جه ۲۲-۲۱

حدیث

سديه
المجلد الثاني والعشرون من كتاب بحار الانوار
في زيارات النبي والائمة الاطهار

سن تأليف ١٠٨١

سن طباعت ۱۳۰۳

A0570

هذا المجلد الثاني والعشرون من كتاب بحار الأنوار في زيارات النبي والأئمة الأطهار وفضلها وآدابها ومقدماتها وما يتعلق بها من تأليف العلامة المجلسي طاب الله ثراه

LIBRARY
Acct. No
Call. No
Sub.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي هدانا لزيارة أحبائه وأصفيائه فجعلها ذريعة للوصول إلى أعلى منازل الفوز والفلاح والصلاة على من نال العناية والسلام عليه فاز من سعد بالانتماء على أقصى مدارج الكرامة والنجاح محمد وأهل بيته الأطهرين الذين بتقبيل أعتابهم صعد المؤمنون إلى أسنى معارج الشرف والصلاح ولعنة الله على أعدائهم ما أظلم ليل وأسفر صباح **أما بعد** فهذا المجلد الثاني والعشرون من كتاب بحار الأنوار الكاشف للأستار عن وجوه زيارات النبي والأئمة الأبرار عليهم صلوات عالم الخفايا والأسرار وفضلها وآدابها ومقدماتها وما يتعلق بها على وجه كامل يبتهج به شيعتهم الأخيار مما ألفه خادم أخبار الأئمة الأبرار وتراب أقدام المؤمنين الأخيار محمد باقر بن محمد تقي حشرهما الله مع مواليهما الأطهار

باب مقدمات السفر وآدابه أقول قد قدمنا في كتاب الآداب جل الأخبار المتعلقة بهذا الباب وبعضها في كتاب الحج لكن نذكر هاهنا ما أورده السيد النقيب الفاضل علي بن طاوس قدس الله روحه في مفتاح كتاب مصباح الزائر لأنه جمع فيه من أكثر الأخبار الواردة في ذلك ونضيف إليه ما وجدنا في المزار الكبير لمحمد بن المشهدي والسيد فخار وبعض معاصريهما من الأفاضل الكبار لئلا يخلو هذا المجلد عما يحتاج إليه زائر الأئمة الأطهار قال السيد رحمه الله إذا أردت الخروج إلى السفر فينبغي أن تصوم الأربعاء والخميس والجمعة وتختار من أيام الأسبوع يوم السبت فقد روي عن الصادق عليه السلام أنه قال من أراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجرا زال عن جبل في يوم سبت لرده الله إلى مكانه أو يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام أو يوم الخميس فإن النبي صلى الله عليه وآله كان يسافر يوم الخميس وقال يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملائكته واجتنب السفر في يوم الاثنين والأربعاء وقبل الظهر من يوم الجمعة ويكره أن تسافر اليوم الثالث من الشهر والرابع والخامس منه والسادس منه والثالث عشر منه والسادس عشر منه والحادي والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين وروي من طريق أخرى أن اليوم الرابع والسادس من الشهر واليوم الحادي والعشرين منه صالح للأسفار ولغيرها وفي هذه الرواية أن الثامن من الشهر والثالث والعشرين منه مكروهان في السفر ولا تسافر والقمر في العقرب فقد جاء عن الصادق عليه السلام أنه كره السفر في ذلك الوقت وإن دعتك ضرورة إلى الخروج في هذه الأحوال والأوقات المكروهة فليعمل المسافر شيئا وصفته في هذا الفصل عند ذكر وداع منزله إن شاء الله تعالى ويفتتح سفره بالصدقة ودعائها على ما نحن ذكرنا أيضا ويخرج متى شاء فقد روي عن الصادق عليه السلام أنه قال افتتح سفرك بالصدقة واخرج إذا بدا لك فإنك تشتري سلامة سفرك و روي عن الباقر عليه السلام أنه قال كان علي بن الحسين عليه السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويذكر صاحب كتاب عوارف المعارف حديثا أسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه كان إذا سافر حمل معه خمسة أشياء المرآة والمكحلة والمدرى والسواك والمشط وفي رواية أخرى والمقراض **وفي المزار الكبير** إذا عزمت على الخروج فاختر يوما له وليكن أحد ثلاثة أيام السبت أو الثلاثاء أو الخميس

في مقدمات السفر وآدابه وأعماله

روي عن الصادق عليه السلام انه قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن مكانه يوم السبت لرده الله الى مكانه واما الثلاثاء فانه روي عنه يوم م
انه قال سافروا في يوم الثلاثاء واطلبوا الحوائج فيه فانه اليوم الذي الان الله عز وجل فيه الحديد لداود ع واما يوم الخميس فانه روي عنه انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر واصحابه في يوم الخميس فليطف من اراد سفرا فليسافر يوم الخميس واتق الخروج في يوم الخروج يوم الاثنين
فانه اليوم الذي قبض فيه رسول الله ص وانقطع الوحي وابتز اهل بيته الامر وقتل الحسين ع وهو يوم نحس واتق الخروج يوم الاربعاء فانه اليوم
الذي خلقت فيه اركان النار واهلك فيه الامم الطاغية واتق الخروج يوم الجمعة قبل الصلاة فانه روي عن الرضا ع انه قال ما يؤمن من سافر
يوم الجمعة قبل الصلاة ان لا يحفظه الله في سفره ولا يخلفه في اهله ولا يرزقه من فضله واتق الخروج يوم الثالث من الشهر فانه يوم نحس وفيه ولد البوم م
سلب فيه آدم وحوا لباسهما واتق يوم الرابع فانه يخاف على المسافر فيه نزول البلاء واتق اليوم الحادي والعشرين منه فانه يوم نحس ايضا وهو اليوم
الذي ضرب الله تعالى فيه اهل مصر مع فرعون بالآيات فان اضطررت الى الخروج في واحد مما عددنا فاستخر الله تعالى كثيرا واسأله السلامة
والسلامة وتصدق بشيء واخرج على اسم الله تعالى ثم قال السيد ره ذكرنا بعض الانسان ان يجتمع ومما يتبع ذلك يستحب ان يغتسل قبل
التوجه ويقول عند الغسل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله صلوات الله عليهم
اجمعين اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري ونور به قلبي اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وآفة وعاهة و
سوء ومما اخاف واحذر وطهر قلبي وجوارحي وعظامي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما اقلت الارض مني اللهم اجعله
لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي اليك يا رب العالمين انك على كل شيء قدير ثم تجمع اهلك بين يديك وتصلي ركعتين وتسأل
الله الخيرة وتقرأ آية الكرسي وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتقول اللهم اني استودعك اليوم نفسي واهلي و
مالي وولدي ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم احفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في
رحمتك ولا تسلبنا فضلك انا اليك راغبون اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال
والولد في الدنيا والآخرة اللهم اني اتوجه اليك هذا التوجه طلبا لمرضاتك وتقربا اليك اللهم فبلغني ما اؤمله وارجوه فيك وفي م
اوليائك يا ارحم الراحمين **وان شئت قلت** اللهم اني خرجت في وجهي هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء يأوي بي
الا اليك ولا قوة اتكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلب رضاك وابتغاء رحمتك وتعرضا لثوابك وسكونا الى حسن
عائدتك وانت اعلم بما سبق لي في علمك في وجهي مما احب واكره اللهم اصرف عني مقادير كل بلاء ومقضي كل لأواء وابسط
علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وحرزا من حفظك وسعة من رزقك وتماما من نعمتك وجماعا من معافاتك واوقع لي
يا رب فيه جميع قضائك على موافقة هواي وحقيقة املي وادفع عني ما احذر وما لا احذر على نفسي مما انت اعلم به مني واجعل
ذلك خيرا لآخرتي ودنياي مع ما اسألك ان تخلفني فيه من خلفت ورائي من اهل ومال واخوان وجميع حزانتي بافضل ما لي م
تخلف غائبا من المؤمنين في تحصين كل عورة وحفظ كل مضيعة وتمام كل نعمة ودفاع كل سيئة وكفاية كل محذور
وصرف كل مكروه وكمال ما تجمع لي به الرضا والسرور في الدنيا والآخرة ثم ارزقني ذكرك وشكرك وطاعتك وعبادتك
حتى ترضى وبعد الرضا اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وذريتي وجميع اخواني اللهم احفظ
الشاهد منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة
وعافية وفضل وروي انك اذا اردت التوجه في وقت يكره فيه السفر او تخاف فيه شيئا من الامور فقدم امام توجهك قراءة
الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والقدر وآل عمران من قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى آخرها ثم قل اللهم
بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة الا منك بصفوتك
من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صل على محمد وآله واكفني شر هذا اليوم وعليهم م
وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية الغوية
وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون في جنة وعصمة ونعمة وابدلني فيه من المخاوف ومن العواقب فيه تراخي لا يصد من كل بلاء ونقمة
صادق عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك على كل شيء قدير وهو السميع البصير ثم ودع اهلك وانصرف
بالباب فسبح الله تعالى بتسبيح الزهراء عليها السلام واقرأ سورة الحمد امامك وعن شمالك وآية الكرسي كذلك وقل اللهم وعن يمينك م
اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني وقد وثقت بك فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع
من حفظه اللهم صل على محمد وآله واحفظني فيما غبت ولا تكلني الى نفسي يا ارحم الراحمين اللهم بلغني ما توجهت له بسببك عنه م

إلى المراد وسخّر لي عبادك وبلادك وارزقني زيارة نبيك ووليك أمير المؤمنين والأئمة من ولده وجميع أهل بيته عليه وعليهم السلام وأمدّني — المُراد
منك بالمعونة في جميع أحوالي ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى غيري فأكلّ وأعطب زوّدني التقوى واغفر لي في الآخرة والأولى اللهم إني
أوجه من توجه إليك وتقول أيضاً بسم الله وبالله توكلت على الله واستعنت بالله وألجأت ظهري إلى الله بغيتي من الله ورغبتي إلى الله — وفوّضت أمري
ولا ملجأ ولا منجا ولا مفرّ من الله إلا إلى الله رب آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت لأنه لا يأتي بالخير إلا أنت ولا — إلى الله
يصرف السوء إلا أنت عزّ جارك وجلّ ثناؤك وتقدّست أسماؤك وعظمت آلاؤك ولا إله غيرك فقد ذكر أن من خرج من منزله مصبحاً و
دعا بهذا الدعاء لم يطرقه بلاء حتى يمسي أو يؤوب وكذلك إن خرج في المساء ودعا به لم يطرقه بلاء حتى يصبح أو يؤوب إلى منزله ثم اقرأ قل هو الله أحد — إلى منزله
عشر مرات وإنا أنزلناه وآية الكرسي والمعوذتين وامرر بها على جميع جسدك وتصدّق بما تيسّر عليك وقل اللهم إني اشتريت بهذه
الصدقة سلامتي وسلامة سفري وما معي اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلّمني وسلّم ما معي وبلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل
ثم تقول لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهنّ وما
بينهنّ ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين اللهم كن لي جاراً من كل
جبار عنيد ومن كل شيطان مريد بسم الله دخلت وبسم الله خرجت اللهم إني أقدّم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله في سفري
هذا ذكرته أم نسيته اللهم أنت المستعان على الأمور كلها وأنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم هوّن علينا سفرنا واطو لنا
الأرض وسيّرنا فيها بطاعتك وطاعة رسولك اللهم أصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار اللهم إني أعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال والولد اللهم أنت عضدي وناصري اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبني
فيه واخلفني في أهلي بخير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وتأخذ معك عصا من شجر اللوز المرّ فقد روي عن النبي ص أنه قال من
خرج إلى السفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل إلى قوله والله على ما
نقول وكيل آمنه الله تعالى من كل سبع ضار ومن كل لص عادٍ ومن كل ذات حمة حتى يرجع إلى منزله وكان معه سبع وسبعون من المعقبات
يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وروي عنه صلوات الله عليه أنه قال مرض آدم مرضاً شديداً فأصابته فيه وحشة فشكا ذلك إلى
جبرئيل ع فقال له اقطع منها واحدة وضمها إلى صدرك ففعل ذلك فأذهب الله عنه الوحشة وقال ع من أراد أن تطوى له الأرض
فليتخذ النقد من العصي والنقد عصا اللوز المرّ على ما ذكره ابن بابويه رحمة الله عليه وروي عن الأئمة ع أيضاً أنهم قالوا إذا أراد أحدكم
أن يسافر فليصحب معه عصا من شجر اللوز المرّ وليكتب هذه الأحرف في رق ويجعل في العصا ويجعل الرق فيها وسلهلسوه بهوه
يا هابيه ها وبه ضاف ه مصد نسا ه ه ولا تخرج وخذ لي في سفر فإن فعلت فقل ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم آنس
وحشتي وأعنّي على وحدتي وأدّ غيبتي ويستحب أن يخرج متعمماً محنكاً فقد روي عن الكاظم ع أنه قال أنا ضامن لمن يخرج يريد سفراً معتمّاً تحت
حنكه أن لا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق وتأخذ معك شيئاً من تربة الحسين ع وقل إذا أخذتها اللهم هذه طينة قبر الحسين
وليّك وابن وليّك اتخذتها حرزاً لما أخاف وما لا أخاف وروي في صفة هذا الدعاء من طريق آخر أنك تقول اللهم إني أخذته من
قبر وليك وابن وليك فاجعله لي أمناً وحرزاً لما أخاف وما لا أخاف فقد روي أن من خاف سلطاناً أو غيره وخرج من منزله واستعمل
ذلك كان حرزاً له وإذا أردت السير نهاراً فليكن في طرفي النهار وانزل وسطه وإن كان ليلاً فليكن سيرك في آخره فإن الأرض تطوى من
آخر الليل كما روي فإذا أردت الركوب فقل بسم الله والله أكبر فإذا استويت فقل الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلّمنا القرآن ومنّ
علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم
الحامل على الظهر والمستعان على الأمر اللهم بلّغنا بلاغاً يبلغ إلى خير بلاغاً يبلغ إلى رحمتك ورضوانك ومغفرتك اللهم لا ضير لنا
إلا ضيرك ولا خير لنا إلا خيرك ولا حافظ غيرك وتسبّح الله سبعاً وتهلله سبعاً وتقرأ آية السخرة ثم تقول أستغفر الله الذي لا إله — وتحمده سبعاً
إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وإن كان ركوبك في سفينة فسمّ ذلك في آخر هذا
الفصل إن شاء الله تعالى ثم تسير وتقول في مسيرك اللهم خلّ سبيلنا وأحسن تسييرنا وأعظم عافيتنا وتقول اللهم اجعل مسيري عبراً — وأحسن
وصمتي تفكراً وكلامي ذكراً وتقول أيضاً في طريقك خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني ولا قوة لكن بحول الله وقوته برئت إليك يا رب
من الحول والقوة اللهم إني أسألك بركة سفري هذا وبركة أهله اللهم إني أسألك من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً تسوقه
إليّ وأنا خافض في عافية بقوتك وقدرتك اللهم إني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك و
عافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا وكان رسول الله ص إذا هبط سبّح وإذا صعد كبّر وتقول إذا علوت

وَادَابِهِ وَافوَالِه

اوا كبّر أو تطيّر فالله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف على كل شرف فاذا بلغت جسرًا
فقل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان واذا اشرفت على منزل او قرية او بلد فقل اللهم رب السموات السبع
وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين اني اسألك خير هذه القرية وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لي ما كان فيها من يسر واعني على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فاذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وصل ركعتين
قبل ان تجلس وقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي
اهلها الينا وقل ايضا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين والائمة من
ولده ائمة اتولاهم واتبرأ من اعدائهم اللهم اني اسألك خير هذه البقعة واعوذ بك من شرها اللهم اجعل اول دخولنا هذا صلاحا
واخره نجاحا واذا نزلت منزلا تتخوف منه السبع فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل
شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل سبع واذا خفت شيئا من هوام الارض فقل في المكان الذي تخاف فيه للعقرب يا ذارئ ما في الارض
كلها لعلمك بما يكون مما ذرأت لك السلطان على كل من دونك اللهم اني اعوذ بك وبقدرتك على كل شيء من الضر في بدني من سبع
او هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته ادرأها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وباسها يا الله يا ذا
العلم العظيم حطني بحفظك واجرني بسترك من المخاوف يا رحيم واذا خفت شيئا من الاسد واللصوص فقل في المكان الذي تخاف
ذلك فيه يا آخذا بنواصي خلقه والسافع بها الى قدرته والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا وكلها له داخر انا مستكين لضعفي
لقوتك على من كادني تعرضت لك فان حلت بيني وبينهم فذلك ما ارجو وان سلطتهم علي فغيروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين لا
تجعل احدا مغيرا نعمك التي انعمت بها علي وسواك ولا تغيرها انت رب قد ترى الذي نزل بي فحل بيني وبين شرهم بحق ما تستجيب له الدعا
يا الله يا رب العالمين وتقول ايضا بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي و
اليك فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روي عن زين العابدين انه قال ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن والانس واذا خفت جنا او شيطانا فقل يا الله الاله الاكبر القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند كل خليقته والممضي
مشيته لسابق قدره انت الذي تكلأ ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع من اردته بسوء بشيء دونك من ذلك شيء ولا يحول احد
دونك بين احد وبين ما تريد به من الخير كل ما يرى وما لا يرى في قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين بغيها ولا زامهم وانا
بكيدهم خائف فامنني من شرهم وباسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز وتقول في جميع احوالك هذا الدعاء لحفظ نفسك حتى تصل الى
وطنك سالما يا جامعا بين اهل الجنة على التألف من القلوب وشدة التواصل لهم في المحبة ويا جامعا بين اهل طاعته من خلقه ويا مفرج حزن
كل محزون ويا مسهل كل غربة ويا ارحم الراحمين ارحمني في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة وفرج ما بي من الغم والحزن بالجمع
بيني وبين احبائي ولا تفجعني بانقطاع رؤية اهلي عني ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائلك اسألك وادعوك فاجب
واذا اردت الرحيل من منزل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ وودع الموضع واهله فان لكل موضع اهلا من الملائكة وقل السلام
على ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته وقل اللهم ان تحملنا من منزلنا هذا و
نحن عنك راضون فارض عنا برحمتك واذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح ويا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله فقد روي
عن الصادق ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة وروي اذا ضللتم فيامنوا واذا استصعبت عليك دابتك في الطريق فاقرا
في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فاذا ركبت في سفينة فكبر الله تعالى مائة تكبيرة وصل
على محمد وال محمد مائة مرة والعن ظالمي ال محمد مائة مرة وقل بسم الله وبالله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الصادقين
اللهم احسن مسيرنا وعظم اجورنا اللهم بك انتشرنا واليك توجهنا وبك امنا وبحبلك اعتصمنا وعليك توكلنا اللهم
انت ثقتنا ورجاؤنا وناصرنا لا تحل بنا ما لا نحب اللهم بك نحل وبك نسير اللهم خل سبيلنا واعظم عافيتنا انت الخليفة
في الاهل والمال وانت الحامل في الماء وعلى الظهر وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم انت خير من
وفدت اليه الرجال وشدت اليه الرحال وانت سيدي اكرم مزور واكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فاسألك

أن تجعل تخطيك اياي فكاك رقبتي من النار واشكر سعيي وارحم مسيري من اهلي بغير من مني عليك بل لك المنة علي اي جعلت لي سبيلا الى زيارة
وليك وعرفتني فضله وحفظتني في ليلي ونهاري حتى بلغتني هذا المكان وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وقد املتك فلا تخيب املي واجعل
مسيري هذا كفارة لذنوبي يا ارحم الراحمين **بيان** قال الجزري الميتكة والمنكد شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط
واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له انتهى قوله ثم وما اقلت الارض اي ما حملته ويقع ثقله عليها من جوارحها العرض
النعيم وقال الجزري فيه اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته وقال فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار
من شدة الهم والحزن والمعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم
على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم انتهى قوله وسوء المنظر المنظر مصدر ميمي او اسم مكان وحاصله الاستعاذة من ان ينظر في
سفره او بعد رجوعه في اهله وماله وولده الى شيء يسوء والا لشدة وضيق المعيشة وجماع الشيء بالكسر مجمعه خزانة الرجال ما يضم
الضيعة خ عيالا الذين يحتمون لامرهم وقال الجزري فيه اجعلك انيسا رحمة ولا ضيعة بكسر الضاد المفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه
فصارت خ ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء على وزن معيشة وقال الجوهري الدغاما الصولة
اي السطو والقهر والصولة الحملة والوثبة انتهى قوله ثم اما قوله وبعد نزلت بطول الطائل فيحتمل ان يكون من الطول بمعنى الفضل لا انقا
او من التطاول بمعنى الغلبة على العدو والاعتبار بطلب الطغاة وبي منار السيف اي استله وعلى التقديرين الكلام مبني على التجوز
قوله ولا تربها الضمير راجع الى الايات والسور المتقدمة والمراد باثرها على الجسد اثر اليد بعد تلاوتها عليه مجازا او راجع
الى اليد تغولا على قرينة المقام قوله اللهم اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي اي اقول بسم الله وما شاء الله في اول سفري هذا لكي
تداركا لما يفوت مني بعد ذلك بسبب النسيان والعجلة فان كل فعل من الافعال ينبغي ان يكون مقرونا بهذين القولين فقوله ذكرته
او نسيته نشر على خلاف ترتيب اللف ويحتمل ان يكون المراد بالذكر اعم مما يكون بسبب العجلة قوله واطولنا الارض لعله كناية عن
سهولة السير فيها قوله ثم من كل سبع ضار وهو بالتخفيف من الضراوة بمعنى الجرأة والحرص على الصيد قوله الحمم بضم الحاء وفتح الميم المخففة جمع
وقال الفيروزابادي المعقبات ملائكة الليل والنهار انتهى اقول المعقبات هنا اشارة الى قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه من امر الله وقال الفيروزابادي الغذا بالتحريك ضرب من الشجر قوله ثم واتخذني خ اما دعا على اي دخل الى اهلي من غيبتي
بناء خ قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين لظهره مستعملا لما ركب الضمير لظهر وقوله وما جرت في البحر اي ما جرت فيها من السفن والحيوانات
او ما يجري منها كالانهار والتانيث باعتبار معنى الموصول او على بناء التفعيل اي ما اجريته البحار من السفن وغيرها والجبا اسم لما يجبى من
الثمرات **يب** محمد بن احمد بن داود القمي عن محمد بن الحسين بن احمد عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الفضل البغدادي قال كتبت الى
ابي الحسن العسكري ع جعلت فداك يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين ع وزيارة ابيك ببغداد فيقيم في منزله حتى
يخرج عنه شهر رمضان ثم يزورهم او يخرج في شهر رمضان ثم يقيم ثم لم يخرج في شهر رمضان او يفطر فكتب لشهر رمضان من الفضل والاجر
ما ليس لغيره من الشهور فاذا دخل فهو المأثور **يب** محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن الحسن بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك يدخل علي شهر رمضان فاصوم بعضه فيحضرني نية زيارة قبر ابي عبد الله ع فازوره مفطرا
ذاهبا وجائيا او اقيم حتى افطر وازوره بعد ما افطر بيوم او يومين فقال له اقم حتى تفطر قلت له جعلت فداك فهو افضل قال نعم اما
تقرأ في كتاب الله فمن شهد منكم الشهر فليصمه **بيان** هذان الخبران لا يدلان على مرجوحية افطار الصوم لزيارتهم ع وقد وردت
الاخبار في الترغيب على الافطار لما هو اقل فضلا منها كتشييع المؤمن واستقباله وغيرهما وورد الحث على زيارة الحسين ع في ليالي القدر
وغيرها من ليالي الشهر ولا ينافي لاكثر الناس بدون الافطار ولا يبعد حملهما على التقية والله يعلم

باب ثواب تعمير قبور النبي والائمة صلوات الله عليهم ثم تعاهدها وزيارتها وانزال الملائكة يزورونهم عليهم السلام

ن ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن
الوشا قال سمعت الرضا ع يقول ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن
زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيامة **مل** ابي واخي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن احمد بن
ادريس عن عبد الله بن موسى عن الوشا مثله **مل** الكليني عن احمد بن ادريس مثله **كا** ابو علي الاشعري عن عبد الله بن يحيى
عن الوشا مثله **ن ع** ابي عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع
ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله ص **مل** الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن ابي الخطاب مثله **قس** قال ابو عبد الله ع
قال رسول الله ص ما من شيء خلق الله اكثر من الملائكة وانه ليهبط في كل يوم او في كل ليلة سبعون الف ملك فيأتون البيت الحرام فيطوفون

وتعاهدها وان الملائكة يزورونهم ع

به ثم يأتون رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يأتون أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده فاذا كان السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا ين ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا دنت الشمس للغروب انصرفوا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب مثله ثو قال الصادق عليه السلام من زار واحدا منا كان كمن زار الحسين عليه السلام مل ابن الوليد عن سعد عن اليقطيني عن صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اهدت لنا ام ايمن لبنا وزبدا وتمرا فقدمنا منه فاكل ثم قام الى زاوية البيت فصلى ركعات فلما كان في اخر سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسئله احد منا اجلالا واعظاما له فقام الحسين عليه السلام في حجره وقال له يا ابه لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمنا فما ابكاك فقال يا بني اتاني جبرئيل عليه السلام انفا فاخبرني انكم قتلى وان مصارعكم شتى فقال يا ابه فما لمن يزور قبورنا على تشتتها فقال يا بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة وحقيق علي ان اتيهم يوم القيمة حتى اخلصهم من اهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة مل ابن الوليد عن محمد بن ابي القسم عن الكوفي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام مثله ما الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن الحسين بن ابي غندر مثله مل الحسين بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن شجرة عن عبد الله بن محمد الصنعاني عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الحسين عليه السلام اجتذبه اليه ثم يقول لامير المؤمنين عليه السلام امسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا ابه لم تبكي فيقول يا بني اقبل موضع السيوف منك وابكي قال يا ابه واقتل قال اي والله وابوك واخوك وانت قال يا ابه فمصارعنا شتى قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من امتك قال لا يزورني ويزور اباك واخاك وانت الا الصديقون من امتي بيان المصدر والمرجع والمصادر كناية عن القبور ولا تنافي الرجوع الى الاخرة والاظهر انه تصحيف فمصارعنا كما مر في الخبر السابق مل ابي عن الحسن بن متيل عن سهل عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين عليه السلام قال كمن زار الله في عرشه قال قلت فما لمن زار احدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله كا العدة عن سهل مثله وفيه ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله مل ابي عن سعد عن الحسن بن علي الزيتوني عن هرون بن مسلم عن عيسى بن راشد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لمن زار فخار قبر الحسين عليه السلام وصلى عنده ركعتين قال كتبت له حجة وعمرة قال قلت له جعلت فداك وكذلك لكل من اتى قبر امام مفترض طاعته قال وكذلك كل من اتى قبر امام مفترض طاعته مل علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن احمد وحدثني محمد بن الحسين بن متيل الجوهري عن محمد بن احمد عن هرون بن مسلم عن ابي علي الحراني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال من اتاه وزاره وصلى عنده ركعتين او اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة قال قلت جعلت فداك وكذلك لكل من اتى قبر امام مفترض طاعته يب محمد بن احمد بن داود عن ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن هرون بن مسلم عن ابي عبد الله الحراني مثله حه يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن ابرهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن بكران الاحول عن محمد بن ابي السري عن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن يزيد عن ابي عامر التباني واعظ اهل الحجاز قال اتيت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعني أمير المؤمنين عليه السلام وعمر تربته قال يا ابا عامر حدثني ابي عن ابيه عن جده الحسين بن علي عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال له والله لتقتلن بارض العراق وتدفن بها قلت يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها فقال لي يا ابا الحسن ان الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن اليكم وتحتمل المذلة والاذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقربا منهم الى الله ومودة منهم لرسوله اولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي الواردون حوضي وهم زواري غدا في الجنة يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكانما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امه فابشر وبشر اولياءك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم كما تعير الزانية بزناها اولئك شرار امتي لا انالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي حه الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن

رسول الله ثم علينا

قال وكذلك لكل امام مفترض طاعته

ابواب في آداب الزيارة واحكام الروضات

٨

داود عن يحيى بن محمد عن احمد بن زكريا بن طهمان عن الحسن بن عبد الله بن المغيرة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وقال ايضا

اخبرنا محمد بن علي بن الفضل عن اسحق بن محمد عن احمد بن زكريا بن طهمان مثله يب محمد بن علي بن الحسين بن الفضل عن الحسن بن محمد بن ابي السري

عن عبد الله بن محمد البلوي مثله مل احمد بن جعفر البلدي عن محمد بن يزيد البكري عن منصور بن نصر المدائني عن عبد الرحمن بن مسلم قال

دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت له ايما افضل الزيارة لامير المؤمنين صلوات الله عليه او لابي عبد الله عليه السلام او لفلان او فلان وسميت الائمة واحدا واحدا

فقال لي يا عبد الرحمن بن مسلم من زار اولنا فقد زار آخرنا ومن زار آخرنا فقد زار اولنا ومن تولى اولنا فقد تولى آخرنا ومن تولى آخرنا فقد تولى اولنا ومن قضى حاجة لاحد من اوليائنا فكانما قضاها لنا جميعا

يا عبد الرحمن احببنا واحبب فينا واحبب لنا وتول لنا وتول من يتولانا وابغض من يبغضنا الا وان الراد علينا كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله جدنا ومن رد

على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد رد على الله الا يا عبد الرحمن من ابغضنا فقد ابغض محمدا ومن ابغض محمدا فقد ابغض الله جل وعلا ومن ابغض الله جل

وعلا كان حقا على الله ان يصليه النار وما له من نصير بشا ابن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن

عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فيأتون

البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين عليه السلام فسلموا عليه ثم

اتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيامة كا محمد بن يحيى عن علي بن الحسين النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل عن

عبد الرحمن بن سعيد المكي عن يحيى بن سليمان المازني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن اربعة من الاولين واربعة

من الآخرين فاما الاربعة الذين هم من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من الآخرين محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام ثم يمد المطمار

فيقعد معنا من زار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي عليه السلام اقول تقدم الخبر بتمامه برواية الصدوق ره في باب

ثواب زيارة الرضا عليه السلام وفيه ثم يمد المطمار كا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من زارني

في حياتي او بعد موتي او زارك في حياتك او بعد موتك او زار ابنيك في حياتهما او بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة ان اخلصه من اهوالها وشدائدها

حتى اصيره معي في درجتي مل الكليني عن عدة من اصحابنا منهم احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى وكان خادما لابي جعفر

الثاني عليه السلام عن بعض اصحابنا رفعه الى محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زارني او زار احدا من ذريتي زرته يوم القيامة فانقذته من

اهوالها لد روي ان من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة مؤلف المزار الكبير عن

شيخه عبد الله بن جعفر الدوريستي عن شاذان بن جبرئيل باسنادهما الى الصدوق محمد بن بابويه عن ابيه عن سعد عن البرقي عن الوشا قال قلت

للرضا عليه السلام ما لمن زار قبر احد من الائمة قال له مثل من اتى قبر ابي عبد الله عليه السلام قال قلت وما لمن زار قبر ابي عبد الله عليه السلام قال الجنة والله وباسناده عن عبد

الرحمن بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من زارنا في مماتنا فكانما زارنا في حياتنا ومن جاهد عدونا فكانما جاهد معنا ومن تولى محبنا

فقد احبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن اعان فقيرا كان مكافاته على جدنا محمد صلى الله عليه وآله اقول وجدت في بعض مؤلفات متاخري اصحابنا قال في

كتاب بحر العبادة روي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من نوى من بيته زيارة قبر امام مفترض طاعته اخرج لنفقته درهما واحدا كتب الله جل ذكره له

سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء اسرف في تلك النفقة او لم يسرف باب

آداب الزيارة واحكام الروضات وبعض النوادر الاية طه فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى الحجرات يا ايها الذين

آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون

اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم تفسير اقول الاية الاولى تومي الى اكرام

الروضات المقدسة وخلع النعلين فيها بل عندما لم يرب منها لا سيما في الطف والغري لما ذكروا ان البقعة كانت في كربلا او الغري قطعة

من الطور والثانية تدل على لزوم خفض الصوت عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وعدم جهر الصوت لا بالزيارة ولا بغيرها لما تقرر ان حرمتهم بعد موتهم كحرمتهم

في حياتهم وكذا عند قبور سائر الائمة عليهم السلام لما ورد ان حرمتهم كحرمة النبي صلى الله عليه وآله ويؤيده ما ذكرنا ما رواه الكليني باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي

جعفر عليه السلام في خبر طويل يذكر فيه وفاة الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ

عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا

فوقفت فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت

انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي

امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك

على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد

ومن ابغض محمدا

بشا ابو علي بن شيخ الطائفة عن ... الحسين المعروف بابن الصفار عن محمد بن معقل العجلي عن محمد ... الحسن بن علي ...

ادخلت انت بيت رسول الله ص الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله ص المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله ص اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله ص بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسوله صلى الله عليه واله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه ع جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك **اقول** هذا الخبر يدل على انه ينبغي ان يراعى في روضاتهم ما كان ينبغي ان يراعى في حيوتهم من الاداب والتعظيم والاكرام **ب** ابن سعد عن الازدي قال خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبد الله ع فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق من ازقة المدينة وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله ع فسلمنا عليه فرفع راسه الى ابي بصير فقال له يا ابا بصير اما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الانبياء فرجع ابو بصير ودخلنا **ع** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تشرب وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع فانه من فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ومن فعل شيئا من ذلك لم يكد يفارقه الا ما شاء الله **بيان** يحتمل ان يكون النهي عن الطواف بالعدد المخصوص الذي يطاف بالبيت وسيأتي في بعض الزيارات الا ان تطوف حول مشاهدكم وفي بعض الروايات قبل جوانب القبر والاحوط ان لا يطوف الا بقصد الاتيان بالادعية والاعمال المأثورة وان امكن النهي بغير المعصوم كان معارضا صحيحا ويحتمل ان يكون المراد بالطواف هنا التغوط قال في النهاية الطوف الحدث من الطعام ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط **ع** ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له الصلوة بين القبور قال صل بين خلالها ولا تتخذ شيئا منها قبلة فان رسول الله ص نهى عن ذلك وقال لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا فان الله عز وجل لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **ج** كتب الحميري الى الناحية المقدسة يسأل عن الرجل يزور قبور الائمة عليهم السلام هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا وهل يجوز لمن صلى عند بعض قبورهم ع ان يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة ام يقوم عند راسه او رجليه وهل يجوز ان يتقدم القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه ام لا فاجاب ع اما السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيارة والذي عليه العمل ان يضع خده الايمن على القبر واما الصلوة فانها خلفه ويجعل القبر امامه ولا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الامام صلى الله عليه لا يتقدم عليه ولا يساوى **بيان** يمكن حمل الخبر السابق على التقية او على انه لا يجوز ان يجعل قبورهم بمنزلة الكعبة قبلة يتوجه اليها من كل جانب وبعض الاصحاب حمل الخبر الاول على الصلوة جماعة والخبر الثاني على الصلوة فرادى وسيأتي الاخبار المؤيدة للخبر الثاني في ابواب الزيارات **كف** يقول في اثناء غسل الزيارة ما ذكره ابن عياش في كتاب الاغسال اللهم طهرني من كل ذنب ونجني من كل كرب وذلل لي كل صعب انك نعم المولى ونعم الرب رب كل بر ورطب وتقول ايضا ما روي في غسل الزيارة بسم الله وبالله اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وآفة وعاهة اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري وسهل به امري **مل** ابي عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت نكون بمكة او بالمدينة او الحير او المواضع التي يرجى فيها الفضل فربما خرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو احق به يومه وليلته **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى مثله **يب** ابن عيسى مثله **بيان** ظاهر الخبر بقاء حقه وان لم يبق فيه رحله وحمله بعض الاصحاب على ما اذا بقي رحله فيه وقيد باليوم والليلة اما مبني على الغالب من عدم بقاء الرحل في مثل ذلك المكان ازيد من هذا الزمان او يقال بان مع بقاء الرحل ايضا لا يبقى حقه اكثر من ذلك قال الشهيد الثاني ره لا خلاف في زوال ولايته مع انتقاله عنه بنية المفارقة اما مع خروجه عنه بنية العود اليه فان كان رحله باقيا وهو شيء من امتعته وان قل فهو احق به للنص على ذلك هنا وقيده في الذكرى بان لا يطول زمان المفارقة والا بطل حقه ايضا وان لم يكن رحله باقيا فان كان قيامه لغير ضرورة سقط حقه مطلقا في المشهور وان كان قيامه لضرورة كتجديد طهارة وازالة نجاسة وقضاء حاجة ففي بطلان حقه وجهان انتهى **مل** ابي والكليني عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال ما من نبي ولا وصي نبي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى ترفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء فانما تؤتى مواضع آثارهم لانهم يبلغون من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب **يب** محمد بن احمد بن داود القمي عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد مثله **صبا** عن الصادق ع قال من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة **كشي** حمدويه عن اليقطيني عن يونس عن ابي الحسن المكفوف عن رجل عن بكير قال لقيت ابا بصير المرادي فقلت اين تريد قال اريد مولاك قلت انا اتبعك فمضى معي فدخلنا عليه واحدّ النظر فقال هكذا تدخل بيوت الانبياء وانت جنب قال اعوذ بالله من غضب الله وغضبك فقال استغفر الله ولا اعود روى ذلك ابو عبد الله البرقي عن بكير **بيان** يفهم من هذا الخبر المنع من دخول الجنب في مشاهدهم لما دلت عليه الاخبار من ان حرمتهم

في آداب الزيارة وأحكام الروضات

١٠

بعد موتهم تخرج منهم فجروحهم ويؤيده العمومات الدالة على تكريمهم وتعظيمهم بل الأحوط عدم دخول الحائض والنفساء أيضا فيها يب المفيد عن محمد بن أحمد بن طاهر الموسوي عن ابن عقدة عن علي بن فضال عن أخيه أحمد عن العلاء بن يحيى أخي مغلس عن عمرو بن زياد عن عطية الأبزاري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يمكث جسد نبي ولا وصي نبي في الأرض أكثر من أربعين يوما بيان يمكن الجمع بين هذا الخبر وما سبق بأن يكون رفع الأكثر بعد الثلاثة ويمكث بعضهم إلى أربعين ثم يرفع أو بأنه يرفع كل منهم بعد الثلاثة ثم يرفع أو بأنه يرفع كل منهم بعد الثلاثة ثم يرجع إلى قبره ثم يرفع بعد الأربعين ثم إن في هذين الخبرين إشكالا من جهة منافاتهما لكثير من الأخبار الدالة على بقاء أبدانهم في الأرض كأخبار نقل عظام آدم عليه السلام ونقل عظام يوسف وبعض الآثار الواردة بأنهم نبشوا قبر الحسين عليه السلام فوجدوه في قبره وأنهم حفروا إلى الرضا فوجدوا فيها شعيب بن صالح وأمثال تلك الأخبار كثيرة فمنهم من حمل أخبار الرفع على أنهم يرفعون بعد الثلاثة ثم يرجعون إلى قبورهم كما ورد في بعض الأخبار أن كل وصي يموت يلحق بنبيه ثم يرجع إلى مكانه ومنهم من حملها على أنها صدرت لنوع من المصلحة كتورية لقطع أطماع الخوارج والنواصب الذين كانوا يريدون نبش قبورهم وإخراجهم منها وقد عزموا على ذلك مرارا فلم يتيسر لهم ويمكن حمل أخبار نقل العظام على أن المراد نقل الصندوق المشرف بعظامهم وجسدهم في ثلاثة أيام أو أربعين يوما وأن الله تعالى ردهم إليها لتلك المصلحة وعلى هذا الأخير يحمل الأخبار الأخر وقال الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد إنا لا نشك في موت الأنبياء عليهم السلام غير أن الخبر قد ورد بأن الله تعالى يرفعهم بعد مماتهم إلى سمائه وأنهم يكونون فيها أحياء منعمين إلى يوم القيامة وليس ذلك بمستحيل في قدرة الله تعالى وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أنا أكرم على الله من أن يدعني في الأرض أكثر من ثلاث وهكذا عندنا حكم الأئمة عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لو مات نبي بالمشرق ومات وصيه بالمغرب لجمع الله بينهما وليست زيارتنا المشاهد على أنهم بها ولكن لشرف المواضع فكانت غيبة الأجسام فيها ولعبادة أيضا ندبنا إليها إلى آخر ما قال رحمه الله والله يعلم يب محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري قال من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين صلوات الله عليه قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين تذهب لا ردك الله يب محمد بن أحمد بن داود القمي عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن الحسن بن علي الدقاق عن إبراهيم بن الزيات عن محمد بن سليمان زرقان عن علي بن محمد العسكري عليه السلام قال قال لي يا زرقان إن تربتنا كانت واحدة فلما كان أيام الطوفان افترقت التربة فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة يب محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن الزبير بن عقبة عن فضالة بن موسى الهندي عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الغسل عند لقاء كل إمام يب محمد بن أحمد بن داود عن أبي بشر بن إبراهيم القمي عن أبي محمد بن الحسن بن علي الزعفراني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وكافيا من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما أقلت الأرض مني واجعله لي شاهدا يوم القيامة يوم حاجتي وفقري وفاقتي بيان الزيارة في هذا الخبر يحتمل أن يكون المراد بها طواف الزيارة بل هو الأكثر في إطلاق الأخبار لكن الشيخ ره أورده في باب غسل الزيارة الأئمة عليهم السلام فلعله اطلع على ما يؤيد هذا المعنى وقد وردت أخبار كثيرة بهذا اللفظ في تعداد الأغسال أوردت بعضها في كتاب الطهارة واستدل بعض الأصحاب بإطلاقها وعمومها على استحباب الغسل لزيارتهم عليهم السلام للقريب والبعيد مع ما ذكرنا من الأخبار العامة فيها وقد مر الكلام فيها في أبواب الأغسال فقد يب موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل بعد طلوع الفجر كفاه غسله إلى الليل في كل موضع يجب فيه الغسل ومن اغتسل ليلا كفاه غسله إلى طلوع الفجر بيان هذا الخبر الصحيح يدل بعمومه على أن غسل الزيارة إذا أتى به في اليوم يكتفى به إلى الليل وكذا إن فعل في الليل كفى إلى الفجر إذ الظاهر أن المراد بالوجوب هنا اللزوم والاستحباب المؤكد إذ الأغسال التي هذا حكمها مستحبة على الأشهر والأظهر فلا يبطل الغسل الحدث الأصغر من النوم وغيره والأخبار الواردة في إعادة الغسل إنما هي في غسل الإحرام ولبس ثيابا عموم ويؤيده أن [illegible] استحباب غسل الزيارة ورد بهذا اللفظ وغسل الزيارة كما مر وقد سبق الكلام فيه يب جميل عن حسين الخراساني عن أحدهما عليهما السلام أنه سمعه يقول غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك بيان هذا الخبر الذي أخرجه ابن إدريس من كتاب جميل الذي أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه يدل على ما هو أوسع من الخبر المتقدم وأنه إذا اغتسل في أول اليوم يجزيه إلى آخر الليل أو بالعكس ثم أقول سيأتي في الزيارة الكبيرة للحسين عليه السلام برواية الثمالي عن الصادق عليه السلام أنه قال في بيان كيفية زيارته عليه السلام وصل عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمن وإن شئت صليت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصل ما أحببت إلا أن الركعتين ركعتي الزيارة لا بد منهما عند كل قبر انتهى أقول لعل هذا هو مستند القوم في ذكرهم السورتين في كيفية كل من زيارات الأئمة عليهم السلام وسيأتي أيضا في تلك الزيارة كيفية الاستيذان وأن الغرض

في فضل زيارة النبي و فاطمة و الائمة بالبقيع

علامة الاذن فلا تغفل عن ذلك تتميم قال الشهيد رحمه الله للزيارة آداب احدها الغسل قبل دخول المشهد والكون على طهارة فلو احدث اعاد الغسل قاله المفيد رحمه الله واتيانه بخضوع وخشوع في ثياب طاهرة نظيفة جدد وثانيها الوقوف على بابه والدعاء والاستئذان بالمأثور فان وجد خشوعا ورقة دخل والا فالافضل له تحري زمان الرقة لان الغرض الاهم حضور القلب ليتلقى الرحمة النازلة من الرب فاذا دخل قدم رجله اليمنى واذا خرج فباليسرى وثالثها الوقوف على الضريح ملاصقا له او غير ملاصق وتوهم ان البعد ادب وهم فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله ورابعها استقبال وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة ثم يضع عليه خده الايمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرعا ثم يضع خده الايسر ويدعو سائلا من الله تعالى بحقه وحق صاحب القبر ان يجعله من اهل شفاعته ويبالغ في الدعاء والالحاح ثم ينصرف الى ما يلي الرأس ثم يستقبل القبلة ويدعو وخامسها الزيارة بالمأثور ويكفي السلام والحضور وسادسها صلوة ركعتين للزيارة عند الفراغ فان كان زائرا للنبي صلى الله عليه وآله ففي الروضة وان كان لاحد الائمة صلى الله عليهم فعند رأسه ولو صلاهما بمسجد المكان جاز ورويت رخصة في صلوتهما الى القبر ولو استدبر القبلة وصلى جاز وان كان غير مستحسن الا مع البعد وسابعها الدعاء بعد الركعتين بما نقل والا فبما سنح له في اموره دينه ودنياه وليعمم الدعاء فانه اقرب الى الاجابة وثامنها تلاوة شيء من القرآن عند الضريح واهداؤه الى المزور والمنتفع بذلك الزائر وفيه تعظيم للمزور وتاسعها احضار القلب في جميع احواله مهما استطاع والتوبة من الذنب والاستغفار والاقلاع وعاشرها التصدق على السدنة والحفظة للمشهد واكرامهم واعظامهم فان فيه اكرام صاحب المشهد عليه الصلوة والسلام وينبغي لهؤلاء ان يكونوا من اهل الخير والصلاح والدين والمروة والاحتمال والصبر وكظم الغيظ خالين من الغلظة على الزائرين قائمين بحوائج المحتاجين مرشدين ضال الغرباء والواردين وليتعهد احوالهم الناظر فيه فان وجد من احد منهم تقصيرا نبهه عليه فان اصر زجره فان كان من المحرم جاز ردعه بالضرب ان لم يجد التعنيف من باب النهي عن المنكر وحادي عشرها انه اذا انصرف من الزيارة الى منزله استحب له العود اليها ما دام مقيما فاذا حان الخروج ودع ودعا بالمأثور وسأل الله تعالى العود اليه وثاني عشرها تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزيارة لتعظيم الحرمة ويشتد الشوق ويقال ان الخارج يمشي القهقرى حتى يتوارى وثالث عشرها الصدقة على المحاويج بتلك البقعة فان الصدقة مضاعفة هنالك وخصوصا على الذرية الطاهرة كما تقدم بالمدينة ويستحب الزيارة في المواسم المشهورة وقصد الامام الرضا في رجب فانه من افضل الاعمال ولا كراهة في تقبيل الضرائح بل هو سنة عندنا ولو كان هناك تقية فتركه اولى واما تقبيل الاعتاب فلم نقف فيه على نص نعتد به ولكن عليه الامامية ولو سجد الزائر ونوى بالسجدة الشكر لله تعالى على بلوغه تلك البقعة كان اولى واذا ادرك الجمعة فلا يخرج قبل الصلوة ومن دخل المشهد والامام يصلي بدأ بالصلوة قبل الزيارة وكذلك لو كان قد حضر وقتها والا فالبدأة بالزيارة اولى لانها غاية مقصده ولو اقيمت الصلوة استحب للزائرين قطع الزيارة والاقبال على الصلوة ويكره تركه وعلى الناظر امرهم بذلك واذا زار النساء فليكن منفردات عن الرجال ولو كان ليلا فهو اولى وليكن متنكرات مستترات ولو زرن بين الرجال جاز وان كره وينبغي مع كثرة الزائرين ان يخفف السابقون الى الضريح الزيارة وينصرفوا ليحضر من بعدهم فيفوزوا من القرب الى الضريح بما فاز اولئك قال رحمه الله ويستحب لمن حضر مزارا ان يزور عن والديه واحبائه وعن جميع المؤمنين فيقول السلام عليك يا مولاي من فلان بن فلان اتيتك زائرا عنه فاشفع له عند ربك ويدعو له ولو قال السلام عليك يا نبي الله من ابي وامي وزوجتي وولدي وخاصتي وجميع اخواني من المؤمنين اجزأ وجاز له ان يقول لكل واحد قد اقرأت رسول الله عنك السلام وكذا باقي الانبياء والائمة عليهم السلام

وقال رحمه الله مد بيانا في كتاب الذكرى استحباب زيارة الائمة عليهم السلام وتعاهد مشاهدهم ولنذكر هنا نبذا من احكام المشاهد المقدسة لم يذكرها الاصحاب فيجمع المشهد بين المسجدية والرباط فله حكمهما من سبق الى منزل منه فهو اولى ما دام رحله باقيا ولو استبق اثنان ولم يمكن الجمع اقرع ولا فرق بين من يعتاد منزلا منه وبين غيره والوقف على المشاهد يتبع فيه شرط الواقف ولو فضل شيء من المصالح ادخر لها ما دام باقيا او مشغولا في عمارة يرجع نفعه عليه ولو فضل عن ذلك كله فالاقرب جواز صرفه في مشهد آخر او مسجد امر صرفه الى الحاكم الشرعي ويجوز انتفاع الزائر بالآلات المعدة فاذا انصرف سلمها الى الناظر فيه ولو نقلت فرشه الى مكان آخر للزائر جاز ولو خرج عن خطة المشهد ففي جواز صرفه او ثمنه وقدره الى مصالح الزائرين مع استغنائه عنها نظر اما مع الحاجة فيجوز كالمنقطع بغير اهله وقال رحمه الله في الذكرى من الصلوات المستحبة صلوة الزيارة للنبي صلى الله عليه وآله واحد الائمة عليهم السلام وهي ركعتان بعد الفراغ من الزيارة يصلي عند الرأس واذا زار امير المؤمنين صلى ست ركعات لان معه آدم ونوحا على ما ورد في الاخبار قال ابن حمزة رحمه الله من زار وهو مقيم في بلده قدم الصلوة ثم زار عقيبها

ابواب زيارة النبي صلى الله عليه وآله والائمة المدفونين في المدينة

باب فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة صلوات الله عليها والائمة بالبقيع صلوات الله عليهم

في فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله

أجمعين ع ابن السناني عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن الصادق عليه السلام قال إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج ب هارون عن ابن صدقة عن الصادق عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله قال من زارني حيا وميتا كنت له شفيعا يوم القيامة ل الأربعمائة قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أتموا برسول الله صلى الله عليه وآله حجكم إذا خرجتم إلى بيت الله فإن تركه جفاء وبذلك أمرتم وأتموا بالقبور التي ألزمكم الله عز وجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها ن المكتب عن علي عن أبيه عن الهروي قال قلت للرضا يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال عليه السلام يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال الله عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله تعالى ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة أرفع الدرجات فمن زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى ع أبي عن سعد عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مكة حاجا ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة ومن جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة مل ابن الوليد والكليني عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان عن أبي حجر الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله وزاد في آخره ومن مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة لم يعرض إلى الحساب ومات مهاجرا إلى الله وحشر يوم القيامة مع أصحاب بدر ع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن أبي شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا أبتاه ما جزاء من زارك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني من زارني حيا وميتا أو زار أباك أو أخاك أو زارك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه مل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن أسباط عن عثمان بن عيسى عن معلى بن أبي شهاب مثله مل محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي عن عثمان بن عيسى عن معلى مثله مل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى مثله مل أبي عن أبان عن الحسين بن سعيد مثله لي ابن إدريس عن أبيه عن ابن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسن بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا أبه ما جزاء من زارك فقال من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه ثو أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب مثله لي ابن موسى الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن ابن البطائني عن أبيه عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من زار الحسن في بقيعه ثبت قدمه على الصراط يوم تزول فيه الأقدام ثو حمزة العلوي عن ابن عقدة عن علي بن حمدان عن محمد بن الحسين القواريري عن جعفر بن أمين عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده قال قال الحسين صلوات الله عليه يا أبتاه ما لمن زارنا قال يا بني من زارني حيا وميتا ومن زار أباك حيا وميتا ومن زار أخاك حيا وميتا ومن زارك حيا وميتا كان حقيقا علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه وأدخله الجنة مل أبي ع عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا الحسين بن علي ع في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال له يا أبه ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة مل أبي والكليني عن أحمد بن إدريس عمن ذكره عن محمد بن سنان عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله يا علي من زارني في حياتي أو بعد موتي أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار ابنيك في حياتهما أو بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معي في درجتي مل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبان عن السدوسي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب مثله مل حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن جعفر بن بشير عن أبان مثله مل أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبان مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا قال له الجنة مل الكليني عن عدة من رجاله عن ابن عيسى مثله مل جماعة من مشايخنا رحمهم الله عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عمن زار قبر النبي صلى الله عليه وآله متعمدا قاصدا قال له الجنة مل بهذا الإسناد عن ابن أبي نجران عن أبي جعفر الثاني قال قلت ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا قال يدخله الله الجنة إن شاء الله مل حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن سيف عن الفضل عن مالك النخعي عن إبراهيم بن يحيى المدني عن صفوان بن سليم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من زارني في حياتي وبعد موتي كان في جواري يوم القيامة مل بهذا الإسناد عن ابن سيف عن سليمان بن عمرو النخعي عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة مل جماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد بن يحيى و

له شفاعتي وجبت

حيا وميتا

أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن

وفاطمة والائمة بالبقيع صلوات الله عليهم اجمعين

واحمد بن ادريس جميعا عن سلمة عن بعض اصحابنا عن ابن ابي نجران قال قلت لابي جعفر ع ما لمن زار رسول الله ص متعمدا قال يدخله الله الجنة **بيان** قوله ع
متعمدا اي يكون مجيئه لمحض الزيارة لا لشيء آخر تكون الزيارة مقصودة بالتبع **مل** محمد بن احمد بن سنان عن موسى بن محمد بن يحيى عن محمد بن
عن الاشعث عن ابي الحسن يحيى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ص من
زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حيوتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني **مل** محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي
الخطاب عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان زيارة قبر رسول الله ص تعدل حجة مع رسول الله ص مبرورة **مل**
عنه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن زيد قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار قبر رسول الله ص قال كمن زار الله في
عرشه **يب** الكليني عن العدة عن سهل عن ابن ابي الخطاب وذكر مثله ثم قال قال الشيخ ره معنى قول الصادق ع من زار رسول الله ص
كمن زار الله فوق عرشه هو ان لزائره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة كمن رفعه الله الى سمائه وادناه من عرشه الذي تحمله
الملائكة واراه من خاصة ملائكته ما يكون به توكيد كرامته وليس على ما تظنه العامة من مقتضى التشبيه **مل** ابن عامر عن المعلى عن ابن
اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن الرضا ع ايما افضل رجل ياتي مكة ولا ياتي المدينة او رجل ياتي النبي ص ولا يبلغ مكة قال فقال لي
اي شيء تقولون انتم فقلت نحن نقول في الحسين ع فكيف في النبي صلى الله عليه وآله قال اما لئن قلت ذلك لقد شهد ابو عبد الله ع عيدا بالكوفة
فانصرف فدخل على النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه ثم قال لمن حضره اما لقد فضلنا اهل البلدان كلهم مكة فما دونها لسلامنا على رسول
الله ص **قب** روي عن الصادق ع انه قال من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا **يب** روي عن ابي محمد الحسن العسكري ع انه قال من زار
جعفرا واباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى **مل** محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع انه قال في حديث طويل انه
اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة وذكر
الحديث بطوله **بيان** ظاهر ما اورده من الخبر انه مسئلة عن زيارة الباقر ع لكن ابن قولويه ره اورده في باب ثواب زيارة الحسين ع فلذا اوردناه
في البابين **باب** زيارته ص من قريب وما يستحب ان يعمل في المسجد وفضل مواضعه **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
جميل عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة
وقوائم منبري ربت في الجنة قال قلت هي روضة اليوم قال نعم انه لو كشف الغطاء لرأيتم **كا** احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال
سئلت ابا عبد الله ع عما يقول الناس في الروضة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على ترعة من ترع الجنة فقلت له جعلت فداك فما حد الروضة فقال بعد اربع اساطين من المنبر الى الظلال فقلت جعلت فداك من الصحن
فيها شيء قال لا **كا** العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
حد الروضة في مسجد الرسول ص الى طرف الظلال وحد المسجد الى الاسطوانتين عن يمين المنبر الى الطريق مما يلي سوق الليل **كا** العدة عن
سهل عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ما بين منبري وبيتي روضة من
رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وصلوة في مسجدي تعدل الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام قال جميل قلت له بيوت
النبي ص وبيت علي منها قال نعم وافضل **كا** العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي سلمة عن هرون بن خارجة قال الصلوة في مسجد
الرسول ص تعدل عشرة آلاف صلوة **كا** علي عن ابيه عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اذا دخلت المسجد فان استطعت ان تقيم ثلاثة
ايام الاربعاء والخميس والجمعة فصل ما بين القبر والمنبر يوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي القبر فتدعو الله عندها وتسئله كل حاجة
تريدها في آخرة او دنيا واليوم الثاني عند اسطوانة التوبة ويوم الجمعة عند مقام النبي ص مقابل الاسطوانة الكثيرة الخلوق فتدعو الله
عندهن لكل حاجة وتصوم تلك الثلاثة الايام **ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع صم الاربعاء والخميس والجمعة وصل
ليلة الاربعاء ويوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي رأس النبي ص وليلة الخميس ويوم الخميس عند اسطوانة ابي لبابة وليلة الجمعة عند الاسطوانة التي
تلي مقام النبي ص ويوم الجمعة وادع بهذا الدعاء لحاجتك وهو اللهم اني اسئلك بعزتك وقوتك وقدرتك وجميع ما احاط به علمك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا **كا** علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معوية بن
عمار قال قال ابو عبد الله ع ائت مقام جبرئيل وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على رسول الله ص وقل اي جواد اي كريم اي قريب
اي بعيد اسئلك ان تصلي على محمد واهل بيته واسئلك ان ترد علي نعمتك قال وذلك مقام لا تدعو فيه حائض تستقبل القبلة ثم تدعو
بدعاء الدم الا رأت الطهر ان شاء الله **يب** ثم ائت مقام جبرئيل الى قوله وذلك مقام لا تدعو فيه حائض مستقبل القبلة الا رأت الطهر

في فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله

١٤ ثم تدعوا بدعاء الدم اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك او تسميت به لاحد من خلقك او هو ماثور في علم الغيب عندك واسئلك
باسمك الاعظم الاعظم الاعظم وبكل حرف انزلته على موسى وبكل حرف انزلته على عيسى وبكل حرف انزلته على محمد صلواتك عليه وآله وعلى
انبياء الله الا فعلت بي كذا وكذا والحائض تقول الا اذهبت عني هذا الدم بيان المراد بالحائض المستحاضة التي لا ينقطع عنها الدم
يب الحسين بن سعيد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سألته ابن ابي يعفور كم اصلي فقال صل ثمان ركعات عند زوال الشمس فان
رسول الله ص قال الصلوة في مسجدي كالف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فان الصلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي بيان
المراد بالثمان اما نافلة الزوال او نافلة اخرى لسقوط نافلة الزوال عنه لكونه مسافرا الا ان يقال لا من مواضع التخيير لا يسقط فيه النافلة
انما ويحتمل ان يكون المراد انه يصلي الظهر ثمانيا لا يقصر فيهما لان الافضل في ذلك الموضع التمام فيصليهما في اول الزوال لسقوط النافلة
في السفر الا انا قلنا بسقوطها في هذا الموضع وقد مر الكلام فيه وفي سنتها انصافا يب الحسين بن سعيد عن ابن حديد عن مرازم قال قال ابو
عبد الله ع الصلوة بالمدينة والقيام عند الاساطين ليس بمفروض ولكن من شاء فليصل فانه خير له انما المفروض صلوة الخمس وصيام شهر
رمضان فاكثروا الصلوة في هذا المسجد ما استطعتم فانه خير لكم واعلموا ان الرجل قد يكون كيسا في امر الدنيا فيقال ما اكيس فلانا فكيف
من كان كيسا في امر آخرته كف زيارة للنبي ص السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح
لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على صاحب السكينة السلام على المدفون بالمدينة السلام على
المنصور المؤيد السلام على ابي القاسم محمد ورحمة الله وبركاته قال الكفعمي السكينة فعيلة من السكون يعني السكون الذي هو وقار لا
السكون الذي هو ضد الحركة قاله العزيزي وقال المرتضى في قوله تعالى سكينة من ربكم اي سكون لقلوبكم وطمانينة وقال الطبرسي في
قوله تعالى ثم انزل سكينته اي رحمته التي تسكن اليها النفس ويزول معها الخوف ب محمد بن عبد الحميد عن ابن فضال قال قلت للرضا
ع على النبي ص في غير الموضع الذي نسلم نحن فيه عليه من استقبال القبر فقال تسلم انت من حيث يسلمون قال ابن الجهم سمعت الرضا ع يقول رأيتك تسلم
موضع الاسطوانة مما يلي صحن المسجد مسجد فاطمة صلى الله عليها ن ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال قال رأيت ابا الحسن ع وهو
يريد ان يودع للخروج الى العمرة فاتى القبر من موضع رأس النبي ص بعد المغرب فسلم على النبي ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتى اتى القبر فقام الى
جانبه يصلي فالزق منكبه الايسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة عند رأس النبي ص فصلى ست ركعات او ثمان ركعات ع
في نعليه قال وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات او اكثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فيها حتى ابتل الحصى قال وذكر بعض اصحابنا انه
الصق خديه بارض المسجد جا احمد بن الوليد عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
وهو قائم عند قبر رسول الله ص اسئل الله الذي اجتباك واصطفاك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك ان الله وملائكته يصلون على النبي واصطفاك ع
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما مل ابي وابن ابي عمير معا عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا دخلت المدينة فاغتسل وابن الوليد معا عن ابن
قبل ان تدخلها او حين تريد ان تدخلها ثم تاتي قبر النبي ص فتسلم على رسول الله ص ثم تقوم عند الاسطوانة المقدم من جانب القبر الايمن عند ابان عن الحسين بن سعيد
رأس القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايسر الى جانب القبر ومنكبك الايمن مما يلي المنبر فانه موضع رأس رسول الله ص وتقول اشهد عن فضالة والحسن عن
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله واشهد صفوان ع
انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله حتى اتاك اليقين بالحكمة والموعظة
الحسنة وأديت الذي عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك افضل شرف محل
المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك
الصالحين وانبيائك المرسلين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد لك ع
عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيبك وحبيبك وصفيك وصفوتك وخيرتك من خلقك اللهم واعطه الدرجة وخاصتك ع
والوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيت نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي واني اتوجه
اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني اتوجه الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي وان كانت لك حاجة
فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فانك احرى ان تقضى ان شاء الله
يه فاذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تدخلها ثم ائت قبر النبي ص وادخل المسجد من باب جبرئيل ثم ذكر نحوه
توضيح قوله ع او حين تريد ان تدخلها الترديد من الراوي والمعنى قبل ان تدخلها بيومين او حين تريد ان تدخلها بلا فصل و

الكافي

وفاطمة والأئمة بالبقيع صلوات الله عليهم أجمعين

وفي الكافي والتهذيب وحين تدخلها فالمراد بعد الدخول حتى أتاك اليقين أي الموت كما شاع وما في قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين وقوله ثم بالحكمة حال عن فاعل عبدت أي عبدت الكون متلبسا بالحكمة أو بالخلوص أما من عظم شأنه مكان هدايته للخلق
وكونه حالا عن فاعل جاهدت بعيد لفظا وإن كان أظهر معنى والغبطة تمني النعمة على أن لا يتحول عن صاحبها ثم اعلم أن إسناد الظهر إلى النبي
ولكن في هذا الزمان الأولى تركه وإن كان ظاهرا مخالفا للأدب لكن لا بأس به إذا كان التوجه إلى الله تعالى وكان الغرض الاستشفاع
به ثم ولكن في هذا الزمان الأولى تركه للتقية مل جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار
قال قال أبو عبد الله إذا فرغت من الدعاء عند القبر فائت المنبر فامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك
به فإنه يقال إنه شفاء العين وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله قال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري
على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم تأتي مقام النبي فتصلي ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على محمد
وآله وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول بيان قال الجزري فيه منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الأصل
الروضة على المكان المرتفع خاصة فإذا كان في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع تؤديان إلى
الجنة فكأنه قطعة منها وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب انتهى قوله الظاهر أن التفسير من الرواة ويحتمل أن يكون من الإمام وقال الكفعمي ره
في حواشي البلد الأمين ذكر السيد المرتضى ره في مجازاته في تفسير الترعة هنا ثلثة أقوال الأول أن يكون اسما للروضة على المكان العالي خاصة
الثالث أن يكون اسما للباب وهذه الأقوال تؤول إلى معنى واحد فإن كانت الترعة بمعنى الدرجة فالمراد أن منبره على طريق الوصول إلى الجنة
لأنه ثم يدعو عليه إلى الإيمان ويتلو عليه قوارع القرآن ويخوف ويبشر وإن كانت بمعنى الباب فالقول فيهما واحد وإن كانت بمعنى
الروضة على المكان العالي فالمراد بذلك نصا كالمراد على القولين الأولين لأن منبره على الطريق إلى رياض الجنة لمن طلبها وسلك السبيل
إليها وفيها زيادة معنى وهو أنه إنما شبهه بالروضة لما يتلى عليه من محاسن الكلام وبدائع الحكم التي تشبه أزاهير الرياض ودبابيج الوشي و
يقولون في الكلام الحسن كأنه قطع الروض وكأنه ديباج الرقم فأضاف قال جبر الروضة إلى الجنة لأن كلامه يهتدى إلى الجنة
ويقول بعضهم الترعة الكوة وهو غريب فإن كان المراد ذلك فكأنه قال منبري على هذا مطلع من مطالع الجنة ينظر إلى ما أعد الله تعالى
للمؤمنين فيها انتهى مل محمد بن أحمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن
علي بن الحسين عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عن أبيه عن جده قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقف على قبر النبي فيسلم و
يشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره إلى قبر النبي إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزق بالقبر ويستقبل
القبلة فيقول اللهم إليك ألجأت أمري وإلى قبر محمد عبدك ورسولك أسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد استقبلت اللهم إني
أصبحت لا أملك لنفسي خير ما أرجو لها ولا أدفع عنها شر ما أحذر عليها وأصبحت الأمور بيدك ولا فقير أفقر مني إني لما أنزلت إلي
من خير فقير اللهم ارددني منك بخير ولا راد لفضلك اللهم إني أعوذ بك من أن تبدل اسمي أو تغير جسمي أو تزيل نعمتك عني اللهم كرمني
بالتقوى واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية مل محمد بن الحسن بن مهزيار عن أبيه عن جده مثله كا أبو علي الأشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن علي بن جعفر مثله مل أبي عن سعد عن
عيسى عن ابن أبي نجران والأهوازي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسعود قال رأيت أبا عبد الله انتهى إلى قبر النبي فوضع يده
عليه وقال أسأل الله الذي اجتباك واختارك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك ثم قال إن الله وملائكته يصلون على النبي يا
أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن إبراهيم بن أبي البلاد قال قال لي أبو الحسن
كيف تقول في التسليم على النبي قلت الذي نعرفه ورويناه قال أولا أعلمك ما هو أفضل من هذا قلت نعم جعلت فداك فكتب لي وأنا قاعد
بخطه وقرأه علي إذا وقفت على قبره فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك محمد بن عبد الله وأشهد أنك خاتم
النبيين وأشهد أنك قد بلغت رسالة ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى أتاك اليقين وأديت الذي عليك
من الحق اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونجيبك وأمينك وصفيك وخيرتك من خلقك أفضل ما صليت على أحد من
أنبيائك ورسلك اللهم سلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين وامنن على محمد وآل محمد كما مننت على موسى و
هارون وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد وترحم على
محمد وآل محمد اللهم رب البيت الحرام ورب المسجد الحرام ورب الركن والمقام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ورب
المشعر الحرام بلغ روح محمد صلى الله عليه وآله السلام مل الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل عن البزنطي قال قلت لأبي

للدرجة الثاني أن يكون اسما صح

والمعنى قريب من معنى الباب لأن الناس لما يتلى عليه كأنه مطلع الجنة م

ويسند ظهره إلى القبر م

وجملني بالنعم م

واقف ... وأشهد أنك رسول الله م

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لابي الحسن ع وهرون الخليفة وعيسى بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة قد جاؤا الى قبر رسول الله ص فقال هرون لابي الحسن ع تقدم فابى فتقدم هرون وسلم وقام ناحية وقال عيسى بن جعفر لابي الحسن ع تقدم فابى فتقدم عيسى فسلم ووقف مع هرون فقال جعفر لابي الحسن ع تقدم فابى فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هرون وتقدم ابو الحسن ع فقال السلام عليك يا ابه اسأل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك فقال هرون لعيسى سمعت ما قال قال نعم فقال هرون اشهد انه ابوه حقا مل علي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن ابرهيم بن ناجية عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع علمني تسليما خفيفا على النبي ص قال تقول اسأل الله الذي انتجبك واصطفاك واختارك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك صلوة كثيرة طيبة مل ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن يزيد وموسى بن عمر جميعا عن البزنطي عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت كيف السلام على رسول الله ص عند قبره فقال تقول السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن المر في موضع مسجد رسول الله ص ولا اسلم على النبي ص من قريب فليدخل وليسلم والا فليسلم عليه من بعيد من حيث مر ولا يدخل المسجد يحتمل ان يكون المعنى ان الكاظم ع كان يدخل فياتي القبر ويسلم عليه كلما مر خلف المسجد واما انت فسلم عليه على وجه تريد من خارج وداخل وقريب وبعيد فانه جائز ولكن الافضل ما كان يفعله الكاظم ع كا العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله ع صلوا الى جانب قبر النبي ص وان كانت صلوة المؤمنين تبلغه اينما كانوا مل روي عن بعضهم قال اذا كان لك مقام بالمدينة صمت ثلاثة ايام صمت يوم الاربعاء وصل ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة وهي اسطوانة ابي لبابة التي كان ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء وتقعد عندها يوم الاربعاء ثم تاتي ليلة الخميس التي تليها مما يلي مقام النبي ص فتقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي ص ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة فان استطعت ان لا تتكلم بشيء في هذه الثلثة الايام الا ما لا بد لك منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار فافعل فان ذلك مما يعد فيه الفضل ثم احمد الله في يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي ص واسأل حاجتك وليكن فيما تقول اللهم ما كانت لي اليك من حاجة شرعت انا في طلبها والتماسها او لم اشرع سألتكها فاني اتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله نبي الرحمة في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها يب موسى بن القسم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا كان لك مقام بالمدينة ثلثة ايام صمت اول يوم الاربعاء وذكر نحوا مما مر وزاد في اخره فانك حري ان تقضى حاجتك ان شاء الله

تسن زيارة الوداع

مل جماعة عن يحيى عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله ع عن وداع قبر النبي ص فقال تقول صلى الله عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك كا محمد بن يحيى عن ابن عيسى مثله مل بهذا الاسناد عن ابن فضال قال رأيت ابا الحسن ع وهو يريد ان يودع للخروج الى العمرة فاتى القبر من موضع راس رسول الله ص بعد المغرب فسلم على النبي ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتى اتى القبر فقام الى جانبه يصلي فالزق منكبه الايسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة التي عند راس النبي ص فصلى ست ركعات او ثمان ركعات في نعليه قال فكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات او اكثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فيها السجود حتى بل عرقه الحصا قال وذكر بعض اصحابنا انه الصق خده بارض المسجد مل محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي ص بعد ما تفرغ من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على ما اشهد عليه في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك كا علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير مثله يه اذا اردت ان تخرج من المدينة فائت موضع راس النبي ص فسلم عليه ثم ائت المنبر وصل عنده على النبي ص ما استطعت وادع لنفسك بما احببت للدين والدنيا ثم ارجع الى قبر النبي ص والزق منكبك الايسر على القبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة عند راس النبي ص وصل ست ركعات او ثمان ركعات واقرأ في كل ركعة الحمد وسورة واقنت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت قبر رسول الله ص وقلت نحوا مما قلت صلى الله عليك السلام عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك اللهم لا تجعله آخر العهد الى آخر ما مر اقول وجدت في بعض نسخ الفقه

فقال الم يكن ابو الحسن ع يصنع ذلك قلت فيدخل المسجد فيسلم من بعيد لا يدنو من القبر فقال الا فاسلم عليه حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد بيان لعل مفاد الخبر انه اذا اراد الدخول والسلام عليه ع

او لم اسئلكها

الرضوي

وفاطمة وآل الائمة بالبقيع صلوات الله عليهم اجمعين

١٧

الرضي علي من نسب اليه السلم اروى عن موسى بن جعفر انه قال يستحب اذا قدم المدينة مدينة الرسول ص ان يصوم ثلثة ايام فان كان له
بها مقام ان يجعل صومها في يوم الاربعاء والخميس والجمعة وروي عن النبي ص انه قال من زار قبري حلت له شفاعتي ومن زارني ميتا فكانما زاري
زارني حيا ثم قف عند راسه مستقبل القبلة وسلم وقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابا القاسم السلام
عليك يا سيد الاولين والآخرين السلام عليك يا نبي الرحمة السلام عليك يا شفيع الامة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد انك عبده ورسوله بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت امتك وجاهدت في سبيل ربك حتى اتاك اليقين
صلى الله عليك وعلى اهل بيتك طبت حيا وطبت ميتا صلى الله عليك وعلى اخيك ووصيك وابن عمك امير المؤمنين وعلى ابنتك
سيدة نساء العالمين وعلى ولديك الحسن والحسين افضل السلام واطيب التحية واطهر الصلوة وعلينا منكم السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وتدعو لنفسك وتجتهد في الدعاء للمؤمنين ولوالديك ثم تصلي عند سطوانة التوبة وعند الحنانة وفي الروضة
وعند المنبر اكثر ما قدرت من الصلوة فيها وائت مقام جبرئيل وهو عند الميزاب اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة ع ومولانا
الذي بحيال زقاق البقيع فصل هناك ركعتين وقل يا جواد يا كريم يا قريب غير بعيد اسئلك بانك انت الله ليس كمثلك شيء ان تعصمني
من المهالك وان تسلمني من آفات الدنيا والآخرة ووعثاء السفر وسوء المنقلب وان تردني سالما الى وطني بعد حج مقبول
وسعي مشكور وعمل متقبل ولا تجعل آخر العهد من حرمك وحرم نبيك صلى الله عليه وآله ثم ائت قبور السادة بالبقيع ومسجد
فاطمة فصل فيها ركعتين وزر قبر حمزة وقبور الشهداء ومسجد قبا ومسجد الفتح ومسجد السقيا ومسجد قبا فان فيها فضلا كثيرا ومسجد الحلو وبيت
علي بن ابي طالب ودار جعفر بن محمد ع عند باب المسجد فتصلي فيها ركعتين ثم اذا اردت ان تخرج من المدينة تودع قبر النبي ص تفعل مثل ما فعلت
في الاول تسلم وتقول اللهم لا تجعل آخر العهد مني من زيارة قبر نبيك وحرمه فاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله ولا تودع القبر الا وانت قد اغتسلت وانت متوضئ ان لم يمكنك الغسل
والغسل افضل **اقول** لما ذكرنا ما وصل الينا من الروايات الواردة في كيفية زيارته ص نختم الباب بما اوردها الصدوق وابن قولويه والشيخ الجليل
المفيد والسيد النقيب علي بن طاوس والشيخ السعيد الشهيد مولفا المزار الكبير وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين واللفظ للمفيد قال
اذا وردت ان شاء الله مدينة النبي ص فاغتسل للزيارة فاذا اردت الدخول فقف على الباب وقل اللهم اني وقفت على باب بيت
من بيوت نبيك وآل نبيك عليه وعليهم السلم وقد منعت الناس الدخول الى بيوته الا باذن نبيك فقلت يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اللهم واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقدها في حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك
احياء عندك يرزقون يرون مكاني في وقتي هذا وزماني ويسمعون كلامي وفي هذا ويردون علي سلامي وانك حجبت عن
سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استاذنك يا رب اولا واستاذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانيا
واستاذن خليفتك المفروض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه الى بيته واستاذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة
المطيعة لله السامعة السلم عليكم ايها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله
واذن خلفائه واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقربا الى الله بالله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة
الله اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت متقربا بالله الى الله ورسوله محمد ص وادعو الله بفنون الدعوات واعترف
لله بالعبودية وللرسول ولابنائه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى وانت تقول بسم الله وبالله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ثم كبر الله تعالى
مائة مرة وقال السيد ره وبعد ذلك فاذا دخلت فصل ركعتين تحية المسجد ثم تمشي الى الحجرة فاذا وصلتها استلمها وقبلها وقل السلم عليك
يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خاتم النبيين اشهد انك قد بلغت
الرسالة واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فصلوات الله
الايسر الى جانب القبر ومنكبك عليك ورحمته وعلى اهل بيتك الطاهرين ثم قال واوقف عند الاسطوانة من جانب القبر الايمن واستقبل القبلة ومنكبك الايمن مما
يلي المنبر فانه موضع راس رسول الله ص وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وآله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله
حتى بجهاده داعيا الى طاعته زاجرا عن معصيته وانك لم تزل بالمؤمنين رؤفا رحيما وعلى الكافرين غليظا حتى اتاك اليقين فبلغ الله
بك اشرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال اللهم فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عبادك الصالحين وانبيائك المرسلين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك
وامينك ونجيك وحبيبك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم امنحه اشرف منزلة و
ارفعه الى اسنى درجة وشرفه واعطه الوسيلة والرتبة العالية الجليلة كما بلغ ناصحا وجاهد في سبيلك وصبر على الاذى في جنبك واوضح دينك واقام
حجتك وهدى الى طاعتك وارشد الى مرضاتك اللهم صل عليه وعلى الائمة الابرار من ذريته الاخيار من عترته وسلم عليهم اجمعين تسليما اللهم اني
لا اجد سبيلا اليك سواهم ولا ارى شفيعا مقبول الشفاعة عندك غيرهم بهم اتقرب الى رحمتك وبولايتهم ارجو جنتك وبالبراءة من اعدائهم ارجو
الخلاص من عذابك اللهم فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة وارحمني يا ارحم الراحمين قال الشيخ رحمه الله ثم تلتفت الى القبر وتقول اسأل الله
الذي اجتباك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين ثم تلصق كتفك بحائط الحجرة وتقول اتيتك يا رسول الله مهاجرا اليك
قاضيا لما اوجبه الله علي من قصدك وان لم الحقك حيا فقد قصدتك بعد موتك عالما ان حرمتك ميتا كحرمتك حيا فكن لي بذلك عند الله شاهدا
ثم امسح كفك على وجهك وقل اللهم اجعل ذلك بيعة مرضية لديك وعهدا مؤكدا عندك تحييني ما احييتني عليه وعلى الوفاء بشرائطه وحدوده
وحقوقه واحكامه متيني اذا امتني عليه وتبعثني اذا بعثتني عليه انتهى ما نقلته من السيد ثم قال ثم استقبل وجه النبي ص واجعل القبلة خلف ظهرك
والقبر امامك وقل السلام عليك يا نبي الله ورسوله السلام عليك يا امين الله وحجته السلام عليك يا خاتم النبيين وسيد المرسلين السلام عليك
ايها البشير النذير السلام عليك يا امين الله وحجته السلام عليك ايها الداعي الى الله والسراج المنير السلام عليك وعلى اهل بيتك الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اشهد انك يا رسول الله اتيت بالحق وقلت بالصدق وان محمدا نبي الله الذي قفى للايمان بالتصديق ومن
علي بطاعتك واتباع سبيلك وجعلني من امتك والمجيبين لدعوتك وهداني الى معرفتك ومعرفة الائمة من ذريتك اتقرب الى الله بما يرضيك
ابرأ الى الله مما يسخطك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك جئتك يا رسول الله زائرا وقصدتك راغبا متوسلا الى الله سبحانه وانت صاحب
الوسيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة والدعوة المسموعة فاشفع لي الى الله تعالى في الغفران والرحمة والتوفيق والعصمة فقد غمرت
الذنوب وشملتني العيوب واثقل الظهر وتضاعف الوزر وقد اخبرتنا وخبرك الصدق انه تعالى قال وقوله الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك يا رسول الله مستغفرا من ذنوبي تائبا من معاصي وسيئاتي واني اتوجه
الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي فاشفع لي يا شفيع الامة واجرني يا نبي الرحمة صلى الله عليك وعلى آلك الطاهرين برحمته ثم تستقبل
القبلة بعد ذلك بوجهك وانت في موضعك وتجعل القبر من خلفك وتقول اللهم اليك الجأت امري والى قبر نبيك عبدك ورسولك اسندت ظهري والى القبلة
التي ارتضيتها لمحمد ص استقبلت بوجهي اللهم اني لا املك لنفسي خير ما ارجو ولا ادفع عنها شر ما احذر والامور كلها بيدك فاسئلك بحق محمد وقبره
الطيب والنازل وحرمته ان تصلي على محمد وآله وان تغفر لي ما سلف من جرمي وتعصمني من المعاصي في مستقبل عمري وتثبت على الايمان قلبي وتوسع علي رزقي
وتسبغ علي النعم وتجعل نصيبي من العافية اوفر نصيب وتحفظني في اهلي ومالي وولدي وتكلأني من الاعداء وتحسن لي العاقبة في الدنيا ومنقلبي في الآخرة
اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك على كل شيء قدير ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشرة مرة ثم صل الى مقام
النبي ص وهو من القبر والمنبر فقم عند الاسطوانة المخلقة التي تلي المنبر واجعلها بين يديك وصل اربع ركعات ان لم تتمكن فركعتين للزيارة فاذا سلمت
منها وسبحت فقل اللهم هذا مقام نبيك وخيرتك من خلقك جعلته روضة من رياض جنتك وشرفته على بقاع ارضك برسولك وفضلته
به وعظمت حرمته واظهرت جلالته واوجبت على عبادك التبرك بالصلاة والدعاء فيه وقد اقمتني فيه بلا حول مني ولا قوة كان مني في ذلك الا برحمتك
اللهم وكما ان حبيبك لا يتقدمه في الفضل خليلك فاجعل استجابة الدعاء في مقام حبيبك افضل مما جعلته في مقام خليلك اللهم اني اسئلك في
هذا المقام الطاهر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعيذني من النار وتمن علي بالجنة وترحم موقفي وتغفر زلتي وتزكي عملي وتوسع لي في رزقي وتديم
عافيتي ورشدي وتسبغ نعمتك علي وتحفظني في اهلي ومالي وتحرسني من كل متعد علي وظالم لي وتطيل عمري وتوفقني لما يرضيك عني وتعصمني
عما يسخطك علي اللهم اني اتوسل اليك بنبيك واهل بيته حججك على خلقك واوليائك في ارضك ان تستجيب لي دعائي في سلامتي في الدين والدنيا
واملي ورجائي يا سيدي ومولاي قد سئلتك فلا تخيبني ورجوت فضلك فلا تحرمني فانا الفقير الى رحمتك الذي ليس له غير احسانك وتفضلك
فاسئلك ان تحرم شعري وبشري على النار وتؤتيني من الخير ما علمت منه وما لم اعلم وادفع عني وعن والدي واخواني واخواتي من الشر ما علمت منه
وما لم اعلم اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير ثم ائت المنبر فامسح بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان
امسح بهما عينيك ووجهك قل عنده كلمات الفرج وقل بعدها اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه
وآله الحمد لله الذي عقدت به عزة الاسلام وحصلت به خير الانام هذا مصعد الداعي الى دار السلام الحمد لله الذي خص نبينا بالعلو الكريم وسمو
الشرف ونكس به علم الباطل وذلة الضلال اشهد انك لم تنصب الا لتوحيد الله سبحانه وتمجيده وتعظيم الله ولو اعظم عباد الله والدعاء الى طاعته

لعبادة — وتحميده

وتفضّل انه اشهد انك قد استوفيت من رسول الله صلى الله عليه وآله بان زرناك في حرم اهلك واستودعناه عليك حظ شرف فضلك ونصيب من سعد ذخرك وبلت كمال ذكرك
وعظم الله جزيل ثوابك واوجب المستحب لك فكم قد وضع المصطفى صلى الله عليه وآله قدمه في مقامك هذا قائما للناس خطيبا فوقك فحمد الله جل جلاله واثنى عليه ومجده وكرر التبليغ عليك من
الرسالة التي هي الامانة وتلا من القرآن وقرأ من الفرقان واخبر عن الوحي وبين الامر والنهي وفصل بين الحلال والحرام وامر بالصلاة والصيام وحث على
الجهاد وانبأ عن ثواب المعاد ثم تقف في الروضة وهي ما بين المنبر والقبر وقل اللهم ان هذه روضة من رياض جنانك وشعبة من شعب رحمتك التي ذكرها
رسولك وابان عن فضلها وشرف التعبد لك فيها وقد بلغتنيها في سلامة نفسي فلك الحمد يا سيدي على عظيم نعمتك علي في ذلك وعلى ما رزقتنيه من
طاعتك وطلب مرضاتك وتعظيم حرمة نبيك صلى الله عليه وآله بزيارة قبره والتسليم عليه والتردد في مشاهده ومواقفه فلك الحمد يا مولاي حمدا ينتظم
به محامد حملة عرشك وسكان سماواتك لك ويقصر عنه حمد من مضى ويفضل حمد من بقي من خلقك ولك الحمد يا مولاي حمد من عرف الحمد لك والتوفيق للحمد منك
حمدا يملأ ما خلقت ويبلغ حيث ما اردت ولا يحجب عنك ولا ينقضي دونك ويبلغ اقصى رضاك ولا يبلغ آخره اوائل محامد خلقك لك ولك الحمد ما عرف الحمد
واعتقد الحمد وجعل ابتداء الكلام الحمد يا باقي العز والعظمة ودائم السلطان والقدرة وشديد البطش والقوة ونافذ الامر والارادة وواسع الرحمة والمغفرة
ورب الدنيا والآخرة كم من نعمة لك علي يقصر عن ايسرها حمدي ولا يبلغ ادناها شكري وكم من صنائع منك الي لا يحيط بكثرتها وهمي ولا يقيدها فكري اللهم
صل على نبيك المصطفى بين البرية طفلا وخيرها شابا وكهلا اطهر المطهرين شيمة واجود المستمطرين ديمة واعظم الخلق جرثومة الذي اوضحت به الدلالات
واقمت به الرسالات وختمت به النبوات وفتحت به باب الخيرات واظهرته مظهرا وابتعثته نبيا وهاديا امينا مهديا داعيا اليك ودالا عليك وحجة بين يديك
اللهم صل على المعصومين من عترته والطيبين من اسرته وشرف لديك به منازلهم وعظم عندك مراتبهم واجعل في الرفيق الاعلى مجالسهم وارفع الى قرب رسولك
درجاتهم وتمم بلقائه سرورهم ووفر بمكانه انسهم ثم صل الى مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب الذي اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام بحيال
الباب والميزاب فوق رأسك والباب من وراء ظهرك فصل ركعتين عنده وقل يا من خلق السماوات وملأها جنودا من المسبحين له من ملائكته والممجدين لقدرته
وعظمته وافرغ على ابدانهم حلل الكرامات وانطق السنتهم بضروب اللغات والبسهم شعار التقوى وقلدهم قلائد النهى وجعلهم اوفر اجناس خلقه
معرفة بوحدانيته وقدرته وجلالة شأنه وعظمته واكملهم علما به واشدهم فرقا وادومهم له طاعة وخضوعا واستكانة وخشوعا يا من فضل الامين جبرئيل
بخصائصه ودرجاته ومنازله واختاره لوحيه وسفارته وعهده وامانته وانزال كتبه واوامره على انبيائه ورسله وجعله واسطة بين نفسه وبينهم اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى جميع ملائكتك وسكان سماواتك اعلم خلقك بك واخوف خلقك لك واقرب خلقك منك واعمل خلقك بطاعتك الذين لا يغشاهم
نوم العيون ولا سهو العقول ولا فترة الابدان المكرمين بجوارك والمؤتمنين على وحيك المجتنبين الآفات والموقين السيئات اللهم واخصص الروح الامين
صلواتك عليه باضعافها منك وعلى ملائكتك المقربين وطبقات الكروبيين والروحانيين وزد في مراتبه عندك وحقوقه التي له على اهل الارض بما كان ينزل به
من شرائع دينك وما بينته على السنة انبيائك من محللاتك ومحرماتك اللهم اكثر صلواتك على جبرئيل فانه قدوة الانبياء وهادي الاصفياء وسادس اصحاب الكساء
اللهم اجعل وقوفي في مقامه هذا سببا لنزول رحمتك علي وتجاوزك عني ثم قل اي جواد اي كريم اي قريب اي بعيد اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان توفقني لطاعتك
ولا تزيل عني نعمتك وان ترزقني الجنة برحمتك وتوسع علي من فضلك وتغنيني عن شرار خلقك وتلهمني شكرك وذكرك ولا تخيب يا رب دعائي ولا تقطع رجائي بمحمد وآله
ثم صل ركعتين عند اسطوانة ابي لبابة رضي الله عنه وهي اسطوانة التوبة وقل بعدهما بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تهني بالفقر ولا تذلني بالدين ولا
تردني الى الهلكة واعصمني كي اعتصم واصلحني كي انصلح واهدني كي اهتدي اللهم اعني على اجتهاد نفسي ولا تعذبني بسوء ظني ولا تهلكني وانت رجائي وانت اهل
ان تغفر لي وقد اخطأت وانت اهل ان تعفو عني وقد اقررت وانت اهل ان تقيل عثرتي وقد عثرت وانت اهل ان تحسن وقد اسأت وانت اهل التقوى والمغفرة
فوفقني لما تحب وترضى ويسر لي اليسير وجنبني كل عسير اللهم اغنني بالحلال من الحرام يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير انك على كل شيء قدير

وبالطاعات عن الدنيا وبالغنى عن الفقر وبالجنة عن النار وبالابرار عن الفجار نسخه

تتمة في وداع النبي صلى الله عليه وآله فاذا اردت وداعه فقم بعد فراغك من حوائجك واصنع مثل ما صنعت عند دخولك ... ثم قل اللهم لا تجعله آخر العهد من
زيارة قبر نبيك فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على ما اشهد عليه في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانك قد اخترته
من خلقك ثم اخترت من اهل بيته الائمة الطاهرين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا فاحشرنا معهم وفي زمرتهم وتحت لوائهم ولا تفرق بيننا وبينهم في الدنيا والآخرة يا ارحم
الراحمين **توضيح** قوله عن البرية قال الفيروزآبادي ... والشيمة بالكسر الطبيعة والديمة بالكسر مطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق والجرثومة
الاصل بالضم قوله واظهرته مظهرا المظهر بالفتح المصعد ... عظيم من العلو والشرف ويمكن ان يقرأ بضم الميم اي اظهرته ...
مظهرا للمعارف واحكامك **اقول** ينبغي ان تكرر زيارته صلى الله عليه وآله في الايام الشريفة والاوقات والازمان المتبركة لا سيما الاوقات التي لها اختصاص به كيوم ولادته
وهو السابع عشر من ربيع الاول وقيل الثاني عشر منه والاول اظهر واشهر ويوم وفاته وهو الثامن والعشرون من شهر صفر ويوم مبعثه وهو السابع
والعشرون من رجب والايام التي نصر الله فيها على اعدائه ونجاه من شرهم كيوم فتح بدر وهو السابع عشر من شهر رمضان ويوم فتح مكة وهو العشرين
من شهر رمضان ويوم غزوة حنين وهو عاشر شوال ويوم فتح خيبر وهو الرابع والعشرون من رجب وسائر الايام التي ذكرناها في كتاب تاريخ النبي

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

مباهلته مع نصارى نجران وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون منه وليلة هجرته من مكة وهي اول ليلة من ربيع الاول ويوم وروده
المدينة وهو الثاني عشر من ربيع الاول ويوم خروجه من شعب ابي طالب وهو منتصف رجب وليلة حمل امنة به وهي ليلة تسع عشر من جمادى الاخرة وليلة المعراج
وهي الحادي والعشرون من شهر رمضان وقيل تاسع ذي الحجة وقيل سابع عشر ربيع الاول ويوم تزويجه بخديجة رضي الله عنها وهو عاشر شهر ربيع الاول وكذا يستحب فيه
زيارة خديجة وكذا سائر الايام والليالي المختصة به وقد بيناها في مجلد الخواتم **اقول** وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض اصحابنا هذه الزيارة
باختلاف كثير فاوردتها ايضا لاشتمالها على فوائد كثيرة قال بعد تقديم بعض الادعية المتقدمة ثم تمشي الى الاسطوانة التي عند زاوية الحجرة وانت مستقبل القبلة
فان هناك موضع راس النبي ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد
الله خاتم النبيين واشهد انك قد بلغت الرسالة وأديت الامانة ونصحت لامتك ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاهدت في سبيل الله
حق جهاده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين وانك قد صدعت بامر ربك وأديت الذي كان عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على
الكافرين فبلغ الله بك افضل شرف محل المكرمين وارفع درجات المرسلين صلى الله عليك وعلى آلك الطاهرين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك الى
الاسلام ومن الكفر الى الايمان ومن الضلالة الى الهدى فجزاك الله افضل ما جزى نبيا عن امته صلى عليك افضل ما صلى على منتجب من انبيائه ورسله
وسلم عليك افضل ما سلم على احد من ملائكته واهل طاعته اللهم اجعل افضل صلواتك وانمى بركاتك وازكى تحياتك وصلواتك وصلوات ملائكتك المقربين
وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين واهل طاعتك اجمعين من اهل السموات واهل الارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين
على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك على وحيك ونجيبك وحبيبك وصفيك وصفوتك من بريتك وخاصتك في خليقتك وعلى اهل
بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت وطهرهم تطهيرا اللهم اعطه الدرجة العليا وآته الوسيلة الشريفة وابعثه اللهم المقام المحمود يغبطه به
الاولون والآخرون اللهم افخم اشرف محل ومرتبة وارفع منزلة ودرجة واسنى كرامة وفضيلة كما بلغ ناصحا ووعظ زاجرا ورغب ناجحا وحذر مشفقا
وجاهد في سبيلك وصبر على الاذى في جنبك حتى اوضح دينك واقام حجتك وهدى الى طاعتك وارشد الى مرضاتك اللهم صل على الائمة الابرار من
ذريته والاوصياء الاخيار من عترته والخلفاء الراشدين اللهم اني لا اجد طريقا اليك سواهم ولا ارى شفيعا مقبول الشفاعة عندك غيرهم
فبهم اتقرب الى رحمتك وبموالاتهم ارجو جنتك وبالبراءة من اعدائهم اؤمل الخلاص من عقوبتك اللهم اجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ثم التفت الى القبر وقل اسأل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين صلوة لا
يحصيها الا الله رب العالمين ابد الآبدين ودهر الداهرين ثم الصق كفيك بحائط الحجرة وقل اتيتك يا رسول الله مهاجرا اليك قاضيا لما اوجبه الله علي من قصدك
واذا لم الحقك حيا فقد قصدتك بعد موتك عالما ان حرمتك ميتا كحرمتك حيا فكن لي بذلك عند الله شاهدا ثم امسح يدك على وجهك وقل اللهم اجعل ذلك
بيعة مرضية لديك وعهدا مؤكدا عندك تحييني ما احييتني عليه وعلى الوفاء بشرائطه وحدوده واحكامه وحقوقه ولوازمه وتميتني اذا امتني عليه وتبعثني
عليه وتزيدني قوة في اليقين وفهما في الدين وثباتا على محبة محمد وآله الطاهرين ثم اجعل القبلة خلف كتفيك والمنبر امامك وقل السلام عليك يا
رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا
سيد المرسلين السلام عليك ايها البشير النذير السلام عليك ايها الداعي الى الله باذنه والسراج المنير السلام عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين
وعلى عترتك المنتجبين السلام عليك وعلى اصحابك الراشدين السلام عليك وعلى الائمة الهادين السلام عليك وعلى انبياء الله ورسله وملائكته
اجمعين اشهد يا رسول الله انك قد اتيت بالحق وقلت الصدق فمن اطاعك فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصى الله الحمد لله الذي وفقني للايمان والتصديق بنبوتك
ومن علي بطاعتك واتباع ملتك وجعلني من امتك المجيبين لدعوتك وهداني لمعرفتك ومعرفة الائمة من ذريتك يا رسول الله انا اتقرب الى الله بما
يرضيك وابرء الى الله مما يسخطك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك جئتك يا رسول الله زائرا وقصدتك راغبا متوسلا بك الى الله وانت
صاحب الوسيلة والفضيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة والدعوة المسموعة فاشفع لي الى الله عز وجل في الرحمة والتوفيق والعصمة والكرم
فقد غمرتني الذنوب وشملتني العيوب وكثرة الآثام وانقض ظهري الاوزار واثقلت الخطايا ظهري وانت للعاصي شفيع وقد اخبرنا وخبرك الصدق
عن الله تعالى انه قال وقوله الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وها انا يا رسول الله قد
جئت اليك مستغفرا من ذنوبي تائبا من معاصي وخطاياي متوجها بك الى الله فاشفع لي يا شفيع الامة واجرني يا نبي الرحمة واستغفره
يغفر لي ويرحمني ويتوب علي واسئله سماع ذلك في اجابة دعائي ثم اقرأ سورة القدر احد عشر مرة ثم توجه الى القبلة فهي قبلة الله وقل اللهم اليك
الجأت امري والى رحمتك اسندت ظهري والى القبلة التي رضيت لمحمد استقبلت بوجهي اللهم اني لا املك لنفسي خير ما ارجو ولا ادفع عنها شر ما احذر
والامور كلها بيدك فلا فقير افقر مني اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم اني اعوذ بك ان تبدل اسمي او تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى
وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني من المعاصي فيما يستقبل

عمري

عمري وتثبتني على الايمان قدمي وتلقنني برحمتك بهذا بي وتشدّ وتوسع علي رزقي ولن تسبغ عليّ النعمة وان تجعل حظي من العافية اوفر القسم
تحفظني في اهلي ومالي وولدي اغفر لي وارحمني وأوجب لي رحمتك كما اوجبت لمن لقي نبيك في حيوته واقرّ له بنبوته وقد ماله نبيك تغفر له وتجعلني
بنبيك محمد صلى الله عليه وآله وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك على كل شيء قدير
ثم ائت المنبر وامسحه بيدك وامسح بهما عينيك ووجهك وتقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم اجعل النور في بصري
والايمان في قلبي والنصيحة في صدري والاخلاص في عملي وذكرك بالليل والنهار على لساني ورزقاً واسعاً حلالاً طيباً غير ممنون ولا محظور فارزقني
وبارك لي فيما رزقتني واغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين ثم ائت مقام النبي صلى الله عليه وآله وهو الروضة وصلّ فيه ركعتين فاذا سلمت تسبح التسبيح ثم
قل اللهم ان هذا مقام نبيك وحبيبك وخيرتك من خلقك جعلته روضة من رياض جنتك وشرفته على بقاع ارضك برسولك فضلته وعظمته
وطهرت جلالته واوجبت على عبادك التبرك بالدعاء والصلوة فيه وقد اقمتني فيه بلا حول ولا قوة كان مني في ذلك الا بتوفيقك وعونك واحسانك اللهم
ان حبيبك لا يتقدمه في الفضل خليلك فاجعل اجابة دعائي في مقام حبيبك افضل ما جعلته في مقام خليلك اللهم اني اسئلك في هذا المقام الطاهر
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تمنّ عليّ بالجنة وتنجيني من النار تفضلاً منك وكرماً وان توسع عليّ الرزق الحلال الطيب وتكلأني من كل متعد ظالم الى قول
تخفى طاعتك لعمري وتوفقني لما يرضيك عني وتعصمني عما يسخطك عليّ وتحفظني في نفسي وديني ومالي واهلي وولدي واخواني وتمكر بمن يكرني وتكيد
لي فيمن وتشكر وتسبغ نعمتك عليّ وعندي وتجعل عقوبته من ظلمني اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته حججك على خلقك وامنائك
على بلادك وان تستجيب دعائي وتبلغني في الدنيا والآخرة املي ورجائي يا سيدي ومولاي قد سئلتك فلا تخيبني ورجوت ما عندك فلا تحرمني وانا
انا عبدك وفي قبضتك اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحرم شعري وبشري على النار وان تؤتيني من الخير ما علمت منه وما لم
اعلم اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير ثم ائت مقام جبرئيل وقل ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد اي جواد
اي كريم اي قريب اي بعيد نسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تغير نعمتك بي وان تجنبني شرار خلقك ان تستجيب دعائي وتسمع ندائي يا سيدي ومولاي
اللهم صل على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وصل على الامين جبرئيل الذي نزل بالقرآن العظيم على قلب نبيك خاتم النبيين
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم واكرم صلواتك على جبرائيل فانه معدن الاولياء وهادي الاصفياء وسائر اصحاب الكساء اللهم اجعل موقفي هذا
سبباً لنزول رحمتك عليّ وتجاوز عن سيئاتي وعن والديّ وعن اخواني المؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين من المزار الكبير زيارة اخرى له صلى الله عليه وآله
املاها علي النصير بن ابي عزة تقف عند الاسطوانة التي الى رأس النبي صلى الله عليه وآله وتقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام
عليك يا امين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا احمد السلام عليك يا محمد السلام
عليك يا ابا القاسم السلام عليك يا ماحي السلام عليك يا عاقب السلام عليك يا بشير السلام عليك يا نذير السلام عليك يا طهر السلام
عليك يا طاهر السلام عليك يا اكرم ولد آدم السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا رسول رب العالمين السلام عليك يا امام الخير السلام
عليك يا فاتح البر السلام عليك يا نبي الرحمة السلام عليك يا سيد الامة السلام عليك يا امام الغر المحجلين السلام عليك يا خير خلق الله اجمعين
السلام عليك يا ذا الوجه الاقمر والجبين الازهر والطرف الاحور والحوض والكوثر والشفاعة في المحشر السلام عليك وعلى ابن عمك المرتضى
السلام عليك وعلى ابنتك فاطمة الزهراء السلام عليك وعلى خديجة الكبرى وعلى ولديك الحسن والحسين السلام عليكم يا اهل بيت النبوة
ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وخزان العلم ومنتهى الحلم وقادة الامم واولياء النعم وعناصر الابرار ودعائم الاخيار وصفوة الملك الجبار
وصفوة المرسلين وخيرة رب العالمين اسئل الله عز وجل ان يجزيك عنا اكرم ما جزى نبياً عن امته وصلى الله عليك بعدد ما ذكره الذاكرون وكلما غفل
عن ذكره الغافلون وصلى الله عليك بعدد ما احاط بعلم الله وجرى به قلم وصلى الله عليك في كل حين وزمان وصلى الله عليك صلوة يبهر لها
عرش الكرسي وترضى بها ملائكة الله صلوة توجب لنا بها الجنة وتحقق لنا الاجابة حتى تزيد ايماناً وتثبيتاً ورحمة وغفراناً عليك ورحمة تحل
الله عليك كما استنقذنا بك من الضلالة وبصرنا بك من العمى وهدانا بك من الجهالة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عبده
ورسوله وامينه وصفيه وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت للامة وجاهدت عدوك وعبدت الله حتى اتاك اليقين
واشهد ان الجنة حق والنار حق والموت حق والبعث حق والميزان حق والصراط حق فاشهد لي بهذه الشهادة وان كان ما اتيتك عن احد فقل السلام
عليك يا رسول الله من فلان بن فلان وتقرأ فاتحة الكتاب وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ثم تقول اللهم انك قلت لنبيك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً اللهم

في كل وقت وأوان وصلى الله عليك

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والأئمة عليهم السلام بالبقيع

إنا قد سمعنا قولك وأطعنا أمرك وقصدنا نبيك مستشفعين به إليك من ذنوبنا وما أثقل ظهورنا من أوزارنا تائبين من زللنا معترفين بخطايانا
مستغفرين من كل ذنب كسبناه أعيننا ونسألك التوبة ونستغفرك من كل ذنب اكتسبناه بألسنتنا ونسألك التوبة اللهم فاغفر لنا ذنوبنا ما قدمنا
وحليتها صغيرها وكبيرها عمدها وخطأها سرها وعلانيتها أولها وآخرها ما علمت منها وما لم أعلم فتب علينا واغفر لنا وارحمنا بشفاعة نبينا عندك
وحقه عليك فاغفر لنا ما تقدم من الزلل قبل انقضاء الأجل ثم ادع بما بدا لك ثم أكثر من الصلاة عنده صلى الله عليه وآله فإن الصلاة الواحدة تعدل
عشرة آلاف صلوة والدرهم هناك بعشرة آلاف درهم وزيارة أخرى له إذا وقفت عليه صلى الله عليه وآله تقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
يا حبيب الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام عليك يا نبي الرحمة وقائد
الخير والبركة وداعي الخلق إلى طريق النجاة والمغفرة السلام عليك يا نبي الهدى وسيد الورى ومنقذ العباد من الضلالة والردى السلام عليك يا صاحب
الخلق العظيم والشرف العميم والآيات والذكر الحكيم السلام عليك يا صاحب المقام المحمود والحوض المورود واللواء المشهود السلام عليك يا منهج
دين الإسلام والإيمان وصاحب القبلة والقرآن وعلم الصدق والحق والإحسان السلام عليك يا صفوة الأنبياء وعلم الأتقياء ومشهورا في الأرض و
السماء السلام عليك يا أبا القاسم ورحمة الله وبركاته أشهد أنك رسول الله العزيز على الله والنبي المصطفى والحبيب المجتبى والأمين المرتضى والشفيع
المرتجى المبعوث حين الفترة ودروس الدين في الملة بالنور الباهر والكتاب الزاهر والأمر المرضي والبيان الجلي والمنهاج السني أكرم العالمين حسبا و
أفضلهم نسبا وأجملهم منظرا وأسخاهم كفا وأشجعهم قلبا وأكملهم حلما وأكثرهم علما وأشرفهم أصلا وأعلاهم ذكرا وأسناهم ذخرا وأبذخهم شرفا
وأحمدهم وصفا وأوفاهم بالعهد وأنجزهم للوعد من شجرة أصلها الشرف الثري وفرعها شامخ في العلى قد بشرت بك قبل مبعثك الأنبياء ونعتت
بصفاتك الأوصياء وصرحت بنعوتك العلماء وكتب الله المنزلة على رسله من الأمم الماضية والقرون الخالية تنطق بعظيم ما توسلك وتعظيم آياتك
وأعلامك وفضل أوانك وزمانك وكان مستقرك خير مستقر ومستودعك خير مستودع وأنك سليل الأعلام السادة والغر الأولاد [illegible] نسبا
في معادن الكرامة ومحامد السلالة وتكون [illegible] العلامة [illegible] التي تعرفك بها المستودعون للعلم أنك أولو الرشد والمبارك السعيد
والميمون السديد وأن رايتك منصورة وأعلامك [illegible] مشهورة وفرائضك مهذبة وسننك [illegible] وأنك أحسن العالمين خلقا وخلقا وأشرفهم أصلا
وأكرمهم فعلا وأسناهم خطرا وأوفاهم عهدا وأوثقهم عقدا أشهد أن الله أخرجك من أكرم المحاتد وأفضل المنابت ومن أمنعها ذروة وأعزها أرومة
وأعظمها جرثومة وأفضلها مكرمة وأشرفها منقبة وأشهرها جلالة وأرفعها علوا وأعلاها سموا من نحو باسقة الفرع مثمرة الجنى مونقة الغصن طيبة العود
مسوقة الجدود مثمرة في الحلم فائقة في ذروة العلم أشهد أن الله بعثك رحمة للخلق ورأفة بالعباد وغيثا للبلاد وتفضلا على من فوق الأرض وسلم
بلغته [illegible] ونبههم بك [illegible] فصل وحكمة [illegible] أشهد أن الله أكرمك بالروح الأمين والنور المبين والكتاب المستبين وختم بك
العباد وطوى بك الأسباب وأزجى بك السحاب وسخر لك البراق وأسرى بك إلى السماء وارتقى بك في علو العلى وأصعدك إلى الملأ الأعلى وأحضرك بالعرش
الأدنى وأراك الآيات الكبرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ما زاغ بصرك وما طغى وما كذب فؤادك ما رأى أشهد أنك نبي الأعلام العالية
والآيات الباهرة والمفاخر الطاهرة وبلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وأوضحت الحجة [illegible] الكتاب والحكمة وبينت لنا الشريعة
وخلفت فيها الكتاب والعترة وأكدت عليها بها الحجة أشهد أنك المبعوث على حين فترة من الرسل وحيرة من الأمم وتمكن من الجهل [illegible] من
الفتن وشدة [illegible] من الجور [illegible] من الدين تستعر من الحرب والبأس والدنيا متنكرة لأهلها منقلبة على أبنائها ثمرها الفتن وطعام أهلها الجيف
وشعارها الخوف ودثارها السيف قد فرقت أهلها كل ممزق وطردتهم كل مطرد وأعمت عيونهم وأشجت قلوبهم وشغلتهم بتقطيع الأرحام وعبادة الأصنام
وخدمة النيران واستأصلت الكفر وهدمت الشرك وقمعت الضلالة وغيبت الجهالة وكشفت [illegible] بك البلاء ودفعت بأمرهم بك الأعداء ودفعت من
بينهم العداوة والبغضاء وألف بين قلوبهم وأعاد الرحمة إلى صدورهم وفتح الله عليهم أبواب النعم وأنبأهم ظلال العز والكرم ثم تصلي على النبي وتقول
اللهم إنك ندبت المؤمنين إلى الصلاة على رسولك محمد فقلت إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل على عبدك المنتجب ونبيك المقرب ورسولك المكرم ونبينا محمد المعظم سيد الأنبياء وقدوة الأصفياء وعلم الأتقياء واجعله أفضل النبيين
عندك عطاء وأفضلهم لديك حبا وأعظمهم عندك منزلة وأقربهم إليك حبا وأرفعهم لديك ذكرا اللهم صل على محمد عبدك [illegible] الصلوات [illegible]
جلالا في النبيين ونضارة [illegible] في الصالحين [illegible] شرفه في المتقين [illegible] في الصالحين [illegible] في النبيين اللهم صل
على محمد عبدك المصطفى وحبيبك المجتبى نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة وداعيهم إلى دينك القيم بأمرك
أول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي غمسته في بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة وأودعته الأصلاب الطاهرة ونقلته منها
إلى الأرحام المطهرة لطفا منك وتحننا لك عليه اللهم صل على محمد [illegible] ونبيك وبلغ رسالتك وقاتل المشركين على توحيدك وجاهد في سبيلك
ودعا إليك وقطع رحم الكفر في إعزاز دينك ولبس ثوب البلوى في مجاهدة أعدائك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك على خيرتك

ونستغفرك ونسألك التوبة من كل ذنب اكتسبناه [illegible]

في زيارته صلى الله عليه وآله بالبقيع

من خلقك وصفوتك من بريتك البشير النذير السراج المنير الداعي إليك الدليل عليك والصادع بأمرك والناصح لعبادك أفضل ما صليت على أنبيائك
ورسلك ونجيبك اللهم صل على محمد سيد المرسلين خاتم النبيين وإمام المتقين وأفضل الخلق أجمعين من الأولين والآخرين اللهم صل على محمد وآل محمد
واخصص محمداً من عطاياك بأفضلها ومن مواهبك بأسناها وأجزلها كما نصب لأمرك نفسه وعرض فيك للمكروه بدنه وكاشف في الدعاء إليك أسرته وذاب
في تبليغ رسالاتك وأتعبها في الدعاء إلى ملتك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونجيبك وصفيك وحبيبك وخليلك وخيرتك من خلقك
أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك وأهل الكرامة عليك اللهم صل على محمد وآل محمد وأعط محمداً من كل كرامة أفضل تلك الكرامة ومن كل
نعيم أوفر ذلك النعيم ومن كل يسر أنضر ذلك اليسر ومن كل عطاء أفضل ذلك العطاء ومن كل قسم أجزل ذلك القسم حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلساً
منزلة ولا أوجب لديك كرامة ولا أعظم عليك حقاً منه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك العظيم [illegible] منزلة كريمة بدرجة والشرف على الجليل
فضله والحادي دينه وشرعته والراكع صلاته وقدره صلوات [illegible] المسلمين عليه [illegible] محمود المقربين بحضرته اللهم اجعل صلواتك وصلوات
ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وأهل السماوات وأهل الأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين
على محمد عبدك ورسولك ونجيك وحبيبك كما صليت وصفوتك من خلقك اللهم كرم مقامه وعظم برهانه وشرف بنيانه وبيض وجهه وأفلج حجته وارفع
درجته وتقبل شفاعته في أمته اللهم صل على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت وسلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم إنك
قلت لنبيك في كتابك ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً وإني أتيتك نبيك تائباً
تائباً من ذنوبي فاعف عني من أثقالي وارحمني بتوجهي إليك به اللهم صل على محمد وآل محمد واخصص محمداً بأفضل صلواتك وتوامي بركاتك وفواتح خيراتك
محمد أبينا السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثم ذكر صلاة الزيارة ثم قال صلاة الزيارة وصفتها أن تنوي [illegible] صلاة الزيارة متقرباً بها
إلى الله تعالى تقرأ فيها بعد الحمد ما تيسر لك من السور وإن قدرت على سورة الرحمن في الركعتين فافعل فإنه أفضل فيها فإذا فرغت منها فادع لنفسك ولوالديك
ولإخوانك المؤمنين وتدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء والصلاة فقد رأيتها بهذه الزيارة وتقول وأنت مسند ظهرك إلى القبر اللهم إليك ألجأت
أمري وإلى قبر نبيك أسندت ظهري وقبلتك التي رضيت لمحمد استقبلت اللهم [illegible] لا أملك لنفسي خير ما أرجو ولا
عنها شيئاً مما أحذر عليها إلا بك وحدك لا شريك لك اللهم فلا ترد بي منك بخير فإنه لا راد لفضلك اللهم زيني بالتقوى وجملني بالعافية وارزقني
شكر العافية إنك على كل شيء قدير. ن: الحور في العين شدة بياض العين في شدة سوادها والأرومة بالفتح أصل الشجرة والجرثومة بالضم أصل
والتحة الشجرة العظيمة والباسقة الطويلة ثم قال في المزار الكبير سئل الصادق جعفر بن محمد عن مقام جبرئيل ثم قال تحت الميزاب الذي إذا خرجت
من الباب الذي يقال له باب فاطمة بحيال الباب الميزاب فوقك والباب من وراء ظهرك فإن قدرت أن تصلي فيه ركعتين فافعل فإنه لا يدعو
أحد هناك إلا استجيب له ثم قال فإذا أردت وداعه كما فعلت أول مرة وقل السلام عليك يا رسول الله أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام
آمنت بالله وبما جئت به ودللت عليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أشهد
أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك ثم

باب زيارتهم من البعيد

لي: الأسانيد عن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن يوسف
عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري والأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن لله سياحين في
الأرض يبلغوني عن أمتي السلام. ما: أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن بشار بن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر
عن أبي جعفر قال إن لله ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول
صلى الله على محمد وآله وسلم إلا قال له الملك وعليك ثم يقول الملك يا رسول الله إن فلاناً يقرئك السلام فيقول رسول الله وعليه السلام. ب: ابن أبي الخطاب عن البزنطي قال قلت للرضا كيف الصلاة
على رسول الله في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه فقال السلام عليه تقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا محمد بن عبد الله
السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله أشهد أنك رسول الله وأشهد أنك
محمد بن عبد الله وأشهد أنك قد نصحت لأمتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى أتاك اليقين فجزاك الله يا رسول الله أفضل ما جزى نبياً عن أمته
اللهم صل على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. ما: المفيد عن محمد بن الحسين البزوفري عن أبيه عن عبد الله بن زيدان
البجلي عن الحسن بن أبي عاصم عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله من سلم علي في شيء من الأرض أبلغته ومن سلم علي
عند القبر سمعته. مل: محمد الحميري عن أبيه عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي قال قال لي أبو عبد الله أكثر الصلاة في مسجد رسول الله
ما استطعت وقال إنك لا تقدر عليه كلما شئت وقال لي أتأتي قبر رسول الله قلت نعم فقال أما إنه يسمعك من قريب ويبلغه عنك إذا كنت نائياً. بيان:
قوله إنك لا تقدر عليه كلما شئت أي أفضل المساجد للصلاة فيه أنه لا يتيسر للإتيان بهذا المسجد كل وقت أردت فإن المتوطن فيه [illegible]
على بعد أن يكون المقيم بها محتاجاً إلى الإكثار أي لا تقدر على الإكثار في كل زمان كلما شئت فهو تعليل لفضل هذا المسجد. هل: بإسناده عن ابن جعفر عن ابن [illegible]

في زيارته صلى الله عليه وآله

٢٤ عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع اني ربما بعث تجاري بي سنين ولا اقدر على ان امر على المدينة فقال اذا حسنت ما ايسر هذا فأتي قبر رسول الله ص وتسلم عليه
اما انه ليسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد كا العدة عن سهل عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن اسحق بن عمار ان ابا عبد الله ع قال لهم مروا بالمدينة
بالمدينة فسلموا على رسول الله ص من قريب وان كانت الصلوة تبلغه من بعيد كا العدة عن احمد عن الاهوازي عن فضالة عن ابن عن فضيل قال ابو عبد الله
عليه السلام صلوا الى جانب قبر النبي صلى الله عليه وآله وان كانت صلوة المؤمنين تبلغه اينما كانوا بيان الظاهر ان المراد بالصلوة في الموضعين الدعاء ولعله
يدل على رجحان الصلوة للنبي ص في كل مكان وكون المراد بالثاني وفي الثاني عند قبرها في الاول مستبعد جدا اقول قال المفيد والسيد والشهيد في
زيارة البعيد اذا اردت ذلك فمثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وانت متخيل مواجهته ثم قل اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد واهل بيته الائمة الطيبين ثم
قل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا
خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نجيب الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا
قائما بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن الوحي والتنزيل السلام عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك ايها السراج المنير السلام
عليك يا مبشر السلام عليك يا نذير السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام
عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب وعلى ابيك عبد الله وعلى امك آمنة بنت وهب السلام
عليك وعلى عمك حمزة سيد الشهداء السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك ابي طالب السلام على ابن عمك جعفر الطيار في
جنان الخلد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حجة الله على الاولين والاخرين والسابق الى طاعة رب العالمين والمهيمن على
رسله والخاتم لانبيائه والشاهد على خلقه والشفيع اليه والمكين لديه والمطاع في ملكوته الاحمد من الاوصاف المحمد لسائر الاشراف الكريم عند الرب والمكلم
من وراء الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك غير منكر ما انتهى اليه من فضلك موقن
بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك اشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها عن كل جاحد انك قد بلغت رسالات
ربك وصدعت بامره واحتملت الاذى في جنبه ودعوت الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة واديت الحق الذي كان عليك وانك قد رؤفت بالمؤ
منين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك
لاحق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في ادراكك طامع الحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك من
الظلمة فجزاك الله يا رسول الله افضل ما جزى نبيا عن امته ورسولا عمن ارسل اليه بابي انت وامي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا
بضلالة من خالفك وخالف اهل بيتك عارفا بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي واهلي ومالي وولدي انا اصلي عليك كما صلى الله عليك و
صلى عليك ملائكته وانبياؤه ورسله صلوة متتابعة وافرة متواصلة لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل صلى الله عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين
كما انتم اهله ثم ابسط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك ورحماتك وصلو
وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وائمتك المنتجبين وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين
والاخرين على محمد عبدك ورسولك وشاهدك ونبيك ونذيرك وامينك ومكينك ونجيك ونجيبك وحبيبك وخليلك وصفيك وصفوتك
وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة باذنك وداعيهم الى
دينك القيم بامرك اول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي غمسته في بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة واودعته الاصلاب
الطاهرة ونقلته منها الى الارحام المطهرة لطفا منك له وتحننا منك عليه اذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمة حجبت بها
عنه مدانس العهر ومعائب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد واحييت به ميت البلاد بان كشفت عن نور ولادته ظلم الاستار والبست حرمك فيه حلل
الانوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل اهل الجحود على توحيدك
وقطع رحم الكفر في اعزاز دينك ولبس ثوب البلوى في مجاهدة اعدائك واوجب له بكل اذى مسه او كيد احس به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق
الفضائل ويملك بها الجزيل من نوالك فلقد اسر الحسرة واخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل له وحيك اللهم صل عليه وعلى اهل بيته صلوة ترضاها
لهم وبلغهم منا تحية كثيرة وسلاما وآتنا من لدنك في موالاتهم فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا انك ذو الفضل العظيم ثم صل صلوة الزيارة ركعتين
تقرأ فيهما ما شئت وقال السيد ره وهي اربع ركعات تقرأ فيها ما شئت ثم قالوا فاذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء وقل اللهم انك قلت لنبيك محمد صلواتك
عليه وآله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلام اللهم
وقد زرته راغبا تائبا من سيئ عملي ومستغفرا لك من ذنوبي ومقرا لك بها وانت اعلم بها مني ومتوجها اليك بنبيك نبي الرحمة صلواتك عليه وآله فاجعلني

اللهم

اللهم صل على محمد وأهل بيته عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين يا محمد يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله يا سيد خلق الله إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي ليغفر لي ذنوبي ويتقبل مني عملي ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعاً عند ربك وربك فنعم المسؤول المولى ربي ونعم الشفيع أنت يا محمد عليك وعلى أهل بيتك السلام اللهم وأوجب لي منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمداً صلواتك عليه وآله وهو حي فأقر له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه وآله السلام فغفرت له برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم وقد أملتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت إليك عمن سواك وقد أملت جزيل ثوابك وإني لمقر غير منكر وتائب إليك مما اقترفت وعائذ بك في هذا المقام مما قدمت من الأعمال التي تقدمت إلي فيها ونهيتني عنها وأوعدت عليها العقاب وأعوذ بكرم وجهك أن تقيمني مقام الخزي والذل يوم تهتك فيه الأستار وتبدو فيه الأسرار والفضائح وترعد فيه الفرائص يوم الحسرة والندامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه يوم تشقق الأرض وأكناف السماء يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون إلى الله فينبئهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم يوم يردون إلى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفضون وكأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداعي إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الأرض رجاً يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميماً يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفاً صفاً اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم ولا تخزني في ذلك الموقف بما جنيت على نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع أوليائك منطلقي وفي زمرة محمد وأهل بيته عليهم السلام محشري واجعل حوضه موردي وفي الغر الكرام مصدري وأعطني كتابي بيميني حتى أفوز بحسناتي وتبيض به وجهي وتيسر به حسابي وترجح به ميزاني وأمضي مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك وجنانك يا إله العالمين اللهم إني أعوذ بك من أن تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي أو أن ألقى الخزي والندامة بخطيئتي أو أن تظهر فيه سيئاتي على حسناتي أو أن تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو العفو الستر الستر اللهم وأعوذ بك من أن يكون في ذلك اليوم في مواقف الخزي مواقف الأشرار موقفي أو في مقام الأشقياء مقامي وإذا ميزت بين خلقك فسقت كلاً بأعمالهم زمراً إلى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة أوليائك المتقين إلى جناتك يا رب العالمين قال السيد رضي الله عنه ثم ودعه وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك أيها السفير بين الله وبين خلقه أشهد يا رسول الله أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها وأشهد يا رسول الله أني مؤمن بك وبالأئمة من أهل بيتك موقن بجميع ما أتيت به راض مؤمن وأشهد أن الأئمة من أهل بيتك أعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة نبيك عليه وآله السلام وإن توفيتني فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك وأن الأئمة من أهل بيته أولياؤك وأنصارك وحججك على خلقك وخلفاؤك في عبادك وأعلامك في بلادك وخزان علمك وحفظة سرك وتراجمة وحيك اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح نبيك محمد وآله في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية مني وسلاماً والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته لا جعله الله آخر تسليمي عليك

توضيح النجيب الكريم الحسيب يحتمل ان يكون هنا بمعنى المنتجب وهو المختار والمهيمن الشاهد وقوله الاحد من الاوصياء من بعد نبينا اي هو احد جميع الخلق لما فيه من الاوصاف التي لم توجد في غيره مثله او المراد انه حمد ونعته على من ان يصل اليه توصيفات الواصفين وفيه شي قوله الجهر لسائر الاشراف اي فاق في جملة جميع الاشراف وفي من الاشراف الفائز بالسبق اي فاز بان سابق الانبياء والصالحين في ميدان الفضل والقرب لكمال الوفا زبسبب في ذلك السباق بالاسباب الاخطار العظيمة فيكون الباء سببية والصلة محذوف وهذا اظهر معنى كما ان الاول اظهر لفظا قوله ثم الفائت عن اللحاق اي تقدم بحيث لا يلحقه في السبق احد والتنفل بالكسر الزنا وفي كثر النسخ مكان الفهر الفهر وهو تصحيف قوله نواظر العبا اي اخذ فهم ابعثنا بهم اي كان نظرهم منقطعا على الدنيا الدنية فرفعت به نظرهم الى الدرجات العالية فصارت مطمح انظارهم ويحتمل ان يكون المراد بالابناء بلوغ درجته اي لما نظروا الى منظر رفيع العلو ومكانه وقال الغيرون البادي فداج العنق والفريصة واحدته والمجمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد قال الافكة كفرحة الساعة المجد بذوقال الجوهري افكه يافكه افكا وقلبه وفي ذكر قوم لوط قال الخبر اصابته تلك الافكة اي هلكه يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم وقال الفيروزبادي ادلهم الظلام كثف واسود تقدهم مبالغة **اقول** رايت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا بعد قوله منه بت ويهب السلام على عمك عمر الى طالب السلام على ابن عمك جعفر الطيار في جنان الخلد السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام على اولادك الطاهرين الخيرات امهات المؤمنين خصوصا الطيبة الطاهرة الزكية الرضية المرضية خديجة الكبرى ام المؤمنين السلام على التابعين لك باحسان الى يوم الدين السلام على البقيع وما ضم البقيع من الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين **مصباح** روى عن الصادق جعفر بن محمد انه قال من اراد ان يزور قبر رسول الله وقبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج وهو في بلده فليغتسل يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج الى فلاة من الارض ثم يصلي اربع ركعات يقرا فيهن ما تيسر من القرآن فاذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي

المولى

اليه نظروا منه

الفريص ؟

اخذم ؟

٢٧

المرسل والوصي المرتضى والسيدة الزهراء والسبطين المنتجبين والاولاد الاعلام والامناء المنتجبين جئت انقطاعاً اليكم والى آبائكم وولدكم الخلف على بركة الحق فقلبي لكم مسلم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله لدينه فمعكم معكم لا مع عدوكم اني لمن القائلين بفضلكم مقر برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا ازعم الا ما شاء الله سبحان الله ذي الملك والملكوت يسبح الله باسمائه جميع خلقه والسلام على ارواحكم واجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مصباح روى محمد بن عبد العزيز قال كنت عند ابي عبد الله فدخل بعض اصحابنا فقال جعلت فداك اني فقير فقال له ابو عبد الله ع استقبل يوم الاربعاء فصمه والخميس والجمعة ثلاثة ايام فاذا كان في ضحى يوم الجمعة فزر رسول الله ص من اعلا سطحك او في فلاة من الارض حيث لا يراك احد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك وافض بهما الى الارض وانت متوجه الى القبلة وقل اللهم انت انت انقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا فيك يا ثقة من لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من امري فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثم اسجد على الارض وقل يا مغيث اجعل لي رزقاً من فضلك فلن يطلع عليك نهار يوم السبت الا برزق جديد قال الحميري سألت عن هذا الحديث قلت لابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه اذا لم يكن للداعي للوقوف في المدينة كيف يصنع قال يزور سيدنا رسول الله ص من عند راس الامام الذي يكون في البلد قلت فان لم يكن في البلد قبر امام قال يزور بعض الصالحين او يبرز الى الصحراء ويأخذ فيها على ميامنه ويعمل ما امرنا فان ذلك ينجح ان شاء الله

بيان لعل سؤال الراوي عن العسكري بعد كون ظاهر الخبر زيارة البعيد لزيادة الاطمينان

باب ٧ ما ورد فيما ظهر عنه من قبرها ع

ما ابن حشيش عن محمد بن عبد الله عن محمد بن القاسم بن زكريا عن الحسن بن عبد الواحد عن يوسف بن كليب عن تمام بن كثير عن ابن الجارود قال حضر عند قبر الحسين ع عنده وعنده رجل من اهل الحجاز فخرج من عنده فلم يشكوا فيه

كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما كان سنة احدى وأربعين أراد معوية الحج فأرسل نجاراً وأرسل بالآلة وكتب الى صاحب المدينة ان يقلع منبر رسول الله ص ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض فكفوا وكتبوا بذلك الى معوية فكتب اليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا ذلك فمنبر رسول الله ص المدخل الذي رايت

باب ٨ زيارة فاطمة صلوات الله عليها وموضع قبرها

ن ابي وابن الوليد والعطار وماجيلويه وابن المتوكل جميعاً عن محمد العطار واحمد بن ادريس معاً عن سهل عن البزنطي قال سألت الرضا ع عن قبر فاطمة ع فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد

ب ابن عيسى عن البزنطي قال سألت الرضا ع فاطمة بنت رسول الله ص اي مكان دفنت فقال سأل رجل جعفراً عن هذه المسألة وعيسى بن موسى حاضر فقال له عيسى دفنت في البقيع فقال الرجل ما تقول فقال قد قال لك فقلت له اصلحك الله ما انا وعيسى بن موسى اخبرني عن آبائك فقال دفنت في بيتها

مع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة واليه ترعة من ترع الجنة قال الصدوق روى انها عليها السلام دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صار في المسجد قال الصدوق رحمه الله الصحيح عندي في موضع قبر فاطمة ع ما رواه ابي عن محمد العطار وساق الحديث كما مر

يب ذكر الشيخ في التهذيب انه قال في الروضة قبر فاطمة ع لانها مقبورة هناك وقد اختلف اصحابنا في موضع قبرها فقال بعضهم انها دفنت في الروضة وقال بعضهم انها دفنت في بيتها فلما زاد بنو امية في المسجد صارت من جملة المسجد وهاتان الروايتان كالمتقاربتين والافضل عندي ان يزور الانسان في الموضعين جميعاً فانه لا يضره ذلك ويحوز به اجراً عظيماً واما من قال انها دفنت في البقيع فبعيد من الصواب

بيان الاظهر انها صلوات الله عليها مدفونة في بيتها وقد قدمنا الاخبار في ذلك ولعل خبر ابن ابي عمير محمول على توسعة الروضة بحيث تشمل بيتها ويؤيده ما تقدم في باب زيارة النبي ص من خبر جميل وغيره ان علامة القبر المعلوم الآن من قبرها ع وليس في جهة الروضة الآن فقال ان العلامة لا اصل لها والمنبر في جانب الروضة

كا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع الصلاة في بيت فاطمة ع افضل او في الروضة قال في بيت فاطمة ع

كا العدة عن سهل عن ايوب بن نوح وصفوان وابن ابي عمير وغير واحد عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع الصلاة في بيت فاطمة ع مثل الصلاة في الروضة قال وافضل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال بيت علي وفاطمة ع ما بين البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الباب الذي يحاذي الزقاق الى البقيع قال فلو دخلت من ذلك الباب والحائط كانه اصاب منكبك الايسر

كا الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشا والعدة عن سهل عن احمد بن محمد جميعاً عن حماد بن عثمان عن القسم بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا دخلت من باب البقيع فبيت علي صلوات الله عليه على يسارك قدر ممر الباب وهو الى جانب بيت رسول الله ص وباباهما جميعاً مقرونان

يب محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن علي بن سليمان الزراري عن علي بن الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن الجعفري عن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن جده قال دخلت على فاطمة ع فبدأتني بالسلام ثم قالت ما غدا بك قلت طلب البركة قالت اخبرني ابي وهو ذا هو انه من سلم عليه وعلي ثلاثة ايام اوجب الله له الجنة قلت لها في حياته وحياتك قالت نعم وبعد موتنا

يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن وهبان البصري عن الحسن بن محمد بن الحسن السيرافي عن العباس بن الوليد المنصوري عن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال حدثنا ابو جعفر ع ذات يوم قال اذا صرت الى قبر جدتك فاطمة ع فقل يا ممتحنة امتحنك الله الذي خلقك قبل ان يخلقك فوجدك لما امتحنك صابرة وزعمنا انا لك اولياء ومصدقون وصابرون لكل ما اتانا به ابوك صلى الله عليه وآله واتانا به وصيه فانا نسألك ان كنا صدقناك الا الحقتنا بتصديقنا لهما لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا بولايتك ثم قال الشيخ هذه

الزيارة

وموضع قبرها

الزيارة وجدتها مروية لفاطمة عليها السلام واما ما وجدت اصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها فهو ان تقف على احد الموضعين الذين ذكرناهما وتقول السلام
عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين
الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله ورسله وملائكته السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين
والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك
ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك ايتها الحوراء الانسية السلام
عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المغصوبة المظلومة السلام عليك ايتها المضطهدة المقهورة
السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان من
سرك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله ومن آذاك فقد آذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله ومن قطعك فقد
قطع رسول الله لانك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال صلى الله عليه وآله اشهد الله ورسله وملائكته اني راض عمن رضيت عنه ساخط
على من سخطت عليه متبرئ ممن تبرأت منه موال لمن واليت معاد لمن عاديت مبغض لمن ابغضت محب لمن احببت وكفى بالله شهيدا وحسيبا وجازيا
ومثيبا ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام **بيان** الحبيب المحبوب وقد يطلق على المحب والخليل الصديق المختص وولي الله محبه او من جعله الله اولى بالمؤمنين
من انفسهم والشباب بالفتح جمع الشاب وكونهما سيدي شباب اهل الجنة فيقتضي كونهما سيدي جميع اهل الجنة وخص رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله
عليه او يحتمل ان يكون المراد من مات شابا من الانبياء وغيرهم وفيه نظر لانهما عليهما السلام لم يموتا شابين فضلهما على كل شاب يعلم الله انه يدخل الجنة وانما اطلق عليها
الحوراء لانها كانت متصفة بصفات الحور من كمال رؤية اللطافة وعدم الحيض والانسية لانها بصفات البشر وحليتها وكما قال الكفعمي رحمه الله
فرقت بكسر الدال لتحديثها وبفتحها الكسر لانها عليها السلام حدثت عن ابيها بما روته عنه وسمعته منه وبفتح الفتح ما روي في الحديث انها عليها السلام كانت تحدثها الملائكة التي هي
الصواب بالفتح كما دلت عليه الاخبار التي اوردناها في باب اسمائها عليها السلام والمضطهدة بفتح الهاء المقهورة والبضعة بالفتح وقد يكسر القطعة من اللحم **وبه**
اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة عليها السلام فمنهم من روى انها دفنت في البقيع ومنهم من روى انها دفنت بين القبر والمنبر ومنهم من روى انها دفنت في بيتها
فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي واني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلما فرغت
من زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله قصدت الى بيت فاطمة عليها السلام وهو من الاسطوانة التي تدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي صلى الله عليه وآله فقمت عند الحظيرة
ويساري اليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها بوجهي وانا على غسل وقلت السلام عليك يا بنت رسول الله وذكر نحوا مما ذكره الشيخ الى قوله
وجازيا ومثيبا ثم قال ثم تقول اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق اجمعين وصل على وصيه علي بن ابي طالب
امير المؤمنين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين وصل على سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على
زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد بن علي باقر العلم وصل على الصادق عن الله جعفر بن محمد وصل على الكاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر وصل على
الرضا علي بن موسى وصل على التقي محمد بن علي وصل على النقي علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على الحجة القائم
ابن الحسن بن علي اللهم احي به العدل وامت به الجور وزين بطول بقائه الارض واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق
واجعلنا من اعوانه واشياعه والمقبولين في زمرة اوليائه يا رب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا ثم قال
لم اجد في الاخبار شيئا موظفا محددا لزيارة الصديقة عليها السلام فرضيت لمن نظر في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي البلد الامين بزيارة اخرى لها
بالروضة فقل السلام عليك يا رسول الله السلام على ابنتك الصديقة الطاهرة السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك ايتها
البتول الشهيدة لعن الله مانعك ارثك ودافعك عن حقك والراد عليك قولك صلى الله عليك وعلى ابيك وبعلك وولدك الائمة الراشدين وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته
وتقول ايضا اللهم اني اتوجه اليك ان هذه الروضة مولاة سيدة نساء العالمين ومثواها وموضع قبرها ومقرها فصل عليها وعلى ابنائها
السلام حيث كانت وعلى ذكر زيارتها من بيتها وبالبقيع تقول السلام على البتول الشهيدة ابنة نبي الرحمة وزوجة وصي الحجة ووالدة السادة الائمة
السلام عليك يا فاطمة الزهراء ابنة النبي المصطفى السلام عليك وعلى ابيك السلام عليك وعلى بعلك وبنيك السلام عليك ايتها المضطهدة
السلام عليك ايتها المظلومة الصابرة لعن الله من منعك حقك ودفعك عن ارثك ولعن الله من ظلمك واعنتك وغصصك بريقك وادخل
الذل بيتك ولعن الله من رضي بذلك وشايع فيه واختاره واعان عليه والحقهم بدرك الجحيم اني اتقرب الى الله سبحانه بولايتكم اهل البيت وبالبراءة
من اعدائكم من الجن والانس وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **توضيح** الغشم الظلم والكمد بالفتح الحزن الشديد ومرض القلب واغتصه
المشفق عليه **مل** روينا عن جماعة من اصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف ان وفاة فاطمة صلوات الله عليها كانت
كانت يوم ثالث جمادى الآخرة فينبغي فيه زيارتها ذكر جامع كتاب المسائل واجوبتها من الائمة عليهم السلام فيما سئل عن مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام

السلام عليك يا بنت خليل الله

في زيارة فاطمة وموضع قبرها

۳۸

ما افاده العلامة ابو الحسن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت اليه ان رايت ان تخبرني عن بيت امك فاطمة ام هي في طيبة او كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدك
صلوات الله عليه في المدينة او هذا النص كالصريح في انها مع النبي فيقول السلام عليك يا سيدة نساء العالمين السلام عليك يا والدة الحجج على الناس
اجمعين السلام عليك ايتها المظلومة الممنوعة حقها ثم قل اللهم صل على امتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك صلوة تزلفها فوق زلفى عبادك
المكرمين من اهل السموات واهل الارضين فقد روي ان من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وادخله الجنة قل رويناها باسنادنا الى الشيخ
المفيد قال انه في العشرين من جمادى الاخرة ما هذا لفظه يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين
ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان ثم قال السيد من هذا اليوم زيارة سيدتنا ثم فيه ثم قال زيارة مولاتنا فاطمة صلوات الله
عليها تقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام
عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله السلام عليك
يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام عليك يا ام
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا ام المؤمنين السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام
عليك ايتها الصادقة الرشيدة السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك ايتها الحوراء الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام
عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المغصوبة المظلومة السلام عليك ايتها الطاهرة المطهرة السلام عليك ايتها المضطهدة المقهورة السلام
عليك ايتها الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي وعلى روحك وبدنك
اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله ومن اذاك فقد اذى رسول الله ومن وصلك فقد
وصل رسول الله ومن قطعك فقد قطع رسول الله لانك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه افضل الصلوة واكمل السلام اشهد الله ورسله
اني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك وحرب لمن حاربك انا يا مولاتي بك وبابيك وبعلك والائمة من ولدك موقن وبولايتهم مؤمن ولطاعتهم ملتزم
اشهد ان الدين دينهم والحكم حكمهم وانهم قد بلغوا عن الله عز وجل ودعوا الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة لا تأخذهم في الله لومة لائم وصلوات
الله عليك وعلى ابيك وبعلك وذريتك الائمة الطاهرين اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النقية
الرضية المرضية الزكية الرشيدة المظلومة المقهورة المغصوبة حقها الممنوعة ارثها المكسورة ضلعها المظلوم بعلها المقتول ولدها فاطمة بنت رسول
الله وبضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له والتحفة خصصت بها وصيه وحبيبة المصطفى وقرينة المرتضى وسيدة النساء ومبشرة
الاولياء حليفة الورع والزهد وتفاحة الفردوس والخلد التي شرفت مولدها بنساء الجنة وسللت منها انوار الائمة وارخيت دونها حجاب النبوة
اللهم صل عليها صلوة تزيد في محلها عندك وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك وبلغها منا تحية وسلاما واتنا من لدنك في حبها فضلا
واحسانا ورحمة وغفرانا انك ذو العفو الكريم ثم تصلي صلوة الزيارة وان استطعت ان تصلي صلوتها سلام الله عليها فافعل وهي ركعتان تقرء
في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله ستين مرة وان لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسورة الاخلاص والحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا سلمت قلت اللهم اني اتوجه
اليك بنبينا محمد وباهل بيته صلواتك عليهم واسئلك بحقك العظيم عليهم الذي لا يعلم كنهه سواك واسئلك بحق من حقه عندك عظيم و
باسمائك الحسنى التي امرتني ان ادعوك بها واسئلك باسمك الاعظم الذي امرت به ابراهيم ان يدعو به الطير فاجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار
كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت بردا واحب الاسماء اليك واشرفها واعظمها لديك واسرعها اجابة وانجحها طلبة وبما انت اهله ومستحقه و
مستوجبه واتوسل اليك وارغب اليك واتضرع والح عليك واسئلك بكتبك التي انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التورية والانجيل
والزبور والقرآن العظيم فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عن ال محمد وشيعتهم ومحبيهم وعني
وتفتح ابواب السماء لدعائي وترفعه في عليين وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي واعطاء املي وسؤلي في الدنيا والاخرة يا من لا يعلم احد كيف هو
وقدرته الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذي يقضى به حاجة من يدعوه اسئلك بحق
ذلك الاسم فلا شفيع اقوى لي منه ان تصلي على محمد وال محمد وان تقضي حوائجي وتسمع بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي و
جعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة المنتظر لاذنك صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم
صوتي ليشفعوا لي اليك وتشفعهم في ولا تردني خائبا بحق لا اله الا انت وتسأل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى بيان الغراء البيضاء المنورة
والميمونة المباركة ماخوذة من غرة الفرس وهي الشريفة الكريمة والزهراء البيضاء المنيرة وقال الجزري سميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا
ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى وقال الفيروزآبادي الصميم العظم الذي به قوام العضو ومن الشيء ورجل صميم محض والفلذة
بالكسر القطعة من الكبد والنخبة بالضم وكهمزة المختار قوله ومبشرة الاولياء على بناء اسم المفعول اي التي بشرهم اولياؤها ويحتمل بناء اسم الفاعل لانها تبشر

ح مصباح الانوار عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلام قال من زار قبر الطاهرة فاطمة فقال السلام عليك الى قوله واهل الارضين ثم استغفر الله غفر الله له وادخله الجنة مر

وخالصه صميم

اوليائها

في زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع

أوليائهما والحجابة في الدنيا والآخرة بالنجاة من النار ولذا سميت بفاطمة قوله حليفة الورع بالحاء المهملة الحليف العهد يقال تحالفا إذا تعاقدا أن لا يفترقا كناية عن ملازمتها لهما وعدم مفارقتها عنهما أو رفعاء الشاهد له وهي كناية عن نزول الوحي في بيتها وكونها مطلعة على أسرار النبوة وسائل الهوا الشما كناية عن كمالها السماء بها قوله كبسط الأرض على الماء يعني كما انبسطت الأرض على الماء والتهيؤ طيها بالتراب ليعطي أنه جمعها وحفظها عن الغرق مع كونها على الماء وأنه تعالى بها دفع عنا طاغية الماء وضررها فكان التحرز هو طم بالتراب بأنها في الأوقات والساعات الشريفة والأزمان المختصة بها أفضل وأنسب كيوم ولادتها وهو العشرون من جمادى الثانية أو العاشر منه على قول وقيل يوم وفاتها وهو الثالث من جمادى الثانية أو الحادي والعشرون من رجب على قول ابن عياش ويوم تزويجها بأمير المؤمنين ع وهو نصف رجب أو أول ذي الحجة أو السادس منه وليلة زفافها وهي تسع عشر من ذي الحجة أو الحادية والعشرون من المحرم وكذا سائر الأيام المتظهر لها فيها كرامة وفضيلة كيوم المباهلة وغديرة ويوم نزول هل أتى وهو الخامس والعشرون من ذي الحجة وغيرها مما يطول ذكرها وقد عرفت في أبواب زيارتها

باب زيارة الأئمة بالبقيع

مل حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبيد الله بن أحمد عن بكر بن صالح عن عمر بن هاشم عن رجل من أصحابنا عن أحدهما ع قال إذا أتيت القبور بالبقيع قبور الأئمة فقف عندهم واجعل القبلة بين يديك ثم تقول السلام عليكم أهل التقوى السلام عليكم الحجج على أهل الدنيا السلام عليكم أيها القوام في البرية بالقسط السلام عليكم أهل الصفوة السلام عليكم آل رسول الله السلام عليكم أهل النجوى أشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله وكذبتم وأسيء إليكم فغفرتم وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهتدون وأن طاعتكم مفروضة وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتم فلم تجابوا وأمرتم فلم تطاعوا وأنكم دعائم الدين وأركان الأرض لن تزالوا بعين الله ينسخكم من أصلاب كل مطهر وينقلكم من أرحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم فتن الأهواء طبتم وطاب منبتكم من بكم علينا ديان الدين فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا إذ اختاركم الله لنا وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم وكنا عنده مسمين بعلمكم معترفين بتصديقنا إياكم وهذا مكان من أسرف وأخطأ واستكان وأقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى فكونوا لي شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شيء لك المن بما وفقتني وعرفتني بما أقمتني عليه إذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفته واستخفوا بحقه ومالوا إلى سواه فكانت المنة منك علي مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي هذا مذكورا مكتوبا فلا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت بحرمة محمد وآله الطاهرين وصلى الله على محمد وآل محمد ثم ادع لنفسك بما أحببت

نضح قوله ع أهل النجوى أي مناجي الله ومناجيكم أو عند الأسرار التي ناجى الله بها رسوله قوله ع لم تزالوا بعين الله أي منظورين بعين عنايته ولطفه قوله ع ولم تشرك فيكم فتن الأهواء أي لم يصادفكم في أنكم أهل الأهواء الباطلة لم تكونوا كذلك بل كانوا على الحق والدين القويم أو المراد خلوص نسبهم عن الشبهة أو المراد لم تشرك في صفاتكم وأعمالكم فتن الأهواء والبدع قوله ع وكنا عنده مسمين بعلمكم أي كنا عنده تعالى مكتوبين مسمين بأنا قائلون بكم معترفون بإمامتكم فيكون من قبيل إضافة المصدر إلى المفعول أو مسمين بأنا من حملة علمكم والمتعلمين بذلك أو بسبب أنكم أعلم الخلق شرفنا الله تعالى بأن ذكرنا عنده قبل خلقنا بولايتكم وفي الفقيه كنا عنده بفضلكم معترفين بتصديقنا إياكم وفي الكا وكنا عنده مسمين بفضلكم معترفين بتصديقنا إياكم وفي التهذيب وكنا عنده مسمين بعلمكم وبفضلكم ثم الأصوب أن يكون معترفين أو بمعترفين كما سيأتي في الزيارة الجامعة وعلى التقادير يحتمل أن يكون مسمين من التسمية بمعنى الرفعة وفي الكافي وعرفتني بما أثمتني عليه وفي بعض نسخ التهذيب وعرفتني ما ثبتني عليه وفي الكافي وغيره ضمير الجمع عنهم ومعرفتهم بحقهم سواهم وفي التهذيب قال بعد تمام الخبر ثم تصلي ثمان ركعات إن شاء الله تعالى وفي المزار الكبير بعد قوله واستكبروا عنها ثم ترفع رأسك وتقول يا من هو قائم

مل حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عمر بن علي عن عمه عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال كان محمد بن علي بن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي صلوات الله عليه فيقول السلام عليك يا بقية المؤمنين وابن أول المسلمين وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى وحليف التقى وخامس أهل الكساء غذتك يد الرحمة وتربيت في حجر الإسلام ورضعت من ثدي الإيمان فطبت حيا وطبت ميتا غير أن الأنفس غير طيبة بفراقك ولا شاكة في الحياة لك يرحمك الله ثم التفت إلى الحسين فقال يا أبا عبد الله فعلى أبي محمد السلام صح

قوله ع يا بقية المؤمنين أي من بقي من المؤمنين الكاملين الباقي بعد جده وأبيه صلوات الله عليهم أو من بقي على المؤمنين بالصلح ولم يعرضهم للقتل كما قال تعالى أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض وهذا أظهر والسليل الولد أي لكثرة اتصافك بالهدى كأنه ولدك أو أنت المولود المنسوب إلى الهدى من حين الولادة إلى الوفاة وكونه حليف التقى كناية عن ملازمته للتقوى وعدم انفكاك كل منهما عن الآخر فإن الحليف لا يخذل قرينه ولا يفارقه في حال وقوله غذتك يجوز بالتخفيف والتشديد

أقول روى الشيخ في التهذيب هذه الزيارة عن ابن قولويه وذكر في آخرها ثم يلتفت إلى الحسين صلوات الله عليه فيقول السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى أبي محمد السلام ثم قال وداع أبي محمد الحسن بن علي ع تقف على قبره كوقوفك عليه عند الزيارة وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم تسأل الله حاجتك وأن لا يجعله آخر العهد منك وادع بما أحببت إن شاء الله تعالى صبا إذا أردت

زيارة الحسن بن علي ع فاغتسل واقصد البقيع وقف على باب الدخول واستأذن ببعض ما ذكرناه ونذكره من الاذن منا لمن صلوات الله عليه وعليهم
ادخل وقف على قبره المقدس وقل السلام عليك يا بقية الله وقل ما شئت ثم **اقول** وذكر الزيارة الاولى الجامعة بينهم كما ذكرناها الا انه ذكر الغسل
والاستيذان **مل** علي بن الحسين وغيره رحمهم الله عن علي عن اسباط عن ابن ابي نجران عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال تقول عند قبر علي
ابن الحسين ع ما احببت **صبا** فاذا اردت وداعهم ع آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين ثم ادع الله كثيرا وسله — تقول السلام على ائمة الهدى
ان لا يجعله آخر العهد من زيارتهم وان ردك الله الى زيارتهم صلوات الله عليهم فقضاء الوطر من اهل التحية اللهم فعليك بما سمعت من الزيارات الجامعة — ورحمة الله وبركاته
كشف تقول في زيارة ائمة البقيع ع بعد ان تجعل القبر بين يديك انت على غسل السلام عليكم يا خزان علم الله وحفظة سره وتراجمة وحيه أتيتكم يا بني رسول — استودعكم الله واقرأ عليكم السلام ع
الله عارفا بحقكم مستبصرا بشأنكم معاديا لاعدائكم مواليا لاوليائكم بابي انتم وامي صلى الله على ارواحكم وابدانكم اللهم اني اتولى آخرهم كما توليت اولهم وابرأ
من كل وليجة دونهم آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وكل ند يدعى من دون الله وتقول في وداعهم السلام عليكم ائمة الهدى ورحمة الله وبركاته — واللات ع
استودعكم الله واقرأ عليكم السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه فاكتبنا مع الشاهدين ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم والسلام عليهم — اللهم ع
ورحمة الله وبركاته **اقول** وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا زيارة لهم ع فاوردتها كما وجدتها قال يستحضر نية زيارتهم خاشعا لله تعالى
ثم تقول زائرا للجميع السلام عليكم ائمة المؤمنين وسادة المتقين وكبراء الصديقين وامراء الصالحين وقادة المحسنين واعلام المهتدين وورثة الانبياء و — وانوار العارفين ع
صفوة الاصفياء وخيرة الاتقياء وعباد الرحمن وشركاء القرآن ومنهج الايمان ومعادن الحقائق وشفعاء الخلائق ورحمة الله وبركاته اشهد انكم ابواب نعم
الله التي فتحها على بريته والاعلام التي نصبها لارشاد خليقته والموازين التي نصبها لتهذيب شريعته وانكم مفاتيح رحمته ومقاليد مغفرته وسحائب رضوانه
ومصابيح جنانه وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط وحيه ومعادن امره ونهيه وامانات النبوة وودائع الرسالة وفي بيوتكم نزل القرآن ومن اوكم
ظهر الاسلام والايمان واليكم تختلف رسل الله والملائكة وانتم اهل ابراهيم ع الذين ارتضاكم الله عز وجل للامامة واجتباكم للخلافة وعصمكم من الذنوب
وبرأكم من العيوب وطهركم من الرجس وفضلكم بالتورع والتجنيس واصطفاكم على العالمين بالنور والهدى والعلم والتقى والحلم والنهى والسكينة والوقار
والخشية والاستغفار والحكمة والآثار والتقوى والعفاف والرضا والكفاف والقلوب الزاكية والنفوس العالية والاشخاص النيرة والاحساب الكريمة
والانساب الطاهرة والانوار الباهرة الموصوفة والاحكام المعروفة واكرمكم بالآيات وايدكم بالبينات وافردكم بالحجج البالغة والادلة الواضحة وخصكم
بالاقوال الصادقة والامثال الناطقة والمواعظ الشافية والحكم البالغة وورثكم علم الكتاب ومنحكم فصل الخطاب وارشدكم لطرق الصواب واودعكم
علم المنايا والبلايا ومكنون الخفايا ومعالم التنزيل ومفاصل التأويل ومواريث الانبياء كتابوت الحكمة وشعار الخليل ومنسأة الكليم وسابغ داود
وخاتم الملك وقضيب المصطفى وسيف المرتضى والحجر العظيم والارث القديم وضرب لكم في القرآن امثالا وخصكم بلواء واحلكم محل [illegible]
الصدق واحل لكم الخمس ونزهكم عن الخبائث ما ظهر منها وما بطن وانتم العباد المكرمون والخلفاء الراشدون والاوصياء المصطفون والائمة المعصومون — والاولياء المرضيون
والعلماء الصادقون والحكماء الراسخون المتقون والبشراء النذراء الشرفاء الفضلاء والسادة الاتقياء الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر واللا
شعار البلوى ورداء التقوى والمتسربلون نور الهدى والصابرون في البأساء والضراء وحين البأس لذلك الحق [illegible]
بفضلكم الذين اشهد انكم السبيل الى الله عز وجل والطرق الى ثوابه والهداة الى خليقته والاعلام في بريته والسفراء بينه وبين خلقه واوتاده في
ارضه وخزانه على علمه واوصياء كلمة التقوى ومعالم سبيل الهدى ومفزع العباد اذا اختلفوا والدالون على الحق اذا تنازعوا والنجوم التي بكم يهتدى [illegible]
وبتولاكم يتمسك وبفضلكم نطق القرآن وبولايتكم كمال الدين والايمان وانكم على منهاج الحق ومن خالفكم على منهاج الباطل
وان الله اودع قلوبكم اسرار الغيوب ومقادير الخطوب وايدكم بايد السكينة وطمأنينة الوقار وجعل ابصاركم [illegible] للعبرة [illegible]
فلا يسبقكم الا الملائكة ولا يصفكم الا الرسل انتم امناء الله واحباؤه وعباده ولا ينعتكم واصفياؤه وانصار توحيده واركان تمجيده ودعائم — ودعائم تمجيده
الى بيته وحرمه خلائفه وحفظة سره فانا اشهد الله تعالى واشهد ملائكته وانبياءه ورسله واشهدكم اني مؤمن بكم مقر بفضلكم معتقد لامامتكم
مؤمن بعصمتكم خاضع لولايتكم متقرب الى الله سبحانه بحبكم وبالبراءة من اعدائكم عالما بان الله جل جلاله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ومن كل ريبة ونجاسة ودناءة ورجاسة واعطاكم راية الحق التي من تقدمها ضل ومن تخلف عنها ذل وفرض طاعتكم ومودتكم على كل اسود وابيض من
عباده فصلوات الله على ارواحكم واجسادكم ثم تنكب على الارض لقبر وتقول السلام على ابي محمد الحسن بن علي سيد شباب اهل الجنة السلام على ابي
الحسن علي بن الحسين زين العابدين السلام على ابي جعفر محمد بن علي باقر علم الدين السلام على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق الامين ورحمة الله و
بركاته بابي انتم وامي لقد نصحتم [illegible] الايمان [illegible] في نصرة الاسلام واصطفاكم الله على الناس وورثكم علم الكتاب وعلمكم فصل الخطاب وفجر منكم
النبوة وفجر بكم ينابيع الحكمة وامركم بحفظ الشريعة وفرض طاعتكم ومودتكم على الناس السلام على الحسن بن علي خليفة امير المؤمنين الامام الرضي
المرضي علم الدين وامام المتقين العامل بالحق والقائم بالقسط افضل واطيب [illegible] ما صليت على احد من اوليائك واصفيائك واحبا

صلوة تنتصر بها وتجمه نطيقها وتحفه فقد ادى عن ابائه الوصية وتدفع عن الاسلام البلية فلما انا على المؤمنين المفترين كان ابى الله الا ان يكون كما
بما اتاه الله فالمبايدين فابما فاخر اللهم جزاء العارفين وصل عليه في الاولين والاخرين وبلغه منا السلام واردد علينا منه السلام برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على الامام الوصي السيد التقي العابد الامين علي بن الحسين زين العابدين امام المؤمنين ووارث علم النبيين اللهم
اخصصه بما خصصت به اولياءك المتقين من آثار رضوانك وكرامتك ونوامي بركاتك فلقد بالغ في عبادتك ونصح لك في طاعتك وسارع في رضاك
وسلك بالامة طريق هداك وقضى ما كان عليه من حقك في دولته وذولته وجاهد فيك في ولايته حتى قضيت انه ما كان لشيعته وفيا وبرعيته رحيما
اللهم بلغه منا التحية والسلام واردد منه علينا السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الوصي الباقر والامام الطاهر والعلم الظاهر محمد بن علي
ابي جعفر الباقر اللهم صل على وليك الصادع بالحق والناطق بالصدق الذي بقر العلم ثم عن كنه سرائره استقصى بالحجج كان عليه السلام داعيا
الى صراطك المستقيم امرا بطاعتك ناهيا عن معصيتك اللهم فكما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون وفضلا يتمسك به المسلمون فصل عليه وعلى آبائه الطاهرين
وابنائه المعصومين افضل الصلوة واجزلها واعطه سؤله فيما نؤمله وبلغه منا السلام واردد علينا منه السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اللهم وصل على الامام الهادي الاوصياء ووارث علم الانبياء الزين الناطق بالحق اليقين ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق الامين
اللهم فصل عليه كما عبدك مخلصا واطاعك مخلصا مجتهدا واجزه باحسن ما جزيت اباءه فانه افضل خيرة المتقين وافضل ثواب الصالحين وبلغه
منا السلام واجعل تحيتنا بالتسليم واردد علينا السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **اقول** زيارتهم في الاوقات الشريفة والايام المتبركة
والازمان المختصة بهم اولى وانسب كيوم ولادة الحسن عليه السلام وهو منتصف شهر رمضان ويوم وفاته وهو سابع صفر او الثامن والعشرون منه او اخر يوم
طعن وهو الثالث والعشرون من رجب ويوم المباهلة ويوم نزول هل اتى وهما الرابع والعشرون والخامس والعشرون من ذي الحجة ويوم خلافته
ويوم شهادة ابيه صلوات الله عليهما ويوم ولادة سيد الساجدين وهو خامس شعبان او تاسعه او النصف من جمادى الاخرة او النصف من جمادى
الاولى وهو قول المفيد والشيخ رحمهما الله وقيل نصف رجب ويوم وفاته وهو الخامس والعشرون من المحرم او الثاني عشر منه او الثامن عشر ويوم
خلافته وهو يوم شهادة ابيه صلوات الله عليهما ويوم ولادة الباقر وهو غرة رجب لما رواه الشيخ عن جابر الجعفي قال ولد الباقر ابو جعفر
محمد بن علي يوم الجمعة غرة رجب سنة سبع وخمسين وقيل ثالث صفر ويوم وفاته وهو سابع ذي الحجة ويوم خلافته وهو يوم وفاة ابيه ويوم ولادة
الصادق وهو يوم سابع عشر ربيع الاول ويوم وفاته وهو منتصف رجب وقيل في شوال ويوم خلافته وهو يوم وفاة ابيه صلوات الله عليهما روى ابو

الكتاب العتيق

الحسين احمد بن الحسين بن رجاء الصيداوي هذه الزيارة لعثمان بن سعيد العمري ومعه ابو القسم بن روح قال عند زيارتهما المولانا ابي عبد الله جعفر بن
محمد صلوات الله عليه قف على باب التسليم فقل السلام عليك يا مولاي يا ابن مولاي انا مولاك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا شهيد دار
الفناء ومقيم دار البقاء انا خادم لصلتك ومواليك ومعترف بولائك وامرك فاشفع لنا الى شفيعك الله تعالى ربنا وربك فانا حاب عبدك قصد
بك ربه وانصبعك قلبه وهجر فيك اهله وصحبه تحركه ولايته وحبه السلام عليك ورحمة الله وبركاته **اقول** لا يبعد ان يكون هذه الزيارة
لابي عبد الله الحسين فصحفها الناسخون قال مؤلف المزار الكبير زيارة اخرى لهم يستحب لمن اراد زيارتهم ان يغتسل ويلبس ثيابا نظيفة فاذا ورد
الى الباب الشريف وقف عليه وقال يا موالي يا ابناء رسول الله عبدكم وابن امتكم الذليل بين ايديكم والمضعف في علو قدركم والمعترف بحقكم جاءكم مستجيرا
بكم قاصدا الى حرمكم متقربا الى مقامكم متوسلا بكم الى الله بكم ادخل يا مولاي ادخل يا اولياء الله ادخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا الحرم المقيمين بهذا المشهد
اخشع لربك وابك فان خشع قلبك ودمعت عيناك فهو علامة القبول ولا ذن فادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الفرد الصمد الماجد الاحد المتفضل المنان المتطول الحنان الذي من بطوله وسهل زيارة ساداتي باحسانه ولم يجعلني
عن زيارتهم ممنوعا بل تطول ومنح ثم ادخل واجعل القبور بين يديك وقل السلام عليكم ائمة الهدى مثل ما مر الى قوله والمستكبرون عنها ثم قال السلام
عليكم يا ساداتي انا عبدكم ومولاكم زائركم لائذ بكم اتوسل الى الله في نجح طلبتي وكشف كربتي واجابة دعوتي وغفران ذنوبي ثم اسأله ان يعطي ثم
صل لكل امام ركعتين وادع بما احببت فانه موضع اجابة **باب** زيارة ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت اسد وحمزة وسائر الشهداء
بالمدينة واتيان سائر المشاهد فيها **الايات التوبة** لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين **تفسير** اقول ذهب اكثر المفسرين الى ان المراد بهذا المسجد مسجد قبا كما يدل عليه الخبر وقيل هو مسجد النبي صلى الله عليه
وآله وقال الطبرسي ره روي عن السيد الباقر والصادق عليهما السلام وعن النبي انه قال لاهل قبا ماذا تفعلون في طهركم فان الله تعالى قد احسن عليكم الثناء قالوا
نغسل اثر الغائط فقال انزل الله فيكم والله يحب المطهرين **مل** حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبيد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن عمر بن هشام
عن رجل من اصحابنا عنهم قال تقول عند قبر حمزة السلام عليك يا عم رسول الله وخير الشهداء السلام عليك يا اسد الله واسد رسوله اشهد انك قد جاهدت
في الله ونصحت لرسول الله وجدت بنفسك وطلبت ما عند الله ورغبت فيما وعد الله ثم ادخل فصل ولا تستقبل عند صلواتك فاذا فرغت من صلواتك

فانكب على القبر وقل اللهم صل على محمد وأهل بيته اللهم إني تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر عم نبيك صلواتك عليه وعلى أهل بيته ليجيرني من نقمتك وسخطك
ومقتك من الزلل في يوم تكثر فيه العثرات والأصوات تشغل كل نفس بما قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها فإن ترحمني اليوم فلا خوف علي ولا حزن وإن تعاقب
فمولاي له القدرة على عبده اللهم فلا تخيبني اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي فقد لصقت بقبر عم نبيك وتقربت به إليك ابتغاء مرضاتك ورجاء رحمتك فتقبل مني
وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي فقد عظم جرمي وما أخاف أن تظلمني ولكن أخاف سوء الحساب فانظر اليوم تقلبي على قبر عم نبيك صلوات
على محمد وأهل بيته فبهم فكني ولا تخيب سعيي ولا يهونن عليك ابتهالي ولا تحجبن منك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي يا غياث كل مكروب ومحزون يا مفرج عن
الملهوف الحيران الغريق المشرف على الهلكة صل على محمد وآل محمد وانظر إلي نظرة لا أشقى بعدها أبدا وارحم تضرعي وعبرتي وانفرادي فقد رجوت
رضاك وتحريت الخير الذي لا يعطيه أحد سواك فلا ترد أملي مل ابن الوليد عن الصفار عن سلمة مثله مل أبي عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس معا
عن سلمة مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة عن أبي عبد الله ع في حديث له طويل قال قلت له إنا نأتي
المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدأ فقال ابدأ بقبا فصل فيه وأكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله ص في هذه العرصة ثم تأتي المسجد الفضيخ فتصلي فيه فقد
صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت
بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقمت عندهم فقلت السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون ثم تأتي المسجد
الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل أحدا فتصلي فيه فعنده خرج النبي ص إلى أحد حين لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى
فيه ثم مر أيضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه فإن رسول الله ص دعا فيه يوم الأحزاب
وقال يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مغيث المهمومين اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال أصحابي ع ابن الوليد عن الصفار
عن ابن عيسى عن ابن فضال عن أبي جميلة عن ليث قال قلت لأبي عبد الله ع لم سمي مسجد الفضيخ قال لنخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي بيان الأشهر في وجه التسمية
هو أن الفضيخ بالكسر والفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ وكانوا في الجاهلية يفضخون فيه التمر لذلك سمي المسجد أما الفضيخ بمعنى النخل فليس
فيما عندنا من كتب اللغة ولا يبعد أن يكون اسما لنخلة مخصوصة كانت فيه ويؤيده أن في الكافي لنخل يسمى الفضيخ مل محمد بن الحسن عن أبيه عن جده
علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير وفضالة بن أيوب جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله ع لا تدع إتيان المشاهد كلها
مسجد قبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ومشربة أم إبراهيم ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح قال وبلغنا أن
النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وليكن فيما تقول في مسجد الفتح يا صريخ المكروبين ويا
مجيب المضطرين اكشف عني همي وغمي وكربي كما كشفت عن نبيك صلى الله عليه وآله همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان مل محمد بن
يعقوب عن علي بن الحسين معا عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير قال محمد بن يعقوب وحدثني محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار
قال قال أبو عبد الله ع وذكر مثله مل جماعة مشايخي عن الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان وابن أبي عمير
جميعا عن معاوية مثله إلى قوله وهو مسجد الفتح مل أبي ومحمد بن الحسن معا عن الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن عن عبد الله بن بحر عن
حريز عمن أخبره عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة شي عن الحلبي عن أبي عبد الله ع
قال سألته عن المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال مسجد قبا شي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع عن قوله المسجد
أسس على التقوى من أول يوم قال مسجد قبا وأما قوله أحق أن تقوم فيه قال يعني من مسجد النفاق وكان على طريقه إذا أتى مسجد قبا فقام ينضح بالماء
والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه ويمشي على حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره أن يصيب ثيابه منه شيء فسألته هل كان النبي ص يصلي في مسجد قبا قال نعم
قال نعم مر له سعد بن خيثمة الأنصاري فسألته هل كان بين بيته وبين المسقف قال نعم قال أنزله سعد بن خيثمة الأنصاري فسألته هل كان لمسجد رسول الله
السقف فقال لا وقد كان بعض أصحابه قال ألا نسقف مسجدنا يا رسول الله قال لا عريش كعريش موسى كا العدة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول عاشت فاطمة ع بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما لم تر كاشرة ولا ضاحكة تأتي قبور
الشهداء في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس فتقول ههنا كان رسول الله ص وههنا كان المشركون وفي رواية أبان عمن أخبره عن أبي عبد الله ع أنها كانت
تصلي هناك وتدعو حتى ماتت كا أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله ع هل أتيتم مسجد
قبا أو مسجد الفضيخ أو مشربة أم إبراهيم قال نعم قال أما إنه لم يبق من آثار رسول الله ص شيء إلا وقد غير غير هذا كا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة عن عمار بن موسى قال دخلت أنا وأبو عبد الله ع مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوهدة
قلت نعم قال كانت امرأة جعفر التي خلف عليها أمير المؤمنين ع في مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوهدة قلت نعم كانت قاعدة في هذا الموضع ومعها
ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها ما يبكيك يا أمه قالت بكيت لأمير المؤمنين ع فقالا لها تبكين لأمير المؤمنين ولا تبكين لأبينا قالت ليس هذا هكذا

صلى فيه رسول الله ص في هذه العرصة ثم ائت مشربة أم إبراهيم فصل فيها فإنه مسكن رسول الله ص

وحمزة وسائر الشهداء بأحد

ولكن ذكر بعد هذا ما حدثني به أمير المؤمنين في هذا الموضع فأبكاني قال أتانا مولانا لكنت أنا وأمير المؤمنين عليه السلام في هذا المسجد فقال لي ترى هذا الموضع
قلت نعم قال كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذه
فأكون قد أذيت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ذهب الوقت وفاتت فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي صليت قلت لا قال ولم ذلك قلت
كرهت أن أوذيك قال فقام واستقبل القبلة ومد يديه كلتيهما وقال اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى
صليت العصر ثم انقضت انقضاض الكوكب **بيان** قال الفيروزآبادي غط النائم صات **أقول** قال المفيد والسيد والشهيد رحمهم
الله وإذا أردت زيارة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله فقف عليه وتقول السلام على رسول الله السلام على نبي الله السلام على حبيب الله السلام على صفي الله
السلام على نجي الله السلام على محمد بن عبد الله سيد الأنبياء وخاتم المرسلين وخيرة الله من خلقه في أرضه وسمائه السلام على جميع أنبيائه
ورسله السلام على السعداء والشهداء والصالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليك أيتها الروح الزاكية السلام
عليك أيتها النفس الشريفة السلام عليك أيتها السلالة الطاهرة السلام عليك أيتها النسمة الزاكية السلام عليك يا ابن خير الورى السلام
عليك يا ابن النبي المجتبى السلام عليك يا ابن المبعوث إلى كافة الورى السلام عليك يا ابن البشير النذير السلام عليك يا ابن السراج المنير السلام عليك
يا ابن المؤيد بالقرآن السلام عليك يا ابن المرسل إلى الإنس والجان السلام عليك يا ابن صاحب الراية والعلامة السلام عليك يا ابن الشفيع يوم القيامة السلام
عليك يا ابن من حباه الله بالكرامة السلام عليك ورحمة الله وبركاته أشهد أنك قد اختار الله لك دار إنعامه قبل أن يكتب عليك أحكامه أو يكلفك
حلاله وحرامه فنقلك إليه طيبا زاكيا مرضيا طاهرا من كل نجس مقدسا من كل دنس وبوأك جنة المأوى ورفعك إلى الدرجات العلى وصلى الله عليك دنزعة
صلاة يقر بها عين رسوله ويبلغه أكبر مأموله اللهم اجعل أفضل صلواتك وأزكاها وأنمى بركاتك وأوفاها على رسولك ونبيك وخيرتك
من خلقك محمد خاتم النبيين وعلى من نسل من أولاده الطيبين وعلى من خلف من عترته الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بحق محمد
صفيك وإبراهيم نجل نبيك أن تجعل سعيي بهم مشكورا وذنبي بهم مغفورا وحياتي بهم سعيدة وعاقبتي بهم حميدة وحوائجي بهم مقضية وأفعالي بهم
مرضية وأموري بهم مسعودة وشؤوني بهم محمودة اللهم وأحسن لي التوفيق ونفس عني كل هم وضيق اللهم جنبني عقابك وامنحني ثوابك وأسكني
جنانك وارزقني رضوانك وأمانك وأشرك في صالح دعائي والدي وولدي وجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات إنك ولي الباقيات
الصالحات آمين رب العالمين ثم تسأل حوائجك وتصلي ركعتين للزيارة **أقول** يناسب إيراده في هذا المقام وهو ما ذكره بعض مؤلفي أصحابنا رحمهم
الله ثم توجه إلى زيارة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فإذا وقفت على قبرها فتقول السلام على نبي الله السلام على رسول
الله السلام على محمد سيد المرسلين السلام على محمد سيد الأولين السلام على سيد الآخرين السلام على من بعثه الله رحمة للعالمين السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت أسد الهاشمية السلام عليك أيتها الصديقة المرضية السلام عليك أيتها التقية النقية
السلام عليك أيتها الكريمة الرضية السلام عليك يا كافلة محمد خاتم النبيين السلام عليك يا والدة سيد الوصيين السلام عليك يا
من ظهرت شفقتها على رسول الله خاتم النبيين السلام عليك يا من تربيتها لولي الله الأمين السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر السلام وعلى بدنك
عليك وعلى ولدك ورحمة الله وبركاته أشهد أنك أحسنت الكفالة وأديت الأمانة واجتهدت في مرضاة الله وبالغت في حفظ رسول الله
عارفة بحقه مؤمنة بصدقه معترفة بنبوته مستبصرة بنعمته كافلة بتربيته مشفقة على نفسه واقفة على خدمته مختارة رضاه وأشهد أنك مضيت
على الإيمان والتمسك بأشرف الأديان راضية مرضية طاهرة زكية تقية نقية فرضي الله عنك وأرضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك
اللهم صل على محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على محبتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة الأئمة من ذريتها وارزقني مرافقتها واحشرني معها
ومع أولادها الطاهرين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياها وارزقني العود إليها أبدا ما أبقيتني وإذا توفيتني فاحشرني في زمرتها وأدخلني
في شفاعتها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم بحقها عندك ومنزلتها لديك اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار ثم تصلي ركعتين للزيارة وتدعو بما أحببت وتنصرف **بيان** أقول المقام مما لم يعرف
في البقيع وقال الشيخ رحمه الله في التهذيب في نسب الصادق عليه السلام ومدفنه هذا لفظه وقبره بالبقيع مع أبيه وجده وعمه الحسن بن علي بن أبي طالب وذكر
في بعض الأخبار أنهم نزلوا على جدتهم فاطمة بنت أسد هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها انتهى ولا يبعد أن يكون الموضع الذي يقال له ثم قالوا انه
بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في قبة الأئمة بالبقيع هو موضع قبر فاطمة بنت أسد رضي الله عنها ثم توجه إلى زيارة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فإذا أتيت
قبره بأحد فتقول السلام عليك يا عم رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليك يا خير الشهداء السلام عليك يا أسد الله وأسد رسوله أشهد
أنك قد جاهدت في الله عز وجل وجدت بنفسك ونصحت رسول الله وكنت فيما عند الله سبحانه راغبا بأبي أنت وأمي أتيتك متقربا إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله وكنت فيما عند الله سبحانه راغبا بأبي أنت وأمي أتيتك متقربا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك راغبا إليك

ايضا

في زيارة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت أسد

في الشفاعة أتيتك زائراً أتيتك متخلصاً من نفسي متعوّذاً بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هارباً من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعاً إليك رجاء
رحمة ربي أتيتك من شقة بعيدة طالباً فكاك رقبتي من النار وقد أوقرت ظهري ذنوبي وأتيت ما أسخط ربي ولم أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم أهل
بيت الرحمة فكن لي شفيعاً يوم فقري وفاقتي فقد سرت إليك محزوناً وأتيتك مكروباً وسكبت عبرتي عندك باكياً وصرت إليك مفرداً وأنت ممن أمرني الله
بصلته وحثني على برّه ودلّني على فضله وهداني لحبه ورغّبني في الوفادة إليه وألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت لا يشقى من تولّاكم ولا يخيب
من أتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم ثم تستقبل القبلة وتصلي ركعتين للزيارة فإذا فرغت من صلواتك فانكبّ على القبر وتقول اللهم صل على
محمد وآل محمد اللهم إني تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر عم نبيك صلى الله عليه وآله ليجيرني من نقمتك في يوم تكثر فيه الأصوات وتشغل كل نفس بما قدّمت وتجادل
ولا حزن م عن نفسها فإن ترحمني اليوم فلا خوف علي وإن تعاقب فمولى له القدرة على عبده ولا تخيبني بعد اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي فقد لصقت بقبر عم نبيك
وتقربت به إليك ابتغاء مرضاتك ورجاء رحمتك فتقبل مني وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي فقد عظم جرمي وما أخاف أن تظلمني ولكن أخاف
عقابك م سوء الحساب فانظر اليوم تقلبي على قبر عم نبيك فبهما فكّني من النار ولا تخيب سعيي ولا يهونن عليك ابتهالي ولا تحجبن عنك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي يا
غياث كل مكروب ومحزون ويا مفرجاً عن الملهوف الحيران الغريق المشرف على الهلكة فصل على محمد وآل محمد وانظر إلي نظرة لا أشقى بعدها أبداً وارحم
تضرعي وعبرتي وانفرادي فقد رجوت رضاك وتحريت الخير الذي لا يعطيه أحد سواك فلا ترد أملي اللهم إن تعاقب فمولى له القدرة على عبده
جزاه بسوء فعله فلا أخيبن اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي ولا تخيبن شخوصي ووفادتي فقد أنفدت نفقتي وأتعبت بدني وقطعت المفازات وخلفت
الأهل والمال وما خوّلتني وآثرت ما عندك على نفسي ولذت بقبر عم نبيك صلى الله عليه وآله وتقربت به ابتغاء مرضاتك فعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على
ذنبي فقد عظم جرمي برحمتك يا كريم ثم ائت قبور الشهداء بأحد رضوان الله عليهم أجمعين فتزورهم فتقول السلام على رسول الله السلام على محمد بن
عبد الله السلام على أهل بيته الطاهرين السلام عليكم أيها الشهداء المؤمنون السلام عليكم يا أهل بيت الإيمان والتوحيد السلام عليكم يا
أنصار دين الله وأنصار رسوله عليه وآله السلام سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار أشهد أن الله اختاركم لدينه واصطفاكم لرسوله وأشهد
أنكم قد جاهدتم في الله حق جهاده وذببتم عن دين الله وعن نبيه وجدتم بأنفسكم دونه وأشهد أنكم قتلتم على منهاج رسول الله فجزاكم الله عن نبيه
وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء وعرّفنا وجوهكم في محل رضوانه وموضع إكرامه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً
أشهد أنكم حزب الله وأن من حاربكم فقد حارب الله وأنكم لمن المقربين الفائزين الذين هم أحياء عند ربهم يرزقون فعلى من قتلكم لعنة الله و
يا أهل التوحيد م الملائكة والناس أجمعين أتيتكم زائراً وبحقكم عارفاً وبزيارتكم إلى الله متقرباً وبما سبق من شريف الأعمال ومرضي الأفعال عالماً فعليكم سلام
الله ورحمته وبركاته وعلى من قتلكم لعنة الله وغضبه وسخطه اللهم انفعني بزيارتهم وثبتني على قصدهم وتوفني على ما توفيتهم عليه واجمع بيني وبينهم
في مستقر دار رحمتك أشهد أنكم لنا فرط ونحن بكم لاحقون وتقرأ سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر ما قدرت عليه وتصلي عند كل مزور ركعتين
للزيارة وتنصرف إن شاء الله تعالى **أقول** نيابة عنهم في يوم شهادتهم وهو سابع عشر شوال على المشهور ولعل الأنسب أن نقول لا أدري لِمَ لم يذكر في
كتبهم زيارة أبي طالب وعبد المطلب وعبد مناف وخديجة رضي الله عنهم أجمعين مع أن قبورهم معروفة في مكة قريباً من الأبطح وحالهم عند الشيعة
معلومة معروفة في الفضل والكمال تركوها نسياناً وتستحب زيارتهم ولا سيما في الأيام المختصة بهم كالسادس والعشرين من رجب يوم وفاة أبي طالب والعاشر من شهر
والسابع عشر من المحرم الأول يوم وفاة عبد المطلب وظهور كرامته ويوم تزويج خديجة وغير ذلك وتستحب زيارة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما وتستحب زيارة الشهداء في بدر
يوم أمنه ... الحفل من مكة في من خلافي عبد المطلب م تستحب زيارة أبي ذر رضي الله عنه في الربذة ومن الصغر أعلى يمين الطريق الجائي من مكة إلى المدينة وأما آمنة بنت عبد الله رضي الله عنها فلم نطلع على قبرها
قال مؤلف المزار الكبير ينبغي أن يصلي في المساجد المعظمة إن تمكن من ذلك منها مسجد قبا ومولد... واستحب على المقبرة النبوي قال النبي صلى الله عليه
وآله من أتى قبا فصلى ركعتين رجع بعمرة فإذا دخله صلى فيه ركعتين تحية المسجد فإذا فرغ من الصلاة وسبح قال السلام على أولياء الله وأصفيائه
عمل م السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على معادن حكمة الله السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون السلام على مظاهر أمر الله ونهيه السلام على الأدلاء على الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على
الممحصين في طاعة الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل
الله أشهد الله أني حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم مؤمن بما آمنتم به كافر بما كفرتم به محقق لما حققتم مبطل لما أبطلتم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك
كله إليكم لعن الله عدوكم من الجن والإنس وضاعف عليهم العذاب الأليم **وتدعو** فتقول يا كائناً قبل كل شيء ويا كائناً بعد كل شيء ويا مكون كل شيء لا
يستتر عنه شيء ولا يشغله شيء عن شيء كيف تهتدي القلوب لصفتك وتبلغ العقول نعتك وقد كنت قبل الواصفين من خلقك لم تدركك العيون فتمثلك
الأبصار فتكون بائناً موصوفاً ولم تحط بك الأوهام فتوجد متكيفاً محدوداً حارت الأبصار دونك وكلّت الألسن عنك عجزاً وانحسرت الأوهام على الإحاطة
بك عرفتك الأذهان في نعتك وامتنعت عن الأبصار بعظمتك تعاليت عن التوحيد أزليتك صار كل شيء خلقته حجة لك ومنتسباً إلى فعلك

وصار ذراعاً منبسطاً من عن مستمع لملك الحمل الملائكة تصوّر تشهد بتصويرك وتعترف بتقديرك ومدبّر ينطق عن تدبيرك ومخضوع لك
إلى ما بيّرك وأنسابك كلّ جنس من مصنوعاتك تنشر ولذلك بصانع وبأيّهم يلي فاطر أمّا بين بعد خلقك السموات والأرض بعماد ولا بنيت إلا على حياة ومفطور الف
الفلوتين نصباً ولا لكنّها لا تكون ولا قبل أن تكون آخراً وتكون ظاهراً قبل أن تكون باطناً لما طلّ بكلّ شيء علمك وأحصى كلّ شيء عدد علمك لسيّد بجلاله
ما تدرك الأبصار ولا أمثالها محدودك الأقطار ولا تحيط بكيفيّتك الأفهام ولا ترون تحجبك الأستار ولا تشبه شيئاً ولا يكون لك مثل ولا كان معك
تكون لك ضدّ ابتدأت الخلق لا من شيء كان من أصل بعضائك إليه فعلك حتّى تكون لنا لمخترعاً وعلى نحو مثبته يهتدي قد بجلّت لك إذ خلقته علماً و
لم تستعن به على عظمته ولا مملكاً ولم تكون سموات وأرضك وأجناس خلقك لتستزيد سلطانك ولا لخوف من زوال ونقصان وأن تستعانه
على ضدّ مكاثر أو نديد مشاور ولا يؤدك حفظ ما خلقت ولا تدبير ما ذرأت ولا تحجز اكتفت بما ولّيت ولا أمسك لغوب فيما فطرت وبنيت وعليه تكلّمت
ولا دخلت عليك شبهة فيما أردت يا من تعالى عن الحدود وعن تأويل المشبّهة بالغلاة وأجل العيا على المعاصي لا كيسان وأمن على العقول
الموحّدين بالشواهد بالدلالات ودلّ لواتنا على وجوب الإيمان لبيّنات المأثورات أسألك أن تصلّي على محمّد عبدك المصطفى وحبيبك
نبيّ الرحمة والهدى وينبوع الحكمة والندى ومعدن الحكمة والنبيّ سيّد المرسلين وخاتم النبيّين وأفضل الأوّلين والآخرين وعلى آله الطيّبين الطاهرين
وافعل بنا ما أنت أهله يا أرحم الراحمين ويصلّي في مشربة أمّ إبراهيم وهي مسكن النبيّ صلّى الله عليه وآله ويصلّي في مسجد الفضيخ فقد روي أنّه الذي ردّ
فيه الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام لما نام النبيّ صلّى الله عليه وآله في حجره منها مسجد الأحزاب ينوي في كلّ موضع من هذه المواضع ركعتين منه تقرّباً إلى الله تعالى فإذا فرغ وهو مسجد الفتح
من الصلاة فيه قال يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرّين ويا مغيث المهمومين اكشف عنّي ضرّي وهمّي وكربي وغمّي كما كشفت عن نبيّك صلّى الله
عليه وآله همّه وكفيته هول عدوّه واكفني ما أهمّني من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين وتصلّي في دار زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ممّا قد روي وتصلّي
في دار جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وتصلّي في مسجد سلمان الفارسي ره وتصلّي في مسجد أمير المؤمنين عليه السلام وهو محاذي قبر حمزة عليه السلام مسجد المباهلة ما استطعت وتصلّي
وتدعو فيه بما تحبّ وقد ذكرنا الدعاء بأسره في كتابنا المعروف ببغية الطالب وإيضاح المناسك لمن هو راغب في الحجّ فمن أراده أخذه من هناك فيفعل كما أنّلنا
الله تعالى وقال شيخنا الشهيد رحمه الله تعالى في الذكرى من المساجد الشريفة مسجد الغدير وهو بقرب الجحفة جدرانه باقية إلى اليوم وهو مشهور يتّبع
وقد كان طريق الحجّ عليه قال أبا و روى حسّان الجمّال قال حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكّة فلمّا انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد فقال
ذلك موضع قدم رسول الله صلّى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ثمّ نظر في الجانب الآخر فقال
ذلك موضع فسطاط أبي فلان وفلان وسالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجرّاح فلمّا أن رأوه رافعاً يده قال بعضهم انظروا إلى عينيه تدوران
كأنّهما عينا مجنون فنزل جبرئيل بقوله تعالى وإن يكاد الذين كفروا إلى آخر السورة

باب ٦ زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وما يتبعها

باب فضل النجف وماء الفرات

ع الدقّاق عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن البطائني عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ
النجف كان جبلاً وهو الذي قال ابن نوح سآوي إلى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه فأوحى الله عزّ وجلّ إليه يا جبل أيعتصم
بك منّي فتقطّع قطعاً قطعاً إلى بلاد الشام وصار رملاً دقيقاً وصار بعد ذلك بحراً عظيماً وكان يسمّى ذلك البحر بحر ني ثمّ جفّ بعد ذلك فقيل ني جفّ فسمّي نجف ثمّ وصار
صار بعد ذلك يسمّونه نجف لأنّه كان أخفّ على ألسنتهم ع ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن عثمان بن عيسى عن أبي الجارود رفعه إلى علي صلوات الله عليه
قال إنّ إبراهيم صلّى الله عليه مرّ ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فأصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا ها هنا شيخ ومعه
غلام له قال فأتوه فقالوا له يا هذا إنّه كان يزلزل بنا كلّ ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات ولم يزلزل بهم فقالوا له أقم عندنا ونحن نجري
عليك ما أحببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم فقالوا فهو لك قال لا آخذه إلّا بالشرى قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج وأربعة أحمرة هذا الظهر
فلذلك سمّي بانقيا لأنّ النعاج بالنبطيّة نقيا فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فإنّ الله
عزّ وجلّ يحشر من هذا الظهر سبعين ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا مع المظفّر العلوي عن ابن العيّاشي عن أبيه عن الحسين بن
اشكيب عن عبد الرحمن بن حمّاد عن أحمد بن الحسن عن صدقة بن حسّان عن مهران بن أبي نصر عن يعقوب بن شعيب عن أبي سعيد الإسكاف عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات بيان
الضمير راجع إلى عيسى ومريم وذهب المفسّرون إلى أنّ الربوة أرض بيت المقدس فإنّها مرتفعة أو دمشق أو رملة فلسطين أو مصر قالوا وذات قرار
ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد أي مستقرّ من الأرض منبسطة سهلة أو ذات ثمار وزروع فإنّ ساكنيها يستقرّون فيها لأجلها و
ماء معين ظاهر جار فعيل من معن الماء إذا جرى وهو المعين مل محمّد بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن ابن مهزيار عن ابن محبوب عن حنان بن سدير
قال دخل رجل من أهل الكوفة على أبي جعفر عليه السلام فقال له أتغتسل من فراتكم في كلّ يوم مرّة قال لا قال ففي كلّ جمعة قال لا قال ففي كلّ شهر قال لا قال ففي كلّ قال لا
سنة قال لا فقال له أبو جعفر عليه السلام إنّك لمحروم من الخير ثمّ عن سعد عن ابن عيسى عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي عن أبيه عن جدّه عن علي

فقال له

٢ الفرات والنيل وسيحان وجيحان

قال الماء سيد شراب الدنيا والآخرة واربعة انهار في الدنيا من الجنة الفرات الماء والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن بيان لعل المراد
ان تلك الاسماء مشتركة بينها وبين انهار الجنة وفضلها لكون التسمية بها من جهة الوحي والالهام ويحتمل ان يكون يدخلها شيء من تلك الانهار التي
في الجنة كما ورد في الفرات مل عنه عن ابي جميلة عن سليمان بن هرون انه سمع ابا عبد الله ع يقول من شرب من ماء الفرات وحنك به فهو يحبنا
اهل البيت بيان لعل الحكم متعلق بمجموع الشرب والتحنيك لا بكل منهما مل باسناده عن احمد بن محمد عن ابن عيسى عن ابي الجارود عن ابي جعفر
قال لو ان بيننا وبين الفرات كذا وكذا ميلا لذهبنا اليه مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن الحسن عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه
عن جده عن علي ع قال الفرات سيد المياه في الدنيا والآخرة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن
هرون العجلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت وسألني كم بينك وبين الفرات فاخبرته فقال لو
كنت عنده لاحببت ان آتيه طرفي النهار مل علي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن سليمان بن نهيك عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات مل محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن ابيه عن حكيم
بن جبير قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان ملكا يهبط كل ليلة معه ثلاث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما من نهر في شرق
ولا غرب اعظم بركة منه مل علي بن محمد بن قولويه عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن اسباط عن الحسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال يقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة مل محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي
عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم ابو عبد الله ع الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني فاخذ كوز
ملاح فغرف له به فاسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال نهر ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم
سبع قطرات من الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية على حافتيه اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا ابرئ مل محمد بن الحسن
عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن الحكم عن عروة عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع شاطئ الوادي الايمن الذي ذكره الله في كتابه هو
الفرات والبقعة المباركة هي كربلا والشجرة محمد ص بيان لعل المراد ان بتوسط روح محمد ص ظهرت ثمرات العلوم منهم الى الخلق كما مر في تفسير
قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة الآية مل ابي عن سعد عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن ابن اسباط عن الحسين بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ما اظن
احدا يحنك بماء الفرات الا كان لنا شيعة قال ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال يجري في الفرات ميزابان من الجنة بيان يمكن ان يكون الميزابان في بعض
الاحيان والقطرات في بعضها ويمكن ان يكون الجاري في الميزابين قطرات مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبير الاسدي قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله يهبط ملكا كل ليلة معه ثلاث مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه
في فراتكم هذا وما من نهر في شرق الارض ولا غربها اعظم بركة منه مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان
بن هرون قال قال ابو عبد الله ع ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت مل محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن عبد الرحمن بن حماد
الكوفي عن عبد الله بن الحجال عن غالب بن عثمان عن عقبة بن خالد قال ذكر ابو عبد الله ع الفرات قال اما انه من شيعة علي عليه السلم وما حنك به احد
الا احبنا اهل البيت يعني ماء الفرات مل ابي عن الحسن بن متيل عن عمران بن موسى عن الجاموراني عن ابن البطائني عن ابن ابي عمير عن صندل
عن هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع ما احد يشرب من ماء الفرات ويحنك به اذا ولد الا احبنا لان الفرات نهر مؤمن مل باسناده
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نهران مؤمنان ونهران كافران نهر بلخ ودجلة والمؤمنان نيل مصر والفرات
فحنكوا اولادكم بماء الفرات بيان قال الجزري في شرح هذا الحديث جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا
مؤنة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كا
لكافرين مل محمد بن علي بن الحسين العلوي في كتاب فضل الكوفة باسناده رفعه الى عقبة بن علقمة ابي الجنوب قال اشترى امير المؤمنين ع ما بين الخورنق
الى الحيرة الى الكوفة وفي حديث ما بين النجف الى الحيرة الى الكوفة من الدهاقين باربعين الف درهم واشهد على شرائه قال فقيل له يا امير المؤمنين تشتري
هذا بهذا المال وليس ينبت خطا فقال سمعت من رسول الله ص يقول كوفان كوفان يرد اولها على آخرها يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب فاشتهيت ان يحشروا من ملكي بيان يرد اولها على آخرها اما بالتشديد على بناء المجهول كناية عن انتظامها وعمارتها او اشارة الى الرجعة فان اوائل
هذه الامة الذين دفنوا فيها يردون الى اواخرهم وهم القائم ع واصحابه او بالتخفيف على بناء المعلوم بهذا المعنى الاخير ويحتمل على التقديرين ان يكون
كناية عن خرابها وحدوث الفتن فيها حه نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد
بن جعفر عن محمد بن احمد بن علي الجعفري عن محمد بن محمد بن الفضل عن ابن بنت داود الرقي قال قال الصادق ع اربع بقاع ضجت الى الله ايام الطوفان البيت
المعمور فرفعه الله والغري وكربلا وطوس مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن ابي الحسن الحذاء قال قال ابو عبد الله ع ان الى جانبكم

(حاشية: وسيحان وجيحان ح)
(حاشية: عن جده عن حنان بن سدير عن ابيه مر مو)
(حاشية: ٢ او هي الشجرة التي في هذا المكان وشبهه بالشجرة لتفرع اغصان الامامة منه منه)
(حاشية: نسخه خطأ فهو)

مقبرة الى جمال الطائر اثنا عشر ميلا عشرين وماء الفرات شهيد بكشهيد بالحسين ثمان بن عيسى رفعه قال امير المؤمنين ان ظهر الكوفة بيته ها من
مبانيها الجنة وقال ابو عبد الله عم لو كان بيني وبينه اميال لاتيناه انتسوية شيء من هذا بن خليل الا اشكوه من بيئتها اهل الشام قال قال امير
المؤمنين صلوات الله عليه اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما امر الله الملائكة ان يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة **اقول** قال
الشيخ الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتاب ارشاد القلوب روي عن ابي عبد الله انه قال الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى
تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا ومحمدا حبيبا وجعله للنبيين مسكنا وقد كان امير المؤمنين عم نظر الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظرك واطيب
قعرك اللهم اجعله قبري ومن خواص تربته اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك كما وردت الاخبار الصحيحة عن اهل البيت وحكي
عن القاضي بن بدر الهمداني الكوفي وكان رجلا صالحا قال كنت في جامع الكوفة ذات ليلة وكانت ليلة مطيرة فدق باب مسلم جماعة ففتح لهم وذكر بعضهم
ان معهم جنازة فادخلوها وجعلوها على الصفة التي تجاه باب مسلم بن عقيل ثم ان احدهم نعس فرأى في منامه قائلا يقول لآخر ما تبصر حتى نبصر هل لنا معه حساب
وينبغي ان ناخذ منه عجلا قبل ان يتعدى الرصافة فما يبقى لنا معه طريق فانتبه وحكى لهم المنام فقال خذوه عجلا فاخذوه ومضوا به الى المشهد
الشريف وروى جماعة من صلحاء المشهد الشريف الغروي انه رأى كل واحد منهم في النوم الذي في المشهد الشريف ونظائره تخرج منه حبل ممتد متصل
بالقبة الشريفة صلوات الله على مشرفها وروي عن امير المؤمنين عم انه كان اذا اراد الخلوة بنفسه اتى الى طرف الغري فبينما هو ذات يوم هناك مشرف على
النجف فاذا رجل قد اقبل من البرية راكبا على ناقة وقدامه جنازة فحين رأى عليا قصده حتى وصل اليه وسلم عليه فرد عليه وقال من اين قال من اليمن قال وما
هذه الجنازة التي معك قال جنازة ابي لادفنه في هذه الارض فقال له علي لم لا دفنته في ارضكم قال اوصى بذلك وقال انه يدفن هناك رجل يدعى في شفاعته
مثل ربيعة ومضر فقال له عم اتعرف ذلك الرجل قال لا قال انا والله ذلك الرجل انا والله فادفن فقام ودفنه ومن خواص الحرم الشريف ان جميع
المؤمنين يحشرون فيه لما تحكي عن ابي عبد الله عم انه قال ما من مؤمن يموت في شرق الارض وغربها الا وحشر الله روحه الى وادي السلام ووادي السلام بقعة
والاثار الدالة من ظهر النجف والكوفة كاني بهم قعود يتحدثون على منابر من نور والاخبار في ذلك كثيرة انتهى كلامه **كا** علي بن محمد عن علي بن الحسن
عن الحسين بن راشد عن المرتجل بن معمر عن ذريح المحاربي عن حبة العرني قال خرجت مع امير المؤمنين الى الظهر فوقف بوادي السلام كانه
مخاطب لاقوام فقمت بقيامه حتى اعييت ثم جلست حتى مللت ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني اولا ثم جلست حتى مللت ثم قمت وجمعت ردائي فقلت يا امير المؤمنين
طرحت الرداء ليجلس عليه فقال يا حبة ان هو الا محادثة مؤمن او مؤانسته قال قلت يا امير المؤمنين وانهم لكذلك قال نعم ولو كشف لك لرأيتهم حلقا حلقا محتبين
يتحادثون فقلت اجسام ام ارواح فقال ارواح وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الارض الا قيل لروحه الحقي بوادي السلام وانها لبقعة من جنة عدن
كا العدة عن سهل عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر رفعه عن ابي عبد الله عم قال قلت له ان اخي ببغداد واخاف ان يموت بها فقال ما تبالي حيثما مات اما انه لا يبقى
مؤمن في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه الى وادي السلام قال ظهر الكوفة اما اني كاني بهم حلق حلق قعود يتحدثون **اقول** روى السيد علي بن عبد
الحميد في كتاب الغيبة باسناده الى الفضل من اصل كتاب باسناده الى الاصبغ بن نباتة قال خرج امير المؤمنين عم الى ظهر الكوفة فصلينا فقال ... قبل ان
تفقدوني فلتنشب الحرب ... ما كنت اذا سالت العطية ... اذا اسكت ابتديت ثم مسح بيده على بطنه وقال ... علم واسفله ... ثم رجع الى الغريين فخط ... وهو
على الارض بجسده ليس بجهة ... فقال القنبر امير المؤمنين لا انبط ... فقال لا والله الا تربة مؤمن ومن ... فجلسنا ... الاصبغ تربة المؤمن وقد
عرفنا ما كانت وتكون فامن احد مجلسه فقال يا ابن نباتة لو كشف لكم لا ليتم ارواح المؤمنين في هذا الظهر حلقا حلقا يتزاورون ويتحدثون ان في هذا الظهر روح
كل مؤمن وبوادي برهوت روح كل كافر ثم ركب بغلته وانتهى الى المسجد فنظر اليه وكان بخزف ودنان ... فقال ... ذي المرصع ... الزيت ...
ويل لمن ... المطبوخ المغيرة قبلة نوح وبجوارها ... شهد ... الف نبي وكل نبي لا ... **باب** موضع قبر هود وصالح ادم ونوح عليهم السلام
وموضع راس الحسين صلوات الله وسلامه عليه ومن دفن عنده من الانبياء **ص** ذكر الفقيه صفي الدين بن معد انه ... محمد بن علي بن الفضل
كان ثقة عينا صحيح الاعتقاد قال اخذت هذه الزيارة من كتب ... وكانت بخط ... الحسين بن ... الفضل قال الحسن بن محمد بن ... يحيى
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن مصعب بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن صفوان الجمال انه قال لما خرج الصادق من المدينة يريد الكوفة
قال يا صفوان فقلت لبيك يا ابن رسول الله قال تخرج المطايا الى القائم وتهدي الطريق الى القريات فقال يا صفوان ... ثم الغري فخرج نشأ معه تقياما ذلك
من المكان ثم ابعدنا الى القائم وخطا كثيرة ثم مد ذلك ... ثم اتيناه الى ... فوقفت ثم ضرب بيده الى الارض فخرج منها كفا من تراب فشمه ... ثم اقبل
يمشي حتى وقف على موضع القبر الآن ثم ضرب بيده المباركة الى التربة فقبض منها قبضة ثم شمها ثم شهق شهقة حتى ظننت انه فارق الدنيا فلما افاق قال هنا
والله مشهد امير المؤمنين عم ثم خط تخطيطا فقلت يا ابن رسول الله ما منع الابرار من اهل البيت من اظهار مشهده قال حذرا من بني مروان والخوارج ان يحتالوا
الا قال يا صفوان فسال الصادق يا ابا عبد الله كيف تزور امير المؤمنين عم فقال يا صفوان اذا اردت ذلك فاغتسل في الغري ... فرمن ... ضعه ... ثم
من الطيب ... ثم اخرج من منزلك فقل اللهم اني خرجت من منزلي ... ثم الزيارة وتركنا لطولها ما لم نذكر ... كتاب الانوار ... يوسف

في موضع قبره صلوات الله عليه وموضع رأس الحسين صلوات الله عليه

الكافي ومقنعة عمار جميعا عن الصادق عليه السلام اذا اردت الزيارة لقبر امير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل حيث شئت ثم قل حين تغتسل اللهم
اجعل سعيي مشكورا وذكر الزيارة تكون كراستين قطع الثمن او اكثر من ذلك واخرها اللهم اختم لي بالسعادة والمغفرة والجنة وذكر محمد
المشهدي في مزاره ان الصادق عليه السلام علم محمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة وقال اذا اتيت مشهد امير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة والبس انظف
ثيابك وشم شيئا من الطيب وامش وعليك السكينة والوقار فاذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله تعالى ثلثين مرة وقل السلام
على رسول الله السلام على حجة الله وذكر الزيارة بطولها وذكر العلم السعيد ان العقاد زار بها علي بن ابي طالب يوم سابع عشر ربيع
الاول وهي التي رواها محمد بن مسلم ولكن في الروايتين اختلافا كثيرا **توضيح** الكثاب بالكسر جبل الناس لا الجبل **اقول**
هذا الخبر يشتمل على اسانيد ما سنورده من الزيارات ويدل على انها منقولة فلا تغفل **حه** ابو نعيم الحسن بن احمد بن هيثم عن السكوني
عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد ومحمد بن مسلم قالا مضينا الى الحيرة فاستاذنا ودخلنا الى ابي عبد الله عليه السلام فجلسنا
اليه وسالناه عن قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال اذا خرجتم فجزتم الثوية والقائم وصرتم من النجف على غلوة او غلوتين رايتم ذكوات بيضا بينها قبر
قد جرفه السيل ذاك قبر امير المؤمنين عليه السلام قال فغدونا من غد فجزنا الثوية والقائم واذا ذكوات بيض فجئناها فاذا القبر كما وصف فقدم
التي لمن لنا فنزلنا وصلينا عنده ثم انصرفنا فلما كان من الغد غدونا الى ابي عبد الله عليه السلام فوصفنا له فقال اصبتم اصاب الله بكم الرشاد
بيان قال الفيروزابادي الثوية كغنية خفض علم بقعة بعد ... قال الجزري فيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد
الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة انتهى والقائم كانه بناء او اسطوانة بقرب
الطريق والذكوة في اللغة الجمرة الملتهبة فيمكن ان يكون المراد بالذكوات التلال الصغيرة المحيطة بقبره عليه السلام شبهها لضيائها وتوقدها
عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة بالجمرة الملتهبة ولا يبعد ان يكون تصحيف دكاوات جمع دكاء وهو التل الصغير وفي بعض
النسخ الركوات بالراء المهملة فيحتمل ان يكون المراد بها غدرانا وحياضا كانت حوله **حه** يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن العميدي وطب
عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن بكران عن الحسن بن محمد الفرزدق عن عبد الجبار عن محمد بن حبيش
عن عبد الرحمن بن القاسم عن احمد بن عيسى العامري عن ابي معمر الهلالي عن ابي قرة رجل من اصحاب زيد بن علي كان من الموالي وكنا نعده من الاخيار قال
اتاه زيد بن علي نحو الجبانة فصلى ليلا طويلا ثم قال يا ابا قرة حدثني لمن موضع هذا قال قلت لا ادري قال هو قبر امير المؤمنين علي
بن ابي طالب يا ابا قرة تخرج في روضة من رياض الجنة **حه** قرات بخط السيد الشريف الفاضل ابي يعلى الجعفري ما صورته حدثنا محمد بن احمد بن
سهل قال كنت عند الحسن بن يحيى فجاء احمد بن عيسى بن يحيى بن اخيه فسلم وانا اسمع فقال تعرف في حديث قبر علي بن ابي طالب عليه السلام عن حديث صفوان
الجمال فقال نعم اخبرني مولى لنا عن مولى لبني العباس قال قال لي ابو جعفر المنصور خذ معك معولا وزنبيلا وامض معي قال فاخذت
ما قال وذهبت معه ليلا حتى انتهى الى الغري فاذا بقبر فقال احفر فحفرت حتى بلغت اللحد فقلت هذا قبر قد ظهر فقال طم ذلك هذا قبر علي انما اردت
ان اعلم وهذا الان المنصور يسمع بذلك عن اهل البيت فاراد ان يستبرئ الحال فاستثبت **بيان** قوله عن حديث صفوان اي قبل ان
عرف الناس واخذوه من حديث صفوان حيث دلهم وعين لهم هذا الموضع **حه** عبد الصمد بن احمد عن الحافظ بن ابي الفرج الجوزي عن ابيه عن ابي
بن احمد السمرقندي عن ابي منصور عن عبد العزيز العكبري عن الحسين بن شوذان عن ابي الحسن الاشناني عن ابي بكر بن ابي الدنيا ونقلته من نسخة عتيقة
عليها طبقات كثيرة وهي عندي قال اخبرنا عمر عن عبيد الله عن ابيه عن هشام بن محمد عن ابي بكر بن عياش قال سالت ابا حصين والاعمش وغيرهم فقلت
اخبركم احد انه صلى على علي عليه السلام او شهد دفنه قالوا لا فسالت ابا محمد بن السائب فقال اخرج به ليلا وخرج به الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعبد
الله بن جعفر وعدة من اهل بيته فدفن في ظهر الكوفة فقلت لابيك لم فعل به ذلك فقال مخافة ان تنبشه الخوارج وغيرهم **بيان** لعل المراد بالطبقات
الكواغذ التي الصقت والزقت بها لاصلاح ما اندرس منها **حه** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن بكار النقاش عن الحسين بن محمد الفزاري عن الحسن بن علي
النخاس عن جعفر بن محمد الرماني عن يحيى الحماني عن محمد بن عبيد الطنافسي عن مختار التمار عن ابي مطر قال لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله امير
المؤمنين عليه السلام قال له الحسن اقتله قال لا ولكن احبسه فاذا مت فاقتلوه فاذا مت فادفنوني في هذا الظهر في قبر اخوي هود وصالح عنه عن محمد بن بكران عن
علي بن يعقوب عن علي بن الحسن بن حبيب عن الحكم عن محمد بن عمر الجرجاني عن الحسن بن علي بن ابي طالب ... امير المؤمنين فقال على شفير الجرف مررنا به
ليلا على مسجد الاشعث وقال ادفنوني في قبر اخي هود **حه** ابن عيسى عن البزنطي قال سالت الرضا عن قبر امير المؤمنين فقال قد سمعته من اشياخك
فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جعفر انه دفن بنجف الكوفة ورواه بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت صفوان يذكره
دفن فقال كان جعفر يقول له من الفضل ثلاث مرات هكذا بيده عن يمينه وعن شماله وتجاهه **بيان** قوله عليه السلام سمعته من اشياخك اي من يونس والجواب
وانما الرمي في الجواب بغتة وقوله ثلاث مرات اي اشار الى الجوانب الثلثة مبينا ان له من الفضل ما يملأ تلك الجوانب الى السماء تشبيها للمعقول

بالمحسوس

بالمحسوس **مل** ابي واخي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعاً عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان بن الجمال قال كنت وعامر بن عبد الله بن
جذاعة الازدي فقال له عامر ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة
قريباً من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي
اصبت رحمك الله ثلاث مرات **حه** عنه وابو القاسم بن سعيد معاً عن الحسن البزوفري عن محمد بن علي بن شهرآشوب عن شيخ الطائفة عن المفيد عن
ابن قولويه عن الكليني عن عدة من اصحابنا عن ابن عيسى مثله **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن الخلال عن جده قال
قلت للحسين بن علي صلوات الله عليهما اين دفنتم امير المؤمنين صلوات الله عليه قال خرجنا به ليلاً حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى خرجنا الى
الظهر بناحية الغري **حه** ابن قولويه مثله **مل** جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان
قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجه فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى
قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلت له من اين علمت هذا قال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره **حه**
بالاسناد المتقدم عن الكليني عن عدة عن ابن عيسى مثله **مل** ابي والكليني معاً عن علي عن ابيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمر بن طلحة قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة اما تريد ما وعدتك قال قلت بلى يعني الذهاب الى قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه قال فركب وركب اسمعيل معه
وركبت معهم حتى اذا جاز الثوية وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل ونزل اسمعيل ونزلت معهم فصلى وصلى اسمعيل وصليت فقال لاسمعيل قم
فسلم على جدك الحسين بن علي فقلت جعلت فداك اليس الحسين بكربلا فقال نعم ولكن لما حمل راسه الى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب امير المؤمنين صلوات
الله عليهما **حه** بالاسناد المتقدم عن الكليني مثله **مل** ابي وابن الوليد معاً عن ابن متيل عن سهل عن ابراهيم بن عقبة عن الوشاء عن
ابي الفرج عن ابان بن تغلب قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلاً فصلى ركعتين ثم قال هذا موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام ثم
قلت جعلت فداك فالموضعين الذين صليت فيهما قال موضع راس الحسين عليه السلام وموضع منبر القائم **حه** عنه عن الحسن بن ازدي عن محمد بن علي بن
شهرآشوب عن جده عن الطوسي عن المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن عدة عن سهل مثله **مل** ابي عن سعد عن الخشاب عن ابن اسباط رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام انك اذا اتيت الغري رأيت قبرين قبراً كبيراً وقبراً صغيراً فاما الكبير فقبر امير المؤمنين صلوات الله عليه واما الصغير فراس الحسين بن علي عليهما السلام
مل محمد بن عبد الله عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن صفوان بن مهران عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما قال سار وانا معه من القادسية حتى
اشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام فقال سآوي الى جبل يعصمني من الماء فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ايعتصم بك مني فتقطع
في الارض وتقطع الى قبر الشام ثم قال اعدل بنا فعدلت فلم يزل سائراً حتى اتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي عليهم السلام وانا اسوق
معه وصل السلام الى النبي صلى الله عليه وآله ثم خر على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى اربع ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال
هذا قبر جدي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه **بيان** القبر بالضم وبضمتين الناحية والجانب **مل** محمد بن احمد بن علي بن يعقوب
عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الحسن بن الجهم قال ذكرت لابي الحسن عليه السلام يحيى بن موسى وتعرضه لي في قبر امير المؤمنين عليه السلام وانه كان ينزل الثوية
موضعاً كان يقال له الثوية فهو اليه الا ان قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه فوق ذلك قليلاً وهو الموضع الذي روى صفوان الجمال ان ابا
عبد الله عليه السلام وصفه له فقال له انهما ذكرا اذا انتهيت الى الغري ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك وتوجه نحو النجف وتيامن قليلاً فاذا انتهيت الى الذكوات
البيض والثنية امامه فذلك قبر امير المؤمنين عليه السلام وانا آتيه كثيراً ومن اصحابنا من لا يرى ذلك ويقول هو في المسجد وبعضهم يقول هو في القصر فارد
عليهم بان الله لم يكن ليجعل قبر امير المؤمنين عليه السلام في القصر في منازل الظالمين ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون ستره فاينا اصوب قال انت اصوب
اخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلام قال ثم قال لي يا ابا محمد ما ارى احداً من اصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك اما ذلك شيء من
الله قال اجل ان الله يوفق من يشاء ويؤمن عليه فقل ذلك بتوفيق الله واحمده **مل** محمد بن الحسن عن محمد بن احمد بن الحسين معاً عن الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم مثله **مل** بهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن علي بن احمد بن اشيم عن يونس بن ظبيان
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة ايام مقدمه على ابي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة قال فنظر الى السماء فقال يا يونس اما ترى هذه
الكواكب ما احسنها اما انها امان لاهل السماء ونحن امان لاهل الارض ثم قال يا يونس فمر باسراج البغل والحمار قال فظننت ان البغل احب اليه لقوته
فقلت الحمار فقال احب ان تؤثرني به فقلت قد فعلت فركب وركبت فلما خرجنا من الحيرة قال تقدم يا يونس قال فاقبل يقول تيامن تياسر فلما انتهينا
الى الذكوات الحمر قال هو المكان قلت نعم فيامن ثم قصد الى موضع فيه ماء وعين فتوضأ ثم دنا من اكمة فصلى عندها ثم مال عليها وبكى ثم
مال الى اكمة دونها ففعل مثل ذلك ثم قال يا يونس تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع الذي صليت عنده اولاً هو قبر امير المؤمنين عليه السلام والاكمة
الاخرى راس الحسين بن علي عليهما السلام ان الملعون عبيد الله بن زياد لعنه الله لما بعث براس الحسين عليه السلام الى الشام رد الى الكوفة فقال اخرجوه عنها لا يفتتن

او عن يونس بن ظبيان
فلما اسرجا قال يا يونس ايهما احب اليك البغل ام الحمار

توضيح

به اهلها فصير الله عند امير المؤمنين ع فالراس مع الجسد بجسده مع الراس بيان قوله ع فالراس مع الجسد اي بعد ما دفن الراس هنا الحقه الله بالجسد او انه اذا زار ويصلي هيهنا لكونه محلا للراس المقدس وثانيا ويحتمل ان يكون المراد ان جسد امير المؤمنين صلوات الله عليه كالجسد لهذا الراس الشريف فكان الراس لم يفارق الجسد والله يعلم حه محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن ابي الخطاب عن ابن اسحق عن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لما كنت بالحيرة عند ابي العباس كنت اتي قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه ليلا وهو بناحية نجف الحيرة الى جانب غري النعمان فاصلي عنده صلوة الليل وانصرف قبل الفجر مل عنه عن ابي الخطاب عن الحجال عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله ع قال سألته عن موضع قبر امير المؤمنين ع فقال يا صفوان موضعه حيث ذكرت لك في الميل قال فانيته فصليت عنده ثم عدت الى ابي عبد الله ع من قابل فاخبرته بذلك وصليت عنده فقال اصبت مكث عشرين سنة اصلي عنده بيان قال الفيروزابادي الذكاك من الرمل ما يكبس وما التبد منه بالارض وهي ارض فيها غلظ الجمع دكادك انتهى ولا يبعد ان يكون الميل تصحيف الرمل وهذا يؤيد كون الذكوات مضمومة كالذكاوات مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي قال سألت الرضا ع فقلت اين موضع قبر امير المؤمنين ع فقال الغري فقلت له جعلت فداك ان بعض الناس يقولون دفن في الرحبة قال لا ولكن بعض الناس يقول دفن في المسجد حه نقلت من خط الطوسي اخبرني عبد الرحمن بن احمد بن ابي البركات عن عبد العزيز بن الاخضر الجيلي عن محمد بن ناصر عن ميمون البرسي عن الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله الجعفي محمد بن الحسن بن تزال عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوي قال حدثني يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير يعني المفضل عن الحسن بن الحلال عن جده قال قلت للحسين بن علي اين دفنتم امير المؤمنين ع قال خرجنا به ليلا حتى مررنا به على مسجد الاشعث حتى خرجنا الى الظهر بجنب الغري حه ذكر حسن بن الحسين بن طحال المقدادي رضي الله عنه ان زين العابدين ع ورد الى الكوفة ودخل مسجدها وبه ابو حمزة الثمالي وكان من زهاد اهل الكوفة ومشايخها فصلى ركعتين قال ابو حمزة فما سمعت اطيب من لهجته فدنوت لاسمع ما يقول فسمعته يقول الهي ان كان قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك الاقرار بوحدانيتك منا منك علي لا منا مني عليك والدعاء معروف ثم نهض قال ابو حمزة فتبعته الى مناخ الكوفة فوجدت عبدا اسود معه نجيب وناقة فقلت يا اسود من الرجل فقال او تخفى عليك شمائله هو علي بن الحسين قال ابو حمزة فاكببت على قدميه اقبلهما فرفع راسي بيده فقال لا يا ابا حمزة انما يكون السجود لله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله ما اقدمك الينا قال ما رايت ولو علم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا اهل لك ان تزور معي قبر جدي علي بن ابي طالب ع ثم زار وزيارته ادلها السلام على اسم الله الرضي ونور وجه المضيء ثم ودعه ومضى الى المدينة ورجعت انا الى الكوفة حه عبد الرحمن بن احمد الحربي عن عبد العزيز بن الاخضر عن ابي الفضل بن ناصر عن محمد بن عيسى الجعفري عن جعفر بن مالك عن محمد بن الحسين الثيابي عن عبد الله بن ابي عبيد ابن يزيد قال رايت جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن بالغري عند قبر امير المؤمنين ع فاذن عبد الله واقام الصلوة وصلى مع جعفر بن محمد وسمعت جعفر ا يقول هذا قبر امير المؤمنين ع حدثنا ابراهيم بن يحيى الثوري عن صفوان الجمال قال حملت جعفر بن محمد فلما انتهيت الى النجف قال يا صفوان تياسر حتى تجوز الحيرة فتاتي القائم قال فبلغت الموضع الذي وصف لي وتعصا ثم تقدم هو وعبد الله بن الحسن فصليا عند قبر فلما قضينا عند قبر فلما قضيا صلوتهما قلت جعلت فداك اي موضع هذا القبر قال هذا قبر علي بن ابي طالب ع هو القبر الذي تاتيه الناس هناك حه بالاسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن ميمون بن علي بن حميد عن اسحق بن محمد المقري عن جعفر بن محمد بن مالك عن يعقوب بن الياس عن ابي الفرج السندي قال كنت مع ابي عبد الله جعفر بن محمد حين قدم الى الحيرة فقال ليلة اسرجوا لي البغلة فركب وانا معه حتى انتهينا الى الظهر فنزل فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين فقلت جعلت فداك اني رايتك صليت في ثلاث مواضع فقال اما الاول موضع قبر امير المؤمنين ع والثاني موضع راس الحسين ع والثالث موضع منبر القائم ع حه الوزير المعظم نصير الدين الطوسي عن والده عن ذي الفقار عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن محمد بن احمد عن محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رياح عن عمه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن الياس عن مبارك الخباز قال قال ابو عبد الله ع اسرج البغل والحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة قال فركب وركبت معه حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا اخر فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى ركعتين ثم ركب ورجع فقلت له جعلت فداك ما الاولين والثانيتين فقال الركعتين الاولتين موضع قبر امير المؤمنين ع والركعتين الثانيتين موضع راس الحسين ع والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم ع حه احمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن خالد باسناده مثله بيان قال الفيروزابادي الجرف بالضم ما تجرفته السيول واكلته من الارض حه بالاسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن محمد بن عبد الله الجعفي عن احمد محمد بن سعيد عن عبيد بن همام عن حسين بن ابي العلاء الطائي قال سمعت ابي يذكر ان جعفر بن محمد مضى الى الحيرة ومعه غلام له على راحلتين ذات الخبر بالكوفة فلما كان اليوم الثاني قلت لغلامي اذهب فاقعد لي في موضع كذا وكذا من الطريق فاذا رايت غلامين على راحلتين فتعال الي فلما اصبحنا جائني فقال قد اقبلا فقمت الى بارية فطرحتها على قارعة الطريق والى وسادة وصفرية جديدة وقلتين فعلقتهما في النخلة وعندها طبق من الرطب وكانت النخلة صغيرة فلما اقبل تلقيته واذا الغلام معه فسلمت عليه فرحب بي ثم قلت يا سيدي يا ابن رسول الله رجل من مواليك تنزل عندي ساعة وتشرب شربة ماء بارد

ايضاح ل

حه ذكر ابو هيثم الثقفي في مقتل امير المؤمنين ع

ثم تنحى فصلى ركعتين ظ

والثالثتين ظ

صغيرة ظ

قفي

فثنى رجله فنزل واتكى على الوسادة ثم رفع راسه الى النخلة فنظر اليها وقال يا شيخ ما تسمون هذه النخلة عندكم قلت يا ابن رسول الله ص فقال
ويحك هذه والله العجوة نخلة حرية فلقط لنا منها فلقطت فوضعته في الطبق الذي فيه الرطب فاكل منها واكثر فقلت له جعلت فداك بابي انت وامي
هذا القبر الذي اقبلت منه قبر الحسين قال اي والله يا شيخ حقا ولو انه عندنا لحججنا اليه قلت فهذا الذي عندنا في الظهر اهو قبر امير المؤمنين ع قال
اي والله يا شيخ حقا ولو انه عندنا لحججنا اليه ثم ركب اليه راحلته ومضى حدثنا بالاسناد عن محمد بن جعفر التميمي عن احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن
السهلي عن ابي داود عن احمد بن النضر عن المعلى بن خنيس قال كنت مع ابي عبد الله ع بالحيرة فقال لي افرشوا لي في الصحراء وافرشوا للمعلى عنده ففعلوا فجا فرمى
براسه على صدر فراشه وجئت الى راسه فرايت انه قد نام فقال لي يا معلى فقلت لبيك قال اما ترى النجوم ما احسنها قلت ما احسنها قال اما انها
امان لاهل السماء فاذا ذهبت جاء اهل السماء ما يوعدون ونحن امان لاهل الارض فاذا ذهبنا جاء اهل الارض ما يوعدون قال لهم اسرجوا على البغل
والحمار فقال لي اركب البغل قلت اركب البغل قال اقول لك اركب تقول لي اركب البغل قال فركبت البغل وركب الحمار فقال لي امامك فجئنا حتى صرنا الى الغريين فقال لي هما
هما قلت نعم قال خذ يسرة قال فمضينا حتى انتهينا الى الموضع فقال لي انزل ونزل ثم قال لي هذا قبر امير المؤمنين ع فصلى وصليت حدثنا الوزير
السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن تمام
عن محمد بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن مسلم الطلحي عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع اين دفن امير المؤمنين ع قال
دفن في قبر ابيه نوح قلت واين قبر نوح الناس يقولون انه في المسجد قال لا ذلك في ظهر الكوفة حدثنا بالاسناد عن محمد بن احمد بن علي عن عمه
احمد بن حماد بن زهير عن يزيد بن اسحق عن ابي السخيف الارجي عن عمرو بن عبد الله بن طلحة عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله ع فمضينا معه حتى انتهينا
الى الغري فصلى فاتى موضعا فصلى ثم قال لاسمعيل قم فصل عند راس ابيك الحسين قلت اليس قد ذهب براسه الى الشام قال بلى ولكن فلان وهو مولى
لنا سرقه فجاء به فدفنه هيهنا حدثنا بالاسناد المتقدم عن محمد بن احمد بن داود عن علي بن سبيع بن بنا عن الحسن بن ابي الاشد عن محمد بن يحيى العطار
عن علي بن الحسين بن هرون عن ابي حفص عمر بن الحسن بن الحسن عن ابيه قال قال صفوان الجمال قال جعفر بن محمد عندما سئله عن قبر امير المؤمنين ع وهو بمكة
وذكر الحديث بطوله الى ان قال حتى انتهينا الى قبر امير المؤمنين ع انا جعفر بن محمد قبر جعفر بن محمد فاحفر حفيرة فاخرج سكة حديد علامة ثم اخذ
سطيحة ونهيئا للصلوة وصلى اربع ركعات ثم قال قم يا صفوان فافعل ما فعلت واعلم ان هذا قبر جدي امير المؤمنين ع وذكر الحديث **بيان**
السطيحة المزادة حدثنا بالاسناد عن محمد بن تمام عن محمد بن محمد بن رباح عن عمه عن علي بن الحسن الكاتب عن الحسن بن محمد عن القسم بن الضحاك
الحنان بن فاضل مولى عمر بن حريث عن حماد بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قبر علي ع في الغري ما بين صدر نوح ومفرقه ومسامتا القبلة حدثنا
ذكر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي في كتاب تاريخ الكوفة قال اخبرنا ابو بكر الدارمي عن اسحق بن يحيى عن احمد بن صبيح عن صفوان قال اخرجنا وجئنا الى من
الكوفة ودخلنا على جعفر بن محمد ع فسئلناه عن قبر امير المؤمنين ع فقال لنا هو عندكم بظهر الكوفة في موضع كذا فوصف لنا قال فجئت انا وصحابي
فطلبناه فوجدناه قال ثم لقيناه في موضع كذا قال نعم هو ذاك عند الكوات البيض حـ قال محمد بن معد الموسوي رايت في بعض الكتب حكاية
حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبد الله الانباري عن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن الحسن الجعفري قال وجدت في كتاب ابي حكي عن ابيه ان
جعفر بن محمد ع حدثهما ان امير المؤمنين ع امر ابنه الحسن ان يحفر له اربع قبور في اربع مواضع في المسجد وفي الرحبة وفي الغري وفي دار جعدة بن هبيرة وانما اراد
بهذا ان لا يعلم احد من اعدائه موضع قبره ع حدثنا محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن ابن فضال عن عمر بن ابراهيم عن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان
عن الثمالي عن ابي جعفر ع في حديث حدثني به انه كان في وصية امير المؤمنين ع ان اخرجوني الى الظهر فاذا تصوبت اقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني
وهو اول طور سيناء ففعلوا ذلك **تذنيب** اعلم انه كان اختلاف بين الناس سابقا في موضع قبر امير المؤمنين ع فبعضهم كانوا يقولون انه دفن
في بيته وبعضهم يقولون انه دفن في رحبة المسجد وبعضهم كانوا يقولون انه دفن في كرخ بغداد لكن اتفقت الشيعة سلفا وخلفا نقلا عن ائمتهم
صلوات الله عليهم انه صلوات الله عليه لم يدفن الا في الغري في الموضع المعروف الآن والاخبار في ذلك متواترة وكتب السيد ابن طاوس رضي الله
عنه في ذلك كتابا سماه فرحة الغري في نقل الاخبار والقصص الكثيرة الدالة على المذهب المنصور وقد قدمنا بعض القول في ذلك في ابواب شهادته
صلوات الله عليه والامر اوضح من ان يحتاج الى البيان ثم اعلم انه يظهر من الاخبار المتقدمة ان راس الحسين صلوات الله عليه وجسد آدم ونوح و
هود وصالح صلوات الله عليهم مدفونون عنده صلوات الله عليه فينبغي زيارتهم جميعا بعد زيارته ع وسياتي في خبر ابي اسامة عن ابي عبد الله ع
في باب فضل الكوفة ان فيها قبر نوح وابرهيم عليهما السلم وقبر ثلثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء فلو زارهم عليهم السلم
وسائر الانبياء والاوصياء الذين حلوا بجواره كان احسن **تتميم** قال العلامة الحلي ره في ارشاد القلوب واما الدليل الواضح والبرهان اللائح
على ان قبره الشريف صلوات الله عليه موجود بالغري فمن وجوه الاول تواتر الامامية الاثني عشرية به يرويه خلف عن سلف الثاني اجماع الشيعة و
الاجماع حجة الثالث ما حصل عنده من الاسرار والآيات وظهور المعجزات كقيام الزمن ورد بصر الاعمى وغيرها فمنها ما روي عن عبد الله بن

[illegible]

في ضريحه صلوات الله عليه وموضع رأس الحسين وقبر من دفن عنده من الانبياء

خازن قال خرجنا يوما مع الرشيد من الكوفة فصرنا الى ناحية الغريين فرأينا ظباء فأرسلنا عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة ثم لجأت الظباء الى اكمة فرجعت الصقور والكلاب عنها فتعجب الرشيد من ذلك ثم ان الظباء هبطت من الاكمة فسقطت الطيور والكلاب عليها فرجعت الظباء الى الاكمة فرجعت الصقور والكلاب عنها مرة ثانية ثم فعلت ذلك مرة اخرى فقال الرشيد اركضوا الى الكوفة فأتوني باكبرها سنا فأتي بشيخ من بني اسد فقال الرشيد اخبرني ما هذه الاكمة فقال حدثني ابي عن آبائه انهم كانوا يقولون ان هذه الاكمة قبر علي بن ابي طالب عليه السلام جعله الله حرما لا يأوي اليه شيء الا امن فنزل هرون ودعا بماء وتوضأ وصلى عند الاكمة وجعل يدعو ويبكي ويتمرغ عليها بوجهه وامر ان يبنى قبة باربعة ابواب فبني وبقي الى ايام السلطان عضد الدولة رحمه الله فجاء فأقام في ذلك الطرف قريبا من سنة هو وعساكره وبعث فأتى بالصناع والاستادين من الاطراف وخرب تلك العمارة وصرف اموالا كثيرة جزيلة وعمر عمارة جليلة حسنة وهي العمارة التي كانت قبل عمارة اليوم ومنها ما حكي عن جماعة خرجوا بالليل الى الغري لزيارة امير المؤمنين عليه السلام قالوا فلما وصلنا الى القبر الشريف وكان يومئذ قبرا حوله حجارة ولا بناء عنده وذلك بعد ان اظهره وقبل ان يعمر عنده فبينا نحن عنده بعضنا يقرأ وبعضنا يصلي وبعضنا يزور واذا نحن باسد مقبل نحونا فلما قرب منا قدر رمح قال بعضنا لبعض ابعدوا عن القبر لننظر ما يصنع فتباعدنا عن القبر الشريف فجاء الاسد فجعل يمرغ ذراعيه على القبر فمضى رجل منا فشاهده فعاد فاعلمنا فزال الرعب عنا فجئنا فشاهدناه يمرغ ذراعه على القبر وفيه جراح فلم يزل يمرغه ساعة ثم انزاح عن القبر ومضى فعدنا الى ما كنا عليه من اتمام الزيارة وقراءة القرآن

أقول ثم اورد رحمه الله كثيرا من القصص المشتملة على معجزات مرقده الشريف مما اسلفنا ايراده في كتاب احوالهم صلوات الله عليهم وتركناها حذرا من التكرار ولظهور امثال تلك القصص والامور الغريبة في كل عصر وزمان بحيث لا يحتاج الى ذكرها وقد اتفق في زماننا من شفاء المرضى ومعافاة اصحاب البلوى وصحة العميان والزمنى اكثر من ان يحصى وقد اخبرني جماعة كثيرة من الثقات ان عند محاصرة الروم لعنهم الله المشهد الشريف في سنة اربع وثلاثين والف من الهجرة وتحصن اهل البلد باغلاق الابواب عليهم ثم التعرض لدفعهم مع قلة عددهم وعدتهم وكثرة المحاصرين وقوتهم وشوكتهم جلسوا زمانا طويلا ولم يظفروا بهم وكانوا يرمون بالبنادق الصغار والكبار عليهم من الاطراف ولم يقع على احد منهم وكانت الصبيان في السكك ينتظرون وقوعها ليلعبوا بها حتى انهم يروون ان بندقا كبيرا دخل في كوة جارية ... حاجة على بعض السطوح وسقط من بين يديها ولم يصبها ويروي بعض الصلحاء الافاضل من اهل المشهد انه رأى في تلك الايام امير المؤمنين عليه السلام في المنام في يده سواد فسأله عن ذلك فقال انه لكثرة دفع الرصاص عنكم والغرائب التي ينقلونها في تلك الواقعة كثيرة واما التي اشتهرت بين اهل المشهد بحيث لا ينكره احد منهم فمنها قصة الدهن وهو ان خازن الروضة المقدسة المولى الصالح البارع التقي مولانا محمود قدس الله روحه كان زعيما للمتوجه لاصلاح العسكر الذي كانوا في البلد كانوا محتاجين الى مشاعل كثيرة لمحافظة اطراف الحصار فلما ضاق الامر ولم يبق في السوق ولا في البيوت شيء من الدهن اعطاهم من الحياض التي كانوا يصبون فيها الدهن لسراج الروضة وحواليها فبعد تمام الدهن جميعا في الحياض ويأسهم عن حصوله من مكان آخر رجعوا اليها فوجدوها مترعة من الدهن فاخذوا منها وكفاهم الى انقضاء وطرهم ومنها انهم كانوا يرون في الليالي في رؤوس الجدران واطراف الغارات والمنارات انوارا ساطعة بينة حتى ان الانسان اذا كان يرفع يده الى السماء كان يرى انامله كالشموع المشتعلة ولقد سمعت من بعض الاشراف الثقات من غير اهل المشهد انه قال كنت ذات ليلة نائما في بعض سطوح المشهد الشريف فانتبهت في بعض الليل فرأيت النور ساطعا من الروضة المقدسة ومن اطراف جميع جدران البلد فعجبت من ذلك ومسحت يدي على عيني فنظرت فرأيت مثل ذلك فايقظت رجلا كان نائما بجنبي فابصر بمثل ما رأيت وبقي هكذا زمانا طويلا ثم ارتفع وسمعت ايضا من بعض الثقات قال كنت نائما في بعض الليالي على بعض سطوح البلد الشريف فرأيت كوكبا كأنه نزل من السماء بحذاء القبة السامية حتى وصل اليها وطاف حولها مرارا بحيث انه يغيب من جانب ويطلع من آخر ثم صعد الى السماء ومن الامور المشهورة التي وقعت قريبا من زماننا ان جماعة من صلحاء اهل البحرين اتوا لزيارة الحسين صلوات الله عليه وذلك في بعض الزيارات المخصوصة فابطئوا ولم يصلوا اليه وصلوا في ذلك اليوم الى الغري وكان يوما مطيرا وطينا وكان مولانا محمود رحمه الله اغلق ابواب الروضة المقدسة لذلك فاتوه وسألوه ان يفتح لهم فابى واعتذر منهم فقال زوروا من وراء الشباك فأتوا الباب فتضرعوا وتمرغوا في التراب فقالوا يا مولانا منعنا من زيارة ولدك فلا تحرمنا من زيارتك فانا من شيعتك وقد اتيناك من شقة بعيدة فبينا هم في ذلك اذ سقطت الاقفال وفتحت الابواب فدخلوا وزاروا وهذا مشهور بين اهل المشهد وبين اهل البحرين غاية الاشتهار ومنها ما تواترت به الاخبار ونظموها في الاشعار وشاع في جميع الاصقاع والاقطار واشتهر اشتهار الشمس في رابعة النهار وكان بالقرب من تاريخ الكتابة في سنة اثنين وسبعين بعد الالف من الهجرة وكانت كيفية تلك الواقعة على ما سمعته من الثقات انه كان في المشهد الغروي عجوز تخدم زوارهم وكانت معروفة بالعبادة والتقوى فمرضت مرضا شديدا وامتد بها حتى صارت مقعدة زمنة وبقيت كذلك قريبا من سنتين بحيث اشتهر امرها وكونها زمنة في الغري ثم انها في ليلة الخامس من رجب تضرعت لشفاء مرضها الى الله تعالى واستشفعت بمولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وشكت اليه ثم في ذلك نامت فرأت في منامها ان ثلاث نسوة دخلن اليها واحدهن كالقمر ليلة

البدر نوراً وصفاءً وقلن لها الاعتناق ولا تحزني فان فرجك في ليلة الثاني عشر من الشهر المبارك فانتبهت فرحاً ووضعت ثياباً على
حضنها وكانت تنتظر ليلة ثاني عشر رجب فترقبتها ولم تر شيئاً ثم ترقبت ليلة ثاني عشر شعبان فلم تر ايضاً شيئاً فلما كانت ليلة ثاني عشر
شهر رمضان رأت في منامها تلك النسوة باعيانهن وهن يبشرنها فقلن لها اذا كانت ليلة الثاني عشر من هذا الشهر فامضي الى روضة
امير المؤمنين صلوات الله وادخلي الى فلانة وفلانة وفلانة وسمين نسوة معروفات وهن ثابتات الى حين هذا التحرير واذهبي من عملي اليها
فلما اصبحت وضعت ثيابها وبقيت مسرورة مستبشرة بذلك الى ان دخلت تلك الليلة فامرت بغسل ثيابها وتطهير جسدها وارسلت الى تلك النسوة
فجئن واجبن وذهبن بها محمولة لانها كانت لا تقدر على المشي فلما مضى قريب من ربع الليل خرجت واحدة منهن واعتذرت منها وبقيت معها
اثنتان والمضرة معهن جميع من حضر الروضة المقدسة وغلقت الابواب ولم يبق في الرواق غيرهن فلما كان نصف الليل اراد صاحبنا الاكل
السحور وشرب الشاي فاستحيينا من الضريح المقدس فتركناها عند الشباك المقابل للضريح المقدس في جانب القبلة وذهبنا الى الباب الذي في جهة
خلفه ينفتح الى الصحن وخلفه الشباك فدخلنا هناك واغلقنا الباب لحاجتنا فلما رجعنا اليها بعد قضاء وطرنا لم نجدها في الموضع الذي تركناها
ملقاة فيه فتحيرنا ومضينا يميناً وشمالاً فاذا بها تمشي في غاية الصحة والاعتدال فسألناها عن حالها وما جرى عليها فاخبرتنا انكما لما مضيتما عني
رأيت تلك النسوة اللاتي رأيتهن في المنام اقبلن وحملنني وادخلنني داخل القبة المنورة وانا لا اعلم كيف دخلت ومن اين دخلت فلما قربت من الضريح
المقدس سمعت صوتاً من القبر يقول حركن المرأة الصالحة وطفن بها ثلاث مرات فطفن بي ثلاث مرات حول القبر ثم سمعت صوتاً آخر يقول اخرجنها
من باب الفرج فاخرجنني من الجانب الغربي الذي يكون خلف من يصلي بين البابين بحذاء الرأس وخلف الباب شباك يمنع الاستطراق ولم يكن الباب
معروفاً قبل ذلك بهذا الاسم فقالت الآن مضين عني وجئتماني وانا لا ادري في شيئاً مما كان من المرض والالم والضعف وانا في غاية الصحة والقوة
فلما كان آخر الليل جاء خازن الحضرة الشريفة وفتح الابواب فرآهن تمشين بحيث لا يميز واحدة منهن واني سمعت من المولى الصالح التقي مولانا
محمد طاهر الذي ... معاينة للروضة المقدسة ومن جماعة كثيرة من الصلحاء الذين كانوا حاضرين في تلك الليلة في الحضرة الشريفة انهم رأوها
في اول الليلة محمولة عند دخولها وفي آخر الليل سائرة احسن ما يكون عند خروجها والحمد لله على ظهور كرامة امير المؤمنين صلوات الله عليه
لمن اعتزه ولبائه ونزعم انوف اعدائه وامثال ذلك كثيرة لو اوردنا ذكرها لطال الكتاب **باب** فضل زيارته صلوات الله عليه والصلاة
عنده **ما** المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق خلقاً
اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر
النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابداً الى يوم القيامة وقال
من زار امير المؤمنين عارفاً بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر مائة الف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعث من الآمنين وهون
عليه من الحساب واستقبلته الملائكة فاذا انصرف شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات تبعوه بالاستغفار الى قبره قال ومن زار الحسين
عارفاً بحقه كتب الله له ثواب الف حجة مقبولة والف عمرة مقبولة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ابو علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد مثله
مل ابي والكليني معاً عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن ابي وهب البصري قال دخلت
المدينة فاتيت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتيتك ولم ازر قبر امير المؤمنين ع قال بئس ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره
الله مع الملائكة ويزوره الانبياء ويزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم ان امير المؤمنين ع افضل عند الله من الائمة كلهم وله
ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا **مل** الكليني عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان وحدثني محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت اني اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه فقلت له اني احب ان ازور امير المؤمنين ع فقال هل
تعرف فضل زيارته قلت لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال اذا اردت زيارة امير المؤمنين ع فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي
طالب ع فقلت ان آدم هبط بسرانديب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى نوح ع وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعاً فطاف بالبيت اسبوعاً كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام
آدم ع فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي
ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدها وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري وهو
من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً وقدس عليه عيسى تقديساً واتخذ عليه ابراهيم خليلاً واتخذ عليه محمداً حبيباً وجعله للنبيين مسكناً والله
ما سكن فيه احد بعد ابويه الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين صلوات الله عليهم فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم
علي بن ابي طالب ع فانك زائر الآباء الاولين ومحمداً صلى الله عليه وآله خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين فان زائره تفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا

في فضل زيارته صلوات الله عليه

في فضل زيارته ع

الحسين عن ابن ابي الخطاب مثله بيان قوله بعد ابويه اي بعد زمان دفن ابويه فلا ينافي كونه افضل منهما ولعل صنعوا مثاله
مقتول الناس في الخوف على ضعفاء الشيعة والمستبصرين الى الحق او لبيان ضعف في الائمة عليهم السلام الفضل من غيرهم من الانبياء
حص علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن لرسول الله ص يا ابه
ما جزاء من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا وميتا او زار اباك كان حقا على الله عز وجل ان ازوره يوم القيامة فاخلصه من
ذنوبه ب ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن مفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عرض ولايتنا على من: مل
اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة وان الى جانبها قبرا لا ياتيه مكروب فيصلي عنده اربع ركعات الا رجعه الله مسرورا بقضاء حاجته
حه ابو زيد السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن السيد فضل الله الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن
احمد بن داود عن محمد بن بكران عن محمد بن احمد عن احمد بن الفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الى
جانب الكوفة قبرا ما اتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين او اربع ركعات الا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته قلت قبر الحسين بن علي ع قال
لا قلت فقبر امير المؤمنين ع قال نعم حه بالاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه بيده جعفر بن محمد عن
محمد بن الحسين الرازي عن محمد بن اسماعيل الصيمري عن ابي عبد الله ع قال من زار امير المؤمنين ع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة فان رجع ماشيا شيئا
كتب الله له بكل خطوة حجتان وعمرتان حه يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن ابراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن شيخ
الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد الرازي عن ابي محمد بن المغيرة عن الحسين بن محمد بن مالك عن اخيه جعفر عن رجاله
يرفعه قال كنت عند الصادق ع وقد ذكر امير المؤمنين ع فقال يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة
مبرورة يا ابن مارد والله ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زيارة امير المؤمنين ع ماشيا كان او راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث
بماء الذهب بيان لعل الكتابة بماء الذهب كناية عن شدة الاعتناء بشانه ولا منافاة في العمل به ولا يبعد القول بظاهره ويحتمل رجحان توضيح
كتابة الاخبار مطلقا او الاخبار النادرة المشتملة على الفضائل الغريبة بماء الذهب والله يعلم حه بالاسناد عن محمد بن احمد بن داود
عن محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح عن احمد بن زياد ابن زهرا القرشي عن زيد بن اسحاق عن ابي اسحاق الازدي عن عمر بن عبد الله بن طلحة
النهدي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا عبد الله بن طلحة ما تزور قبر ابي الحسين قلت بلى انا لنأتيه قال اتأتونه
في كل جمعة قلت لا قال فما تاتونه في كل شهر قلت لا قال ما اجفاكم ان زيارته تعدل حجة وعمرة وزيارة ابيه تعدل حجتين وعمرتين ورواه الشهيد بسنده اليه
بالاسناد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبد الرحمن الازدي عن عمه عبد العزيز عن حسان بن
مهران قال قال لي جعفر بن محمد ع يا حسان اتزورون قبور الشهداء قبلكم قلت اي الشهداء قال علي بن الحسين ما تزورونه قلت انا لنزوره قال اولئك الشهداء المرزوقون
تزورون قبر محمد واقربوا عندهم واشفعوا عندهم وتقربوا اليه فلو يكونون مثل ما وضعتم الاصنام بيان قوله الاصنام مجوز اي يجزى
عنهم الاصنام وطنا ويدل على رجحان المجاورة عندهم وتحبب القول فيه حه يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن الحسين بن رطبة
عن ابي علي عن الشيخ نقلا من خطه عن التهذيب عن المفيد عن محمد بن احمد عن ابيه عن ابن فضال عن عمر بن ابراهيم عن خلف بن حماد عن ابي عبد الله ع
قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر ما يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله والشيخ المفيد ذكره في مزاره ولم يسنده وقال يعني قبر امير المؤمنين ع حه
نصير الدين الطوسي عن والده عن السيد فضل الله عن ذي الفقار عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن بكران النقاش عن الحسين بن محمد المالكي عن
احمد بن هلال عن ابي شعيب الخراساني قال قلت لابي الحسن الرضا ع ايما افضل زيارة قبر امير المؤمنين ع او زيارة قبر الحسين ع قال ان الحسين قتل
مكروبا فحقيق على الله جل ذكره ان لا ياتيه مكروب الا فرج الله كربه وفضل زيارة قبر امير المؤمنين ع على زيارة قبر الحسين ع كفضل امير المؤمنين على
الحسين ع قال ثم قال لي اين تسكن قلت الكوفة قال ان مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل مرة لكتب الله له الف مغفرة لان فيه
دعا نوح حيث قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا قال قلت من عنى بوالديه قال آدم وحوا جا الجبائي عن ابن عقدة عن الحسن بن
علي بن الحسن عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عبيد الله الحلبي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ولايتنا ولاية الله عز وجل
التي لم يبعث نبي قط الا بها ان الله عرض ولايتنا على السماوات والارض والجبال والامصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة وان الى جانبهم
لقبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته واجاب دعوته وقلبه الى اهله مسرورا اقول قد مضى بعض الاخبار في باب فضل زيارة النبي ص
وسياتي بعضها في ابواب زيارة الائمة ع وقال الديلمي ره في ارشاد القلوب قال الصادق ع ان ابواب السماء لتفتح عند دخول الزائر لامير المؤمنين ع
مز فخ المزار الكبير باسناده الى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول لما اسري
بي صعد قال الرسول الله ص ان ... لي بناء عن منزلك واني لمشتاق اليك بزيارتك وانا معها لا اجد لها واجد لي

طالت فيه نفسي بحديثه ومواعظه وارجع وانا متأسف على رهينك فقال ثم من زار عليا فقد زارني ومن احبه فقد احبني ومن ابغضه
فقد ابغضني ابلغ قومك هذا عني ومن اتاه زائرا فقد اتاني وانا المجازي له يوم القيامة وجبرئيل وصالح المؤمنين

باب

زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات **صبا** اذا وردت شريعة الكوفة فاقصد الغسل فيها وهي نهر
امير المؤمنين صلوات الله عليه الا في غيرها وذلك افضل ونيته هذا الغسل منك وقربة الى الله تعالى وتقول عند غسلك بسم الله وبالله
اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وامنا من كل خوف وشفاء من كل داء اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر محبتك وذكرك
على لساني الحمد لله الذي جعل الماء طهورا اللهم اجعلني عبدا شكورا لآلائك ذكورا اللهم احي قلبي بالايمان وطهرني من الذنوب واقض لي
بالحسنى وانجح لي الخيرات من عندك يا سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله كثيرا وتقول بعد ذلك بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
اللهم صل على محمد وطهر قلبي وزك عملي ونور بصري واجعل غسلي هذا طهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما احاذر
انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد واغسلني من الذنوب كلها والآثام والخطايا وطهر جسمي وقلبي من كل آفة تمحق بها ديني
واجعل عملي خالصا لوجهك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي انك على كل شيء قدير
واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغت من الغسل فالبس اطهر ثيابك وقل اللهم البسني التقوى واغفر لي وارحمني في الآخرة والاولى على
ما هدانا وكذا الشكر على ما اولانا **مل** احمد بن علي عن ابيه عن علي بن مهزيار بن صدقة عن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه قال
زار زين العابدين علي بن الحسين قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه ووقف على القبر ثم بكى وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته على عباده اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه
صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله الى جواره وقبضك اليه باختياره والزم اعداءك الحجة في قتلهم اياك مع ما لك من الحجج البالغة على
جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة
في ارضك وسمائك صابرة على نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى
ليوم جزائك مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على القبر وقال اللهم
ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة العارفين منك فازعة واصوات
الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة
والاغاثة لمن استغاث بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقال واعمال
العاملين لديك محفوظة وارزاق الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك
عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد لهم متواصلة وذنوب المستغفرين متواترة وموائد المستطعمين معدة
ومناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واعطني جزائي واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين انك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي انت الهي وسيدي ومولاي اغفر لاوليائنا وكف عنا
اعداءنا واشغلهم عن اذانا واظهر كلمة الحق واجعلها العليا وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى انك على كل شيء قدير **مل** محمد بن
الحسن بن الوليد فيما ذكر في كتابه الذي سماه الجامع رفعه عن ابي الحسن انه كان يقول عند قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه السلام
عليك يا ولي الله اشهد انك انت اول مظلوم واول من غصب حقه فصبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين واشهد انك لقيت الله
وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لاعدائك و
من ظلمك القى على ذلك ربي ان شاء الله يا ولي الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي الى ربك يا مولاي فان لك عند الله جاها وشفاعة وقد قال
تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى **كا** العدة عن سهل عن محمد عمن حدثه عن ابي الحسن الثالث مثله وعن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن بعض اصحابنا عنه عليه السلام مثله **كا** الكليني عمن حدثه عن ابن اورمة حدثني ابو علي بن راشد عن ابن اورمة
مثله **حر** عن عن الحسن بن دربي عن ابن شهراشوب عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن الكليني مثله **بيان** لعل المراد
بالشفاعة ثانيا في قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى الشفاعة في القيامة اي ادع لي الان بالغفران لاصير بها اهلا للشفاعة في القيامة
ويحتمل ان يكون المعنى اشفع لي فان كل من تشفع له فهو المرتضى ويحتمل ان يكون المقصود الاستشهاد بالقرآن لمجرد وقوع الشفاعة لا
لخصوص المشفوع له والله يعلم **مل** ابن الوليد فيما ذكر من كتاب الجامع يروي عن ابي الحسن قال اذا اردت ان تودع قبر امير المؤمنين
فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودعت

في زيارة امير المؤمنين صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الاوقات

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

إليه وردت عليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد مع الشاهدين في مماتي
على ما شهدت عليه في حياتي أشهد أنكم الأئمة ونسميهم بعد واحداً واحداً أشهد أن من قتلهم وحاربهم مشركون ومن رد عليهم في أسفل ورد عليهم
درك من الجحيم وأشهد أن من حاربهم لنا أعداء ونحن منهم برآء وأنهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم [illegible]
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم اللهم إني أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد
وتسميهم ولا تجعله آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشرني مع هؤلاء المسمين الأئمة اللهم وذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة
وحسن الموازرة والتسليم **بيان** قوله وأسعيت يقال استرعاه الأمام احتفظه ذكره الفيروزآبادي **حـ** أعلى أبو عمرو عن محمد بن عبد
الله عن إسحاق بن محمد بن مروان عن أبيه عن علي بن سيف بن عميرة عن جابر الجعفي عن أبي جعفر ع قال كان أبي علي بن الحسين قد اتخذ منزله من بعد
أبيه الحسين بن علي ع بيتاً من شعر وأقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان يسير من البادية بمقامه بها إلى العراق
زائراً لأبيه وجده ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجهاً إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأنا معه وليس
معنا ذو روح إلا الناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة وصار إلى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام عليك يا أمير
المؤمنين يا أمين الله في أرضه وحجته أشهد أنك جاهدت يا أمير المؤمنين في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله ورحمة الله وبركاته
عليه وآله حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره وألزم أعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم صل على السلام عليك يا
محمد وآله واجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك صابرة
عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن أوليائك
مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على قبره وقال اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة وسبل الراغبين
إليك شارعة وأعلام القاصدين إليك واضحة وأفئدة الوافدين إليك فازعة وأصوات الداعين إليك صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتحة
ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة وعبرة من بكى إليك من خوفك مرحومة والإغاثة لمن استغاث بك موجودة والإعانة
لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاق الخلائق من لدنك
نازلة وعوائد المزيد متواترة وجوائز المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين أوليائي
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين بأبي إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال جابر قال الباقر
ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند قبر أحد من الأئمة إلا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم
محمد صلى الله عليه وآله وكان محفوظاً كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمد عليهم السلام فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى
قال جابر حدثت بهذا أبا عبد الله جعفر بن محمد ع فقال لي زد فيه إذا ودعت أحداً من الأئمة فقل السلام عليك أيها الإمام ورحمة الله وبركاته
أستودعك الله وعليك السلام وقال لي زد فيه إذا ودعت أحداً من الأئمة ورحمة الله وبركاته آمنا بالرسول وبما جئتم به ودعوتم إليه اللهم
لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له ويسر لنا العود إليه إن شاء الله تعالى **ق**
يوم الغدير يختص بهذه الزيارة في كتاب المزار من كتاب عماد بن أبي قرة وهي زيارة يوم الغدير رويناها عن جماعة بإسنادهم قال أخبرنا محمد بن عبد
الله وذكر نحوه ثم قال وقد زاره مولانا الصادق بنحو هذه الألفاظ من الزيارة وقد ذكرناها في أماكن من الإطالة **أقول** وقد
حكى أبو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر أن مولانا علي بن الحسين زار بها وفي ألفاظها اختلاف ولم نذكر
فيها فذكرناها انتهى كلام السيد أقول إنما أوردتها منها لأنه ليس في لفظ الخبر ما يدل على الاختصاص بيوم الغدير الوزير السعيد نصير الملة والدين
عن والده عن السيد فضل الله العلوي عن ذي الفقار بن معبد عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن روح القزويني عن أبي طاهر القاسم عن الحسن بن سيف بن خص
عميرة عن أبيه عن جابر الجعفي قال قال أبو جعفر ع مضى أبي بالنجف وهو من ناحية الكوفة فوقف عليه ثم بكى وقال السلام عليك وساق الحديث إلى قوله مضى أبي إلى قبر
صاحبها بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى **بيان** إنما كررنا تلك الزيارة لاختلاف ألفاظها وكونها من أصح الزيارات سنداً أمير المؤمنين
وأعمها مورداً قوله وألزم أعداءك الحجة أي قبلهم إياك كما صرح به في الروايات السابقة قوله مولعة على بناء المفعول بحرصه والمخبت الخاشع المتواضع
والأعلام جمع علم وهو ما ينصب في الطريق ليهتدي به السالكون قوله فازعة أي خائفة والعوائد جمع العائدة وهي المعروف والصلة والمنفعة
أي المنافع والعطايا التي تزيد يوماً فيوماً أو العواطف التي توجب مزيد المثوبات والنعم والمنهل المشرب الذي ترده الشاربة قوله مترعة على
بناء اسم المفعول من باب الإفعال وبناء اسم الفاعل من باب الافتعال يقال ترعت الحياض ملأتها أو ترع كفعل امتلأ والترع بالتحريك الامتلاء
قوله فيلقى أي تدرج ويحمل القائم ع على بعد قوله ثواب مزاره مصدر ميمي أي ثواب زيارته **حـ** الوزير السعيد نصير الدين الطوسي

عن والده

التي لا تختص بوقت من الأوقات

عن والده عن فضل الله الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن علي بن محمد بن الفضيل عن محمد بن
عن علي بن محمد بن رياح عن عبيد الله بن نهيك عن عبيس بن هشام عن صالح بن سعيد عن يونس بن ظبيان قال اتينا ابا عبد الله عليه السلام حين قدم
الحيرة وذكر حديثا ملخصه انه سار معنا حتى انتهينا الى المكان الذي اراد فقال يا يونس اقرن دابتك فقربت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء
خفيا لا افهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل ثم دعا فعلمنيه وعلمنيه قال يا يونس اتدري اي مكان
هذا قلت جعلت فداك لا والله ولكني اعلم اني في الصحراء قال هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة
الدعاء اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة الا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء او قدرت علينا من
قدر فاعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا و
كرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهم وما اعطيتنا من عطاء او فضلتنا به من فضيلة او اكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه شكرا
يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة ولا تجعله لنا اشرا ولا
بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا والآخرة اللهم انا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان اللهم لقنا حسناتنا
في الممات ولا ترنا اعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك تخشاك
كأنها تراك حتى تلقاك وبدل سيئاتنا حسنات وحسناتنا درجات ودرجاتنا غرفات وغرفاتنا عاليات اللهم واوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك اللهم صل على
محمد وآل محمد ومن علينا بالهدى ما ابقيتنا والكرامة اذا توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ما حملتنا والثبات على
ما طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل احسن ما نقول ثابتا في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك اذلة
في انفسنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع وصلاة لا تقبل اجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا
والآخرة نقلته من خط الطوسي من التهذيب **قال** محمد بن احمد بن داود اخبرنا الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن القسم
بن محمد اسمعيل عن عبيس بن هشام عن صالح القماط عن يونس بن ظبيان مثله **بيان** في النسخ التي عندنا من التهذيب يلتقي هو ورسوله
صلى الله عليه وآله يوم القيمة فالمعنى انهما وان افترقا لكنهما ليسا بمفترقين بل يلتقيان في البرزخ الى يوم القيمة بارواحهما وفي القيمة يلتقيان باجسادهما
وقال الفيروزآبادي دمغه كمنعه ونصره شجه حتى بلغت الشجة الدماغ وفلانا ضرب دماغه والسؤدد بالضم كقنفذ السيادة والاشر محركة شدة
البطر والبطر النشاط وقلة احتمال النعمة او الطغيان بها والحاصل ان وفور النعمة لما يستلزم الطغيان فاعطنا معها شكرا يدفع ذلك
ويقهره قوله ولا تخزنا عند قضائك اي حكمك علينا في القيمة او فيما تقضي وتقدر لنا في الدنيا والآخرة اي عند الموت لكن الاصح قضيته
علينا ثم اعلم انه ذكر الشيخ المفيد والسيد بن طاوس هذا الدعاء بعد زيارة صفوان وقالا تصلي صلاة الزيارة فرضا كانت او نفلا ثم
مقامك بمشهد امير المؤمنين عليه السلام فادع بهذا الدعاء **حر** قال السيد عن محمد بن نما عن محمد بن ادريس عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام
عن ابن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين بن عبد الملك الاودي البزاز عن ابان بن
حكيم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت قبر امير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واغتسل وامش على هينتك وقل الحمد لله الذي اكرمني
بمعرفته ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ومن فرض طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي بالايمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده وطوى لي البعيد
ودفع عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي رسوله فارانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده واشهد ان عليا
عبد الله واخو رسوله عليهما السلام اللهم عبدك وزائرك يتقرب اليك بزيارة قبر اخي رسولك وعلى كل مأتي حق لمن اتاه وزاره وانت
خير مأتي واكرم مزور فاسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي
على محمد وآل محمد واهل بيته وان تجعل تحفتك اياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات و
يدعوك رغبا ورهبا واجعلني لك من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك محمد صلى الله عليه وآله فقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم اللهم فاني بك مؤمن وبجميع انبيائك فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رؤوس الخلائق بل اوقفني
معهم وتوفني على التصديق بهم فانهم عبيدك وانت خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله والسلام
على محمد امين الله على رسالاته وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد
على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع وانفع واشرف ما صليت
على انبيائك واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي رسولك الذي

احسنات واجعل

وحملني على دوابه

بعثه

بعثته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك من خلقك والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك وأعلاما لعبادك وشهداء
على خلقك وحفظة لسرك وصل عليهم جميعا ما استطعت السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على المؤمنين
الذين قاموا بأمرك وآزروا أولياء الله وخافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام
عليك يا حبيب حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود
الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ووفيت بعهد الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله
وجدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله من رضوانه ومضيت
للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء لعن الله من قتلك ولعن الله من
تابع على قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك وظلمك ولعن الله من غصبك ومن بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله بريء منهم
منهم لعن الله أمة خالفتك وأمة جحدت ولايتك وأمة تظاهرت عليك وأمة قتلتك وأمة حادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي
جعل النار مثواهم وبئس ورد الواردين اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت
والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت والطاغوت وكل ند يدعى من دون الله وكل محدث مفتر اللهم العنهم وأشياعهم
وأتباعهم ومحبيهم وأولياءهم وأعوانهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ثلاثا اللهم العن قتلة الحسين ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا
تعذب به أحدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك وأعد لهم عذابا أليما لم تحله بأحد من خلقك اللهم وأدخل على قتلة
أنصار رسولك وقتلة أنصار أمير المؤمنين وعلى قتلة أنصار الحسن وقتلة أنصار الحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في
أسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤوسهم وقد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة أنبيائك
ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سمائك وأرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في
أوليائك وحبب إلي مشاهدهم ومستقرهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين واجلس عند رأسه وقل سلام الله وسلام
ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك
على روحك وبدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والأداء وأشهد أنك جنب الله
وأنك باب الله وأنك وجه الله الذي منه يؤتى وأنك سبيل الله وأنك عبد الله وأخو رسوله أتيتك زائرا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله متقربا إلى الله بزيارتك طالبا خلاص نفسي
متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك انقطاعا إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم و
أمري لكم متبع ونصرتي لكم معدة وأنا عبد الله ومولاك وفي طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله وأنت ممن أمرني الله
بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة إليه وألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم ولا
يخيب من أتاكم ولا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة
اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك وآل رسولك ولا ترد استشفاعي بهم اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني
ممن ينصره وممن ينتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه علي بن أبي طالب فإذا أردت الوداع فقل السلام
عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك

بيان أقول وساق الوداع إلى آخر ما مر نقلا عن ابن قولويه
وروى الصدوق في الفقيه هذه الزيارة بغير إسناد وقال بعد تمام الوداع تقول وحسن الموازرة والتسليم وسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام
وهو سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال
سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى أثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء وأورد الشيخ ره في التهذيب هذه الزيارة
إلى قوله على ما مات عليه علي بن أبي طالب عليه السلام ثم ذكر زيارة أخرى ثم ذكر الوداع مرسلا بلا إسناد وقال ابن قولويه في كامل الزيارة
بعد إيراد الزيارة المختصرة التي أخرجها من جامع ابن الوليد أوردناه سابقا وتقول عند أمير المؤمنين عليه السلام هذا أيضا الحمد لله الذي أكرمني
بمعرفته إلى آخر الزيارة والظاهر أنه أخرجها أيضا من جامع ابن الوليد ثم روى الوداع من كتاب ابن الوليد كما مر ولكن كان في رواية الصدوق و
ابن قولويه زيادة لم تكن في رواية الشيخ أضفناها في تلك الرواية وهي قوله اللهم عذبهم وزاد الشيخ إلى قوله وأمري لما بعثتم اعلم أنا
وجدنا في نسخ فرحة الغري بعد تمام الزيارة ما هذا لفظه أقول إني كتبت الزيارة من كتاب محمد بن أحمد بن داود من النسخة التي قوبلت بنسخته

وأنك عبد الله وأخو رسوله أتيتك زائرا لعظيم حالك ومنزلتك

اللهم إني أحيا على ما حيي عليه علي بن أبي طالب وأموت على ما مات عليه

التي لا تختص بوقت من الاوقات

الى قوله انت النسخة التي عليها خط المصنف وكتبنا السيد من التهذيب من خط الطوسي منهما اختلاف ما ذكرنا في الحاشية انتهى
اقول لعل هذا كلام بعض رواة الكتاب ويحتمل ان يكون كلام المؤلف ويكون مراده بالسيد [illegible] لكنه بعيد ولنوضح
بعض الفاظ الزيارة قوله عليك السلام طبقنا اي على رسالتك ذكره الجزري قوله والسلام على محمد تأكيد للاول والمراد التسليم
منا وفي بعض النسخ والتسليم والثاني اظهر وفي بعض نسخ الفقيه التسليم من الله التسليم بدون الواو فالثاني مع وصفه بالجلالة ولعله اصوب
من الجميع قوله وعزائم امره اي الامور اللازمة من الواجبات والمحرمات او جميع الاحكام فان تبليغها كان عليه واجبا قوله الخاتم لما سبق
من الانبياء او لما سبق من الهموم والمعارف والاسرار والفاتح لما استقبل اي لمن بعده من الحجج عليهم السلام او لما استقبل من المعارف
والعلوم والحكم قوله والمهيمن على ذلك كله اي الشاهد على الانبياء والائمة صلوات الله عليهم او المؤتمن على تلك المعارف والحكم قوله
الذي بعثته يحتمل ان يكون صفة للوصي وللرسول وعلى الثاني قوله والدليل عطف ويكون معطوفا على قوله وصي رسولك الذي انتجبته
من خلقك والدليل وعلى التقديرين البناء في قوله بعلمك يحتمل الملابسة والسببية اي بسبب علمك بانه لذلك اهل قوله والدليل اي هو
لعلمه وما ظهر منه من المعجزات دليل على حقية الرسول او دل الناس على دينه وحكمته قوله وديان الدين بعدلك اي قاضي الدين وحاكمه
الذي يقضي بعدلك وفصل قضائك اي محكماته التي جعلته فاصلا بين الحق والباطل ان يكون قوله من خلقك متعلقا بالديان وما بعدهما
ويحتمل ان يكون فصل منصوبا معطوفا على قوله ديانا فيحتمل ان يكون الدين بمعنى الجزاء ويكون المعنى انه حاكم يوم الجزاء كما ورد في روايات
كثيرة فالاولى اشارة الى انه الحاكم في الدنيا والثانية الى انه القاضي في الدنيا وقال الجزري في صفة كلامه فصل لا نزر ولا هذر اي بين
الحق والباطل ومنه قوله تعالى وانه لقول فصل اي فاصل قاطع قوله المستوعبين على بناء المفعول اي الذين استوعبهم الله بحكمته وارادته
قوله على الخالصة اي الذين خلصوا عن محبة غيره تعالى او خلصوا الى الله ووصلوا الى قربه ومحبته او استخلصهم الله واختصهم لنفسه
قوله واذ روا اولياء الله اي وفاؤه ويوم قوله وصاحب الميسم اشارة الى ما ورد في الاخبار انه الدابة التي تخرج في آخر الزمان ومعه
العصا والميسم يسم بها وجوه المؤمنين والكافرين كما مر في كتاب الغيبة وكتاب احواله وفي بعض النسخ كما في مصباح الطعام والصراط
اي هو الذي يلي حساب الخلائق عند قيامهم في القيمة ويقف على الصراط فينجي اولياءه من النار او هو صاحب المقام العظيم من درك القرب و
الكمال وصاحب الصراط الذي من سلك فيه فاز بقرب ذي الجلال ويحتمل نصب الصراط قوله عليه السلام وميّا لرسول الله على بنا
التفعيل والتوقية الحفظ والكلاءة وفي بعض النسخ مؤمنا بالنون وفي بعضها وفيا بالفاء والياء بمعنى الوفي بالعهد واوفي بقوله عليه السلام
ومضيت للذي كنت عليه في اكثر الكتب شهيدا او شاهدا ومشهودا وعلى اي حال يحتمل وجوها الاول ان يكون اللام بمعنى في كما
في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة ويقال مضى لسبيله اي مات والمعنى مضيت في الطريق الذي كنت عليه من الحق او الا
امر الى الشهادة الحقة عالما بحقيته ما كنت عليه شاهدا على ما صدر من الامة او منهم وعلى ما مضى من جميع الانبياء السابقة وامهم او
مشهودا يشهد الله ورسوله والملائكة والمؤمنون لك بانك كنت على الحق والثاني ان يكون اللام بمعنى الى كما في قوله تعالى
بان ربك اوحى لها اي مضيت الى عالم القدس الذي كنت عليه قبل النزول الى مطمورة الجسد شهيدا او شاهدا بالمعاني سلفت الثالث
ان يكون اللام صلة للشهادة اي مضيت شاهدا لما كنت عليه من الدين شهيدا عالما به ومشهودا بانك عالم به الرابع ان يكون اللام للتعليل
للشهادة بناء على تقديم الشهيد اي انما قتلوك وصرت شهيدا لكونك على الحق الخامس ان تكون اللام للظرفية وكلها على تعليلية اي
مضيت في السبيل الذي كان جدك مضى فيه قتيلا او شاهدا على الامة ومشهودا عليك السادس ان تكون اللام ظرفية ايضا ويكون المعنى
مضيت في سبيل كنت متهيئا له موطنا نفسك عليه وهو الموت كما يقال لفلان على جناح السفر فيكون كناية عن كونه صلى الله عليه وآله
مستعدا للموت غير راغب عنه والله يعلم **قوله** تجزي القضاة عن رسوله اي من قبله او لاجله قوله عليه السلام وجد لك جهنمك
قال الفيروزابادي خذله وعنه خذلا وخذلانا ترك نصرته **اقول** فهذا تأكيد للاول ويمكن ان يقرا
بالتشديد اي اعزنا عنك لانك تعلى التخفيف ايضا يمكن ان يكون بهذا المعنى وفي الكامل والمصباح وسائر الكتب وامة خالفت عنك
وخذلتك وهو الظاهر والخيبة الميل قوله عليه السلام وبئس ورد الواردين محل وردهم وفي الكامل وبئس الورد المورود وبئس
ورد الواردين وبئس الدرك المدرك فالمورود ما يتبعه للورد اي المورود عليه والمعنى ثانيه تأكيد للاولى ويدركات النار
طبقاتها اي بئس المنزل التي يدركه الاشقياء منزلهم في جهنم وقال الفيروزابادي صلى اللحم يصليه صليا شواه والقاه في النار
للاحراق كاصلاه وصلاه قوله والجبت هو بالكسر الصنم والكاهن والساحر وكل ما عبد من دون الله والطاغوت الشيطان وكل رأس
في الضلالة وقد يطلق على الصنم والمراد بالجوابيت والطواغيت الفراعنة او لا جميع خلفاء الجور وباللات العزى الجبت والطاغوت

[illegible] حاشية: تأويل ... اي الكامل ...

فصل ... من ... ان يكون قوله

نحو: فصل بين

تو فصلوا ...

انو: وبئس الدرك المدرك ... وقد يطلق ...

منها قريش خصّا بالذكر للتأكيد والتنصيص لشدة شقاوتهما والتذلل قوله وكل محدث أي كل مبتدع في الدين وفي بعض الكتب وكل ملحد
مفتر وقال الفيروزآبادي المبلس الساكت على ما في نفسه وابلس يئس وتحيّر وقال استسر استتر قوله مستسراً لسرّهما أي الخفاء كما أن ظاهر العلانية
مبالغة في الظهور والغرض لعنهم على جميع الأحوال وبجميع أنحاء اللعن قوله ثم واجعل لي لسان صدق في أوليائك أي ذكراً حسناً وثناءً جميلاً لهم
بأن أقول فيهم ما هم أهله من الذكر الجميل أو يكون لي فيهم ذكر حسن والأول أنسب بالمقام والثاني أوفق بقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين
وقال الفيروزآبادي الصدق بالكسر الشدة وهو رجل صدق وصديق صدق مضافين ثم قال بوأنا بني إسرائيل مبوّأ صدق أنزلناهم منزلاً صالحاً
قوله ثم على بركة الحق يمكن أن يكون الظرف متعلقاً بالخلف أي خليفته على بركات الحق والدين من الهدايات ورفع الجهالات والشبهات أو على الحق
البالغ الثابت من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف أو على نمو الحق وزيادته واستمراره فإن البركة النماء والزيادة والسعادة ويكون أي تثبت
وأقام وإن يكون تعالى لا غير ويدل تعالى المعنى قريب مما مرّ أو عن فاعل ثبتك أي كاينا على بركة الحق أي لا هذا به ويمكن أن يكون الحق على بعض الوجوه
اسماً لله تعالى وفي كثير من نسخ الكتب على تزكية الحق فالاحتمالات أيضاً جارية فيه أي خليفتك على أن تزكي الحق وتطهّره عن الباطل والشك
والبدع أو على تزكية الحق وتنميته وإعلاء أمره أو خالكون لولده أو خالكون على تزكية الحق ومدحه لاعتقاده أو تخليصه وتصفيته أو تنميته وإفشاء
ذكره وفي نسخ المصباح والكفعمي على الحق فيجري أيضاً فيه الاحتمالات والمراد بالولد الحسين صلوات الله عليه وجميع الأئمة الذين هم منه
فإن الولد يكون واحداً وجمعاً وكذا الخلف كما قال صلى الله عليه وآله يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله **حـ** ذكر محمد بن المشهدي في مزاره ما صورته
حدثنا الحسين بن محمد عن بعضهم عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن هشام بن سالم عن صفوان الجمال قال لما وافيت مع جعفر
الصادق عليه السلام الكوفة يريد أبا جعفر المنصور قال لي يا صفوان أنخ الراحلة فهذا قبر جدي أمير المؤمنين فأنختها ثم نزل فاغتسل وغيّر ثوبه وتحفّى وقال لي
افعل مثل ما أفعله ثم أخذ نحو الذكوة وقال لي قصّر خطاك وألق ذقنك الأرض فإنه يكتب لك بكل خطوة مائة ألف حسنة ويمحى عنك مائة ألف سيئة
وترفع لك مائة ألف درجة وتقضى لك مائة ألف حاجة ويكتب لك ثواب كل صديق وشهيد مات أو قتل ثم مشى ومشيت معه وعلينا السكينة والوقار
نسبّح ونقدّس ونهلّل إلى أن بلغنا الذكوات فوقف ونظر يمنة ويسرة وخطّ بعكازته فقال لي اطلب فطلبت فإذا أثر القبر ثم أرسل دموعه على خده
وقال إنا لله وإنا إليه راجعون وقال السلام عليك أيها الوصي البر التقي السلام عليك أيها النبأ العظيم السلام عليك أيها الصديق الرشيد
السلام عليك أيها البر الزكي السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا خيرة الله على الخلق أجمعين أشهد أنك حبيب الله
وخاصة الله وخالصته السلام عليك يا ولي الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه ثم انكبّ على القبر وقال بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين بأبي
أنت وأمي يا حجة الخصام بأبي أنت وأمي يا نور الله التام أشهد أنك قد بلّغت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ما حمّلت ورعيت ما — بأبي أنت وأمي يا باب المقام
استحفظت وحفظت ما استودعت وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وأقمت أحكام الله ولم تتعدّ حدود الله وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك
اليقين صلى الله عليك وعلى الأئمة من بعدك ثم قام فصلى عند الرأس ركعات وقال يا صفوان من زار أمير المؤمنين بهذه الزيارة وصلى
بهذه الصلاة رجع إلى أهله مغفوراً ذنبه مشكوراً سعيه ويكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة قلت ثواب كل من يزوره من الملائكة قال
يزوره في كل ليلة سبعون قبيلة قلت كم القبيلة قال مائة ألف ثم خرج من عنده القهقرى وهو يقول يا جدّاه يا سيّداه يا طيّباه يا طاهراه لا جعله الله
آخر العهد منك ورزقني العود إليك والمقام في حرمك والكون معك ومع الأبرار من ولدك صلى الله عليك وعلى المحدقين بك قلت يا سيدي — الملائكة
تأذن لي أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به فقال نعم وأعطاني دراهم وأصلحت القبر **ايضاح** قوله ثم يا باب المقام أي الإتيان مقام القرب ونعيم البدن
والعبادات لا تقبل إلا بولايتك فمن لم يأته بولايتك فكأنما أتى البيت من غير بابه أو باب المقام عند رب العالمين للحساب كناية عن أن إياب الخلق إليه وحسابهم
عليه فكما أنه لا يدخل البيت إلا بعد المرور على الباب كذلك لا يأتي أحد لمقام الحساب إلا بعد أن يلقاه صلوات الله عليه بأعماله من أهل النار
أو الكتاب قوله ثم المحدقين بك أي المطيفين بك **أقول** روى مؤلف المزار الكبير هذه الزيارة بهذا اللفظ ويظهر منه أن مؤلفه
هو محمد بن المشهدي **حـ** أبو القاسم بن سعيد عن شمس الدين فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل عن محمد بن القاسم عن الحسن عن أبيه محمد بن الحسن عن
المفيد عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن صفوان عن الصادق عليه السلام قال سرت أنا معه في القادسية حتى أشرف على النجف
فقال هو الجبل الذي اعتصم به جدي نوح فقال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء فأوحى الله عز وجل إليه أيعتصم بك مني أحد فغار في الأرض و
تقطع إلى الشام فقال عليه السلام اعدل بنا فعدلت به فلم يزل سائراً حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي وأنا أسوق السلام معه حتى وصل
السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله ثم خرّ على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات وفي خبر آخر ست ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله
ما هذا القبر قال هذا قبر جدي علي بن أبي طالب ع زيارة أخرى رواها المفيد والسيد والشهيد وغيرهم رضي الله عنهم عن صفوان في اللفظ للمفيد
قال استأذنت الصادق ع لزيارة مولانا أمير المؤمنين ع فقلت كيف نزور أمير المؤمنين ع فقال يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطيب وإن لم

ثم الجواب فاذا خرجت من منزلك فقل اللهم اني خرجت من منزلي ابغي فضلك وازور وصي نبيك صلواتك عليهما اللهم فيسر ذلك لي وسبب المزار له واخلفني في
عاقبتي وحزانتي باحسن الخلافة يا ارحم الراحمين فسر وانت تحمد الله وتسبحه وتهلله فاذا بلغت الخندق فقف عنده وقل الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء و
المجد والعظمة الله اكبر اهل التكبير والتقديس والتسبيح والآلاء الله اكبر مما اخاف واحذر الله اكبر عمادي وعليه اتوكل الله اكبر رجائي واليه انيب
اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي وما تضمره هواجس الصدور وخواطر النفوس فاسالك بمحمد المصطفى الذي قطعت به حجج
المحتجين وعذر المعتذرين وجعلته رحمة للعالمين ان لا تحرمني ثواب زيارة وليك واخي نبيك امير المؤمنين وقصده وتجعلني من وفده الصالحين
وشيعته المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا ترائت لك القبة الشريفة فقل الحمد لله على ما اختصني به من طيب المولد واستخلصني اكراما
به من موالاة الابرار السفرة الاطهار والخيرة الاعلام اللهم فتقبل سعيي اليك وتضرعي بين يديك واغفر لي الذنوب التي لا تخفى عليك انك انت
الله الملك الغفار فاذا نزلت الثوية وهي الآن تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة الى المشهد فصل عندها ركعتين لما روي
ان جماعة من خواص مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه دفنوا هنالك وقل ما تقول عند رؤية القبة الشريفة فاذا بلغت العلم وهي الحنانة
فصل هنالك ركعتين فقد روى محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر قال جاز الصادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى ركعتين فقيل له ما هذه الصلاة
فقال هذا موضع راس جدي الحسين بن علي عليهما السلام وضعوه هنا لما توجهوا من كربلاء ثم حملوه الى عبيد الله بن زياد فقل هنا اللهم انك ترى
مكاني وتسمع كلامي ولا يخفى عليك شيء من امري وكيف يخفى عليك ما انت مكونه وبارئه وقد جئتك مستشفعا بنبيك نبي الرحمة ومتوسلا بوصي رسولك
فاسالك بهما ثبات القدم والهدى والمغفرة في الدنيا والآخرة فاذا بلغت الى باب الحصن فقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد وصرف عني المحذور ودفع عني المكروه حتى اقدمني حرم اخي رسوله صلى الله عليه وآله
ثم ادخل وقل الحمد لله الذي ادخلني هذه البقعة المباركة التي بارك الله فيها واختارها لوصي نبيه اللهم فاجعلها شاهدة لي فاذا بلغت الباب
الاول فقل اللهم لبابك وقفت وبفنائه نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك صلواتك عليه توسلت فاجعلها زيارة مقبولة
ودعاء مستجابا فاذا بلغت باب الصحن فقل اللهم ان هذا الحرم حرمك والمقام مقامك وانا ادخل اليه اناجيك بما انت اعلم به مني ومن سري ونجواي الحمد لله الحنان
المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ولايته مدفوعا بل تطول ومنح اللهم كما مننت
علي بمعرفته فاجعلني من شيعته وادخلني الجنة بشفاعته يا ارحم الراحمين ثم ادخل الصحن وقل الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض
علي طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي ومن علي بالايمان الحمد لله الذي ادخلني حرم رسوله وارانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار
قبر وصي رسوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان عليا عبد الله واخو
رسول الله الله اكبر الله اكبر والحمد لله على هدايته وتوفيقه لما دعا اليه من سبيله اللهم انك افضل مقصود واكرم ماتي وقد اتيتك متقربا اليك
بنبيك نبي الرحمة وباخيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب سعيي وانظر الي نظرة رحيمة تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في
الدنيا والآخرة ومن المقربين ثم امش حتى تقف على الباب الصحن وقل السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما
استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على صاحب السكينة السلام على المدفون بالمدينة السلام على المنصور المؤيد السلام
على ابي القاسم محمد بن عبد الله ورحمة الله وبركاته ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وصدق المرسلين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله وخيرته
من خلقه السلام على امير المؤمنين عبد الله واخي رسول الله يا مولاي يا امير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امتك جاءك مستجيرا بذمتك
قاصدا الى حرمك متوجها الى مقامك متوسلا الى الله تعالى بك ادخل يا مولاي ادخل يا امير المؤمنين ادخل يا حجة الله ادخل يا امين الله
ادخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي اتاذن لي بالدخول افضل ما اذنت لاحد من اوليائك فان لم اكن له اهلا فانت اهل
لذلك ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وانت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك اليه وقل السلام من الله
على محمد رسول الله امين الله على وحيه ورسالاته وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك
كله الشاهد على الخلق السراج المنير ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع واشرف ما صليت على
احد من انبيائك ورسلك واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي حبيبك الذي انتجبته
من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك صلواتك

لا اله الا الله والله اكبر

والمطهرين

في زيارة أئمة صلوات الله عليهم المطلقة

عليهم أجمعين السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بأمره من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته
السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام
على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء والمرسلين السلام على الأئمة المستودعين السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام
على المؤمنين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمره ووازروا أولياء الله وخافوا بخوفهم السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين ثم امش حتى تقف على القبر واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا
حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها الوصي البر التقي النقي الوفي السلام
عليك يا أبا الحسن والحسين السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا سيد الوصيين وأمين رب العالمين وديان يوم الدين وخير المؤمنين وسيد
الصديقين والصفوة من سلالة النبيين يا باب حكمة رب العالمين وخازن وحيه وعيبة علمه والناصح لأمة نبيه والتالي لرسوله والمواسي له بنفسه
والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن رسولك ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم
حرامك وأقام أحكامك وجاهد الناكثين في سبيلك والقاسطين في حكمك والمارقين عن أمرك صابرا محتسبا لا تأخذه في الله لومة لائم اللهم صل
عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته وجعلت في أعناق عبادك مبايعته
وخليفتك الذي به تأخذ وتعطي وبه تثيب وتعاقب وقد قصدته طمعا لما أعددته لأوليائك فبعظيم قدره عندك وجليل خطره لديك وقرب منزلته
منك صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله فإنك أهل الكرم والجود والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم قبل
الضريح وقف مما يلي الرأس وقل يا مولاي إليك وفودي وبك أتوسل إلى ربي في بلوغ مقصودي وأشهد أن المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن
معرفة غير مردود إلا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعا إلى الله ربك وربي في قضاء حوائجي وتيسير أموري وكشف شدتي وغفران ذنبي وسعة رزقي
وتطويل عمري وإعطاء سؤلي في آخرتي ودنياي اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم العن قتلة الأئمة وعذبهم عذابا أليما
لا تعذبه أحدا من العالمين عذابا كثيرا لا انقطاع له ولا أجل ولا أمد بما شاقوا ولاة أمرك وأعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم وأدخل على قتلة
أمير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى قتلة أنصار الحسن والحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا أليما مضاعفا في أسفل درك من الجحيم
ولا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة أنبيائك ورسلك
وأتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم وظاهر العلانية في أرضك وسمائك اللهم اجعل لي قدم صدق في أوليائك وحبب إلي مشاهدهم و
مستقرهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح واستقبل قبر الحسين عليه السلام بوجهك واجعل
القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا أبا الأئمة الهادين المهديين السلام عليك يا صريع الدمعة الساكبة السلام
عليك يا صاحب المصيبة الراتبة السلام عليك وعلى جدك وأبيك السلام عليك وعلى أمك وأخيك السلام عليك وعلى الأئمة من ذريتك
وبنيك أشهد لقد طيب الله بك التراب وأوضح بك الكتاب وجعلك وأباك وجدك وأخاك وبنيك عبرة لأولي الألباب يا ابن الميامين الأطياب
التالين الكتاب وجهت سلامي إليك صلوات الله وسلامه عليك وجعل أفئدة من الناس تهوي إليك ما خاب من تمسك بك ولجأ إليك
ثم تحول إلى عند الرجلين وقل السلام على أبي الأئمة وخليل النبوة والمخصوص بالأخوة السلام على يعسوب الدين والإيمان وكلمة الرحمن السلام
على ميزان الأعمال ومقلب الأحوال وسيف ذي الجلال وساقي السلسبيل الزلال السلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم
الدين السلام على شجرة التقوى وسامع السر والنجوى السلام على حجة الله البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة السلام على الصراط الواضح
والنجم اللائح والإمام الناصح والزناد القادح ورحمة الله وبركاته ثم قل اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك ووليه وناصره
ووصيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته وخليفته في أمته ومفرج الكرب عن وجهه قاصم
الكفرة ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن
من نصب له من الأولين والآخرين وصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب العالمين ثم عد إلى عند الرأس لزيارة آدم ونوح
وقل في زيارة آدم السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا أبا البشر
يا خليفة الله في أرضه صلوات الله وسلامه عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الطاهرين من ولدك وذريتك وصلى الله عليك صلاة
لا يحصيها إلا هو ورحمة الله وبركاته وقل في زيارة نوح السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا حبيب الله السلام عليك يا شيخ المرسلين السلام عليك يا أمين الله في أرضه صلوات الله وسلامه عليك وعلى روحك وبدنك وعلى

السلام عليك يا نجي الله السلام عليك يا [illegible] المهدي

أنبيائك

اللهم وأدخل على قتلة أنصار رسولك

اللهم العنهم في مستسر السر

السلام عليك يا نجي الله

التي لا تختص بوقت من الأوقات

الطاهرين من ولده ورحمة الله وبركاته ثم صل ست ركعات ركعتان منها الزيارة لامير المؤمنين تقرء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي
الثانية الحمد وسورة يس وتشهد وسلم وسبح تسبيح الزهراء ثم واستغفر الله عز وجل وادع لنفسك ثم قل اللهم اني صليت هاتين الركعتين هدية
مني الى سيدي ومولاي وليك واخي رسولك امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى آله اللهم صل على محمد وآل
محمد وتقبلها مني واجزني على ذلك جزاء المحسنين اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك لك لانه لا تكون الصلوة والركوع
والسجود الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل مني يا رب واعطني سؤلي بمحمد وآله الطاهرين وتهدي الاربع ركعات
الاخر الى آدم ونوح ثم تسجد سجدة الشكر وتقول فيها اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي ورجائي فاكفني ما اهمني
وما لا يهمني وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد وآل محمد وقرب فرجهم ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل ارحم
ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم يا كريم يا كريم ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل لا اله الا انت ربي
حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا كريم يا كريم ثم عد الى السجود وقل شكرا مائة مرة واجتهد
في الدعاء فانه موضع مسئلة واكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة واسئل الحوائج فانه مقام اجابة وكلما صليت صلوة فرضا كانت او
نفلا ما دمت مقيما بمشهد امير المؤمنين فادع بهذا الدعاء اللهم انه لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة
الا بك الى آخر الدعاء ثم قال الثقة في وداع سيدنا امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا اردت ذلك فاستأنف الزيارة واصنع فيها ما صنعت
في اول وصولك من اولها الى آخرها كما تقدم بيانه ثم قل في آخرها فقل آمنت بالله وبالرسل وبما جاءت به ودلت عليه ودعت اليه ربنا آمنا
بما انزلت واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة امير المؤمنين اخي رسول الله وارزقني
مولانا — زيارته ابدا ما ابقيتني اللهم لا تحرمني ثواب زيارته وارزقني العود ثم العود السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا سئم ولا مال ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ ارواحهم واجسادهم مني افضل التحية والسلام والسلام على ملائكة الله الحافين بهذا المشهد
الشريف السلام على رسول الله السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على امير المؤمنين السلام على الحسن والحسين وعلي بن الحسين و
محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بامر الله المنتقم من اعدائه السلام
على صفي رسول الله المظهر دين الله سلاما دائما واصلا دائما سرمدا لا انقطاع له السلام عليك ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي انقذنا بكم من
الشرك والضلالة اللهم اخلف علينا لمعنك صلوات ورحمة واحفظني بحفظ الايمان ولا تشمت بي من عاديته فيك يا رب العالمين ثم
قبل الضريح المقدس صلوات الله على صاحبه وادع الله بما تريد وانصرف مغبوطا مرحوما ان شاء الله تعالى **توضيح** العاقبة اولاه
انك بالخصيصة عينا للذين تحرون لامرهم قال في النهاية فيه وما يحسن في الضمائر ما يخطرها ويدور فيها من الاحاديث والافكار قوله وا
اي استخلصه — استخلصه اكرامك اي ومن بما بنيته ويقال الاستخلاصه لنفسه وقال في النهاية في حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
النكث نقض العهد اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه وبالقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم
وبغوا عليه وبالمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية قوله لا نعدل به في حق ولا يصل اي لا تعدل قوله قدم
صدق في اوليائك اي تقدما ثابتا راسخا في ولايتهم ومتابعتهم او مقاما حسنا عند ربهم كما قال تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم وفي بعض النسخ لسان صدق وقد مر بيانه قوله يا صريع الدمعة الساكبة الصريع هنا اما القتيل المطروح على
تجري — الارض السكب الصب والانصباب والمراد هنا الثاني اي المقتول الذي لاجله الدموع وقيل انما نسب الى الدمعة لانها لكثرة جريانها
عليه كانها صرعته لكن ذهب معه قوله المصيبة الراتبة اي الثابتة التي لا تزول الى ان يطلب بثاره صلوات الله عليه قوله عبرة لاولي الالباب
اي ليعتبروا اولوا العقول من فضلكم وعلمكم وجلالتكم ومظلوميتكم وشهادتكم فيعلموا دناءة الدنيا وخستها وان الله ابعدها عن الاولياء
وان الآخرة هي دار القرار ومحل الاخيار قوله التالين الكتاب اي جعلكم الرسول تالي الكتاب ووصى بكم بقوله اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي او التابعين للكتاب العاملين به والقارين له حق قراءته والاول اظهر واصوب قوله وجعل افئدة من الناس
اشارة الى دعاء ابراهيم لهم في قوله تعالى فاجعل افئدة من الناس اشارة الى دعاء ابراهيم تهوي اليهم الجملة تحتمل الخبرية والدعاء
وفي بعض النسخ صلى الله عليك وجعل ومواطنه قوله وخليل النبوة اي صاحبها واليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله امير النحل
قوله وكلمة الرحمن اي يبين للخلق ما اراد الله اظهاره كما ان الكلمة تبين ما في ضمير صاحبها او المراد انه صاحب كلمات الله وعلومه وقد مر شرحه
مبسوطا في ابواب فضائله صلوات الله عليه قوله على ميزان الاعمال اشارة الى ما ورد في الاخبار الكثيرة انهم موازين يوم القيمة
وهم محاسبوا الخلق قوله ومقلب الاحوال الذي يقلب العالم من الضلالة الى الهداية ومن الجهل الى العلم ومن الفقر الى الغنا ومن الجور

الى الموت فى القرآن او انه محبة الورى به يتميز المؤمن من الكافر وبه ينتقل جماعة من الكفر الى الايمان وبه ظهر كفر المنافقين الذين كانوا يظهرون
الايمان وبالجملة امره يومى الى درجة اعلا من تلك من المدخلية فى نظام العالم وتدبيره وهذا مقام دقيق وقد مر بعض القول فيه فى كتاب الامامة و
التسلسيل عين فى الجنة وقال الفيروزابادى ماء زلال كالغراب بين المرقة الحلق او بين عذب صاف سهل سلس فى حلقه والزلال القاتل وقد
ابانيه الزلال العود الذى يقدح به النار ويخرج زناد وقال الجوهرى بالفتح زنام الايراء به انتهى فالزناد جمع فكان ينبغى ان يوتى فى صفته المادحة ولعله
كان فى الاصل الزند فصحف لان المفرد هنا انسب ويحتمل ان يكون الزناد ايضا جاء مفردا ولم يذكره اللغويون او يكون جمعا للمبالغة وفى
الصحفة نوعى جانب المعنى لانه عبارة عن شخص احد على الفساد او كناية عن كثرة ظهور انوار العلم والحكمة منه او عن شدة البطش والتقوى فى الحرب
والاول اظهر والفصم الكسر قوله ولا قال لقائل قال لا اى بغضه كرهه منه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى **اقول** ذكر قال
الشيخ طاوس هذه الزيارة وساقها الى الدعاء الذى ذكره المفيد فى آخر الزيارة ثم قال دعاء آخر يستحب ان يدعى به عقيب صلوة الزيارة لامير
المؤمنين صلوات الله عليه وهو يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين وساق الدعاء الى آخر نحوا مما سنورده برواية صفوان فى
زيارة الحسين فى يوم عاشورا وتركنا ايراده هنا حذرا من التكرار ومن اراد قرائته فليرجع اليه واكثرهما اوردها لسند هنا وهذه
الرواية تشتمل على فضيلة جزيلة لزيارة الحسين ثم لم يتعرض لزيارة صالح وهود وابراهيم والصلوة ثم اعلم ان العلماء ذكروا زيارة آدم و عند راس امير المؤمنين
نوح ثم عنده عليه السلم ولم يتعرضوا لزيارة صالح وهود وابراهيم وقد عرفت من الاخبار كونهم ايضا مدفونين عنده وفى قربه صلوات الله عليه
فينبغى زيارتهم ايضا وانما خصوا آدم ونوح لكثرة الاخبار الواردة فى ذلك ولورود الامر بزيارتهما فى بعضها **ثم اقول**
يناسب ان يقرء عند ضريح آدم او بعد الصلوة لزيارته الدعاء المروى عن سيد الساجدين صلوات الله عليه المشتمل على الصلوة عليه صلى
الله عليه وهو مما الحق ببعض نسخ الصحيفة ايضا وهو هذا اللهم وآدم بديع فطرتك واول معترف من الطين بربوبيتك وبكر حجتك على عبادك
وبريتك والدليل على الاستجارة بعفوك من عقابك والناهج سبل توبتك والوسيلة بين الخلق وبين معرفتك والذى لقنته ما رضيت به عنه
بمنك عليه ورحمتك له والمنيب الذى لم يصر على معصيتك وسابق المتذللين بحلق رأسه فى حرمك والمتوسل بعد المعصية بالطاعة
الى عفوك وابو الانبياء الذين اوذوا فى جنبك واكثر سكان الارض سعيا فى طاعتك فصل عليه انت يا رحمن وملائكتك وسكان سماواتك
وارضك كما عظم حرماتك ودلنا على سبيل مرضاتك يا ارحم الراحمين **اقول** ينبغى ان يزور الحسين عند قبر امير المؤمنين صلوات زيارة الحسين عند قبر امير المؤمنين
الله عليهما بما يلى واسمعنا ذكره محمد بن المشهدى فى المزار الكبير وذكر ان الصادق زاره وصلى عنده اربع ركعات وهى هذه السلام عليك يا ابن رسول
الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاى يا ابا عبد الله ورحمة
الله وبركاته اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت فى الله حق جهاده وصبرت
على الاذى فى جنبه محتسبا حتى اتاك اليقين اشهد ان الذين خالفوك وحاربوك والذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبى الامى وقد خاب من وان الذين خذلوك
افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاى يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا
لاوليائك معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذى انت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لى عند ربك **اقول**
سيما انهما فى زيارة الحسين من عمل جنبيهما كان افضل ثم ذكر السيد رحمه الله زيارة الوداع نحوا مما ذكرنا ثم قال زيارة ثانية يزار بها ثم تقف على
قبره الشريف وتقول السلام من الله على محمد امين الله على رسالاته وعزائم امره ومعدن الوحى والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن
على ذلك كله والشاهد على الخلق والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الطاهرين افضل واكمل
وارفع واشرف ما صليت على انبيائك واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخى رسولك ووصى حبيبك الذى انتجبته
بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة على سرك وشهداء
على خلقك واعلاما لعبادك السلام على ملائكة الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة السلام على خاصة من ملائكة الله
الله السلام عليك يا ولى الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا
قسيم الجنة والنار اشهد انك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم واشهد انك حجة الله على خلقه
وشاهده على عباده وامينه على علمه وخازن سره وموضع حكمته واخو رسوله واشهد ان دعوتك حق وكل داع منصوب دونك باطل مدحوض
انت اول مظلوم واول مغصوب حقه صبرت واحتسبت لعن الله من ظلمك وتقدم عليك وصد عنك لعنا كبيرا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبى مرسل
وكل عبد مؤمن ممتحن صلى الله عليك يا امير المؤمنين وعلى روحك وبدنك اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحا وأديت امينا وقتلت

Acct. No
Call. No
Dt.

صدّيقاً مظلوماً و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حقّ الى باطل و اشهد انّك قد اقمت الصلوة و آتيت الزكوة و امرت بالمعروف
و نهيت عن المنكر و اتّبعت الرسول و نصحت للامّة و تلوت الكتاب حقّ تلاوته و جاهدت في الله حقّ جهاده و دعوت الى سبيله بالحكمة و الموعظة
الحسنة حتّى اتاك اليقين اشهد انّك كنت على بيّنة من ربّك و دعوت اليه على بصيرة و بلّغت ما امرت به و قمت بحقّ الله غير واهن و لا موهن فصلّى الله
عليك صلوة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضاً لا انقطاع لها و لا امد و لا اجل و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و جزاك الله
من صدّيق خيراً عن رعيّته اشهد انّ الجهاد معك جهاد و انّ الحقّ معك و اليك و انت اهله و معدنه و ميراث النبوّة عندك صلّى الله عليك و سلّم
تسليماً و عذّب الله قاتليك بانواع العذاب اتيتك يا امير المؤمنين زائراً عارفاً بحقّك مستبصراً بشأنك معادياً لاعدائك موالياً لاوليائك بابي
و امّي اتيتك عائذاً بك من نار استحقّها مثلي بما جنيت على نفسي اتيتك وافداً لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله و عندك فانّ
لي عند ربّك فانّ لي ذنوباً كثيرة و انّ لك عند الله مقاماً معلوماً و جاهاً عظيماً و شأناً كبيراً و شفاعة مقبولة و قد قال الله عزّ و جلّ و لا يشفعون
الّا لمن ارتضى و هم من خشيته مشفقون اللّهمّ ربّ الارباب صريخ المستصرخين جار المستجيرين ربّعنا امير المؤمنين ابي علي يا نجيّ رسولك معاذاً
فخيبة عليك ملته و شيعتي من لنا امنا بالله و بما انزل اليكم و اتولّى آخركم بما تولّيت به اوّلكم و كفرت بالجبت و الطاغوت و اللات و العزّى و كلّ ند
يدعى من دون الله و السلام عليك يا مولاي و رحمة الله و بركاته ثمّ قبّل الضريح و عد الى عند الرأس و قل السلام عليك يا امير المؤمنين انا
عبدك و ابن امتك جئتك زائراً لاذاً بحرمك متوسّلاً الى الله بك في مغفرة ذنوبي كلّها مستشفعاً الى الله تعالى و اليك لمنزلتك عند الله
عائذاً بك انّك تسمع كلامي و تردّ سلامي لقوله تعالى و لا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربّهم يرزقون فيا مولاي
انّي لو وجدت الى الله تعالى شفيعاً اقرب منك لقصدت اليه فما خاب راجيكم و لا ضلّ داعيكم انتم الحجّة البالغة الى الله فكن لي الى الله شفيعاً
فما لي وسيلة اوفى من قصدي اليك و توسّلي بك الى الله فانت كلمة الله و كلمة رسوله و انت خازن وحيه و عيبة علمه و موضع سرّه
الناصح لعباد الله و الدالّ الى رسوله و الموصى له بنفسه و الناطق بحجّته و الداعي الى شريعته و الماضي على سنّته اللّهمّ انّي اسئلك لتعرّفني ما حملت
و رعيت ما استحفظت و حفظت ما استودعت و حلّلت حلاله و حرّمت حرامه و اقمت احكامه و لم تأخذك في الله لومة لائم فجاهدت الفاسقين
في حكمه و القاسطين من عمر و الناكثين لعهده صابراً محتسباً صلّى الله عليك و سلّم افضل ما صلّى على احد من اصفيائه و انبيائه و اوليائه
انّه حميد مجيد ثمّ قبّل الضريح من كلّ جوانبه و صلّ صلوة الزيارة و ما بدا لك و ادع و قل يا من عفى عنّي و عن ما خلوت به من السيّئات يا من
لم يؤاخذني بارتكاب المعاصي فستر ذلك عليّ و لم تفضحني به يا من سوّى خلقي و لطف بي و اتمّ شاهد عمّني يا من يعلوه اسرّه يا من جرى في وحي منه خوفي
خشيت ان يمقتني يا من لم يعلم الناس منّي بعض علمه بي لفاجلوني يا من ستر عورتي و لم يبدها عليه سوى يا من امهلني عند ما عملوني في معاصيه
اعوذ بوجهك الكريم ان اكون ممّن ينادي يا حسرتي على ما فرّطت في جنب الله و اعوذ بوجهك الكريم ان اكون ممّن ينادي ربّنا غلبت علينا شقوتنا
و كنّا قوماً ضالّين ربّنا اخرجنا منها فان عدنا فانّا ظالمون و اعوذ بوجهك الكريم ان اكون ممّن ينادي فما لنا من شافعين و لا صديق حميم
فلو انّ لنا كرّة فنكون من المؤمنين و اعوذ بوجهك الكريم يا سيّدي ان اكون ممّن يغلّ في سلاسل ذرعها سبعون ذراعاً و اعوذ بوجهك الكريم
يا سيّدي ان يكون طعامي من ضريع و اعوذ بوجهك الكريم يا سيّدي ان يكون غدي و بعد ولي الى النار اللّهمّ تجاوز عن سيّئاتي
و ابدل لي ذلك بالحسنات و لا تخفّف بذلك ميزاني و لا تسوّد وجهي و لا تفضحني بها و لا تنكس رأسي يا ربّ و لا تمقتني على طول ايّام نفسي
و تجاوز عنّي فيمن تجاوزت عنه في اصحاب الجنّة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللّهمّ عرّفني اجابة ما سئلتك و امامة فيك و
كلّمته فيك يجيء مولاي بقبره و ما سعيت فيه من زيارته على معرفة منّي بحقّه و منزلته منك و محبّته و مودّته على ما اوجبته على كالئك
و لا تردّني خائباً و لا خاسراً و اقلبني مفلحاً منجحاً بحقّ محمّد و عليّ و الائمّة من ذرّيّتهما و بالشأن و الجاه و القدر الّذي لهم عندك شأناً من الشأن
و قد رأيت القدير برحمتك يا ارحم الراحمين ثمّ ادع بما احببت لنفسك و اخوانك فاذا اردت وداعه فقف عليه و قل يا سيّدي و مولاي
و نعمتك في ديني و دنياي و آخرتي يا ارحم الراحمين امير المؤمنين هذا اوان انصرافي عن حرمك من غير رغبة و لا قلي من بعد ما
قضيت و طاري فتمتّعت بزيارتك و لذت بحرمك و ضريحك و سئلت الله تعالى ان يغفر لي و لوالديّ و اخواني المؤمنين و قد
عوّلت على الانصراف و انا اسئلك ان تسئل الله تعالى لاجل مسألتي بك ان يرتحلني الى اهلي سالماً غانماً و جميع المؤمنين و المؤمنات
و قد قبل الله سعينا و زيارتنا و محّص الله جميع ذنوبنا و جرائمنا و خطايانا و ان نعود الى اهلنا بسعي مشكور و ذنب مغفور و عمل
مبرور اللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارة مولانا و امامنا امير المؤمنين و لا من زيارة قبره في كلّ ميقات و تقبّل ذلك باحسن قبول
استودعك الله و نفسي و اهلي و ولدي و ما انقلب به في جميع احوالي

اقول

قال الكليني في الكافي
بعد ايراده هذه الزيارة المختصرة التي رويناها سابقاً عن ابي الحسن الثالث بسنده بهذا اللفظ دعاء آخر عند امير المؤمنين عليه السلام

في زيارات الأئمة صلوات الله عليهم المطلقة

فقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله ثم ساق الزيارة مثل ما اوردها السيد في تلك الزيارة الى قوله اللهم رب الارباب صريخ
الاحباب اني عذت باخي رسولك معاذا ففك رقبتي من النار لعنهم الله وما انزل اليكم واتولى آخركم بما توليت به اولكم وكفرت بالجبت و
الطاغوت واللات والعزى وختم بذلك ونحوه روى الشيخ في التهذيب ثم قال السيد زيارة ثانية تختص بها ثم تغتسل وتلبس انظف
ثيابك وتمس شيئا من الطيب ان امكنك فاذا وصلت الى باب الناحية المقدسة فقل الله اكبر ثلثين مرة والحمد لله ثلثين مرة اللهم صل على محمد و لا اله الا الله ثلثين مرة
آل محمد ثلثين مرة ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى وتقول السلام على رسول الله خاتم النبيين السلام على اخيه ووصيه امير المؤمنين السلام على
ملائكة الله وعباده الصالحين السلام على ملائكة هذا الحرم الذين هم به معتكفون وبمشهده محدقون ولزواره مستغفرون الحمد لله الذي اكرمنا
بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض علينا طاعته رحمة منه وتطولا الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني
المكاره حتى بلغني حرم اخي نبيه وتوفيق ادخلني البقعة التي قدسها وبارك عليها واختارها لوصي نبيه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا عبد الله واخو رسوله اللهم اني
عبدك وزائرك الوافد اليك المتقرب بزيارة اخي نبيك مستحفظ رسولك صلى الله عليه وآله يا رب وعلى كل مأتي حق لمن زاره ووفد اليه
وانت يا رب خير مأتي واكرم مزور فأسألك اللهم بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبموجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل حظي من زيارتي في موضعي هذا فكاك رقبتي من النار وان تجعلني ممن يسارع
في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلني من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك فقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق اللهم اني
مؤمن بك وبجميع انبيائك ورسلك وكلماتك واسمائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رؤس الخلائق وقفني مع محمد واهل
بيته صلى الله عليهم وتوفني على التصديق بهم والتسليم لهم فانهم عبيدك وانت خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم وفرضت علي طاعتهم ثم تدنو
من القبر وتقول السلام من الله على محمد النبي والرسول المصطفى المرتضى امين الله على رسله وخاتم انبيائه وعزائم امره ومعدن الوحي والرسالة
والتنزيل ومهبط الملائكة ومختلف الروح الامين وخيرة الله لما لغيره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد
على الخلق والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته الابرار الذين اخترتهم من خلقك وجعلتهم اعلام نبيك
اللهم صل على محمد منتهى عليك صلواتك وتحياتك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك خير من انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على
خلقك واعلاما لعبادك ونجوما في ارضك السلام على الائمة المستودعين السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين
اقاموا امر الله وآزروا اولياء الله السلام على ملائكة الله السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام
عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام
عليك ايها الوصي البار المصطفى السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث علم الاولين و
الآخرين السلام عليك ايها النبأ العظيم اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت
الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله ما امرك به ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله ولعن الله من قتلك
ومن ظلمك وتعدى عليك وخذلك لعن الله من قتلك اللهم العن قتلة انبيائك واوليائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك اصلهم حر نارك وغايتك
والعن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت والاوثان والازلام والاضداد وكل ند يدعى من دون الله
وكل ملحد مفتر على الله عز وجل اللهم ادخل كل من اعان رسولك وفضل انصاره وانصار امير المؤمنين على طاعته وقاتل الحسن والحسين وقتلة
اوليائك الكفرة لعنا يسود الذي ينقضونه ولا فنا وعليهم عذابا شديدا مضاعفا في اسفل درك من الجحيم اللهم العنهم في
سرك وعلانيتك لعنا وبيلا واحشرهم خزيا طويلا ولا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي
مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا وقلبي في الدنيا والآخرة ثم امض الى الراس فقف عليه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين
المسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على انك صادق الصديق والصادق المصدق عليك يا مولاي صلى الله عليك وعلى روحك و الصديق
بدنك اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله صلى الله عليهما وعلى ذريتكما انا عبد الله ومولاك الوافد اليك التمس
بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل ثم انكب على القبر وقل اللهم ارحم تضرعي بين يديك وتقلبي غامدا به من النار اعذني
من نقمتك وسخطك ولا تذلني يوم القيمة يوم يكثر فيه الحساب يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه يوم الآزفة اذ القلوب لدى

حسنا

التي لا تختص بوقت من الأوقات

الحذر كاظماً ثمّ ارفع رأسك واستقبل القبلة وقل يا اكرم من اقرّ له بالذنوب انت صانع بعبدك المقرّ لك بذنوبه متقرّباً اليك
بالرّسول وعترته لا تمدّ بغيره وصيّ الرّسول يا من يملك حوائج السّائلين كما تعطفني لوفادتي وزيارتي ربّي ومسئلتي فاعطني سؤلي في آخرتي و
دنياي ووفّقني لكلّ مقام محمود ثمّ تجتهد أن يدعى فيه بما ثبت وتسأل فيه من حوائجك وتصلّي ستّ ركعات وان احببت زيادة فافعل
تدعو بما احببت فاذا اردت الوداع فقل السّلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السّلام آمنّا بالله وبالرّسول
وبما جاء به ودعا اليه ودلّ عليه اللّهمّ لا تجعله آخر العهد منّي بزيارتي ايّاه اللّهمّ لا تحرمنا ثواب مزاره وارزقنا العود ان توفّيتني قبل ذلك
فانّي اشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي واشهد انّهم اعلام الهدى ونجوم العلى والعروة الوثقى والحجّة البالغة وكهوف الورى وورثة الانبياء والمثل
الاعلى والدّعوة الحسنى وحججك على اهل الدّنيا والآخرة والاولى منك وبرّ خلقك واشهد انّ من ردّ ذلك فهو في درك الجحيم اللّهمّ
انّي اسئلك يا حليم يا حكيم ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وتسمّي الائمّة واحداً واحداً وان لا تجعله آخر العهد منّي ومفارقتي الّا قضيت من زيارتهم وارجعني
فاجعلني مع هؤلاء الائمّة ائمّة الهدى اللّهمّ ذلّل قلبي لهم بالطّاعة والمناصحة والولاية وحسن المؤازرة والمودّة والتّسليم حتّى استكمل بذلك
طاعتك وبلغ بها مرضاتك واستوجب بها ثوابك برحمتك اللّهمّ انّي اشهد بالولاية لمن واليت ووالت رسلك وانبياؤك وملائكتك
المقرّبون والسّفرة الابرار المطهّرون ووفّقني لكلّ مقام محمود واقلبني من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال والاكرام السّلام عليك يا تاج
الاوصياء السّلام عليك يا رأس الصّدّيقين السّلام عليك يا وارث الاصفياء السّلام عليك يا ركن المقام اللّهمّ اجعلني من زوّاره المباركين
وزوّاره المخلصين وشيعته الصّادقين ومواليه التّابعين وانصاره المكرّمين واصحابه المؤيّدين واجعلني اكرم وافد اتاه يا سيّد هذا الحرم
الكريم والمقام العظيم والمورد النّبيل والمنهل الجليل الّذي اوجبت فيه غفرانك ورحمتك واستشهد الله ومن حضره من ملائكته في هذا
الحرم الّذين هم به محدقون حافّون انّ من سكن هذا المضجع جلّ ضريحه مقدّس وضجيع متضمّن امام من تربة ضمّت نوحاً وآدم من الحجر قبرهما بالنّور و
ينبوع الحكمة وغيثاً من الرّحمة وبلاغ الحجّة انا ابرأ الى الله من قاتليك وظالميك والنّاصبين لك والمعينين عليك والمحاربين لك واودعك
يا مولاي يا امير المؤمنين وداع المحزون لفراقك المكتئب للزّوال عن حرمك الشّريف عليك لا جعله الله آخر العهد من زيارتك ولا من رجوعي
اليك انّك سميع مجيب زيارة رابعة مليحة نزور بها صلوات الله وسلامه عليه فتقصد باب السّلام وتكبّر الله عزّ وجلّ اربعاً وثلاثين تكبيرة ثمّ تقول سلام
الله وسلام ملائكته المقرّبين وانبيائه المرسلين وعباده الصّالحين وجميع عليك يا امير المؤمنين السّلام على آدم صفوة الله السّلام
على نوح نبيّ الله السّلام على ابراهيم خليل الله السّلام على موسى كليم الله السّلام على عيسى روح الله السّلام على محمّد حبيب الله ورحمة الله
وبركاته السّلام على اسم الله الرّضيّ ووجهه العليّ وصراطه السّويّ السّلام على المهذّب الصّفيّ السّلام على ابي الحسن عليّ بن ابي طالب
ورحمة الله وبركاته السّلام على خالص الاخلّاء السّلام على المخصوص بسيّدة النّساء السّلام على المولود في الكعبة المزوّج في السّماء السّلام
على اسد الله في الوغى السّلام على من شرّفت به مكّة ومنى السّلام على صاحب الحوض وحامل اللّواء السّلام على خامس اهل العباء السّلام
على البائت على فراش النّبيّ ومفديه بنفسه من الاعداء السّلام على قالع باب خيبر والدّاحي به في الفضاء السّلام على مكلّم الفتية في كهفهم
بلسان الانبياء السّلام على منبع القليب في الفلا السّلام على قالع الصّخرة وقد عجز عنها الرّجال الاشدّاء السّلام على مخاطب الذّئب ومكلّم
الجمجمة بالنّهروان وقد نخرت العظام بالبلى السّلام على خاطب الثّعبان على منبر الكوفة بلسان الفصحاء السّلام على الامام الزّكيّ حليف المحراب السّلام
على المنطق الباهر النّاطق بالحكمة والصّواب السّلام على من عنده امّ الكتاب السّلام على من ردّت عليه الشّمس حين توارت بالحجاب السّلام
على مجلّي اللّيل البهيم بالتّهجّد والاكتئاب السّلام على من خاطبه جبرئيل بامير المؤمنين بغير ارتياب ورحمة الله وبركاته السّلام على سيّد
السّادات السّلام على صاحب المعجزات السّلام على من عجبت من حملاته في الحروب ملائكة سبع سموات السّلام على من ناجى الرّسول فقدّم
بين يدي نجواه صدقات السّلام على امير الجيوش وصاحب الغزوات السّلام على مخاطب ذئب الفلوات السّلام على نور الله في الظّلمات السّلام
على من ردّت له الشّمس فقضى ما فاته من الصّلاة ورحمة الله وبركاته السّلام على امير المؤمنين السّلام على سيّد الوصيّين السّلام على امام المتّقين
السّلام على وارث علم النّبيّين السّلام على يعسوب الدّين السّلام على عصمة المؤمنين السّلام على قدوة الصّادقين ورحمة الله وبركاته
السّلام على حجّة الابرار السّلام على ابي الائمّة الاطهار السّلام على المخصوص بذي الفقار السّلام على ساقي اوليائه من حوض النّبيّ المختار
صلّى الله عليه وآله ما اطّرد اللّيل والنّهار السّلام على النّبأ العظيم السّلام على من انزل الله فيه وانّه في امّ الكتاب لدينا لعليّ حكيم السّلام
على صراط الله المستقيم السّلام على المنعوت في التّوراة والانجيل والقرآن الحكيم ورحمة الله وبركاته ثمّ تنكبّ على الضّريح وتقبّله وتقول
يا امين الله يا حجّة الله يا وليّ الله يا صراط الله زارك عبدك ووليّك اللّائذ بقبرك والمنيخ رحله بفنائك المتقرّب الى الله عزّ وجلّ والمستشفع
بك الى الله زيارة من هجر فيك صحبه وجعلك بعد الله حسبه اشهد انّك الطّور والكتاب المسطور والرّقّ المنشور وبحر العلم المسجور

فافضل وارد

ينبوع منبع

الشّهداء والصّدّيقين

يا وليّ الله انّ لكلّ مزورٍ عنايةً فيمن زاره وقصده وأتاه وأنا وليّك وقد حططت رحلي بفنائك ولجأت الى حرمك ولذت بضريحك لعلمي بعظيم
منزلتك وشرف حضرتك وقد أثقلتني الذنوب ظهري ومنعتني رقادي فما أجد حرزاً ولا معقلاً ولا ملجأً الّا الله تعالى وتوسّلي اليه
واستشفاعي بك اليه فها أنا ذا نازل بفنائك ولك عند الله جاه عظيم ومقام كريم فاشفع لي عند ربّك يا مولاي ثمّ قبّل الضريح وحوّل
وجهك الى القبلة وقل اللّهمّ انّي تقرّبت اليك يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أجود الأجودين بمحمّد خاتم النبيّين
رسولك الى العالمين وبأخيه وابن عمّه الأنزع البطين العالم المبين عليّ امير المؤمنين وبالحسن والحسين الامامين الشهيدين وبعليّ بن الحسين
العابدين وبمحمّد بن عليّ باقر علم الأوّلين وبجعفر بن محمّد زكيّ الصدّيقين وبموسى بن جعفر الكاظم المبين وبعليّ بن موسى الرضا الأمين وبمحمّد بن حبيب الطالبين
عليّ الجواد علم المهتدين وبعليّ بن محمّد البرّ الصادق سيّد العابدين وبالحسن بن عليّ العسكريّ وليّ المؤمنين وبالخلف الحجّة صاحب الأمر مظهر
البراهين أن تكشف ما بي من الهموم وتكفيني شرّ البلاء المحتوم وتجيرني من النار ذات السموم برحمتك يا ارحم الراحمين ثمّ ادع بما تريد وودّعه
وانصرف ان شاء الله تعالى **أقول** قال مؤلّف المزار الكبير زيارة أخرى تقصد باب السلام وتكبّر الله اربعاً وثلاثين تكبيرة وتحمده ثلاثاً
وثلاثين تحميدة وتسبّحه ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وتهلّله اربعاً وثلاثين تهليلة ثمّ تستقبل الضريح وتقول سلام الله وسلام ملائكته أقول
ساق الزيارة نحواً ممّا مرّ بأدنى تغيير تركناها مخافة التكرار الى قوله يا ارحم الراحمين ثمّ قال تصلّي صلاة الزيارة ستّ ركعات كلّ ركعتين
بتسليمة وتسجد بعدها وتقول في سجودك ما كان يقوله امير المؤمنين ثمّ تقول أناجيك يا سيّدي كما يناجي العبد الذليل مولاه والمملوك الملك
من يعلم أنّك تعطي ولا ينقص ممّا عندك وأستغفرك استغفار من يعلم أنّه لا يغفر الذنوب الّا أنت وأتوكّل عليك توكّل من يعلم أنّك على كلّ شيء قدير ثمّ
تقول العفو مائة مرّة فاذا أردت وداعه تقول أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام يا مولاي يا امير المؤمنين آمنّا بالله وبالرسول
وبما جئت به ودللت عليه اللّهمّ فاكتبنا مع الشاهدين اللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر وليّك الهادي بعد نبيّك البشير النذير وارزقني
العود اليه أبداً ما أبقيتني فاذا توفّيتني فاحشرني معه في زمرته وتحت لوائه ولا تفرّق بيني وبينه طرفة عين ولا أقلّ من ذلك ولا أكثر برحمتك يا ارحم
الراحمين ثمّ قال السيّد زيارة خامسة ورد فيها ثواب مضاعف يزار بها صلوات الله عليه تقف على ضريحه الشريف وتقول **أقول**
أورد الشيخ المفيد هذه الزيارة بأدنى تغيير مع زيادات نتبع لفظه لأنّه أسبق وأوثق قال رحمه الله في ذكر زيارة مولانا أبي الحسن امير المؤمنين
وأبي عبد الله الحسين صلوات الله عليهما بحيث هي مرويّة عن أبي عبد الله ع اذا أردت ذلك فقف متوجّهاً الى قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه
وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله السلام على من اصطفاه الله واختصّه واختاره
من بريّته السلام عليك يا خليل الله ما دجى الليل وغسق وأضاء النهار وأشرق السلام عليك ما صمت صامت ونطق ناطق وذرّ شارق ورحمة الله
وبركاته السلام على مولانا امير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صاحب السوابق والمناقب والنجدة ومبيد الكتائب الشديد البأس العظيم المراس المكين
الأساس ساقي المؤمنين بالكأس من حوض الرسول المكين الأمين السلام على صاحب النهى والفضل والطوائل والمكرمات والنوائل السلام
على فارس المؤمنين وليث الموحّدين وقاتل المشركين ووصيّ رسول ربّ العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على من أيّده الله بجبرئيل وأعانه
بميكائيل وأزلفه في الدارين وحباه بكلّ ما تقرّ به العين وصلّى الله عليه وعلى آله الطاهرين وعلى أولاده المنتجبين وعلى الأئمّة الراشدين الذين
أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وفرضوا علينا الصلوات وأمروا بايتاء الزكاة وعرّفونا صيام شهر رمضان وقراءة القرآن السلام عليك
يا امير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغرّ المحجّلين السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة وأذنه الواعية وحكمته البالغة
ونعمته السابغة السلام على قسيم الجنّة والنار السلام على نعمة الله على الأبرار ونقمته على الفجّار السلام على سيّد المتّقين الأخيار السلام على
أخي رسول الله وابن عمّه وزوج ابنته والمخلوق من طينته السلام على الأصل القديم والفرع الكريم السلام على الثمر الجنيّ السلام على أبي الحسن
عليّ السلام على شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام على آدم صفوة الله ونوح نبيّ الله وابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله
ومحمّد حبيب الله ومن بينهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً السلام على نور الأنوار وسليل الأطهار
وعناصر الأخيار السلام على والد الأئمّة الأبرار السلام على حبل الله المتين وجنبه المكين ورحمة الله وبركاته السلام على أمين الله في
أرضه وخليفته والحاكم بأمره والقيّم بدينه والناطق بحكمته والعامل بكتابه أخي الرسول وزوج البتول وسيف الله المسلول السلام على صاحب
الدلالات والآيات الباهرات والمعجزات المنجيات من الهلكات الذي ذكره الله في محكم الآيات فقال تعالى وانّه في أمّ الكتاب لدينا لعليّ حكيم السلام على
اسم الله الرضيّ ووجهه المضيء وجنبه العليّ ورحمة الله وبركاته السلام على حجج الله وأوصيائه وخاصّة الله وأصفيائه وخالصته وأمنائه ورحمة
الله وبركاته قصدتك يا مولاي يا أمين الله وحجّته زائراً عارفاً بحقّك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك متقرّباً الى الله بزيارتك فاشفع
لي عند الله ربّي وربّك في خلاص رقبتي من النار وقضاء حوائجي حوائج الدنيا والآخرة ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل سلام الله وسلام ملائكته

المقرّبين والمسلّمين لك بفضلك والناطقين بفضلك والشاهدين على انّك صادق امين صدّيق عليك ورحمة الله
وبركاته اشهد انّك طهر طاهر مطهّر من طهر طاهر مطهّر اشهد لك يا وليّ الله ووليّ رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انّك جنب الله وبابه وانّك حبيب الله ووجهه الّذي
منه يؤتى وانّك سبيل الله وانّك عبد الله واخو رسوله صلّى الله عليه وآله اتيتك متقرّباً الى الله عزّ وجلّ بزيارتك راغباً اليك في الشّفاعة
ابتغي بشفاعتك خلاص رقبتي من النّار متعوّذاً بك من النّار هارباً من ذنوبي الّتي احتطبتها على ظهري فزعاً اليك رجاء رحمة ربّي اتيتك استشفع
بك يا مولاي الى الله واتقرّب بك اليه ليقضي بك حوائجي فاشفع لي يا امير المؤمنين الى الله فانّي عبد الله ومولاك وزائرك ولك عند الله المقام المحمود
والجاه العظيم والشّأن الكبير والشّفاعة المقبولة اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وصلّ على امير المؤمنين عبدك المرتضى وامينك الاوفى وعروتك
الوثقى ويد الله العليا وجنبك الاعلى وكلمتك الحسنى وحجّتك على الورى وصدّيقك الاكبر وسيّد الاوصياء وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير
المؤمنين ويعسوب الدّين وقدوة الصّالحين وامام المخلصين والمعصوم من الخلل المهذّب من الزّلل المطهّر من العيب المنزّه من الرّيب اخي نبيّك ووصيّ
رسولك البائت على فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الّذي جعلته سيفاً لنبوّته وآية لرسالته وشاهداً على امّته ودلالة لحجّته و
حاملاً لرايته ووقاية لمهجته وهادياً لامّته ويداً لبأسه وتاجاً لرأسه وباباً لسرّه ومفتاحاً لظفره حتّى هزم جيوش الشّرك باذنك واباد عساكر الكفر
بامرك وبذل نفسه في مرضاة رسولك وجعلها وقفاً على طاعته فصلّ اللّهمّ عليه صلاة دائمة باقية ثمّ قل السّلام عليك يا وليّ الله والشّهاب
الثّاقب والنّور العاقب يا سليل الاطائب يا سرّ الله انّ بيني وبين الله تعالى ذنوباً قد اثقلت ظهري ولا يأتي عليها الّا رضاه فبحقّ من ائتمنك
على سرّه واسترعاك امر خلقه كن لي الى الله شفيعاً ومن النّار مجيراً وعلى الدّهر ظهيراً فانّي عبد الله ووليّك وزائرك صلّى الله عليك وصلّ
ستّ ركعات صلاة الزّيارة وادع بما احببت وقل السّلام عليك يا امير المؤمنين عليك منّي سلام الله ابداً ما بقيت وبقي اللّيل والنّهار ثمّ
اوم الى الحسين وقل السّلام عليك يا ابا عبد الله السّلام عليك يا ابن رسول الله اتيتكما زائراً ومتوسّلاً الى الله تعالى ربّي وربّكما ومتوجّهاً
الى الله بكما ومستشفعاً بكما الى الله تعالى في حاجتي هذه فاشفعا لي فانّ لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه والمنزل الرّفيع والوسيلة انّي انقلب
منكما منتظراً لتنجّز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكما لي الى الله في ذلك فلا اخيب ولا يكون منقلبي منكما منقلباً خائباً خاسراً بل يكون منقلبي
منقلباً راجحاً مفلحاً منجحاً مستجاباً لي بقضاء جميع الحوائج فاشفعا لي الى الله انقلب على ما شاء الله ولا حول ولا قوّة الّا بالله مفوّضاً
امري الى الله ملجئاً ظهري الى الله متوكّلاً على الله واقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى ما شاء الله ربّي كان وما لم يشأ لم يكن يا
سيّدي يا امير المؤمنين ومولاي وانت يا ابا عبد الله سلامي عليكما متّصل ما اتّصل اللّيل والنّهار واصل ذلك اليكما غير محجوب عنكما سلامي ان شاء الله
واسأله بحقّكما ان يشاء ذلك ويفعل فانّه حميد مجيد انقلبت يا سيّديّ عنكما تائباً حامداً لله شاكراً راجياً مستيقناً للاجابة غير آيس ولا قانط
عائداً راجعاً الى زيارتكما غير راغب عنكما بل راجع ان شاء الله الى الله تعالى اليكما يا سادتي رغبت اليكما بعد ان زهد فيكما وفي زيارتكما اهل الدّنيا
فلا خيّبني الله ممّا رجوت وما أمّلت في زيارتكما انّه قريب مجيب ثمّ استقبل القبلة وقل يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرّين ويا كاشف
كرب المكروبين ويا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين ويا من هو اقرب اليّ من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه ويا من
هو الرّحمن الرّحيم يا من على العرش استوى يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصّدور ويا من لا يخفى عليه خافية يا من لا تشتبه عليه الاصوات
يا من لا تغلّطه الحاجات يا من لا يبرمه الحاح الملحّين يا مدرك كلّ فوت يا جامع كلّ شمل يا بارئ النّفوس بعد الموت يا من هو كلّ يوم في شأن يا
قاضي الحاجات يا منفّس الكربات يا معطي السّؤلات يا وليّ الرّغبات يا كافي المهمّات يا من يكفي من كلّ شيء ولا يكفي منه شيء في السّماوات والارض
اسألك بحقّ محمّد وعليّ امير المؤمنين وبحقّ فاطمة بنت نبيّك وبحقّ الحسن والحسين فانّي بهم اتوجّه اليك في مقامي هذا وبهم اتوسّل وبهم استشفع اليك
وبحقّهم اسألك واقسم واعزم عليك وبالشّأن الّذي لهم عندك وبالقدر الّذي فضّلتهم على العالمين وباسمك الّذي جعلته عندهم وبه خصصتهم
دون العالمين وبه ابنتهم وابنت فضلهم من فضل العالمين حتّى فاق فضلهم فضل العالمين جميعاً واسألك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تكشف
عنّي غمّي وهمّي وكربي وان تكفيني المهمّ من اموري وتقضي عنّي ديني وتجيرني من الفقر وتجيرني من الفاقة وتغنيني عن المسألة الى المخلوقين وتكفيني همّ
من اخاف همّه وتقضي عنّي ديني وتكفيني همّ من اخاف همّه وعسر من اخاف عسره وحزونة من اخاف حزونته وشرّ من اخاف شرّه ومكر من اخاف مكره وبغي
من اخاف بغيه وجور من اخاف جوره وسلطان من اخاف سلطانه وكيد من اخاف كيده واصرف عنّي كيده ومكره ومقدرة من اخاف مقدرته
عليّ وتردّ عنّي كيد الكيدة ومكر المكرة اللّهمّ من ارادني فارده ومن كادني فكده واصرف عنّي كيده ومكره وبأسه وامانيّه وامنعه عنّي كيف شئت وانّى
شئت اللّهمّ اشغله عنّي بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره وبفاقة لا تسدّها وبسقم لا تعافيه وذلّ لا تعزّه وبمسكنة لا تجبرها اللّهمّ اضرب بالذّلّ
نصب عينيه وادخل عليه الفقر في منزله والعلّة والسّقم في بدنه حتّى تشغله عنّي بشغل شاغل لا فراغ له وانسه ذكري كما انسيته ذكرك وخذ عنّي بسمعه وبصره
ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه وادخل عليه في جميع ذلك السّقم ولا تشفه حتّى تجعل ذلك له شغلاً شاغلاً به عنّي وعن ذكري واكفني يا كافي

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

نا لا يكفي سواك يا مفرج من لا مفرج له سواك ويا مغيث من لا مغيث له سواك ويا جار من لا جار له سواك ويا ملجا من لا ملجا له غيرك انت ثقتي و
رجائي ومفزعي ومهربي وملجاي ومنجاي فبك استفتح وبك استنجح وبمحمد وآل محمد اتوجه اليك واتوسل واتشفع فاسألك يا الله يا الله يا الله ولك الحمد
ولك الشكر واليك المشتكى وانت المستعان فاسألك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي
هذا كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما كفيته واصرف عني هول
ما اخاف هوله ومؤنة ما اخاف مؤنته وهم ما اخاف همه بلا مؤنة على نفسي من ذلك واصرفني بقضاء حوائجي وكفاية ما اهمني همه من امر دنياي و
آخرتي يا ارحم الراحمين ثم تلتفت الى امير المؤمنين ع وتقول السلام عليك يا امير المؤمنين والسلام على ابي عبد الله الحسين ما بقيت وبقي الليل
والنهار ولا جعله الله آخر العهد من زيارتكما ولا فرق الله بيني وبينكما ثم تنصرف **اقول** اورد السيد ره هذه الزيارة في
وعلى الدهر ظهيرا فاتي عبد الله ووليك وزائرك صلى الله عليك وسلم كثيرا ثم قال ثم صل ركعتي صلوة الزيارة وست ركعات له ولآدم
ونوح لكل واحد منهم ركعتان ثم قم فزر الحسين ع من عند راس امير المؤمنين ع بالزيارة الثانية من زيارتي عاشورا اتباعا لما ورد انشاء الله
اقول سيظهر مما سننقله من الزيارة المخصوصة بيوم عاشورا معونة ما ذكره السيد هنا وسيجيء ان هذه الزيارة منقولة من
طريق صفوان عن الصادق ع وسيأتي اسناده وسيتضح لك ما فعله المفيد والسيد ره من التغيير للاختصار وينبغي ضم تلك الزيارة مع ما فيها
ليحوز الزائر تلك الفضيلة الجليلة التي اشتملت عليها تلك الرواية الجميلة الآتية ويؤيد ذلك ما رواه مؤلف المزار الكبير قال روى محمد
بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من اصحابنا الى الغري بعدما ورد ابو عبد الله ع فزرنا امير
المؤمنين فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبد الله ع وقال نزور الحسين بن علي ع من هذا المكان من عند راس امير
المؤمنين ع وقال صفوان وردت مع سيدي ابي عبد الله الصادق ع جعفر بن محمد ع ففعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء بعد ان صلى وودع ثم
قال لي يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزرهما بهذه الزيارة فاني ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة ودعا
بهذا الدعاء من قرب او بعد ان زيارته مقبولة وان سعيه مشكور وسلامه واصل والعمل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغا ما بلغت ولن
الله يخيبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونا بهذا الضمان عن ابي وابي عن ابيه علي بن الحسين والحسين عن اخيه الحسن عن امير المؤمنين ع
مضمونا بهذا الضمان قال الله تعالى عز وجل ان من زار الحسين بن علي بهذه الزيارة من قرب او بعد في يوم عاشورا ودعا بهذا الدعاء
قبلت زيارته وشفعته في مسألته بالغا ما بلغ واعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائبا واقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حوائجه والفوز بالجنة و
العتق من النار وشفعته في كل من يشفع له ما خلا الناصب لاهل البيت آلى الله بذلك على نفسه واشهد ملائكته على ذلك قال جبرئيل يا محمد ان الله
ارسلني اليك بشيرا لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده فدام سرورك الى يوم القيمة يا محمد وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين و
الائمة وشيعتكم الى يوم البعث فقال صفوان قال ابو عبد الله ع يا صفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزره بهذه الزيارة من حيث كنت
وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله صلى الله عليه وآله بمنه والحمد لله وهذه الزيارة السلام عليك يا
رسول الله وساقها الى آخر ما اورده المفيد ره **توضيح** بعض ما ربما يخفى على بعض الاذهان من عبارات تلك الزيارة السالفة قوله
يا ولي الله اي محبه او محبوبه او من جعله الله اولى بامر الخلق وبانفسهم في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله الآية قوله ع اشهد انك كلمة التقوى
اشارة الى قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وفسرها اكثر المفسرين بكلمة الشهادة وقالوا اضاف الكلمة الى التقوى لانها سببها او كلمة اهلها
او بها يتقى من النار وورد في الاخبار ان الائمة ع فاطلاق الكلمة عليهم لانتفاع الناس بهم وبكلامهم قال الفيروزآبادي كلمة الله لانه ينتفع
به وبكلامه والحاصل ان المتكلم يظهر بكلامه ما اراد اظهاره والله تعالى يجعلهم اظهر ما اراد اظهاره من علومه ومعارفه وجلالته ويحتمل
ان يكون المراد ولايتهم والايمان بهم كلمة بها يتقى من النار فههنا تقدير مضاف اما في اسم ان او في خبرها ولا ينافيه كلمة التقوى وانك في
كلمة التقوى ومثل هذا الحمل على جهة المبالغة شايع وقد مر تفسيرها صلوات الله عليه في كتاب الامامة وكتاب احوالهم فلا
نعيدها حذرا من التكرار قوله ثم مدحوض يقال دحضت الحجة دحضا بطلت ولم ار متعديا في اللغة ولعله كان في الاصل مدحض على بناء الافعال
تصحيف وقد يأتي المفعول بمعنى الفاعل والمراد به الداحض فجاء متعديا ولم يطلع عليه اللغويون قوله ع اول مظلوم اي من الائمة المعصومين
قوله واحتسب اي كان صبره ومصائبه لله تعالى لا لغرض آخر قال الجزري في الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله
وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه
معتد به والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام
بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها انتهى والصديق كثير الصدق في القول والعمل والذي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله

وامير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل مضمونا بهذا الضمان ع

بن

التي لا تختص بوقت من الاوقات

استر وذكره واسرار من غيره وقال الفيروزابادي العيبة زنبيل من ادم وما يجعل فيه الثياب ومن الرجل موضع سره قوله عيبة علمي ولنا الى الرسول اي خليفته
مخوه وبعده او منزلته في الفضل والكرامة بعد مرتبته قوله والمواسي له بنفسه اي واساه بالهمزة وقد يقلب واوا قال في المقاس اي لم يبخل بنفسه
بل بذل نفسه وقاية صلى الله عليهما قوله من غير جفاء قال الفيروزابادي جفا عليه كذا ثقل والجفاء نقيض الصلة قوله قال الوطر محركة الحاجة او
حاجة لك فيها هم وعناية فاذا بلغتها فقد قضيت وطرك ويجمع اوطارا وقال الجزري قد تكرر ذكر الوفد في الحديث هم القوم يجتمعون ويردون
البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد قال في حديث الدعاء اسالك
بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك قوله ومنتهى الرحمة من كتابك اي منتهى
الرحمة التي تظهر من كتابك اي القرآن واللوح ويحتمل ان يكون من بيانية قوله وعزائم مغفرتك اي ما يوجب حتمها ولزومها قوله وعزائم امرك
انبيائك اي خاتم او امر الله العزيمة للآخرة قال غيرها بغير نسخ وتبديل قوله منتهى علمك الى ليه ينتهي تفصيل ما يهبط من علمك الى خلقك في صلواتك
وتحياتك الكاملة او كل عالم بعده ينتهي علمه اليه ومنه اخذه اما بلا واسطة او بوسط او بوسائط وكذا الرحمات والتحيات تنتهي اليه لانه السبب والوسيلة
لحصول الخيرات التي توجبها ويحتمل ان يقدر فيه مضاف اي موجبا منتهى علمك اي نهاية العلم الذي يمكن حصوله للبشر وكذا الصلوات والتحيات
وقال الفيروزابادي الازلام قداح كانوا يستقسمون بها في الجاهلية وقال الجزري هي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر و
النهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى
لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله انتهى اقول ولعله هنا كناية عن خلفاء الجور واتباعهم كما ان سابقه ولاحقه ايضا كناية
عنهم والوبيل الشديد قوله والقدر البالغ في الحمل مبالغة اي تسخي خلقكم بتقدير كامل الصلاح لامر العباد ونظامه قوله والسفرة هم الملائكة
يحصون الاعمال وتطلق على الانبياء والائمة وهنا يحتملهما قوله حافين اي مطيفين قوله بالفتح الفرق قوله واها قال الجزري فيه
من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع للاعجاب بالشيء يقال واها له قوله على اسم الله استعير الاسم له لانه
على الله وصفاته المقدسة كما ان الاسم يدل على المسمى او لان التوسل به يوجب حصول المطالب كالتوسل باسمائه تعالى او المراد انه العالم
باسم الله الاعظم والمراد بالوجه الجهة التي يؤتى منها اي لا يوصل اليه تعالى الا من جهتهم ولكونه الوسيلة الى الوصول الى الله فكانه صراطه
ولايته ومتابعته صراط يوصل الخلق الى الله وقد مر تفسير تلك الكلمات وامثالها مفصلا في كتاب التوحيد والامامة والوغى الصوت والجلبة
وهنا كناية عن معارك الحروب والدعوة للاعيب بالجهر والجوز ونحوه قوله بلسان الانبياء اي بنحو ما كانوا يتكلمون او من جانب الرسول صلى الله عليه
واله والاول اظهر والملأ الجمع ايضا والملاء وهي المفازة الممدودة الارض فيها والقصر الواسعة ولعل الجمع لتعدد الصدور وتلك المعجزة كما مر في معجزاته
صلوات الله وسلامه عليه قوله يوم الدواي يوم حسابهم او سلطانهم وبجزاهم قوله علي من عنده ام الكتاب اي علم اللوح المحفوظ او لفظ
القرآن وعلمه قوله الاسوي والاكتياب بالهمزة وقد يقلب الحزن وقال الفيروزابادي حسبك درهم كفاك وهذا رجل حسبك من رجل اي
كاف لك عن غيره قوله اشهد انك الطور اشارة الى تاويل قوله تعالى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور وانما شبه عليه السلام بالطور لرزانته وحلمه ولعظمته ولكونه سببا لثبات الارض وانتظامها كما ان الجبل سبب لعدم
تزلزل الارض وميدانها وانما شبه بالجبل المحسوس لكونه محلا للوحي والرق الجلد الذي يكتب فيه استعير هنا لما ينقش فيها العلم مطلقا وفسر
الكتاب المسطور فيه بالقرآن او ما كتبه الله في اللوح المحفوظ او الواح موسى او في قلوب اوليائه من المعارف والحكم او ما يكتبه الحفظة فتشبيهه
بالكتاب ظاهر لكونه حاملا للفظه ومعناه وعالما بمعزاه وفي اكثر النسخ والرق المنشور فالمراد بالكتاب هنا ليس ما هو المراد في الاية او فيه
تقدير اي انت محل الكتاب المسطور وفي بعض النسخ في الرق المنشور وهو اظهر فيكون التشبيه بمجموع ذلك لشرفه وعلمه بجميع ما في الاية ومما
الرق والكتاب والتشبيه بالبحر ظاهر لوفور علمه والمسجور المملو والموقد اشارة الى علمه وسطوته معا والعنايا بالكسر والفتح الاعتناء
والاهتمام قوله ما دجى الليل اي اظلم وكذا غسق وجن ويقال ذر قرن الشمس اذا طلعت والشارق الشمس حين تشرق والنجدة الشجاعة و
الابادة الاهلاك والكتائب جمع الكتيبة وهي الجيش والمراس الشدة والنهى العقل والطول بالفتح الفضل والعلو على الاعداء والمكرمة
بضم الراء فعل الكرم والنائل العطا قوله يا عين الله اي شاهده على عباده فكما ان الرجل ينظر بعينه ليطلع على الامور كان خلقه الله ليكون
شاهدا على الخلق ناظرا في امورهم والعين يكون بمعنى الجاسوس وبمعنى خيار الشيء وقال الجزري في حديث عمر ان رجلا كان ينظر في
الحرم المسلمين فلطمه علي عليه السلام فاستعدى عليه فقال ضربك بعين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله عز وجل وليا من اوليائه
انتهى واليد كناية عن النعمة والرحمة او القدرة ووجه الاستعارة في الاذن ايضا واضح لانه خلقه الله تعالى ليسمع ويحفظ علوم الاولين
والاخرين وقد وردت اخبار كثيرة من طرق الخاصة والعامة انه لما نزلت وتعيها اذن واعية قال النبي ص سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي

قوله

قوله

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

قوله ع وحكمته البالغة اي مظهرها او مخزنها والسابغة الكاملة قوله ع على الاصل القديم اي اصل الائمة ومبدئهم والمراد بالقديم المتقدم في الزمان لا الازلي لكونه نورهم في الخلق على سائر المخلوقات والفرع الكريم لكونه فرع شجرة الانبياء والاصفياء والتشبيه بالثمرة والشجرة واسند ظاهر لوقوعها فيهم وعموم فوائدهم لجميع المخلوقات ولا يبعد كونه هو المراد من بطون تلك الايات والسليل الولد والعنصر بضم العنصر وقد يفتح الاصل والحسب والجمع الليالي المباركة والمراد احد العناصر بضم الصاد وقد يفتح الاصل والحسب وفي بعض النسخ بصيغة المفرد قوله ع على حبل الله المتين انما شبه بالحبل لانه من تمسك به وبولايته وصل الى المعالي الدرجات وسلك سبيل النجاة فهو الحبل الممدود بين الله وبين خلقه وقد ورد اخبار كثيرة في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا انه الولاية والمتانة الشدة قوله ع وجنبه المكين لعل المراد بالجنب الجانب والناحية وهو كناية عن ان الناحية التي امر الله الخلق بالتوجه اليه وبالجنب يكون بمعنى الامير وهو مناسب ويحتمل ان يكون كناية عن ان قرب الله تعالى لا يحصل الا بالقرب بهم كما ان من اراد القرب من الملك يجلس بجنبه ويؤيده ما روي عن الباقر ع انه قال في تفسير هذا الكلام ليس شيء اقرب الى الله تعالى من رسوله ولا اقرب الى رسوله من وصيه فهو في القرب كالجنب وقد بين الله تعالى ذلك في كتابه في قوله ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية اوليائه الخبر والمكانة المنزلة عنده ذلك قوله ع وكلمته الباقية اشارة الى قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه وقد مضت الاخبار في ان المراد بالكلمة هي الامامة وبالعقب هو الائمة ع ففي الكلام تقدير مضاف قوله ع والنور الثاقب المضيء قوله ع والنور الغائب اي الاتي بعد الرسول وخليفته قال الفيروزآبادي في الحرج العاقب الذي يخلف من كان قبله في الخير قوله ع لا يأتي عليها اي لا يدخل منها يفنيها ويبليها ما يأتي عليه كل اي هلكه واستأصله ثم اعلم انه لا يظهر من الاخبار المستندة التي قدمنا كون الاربع كعات لآدم ونوح بل بعضها يدل على ذلك كما عرفت

مصباح زيارة اخرى لامير المؤمنين ع ومقدماته في ذلك اذا اتيت الكوفة فاغتسل الفرات قبل دخولها فانها حرم الله وحرم رسول الله ص وحرم امير المؤمنين ع وقل حين تريد دخولها بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثم امش وانت تكبر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تاتي المسجد فاذا اتيته فقف على بابه واحمد الله كثيرا واثن عليه بما هو اهله وصل على النبي وسلم ص وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم ادخل فصل ركعتين تحية المسجد وصل بعدها ما بدا لك ثم امض فاحرز رحلك وتوجه الى امير المؤمنين على طهارة وغسلك وعليك السكينة والوقار حتى تاتي مشهده ع فاذا اتيته فقف على بابه وقل الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر الحمد لله على هدايته والتوفيق لما دعا اليه من سبيله اللهم صل على محمد وال محمد واجعل مقامي هذا مقام من لطفت له بمنك في بلوغ مراده ولذ ضيت له قراءتي في طاعتك اعطيته غاية مأموله ونهاية سؤله انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم انك افضل مقصود واكرم ماتي وقد اتيتك متقربا اليك بنبيك نبي الرحمة وباخيه امير المؤمنين ع فصل على محمد وال محمد ولا تخيب سعيي وانظر الي نظرة رحيمة تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ثم ادخل فقدم رجلك اليمنى على اليسرى وقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي وارحمني ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقل السلام على رسول الله السلام على امين الله على وحيه وعزائم امره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بالامر من بعده وسيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله ص سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين السلام على الائمة الراشدين السلام على الانبياء والمرسلين السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم امش حتى تقف على القبر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا حجة الله على الخلق اجمعين السلام عليك ايها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه مسؤولون السلام عليك ايها الصديق الاكبر السلام عليك ايها الفاروق الاعظم السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا خليل الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه بابي انت وامي يا امير المؤمنين يا حجة الخصام بابي انت وامي يا باب المقام اشهد انك حبيب الله وخاصته وخالصته اشهد انك عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد بلغت عن رسول الله ما حملك وحفظت ما استودعك وحللت حلاله وحرمت حرامه واقمت احكام الله ولم تتعد حدوده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين اشهد انك قد اقمت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا وعن دين الله مجاهدا ولرسوله ص موقيا ولما عند الله طالبا وفيما وعده راغبا ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله صلى الله عليه وآله وعن الاسلام واهله افضل الجزاء لعن الله من خالفك

ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افترى عليك وغصبك ولعن الله من قتلك ولعن الله من تابع على قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم براء لعن الله امة خالفتك وامة جحدت ولايتك وامة تظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك وامة خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثويهم وبئس الورد المورود اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى وكل ند يدعى من دونك وكل ملحد مفتر اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا لا انقطاع له ولا اجل له ولا امد اللهم اني ابرء اليك من جميع اعدائك واسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي لسان صدق في اوليائك وتحببني مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ثم تحول الى عند راسه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين لك بفضلك والشاهدين على انك صادق صديق عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك واشهد انك طهر طاهر مطهر واشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك حبيب الله وانك وجه الله الذي يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله اتيتك متقربا الى الله بزيارتك في خلاص نفسي متعوذا من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي اتيتك منقطعا اليك والى ولدك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لك مسلم وامري لك متبع ونصرتي لك معدة وانا عبد الله ومولاك في طاعتك والوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله وانت يا مولاي من امرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب من اتاكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان الارض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك وال رسولك واستشفاعي بهم اليك اللهم انت مننت علي بزيارة مولاي امير المؤمنين وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والاخرة اللهم اني احيى على ما حيي عليه مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وأموت على ما مات عليه ثم انكب على القبر فقبله وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ثم انفتل الى القبلة وتوجه اليها وانت في مقامك عند الراس فصل ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد ويس ثم تتشهد وتسلم فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام واستغفر وادع واسجد لله شكرا وقل في سجودك اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي ورجائي فاكفني ما اهمني وما لا يهمني وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد وال محمد وقرب فرجهم ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل ارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من العالم وانسي بك يا كريم ثلثا ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل لا اله الا انت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ثلثا ثم عد الى السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة ثم تقوم فتصلي اربع ركعات تقرء فيها بمثل ما قرأت به في الركعتين وبجزيك ان تقرأ انا انزلناه في ليلة القدر وسورة الاخلاص ويجزيك اذا عدلت عن ذلك ما تيسر لك من القرآن تكمل بالاربع ست ركعات الركعتان الاوليان منها للزيارة امير المؤمنين والاربع لزيارة ادم ونوح ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدا لك وتحول الى الرجلين فتقف وتقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته انت اول مظلوم واول مغصوب حقه صبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين فاشهد انك لقيت الله وانت شهيد عذب الله قاتليك بانواع العذاب وجدد عليهم العذاب جئتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا بشانك معاديا لاعدائك القى على ذلك ربي ان شاء الله ولي ذنوب كثيرة فاشفع لي عند ربك فان لك عند الله مقاما معلوما وجاها واسعا وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الائمة من ذريتك صلوة لا يحصيها الا هو وعليكم افضل السلام ورحمة الله وبركاته واجتهد في الدعاء فانه موضع مسئلة واكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة واجابة فان اردت المقام في المشهد تلك ليلتك فاقم فيه واكثر من الصلوة والزيارة والتحميد والتسبيح والتكبير والتهليل وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والدعاء والاستغفار ثم ذكر رحمه الله الوداع نحو ما مر برواية ابن قولويه ولعله رحمه الله جمع بين الزيارة والعمل واما ما اوردناه لك من الزيارات مع تقارب الفاظها لاحتمال ان يكون لكل منها رواية مخصوصة لم نعثر عليها واما قراءة يس والرحمن في صلوة الزيارة فلعلها ماخوذة من رواية ابي حمزة الثمالي المشتملة على الزيارة الطويلة للحسين وستأتي فيها استحباب قراءة هاتين السورتين في الصلوة عند زيارة كل امام لكن فيها في اكثر النسخ تقديم يس على الرحمن وهنا بالعكس وهذا الاختلاف واقع في كثير من المواضع التي ذكروا فيها هذه الصلوة **مصباح**

زيارة اخرى لامير المؤمنين ثم تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله عز وجل ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله

فعادى ولا يسعد من عاداكم ولا اجد

في الوفادة

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

عند الله راضيا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله من صديق
أفضل الجزاء كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسوله وأفضلهم مناقب وأكثرهم
سوابق وأرفعهم درجة وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فقويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين
فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم قنوتا وأقلهم كلاما وأصوبهم منطقا وأكثرهم رأيا
وأشجعهم قلبا وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا وأعرفهم بالأمور كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس وآخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما
إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذ اجتمعوا وشهدت إذ جمعوا وعلوت إذ
هلعوا وصبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك
ولم تهن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله تعالى متواضعا
في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا
لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير و
أطفئت بك النيران وقوي بك الإيمان وثبت بك الإسلام والمؤمنون سبقت سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت
عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فوالله لن
يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا
بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصلي عنده ست ركعات تسلم في كل ركعتين لأن في قبره عظام آدم وجسد نوح وأمير المؤمنين
فتصلي لكل زيارة ركعتين وفي زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع إذا خرجت من البلد الذي أنت به مقيم متوجها إلى الغري
والنجف والمشاهد الشريفة بالطاهرين الأبرار والزمر فقل اللهم إليك خرجت وإليك توجهت وبك استترت وعليك توكلت وبك استعنت وإلى
مشاهد أوليائك وأصفيائك قصدت وإليك رغبت فصل على محمد وآل محمد الطاهرين وبلغني أملي ورجائي في زيارتهم وأصحبني الكرم
في خير وعافية وستر وسلامة وأمن وكفاية واجعله مقبولا مبرورا أجرا موفورا وسعيا نائما وارزقني العود اللهم ما أبقيتني ولا تجعله آخر العهد
لزيارة مشاهدهم ومعاهدهم إنك أرحم الراحمين فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه وأكثر في طريقك التسبيح والتحميد والتهليل
والتكبير والتمجيد والفضل وتجمعه تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على
محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما فإذا وصلت إلى الغري فقل حين تراه اللهم إني زرتك فأردني وأقبلت إليك
بوجهي فلا تعرض بوجهك عني وإني قصدت فتقبل مني وإن كنت علي ساخطا فارض عني وإن كنت لي ماقتا فتب علي وارحم مسيري إلى وصي
رسولك أبتغي بذلك رضاك عني فلا تخيبني وعليك السكينة والوقار وقل السلام من الله والسلام إلى الله والسلام على رسول الله اللهم أنت
السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام وعلى رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة أجمعين السلام اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك
وخير خلقك الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والمهيمن على ذلك كله السلام عليك يا حجة الله وأمين الله وخازن علمه وعيبة وحيه ووارث الأنبياء
ومعدن حكمته السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا وارث علم الأولين والآخرين السلام عليك يا باب الهدى السلام
عليك يا إمام التقوى ثم اخط عشر خطوات ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث
نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك أيها الشهيد الوصي السلام عليك أيها البار التقي السلام عليك أيها الإمام
الزكي السلام عليك أيها الهادي المهدي السلام عليك يا أمين الله وحجته السلام عليك يا خازن العلم السلام عليك يا وصي
رسول الله السلام عليك يا باب الله الهدى السلام عليك يا عروة الله الوثقى السلام عليك يا صاحب النجوى السلام عليك يا صاحب
الميسم حجة الله على العالمين السلام عليك أيها الصراط المستقيم السلام عليك يا أمين رب العالمين السلام عليك يا حبل الله
المتين وصراطه المستقيم وعروته الوثقى ويده العليا السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا ساقي الحوض غدا السلام
عليك يا وجه الله الذي منه يؤتى السلام عليك أيها الركن والملجأ السلام عليك أيها الكهف الحصين السلام عليك يا صاحب
اللواء السلام عليك وعلى آلك وذريتك الذين جعلهم الله بالحجج البالغة والنور والصراط المستقيم أشهد أنك حجة الله

التي لا تختص بوقت من الاوقات

ووصي رسوله وخازن علمه واشهد انك قد بلغت ونصحت وصبرت في جنبه على الاذى واشهد انك قد اوذيت وخوصمت وغصبت و
حقرت وظلمت وجحدت فصبرت في ذات الله واشهد انك قد كذبت واسيء اليك فغفرت واشهد انك الامام الراشد الهادي المهدي
هديت وقمت بالحق وعدلت به واشهد ان طاعتك مفترضة واشهد ان قولك الصدق وان دعوتك الحق واشهد انك دعوت الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب وامرت بطاعة الله فلم تطع اشهد انك من دعائم الدين وعمدا وركن الارض وعمادها اشهد
انك الشجرة الطيبة لم تزل بعين الله تتناسخ في اصلاب المطهرين وتنتقل في ارحام الطاهرات المطهرات لم تدنسك الجاهلية الجهلاء ولم تشرك
فيك فتن الاهواء طبت وطاب منبتك ثم نزل بالعرش محدقا حتى من الله بك علينا فجعلك الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والاصال وجعل صلواتنا عليك رحمة لنا وطيب خلقنا بما اختصنا من ولايتك وكنا مسلمين بفضله وكنا عنده معروفين بتصديقنا
اياك فصلى الله وملائكته وانبياؤه ورسله عليك وجزاك عن رعيتك خيرا ثم انكب على القبر وقل السلام عليك يا حجة الله وسيا لو
اشهد انك حجة الله قد بلغت عن نبيه ما امرت ونصحت وتانيت وجاهدت في سبيل الله ومضيت على اليقين شاهدا وشهيدا ومشهودا
صلوات الله عليك ورحمته انا عبدك ومولاك وفي طاعتك الوافد اليك التمس بذلك في الحرم اليك وكمال المنزلة في الاخرة اتيتك يا بي
انت وامي ونفسي وولدي واهلي ومالي بحقك عارفا مقرا بالهدى الذي انت عليه عالما به مستيقنا موجبا لطاعتك مقرا بفضلك مستبصر
بضلالة من خالفك لعن الله امة جحدتك وجحدت حقك وانكرت طاعتك وظلمتك وكذبتك وحاربتك السلام عليك بابي انت وامي ورحمة الله
وبركاته الحمد لله الذي جعلني من زوار حجته ووصي رسوله وذكى معرفة فضله والاقرار بطاعته حقه ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين السلام
عليك يا امام الهدى ورحمة الله وبركاته ثم استوها لسا وقل اشهد انك عبد الله ووصي رسوله وحجته على خلقه وامينه على خزائن علمه وانك اديت
عن الله وعن رسوله صدقا وكنت امينا ونصحت لله ولرسوله مجتهدا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل اشهد
انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتبعت الحق غير واهن ولا موهن صلوات الله عليك ورحمته وجزاك
الله عن رعيتك خيرا اللهم اني اصلي عليه كما صليت عليه وتصلي ملائكتك ورسلك صلوة كثيرة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها
بعضا في محضرنا هذا واذا غبنا وعلى كل حال ابدا صلوة لا انقطاع لها ولا نفاد اللهم ابلغ روحه وجسده مني في ساعتي هذه تحية كثيرة و
سلاما وفي كل ساعة اللهم العن قتلة امير المؤمنين اللهم العن جوابيت هذه الامة وفراعنتها الرؤساء والاتباع من الاولين والاخرين واحش
قبورهم واجوافهم نارا واصلهم من جهنم اشدها نارا واحشرهم الى جهنم زرقا اتيتك يا بي انت وامي زائرا وافدا اليك متوجها بك الى
الله ربك وربي لينجح بك طلبتي ويقضي بك حوائجي ويعطيني بك سؤلي فاشفع عنده وكن لي شفيعا ثم قل يا ربي وسيدي يا الهي ومولاي شفع
وليك في حوائجي فقد وفدت اليك وجئت الى قبره زائرا متقربا بذلك اليك فلا تجبهني بغير مرضي مني عليك مالك لمن ذو ضمني لذلك
هديتني له وقد جئتك هاربا من ذنوبي متنصلا اليك من سيئ عملي راجيا لك في موقفي مستقيلا اياك ذا العفو صفحا عن معاصي مستغفرا من
ذنوبي راجيا بزيارة وليك واقامتي عند قبره وموقفي عليه الخلاص من عقوبتك طمعا ان تستنقذني من الردى يا ربي اياه مقرا بحجته وبركته
اليه اذ نقض عن زيارته اهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واغترهم الحيوة الدنيا فلك الحمد يا سيدي على ما عرفتني مما جهله اهل الدنيا وما
الى سواه فكما عرفتني وبصرتني وهديتني فالهمني شكرك وزدني من فضلك وتقبل مني فانك تتقبل من المتقين ثم ادع لنفسك بما بدا لك
وازدد وصل واجتهد في الدعاء لامر آخرتك ودنياك فاذا اردت ان تنصرف في الموضع الذي فقف فيه حين خلف وقل السلام عليك يا
حجة الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا باب الرحمة السلام
عليك يا وارث العلم السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا صاحب الحوض السلام عليك يا ذا الغيرة في ذات الله السلام عليك يا
ناصر رسول الله السلام عليك يا امير المؤمنين لعن الله من قتلك ولعن الله من شرك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي انا الى الله من
اعدائك برئ ثم تقول اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي وترى تضرعي وملاذي بقبر وليك وحجتك وانت تعرف حوائجي ولا يخفى عليك
شيء من امري وقد توجهت اليك بوصي رسولك وامينك وحجتك على خلقك جئت زائرا لقبره متقربا بذلك اليك الى رسولك فاجعلني به عندك
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين واعطني يا ربي به املي ورجائي ومنائي وسؤلي واقض لي جميع حوائجي ولا تردني خائبا ولا تقطع
رجائي ولا تخيب دعائي وعرفني الاجابة ولا تجعله آخر العهد مني يا ربي اياه وارزقني ذلك ابدا ما ابقيتني واذا توفيتني فاحشرني في زمرته واحبائه
واعطني على ذلك من الاجر والرحمة والمغفرة والثواب وحسن الاجابة افضل ما اعطيته احدا من خلقك ممن اتاه زائرا وبحجته
عارفا راغبا في زيارته متقربا في ذلك اليك والى رسولك بابي انت وامي ورحمة الله وبركاته ثم قم عند رجليه وقل مثل ذلك فقل
ثم تحول الى الخوخة وقل اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد وبالشان الذي جعلته لمحمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تبلغ روحه

في زيارة المطلقة صلوات الله عليه

جسده منيف ما عشي هذه وفي كل ساعة تحية كثيرة وسلاماً واسئلك ان لا تجعله آخر العهد من زيارتي وارزقني ذلك ابداً ما ابقيتني و
اجعله معها الدنيا والاخرة فاني بذلك راض وارض عني يا ارحم الراحمين ثم قم على باب الحجرة واستقبل القبلة وقل اللهم ارزقني العود اليه
ابداً ما ابقيتني بيسر وتقوى في عافية هذا وفي كل عام ابداً واجعل ذلك في يسر منك وعافية وعرفني من بركة زيارتي اياه ما تقر به عيني وتسكن به
نفسي ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك طرفة عين يا سيدي ثم امض و
تقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حتى ترد الكوفة ان شاء الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وعلى
آله وسلم زيارة ودعاء عند مشهد امير المؤمنين تقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام
عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله ثم السلام عليك يا وارث
جميع اوصياء انبياء الله السلام عليك يا زوج البتول ووارث علم الرسول السلام عليك يا ابا سبطي رسول الله السلام عليك يا اخا رسول
الله السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته على عباده ونوره في بلاده يا امير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت
سنن نبيه حتى دعاك الله الى جواره فقبضك اليه باختياره واكرم اعداءك الحجة في قتلهم اياك مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم
فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك صابرة
عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن
اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم تضع خدك على القبر وتقول اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل
الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة العارفين منك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة
لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة لمن استغاث بك مبذولة و
عداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاقك الى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد اليهم
واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفورة وعوائد المزيد متواترة وموائد
المستطعمين معدة ومناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واعطني جزائي واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفا
طمة والحسن والحسين انك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي اللهم صل على سيدي ومولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
الوصي المرتضى الخليفة والداعي اليك والى دار السلام صديقك الاكبر وفاروقك بين الحلال والحرام ونورك الزاهر الجليل ولسانك
الناطق بامرك الحق المبين وعينك على الخلق اجمعين ويدك العليا المهيمن وحبلك المتين وعروتك الوثقى وكلمتك العليا ووصي رسولك
المرتضى وعلم الدين ومنار اليقين وخاتم الوصيين وامام المتقين بعد النبي محمد الامين صلى الله عليهما وعلى آلهما الغر المحجلين صلوة ترفع بها
ذكره وتحسن بها امره وتشرف بها نفسه وتطهر بها دعوته وتنصر بها ذريته وتفلج بها حجته وتعز بها نصره وتكرم بها صحبته سيد المؤمنين
ومعلن الحق بالحق ودامغ جيوش الاباطيل فناصر الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا اللهم كما استعملته على خلقك فعدل فيهم بامرك و
عدل في الرعية وقسم بالسوية وجاهد عدوك بسيفه عن حريم الاسلام وحرم بين الحلال والحرام متبصراً في رضوانك ايمانا الى ايمانك
غير ناكل عن جهاده ولا منثن عن عزمه حافظا لعهدك قاضياً بنفاذ وعدك هاديا لدينك مقرا بربوبيتك ومصدقا لرسولك ومجاهدا
لرسولك ومجاهدا في سبيلك وراضيا لقولك فهو امينك لما مر وخازن علمك المكنون وشاهد لولاء الدين ووليك في العالمين اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وافسح له فسحا عندك واعطه الرضا من ثواب جزيل جزائك وعظيم جلالك الجليل اللهم واجعلنا له سامعين مطيعين
وجندا غالبين وحزبا مسلمين واتباعا مصدقين وشيعة متابعين وصحبا موازرين واولياء مخلصين ووزراء مناصحين ورفقاء
مصاحبين آمين رب العالمين اللهم اجزه افضل جزاء المكرمين واعطه سؤله يا رب العالمين واشهد انه قد نصح لرسولك وهدى
الى سبيلك وجاهد حق الجهاد ودعا الى سبيل الرشاد وقام بحقك في خلقك وصدع بامرك وانه لم يجر في حكم ولا دخل في ظلم ولم يبخع اثم
وانه اخو رسولك واول من آمن به وصدقه واتبعه ونصره وانه وصيه ووارث علمه وموضع سره واحب الخلق اليه وانه قرينه في الدنيا
الاخرة وابو سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين اللهم صل على محمد وآل محمد الائمة الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم عليهم اجمعين
سلاما دائما الى يوم الدين ف زيارة صفوان الجمال لامير المؤمنين السلام عليك يا ابا الائمة ومعدن النبوة
والمخصوص بالاخوة السلام على يعسوب الدين والايمان وكلمة الرحمن وكهف الانام السلام على ميزان الاعمال ومقلب الاحوال و
سيف ذي الجلال السلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم الدين السلام على شجرة التقوى وسامع السر و
النجوى ومنزل المن والسلوى السلام على حجة الله البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة السلام على اسرائيل الامة وباب الرحمة وابي

السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله ص

اللهم انه

وسيد المؤمنين

كتاب العتيق

الائمة

التي لا تختص بوقت من الأوقات

أبي الأئمة السلام على صراط الله الواضح والنجم اللائح والإمام الناصح والزناد القادح السلام على وجه الله الذي من آمن به أمن السلام على
نفس الله تعالى القائمة فيه بالسنن وعينه التي من عرفها يطمئن السلام على أذن الله الواعية في الأمم ويده الباسطة بالنعم وجنبه الذي من فرط فيه
ندم أشهد أنك مجازي الخلق وشافع الرزق والحاكم بالحق بعثك الله علما لعباده فوفيت بمراده وجاهدت في الله حق جهاده فصلى الله عليك
وجعل أفئدة من الناس تهوي إليك فالخير منك وإليك عبدك الزائر لحرمك اللائذ بكرمك الشاكر لنعمائك قد هرب إليك من ذنوبه ورجاك لكشف
كروبه فأنت ساتر عيوبه فكن لي إلى الله سبيلا ومن النار مقيلا ولما أرجوه منك كفيلا وصل حبلي بحبلك واسلك بي إلى الله سبيلك فأنت سامع
الدعاء وولي الجزاء علينا منك السلام وأنت السيد الكريم والإمام العظيم فكن بنا رحيما يا أمير المؤمنين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

أقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض أصحابنا زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وهي السلام
عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله وحجته السلام عليك يا خليفة الرسول على أمته السلام عليك يا
صهر النبي وشقيق ابنته السلام عليك يا قائل الحق في قضيته السلام عليك يا صاحب الزهد في أمته السلام عليك يا واضح السبيل في دلالته
السلام عليك يا خليفة الطهر في نبوته السلام عليك يا ناصر الحق في شريعته السلام عليك يا أوحد الخلق في شجاعته السلام عليك يا سبط الأمم
في سماحته السلام عليك أيها المقبول في شفاعته السلام عليك أيها العادل في خلافته السلام عليك أيها الأمين في إمارته السلام عليك
أيها الطيب في ولادته السلام عليك يا حامل اللواء العظيم كرامته السلام عليك يا خائف الله في سريرته السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
من بريته السلام عليك يا وارث نوح نبي الله وخيرته السلام عليك يا وارث إبراهيم الخليل في نبوته السلام عليك يا وارث موسى الكليم في
في رسالته السلام عليك يا وارث عيسى الروح في بلاغته السلام عليك يا وارث محمد النبي في أمانته السلام عليك يا أبا الحسن طريق
الدين ومنبع العين السلام عليك يا أخا الرسول وزوج البتول وقذاة العذول السلام عليك يا قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين السلام
عليك يا وارث العلم وصاحب الحلم وموضع الحكم السلام عليك يا أبا الأيتام ومكسر الأصنام وكليم الأقوام السلام عليك يا كاتم الغيظ وخاصف النعل
وسيد الأوصياء السلام عليك يا حامل الراية وبالغ الغاية وصاحب الآية السلام عليك يا علم الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى السلام عليك
يا قاسم النار وجنة الجبار السلام عليك يا داحض الآفات ومبطل الشبهات ومزيل الشك السلام عليك يا وارث الأنبياء
وخاتم الأوصياء وقاتل الأشقياء السلام عليك يا هازم الأحزاب وقاطع الشهوات وكاشف الغمرات السلام عليك يا فاضح الأقران
وقاتل الشجعان ومبطل كيد الشيطان السلام عليك يا فاك الأسير ومغني الفقير ونعم النصير السلام عليك يا هازم الأحزاب مزيل الركاب
ومجلي الحجاب السلام عليك يا سند مناف سيد الأشراف وصاحب الحوض الصاف السلام على العادل في الرعية والحاكم بالقضية
والقاسم بالسوية أشهد أنك أخو رسول الله ووصيه وعيبة علمه وشهيد وشاهد على الشهادة أشهد أنك أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
جاهدت الملحدين وعبدت الله مخلصا له الدين وصبرت على الأذى احتسابا طالبا مرضاته حتى أتاك اليقين لعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك
ولعن الله من غصبك حقك وعلى ولدك وذريتك صلوات الله عليك وعلى الملائكة الحافين بك ورحمة الله وبركاته أنا عبدك يا مولاي وابن
عبدك أتيتك زائرا عارفا بحقك مواليا لمن واليت معاديا لمن عاديت سلما لمن سالمت حربا لمن حاربت متقربا بحبك وولايتك إلى الله
السلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول إليك يا أمير المؤمنين توجهت وتوسلت إلى
الله بك في بلوغ مقصودي أشهد أن المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بقضاء حاجته فكن لي شفيعا إلى الله ربك وربي
في فكاك رقبتي من النار وغفران ذنوبي وكشف شدتي وإعطاء سؤلي في دنياي وآخرتي فإنه على كل شيء قدير ثم تقول اللهم إني
أتقرب إليك يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أجود الأجودين بمحمد خاتم النبيين رسولك إلى العالمين
وبأخيه وابن عمه الأنزع البطين العالم المكين علي أمير المؤمنين وبالحسن الزكي عصمة المتقين وبأبي عبد الله أكرم المستشهدين وبعلي
بن الحسين زين العابدين وبمحمد بن علي الباقر علم النبيين وبجعفر بن محمد زكي الصديقين وبموسى بن جعفر حبيس الظالمين وبعلي بن
موسى الرضا الأمين وبمحمد بن علي زهد الزاهدين وبعلي بن محمد فداء المهتدين وبالحسن بن علي وارث المستخلفين وبالحجة على العالم
مولانا صاحب الزمان مظهر البراهين أن تكشف ما بي من الغموم وتكفيني شر القدر المحتوم وتجيرني من النار ذات السموم برحمتك
يا أرحم الراحمين ثم تصلي صلاة الزيارة ست ركعات ركعتين منها لأمير المؤمنين ثم ركعتين لآدم وركعتين لنوح وتقول
يا سيدي كما أنا جئت العبد الذليل مولاه والمملوك إليك يطلب من يعلم أنك تعطي ولا ينقص ما عندك وأستغفر الله استغفار من يعلم أنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت وأتوكل عليك توكل من يعلم أنك على كل شيء قدير ثم تقول العفو العفو وتسأل الله ما أحببت

أقول قال الشهيد في المزار الكبير إذا أتيت الكوفة فاغتسل ثم امش إلى مشهد أمير المؤمنين وأنت على غسلك وإن شئت فاغتسل للزيارة وقل عند وضوئك وقد

فيك كفيلا انجح

السلام عليك يا صاحب الحوض وصاحب اللواء

نوجه

بن محمد

ثم تقول ما كان يقول زين العابدين ... الخ

فصل

في زيارته المطلقة صلوات الله عليه

غسلك فان لم تمكن ذلك لعلة فالوضوء يجزي ثم البس من ثيابك طاهرها واسع اليه ماشياً من حيث امكن لتسعى فاذا عاينت القبر فقل الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وامش وعليك السكينة والوقار والخشوع واكثر من الصلوات على محمد رسول الله ثم واهل بيته فقل الحمد لله
الذي اكرمني في عباده وستر لي في بلاده وحملني على دوابه فاذا دخلت الحصن من الباب الاول فقل الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم كما احللتني حرم اخي رسولك ووصيه وسهلت في زيارته فحرم جسدي على النار واكثر من الاستغفار حتى تصل
الى الحصن المحيط بالقبة ولتكن ما لاحظت عظمة الله تعالى وحده ولوليه ثم امض ولسانك دابراً وادن الى الوجه الذي تواجه فيه الامام صلوات
الله عليه وانت منكس الرأس مطرق البصر حتى تقف بالباب الذي هو محاذي الرأس واسجد ثم قل اذا ما لاحظت عظمة الله تعالى وحده و
لوليه ثم ارفع رأسك والتفت يسرة القبلة الى النبي ثم وقل السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته واقبل الى الامام بوجهك وقل
السلام عليك يا مولاي يا مولى كل مؤمن وساق الزيارة كما مر الى قوله وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم قال انكب على القبر و ومونسه ع
قبله وتلوذ به وتسأل الله تعالى ما احببت وتصلي عند الرأس ست ركعات ركعتين لآدم ولنوح وركعتين لامير المؤمنين ثم تدعو وركعتين ع
لنفسك بما احببت وللمؤمنين بما تحب ان شاء الله تعالى فاذا اردت الانصراف فودعه عليه السلام تقف عليه كوقوفك الاول وتقول السلام
عليك يا ولي الله السلام عليك يا امير المؤمنين استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم لا تجعله
آخر العهد مني بزيارته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واحشرني في زمرته واقلبني مفلحاً منجحاً بافضل ما ينقلب به احد من زواره يا ارحم الراحمين
وقال ره زيارة اخرى له ع من كتاب الانوار وقيل الخضر فاغتسل زاربها وبالاسناد عن يوسف الكناسي عن معوية بن عمار جميعاً عن ابي عبد الله
قال اذا اردت الزيارة لامير المؤمنين ع فاغتسل حيث تيسر لك وقل حين تعزم اللهم اجعل سعيي مشكوراً وذنبي مغفوراً وعملي مقبولاً واغسلني
من الخطايا وطهر قلبي من كل آفة وزك عملي وتقبل سعيي واجعل ما عندك خيراً لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله والذنوب ع
رب العالمين ثم امش وعليك السكينة والوقار حتى تأتي باب الحرم فقف على الباب وقل اللهم اني لبابك قد وقفت واقبلت بوجهي اليك فلا تعرض
بوجهك عني واني قصدت اليك متوسلاً منيباً وان كنت ماقتاً فارحمني وان كنت ساخطاً علي فاعف وارحم مسيري اليك برحمتك ابتغي الرضا فلا
تقطع رجائي ولا تخيبني يا ارحم الراحمين اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام وانت معدن السلام حينا ربنا منك بالسلام والحمد لله الذي تجاهه
لم يتخذ صاحبة ولا ولداً الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً السلام عليك يا ابا الحسن اشهد انك قد بلغت عن رسول الله ما امرك به
ووفيت بعهد الله وتممت بك كلمات الله وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين لعن الله من قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي عنه انا الى الله
اني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك انا براء الى الله ممن برئت منه وبرئ منكم **تقول** السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته اشهد
انك تسمع صوتي اتيتك متعاهداً لدينك في بيعتي ائذن لي في بيتك اشهد ان روحك عند الله غيبت لم تدرك السكينة جعلت لها بيتاً تنطق على
لسانك ثم ادخل وقل السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على حملة العرش الكروبيين السلام على ملائكة الله
المسبحين المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم باذن الله مقيمون الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته السلام على ملائكة الله المسومين ع
رحمة منه وتطولاً منه علي بالايمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني المكاره حتى ادخلني حرم ولي الله
واراني في عافية الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمداً عبده ورسوله جاء بالحق من عنده واشهد ان علياً عبد الله واخو رسوله اللهم عبدك وزائرك متقرب اليك بزيارة اخي رسولك
اللهم عبدك وزائرك متقرب اليك بزيارة اخي رسولك وعلى كل مأتي حق لمن اتاه وزاره وانت اكرم مأتي وخير مزور فاسألك يا رحمن يا رحيم
يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل تحفتك اياي من زيارتي في
موقفي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغباً ورهباً واجعلني من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك
فقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم واني بك مؤمن وبجميع انبيائك موقن فلا توقفني بعد معرفتهم موقفاً تفضحني على
رؤس الخلائق بل اوقفني معهم وتوفني على التصديق بهم فانهم عبيدك وانت خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر وتقول السلام
من الله على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين وامام المتقين السلام على رسول الله السلام على امين الله على رسالاته وعزائم امره ومعدن
الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع وانفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك واصفيائك اللهم صل على امير
المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي نبيك ووصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على
من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك من خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم و

صل

التي لا تختص بوقت من الاوقات

صل على الأئمة من ذريته القوامين بأمرك من بعد نبيك المطهرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك وأعلاماً لعبادك ثم تقول السلام على الأئمة المستودعين
السلام على خالصة الله من خلقه أجمعين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمره وخافوا لخوفه العالمين السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول
السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام
عليك يا علم التقى السلام عليك أيها البر التقي السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا
الحسن والحسين السلام عليك يا وصي الرسول السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم
السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم وأول من غصب حقه صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين وأشهد أنك لقيت الله وأنت شهيد عذب
الله قاتلك بأنواع العذاب جئتك يا ولي الله عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك ومن ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله إن لي
ذنوباً كثيرة فاشفع لي فيها عند ربك فإن لك عند الله مقاماً محموداً وإن لك عنده جاهاً وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون إلا لمن
ارتضى السلام عليك يا نور الله في سمائه وأرضه قد أذنت السامعة وذكره الخالص ونوره الساطع أشهد أنك من الله بمزيد وأن حجك إلى
يا رب العالمين وأن لك من الله رزقاً جديداً تعد وعليك الملائكة في كل صباح رب اغفر لي فيما وراءك وعن سيئاتي وارحم طول مكثي في القبر به فامك
وبت عالم الغيوب فإنك خير الوارثين ثم تقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك
يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى نبي الله السلام عليك يا وارث داود خليفة الله السلام عليك يا وارث عيسى روح
الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك وعلى
الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت القرآن حق تلاوته وبلغت عن رسول الله ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله
وجاهدت في سبيل الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابراً محتسباً ومجاهداً عن دين الله موقياً لرسول الله صلى الله
عليه وآله طالباً ما عند الله راغباً فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهداً ومشهوداً فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله
أفضل الجزاء وكنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله ص وأفضلهم
مناقب وأكثرهم سوابق وأرفعهم درجة وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فقويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين
وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص وكنت خليفته حقاً لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت وكره ف
بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاماً وأصوبهم منطقاً وأكبرهم رأياً و
أشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالله كنت للدين يعسوباً أولاً حين تفرق الناس وآخراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً
رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذ خنعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت
إذ جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صباً وغلظة وغيظاً وللمؤمنين غيثاً وخصباً وعلماً لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك
ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله قوياً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله
كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى
تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق
وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير وأطفئت بك النيران وقوي بك الإسلام والمؤمنون وسبقت
سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون
لعن الله من قتلك ولعن من شايع على قتلك ولعن الله من جاء لقتلك لعن الله من ظلمك حقك لعن الله من قتلك لعن الله من غصبك حقك لعن الله
من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك وأمة جحدت ولايتك وأمة حادت عنك وأمة سلبتك الحمد لله الذي جعل النار
مثواهم وبئس الورد المورود اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت والطواغيت
وكل ند يدعى من دون الله وكل ملحد مفتر اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم وأولياءهم وأعوانهم ومحبيهم لعناً كثيراً اللهم العن قتلة أمير المؤمنين
اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم عذبهم عذاباً لا تعذبه أحداً من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك وأعد لهم عذاباً
لا تحله بأحد من خلقك اللهم أدخل على قتلة رسولك وآل رسولك وعلى قتلة أمير المؤمنين وقتلة أنصاره وقتلة الحسن والحسين و
من الجحيم أنصارهما ومن نصب لآل محمد وشيعتهم حرم من الناس أجمعين عذاباً مضاعفاً في أسفل الدرك لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون
ملعونون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين

اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سمائك وأرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني
لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم انكب على القبر وأنت تقول يا سيدي أتعرض لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات الله عليه عائذا
ليجيرني من نقمتك وسخطك من زلازل يوم تكثر فيه العثرات يوم تتقلب فيه القلوب والأبصار يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه يوم الآزفة
إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين يوم الحسرة والندامة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه يوم مقداره خمسون ألف سنة يوم تشيب فيه الولدان يوم تذهل
كل مرضعة عما أرضعت يوم تشخص فيه الأبصار وتشغل كل نفس بما قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها ويبطل كل ذي حجة إلا الحق ثم ارفع رأسك
وقل اللهم إن ترحمني اليوم وفي يوم مقداره خمسون ألف سنة فلا خوف ولا حزن وإن تعاقب فمولى له القدرة على عبده وجزاه بسوء فعاله لا
أرحم نفسي فكن أنت راحمها الحجج كلها لك ولا حجة لي ولا عذر لها أنا ذا عبدك المقر بذنبي فيا خير من رجوت عندك المغفرة بالإقرار والاعتراف وهذه نفسي
بما جنت معترفة وبذنبي مقرة وبظلم نفسي معترف وذنوبي أكثر مما أحصيها وإنما يخضع العبد العاصي لسيده ويخشع لمولاه بالذل فيا من أقر له بالذنوب
ما أنت صانع بمقر لك بذنبه متضرع لائذ برسولك وعترة نبيك لائذ بقبر أخي رسولك صلوات الله عليهما يا من يملك حوائج السائلين ويعرف
ضمير الصامتين كما وفقتني لزيارتي ووفادتي ومسألتي ورحمتني بذلك فأعطني مناي في آخرتي ودنياي وتغمدني لكل مقام محمود يجب أن أدعى فيه
بأسمائك وكثير من عطاياك اللهم إني لائذ بقبر أخي رسولك ابتغاء مرضاتك فانظر اليوم إلى تقلبي في هذا القبر فكني من النار ولا تحجب
عنك صوتي ولا تقلبني بغير قضاء حوائجي وارحم تضرعي وتملقي وعبرتي وأقلبني اليوم مفلحا منجحا وأعطني أفضل ما أعطيت من زائريه إنك أنعام رضوانك ثم
اجلس عند رأسه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي
صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك أشهد أنك طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والأداء وأشهد طهر
أنك حبيب الله وأشهد أنك باب الله وأشهد أنك جنب الله الذي يؤتى منه وأنك سبيل الله وأنك عبد الله أتيتك وافدا لعظيم حالك
ومنزلتك عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله أتيتك متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بزيارتك خلاص نفسي متعوذا
بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي
إلى الله ليقضي بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي إني أتيتك مكروبا مغموما فدا قرنت ظهري ذنوبا فاشفع لي عند ربك إني أتيتك زائرا عارفا بحقك
مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك تثبيتا لك متطاعا إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لكم سلم وأمري لكم متبع ونصرتي
لكم معدة حتى يحكم الله لكم ذمة بدينه ويردكم فمعكم معكم لا مع عدوكم إني من المؤمنين برجعتكم لا أنكر لله قدرة مكذب منه مشية بأبي أنت وأمي
ومالي ونفسي زائرا متقربا إلى الله بزيارتك متوسلا إليك بك أدرعت كنا لحبوكم وأعدوا أباد الله وأستكثر ولعنها وأنا عبد الله
ومولاك في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله وأنت يا مولاي من أمرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة
إليه وألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم ولا يخيب من أتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع
إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة أتيتكم زائرا وبكم متعوذا للمساكين لكم من الله من الكرامة
اللهم لا تخيب توجهي إليك وآل رسولك واستشفاعي بهم من لا يحب اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني
ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة اللهم توفني على دينه اللهم أوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة والرزق الواسع
الحلال ما أنت أهله اللهم إني أحيا على ما حيي عليه مولاي علي بن أبي طالب وأموت على ما مات عليه اللهم اختم لي بالشهادة والمغفرة والرحمة ثم
تصلي ما بدا لك وتدعو وتقول اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته وساق الدعاء إلى آخره ثم قال الباب ثم قال الزيارة أخرى تقول السلام عليك يا أمير
المؤمنين أفضل ما أدين الله به زيارتك وإن لم أكن لذلك أهلا فأنت له أهل صلى الله عليك وعلى الأئمة من ولدك ثم تقف على
المشهد السلام على رسول الله البشير النذير السراج المنير الرؤوف الرحيم محمد بن عبد الله السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ونقول
السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا يعسوب المؤمنين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين
السلام عليك أيها الإمام البر التقي النقي الرضي المرضي الوفي الصديق الأكبر الطاهر المطهر ورحمة الله وبركاته أشهد أنك حجة الله على عباده
بعد نبيه صلى الله عليه وآله وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباح نوره الكتاب ينقطع به الراكب من عرض ظلمة إلى ضياء النور وأشهد أنك
الفارق بين الحلال والحرام والأمين على باطن السر ومستودع العلم الوحي العالم بكل سر والمتكلم بشرائع الحق ومنهاج الصدق
والموضح سبل النجاة والدال عن سبل الهلكات وأشهد أنك حجة الدهر المعجز والمعجزة بحجابه والشاهد والدال عليه الحبل المتين
والنبأ العظيم وصراط الله المستقيم وأشهد أن الأئمة من ولدك سفينة النجاة ودعائم الأوتاد وأركان البلاد وساسة العباد وحجج الله على
جميع البلاد السبيل إليه والسالك إلى جنته والمفزع إلى طاعته والوجه الذي منه يؤتى والمفزع والركن والكهف والحصن الملجأ

التي لا تختص بوقت من الأوقات

وأشهد أن المتمسك بولايتكم من الفائزين بالكرامة في الدنيا والآخرة ومن عاداكم لن يقبل الله له عملاً ولم يقم له يوم القيمة وزناً وهو من أصحاب الجحيم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تنكب على القبر وتقول لبيك يا أمير المؤمنين فؤادي فؤادي بك أتوسل إلى ربي في ذنبي أشهد أن المتوسل بك غير خائب وأن الطالب بك غير مردود إلا بنجاح طلبته فكن شفيعاً إلى ربك وربي في فكاك رقبتي من النار وغفران ذنوبي وكشف شدتي وإعطاء سؤلي في دنياي وآخرتي إنك على كل شيء قدير ثم تصلي عند الرأس أربع ركعات ندباً وتقول بعد الصلاة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا حبيب الله وخيرته السلام عليك يا أخا رسوله وسيفه السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا فاطمة الزهراء والطهر البتول سيدة نساء العالمين السلام عليك يا أبا محمد الحسن الزكي ركن الدين السلام عليك يا أبا عبد الله النور المبين السلام عليك يا أبا محمد علي بن الحسين زين العابدين السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي باقر علم العالمين السلام عليك يا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق سيد الصادقين السلام عليك يا أبا إبراهيم موسى بن جعفر حبيس الظالمين السلام عليك يا أبا الحسن علي بن موسى الرضا في المرضيين السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي الرضا المؤمنين السلام عليك يا أبا الحسن علي بن محمد هادي المسترشدين السلام عليك يا أبا محمد الحسن العسكري وخزانة الوصيين السلام عليك يا محمد بن الحسن الهادي المهدي حجة الله على العالمين السلام عليكم يا ساداتي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة وحي الله السلام عليكم أيها الصادقون بحق الله السلام عليكم يا عترة رسول الله السلام عليكم يا أصفياء بقية الله السلام عليكم أيها الحاكمون بحكم الله السلام عليكم يا سادة الورى والآية الكبرى والحجة العظمى والدعوة الحسنى والمثل الأعلى وشجرة المنتهى وباب الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى السلام عليكم يا من اتخذهم الله حجة لخلقه وأمناء لدينه وقواماً بأمره وخزاناً لعلمه وحفاظاً لسره وتراجمة لوحيه معادن كلماته وأورثكم كتابه وعلم التنزيل وضرب بكم مثلاً من نوره وأجرى فيكم من روحه السلام عليكم أيها الأئمة الهداة والسادة الولاة والقادة الحماة والذادة السعاة السلام عليكم يا أولي الذكر وخزان العلم ومنتهى الحلم وقادة الأمم السلام عليكم يا بقية الله وخيرته السلام عليكم يا سفراء الله بينه وبين خلقه السلام عليكم يا خلفاء الله في أرضه أشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون الناطقون الصادقون المقربون المطهرون المعصومون وبرأكم من العيوب [illegible] منكم من الفتن واسترعاكم الأنام وفوض إليكم الأمور وجعل لكم التدبير وعرفكم الأسباب والأنساب وأورثكم الكتاب [illegible] لكم ما خلق فعظمتم جلاله وكبرتم شأنه ومجدتم كرمه وأدمتم ذكره وتلوتم كتابه وحللتم حلاله وحرمتم حرامه وأقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وميراث النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم [illegible] وأمره إليكم من والاكم يا ساداتي فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله أنتم أمناء الله [illegible] أنتم [illegible] أنتم خلفاء الله وأنتم حجج الله على خلقه فبكم يعرف الحلال وبكم يحرم أنتم يا ساداتي السبيل الأعظم والصراط الأقوم والنبأ العظيم والحبل [illegible] والسبب الممدود من السماء إلى الأرض أنتم شهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء أنتم الرحمة الموصولة والآية المخزونة والأمانة [illegible] لنا [illegible] نجا ومن تخلف عنكم هوى أشهد أنكم يا ساداتي إلى الله تدعون وإليه ترشدون وبقوله تحكمون لم تزالوا بعينه وعنايته [illegible] بأمره [illegible] لا تعصونه بعرشه محدقون ولا تستحيون وتقدسون وتمجدون تهللون تعظمون [illegible] حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه [illegible] خلقه [illegible] في الأرض [illegible] على كل [illegible] قد [illegible] الأبواب خطر ولا يسمو إليها الفكر [illegible] كل أحد أنه منكم ولا تمنون [illegible] استغفر [illegible] والمجد والسؤدد فليس فوقكم أحد إلا الله [illegible] أقرب إليه منكم ولا أكرم عليه منكم ولا أحظى لديه منكم أنتم سكان البلاد ونور العباد وعليكم الاعتماد في يوم المعاد كلما غاب منكم حجة أو أفل منكم نجم أطلع الله لخلقه منكم خلفاً من سلف لا تنقطع عنكم مواده في الأرض [illegible] منكم خلفاً أمره [illegible] موصول من الله وجعل [illegible] بمعرفتكم تطهيراً لذنوبنا وتزكية لأنفسنا [illegible] موالي [illegible] طوبى لي إن قبلوني عبداً وإني معترف معتصم بحبلكم متوقع لدولتكم منتظر لرجعتكم قائل بأمركم آخذ [illegible] مستغفر إلى الله بكم يا ساداتي بكم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبكم [illegible] الغيث ويكشف الكرب [illegible] وسعد [illegible] يا من اصطفاها الله فقال تعالى ذكره إن الله اصطفى آدم [illegible] أنتم [illegible] الناس [illegible] الكرام البررة أنتم [illegible] المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وأنتم الصفوة التي اصطفاها الله ووصفها في كتابه فقال إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فأنتم الذرية [illegible] والأشباح [illegible] والأرواح المطهرة [illegible] يا علي يا فاطمة الزهراء يا حسن يا حسين [illegible] سيدي شباب أهل الجنة يا موالي الطاهرين يا ذوي النهى والتقى يا أنوار الله في أرضه التي لا تطفى يا عيون الله في خلقه

أنا منتظر لأمركم مترقب في لدولتكم معكم لا مع غيركم إليكم لا إلى عدوكم آمنت بكم وبما أنزل إليكم وأبرأ إلى الله من عدوكم وأشهد أنكم تسمعون
كلامي وترون مقامي وتعرفون مكاني وتردون سلامي وأنكم حجج الله البالغة ونعمه السابغة فاذكروني عند ربكم وأوردوني حوضكم واسقوني
بكأسكم واحشروني في زمرتكم واحشروني في جملتكم واحسبوني من أنصاركم في الدنيا والآخرة فإن لكم عند الله مقاما محمودا وجاها عريضا وشفاعة
مقبولة فإني قصدت إليكم ورجوت بالإتيان عليكم والوقوف بحضرتكم والاستشفاع بكم إلى الله أن يعفو عني ويغفر ذنبي ويعز ذلي ويرفع ضرعتي
ويقوي ضعفي ويسد فقري ويبلغني أملي ويعطيني منيتي ويقضي حاجتي فيما ذكرته من حوائجي وما لم أذكره مما علم أن فيه الخيرة لي حتى يوصلني بكم
إلى رضوانه والجنة اللهم شفعهم في وشفعني فيهم وبلغني ما سألتك وتوسلت بهم ولا تخيبني مما رجوته فيهم يا أرحم الراحمين فإذا أردت الوداع فقل لا جعله الله
آخر العهد من زيارتك ورزقني العود إليك والمقام في حرمك والكون معك ومع الأبرار من ولدك ثم اخرج القهقرى وقل السلام عليك يا سيد
الوصيين والسلام على الملائكة المقربين وقل في مسيرك إلى أن تبعد عن القبر إنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال وحسبنا الله ونعم الوكيل
زيارة أخرى له ثم تغتسل أولا للزيارة مندوبا وتقصد إلى مشهده ثم وتقف على ضريحه الطاهر وتستقبله بوجهك تجعل القبلة بين كتفيك
وتقول السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام
عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا خليفة رسول الله رب العالمين أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما حملك وحفظت ما استودعك
وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وتلوت كتاب الله وصبرت على الأذى في جنب الله محتسبا حتى أتاك اليقين لعن الله من خالفك ولعن الله من
قتلك ولعن من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم تحول إلى عند الرأس فقف عليه
وتقول السلام عليك يا وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والأداء أتيتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا
بشأنك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك متقربا إلى الله تعالى بزيارتك في خلاص نفسي وفكاك رقبتي من النار وقضاء حوائجي في الدنيا
والآخرة فاشفع لي عند ربك صلوات الله عليك ثم تقبل القبر وتضع خدك الأيمن وترفع رأسك وتصلي ست ركعات حسبما قلنا فإذا أراد
وداعه فليقف على قبره كما وقف أولا ثم يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك
السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد لزيارته وليك وارزقني العود
إليه أبدا ما أبقيتني فإذا توفيتني فاحشرني معه ومع ذريته الراشدين عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته وتدعو بعد ذلك بما شئت إن شاء الله
ثم قال زيارة أخرى له ثم تقف على باب السلام وتقول اللهم إليك توجهت وعليك توكلت وبك الله أكبر كما هدانا الله أكبر ربي ومولاي الله
أكبر ولينا الذي أحلنا الحمد لله الذي هدانا لهذا اللهم إني أشهد وأشهد حقي والحق علي وأداء ما كلفتني أن محمدا صلى الله عليه وآله
عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخليلك وخاصتك وخيرتك من بريتك اللهم فصل بصلواتك أحسن كراماتك وقربه بكرامات وتحيات
العالم المقيم للدعائم ومحل الظلماء ومحيي الحياة ورسولك الشاهد ودليلك الراشد الذي اختصصته لك وخلصته وبلغ
بعثته وآياتك وبينته فلاذ ممن دعا وأعلن وطمس به أعين الطغيان وأخرس به ألسن البهتان وكنت العزة لأوليائها وضربت الذلة
على أعدائه وأشهد أنه رسولك خاتم النبيين جاء بالحق من عند الحق وصدق المرسلين وأن الذين كذبوه ذائقوا العذاب الأليم وأن الذين
آمنوا معه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ثم تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الوصيين وحجة رب
العالمين على الأولين والآخرين السلام عليك يا أمير المؤمنين ووارث علم النبيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين السلام عليك يا
أمير المؤمنين يا إمام الهدى ومصابيح الدجى وكهف الورى وولي الحق وملجأ ذوي النهى السلام عليك يا صاحب الحجج والدعوة الكبرى والمثل المحسنين والأئمة
الأعلى السلام عليك يا بحر العلم صاحب الدنيا والحجة على جميع الورى في الآخرة والأولى السلام عليك يا صفي الله وخيرته وحجة الله في
ونائب الله وخليفته وعين الله وأمينه السلام عليك يا غيب الله وميزان قسط الله ومصباح نور الله ومشكوة ضياء الله السلام عليك يا عيبته
حافظ سر الله ومنهي حكم الله ومحل إرادته وموضع مشيئة الله السلام عليك يا غاية من أراد الله ونهاية من ذكر الله وأكمل من ابتدع الله
والحجة على جميع من خلق الله السلام عليك أيها النبأ العظيم والخطب الجسيم والذكر الحكيم والصراط المستقيم السلام عليك أيها الحبل
المتين والإمام الأمين والنبأ اليقين والشافع يوم الدين السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك أيها الصديق الأكبر والناموس
الأنور والسراج الأزهر والزهرة والكوثر السلام عليك يا باب الأبواب وعين المهيمن الكتاب وولي المالك التواب وقسيم الجنان والنيران
السلام عليك يا صاحب الكرم وموضع الحكم وقائد الأمم إلى الخيرات والنعم السلام عليك أيها الإمام النبي والعلم الوفي والوصي الرضي
والولي الزكي السلام عليك أيها النور المصطفى والولي المرتجى والكريم المرتضى السلام عليك يا نور الأنوار ومحل سر الأسرار وعنصر الأبرار
ومعدن الأخيار السلام عليك يا لسان الحق وبيت الصدق ومحل الرفق السلام عليك يا نور الهدى ومرشد الرشاد وعلم الحساب

التي لا تختص بوقت من الأوقات

عليك يا صاحب العلم المخزون وعارف الغيب المكنون وحافظ السر المصون والعالم بما كان ويكون السلام عليك أيها العارف بفصل الخطاب
ومثيب أوليائه يوم الحساب والمحيط بجوامع علم الكتاب في مهلك أعدائه بأليم العذاب السلام عليك يا صاحب علم المعاني في علم المثاني والنور
الشعشعاني والبشر الرباني السلام عليك يا عين الجبار وهادي الأخيار وأبا الأئمة الأطهار وقاصم المعاندين الأشرار السلام عليك
يا مشهورا في السماوات العليا معروفا في الأرضين السفلى ومظهر الآيات الكبرى وعارف السر وأخفى السلام عليك أيها النازل من علمه
والعالم بما في سفل السافلين ومهلك من طغى من الأولين ومبيد من جحد من الآخرين السلام عليك يا صاحب الكرة والرجعة وولي الحق وولي
الدعوة ومنطق البرايا وحجة الأئمة السلام عليك يا مثبت التوحيد بالشرح والتجريد ومقرر التحميد بالثناء والتمجيد تسليما يا سامع
الأصوات ومستنزل الدعوات ومجزل الكرامات وجزيل العطيات السلام عليك يا من تجلى بكرامة ربه فجل عن الصفات واستوى نوره فلم يقع عليه
الأدوات وأزلف بقربه منها لغيره فقصر دونه المقالات وعلا المحل فعلا كل الدرجات السلام عليك يا من أحسن عبادة ربه فحباه بأنواع
الكرامات واجتهد في النصح والطاعة فمنحه الحوض والشفاعة أشهد بذلك يا مولاي يا أمير المؤمنين وأنا عبدك وابن عبدك ووليك
ابن وليك أنك سيد الخلق وإمام الحق وباب الأنوار اجتباك الله لسره فجعلك عيبته وباب حكمته أيدك بروحه وحباك بنوره
هدايته وخصك ببرهانه فأنت عين عينيه وميزان قسطه وبين فضلك في قرآنه وأظهرك على أنبيائه وأنبأ عن تبيينه وانتجبك لنوره
فجعلك منارا في بلاده وحجة على خليقته واستعملك أيدك بروحه فصيرك ناصر دينه وركن توحيده واختصك بفضله فأنت بيان
لعلمه وحجة على خليقته واشتقك من نوره فصيرك دليلا على صراطه وسبيلا لقصده وأودعك أسراره ودعاك خليفة وخصك
بكرامة التنزيل فخزنت غيبه وعرفت علمه فجعلك أمينا من خلقه مستعبدا للعالمين في علومك السابقين وصيرك غاية من ابتدع في غيه
بالتقديم كل ولم يأخذك في هواه لومة ولم تخدع فكنت أول من في الدرجة فعلمت ما علا ودنا فأنت عين الحفظة التي لا تخفى عليها خافية
والأذن السميعة التي وعت المعارف لعالمونيه وقلبه الواعي للبصيرة المحيط بكل شيء ونوره الذي أضاء به البرية وحوية العلو الحقيقية ولسانه
الناطق بكل ما كان من الأمور والمبين مما كان أو يكون في سالف الأزمان وغابر الدهور كل يا مولاي عن نعمات أفهام الناعتين
عجز عن وصفك لسان الواصفين ببليغ لتعقل البرايا وعلمك بالنور الخفايا فأنت الأول الفاتح بالتسبيح حتى سبح لك المسبحون
والآخر الخاتم بالنجاة حتى مجد بوصفك الممجدون كيف أصف يا مولاي حسن ثنائك أم أحصي جميل آلائك والأوهام عن معرفة كيفيتك عاجزة
والأذهان عن بلوغ حقيقتك حاسرة والنفوس تقصر عما تستحق من الثناء وتعجز عما تستوجب لا تدرك بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين
أمي وأهلي وأحبائي أشهد الله ربي ورب كل شيء وأنبياءه المرسلين وحملة العرش الكروبيين ورسله المبعوثين وملائكته المقربين وعباده
الصالحين ورسوله المبعوث بالكرامة المحبو بالرسالة السيد المنذر والسراج الأنور والبشير الأكبر والنبي الأزهر والمصطفى المخصوص
بالنور الأعلى المكلم من سدرة المنتهى أني عبدك وابن عبدك ومولاك وابن مولاك المؤمن بسرك وعلانيتك كافر بمن أنكر فضلك
وجحد حقك موال لأوليائك معاد لأعدائك عارف بحقك مقر بفضلك محتمل لعلمك محتجب بذمتك مؤمن بإيابك مؤمن بحقك منتظر
لأمرك مرتقب لدولتك آخذ بقولك عامل بأمرك مستجير بك مفوض أمري إليك متوكل فيه عليك زائرك لائذ ببابك لك في غيبتك
منتظر ظهورك حتى تكون بيدك لكي أرتضي ويبدل بعد الخوف أمنا ويعبد المولى حقا ولا يشرك به شيئا ويصير الدين كله لله وأشرقت الأرض
بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون والحمد لله رب العالمين فعند ذلك يفوز الفائزون
بحبك ويأمن المتمسكون عليك ويهتك المنتحلون إليك ويرشد المعتصمون بك ويسعد المقرون بفضلك ويشرف المؤمنون بإمامتك ويحظى
الموقنون بنورك ويكرم المرهقون لديك ويتمكن المتمكنون من رضاك وتقر أعين محبيك بجلال الكرامة شيعتك تسلمها زلفتك
وتغذوهم في جنات عزك وسرادق مجدك في نعيم مقيم وعيش سليم وسدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب تجد ما عملت
من خير محضرا وصدت ما قدمت فينادى هل وجدتم ما سولكم الشيطان حقا تكثر الحسرة والندامة والغم والحمية ويقال يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين شقي من عدل عن قصدك يا أمير المؤمنين وهو من اعتصم بعروتك يا أمير المؤمنين وزاغ من أمن لسواك
وجحد من جحد لقاك وهلك من عاداك وكفر من أنكرك وأشرك من تعصبك وضل فازفك مرق من ناكثك وظلم من صد عنك وأجرم من
نصب لك وفسق من كفر حقك وأفلح من قعد عن نصرتك وخاب من أنكر شفعتك وخزي من تخلف عن فلكك وخسر خسرانا مبينا من لم يهتد
أيها النبأ العظيم والعلي الحكيم إني مؤمن بعهدك معترف بشأنك مطيع لأمرك مصدق لقولك مكذب لمن خالفك محب لأوليائك مبغض لأعدائك
حرب لمن حاربت سلم لمن سالمت محقق لما حققت مبطل لما أبطلت مؤمن بما أسررت وما أعلنت منتظر لما وعدت متوقع لما قلت حامد
لربي عز وجل على ما أودعني من معرفتك شاكر له على ما طوقني من جمال فضلك بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين أشهد أنك تراني وتسمع

وتعرف كلامي وتجيبني وتعرف ما يختلج في قلبي وضميري فاشهد يا مولاي فاشفع لي عند ربك في قضاء حوائجي اللهم بحق هذا الذي اوجبته
عليك صل على محمد وآل محمد وسلم ما سئلك [illegible] وتفضل علي وارحمني وارحم فاقتي واكشف ضري وتولني وتعطف بجودك علي مسكنتي
وتحنن علي وآنس وحشتي في غربتي وتجاوز عني واغفر خطيئتي وانظر الي واغفر ذنبي وجد علي واقبل توبتي وحط وزري وارفع درجتي واقض ديني واجبر كسري
واصفح عن جرمي وآمن روعتي واسقط عني ذنبي واثبت حسنتي واشف سقمي وفرج همي واذهب غمي وفرج كربتي واقض حوائجي منجحا الي دعوتي
واشكر سعيي وادم امانتي وبلغني املي واعطني منيتي واكتب عذري وافلج حجتي [illegible] وآله وصلى الله عليهم يا مولاي اشفع لي عند ربك فلك
عند الله المقام المحمود والجاه العريض والشفاعة المقبولة واجعل ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول والنور الذي انزل معه فاكتبنا
مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم رب الانبياء والائمة الابرار والعرش
الجامع العظيم الغفار صل على محمد وآله الاخيار صلوة [illegible] تكريمهم وتحيتهم وتنويرهم [illegible]
وتجعلني وجميع محبيهم في موقفي هذا [illegible] رحمة [illegible] وكرامة ومغفرة ونظرة وموهبة تعطيني جميع ما سألتك في الدنيا [illegible]
ما فيه صلاح آخرتي ودنياي ولاخواني ولاهلي وولدي واهل بيتي [illegible] وجميع [illegible] المؤمنين
والمؤمنات ومن عرفته ومن لم اعرفه انك تعلم منقلبهم ومثويهم ولا تجعله آخر العهد [illegible] على مولاي [illegible]
ولا تجعله آخر العهد مني من موقفي هذا انك جواد كريم اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وصلى الله على محمد وآل الطاهرين
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثبتنا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الهي
ان كانت ذنوبي قد [illegible] ان ترفع لي [illegible] دعوتها [illegible] متوسلا [illegible]
[illegible] عليهم اجمعين واسألك بعزتك يا مولاي [illegible] ذنوبي متوسلا اليك [illegible]
عليهم اجمعين فانك [illegible] فاسألك يا الهي ان تصلي على محمد وآل محمد وتجعل [illegible]
من [illegible] ان تنظر الي نظرة رحيمة [illegible] في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم تصلي [illegible]
يا الله يا مجيب دعوة المضطرين وساق الدعاء الى آخر ما سيأتي في زيارة عاشورا وقد مر مختصر منه في الزيارة الخامسة ايضا ثم اقول
قال المؤلف الزيارة الكبيرة اذا اردت [illegible] صلوات الله عليه [illegible] الاول وتقول السلام عليك يا امير المؤمنين
يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ورحمة الله على اهل السموات والارضين [illegible] ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد سلام ولي
غير مودع عنك ولا آخر العهد من زيارتك يا امير المؤمنين [illegible] السلام عليك حشرني الله في زمرتك واوردني حوضك وجعلني من
حزبك وارضاك عني ومكنني في دولتك واحياني في رجعتك وملكني في ايامك وشكر سعيي بك وغفر ذنبي بشفاعتك واقال عثرتي بحبك
واعلى كعبي بموالاتك وشرفني بطاعتك واعزني بهداك وجعلني ممن انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافى غنيا فائزا برضوان الله وفضله
وكفايته وبنصرته وامنه ونوره وهدايته [illegible] وكلاءته بافضل ما ينقلب به احد من زوارك ومواليك ومحبيك وشيعتك و
رزقني الله العود ثم العود ابدا ما ابقاني ربي بايمان وصدق ونية وتقوى واخبات ورزق واسع حلال طيب [illegible] اللهم
صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارته مولاي امير المؤمنين وذكره والصلوة عليه واوجب لي الخير والبركة والنور والايمان
وحسن الاجابة مثل ما اوجبت لاوليائك العارفين بحقه الموجبين طاعته الراغبين في زيارته المتقربين اليك بها
بابي انت وامي يا امير المؤمنين ونفسي واهلي اجعلني يا مولاي من همك وادخلني في شفاعتك واذكرني عند ربك اللهم صل على محمد وعلى
اهل بيته الطيبين الطاهرين وبلغ ارواحهم واجسادهم مني السلام [illegible] جميع اهلي وولدي واخواني انك على كل شيء قدير يا
ارحم الراحمين اللهم اني اشهد [illegible] محمدا وعليا والائمة [illegible]
[illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] الهي ان تصلي على محمد وآل محمد [illegible] كما امرتنا بالصلوة عليه
واشهد انه صلى الله عليه وآله [illegible] غير مستنكر ولا مستنكف [illegible] وصلوة اهل بيته [illegible] مستقرا
لا مستوحشا يا ارحم الراحمين ثم تنكب على القبر وتقول لبيك يا مولاي يا امير المؤمنين [illegible]
فكن لي يا مولاي يا امير المؤمنين [illegible] الى الله سفيرا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا ولزيارتي شكورا [illegible]
بك [illegible] وانت مولاه [illegible] صلوات [illegible] عليك [illegible] ويشكو اليك ويتكل
في امره عليك وانت [illegible] وعليك منا السلام [illegible] اذا حل الحمام وكن
[illegible] انت حسبنا ونعم الوكيل ثم تدعو بما شئت وصل على محمد المصطفى وعلى آله الطاهرين وانصرف راشدا اقول

هذا

في زيارته صلوات الله عليه المختصة بالأيام والليالي

باب زيارته صلوات الله عليه المختصة بالأيام هذا أخرجناه من المزار الكبير المظنون انه من مؤلفات محمد بن المشهدي ره
والليالي منها زيارة الحادي والعشرين من شهر رمضان كا عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد
النيسابوري قال حدثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان
اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله فجاء رجل باكيا وهو
مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا أبا الحسن
كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على أصحابه
وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا
وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت
حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله إذ هم أصحابه وكنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين
وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت
أخفضهم صوتا وأعلاهم قنوتا وأقلهم كلاما وأصوبهم نطقا وأكبرهم رأيا وأشجعهم قلبا وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا و
أعرفهم بالأمور كنت والله يعسوبا للدين أولا وآخرا الأول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا
عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذ اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ
أسرعوا وأدركت أوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها
وفزت بحبائها وأحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تهن
ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام أمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال عليه السلام
ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل
فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك
ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم
وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت قد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام
والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت
مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا
كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا
بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه **بيان** إنما أوردنا هذا الخبر هنا
لأن المتكلم كان الخضر عليه السلام كما يظهر من كمال الدين وقد خاطبه في هذا اليوم بهذا الكلام فناسب أن يزار في هذا اليوم به وقد ذكره (كما يظهر منه)
علماؤنا في بعض الزيارات السابقة والآتية والارتجاج الاضطراب والعناء التعب بالفتح حاطه يحوطه حوطا وحياطة إذا حفظه وصانه
وذب عنه وتوفر على مصالحه والهدي بالفتح السيرة والسمت هيئة أهل الخير قوله وبرزت أي إلى الجهاد والاستكانة الخضوع
والتذلل قوله ونهضت أي قمت بعبادة الله وإذاعته وترويج دينه حين وهنوا ضعفوا شأنا الناس الصحابة في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وبعده
قوله إذ هم أصحابه أي قصد كل منهم مسلكا مخالفا للحق لإصلاح دنياهم قوله لم تنازع أي لم يكن محل النزاع لوضوح الأمر والمنافقين جميعا
كانوا بقلوبهم يعتقدون حقيتك وخلافتك وإن أنكروا ظاهرا لأغراضهم الفاسدة قوله لم تضرع على بناء المعلوم بكسر الراء وفتحها أي لم
تذل ولم تخضع لهم أو بضمها بناء الضرع ككرم إذا ضعف أي لم يقو على العدو قوله وصغر الفاسقين بكسر الصاد وفتح الغين وهو الذل و
الرضا بالضيم والفشل كفرح كسل وضعف وتراخى وجبن قوله تتعتعوا التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر أو عي قوله وأعلاهم قنوتا أي طاعة وخضوعا
في البلاغة وأعلاهم فوتا أي سبقا قوله أولا وآخرا يحتمل أن يكون المراد بالأول زمان الرسول صلى الله عليه وآله وبالآخر بعده أو كلا منهما في كل منهما
والتشمر للأمر التهيؤ له والهلع أفحش الجزع قوله إذا أسرعوا أي فيما لا ينبغي الإسراع فيه والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الجناية والعمد بالتحريك
جمع العمود قوله فطرت والله بنعمائها أي النعماء الذاهبة وفي بعض النسخ بنعمائها وقوله فطرت يمكن أن يقرأ على بناء المجهول من الفطر بمعنى الخلقة
أي كنت مفطورا على البلايا والنعماء ويحتمل أن يكون الفاء عاطفة والطاء مكسورة من الطيران أي ذهبت إلى الدرجات العلى مع ذلك
أصابتك من الآفات وطرت وذهبت بنعمائهم وكراماتهم فعنده وهذا بفعل وبعضهم قرأ فطرت على بناء المجهول وتشديد الطاء من قولهم فطر

الصائم اذا اعطاه الفطور وفي نهج البلاغة فطرت والله بغاثها واستنبت بزهانها وقال بعض شراحه الضميران يعودان الى الفضيلة فاستعار
مهنا لفظ الطيران للسبق العقلي واستعار لفظي العنان والرهان للذات هنا من متعلقات الخيل انتهى وقال الجوهري يقال له سابقة في
هذا الامر اذا سبق الناس اليه وفلول السيف كسور في حده والزيغ الميل قوله لم تخن بالخاء المعجمة والنون المشددة من الخزي وهو السقوط من علو
الى سفل وفي بعض النسخ بالحاء المهملة من الحيرة وفي بعضها لم تخن من الخيانة وهو اظهر قوله لم في صحبتك وذات يدك اي كنت اكثر الناس انفع
في مصاحبته من صحبك لا تغش فيها وكذا فيما في يدك من بيت المال وغيره والهمز الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم والغمز الاشارة بالعين و
الحاجب وهو ايضا كناية عن اثبات المعايب قوله ولا لاحد فيك مطمع اي طمع ان يضلك ويصرفك عن الحق وقال الجزري لا تأخذه في الله هوادة اي لا
يسكن عند وجوب حد الله ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة قوله فيما فعلت في اكثر نسخ الحديث فاقلعت من الاقلاع وهو الكف اي
كففت عن الامور كناية عن الموت وفي بعض النسخ وفي قوله سبقت سبقا بعيدا اي ذهبت بالشهادة الى الآخرة بحيث لا يمكننا اللحوق بك او سبقت الى
الفضائل والكمالات بحيث لا يمكن لاحد ان يلحقك فيها وكذا الفقرة الثانية تحتمل الوجهين وان كان الاول فيها اظهر قوله فخطب عن البكاء اي
انت اجل من ان يقضى حق مصيبتك والجزع عليك بالبكاء بل انما هو اشد لو بيت اجل من ان يقضى حق مصيبتك والجزع عليك بالبكاء بل انما
هو اشد منه او انت اجل من ان يكون للبكاء عليك حد الاول اظهر والرزية المصيبة والهد الكسر الشديد والقنة بالضم الجبل او قلته والرواسي
الثابتة وقد مضى الخبر بتمامه باسناد آخر مشروحا في ابواب شهادته صلوات الله عليه ثم نهار

زيارة ليلة الغدير ويومها

صبا روى محمد بن احمد بن داود القمي عن رجاله عن البزنطي عن الرضا عليه السلام في حديث اختصرناه قال قال لي يا ابن ابي نصر اينما كنت فاحضر
يوم الغدير عند امير المؤمنين عليه السلام فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار
ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بالف درهم لاخوانك العارفين فافضل على اخوانك في هذا اليوم
وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم لمن امتحن الله قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم
البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات مصبا
عن البزنطي مثله قل بالاسناد الى محمد بن احمد بن داود عن محمد بن عمار الكوفي عن ابيه عن جده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن البزنطي مثله اقول قد مضى في باب اعمال الغدير فضله واعماله وانما نذكر ههنا ما يتعلق بزيارته قال الشيخ المفيد
قدس الله روحه فيها روايتان اما الاولى فهي ما رواها جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام مضى ابي علي بن الحسين عليه السلام الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام فوقف عليه ثم
بكى وقال السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته على عباده السلام عليك يا امير المؤمنين اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده الى آخر ما
مر في اوائل الباب الثاني من فرحة الغري وسيأتي في الزيارات الجامعة وقد ذكر الشيخ الطوسي وغيره ايضا هذه الزيارة من الزيارات المختصة بهذا اليوم
لما رأى في الروايات المشتملة عليها ما يدل على اختصاصها كما اومأنا اليه ولذلك لم نوردها ههنا قال المفيد ره واما الرواية الثانية فهي ما روي عن
ابي محمد الحسن العسكري عن ابيه صلوات الله عليهما وذكر انه عليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي اشخصه المعتصم فاذا اردت ذلك فقف على باب
القبة الشريفة واستأذن وادخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام
على محمد رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة رب العالمين امين الله على وحيه وعزائم امره والخاتم لما سبق والفاتح لما
استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته السلام على انبياء الله ورسله وملائكته المقربين وعباده الصالحين
السلام عليك يا امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وولي رب العالمين ومولاي ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين يا امين الله في ارضه وسفيره في خلقه وحجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله
القويم وصراطه المستقيم السلام عليك ايها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه يسألون السلام عليك يا امير المؤمنين
آمنت بالله وهم مشركون وصدقت بالحق وهم مكذبون وجاهدت وهم محجمون وعبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا
حتى اتاك اليقين الا لعنة الله على الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ورحمة
الله وبركاته اشهد انك اخو رسول الله ووصيه ووارث علمه وامينه على شرعه وخليفته في امته واول من آمن بالله وصدق
بما انزل على نبيه واشهد انه قد بلغ عن الله ما انزله فيك فصدع بامره واوجب على امته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم
البيعة لك وجعلك اولى بالمؤمنين من انفسهم كما جعله الله كذلك ثم اشهد الله تعالى عليهم فقال ألست قد بلغت فقالوا اللهم
بلى فقال اللهم اشهد وكفى بك شهيدا وحاكما بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الاقرار وناكث عهدك بعد الميثاق واشهد
انك وفيت بعهد الله تعالى وان الله تعالى موف لك بعهده ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما واشهد انك امير المؤ

الحق

في زيارة ليلة الغدير ويومها

والذي نطق بولايتك التنزيل واخذ لك العهد على الامة بذلك الرسول واشهد انك وعمك واخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم
فانزل الله فيكم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اشهد يا
امير المؤمنين ان الشاك فيك ما آمن بالرسول الامين وان العادل بك غيرك عاند عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين
واكمله بولايتك يوم الغدير واشهد انك المعني بقول العزيز الرحيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ضل والله واضل من اتبع سواك وعند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لامرك واطعنا واتبعنا صراطك المستقيم فاهدنا
ربنا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى طاعتك واجعلنا من الشاكرين لانعمك واشهد انك لم تزل للهوى مخالفا وللتقى محالفا
وعلى كظم الغيظ قادرا وعن الناس عافيا غافرا واذا عصي الله ساخطا واذا اطيع الله راضيا وبما عهد اليك عاملا راعيا لما استحفظت
حافظا لما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت واشهد انك ما اتقيت ضارعا ولا امسكت عن حقك جازعا ولا احجمت
عن مجاهدة غاصبيك ناكلا ولا اظهرت الرضى بخلاف ما يرضي الله مداهنا ولا وهنت لما اصابك في سبيل الله ولا ضعفت ولا
استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله ان تكون كذلك بل اذ ظلمت احتسبت ربك وفوضت اليه امرك وذكرتهم فما ادكروا
ووعظتهم فما اتعظوا وخوفتهم الله فما تخوفوا واشهد انك يا امير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده حتى دعاك الله الى جواره
وقبضك اليه باختياره والزم اعداءك الحجة بقتلهم اياك لتكون الحجة لك عليهم مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه السلام
عليك يا امير المؤمنين عبدت الله مخلصا وجاهدت في الله صابرا وجدت بنفسك محتسبا وعملت بكتابه واتبعت سنة نبيه
واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ما استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب
ولا تهن عند الشدائد ولا تحجم عن محارب افك من نسب غير ذلك اليك وافترى باطلا عليك واولى لمن عند عنك لقد جاهدت
في الله حق الجهاد وصبرت على الاذى صبر احتساب وانت اول من آمن بالله وصلى له وجاهد وابدى صفحته في دار الشرك والارض مشحونة
ضلالة والشيطان يعبد جهرة وانت القائل لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة ولو اسلمني الناس جميعا لم اكن
متضرعا اعتصمت بالله فعززت وآثرت الآخرة على الاولى فزهدت وايدك الله وهداك واخلصك واجتباك فما تناقضت افعالك
ولا اختلفت اقوالك ولا تقلبت احوالك ولا ادعيت ولا افتريت على الله كذبا ولا شرهت الى الحطام ولا دنسك الآثام ولم تزل على
بينة من ربك ويقين من امرك تهدي الى الحق والى طريق مستقيم اشهد شهادة حق واقسم بالله قسم صدق ان محمدا وآله صلوات الله
عليهم سادات الخلق وانك مولاي ومولى المؤمنين وانك عبد الله ووليه واخو الرسول ووصيه ووارثه وانه القائل لك
والذي بعثني بالحق ما آمن بي من كفر بك ولا اقر بالله من جحدك وقد ضل من صد عنك ولم يهتد الى الله ولا الي من لا يهتدي
بك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى ونورك لا يطفأ
وان من جحدك الظلوم الاشقى مولاي انت الحجة على العباد والهادي الى الرشاد والعدة للمعاد مولاي لقد رفع الله في الاولى منزلتك
واعلى في الآخرة درجتك وبصرك ما عمي على من خالفك وحال بينك وبين مواهب الله لك فلعن الله مستحلي الحرمة منك وذائدي الحق
عنك واشهد انهم الاخسرون الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون واشهد انك ما اقدمت ولا احجمت ولا نطقت ولا
امسكت الا بامر من الله ورسوله قلت والذي نفسي بيده لقد نظر الي رسول الله صلى الله عليه وآله اضرب بالسيف قدما فقال يا
علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي واعلمك ان موتك وحياتك معي وعلى سنتي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا
ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي ربي واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه وبينها النبي لي واني لعلى الطريق الواضح
الفظه لفظا صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك والله جل اسمه يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك وانت ولي الله واخو رسوله والذاب عن دينه والذي نطق القرآن بتفضيله
قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال
الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله و
الله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم اشهد

أشهد أنك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلا ولم تشرك بعبادة ربك أحدا وأن الله تعالى استجاب لنبيه
صلى الله عليه وآله فيك دعوته ثم أمره بإظهار ما أولاك لأمته إعلاء لشأنك وإعلانا لبرهانك ودحضا للأباطيل وقطعا للمعاذير فلما
أشفق من فتنة الفاسقين واتقى فيك المنافقين أوحى إليه رب العالمين يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فوضع على نفسه أوزار المسير ونهض في رمضاء الهجير فخطب فأسمع ونادى فأبلغ ثم سألهم
أجمع فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد ثم قال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم فقالوا بلى فأخذ بيدك وقال من كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فما آمن بما أنزل الله فيك على
نبيه إلا قليل ولا زاد أكثرهم غير تخسير ولقد أنزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب اللهم إنا نعلم أن هذا هو الحق
من عندك فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون السلام عليك يا أمير المؤمنين
وسيد الوصيين وأول العابدين وأزهد الزاهدين ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته أنت مطعم الطعام على حبه
مسكينا ويتيما وأسيرا لوجه الله لا تريد منهم جزاء ولا شكورا وفيك أنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وأنت الكاظم للغيظ والعافي عن الناس والله يحب المحسنين وأنت الصابر في
البأساء والضراء وحين البأس وأنت القاسم بالسوية والعادل في الرعية والعالم بحدود الله من جميع البرية والله تعالى
أخبر عما أولاك من فضله بقوله أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأنت المخصوص بعلم التنزيل وحكم التأويل ونص الرسول ولك المواقف المشهودة
والمقامات المشهورة والأيام المذكورة يوم بدر ويوم الأحزاب إذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة
وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا وقال الله تعالى ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم إلا إيمانا وتسليما فقتلت عمرهم وهزمت جمعهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا ويوم أحد إذ يصعدون ولا يلوون على أحد والرسول يدعوهم في أخراهم وأنت تذود بهم المشركين عن النبي ذات
اليمين وذات الشمال حتى ردهم الله تعالى عنكما خائفين ونصر بك الخاذلين ويوم حنين على ما نطق به التنزيل إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والمؤمنون أنت
ومن يليك وعمك العباس ينادي المنهزمين يا أصحاب سورة البقرة يا أهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤونة و
تكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتوبة وذلك قول الله جل ذكره ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء وأنت حائز درجة الصبر فائز بعظيم الأجر ويوم خيبر إذ أظهر الله خور المنافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب العالمين
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولا مولاي أنت الحجة البالغة والمحجة الواضحة والنعمة
السابغة والبرهان المنير فهنيئا لك بما آتاك الله من فضل وتبا لشانئك ذي الجهل شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله جميع حروبه
ومغازيه تحمل الراية أمامه وتضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور وبصيرتك في الأمور أمرك في المواطن ولم يكن عليك أمير
وكم من أمر صدك عن إمضاء عزمك فيه التقى واتبع غيرك في مثله الهوى فظن الجاهلون أنك عجزت عما إليه انتهى ضل والله الظان لذلك
وما اهتدى ولقد أوضحت ما أشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك صلى الله عليك قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ودونها
حاجز من تقوى الله فيدعها رأي العين وينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين صدقت وخسر المبطلون وإذ ماكرك الناكثان
فقالا نريد العمرة فقلت لهما لعمركما ما تريدان العمرة لكن تريدان الغدرة فأخذت البيعة عليهما وجددت الميثاق فجدا في النفاق فلما نبهتهما
على فعلهما أغفلا وعادا وما انتفعا وكان عاقبة أمرهما خسرا ثم تلاهما أهل الشام فسرت إليهم بعد الإعذار وهم لا يدينون

في زيارة ليلة الغدير ويومها

دين الحق ولا يتدبرون القرآن همج رعاع ضالون وبالذي أنزل على محمد فيك كافرون ولأهل الخلاف عليك ناصرون ولقد أمر الله تعالى
باتباعك وندب المؤمنين إلى نصرتك وقال عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مولاي بك ظهر الحق وقد نبذه
الخلق وأوضحت السنن بعد الدروس والطمس فلك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل وعدوك
عدو الله جاحد لرسول الله يدعو باطلا ويحكم جائرا ويتأمر غاصبا ويدعو حزبه إلى النار وعمار يجاهد وينادي بين الصفين الرواح
الرواح إلى الجنة ولما استسقى فسقي اللبن كبر وقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك
الفئة الباغية فاعترضه أبو العادية الفزاري فقتله فعلى أبي العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسله أجمعين وعلى من سل سيفه عليك
وسللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين من المشركين والمنافقين إلى يوم الدين وعلى من ~~سل سيفه عليك وسللت سيفك~~ رضي
بما ساءك ولم يكرهه وأغمض عينه ولم ينكر أو أعان عليك بيد أو لسان أو قعد عن نصرك أو خذل عن الجهاد معك أو غمط
فضلك وجحد حقك أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته وعلى الأئمة
من آلك الطاهرين إنه حميد مجيد والأمر الأعجب والخطب الأفظع بعد جحدك حقك غصب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكا
ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك وعترة المصطفى صلى الله عليكم وقد أعلى الله تعالى على الأمة درجتكم ورفع منزلتكم
وأبان فضلكم وشرفكم على العالمين فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا قال الله عز وجل إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا
وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وأنت يا سيد الأوصياء من جميع الخلق فما أعمه من ظلمك عن الحق
ثم أفرضوك سهم ذوي القربى مكرا وأحادوه عن أهله جورا فلما آل الأمر إليك أجريتهم على ما أجريا رغبة عنهما بما عند الله لك
فأشبهت محنتك بهما محن الأنبياء عند الوحدة وعدم الأنصار وأشبهت في البيات على الفراش الذبيح إذ أجبت كما أجاب وأطعت
كما أطاع إسماعيل صابرا محتسبا إذ قال له يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
وكذلك أنت لما أباتك النبي صلى الله عليه وآله وأمرك أن تضجع في مرقده واقيا له بنفسك أسرعت إلى إجابته مطيعا ولنفسك على
القتل موطنا فشكر الله تعالى طاعتك وأبان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ثم محنتك
يوم صفين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا فأعرض الشك وعزب الحق واتبع الظن أشبهت محنة هارون إذ أمره موسى على قومه
فتفرقوا عنه وهارون يناديهم ويقول يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع إلينا موسى وكذلك أنت لما رفعت المصاحف قلت يا قوم إنما فتنتم بها وخدعتم فعصوك وخالفوا عليك واستدعوا نصب
الحكمين فأبيت عليهم وتبرأت إلى الله من فعلهم وفوضته إليهم فلما أسفر الحق وسفه المنكر واعترفوا بالزلل والجور عن القصد
اختلفوا من بعده وألزموك على سفه التحكيم الذي أبيته وأحبوه وحظروه وأباحوا ذنبهم الذي اقترفوه وأنت على نهج بصيرة و
هدى وهم على سنن ضلالة وعمى فما زالوا على النفاق مصرين وفي الغي مترددين حتى أذاقهم الله وبال أمرهم فأمات بسيفك
من عاندك فشقي وهوى وأحيا بحجتك من سعد فهدي صلوات الله عليك غادية ورائحة وعاكفة وذاهبة فما يحيط المادح
وصفك ولا يحبط الطاعن فضلك أنت أحسن الخلق عبادة وأخلصهم زهادة وأذبهم عن الدين أقمت حدود الله بجهدك وفللت
عساكر المارقين بسيفك تخمد لهب الحروب ببنانك وتهتك ستور الشبه ببيانك وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق لا
تأخذك في الله لومة لائم وفي مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين وتقريظ الواصفين قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ولما رأيت أن قتلت الناكثين والقاسطين و
المارقين وصدقك رسول الله صلى الله عليه وآله وعده فأوفيت بعهده قلت أما آن أن تخضب هذه من هذه أم متى يبعث أشقاها
واثقا بأنك على بينة من ربك وبصيرة من أمرك قادم على الله مستبشر ببيعك الذي بايعته به وذلك هو الفوز العظيم اللهم العن
قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك والعن من غصب وليك حقه وأنكر عهده وجحده بعد اليقين
والإقرار بالولاية له يوم أكملت له الدين اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ومن ظلمه وأشياعهم وأنصارهم اللهم العن ظالمي
الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصريه والراضين بقتله وخاذليه لعنا وبيلا اللهم العن أول ظالم ظلم آل محمد و
مانعيهم حقوقهم اللهم خص أول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل مستن بما سن إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد
وآل محمد خاتم النبيين وعلى علي سيد الوصيين وآله الطاهرين واجعلنا بهم متمسكين وبولايتهم من الفائزين الآمنين الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون

بيان قوله ضيح من لبن قال الجزري عن الأزهري بتقديم المهملة على المعجمة أي كثير الماء مكسر هيئته وبتقديم المعجمة أيضا بمعنى

في زيارة ليلة الغدير ويومها

الكف واكثر النسخ على الاول ويقال ابعد عن الطريق اي مال قوله ع والتي خالفا بالحاء المهملة والمخالفة المواخاة وان يحلف كل من الصديقين لصاحبه على التعاضد والتساعد والاتفاق قوله ع ما انفيت ضارعا اي مستند للامة متضعفا مل الاطاعة امر ربك لعنه ورسوله او التاكل الضعيف الجبان قوله ع مراقبا اي منتظر الحصول منفعة دنيوية ويقال لا يحفل بكذا اي لا يبالي به ويقال فلك كضرب علم افكا بالكسر والفتح والتحريك كذب وافك له كلمة نهكه وعيد قال الاصمعي معنا فاخرها بهلكه وشره كفرح غلب حرصه والحطام ما تكسر من اليبس شبه به نعامة الدنيا واموالها وقال الجزري في حديث الصوم فان غم عليكم قيل هو من الغما السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعطى الابصار عن رؤيته قوله ع وذلك حين ذاقعه ويقم لفخت النار ذبحرها اي احرقت والكالح هو الذي قصرت شفته عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا شيطت بالنار وقيل كالحون اعابسو ويقم مضى قد ما بضمتين وقد يسكن الدال اذا لم يعرج ولم ينثن قوله ع القطه لفظا اي اقول لك قولا حقا الا اماليا محكا قوله ع فوضع على نفسه ما او زار المسير اي اثقال المسير الى المقام الخطير الذي كان فيه مظنة اذا دة الفضيه باقامة الحجة والحاصل ان المراد الاثقال المعنوية ويحتمل ان يكون المراد الاثقال البدنية ايضا والرمضاء الارض الشديدة الحرارة والهجير نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر او عنده قالها الى العصر وشدة الحر وقال الفيروزابادي كل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اولينه قوله ع وانت تذود بهم المشركين كذا في النسخ التي عندنا فلعل الباء للابتداء عوضا عنهم او بمعنى عن ويمكن ان يقرء بضم الباء وسكون الهاء جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف والاظهر انه تصحيف الدهم بضم الدال او سكون الهاء وهو العدد الكثير او المصدر من قولك دهمهم كسمع ومنع اذا غشيهم قوله ع ومن يليك اي من كان معك يقرب في هذا الوقت او من كان بعدك من الائمة ع والحوب بالتحريك الضعف قوله ع وقطع دابر الكافرين الدابر الاخر اي هلك اخر من بقي منهم كناية عن استيصالهم قوله ع وبنا الشانئك الشبا الهلاك وهو منصوب بفعل مضمر والشاني المبغض وقال الجزري الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور والقلب الرجل العارف بالامور والذي قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب قوله ع من لا حريجة له في الدين كذا فيما عندنا من النسخ بتقديم الجيم على الحاء المهملة ويمكن ان يكون تصغير الحرج اي لا يحرج من الامور ويحرجها في دينه وقال الفيروزابادي عقل عنه غفول ترك وسهى واغفله وصل غفلته اليه وقال الجزري في حديث علي ع وسائر الناس همج رعاع الهمج ذبالة التابعي الهمج باب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به غاغ الناس ورعاع الناس غوغاؤهم وسقاطهم واخلاطهم انتهى والطمس قوله ع على تصديق التنزيل اي كان الذين يقاتلهم امير المؤمنين ع في زمن الرسول ص كافرين بنص القرآن وتنزيله والذين يقاتلهم بعده كافرين بتاويل القرآن على ما اخبر الرسول ص من ذلك وقد مر القول في ذلك في كتاب الحوادث وقال الجزري في حديث عمار ان اخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن ليشربه انتهى والمعظم الاستيها والاستعطاء ذوالفعل كضرب علم قوله ع ثم اقترضوا سهم ذوي القربى اي اعطوا فيه منه سهما ونصيبا للتلبيس على الناس قوله ع رغبة عنهما اي عن فدك وسهم ذوي القربى وعن الملعونين فكانهما فيما فعلا نقض ما صنعا قوله ع فاغرض الشامل اي عرض وسعى في ضلال اظهر قال الجوهري اعرض فلان اي ذهب عرضا وطولا وعرضت لشيء فاعرض اي اظهر فظهر انتهى ويقال اسفر الصبح اي اضاء واشرق قوله ع وسفر المنكر لعله اي ظهر سفهه وبطلانه ويمكن ان يقرء سفر على بناء المجهول من باب التفعيل والقصد استقامة الطريق والجور الميل عن القصد يقال جار عن الطريق قوله ع وابا حوا دينهم كذا في النسخ ولعله من قبيل وضع المظهر موضع المضمر والاظهر ان فيه سقطا والتفريط المدح وفي بعض النسخ بالقاف والطاء المعجمة بمعناه وهو اظهر وابلغ اقول قد مر تفسير الايات التي اشتملت الزيارة عليها والاخبار والفضائل والغزوات التي اومات اليها مفصلة في كتاب الحوادث وكتاب الفتن واحوال النبي ص فمن اراد الاطلاع عليها فليرجع اليها وقال الشهيد ره في مزاره واذا اردت زيارته ع في يوم الغدير فاغتسل والبس اطهر ثيابك فاذا وصلت الى المشهد المقدس فقف على باب القبة وعاند بالحرم مستاذنا للدخول وقل اللهم اني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك ص وقد منعت الناس الدخول الى بيوته الا باذن نبيك فقلت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقدها في حضرته واعلم ان رسولك وخلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكاني في وقتي هذا ويسمعون كلامي وانك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استاذنك يا رب اولا واستاذن رسولك ثانيا واستاذن خليفتك الامام المفترض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه واستاذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذن هذا الامام واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقربا الى الله وبرسوله محمد واله الطاهرين فكونوا ملائكة الله اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام وابائه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام على محمد رسول الله صلى

اخر

أخرى من الزيارة الطويلة وأما السيد بن طاوس ره فذكر لهذا اليوم الزيارة التي نقلناها من مصباح الشيخ الطوسي ره في الزيارات المطلقة
ثم أشار إلى زيارة الحفيظة التي ذكرها المفيد أولاً وقال إن شئت فزر بها في هذا اليوم فإن زين العابدين ع زار بها في هذا اليوم ولكن
الشيخ في المصباح ذكرها من الزيارات لهذا اليوم ولما لم نعثر على ما يدل على اختصاصها بهذا اليوم أوردناها في الزيارات المطلقة قال روى
عدة من شيوخنا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله ع قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين
صلوات الله عليه فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء وإن كنت في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا الدعاء اللهم صل على وليك وأخي
نبيك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من أسرته ووصيه وصفوته وخالصته وأمينه ووليه وأشرف عترته الذين آمنوا
به وأبي ذريته وباب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته وخليفته على أمته سيد المسلمين وأمير المؤمنين وقائد
الغر المحجلين أفضل ما صليت على أحد من خلقك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن نبيك صلى الله عليه وآله
ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك ودعا إلى سبيلك ووالى أولياءك وعادى
أعداءك وجاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم حتى
بلغ في ذلك الرضا وسلم إليك القضاء وعبدك مخلصاً ونصح لك مجتهداً حتى أتاه اليقين فقبضته إليك شهيداً سعيداً ولياً تقياً
رضياً زكياً هادياً مهدياً اللهم صل على محمد وعليه أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك يا رب العالمين

ومنها زيارة يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول

وهو يوم مولد النبي ص وذهب شرذمة من أصحابنا
كالكليني إلى أنه اليوم الثاني عشر من ربيع الأول كما هو المشهور بين العامة لكن قد مر بيان ضعف هذا القول في سياق أعمال السنة
قال الشيخ المفيد والشهيد والسيد ابن طاوس في كتاب الإقبال رضي الله عنهم أجمعين روي أن جعفر بن محمد الصادق ع زار أمير المؤمنين
صلوات الله عليه في هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها محمد بن مسلم الثقفي فقال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل
للزيارة والبس أنظف ثيابك وشم شيئاً من الطيب وعليك السكينة والوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله ثلاثين مرة
وقل السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام على الطهر الطاهر السلام
على العلم الزاهر السلام على المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد ورحمة الله وبركاته السلام على أنبياء الله المرسلين و
عباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله الحافين بهذا الحرم وبهذا الضريح اللائذين به ثم ادن من القبر وقل السلام عليك يا
وصي الأوصياء السلام عليك يا عماد الأتقياء السلام عليك يا ولي الأولياء السلام عليك يا سيد الشهداء السلام عليك
يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس أهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليك يا عصمة الأولياء السلام
عليك يا زين الموحدين النجباء السلام عليك يا خالص الأخلاء السلام عليك يا والد الأئمة الأمناء السلام عليك يا صاحب الحوض
وحامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة ولظى السلام عليك يا من شرفت به مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم وكنف الفقراء
السلام عليك يا من ولد في الكعبة وزوج في السماء بسيدة النساء وكان شهودها الملائكة الأصفياء السلام عليك يا مصباح
الضياء السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خاتم الأنبياء ووقاه بنفسه شر الأعداء
السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه واسم أخيه حيث
التطم الماء حولها وطمى السلام عليك يا من تاب الله به وبأخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه
نجا ومن تأخر عنه هوى السلام عليك يا من خاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا حجة الله على من كفر وأناب السلام عليك يا إمام ذوي الألباب السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب
السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب
السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين القتال به يوم الأحزاب السلام عليك
يا من أخلص لله الوحدانية وأناب السلام عليك يا قاتل خيبر وقالع الباب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام للمبيت على فراشه
فأسلم نفسه للمنية وأجاب السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي عصمة الدين ويا سيد
السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء
على السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا أمير الغزوات السلام عليك يا مخبراً بما غبر وبما هو آت
السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته

في لوغا ملائكة السموات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات السلام عليك يا والد الائمة البررة السادات و
رحمة الله وبركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امام
المتقين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام
عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق في صلاته بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب ومظهر الماء
المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع علم الاولين اجمعين
والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي اوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الائمة المرضيين
ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيء وجنبه القوي وصراطه السوي السلام على الامام التقي المخلص الصفي السلام على
الكوكب الدري السلام على الامام ابي الحسن علي ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى وذوي
النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ورحمة الله وبركاته السلام على نور الانوار وحجة الجبار ووالد الائمة الاطهار و
قسيم الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الاوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة
المختار المولود في البيت ذي الاستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الاطهار ورحمة الله وبركاته السلام على النبأ
العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على نور الله الانور وضيائه الازهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا ولي الله وحجته وخالصة الله وخاصته اشهد انك يا ولي الله وحجته لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله ص
وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت احكامه واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت
في سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الاجر حتى اتاك اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك وازالك عن مقامك
ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله اني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر فقبله وقل اشهد انك تسمع كلامي وتشهد مقامي واشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والاداء يا مولاي
يا حجة الله يا امين الله يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا قد اثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل احشائي وقد
هربت الى الله عز وجل واليك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي الى الله
شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا ثم انكب ايضا على القبر فقبله وقل يا ولي الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك وزائرك و
اللائذ بقبرك والنازل بفنائك والمنيخ رحله في جوارك يسألك ان تشفع له الى الله في قضاء حاجته ونجح طلبته في الدنيا و
الآخرة فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك وادخلني في حزبك والسلام عليك
وعلى ضجيعيك آدم ونوح والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته
ثم صل ست ركعات لامير المؤمنين ع ركعتين للزيارة ولآدم ع ركعتين كذلك وكذلك لنوح ع وادع الله كثيرا يجاب ان شاء الله

بيان قال الجوهري فيه سمة الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان
من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه انتهى والمساماة المطاولة والمفاخرة مفاعلة من السمو بمعنى العلو والرفعة ويقال
طاح الطائر اذا ارتفع بالمواجهة قوله ثم هوى اي هلك قوله يا قالع خيبر من قبل لما ذكره البلد اي القائل في الحيض فلعله كان في الاصل
قالع رجب في الاقبال وغيره يا قالع باب خيبر الصيخود من الصلاب والصخرة صيخود اي شديدة **اقول** روى هذه الزيارة في
المزار الكبير عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم والظاهر انها من الزيارات المطلقة

ومنها زيارة ليلة المبعث ويومها وهو السابع والعشرون من شهر رجب على المشهور بين الشيعة بل المتفق عليه عندهم قال المفيد و
الشهيد رحمهم الله اذا اردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين عبد الله واخو رسوله وان الائمة الطاهرين من ولده حجج الله
على خلقه ثم ادخل وقف على ضريحه مستقبلا له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة وقل السلام عليك يا وارث آدم
خليفة الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل
الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وصي رسول
رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الاولين والآخرين السلام عليك ايها النبأ العظيم السلام عليك ايها الصراط المستقيم
السلام عليك ايها المهذب الكريم السلام عليك ايها الوصي التقي السلام عليك ايها الزكي الرضي السلام عليك ايها البدر

في زيارة ليلة المبعث ويومها

المصطفى السلام عليك ايها الصديق الاكبر السلام عليك ايها الفاروق الاعظم السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام عليك يا خاصة الله وخالصته وامين الله وصفوته وباب الله وحجته ومعدن حكم الله وسره وعيبة علم الله وخازنه وسفير الله في خلقه اشهد انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وجدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء اشهد انك كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فقويت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد انك كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وضغن الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد اهتدى كنت اولهم كلاما واشدهم خصاما واصوبهم منطقا واسدهم رايا واشجعهم قلبا واكثرهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ جبنوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وغلظة وغيظا وللمؤمنين غيثا وخصبا وعلما لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف (ولا تزيله القواصف) كنت كما قال رسول الله قويا في بدنك متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا في السماء لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لخلق فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة يوجد الضعيف الذليل عندك قويا عزيزا حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيفا حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وعزم ورايك علم وحزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان وثبت بك الاسلام وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من ظلمك وغصبك حقك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم براء لعن الله امة خالفتك وجحدت ولايتك وتظاهرت عليك وقتلتك وحادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك جنب الله وبابه وانك حبيب الله ووجهه الذي منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وآله اتيتك زائرا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله متقربا الى الله بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة ابتغي بشفاعتك خلاص نفسي متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي الى الله واتقرب بك اليه ليقضي بك حوائجي فاشفع لي يا امير المؤمنين الى الله فاني عبد الله ومولاك وزائرك ولك عند الله المقام المعلوم والجاه العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على عبدك وامينك الاوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك الحسنى وحجتك على الورى وصديقك الاكبر سيد الاوصياء وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب المتقين وقدوة الصديقين وامام الصالحين المعصوم من الزلل والمفطوم من الخلل والمهذب من العيب والمطهر من الريب اخي نبيك ووصي رسولك والبائت على فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته ومعجزا لرسالته ودلالة واضحة لحجته وحاملا لرايته ووقاية لمهجته وهاديا لامته ويدا لباسه وتاجا لراسه وبابا لنصره ومفتاحا لظفره حتى هزم جنود الشرك باذنك واباد عساكر الكفر بامرك وبذل نفسه في مرضاة رسولك وجعلها وقفا على طاعته ومجنا دون نكبته حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وآله في كفه واستلب بردها ومسحه على وجهه واعانته ملائكتك على غسله وتجهيزه وصلى عليه وواري شخصه وقضى دينه وانجز وعده ولزم عهده واحتذى مثاله وحفظ وصيته وحين وجد انصارا نهض مستقلا باعباء الخلافة مضطلعا باثقال الامامة فنصب راية الهدى في عبادك ونشر ثوب الامن في بلادك وبسط العدل في بريتك وحكم بكتابك في خليقتك واقام الحدود وقمع الجور وقوم الزيغ وسكن الغمرة واباد الفترة وسد الفرجة وقتل الناكثة والقاسطة والمارقة ولم يزل على منهاج رسول الله ووتيرته وسيرته ولطف شاكلته وجمال سيرته مقتديا بسنته متعلقا بهمته مباشرا لطريقته وامثلته نصب عينيه

في لوغا ملائكة السموات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات السلام عليك يا والد الأئمة البررة السادات و
رحمة الله وبركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا أمير
المؤمنين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام
عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق في صلاته بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب ومظهر الماء
المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع علم الأولين اجنبيين
والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي أوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الأئمة المرضيين
ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيء وجنبه القوي وصراطه السوي السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على
الكوكب الدري السلام على الإمام أبي الحسن علي ورحمة الله وبركاته السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى ومنار الهدى وذوي
النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا ورحمة الله وبركاته السلام على نور الأنوار وحجة الجبار ووالد الأئمة الأطهار و
قسيم الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة
المختار المولود في البيت ذي الأستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الأطهار ورحمة الله وبركاته السلام على النبأ
العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على نور الله الأنور وضيائه الأزهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا ولي الله وحجته وخالصة الله وخاصته أشهد أنك يا ولي الله وحجته لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله ص
وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت أحكامه وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت
في سبيل الله صابراً ناصحاً مجتهداً محتسباً عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك وأزالك عن مقامك
ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به أشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله أني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقبله وقل أشهد أنك تسمع كلامي وتشهد مقامي وأشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والأداء يا مولاي
يا حجة الله يا أمين الله يا ولي الله إن بيني وبين الله عز وجل ذنوباً قد أثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل أحشائي وقد
هربت إلى الله عز وجل وإليك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك أمر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي إلى الله
شفيعاً ومن النار مجيراً وعلى الدهر ظهيراً ثم انكب أيضاً على القبر وقبله وقل يا ولي الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك وزائرك و
اللائذ بقبرك والنازل بفنائك والمنيخ رحله في جوارك يسألك أن تشفع له إلى الله في قضاء حاجته ونجح طلبته في الدنيا و
الآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك وأدخلني في حزبك والسلام عليك
وعلى ضجيعيك آدم ونوح والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الأئمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته
ثم صل ست ركعات لأمير المؤمنين ع ركعتين للزيارة ولآدم ع ركعتين كذلك وكذلك لنوح ع وادع الله كثيراً تجاب إن شاء الله

بيان قال الجوهري فيه مثل الغر المحجلون أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأقدام استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان
من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه انتهى والمساماة المطاولة والمفاخرة مفاعلة من السمو بمعنى العلو والرفعة ويقال
طمح البحر إذا ارتفع بأمواجه قوله ع هوى أي هلك قوله ع يا قاتل خيبر من قبيل ضامر كريم البلد أي القاتل في الخيبر ولعله كان في الأصل
قاتل مرحب كما في الإقبال وغيره يا قالع باب خيبر الصخود من الصلاب يقال الصخرة صخود أي شديدة **أقول** روى هذه الزيارات في
المزار الكبير عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم والظاهر أنها من الزيارات المطلقة

ومنها زيارة ليلة المبعث ويومها

وهو السابع والعشرون من شهر رجب على المشهور بين الشيعة بل المتفق عليه عندهم قال المفيد والسيد
والشهيد رحمهم الله إذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل الضريح وقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و
أشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عبد الله وأخو رسوله وأن الأئمة الطاهرين من ولده حجج الله
على خلقه ثم ادخل وقف على الضريح مستقبله بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة وقل السلام عليك يا وارث آدم
خليفة الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل
الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وصي رسول
رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الأولين والآخرين السلام عليك أيها النبأ العظيم السلام عليك أيها الصراط المستقيم
السلام عليك أيها المهذب الكريم السلام عليك أيها الوصي التقي السلام عليك أيها الزكي الرضي السلام عليك أيها البدر

منه

المصطفى السلام عليك ايها الصديق الاكبر السلام عليك ايها الفاروق الاعظم السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا
امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام عليك يا خاصة الله وخالصته وامين الله وصفوته
وباب الله وحجته ومعدن حكم الله وسره وعيبة علم الله وخازنه وسفيره في خلقه اشهد انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله و
جاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وجدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا
لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله
وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء اشهد انك كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله و
اعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم
عليه فقويت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد انك كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وغيظ
الكافرين وضغن الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك
فقد اهتدى كنت اولهم كلاما واشدهم خصاما واصوبهم منطقا واسدهم رأيا واشجعهم قلبا واكثرهم يقينا واحسنهم عملا
واعرفهم بالامور كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا
وشمرت اذ جبنوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وغلظة وغيظا وللمؤمنين غيثا وخصبا وعلما
لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف كنت كما قال رسول الله قويا (ولا تزيله القواصف)
في بدنك متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا في السماء لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لخلق
فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة يوجد الضعيف الذليل عندك قويا عزيزا حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيفا
حتى تأخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وعزم
ورأيك علم وجزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان وثبت بك الاسلام وهدت
مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من
ظلمك وغصبك حقك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم براء لعن الله امة خالفتك وجحدت ولايتك وتظاهرت
عليك وقتلتك وحادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود اشهد لك يا ولي الله وولي
رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك جنب الله وبابه وانك حبيب الله ووجهه الذي منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله
واخو رسوله صلى الله عليه وآله اتيتك زائرا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله متقربا الى الله بزيارتك راغبا اليك
في الشفاعة ابتغي بشفاعتك خلاص نفسي متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي
اتيتك استشفع بك يا مولاي الى الله واتقرب بك اليه ليقضي بك حوائجي فاشفع لي يا امير المؤمنين الى الله فاني عبد الله ومولاك
وزائرك ولك عند الله المقام المعلوم والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على عبدك
وامينك الاوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك الحسنى وحجتك على الورى وصديقك الاكبر سيد الاوصياء وركن الاولياء
وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب المتقين وقدوة الصديقين وامام الصالحين المعصوم من الزلل والمفطوم من الخلل و
المهذب من العيب والمطهر من الريب اخي نبيك ووصي رسولك والبائت على فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن
وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته ومعجزا لرسالته ودلالة واضحة لحجته وحاملا لرايته ووقاية لمهجته وهاديا لامته ويدا
لبأسه وتاجا لرأسه وبابا لنصره ومفتاحا لظفره حتى هزم جنود الشرك بايدك وابار عساكر الكفر بامرك وبذل نفسه في
مرضات رسولك وجعلها وقفا على طاعته ومجنا دون نكبته حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وآله في كفه واستلب بردها
ومسحه على وجهه واعانته ملائكتك على غسله وتجهيزه وصلى عليه وواري شخصه وقضى دينه وانجز وعده ولزم عهده و
احتذى مثاله وحفظ وصيته وحين وجد انصارا نهض مستقلا باعباء الخلافة مضطلعا باثقال الامامة فنصب راية
الهدى في عبادك ونشر ثوب الامن في بلادك وبسط العدل في بريتك وحكم بكتابك في خليقتك واقام الحدود وقمع
الجحود وقوم الزيغ وسكن الغمرة وابادة الفترة وسد الفرجة وقتل الناكثة والقاسطة والمارقة ولم يزل على منهاج رسول
الله ووتيرته ولطف شاكلته وجمال سيرته مقتديا بسنته متعلقا بهمته مباشرا لطريقته وامثلته نصب عينيه

يحملها

بحق عبادك عليها ويعودوا اليها الى ان تضيعت شيبته من يوم راسه اللهم فكما لم تؤثرني لما عينك شكاً على يقين لم تشب بك طرفة عين
قبل عليه صلوة زاكية نامية يلحق بها درجة النبوة في جنتك وبلغه منا تحية وسلاماً وآتنا من لدنك في موالاته فضلاً واحساناً ومغفرة
ورضواناً انك ذو الفضل الجسيم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ومل الى القبلة وصل صلوة الزيارة
وادع بما بدا لك بعدها وقل بعد تسبيح الزهراء ع اللهم انك بشرتني على لسان رسولك محمد صلواتك عليه وآله فقلت وبشر الذين آمنوا ان
لهم قدم صدق عند ربهم اللهم اني مؤمن بجميع انبيائك ورسلك صلواتك عليهم فلا تقفني بعد معرفتهم موقفاً تفضحني فيه على رؤس الاشهاد
بل قفني معهم وتوفني على التصديق بهم اللهم وانت خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم اللهم واني عبدك وزائرك متقرباً اليك
بزيارة اخي رسولك وعلى كل مأتي ومزور حق لمن اتاه وزاره وانت خير مأتي واكرم مزور فاسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا ماجد
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولداً ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل تحفتك اياي
من زيارتي اخا رسولك فكاك رقبتي من النار وان تجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغباً ورهباً وتجعلني لك من الخاشعين
اللهم انك مننت علي بزيارة مولاي علي بن ابي طالب وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصرك لدينك اللهم
واجعلني من شيعته وتوفني على دينه اللهم واوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة والاحسان والرزق الواسع الحلال الطيب ما انت
اهله يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين فاذا اردت وداعه فقف عليه وقل السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا امام
الاوصياء السلام عليك يا وارث علم الانبياء السلام عليك يا رائد الصديقين السلام عليك يا باب الاحكام السلام عليك يا ركن
المقام استودعك الله واسترعيك واقرء عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين
اللهم ولا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه ولا تحرمني ثواب من زاره واشغلني بالذي افترضت له علي وارزقني العود اليه ان توفيتني قبل
ذلك فاني اشهد انهم اعلام الهدى والعروة الوثقى والكلمة العليا والحجة العظمى والنجوم العلى والعذر البالغ لمن بلغ ومن خلفك
واشهد ان من ذكرتهم سبل دلوا الحجج اللهم واجعلني من وفد الانبياء وزوار المخلصين وشيعة الصادقين وموالي اوليائه من نصار ائمة
المكرمين واصحابه المؤيدين اللهم اجعلني اكرم وافد وافضل وارد وانبل قاصد قصدك الى هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمنهل الجليل
الذي اوجبت فيه غفرانك ورحمتك اللهم اني اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك ان الذي سكن هذا الرمس وحل هذا الضريح
طهر مقدس منتجب وصي رضي طوبى لك من تربة ضمنت كنزاً من الخير وشيئاً من النور وينبوع الحكمة ومعدناً من الرحمة ومبلغ الحجة انا
ابرء الى الله فيه من قاتليه والناصبين والمعينين عليه والمحاربين له اللهم ذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن
الموازرة والتسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك ونبلغ به مرضاتك ونستوجب ثوابك ورحمتك اللهم وفقنا لكل مقام محمود واقلبني
من هذا الحرم بكل خير موجود يا ذا الجلال والاكرام ثم قل كيف اودعك يا مولاي يا امير المؤمنين وداع محزون على فراقك لا جعله الله آخر عهدي منك
ولا زيارتي لك انه قريب مجيب والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم استقبل القبلة وابسط يديك وقل اللهم صل على محمد وآل محمد و
ابلغ عنا الوصي الخليفة والداعي اليك والى دار السلام صديقك الاكبر في الاسلام وفاروقك بين الحق والباطل ونورك الظاهر وقاتل
الناكثين بامرك بالحق المبين وعروتك الوثقى وكلمتك العليا ووصي رسولك المرتضى علم الدين ويعسوب المسلمين وخاتم الوصيين وسيد
المؤمنين علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين صلوة ترفع بها ذكره وتحيي بها امره وتظهر بها دعوته وتنصر بها
ذريته وتفلج بها حجته وتبصر بها بصيرته اللهم واجزه عنا خير جزاء المكرمين واعطه سؤله يا رب العالمين فانا نشهد انه قد نصح لرسولك
وهدى الى سبيلك وقام بحجتك وصدع بامرك ولم يجر في حكمك ولم يدخل في ظلم ولم يتبع في اثم واخو رسولك واول من آمن به وصدقه
واتبعه ونصره وآثره وصيته ووارث علمه وموضع سره واحب الخلق اليه فابلغه عنا السلام وزدنا منه السلام يا ارحم الراحمين بيان
الايد القوة والمجن بكسر الميم الترس والنكبة بالفتح المصيبة والاستلاب الاخذ بسرعة والبرد كالبرد على الحاصل انه اخذها بسرعة مع كونه
عظيماً ويحتمل ان يكون البرد محمولاً على الحقيقة وقبال استقلها الحملة ونفحة في الاقبال جمع لعب بالكسر وهو الحمل والثقيل اي شيء كان وهو مضطلع
بالامر اي قوي عليه وعنوة الشيء شدته ومرد جهده والفترة والتكوير للعبادات والمجاهدات والمعروف منها ما بين الرسولين من الزمان الذي
انقطعت فيه الرسل ولا يحتمل ان يكون كناية عما يلزم مثل هذا الزمان من شيوع الضلالة والجهالة قوله طائل قاصد السبيل الجائر وفي بعض النسخ و
انيل بالياء المثناة من النيل العطاء على بناء المفعول اقول لم اطلع على سند هذه الزيارة ولا على استحباب زيارته ع في خصوص هذا اليوم لكنه من
المشهورات بين الشيعة والاتيان بالاعمال الحسنة في الاوقات الشريفة موجب لمزيد المثوبة فزيارته صلوات الله عليه في هذه الايام الشريفة افضل
لاسيما الايام التي لها اختصاص وظهر له فيها كرامة وفضيلة ومنقبة كيوم ولادته ومولود الشهور والعشر حجب كما روي عنهم ع باب

انه قال ولد امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من رجب وللنبي ص ثمان وعشرون سنة
قبل النبوة وقيل ثلث عشرة سنة او سابع عشر شهر شعبان كما روى الشيخ في المصباح عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ولد امير المؤمنين ع
يوم الاحد لسبع خلون من شعبان ويوم وفاته وقد قرء وليلة مبيته على فراش النبي ص وهي اول ليلة من ربيع الاول ويوم فتح بدر على يديه
وهو السابع عشر من شهر رمضان ويوم مواساته في غزوة احد هو سابع عشر شوال ويوم فتح خيبر على يديه وهو السابع والعشرون من رجب
ويوم صعوده على كتف النبي ص لحط الاصنام وهو العشرون من شهر رمضان ويوم فتح البصرة وهو منتصف جمادى الاولى ويوم رد الشمس
عليه وهو سابع عشر شوال ويوم نصبه لتبليغ آيات براءة وعزل ابي بكر عنه وظهور اختصاصه للامانة والخلافة فيه هو اول ذي الحجة ويوم سد
الابواب وفتح بابه وهو يوم عرفة ويوم تصدقه بالخاتم وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة وهو يوم المباهلة فله اختصاص من جهتين ويوم
نزول هل اتى في شانه وهو الخامس والعشرون من ذي الحجة وقيل هو يوم المباهلة ايضا ويوم تزويج فاطمة عليهما السلم ويوم زفافها اليه وقد
مر في باب زيارة فاطمة ع ويوم خلافته وهو يوم وفاة النبي ص ويوم بويع بالخلافة بعد قتل عثمن وهو ثامن عشر ذي الحجة او الخامس والعشرون
منه ويوم نبرة الفرس لما دعى انه ع بويع بالخلافة في تلك اليوم الى غير ذلك من الايام التي لا يمكن احصاؤها انما من تولى الله فقد ظهر له فيها
فضيلة جلالة وكرامة وقد ذكرناها في كتاب المزار وكتاب تاريخ النبي ص وكتاب الفتن وذكرها هنا يوجب التطويل

باب فضل الكوفة ومسجدها الاعظم واعماله اقول روى السيد علي بن عبد الحميد من كتاب فضل بن شاذان باسناده عن الحسين بن علي ع قال الموضع الرجل في الكوفة احب الي من دار بالمدينة

وعنه باسناده عن سعد بن الاصبغ عن ابي عبد الله ع قال من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها وباسناده عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال انه قائمنا اذا قام يبنى له في ظهر الكوفة مسجد له الف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا
يدركها وباسناده عن ابي جعفر ع قال اذا دخل المهدي ع الكوفة قال الناس يا ابن رسول الله ان الصلوة معك تضاهي الصلوة خلف رسول الله
وهذا المسجد لا يسعنا فيخرج الى الغري فيخط مسجدا له الف باب يسع الناس ويبعث فيجري خلف قبر الحسين ع نهرا يجري الى الغري حتى يجري في النجف
ويعمل على فوهته القناطر والارجاء في السبيل سى عن المفضل بن عمر قال كنت مع ابي عبد الله ع بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا
الى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال يا مفضل ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى اتى طاق الزياتين وهو اخر السراجين فنزل فقال
انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم وانا اكره ان ادخله راكبا فقلت له من غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان
في زمن نوح ثم غيره بعد اصحاب كسرى والنعمن بن منذر ثم غيره زياد بن ابي سفيان فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفة ومسجدها في
زمن نوح فقال نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة فقال وكان نوح رجلا نجارا فارسله الله وانتجبه
ونوح اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء وان نوحا لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الهدى فيمرون به ويسخرون منه فلما
راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى قوله الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله اليه يا نوح ان اصنع الفلك
واوسعها وعجل عملها باعيننا ووحينا فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده يأتي بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال مفضل ثم انقطع حديث
ابي عبد الله ع عند زوال الشمس فقال فصلى الظهر ثم العصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار
الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم فقال لي يا مفضل ههنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى
ركب دابته فقلت له جعلت فداك في كم عمل سفينة نوح وفرغ منها قال في الدورين فقلت كم الدوران قال ثمانون سنة قلت فان العامة
تقول عملها في خمسمائة عام قال فقال كلا كيف والله يقول ووحينا سى عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع ارايت قول الله حتى جاء امرنا
وفار التنور ما هذا التنور واين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور
فقال نعم ان الله احب ان يري قوم نوح الاية ثم ان الله بعد ارسل عليهم مطرا يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا ايضا والعيون كلهن عليها
فغرقهم الله وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له فكم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة
ايام ولياليها وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة لقديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء
ولقد صلى فيه رسول الله ص حيث انطلق به جبرئيل على البراق فلما انتهى به الى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس قال له يا
محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء فانزل فصل فيه فنزل رسول الله ص فصلى ثم انطلق به الى بيت المقدس فصلى ثم ان جبرئيل عرج به

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

الى السماء **شي** ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال مسجد كوفان منه فار التنور ونجرت السفينة وهو سرة بابل ومجمع الانبياء **شي** عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين ع في حديث له في فضل مسجد الكوفة فيه نجر نوح سفينته وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ومسجده **كش** ابو محمد الدمشقي عن ابن عيسى عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال قامت حي لخم بمكة ثلثين سنة او اكثر حتى ذهب اهل بيتها وفنوا اجمعين الا قليلا قال فقال ميسر لابي عبد الله ع جعلت فداك ان حي قد قامت بمكة حتى ذهب اهلها وفنوا يحزن عليها وقد بقي منهم بقية يخافون ان يذهبوا كما مضوا لا يحزنها فلو قلت لها فانها تقبل منك قال لي احب ان تدعها فانها ما يدفع عنكم الا بدعائها قال فالح علي ابي عبد الله ع فقال لها يا حبيبة ما يمنعك من ان تصلي على الذي كان يصلي فيه علي ع قال فانصرفت **اقول** قال الشيخ السعيد الشهيد ومؤلف المزار الكبير رفع الله درجتهما روي عن ابي عبد الله الصادق ع انه قال للمفضل يا فلان اذا دخلت المسجد الى الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمس اساطين اثنتان منها في الظلال وثلث منها في صحن الحائط فصل عندها فعند الثالثة مصلى ابرهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل السلام على ابينا ادم وامنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا على مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الامين وعلى الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين اولهم واخرهم السلام على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وعلى ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله السلام على المصطفين على العالمين السلام على امير المؤمنين وذريته الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته السلام عليك في الاولين السلام عليك في الاخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الرقيب الشاهد تبيعا على الامم لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآله واكتبني عندك من المقبولين واجعلني من الفائزين المطمئنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم [illegible] قبالا اسنادا مرفوعا الى ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد يوما في المسجد عند السابعة اذ برجل مما يلي ابواب كندة قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانظفهم ثوبا معمم بلا طيلسان ولا ازار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتي اذنيه ثم ارسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة الا قامت ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال الهي ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك الايمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك يا كريم ثم خر ساجدا يقول ما تخيلت نقطع نفسه وقال ايضا في سجوده يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من لا يحتاج الى تفسير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا من انزل العذاب على قوم يونس وهو يريد ان يعذبهم فدعوه وتضرعوا اليه فكشف عنهم العذاب ومتعهم الى حين قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم حاجتي فاكفني ما اهمني من امر ديني ودنياي واخرتي يا سيدي يا سيدي سبعين مرة ثم رفع راسه فتاملته فاذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين ع فانكببت على يديه اقبلهما فنزع يده مني واومى الي بالسكوت فقلت يا مولاي انا من عرفته ولا تنكرني فما الذي اقدمك الى هيهنا قال هو ما رايت **كا** علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي عبد الرحمن الحذاء عن ابي اسامة عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه الف نبي وسبعون نبيا وميمنته رحمة وميسرته مكرمة فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان ومنه فار التنور ونجرت السفينة وهي صرة بابل ومجمع الانبياء **بيان** قوله فيه عصا موسى اي كانت مودعة فيه واخذها القائم ع والان ايضا موضوعة فيه وكلما اراد الامام اخذه وكذا اخواتها قوله وهي صرة بابل اي اشرف اجزائها لان الصرة يجمع النقود التي هي افضل الاموال وفيما مر بلفظ السرة بالسين قال في القاموس سرة الوادي افضل مواضعه **يب** محمد بن علي بن المفضل عن محمد بن جعفر المعروف بابي النيان عن ابرهيم بن خالد العقري عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا ففضل مصلاكم وهو بيت ادم وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابرهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليهم السلام ومصلاي وان مسجدكم هذا احد الاربعة المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكاني به يوم القيمة في ثوبين ابيضين شبيه بالمحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج **بيان** نصب الحجر الاسود فيه كان في زمن القرامطة حيث خربوا الكعبة ونقلوا الحجر الى مسجد الكوفة ثم ردوه الى موضعه ونصبه القائم ع بحيث لم يعرفه الناس كما مر ذكره في كتاب الغيبة وقال

[illegible]

الجزيرة فيه لو يعلمون ما فيه لأتوه ولو حبواً ولو حبواً يمشي على يديه وركبتيه واسند لى محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن عمار القطان عن الحسين بن علي بن الحكم عن إسماعيل بن إبراهيم عن سهل عن ابن محبوب عن الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الأسطوانة السابعة قائم يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجئت لأنظر إليه فسبقني إلى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو الإيمان بك منّاً منك به علي لا منّاً به مني عليك ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك لم أدع لك ولداً ولم أتخذ لك شريكاً منّاً منك علي لا منّاً مني عليك وعصيتك في أشياء على غير مكاثرة مني ولا مكابرة ولا استنكاف عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وأزلني الشيطان بعد الحجة والبيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وإن ترحمني فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى أتى مناخ الكلبيين فمر بأسود فأمره بشيء لم أفهمه فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين ع فقلت جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع فقال الذي رأيت **بيان** المكاثرة المغالبة بالكثرة أي لم تكن معصيتي لأن أتكل على كثرة جنودي وقوتي وأريد أن أغالبك وأعارضك **لى** محمد بن علي الكوفي عن محمد بن جعفر عن محمد بن القسم النوفلي عن محمد بن عبد الوهاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن توبة بن الخليل عن محمد بن الحسن عن وهب بن خارجة قال قال لي الصادق ع كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فأخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه وإن رسول الله ص مر به ليلة أسري به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلاة الفريضة فيه ألف صلاة والنافلة فيه خمسمائة صلاة والجلوس فيه من غير تلاوة و قرآن عبادة فأتوه ولو زحفاً **ما** الغضائري عن الصدوق مثله **كا** محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الله الخزاز عن هارون بن خارجة مثله ثم قال سهل وحكى لي عن عمرو أن الصلاة فيه تعدل بعمرة **بيان** الزحف مشي الصبي باسته

بجهده وان لنا قلة ع

ب ابن عيسى عن البزنطي قال سألنا الرضا ع عن قبر أمير المؤمنين ع فقال أما سمعت من أشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك أنه دفن بنجف الكوفة ورواه بعض أصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منه يذكر أنه دفن في مسجد الكوفة فقلت له جعلت فداك أيش لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر يقول له من الفضل كذا هكذا وهكذا بيده عن يمينه وعن شماله **ل** ابن إدريس عن أبيه عن الأشعري عن الجاموراني عن ابن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول ع قال قال رسول الله ص إن الله تبارك وتعالى اختار من البلدان أربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الأمين مكة **مع** أبي عن محمد العطار عن البرقي عن الجاموراني مثله **ن** بإسناد التميمي عن الرضا عن آبائه ع قال ذكر علي ع الكوفة فقال يدفع البلاء عنها كما يدفع عن أخبية النبي ص **ما** المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن إبراهيم بن ميمون عن مصعب بن سلام عن ابن طريف عن ابن نباتة قال كان أمير المؤمنين ع يصلي عند الأسطوانة السابعة من باب الفيل إذا صلى الضحى إذ أقبل رجل عليه بردان أخضران وله عقيصتان سوداوان أبيض اللحية فلما سلم أمير المؤمنين من صلاته أكب عليه فقبل رأسه ثم أخذ بيده فأخرجه من باب كندة قال فخرجنا مسرعين خلفهما ولم نأمن عليه فاستقبلنا ع في جبانة كندة قد أقبل راجعاً فقال ما لكم قلنا لم نأمن عليك هذا الفارس فقال هذا أخي الخضر ألم تروا حيث أكب علي قلنا بلى فقال إنه قال لي إنك في مدرة لا يريدها جبار بظلم إلا قصمه الله واحذر الناس فخرجت معه لأشيعه لأنه أراد الظهر **بيان** المدرة بالتحريك البلدة **ما** المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على أبي عبد الله ع في زمن مروان فقال ممن أنتم فقلنا من أهل الكوفة فقال ما من البلدان أكثر محباً لنا من أهل الكوفة لا سيما هذه العصابة إن الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا وأبغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فأحياكم الله محيانا وأماتكم مماتنا فأشهد على أبي أنه كان يقول ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه وأن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا وأهوى بيده إلى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله **ما** المفيد عن محمد بن الحسين المقرئ عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ من أصحابنا عن صالح الحذاء قال قال أبو عبد الله ع من كانت له إلى الله حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الأعلى وإنا أنزلناه في ليلة القدر فإذا فرغ من الركعتين وتشهد وسلم وسأل الله حاجته فإنها تقضى بعون الله إن شاء الله قال علي بن الحسن بن فضال فقال لي هذا الشيخ إني فعلت ذلك ودعوت الله أن يوسع علي في رزقي فأنا من الله تعالى بكل نعمة ثم دعوته أن يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلاً كان من أصحابنا مقتراً عليه في رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه **صبا** عنه عن سهل مثله **قال مؤلف المزار الكبير** أخبرني جماعة

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

عبد الحميد بن التقي عن عبد الله بن اسامة الحميدي في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال اخبرنا الشيخ ابو الفرج
احمد القرشي عن ابي الغنائم محمد بن علي عن الشريف محمد بن علي الحسن العلوي عن ابي تمام عبد الله بن احمد الاصفهاني عن عبيد الله بن كثير العامري
عن محمد بن اسمعيل الاحمسي عن محمد بن فضيل الضبي عن محمد بن سوقة عن ابرهيم النخعي عن علقمة بن الاسود عن عبد الله بن الاسود عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود لما اسري بي الى السماء الدنيا اذا انا بمسجد كوفان فقلت يا جبرئيل ما هذا قال مسجد مبارك كثير
الخير عظيم البركة اختاره الله لاهله وهو يشفع لهم يوم القيمة وذكر الحديث بطوله في مسجد الكوفة وبالاسناد عن علي بن عبد الرحمن بن ابي
السري عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلا بن سعيد الكندي عن طلحة بن حسين عن المفضل بن ميمون الجعفي عن القاسم بن الوليد الهمداني عن حبة العرني
وميثم الكاتب قال اتى رجل عليا ع فقال يا امير المؤمنين اني تزودت زادا وابتعت راحلة وقضيت شاني يعني حوائجي وانطلق الى بيت
المقدس فقال له ع انطلق فبع راحلتك وكل زادك وعليك بمسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان كثيرا فيما سواه من
المساجد والبركة منه على راس اثني عشر ميلا من حيث ما جئته وقد نزل منه الف ذراع ومن زاويته فار التنور وعند الاسطوانة الخامسة
مصلى ابرهيم الخليل وصلى فيه الف نبي والف وصي وفيه عصا موسى وخاتم سليمان وشجرة يقطين وسطه روضة من رياض الجنة وفيه ثلث اعين
يزهرن عين من ماء وعين من دهن وعين من لبن تبدي من صفحة تذهب الرجس وتطهر المؤمنين ومنه سير جبل الاهواز وفيه صلى نوح النبي
وفيه هلك يغوث ويعوق ويحشر يوم القيمة منه سبعون الفا ليس عليهم حساب ولا عذاب الى جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو علم الناس
ما فيه من الفضل لاتوه حدثنا محمد بن الحسين النخاس قال ولو حبوا كتاب الغارات وبالاسناد عن علي بن العباس البجلي عن بكار بن
احمد عن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم عن صباح الزعفراني عن السكن عن الشعبي قال قال ع ان مسجد الكوفة رابع اربعة مساجد للمسلمين ركعتان
فيه احب الي من عشر فيما سواه ولقد نجرت سفينة نوح في وسطه وفار التنور من زاويته اليمنى والبركة منه على اثني عشر ميلا من حيث ما اتيته
ولقد نقص منه اثنا عشر الف ذراع مما كان على عهدهم وبالاسناد عن احمد بن الحسين بن عبد الله عن بيان بن حكيم عن حماد بن يدكا
قال كنت عند جعفر بن محمد ع والبيت غاص من الكوفيين فساله رجل منهم يا ابن رسول الله ص شقتي نائية عن المسجد وليس يتهيا لي الصلوة فيه فقال
ائته فلو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا قال اني اشتغل قال فائته ولا تدعه ما امكنك وعليك بميامنه مما يلي ابواب كندة فانه مقام ابرهيم
وعند الخامسة مقام جبرئيل والذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما اعلم لازدحموا عليه وبالاسناد عن علي بن محمد الذهلي عن
محمد بن علي السلمي عن محمد بن زيد الطابي عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبيد بن ابي اسحق الضبي عن زهير بن معوية عن الاعمش عن سفيان عن حبة
قال والله ان مسجدكم هذا لاحد المساجد الاربعة المعدودة المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الاقصى ومسجدكم هذا يعني مسجد
الكوفة الا وان زاويته اليمنى مما يلي ابواب كندة منها فار التنور وان الشارعة الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي ابواب كندة
مصلى ابرهيم الخليل وان وسطه لفيه نجرت سفينة نوح ولان اصلي فيه ركعتين احب الي من ان اصلي في غيره عشر ركعات ولقد نقص من عرصته
من الاساس الاول اثنا عشر الف ذراع وان البركة منه على اثني عشر ميلا من اي الجوانب جئته وبالاسناد عن جعفر بن محمد بن حاجب عن محمد بن
اسحق عن علي بن هشام عن حسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن معاذ بن جبل عن النبي ص قال الكاين بمسجد كوفان ياتي يوم القيمة محرما في
ملائين يشهد لمن صلى فيه ركعتين ع عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص الكوفة جمجمة العرب ورمح الله تبارك وتعالى وكنز الايمان
بيان قال في النهاية في الحديث ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي
تجمع البطون فينسب اليها دونهم وقال في موضع آخر العرب رمح الله يجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع انتهى فالمعنى ان الله يدفع بها البلايا عن اهلها
كما مر في الاخبار السابقة واما كونها كنز الايمان فلكثرة نشو المؤمنين الكاملين منها وانتشار شرايع الايمان منها يب عن سعد عن احمد بن
محمد عن الاهوازي عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا ع يقول الصلوة في مسجد الكوفة فرادى افضل من سبعين صلوة في غيره جماعة ل
محمد بن احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان مثله ثو ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن
عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف صلوة في غيره من المساجد ثو ابن الوليد عن احمد بن
ادريس عن الاشعري عن الجاموراني عن ابن البطائني عن ابي بصير قال سمعت الصادق ع يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي
ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر فقلت لابي بصير ما يعني بقوله مكر
قال يعني منازل الشيطان كا محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابن البطائني مثله ثم قال وكان امير المؤمنين ع يقوم على باب المسجد
ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذلك من المسجد وكان يقول قد نقص من اساس المسجد مثل ما نقص في تربيعه سن عن عمرو بن
عثمان الكندي عن محمد بن زياد عن هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع كم بينك وبين مسجد الكوفة يكون ميلا قلت لا قال افتصلي فيه

الصلوة كلها قلت لا قال لنا لو كنت حاضراً بحضرته لرجوت ان لا تفوتني فيه صلوة وتدري ما فضل ذلك الموضع ما من نبي ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد الكوفة حتى ان رسول الله ص لما اسري به الى السماء قال له جبرئيل اتدري اين انت يا محمد انت الساعة مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن لي اصلي فيه ركعتين فنزل فصلى فيه وان مقدمه لروضة من رياض الجنة وميمنته وميسرته روضة من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة والصلوة فيه فريضة تعدل فيه بالف صلوة والنافلة فيه بخمسمائة صلوة **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن عمرو بن عثمان عن جده شعر هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع مثله وزاد في آخره وان الجلوس فيه بغير صلوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس لاتوه ولو حبوا **بيان** المراد بالميسرة في هذا الخبر ميسرة اصل المسجد في الخبر السابق خارجه المتصل به فان منازل الخلفاء كانت هناك **مل** محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن الثمالي ان علي بن الحسين ع اتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته واخذ الطريق **مل** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن منصور بن يونس عن سليمان مولى طربال وغيره قال قال ابو عبد الله ع نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائة درهم فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمائة ركعة **مل** ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد عن الفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن ابي جعفر ع قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والراحلة من مكان بعيد وقال صلوة فريضة فيه تعدل حجة وصلوة نافلة تعدل عمرة **في المزار الكبير** عن عبد الله بن جعفر الدوريستي عن جده عن المفيد عن ابن قولويه مثله **بيان** لا ينافي هذا ما ورد ان الصلوة الفريضة افضل من عشرين حجة فان هذا المحض شرفه لكان زائداً عما ورد لفضل الصلوة من الفضل ويحتمل ان يكون المراد هنا حجة مخصوصة كاملة تعدل حججاً كثيرة كما ورد في خبر المقبولة وفي آخر يكون بها مع النبي ص **ما** محمد الحميري عن ابيه عن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن خالد بن فرقد عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال الصلوة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجة مقبولة والتطوع فيه تعدل عمرة مقبولة **مل** الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن ابي عمرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي ص والفريضة فيه تعدل حجة مع النبي ص وقد صلى فيه الف نبي والف وصي **مل** محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار وعن الحسن بن سعيد عن طريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صلوة في مسجد الكوفة الف صلوة **مل** محمد بن احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه مثله **مل** محمد بن الحسن بالاسناد المتقدم عن ابي عبد الله ع قال مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي ع الصلوة فيها بمائة الف صلوة والدرهم فيها بمائة الف درهم والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي امير المؤمنين ع الصلوة فيها في مسجدها بعشرة آلاف صلاة والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم والكوفة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع الصلوة في مسجدها بالف صلاة **مل** محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا ابا عبيدة الصلوة في مسجد الكوفة ولو اتيته حبوا فان الصلوة فيه سبعين صلوة في غيره من المساجد **بيان** لعل الاختلافات الواقعة في تلك الاخبار محمولة على اختلاف الصلوة والمصلين في نياتهم وخلاصهم مع ان الاقل لا ينافي الاكثر الا بالمفهوم **مل** بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن حنان بن سدير قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس فقال له ابو جعفر ع من اي البلدان انت فقال له الرجل انا رجل من اهل الكوفة وانا محب لك مولى فقال له ابو جعفر ع اتصلي في مسجد الكوفة كل صلواتك قال فقال الرجل لا قال فقال ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير قال ثم قال ابو جعفر ع اتغتسل من فرات كل يوم مرة قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال له ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير قال ثم قال اتزور قبر الحسين ع كل جمعة فقال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير **كا** علي بن محمد عن سهل عن ابن اسباط عن علي بن شجرة عن بعض ولد فيثم قال كان امير المؤمنين ع يصلي الى الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة وبينه وبين السابعة مقدار ممر عنز **كا** بهذا الاسناد عن ابن اسباط قال حدثني غيره انه كان ينزل في كل ليلة ستون الف ملك يصلون عند السابعة ثم لا يعودون منهم ملك الى يوم القيمة **كا** محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل واحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفين بن السمط قال قال ابو عبد الله ع اذا دخلت من الباب الثاني في ميمنة المسجد فعد خمس اساطين ثنتين منها في الظلال وثلثة في الصحن فعند الثالثة مصلى ابراهيم ع وهي الخامسة من الحائط فلما كان ايام ابي العباس دخل ابو عبد الله ع من باب الفيل فياسر حتى دخل من الباب فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي الخامسة فقلت فتلك اسطوانة ابراهيم ع فقال نعم **بيان** الباب الثاني هو باب كندة كما سيجيء ويحتمل ان يكون المراد العد من باب بيت امير المؤمنين ع الى يمين المسجد فالباب الثاني اول الابواب المسدودة من الجدار الواقع عن يمين المصلي ويحتمل ان يكون الثاني من الابواب الواقعة عن يمين المسجد كلا منهما لان الاساطين افقيه بين البابين وان كان الى الثاني اقرب وقوله فاذا الخامسة كما

قال ففي كل شهر قال لا

من جهة باب الفيل وانه بازاء الخامسة الواقعة مما يلي كندة فلما كان السائل سمع من الامام ع فضل الخامسة وتعيينها وانه ع وقف عند
الرابعة من مؤخر المسجد وكانت بحذاء الخامسة فسأله ع مشافهة عن الخامسة المحاذية للرابعة فقال ع نعم فتلك اشارة الى الخامسة لا الرابعة
فلا ينافي ما دل على ان مقام ابراهيم ع الخامسة مل ابي ومحمد بن عبد الله معا عن الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد
عن علي بن الحكم عن فضيل الاعور عن ليث بن ابي سليم قال استقبلته وقد صلى الناس العصر فقال اني لم اصل الظهر بعد فلا تحبسني ومضى
راشد قال قلت لم اخرتها الى الساعة فقال كانت لي حاجة في السوق فاخرت الصلاة فجئت اصلي في المسجد للفضل الذي بلغني فيه قال قلت
فقلت اي شيء رويت فيه قال اخبرني فلان عن فلان عن عائشة قالت سمعت رسول الله ص يقول عرج بي الى السماء واني هبطت الى الارض فاهبطت
الى مسجد اخي نوح وابي ابراهيم وهو مسجد الكوفة فصليت فيه ركعتين قال ثم قالت قال رسول الله ص ان الصلاة المفروضة فيه تعدل بحجة مبرورة
والنافلة تعدل بعمرة مبرورة مل محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة العبسي
قال قال لي امير المؤمنين صلوات الله عليه اخرج الى المسجد الذي في ظهر دارك تصلي فيه فقلت له يا امير المؤمنين ذلك مسجد يصلي فيه النسا
فقال لي يا مالك ذلك مسجد ما اتاه مكروب قط يصلي فيه فدعا الله الا فرج الله عنه واعطاه حاجته فقال الشقي والله ما اتيته ولا صليت
فيه فلما كان ليلة اصابني امر اغتممت به فذكرت قول امير المؤمنين ع فقمت في الليل واسرجت وتوضأت وخرجت فاذا على بابي مصباح موقد
لي حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدي وكنت اصلي فلما فرغت تنفلت وانصرفت فرقد بي حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت صعد فما من ليلة
بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي وقضى الله حاجتي بيان يحتمل ان يكون المراد به مسجد السهلة او غيره من المساجد المشرفة سوى المسجد
الاعظم واورده مؤلف المزار الكبير في فضل مسجد السهلة مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن يعقوب بن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله
قال جاء رجل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد ع
فقال جعلت فداك اني اردت المسجد الاقصى فاردت ان اسلم عليك واودعك فقال واي شيء اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك
قال فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثني عشر ميلا
يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين ومنه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث
ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا انا احدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج الا
اجابه الله وفرج عنه كربته بيان لعل المراد بقوله صلوات الله عليه البركة منه على اثني عشر ميلا كان في جهة الغري الى حيث انتهت اليها
البركة فيه ع ولذا قال يمينه يمن اشارة الى ذلك ويحتمل ان يكون تلك البركة من جميع الجوانب وتؤيده الخبر الآتي واما العيون فستظهر في
زمن القائم ع كما يومي اليه بعض الاخبار والتخصيص بالسبعين في الانبياء والاوصياء للاهتمام بذكر اعاظمهم ع او من صلى منهم في هذا
المقدار الذي كان مسجدا في ذلك الزمان كانوا بهذا العدد فانه قد قرأته كان اوسع والله يعلم مل حكيم بن داود عن سلمة عن ابراهيم بن
محمد عن علي بن المعلى عن اسحاق بن داود قال اتى رجل ابا عبد الله ع فقال اني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا وفضة وبعت ضياعي فقلت انزل مكة
فقال لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله ص قال هم شر منهم قال فاين انزل قال عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها
على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه بيان يحتمل ان يكون ع اشار الى جانب الغري
وكربلا الا الى جميع الجوانب ويحتمل ان يكون اشار الى جميع الجوانب وانما ذكر الراوي مرتين اختصارا خص ما لا سنا عن شيخ الطائفة عن المفيد عن
محمد بن احمد بن داود عن سلامة عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن الجاموراني عن ابن البطائني عن صفوان عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح وابراهيم وقبور ثلاثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء امير المؤمنين ع شي
عن سلام الحناط عن رجل عن ابي عبد الله ع قال سألته عن المساجد التي لها الفضل فقال المسجد الحرام ومسجد الرسول قلت والمسجد الاقصى
جعلت فداك فقال ذاك في السماء اليه اسري رسول الله ص فقلت ان الناس يقولون انه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة افضل منه
شي عن هارون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع يا هارون كم بين منزلك وبين المسجد الاعظم فقلت قريب قال يكون ميلا فقلت لكنه اقرب
فقال فما تشهد الصلوات كلها فيه فقلت لا والله جعلت فداك ربما شغلت فقال اما اني لو كنت بحضرتها ما فاتتني فيه صلاة قال ثم قال
هكذا بيده ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد ليلة اسري به مر جبرئيل فقال يا محمد هذا
مسجد كوفان فقال استأذن لي حتى اصلي فيه ركعتين فاستأذن له فهبط به وصلى فيه ركعتين ثم قال اما علمت ان عن يمينه روضة من رياض
الجنة اما علمت ان الصلاة المكتوبة فيه تعدل الف صلاة في غيره والنافلة خمسمائة صلاة والجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة ثم قال
هكذا باصبعه فحركها ما بعد المسجدين افضل من مسجد كوفان بيان في التهذيب وان عن يمينه لروضة من رياض الجنة وان مؤخره

في فضل الكوفة ومسجدها الأعظم وأعماله

لم فضله من هنا ص الجنة فلا يبعد ان يكون المراد بالميمنة قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه **كا** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن ابي اسمعيل السراج قال قال لي معاوية بن وهب واخذ بيدي قال قال لي ابو حمزة واخذ بيدي قال قال لي الاصبغ بن نباتة واخذ بيدي فاراني الاسطوانة السابعة فقال هذا مقام امير المؤمنين ع قال وكان الحسن بن علي ع يصلي عند الخامسة واذا غاب امير المؤمنين ع صلى فيها الحسن ع وهي من باب كندة **كا** علي بن محمد عن ابن اسباط رفعه عن ابي عبد الله ع قال الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة في الصحن مقام ابرهيم ع والخامسة مقام جبرئيل ع **بيان** اعلم ان المسجد في زماننا هذا له بابان متقابلان احدهما في جانب بيت امير المؤمنين صلوات الله عليه مما يلي القبلة والاخر يقابله في دبر القبلة وسائر الابواب مسدودة فاما الذي في دبر القبلة فهو باب الثعبان المشتهر بباب الفيل والباب الاول من الابواب المسدودة في يمين المسجد من جهة باب الفيل هو باب الانماط فاذا عددت منه الى يسار المسجد اربع اساطين فالرابعة هي اسطوانة ابرهيم واما باب كندة فهو الباب الاخر وقبيل الباب الاخر من تلك الابواب المسدودة من ذلك الجانب قريبا من المحراب فاذا عددت منه الاساطين الى يسار القبلة بطولها فالخامسة والسابعة وبعض الاساطين وان سقطت لكن مكانها ظاهر فظهر ان الرابعة التي رواها الشهيد ره فيما سيأتي عند سياق الاعمال هي الرابعة من باب الفيل وتلك الرواية تدل على انها مقام ابرهيم ع ورواية ابن نباتة تدل على ان مقامه هي السابعة التي في جهة القبلة بقرب المحراب ورواية ابن اسباط على انه الخامسة ولا تنافي بينهما لانه يمكن ان يكون كل منهما مقامه واما السابعة التي في خبر ابن نباتة السابعة المشتملة على ذكر الخضر ع فالظاهر انها ايضا محسوبة من باب الانماط الى يسار المسجد كما قلنا في الرابعة والاسطوانة موجودة ولا تعرف باسم وقد يقال انها مقام الخضر ع ويحتمل ان يكون ابتداء العد منه من باب الفيل الى جانب القبلة فلا يبعد ان ينتهي الى السابعة او الخامسة للشيئين مما يلي باب كندة فالمراد بقوله مما يلي الصحن اي الذي لعده ابتداء باب الفيل ليكون مبتدئا من اساطين الظلال بل من الاساطين الواقعة في الصحن والاول اظهر ولعل خروجه من باب كندة يؤيد الثاني ثم اعلم ان الظاهر ان الشهيد ره اخذ كون الرابعة مقام ابرهيم من خبر سفيان بن السمط على الاحتمال المرجوح الذي ذكرنا وما انا اليه فلا نغفل ولما استوفينا الاخبار التي وصلت الينا في اعمال هذا المسجد فلنذكر ما اورده الشيخ المفيد والسيد ابن طاوس ومؤلف المزار الكبير والشيخ الشهيد رضي الله عنهم في كتبهم مرتبا وان لم يصل في بعضها الينا خبر واللفظ للسيد ره قال اذا وردت شريعة الكوفة فاغتسل وصل في المسجد الذي عند الشريعة بقرب القنطرة الجديدة من الجانب الشرقي فانه موضع شريف روي ان امير المؤمنين ع صلى فيه ثم توجه لزيارة يونس بن متى ع واقصد الى مشهده وقف على الباب واستأذن عليه بموضع الحاجة من الاذن الذي قدمناه عند الوقوف على باب الرسول صلوات الله عليه وآله بالمدينة وادخل واذا وقفت على قبره **فقل** السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على معادن حكمة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون السلام على مظاهر امر الله ونهيه السلام على الادلاء على الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله اشهد الله اني حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم مؤمن بما آمنتم به كافر بما كفرتم به محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدوكم من الجن والانس وضاعف عليهم العذاب الاليم ثم تدعو لنفسك ولو اجتنبت وصل ركعتين تحية المسجد وركعتين للزيارة ثم ادع بدعاء زين العابدين علي بن الحسين ع ويعرف بدعاء الاستقالة يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون ويا انس كل مستوحش غريب ويا فرج كل مكروب كئيب ويا عون كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما وجعلت لكل مخلوق في نعمك سهما وانت الذي عفوه اعلى من عقابه وانت الذي تسعى رحمته امام غضبه وانت الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت الذي لا ترغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا تفرط في عقاب من عصاه وانا عبدك الذي امرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك وانا الذي اوقرت الخطايا ظهره انا الذي افنت الذنوب عمره انا الذي بجهله عصاك ولم تكن اهلا لذلك منه هل انت يا الهي راحم من دعاك فابالغ في الدعاء ام انت غافر لمن بكى اليك فاسرع في البكاء ام انت متجاوز عمن عفر لك وجهه تذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره توكلا الهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك باحد دونك الهي فصل على محمد وآل محمد ولا تعرض عني وقد اقبلت اليك ولا تحرمني وقد رغبت اليك ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك انت الذي وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد وآل محمد وارحمني وانت الذي وصفت نفسك بالعفو فاعف عني قد ترى يا الهي فيض دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض جوارحي من هيبتك ثم تودعه وتنصرف فاذا انتهيت الى ... ثم توجه

فى فضل الكوفة ومسجدها الاعظم واعمالها

ذلك لدخول الكوفة فقد روي انها حرم الله وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين ع والاخبار بفضلها وفضل مسجدها وكثير من اماكنها كثيرة
الورود اعرضنا عن ذكرها **وقل** حين تدخلها بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين ثم امش وانت تكبر الله وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي باب المسجد فاذا اتيته فقف على باب الفيل اولا فقال الشهيد ومؤلف المزار الكبير
رحمهما الله فاذا اتيته فقف على الباب المعروف بباب الفيل فانه روي عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال ادخل الى الجامع من ابنا
الاعظم فانه روضة من رياض الجنة فاذا اردت الدخول فقف على الباب ثم قال السيد **وقل** السلام على سيدنا رسول الله
محمد بن عبد الله وآله الطاهرين السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته وعلى مجالسه ومشاهده ومقام حكمته
وآثار آبائه آدم ونوح وابرهيم واسمعيل وتبيان بيناته السلام على الامام الحكيم العدل الصديق الاكبر الفاروق الصديق الاكبر
الفاروق بالقسط الذي فرق الله به بين الحق والباطل والكفر والايمان والشرك والتوحيد ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة اشهد انك امير المؤمنين وخاصة نفس المنتجبين وزين الصديقين وصابر الممتحنين وانك حكم الله في ارضه
وقاضي امره وباب حكمته وعاقد عهده والناطق بوعده والحبل الموصول بينه وبين عباده وكهف النجاة ومنهاج التقى والدرجة
العليا ومهيمن القاضي الاعلى يا امير المؤمنين بك اتقرب الى الله زلفى انت وليي وسيدي ووسيلتي في الدنيا والآخرة ثم تدخل
المسجد **وقل** الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا مقام العائذ بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله وبولاية امير المؤمنين والائمة المهديين
الصادقين الناطقين الراشدين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا رضيت بهم ائمة وهداة وموالي سلمت لامر الله
لا اشرك به شيئا ولا اتخذ مع الله وليا كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا حسبي الله واولياء الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان عليا والائمة المهديين من ذريته عليهم السلام
اولياؤه وحجة الله على خلقه ثم صر الى الاسطوانة الرابعة مما يلي باب الانماط بحذاء الخامسة وهي اسطوانة ابرهيم ع فصل عندها اربع
ركعات ركعتان بالحمد والتوحيد وركعتان بالحمد والقدر وقال الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله ثم تصير الى الرابعة مما يلي الانماط
تسير الى الاسطوانة بمقدار سبعة اذرع اقل او اكثر فقد روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد ع انه جاء في ايام السفاح حتى دخل من باب الفيل
فتياسر قليلا ثم دخل فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة فقيل له في ذلك فقال تلك اسطوانة ابرهيم ع تصلي اربع ركعات
ثم قال السيد رحمه الله فاذا فرغت منها تسبح تسبيح الزهراء ع **وقل** السلام على عباد الله الصالحين الراشدين الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجعلهم انبياء مرسلين وحجة على الخلق اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ذلك
تقدير العزيز العليم سلام على نوح في العالمين سبع مرات ثم تقول نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي اوصيت بها ذريتك من المرسلين
والصديقين نحن من شيعتك وشيعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وعليك وعلى جميع المرسلين والانبياء والصادقين ونحن على ملة
ابرهيم ودين محمد النبي الامي والائمة المهديين وولاية مولانا علي امير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات الله عليه ورحمته و
رضوانه وبركاته وعلى وصيه وخليفته الشاهد لله من بعده على خلقه علي امير المؤمنين الصديق الاكبر والفاروق المبين الذي
اخذت بيعته على العالمين رضيت بهم اولياء وموالي وحكاما في نفسي وولدي واهلي ومالي وقسمي وحلي واحرامي واسلامي وديني
ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي انتم الائمة في الكتاب وفصل المقام وفصل الخطاب واعين الحي الذي لا ينام وانتم حكماء الله
وبكم حكم الله وبكم عرف حق الله لا اله الا الله محمد رسول الله انتم نور الله من بين ايدينا ومن خلفنا انتم سنة الله التي بها سبق
القضاء يا امير المؤمنين انا لكم مسلم تسليما لا اشرك بالله شيئا ولا اتخذ من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم وما كنت
لاهتدي لولا ان هداني الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هدانا ثم اذكر الصلوة والدعاء على دكة القضاء ثم امض الى دكة
القضاء فصل عليها ركعتين تقرء فيهما بعد الحمد ما اردت فاذا فرغت منها سلمت وسبحت تسبيح الزهراء ع وقل يا مالكي ومملكي و
متغمدي بالنعم الجسام من غير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الاقدام لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة
متصلة باستيصال الشأفة وامنحني من فضلك ما لم تمنح به احدا من غير مسئلة انت القديم الاول الذي لم تزل ولا تزال صل على
محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي وبارك لي في اجلي واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اذكر
الصلوة والدعاء في بيت الطشت المتصل بدكة القضاء تصلي هناك ركعتين فاذا سلمت وسبحت **فقل** اللهم اني ذخرت توحيدي
اياك ومعرفتي بك واخلاصي لك واقراري بربوبيتك وذخرت ولاية من انعمت علي بمعرفتهم من بريتك محمد وعترته صلى الله عليهم
ليوم فزعي اليك عاجلا وآجلا وقد فزعت اليك واليهم يا مولاي في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسألتك ما زكى من نعمتك

وارحمة

[illegible]

وازاحة ما اخشاه من نقمتك والبركة فيما رزقتنيه وتحصينى من كل هم وجائحة ومعصية فى دينى ودنياى و آخرتى
يا ارحم الراحمين ذكر الصلوة والدعاء فى وسط المسجد تصلى هنالك ركعتين تقرء فى الاولى الحمد والصمد وفى الثانية الحمد والكافرون
فاذا سلمت وسبحت **فقل** اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام ودارك دار السلام حينا ربنا
منك بالسلام اللهم انى صليت هذه الصلوة ابتغاء رحمتك ورضوانك ومغفرتك وتعظيما لمسجدك اللهم فصل على
محمد وآل محمد وارفعها فى اعلى عليين وتقبلها منى يا ارحم الراحمين ثم امض الى الاسطوانة السابعة وقف عندها واستقبل
القبلة **وقل** بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلعم ولا اله الا الله محمد رسول الله السلام على ابينا آدم وامنا حوا
السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا على مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الامين وعلى
الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين اولهم وآخرهم السلام على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وعلى ذريتهم
المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام
على على امير المؤمنين وذريته الطيبين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم فى الاولين السلام عليكم فى الآخرين السلام
على فاطمة الزهراء السلام على الائمة الهادين شهداء الله على خلقه السلام على الرقيب الشاهد على الامم لله رب العالمين
ثم تصلى عندها اربع ركعات تقرء فى الاولى الحمد والقدر وفى الثانية الحمد والصمد وفى الثالثة والرابعة مثل ذلك فاذا فرغت و
سبحت تسبيح الزهراء ع **فقل** اللهم ان كنت قد عصيتك فانى قد اطعتك فى الايمان منى بك منا منك على لا منا
منى عليك واطعتك فى احب الاشياء لك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك فى اشياء كثيرة على
غير وجه المكابرة لك ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواى وازلنى الشيطان
بعد الحجة على والبيان فان تعذبنى فبذنوبى غير ظالم لى وان تعف عنى وترحمنى فبجودك وكرمك يا كريم
اللهم ان ذنوبى لم يبق لها الا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان فانا اسئلك اللهم ما لا استوجبه واطلب
منك ما لا استحقه اللهم ان تعذبنى فبذنوبى ولم تظلمنى شيئا وان تغفر لى فخير راحم انت يا سيدى اللهم انت انت
وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب وانت المتفضل بالحلم وانا العواد بالجهل اللهم انى اسئلك يا كنز
الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجى الهلكى يا مميت الاحياء يا محيى الموتى انت الله لا اله الا انت انت الذى سجد
لك شعاع الشمس ودوى الماء وحفيف الشجر ونور القمر وظلمة الليل وضوء النهار وخفقان الطير فاسئلك اللهم يا
عظيم بحقك على محمد وآله الصادقين وبحق محمد وآله الصادقين عليك وبحقك على على وبحق على عليك وبحقك على
فاطمة وبحق فاطمة عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك وبحقك على الحسين وبحق الحسين عليك فان حقوقهم عليك من افضل
انعامك عليهم وبالشأن الذى لك عندهم وبالشأن الذى لهم عندك صل عليهم يا رب صلوة دائمة منتهى رضاك واغفر
لى بهم الذنوب التى بينى وبينك وارض عنى خلقك واتمم على نعمتك كما اتممتها على آبائى من قبل ولا تجعل لاحد من المخلوقين بقية و
على فيها امتنانا وامنن على كما مننت على آبائى من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد وآله فاستجب لى دعائى فيما سئلت
يا كريم يا كريم ثم اسجد وقل فى سجودك يا من يقدر على حوائج السائلين ويعلم ما فى ضمير الصامتين يا من لا يحتاج
الى التفسير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور يا من انزل العذاب على قوم
يونس وهو يريد ان يعذبهم فدعوه وتضرعوا اليه فكشف عنهم العذاب ومتعهم الى حين قد ترى مكانى وتسمع دعائى
وتعلم سرى وعلانيتى وحالى صل على محمد وآل محمد واكفنى ما اهمنى من امر دينى ودنياى وآخرتى يا سيدى يا سيدى
سبعين مرة ثم ارفع راسك من السجود وقل يا رب اسئلك بركة هذا الموضع وبركة اهله واسئلك ان ترزقنى من رزقك
رزقا حلالا طيبا تسوقه الى بحولك وقوتك وانا خائض فى عافية يا ارحم الراحمين **اقول** قال الشهيد ومؤلف
المزار الكبير رحمهما الله بعد عمل الاسطوانة الرابعة ثم تصلى فى صحن المسجد اربع ركعات للحوائج ركعتين بالحمد وقل هو الله احد وركعتين
بالحمد وانا انزلناه فاذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء ع فقد روى عن ابى عبد الله ع انه قال لبعض اصحابه يا فلان اما تغدو فى الحاجة اما تمر
بالمسجد الاعظم عندكم فى الكوفة قال بلى قال فصل فيه اربع ركعات وقل الهى ان كنت قد عصيتك فانى قد اطعتك فى احب الاشياء اليك لم
اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك فى اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا
الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواى وازلنى الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبنى فبذنوبى

غيرها إن أنت لي وإن تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك يا كريم وتقول أيضاً غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحول الله وقوته
يا رب أسألك ببركة هذا البيت وبركة أهله وأسألك أن ترزقني رزقاً حلالاً طيباً تسوقه إلي بحولك وقوتك وأنا خافض في
عافيتك قال السيد رضي الله عنه ثم تصلي عند الخامسة ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما شئت من السور فإذا سلمت وسبحت فقل اللهم إني أسألك
بجميع أسمائك كلها ما علمنا منها وما لا نعلم وأسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر الذي من دعاك به أجبته ومن سألك به
أعطيته ومن استنصرك به نصرته ومن استغفرك به غفرت له ومن استعانك به أعنته ومن استرزقك به رزقته ومن استغاثك به
أغثته ومن استرحمك به رحمته ومن استجارك به أجرته ومن توكل عليك به كفيته ومن استعصمك به عصمته ومن استنقذك به من
النار أنقذته ومن استعطفك به تعطفت له ومن أملك به أعطيته الذي اتخذت به آدم صفياً ونوحاً نجياً وإبراهيم خليلاً وموسى
كليماً وعيسى روحاً ومحمداً حبيباً وعلياً وصياً صلى الله عليهم أجمعين أن تقضي لي حوائجي وتعفو عما سلف من ذنوبي وتتفضل علي بما
أنت أهله ولجميع المؤمنين والمؤمنات للدنيا والآخرة يا مفرج هم المهمومين ويا غياث الملهوفين لا إله إلا أنت سبحانك يا رب
العالمين وقد ذكر أنه يدعو أيضاً عند الخامسة بالدعاء الذي قدمناه وقت استقبال القبلة عند السابعة ثم امض إلى دكة زين العابدين
وهي عند الأسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة فتصلي عليها ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما أردت فإذا سلمت وسبحت فقل بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم إن ذنوبي قد كثرت ولم يبق لها إلا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان إليك فأنا أسألك اللهم ما لا
أستوجبه وأطلب منك ما لا أستحقه اللهم إن تعذبني فبذنوبي ولم تظلمني شيئاً وإن تغفر لي فخير راحم أنت يا سيدي اللهم
أنت أنت وأنا أنا أنت العواد بالمغفرة وأنا العواد بالذنوب وأنت المتفضل بالحلم وأنا العواد بالجهل اللهم فإني أسألك يا كنز الضعفاء
يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الأحياء يا محيي الموتى أنت الله الذي لا إله إلا أنت أنت الذي سجد لك شعاع الشمس
ونور القمر وظلمة الليل وضوء النهار وخفقان الطير فأسألك اللهم يا عظيم بحقك يا كريم على محمد وآله الصادقين وبحق محمد
وآله الصادقين عليك وبحقك على علي وبحق علي عليك وبحقك على فاطمة وبحق فاطمة عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك
فإن حقوقهم من أفضل إنعامك عليهم وبالشأن الذي لك عندهم وبالشأن الذي لهم عندك صل يا رب عليهم صلاة دائمة
منتهى رضاك واغفر لي بهم الذنوب التي بيني وبينك وأتمم نعمتك علي كما أتممتها على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما
صليت على محمد وآل محمد فاستجب لي دعائي فيما سألتك ثم ضع خدك الأيمن وقل يا سيدي يا سيدي يا سيدي صل على
محمد وآل محمد واغفر لي واغفر لي وأكثر من ذلك واخشع وابك وكذا اصنع بالخد الأيسر ثم ادع بما أحببت ثم امض إلى دكة باب أمير المؤمنين
فصل عليها أربع ركعات بالحمد وما شئت من القرآن فإذا فرغت وسبحت فقل اللهم صل على محمد وآل محمد واقض حاجتي يا الله يا
من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا رب الأرضين والسماوات يا كاشف الكربات يا واسع العطيات
يا مبدل السيئات حسنات عد علي بطولك وفضلك وإحسانك واستجب دعائي فيما سألتك وطلبت منك بحق نبيك و
وصيك وأوليائك الصالحين صفة صلاة أخرى عند الباب المذكور وهما ركعتان فإذا فرغت منهما وسبحت فقل اللهم إني
حللت بساحتك لعلمي بوحدانيتك وصمدانيتك وأنه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا رب أنه كلما شاهدت
نعمتك علي اشتدت فاقتي إليك وقد طرقني يا رب من مهم أمري ما قد عرفته لأنك عالم غير معلم وأسألك بالاسم الذي
وضعته على السماوات فانشقت وعلى الأرضين فانبسطت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الجبال فاستقرت وأسألك بالاسم الذي
جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن وعند الحسين وعند الأئمة كلهم صلوات الله عليهم أجمعين أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر عسيرها وتكفيني مهمها وتفتح لي قفلها فإن فعلت ذلك فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا وإن لم تفعل فلك الحمد
حائف في عدلك ثم تبسط خدك الأيمن على الأرض وتقول اللهم إن يونس بن متى عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له
وأنا أدعوك فاستجب لي بحق محمد وآل محمد وتدعو بما تحب ثم تقلب خدك الأيسر وتقول اللهم إنك أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة
وأنا أدعوك كما أمرتني فصل على محمد وآل محمد واستجب لي كما وعدتني يا كريم ثم تعود إلى السجود وتقول يا معز كل ذليل ويا مذل
كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآل محمد وفرج عني يا كريم صفة صلاة الحاجة عند الباب المذكور تصلي أربع ركعات فإذا فرغت و
سبحت فقل اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تفنيه الدهور
تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وورق الأشجار ورمل القفار وما أضاءت به الشمس والقمر وأظلم عليه الليل ووضح عليه
النهار ولا تواري منك سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا جبل ما في أصله ولا بحر ما في قعره أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن

تجعل خير امري آخره وخير اعمالي خواتيمها وخير ايامي يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم من ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده ومن
بغاني بهلكة فاهلكه واكفني هم من ادخل همه علي اللهم ادخلني في درعك الحصينة واسترني بسترك الواقي يا من يكفي من كل شيء
ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي يا شفيق يا رفيق فرج عني المضيق ولا تحملني ما لا اطيق اللهم
احرسني بعينك التي لا تنام وارحمني بقدرتك علي يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم انت عالم بحوائجي وعلى قضائها قدير وهي لديك
يسير وانا اليك فقير فمن علي بها يا كريم انك على كل شيء قدير ثم تسجد وتقول الهي قد علمت حوائجي فصل على محمد وآله واقضها وقد
احصيت ذنوبي فصل على محمد وآله واغفرها يا كريم ثم تقلب خدك الايمن وتقول ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب افعل
بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله يا ارحم الراحمين ثم تقلب خدك الايسر وتقول اللهم ان عظم الذنب من عبدك فليحسن
العفو من عندك يا كريم ثم تعود الى السجود وتقول ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم صل في المكان الذي ضرب فيه
امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو الايوان الحاوي للباب المقدم ذكره ركعتين في كل ركعة بالحمد وسورة فاذا سلمت وسبحت فقل يا من اظهر
الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر والسريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا سيدي صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت
اهله يا كريم اقول قال الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله وتقول ايضا الهي قد مد اليك الخاطئ المذنب يديه بحسن ظنه بك
الهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا منك الصفح عن زلله الهي قد رفع الظالم كفيه اليك راجيا لما بين يديك
فلا تخيبه برحمتك من فضلك الهي قد جثا العائد الى المعاصي بين يديك خائفا من يوم يجثو فيه الخلائق بين يديك الهي جاءك
العبد الخاطئ فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا نادما الهي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي
برحمتك يا خير الغافرين ثم قالوا ومناجات امير المؤمنين ع اللهم اني اسئلك الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم واسئلك الامان يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا واسئلك الامان يوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا واسئلك الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام واسئلك
الامان يوم لا يجزي والد عن ولده شيئا ان وعد الله حق واسئلك الامان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة و
لهم سوء الدار واسئلك الامان يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله واسئلك الامان يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واسئلك الامان يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى مولاي يا مولاي انت المولى وانا العبد
وهل يرحم العبد الا المولى مولاي يا مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك مولاي يا مولاي
انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي يا مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق
مولاي يا مولاي انت العظيم وانا الحقير وهل يرحم الحقير الا العظيم مولاي يا مولاي انت القوي وانا الضعيف وهل
يرحم الضعيف الا القوي مولاي يا مولاي انت الغني وانا الفقير وهل يرحم الفقير الا الغني مولاي يا مولاي انت المعطي وانا
السائل وهل يرحم السائل الا المعطي مولاي يا مولاي انت الحي وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي يا مولاي انت
الباقي وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا الباقي مولاي يا مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاي
يا مولاي انت الرازق وانا المرزوق وهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاي يا مولاي انت الجواد وانا البخيل وهل يرحم
البخيل الا الجواد مولاي يا مولاي انت المعافي وانا المبتلى وهل يرحم المبتلى الا المعافي مولاي يا مولاي انت الكبير وانا
الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي يا مولاي انت الهادي وانا الضال وهل يرحم الضال الا الهادي مولاي يا
مولاي انت الرحمن وانا المرحوم وهل يرحم المرحوم الا الرحمن مولاي يا مولاي انت السلطان وانا الممتحن وهل يرحم الممتحن
الا السلطان مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير وهل يرحم المتحير الا الدليل مولاي يا مولاي انت الغفور وانا المذنب
وهل يرحم المذنب الا الغفور مولاي يا مولاي انت الغالب وانا المغلوب وهل يرحم المغلوب الا الغالب مولاي يا مولاي
انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب مولاي يا مولاي انت المتكبر وانا الخاشع وهل يرحم الخاشع الا المتكبر
مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك وفضلك يا ذا الجود والاحسان والطول والامتنان برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم قال الشهيد رحمه الله دعاء الامان له ايضا صلوات الله عليه اللهم انك ابتدأتني بالنعم ولم استوجبها

منك بعمل ولا أشكر وخلقتني ولم أك شيئاً سوياً بخلقي وصورتني فأحسنت صورتي وغذوتني برزقك جنيناً وغذوتني
طفلاً وغذوتني به كبيراً ونقلتني من حال الضعف إلى حال القوة ومن حال الجهل إلى حال العلم ومن حال الفقر إلى حال الغنى وكنت في
ذلك رحيماً رفيقاً بي تبدل لي صحة بسقم وجدة بعدم ونطقاً ببكم وسمعاً بصمم وراحة بتعب وفهماً بعي وعلماً بجهل ونعمة
ببؤس حتى إذا أطلقتني من عقال وهديتني من ضلال واهتديت بدينك إذ هديتني وحفظتني وكفتني ودافعت عني و وكفيتني
قويتني فتظاهرت نعمك علي وتم إحسانك إلي وكمل معروفك لدي ثم بلوت خبري فظهر لك قلة شكري والجرأة عليك
مني مع العصيان لك فحلمت عني ولم تؤاخذني بجريرتي ولم تهتك ستري ولم تبد للمخلوقين عورتي بل أخرتني ومهلتني وأمهلتني
فأنا أتقلب في نعمائك مقيم على معاصيك كأنني بها من العاصين وأنت مطلع عليها مني كأنك أهون المطلعين على قبيح عملي
وكأنهم يحاسبوني عليها دونك يا إلهي فأي نعمك أشكرها ابتداءك مني بها بلا استحقاق أو حلمك عني بإدامة النعيم وزيادة
إياي كأني من المحسنين الشاكرين ولست منهم إلهي فلم ينقض عجبي من نفسي ومن أي مساوي كلها لا أعجب من رغبتي عن
طاعتك عمداً أو من توجهي إلى معصيتك قصداً أو من عدوي على الحرام بما لو كان حلالاً لأثما أفقنني فسبحانك ما أظهر حجتك
علي وأقدم صفحك علي وأكرم عفوك عمن استعان بنعمتك على معصيتك وتعرض لك على معرفته بشدة بطشك و
صولة سلطانك وسطوة غضبك إلهي ما أشد استخفافي بعذابك إذ بالغت في إسخاطك وأطعت الشيطان وأمكنت هواي
من عناني وسلسلة قيادي فلم أعص الشيطان ولا هواي رغبة في رضاك ولا رهبة من سخطك فالويل لي منك ثم الويل
أكثر ذكرك في الضراء وأغفل عنه في السراء وأتغفل عنه في السراء وآخذ في معصيتك وأنا أقل عن طاعتك مع سبوغ نعمتك علي و
حسن بلائك لدي وقلة شكري بل لا صبر لي على بلاء ولا شكر لي على نعماء إلهي فهذا ثنائي على نفسي وعلمك بما حفظت نسيت
وما استكن في ضميري مما قدم به عهدي وحدث من كبائر الذنوب وعظائم الفواحش التي جنيتها أكثر مما نطق به لساني و
أثبت به على نفسي إلهي وها أنا ذا بين يديك معترف لك بخطائي وها أنا بين يديك سلم لك وهذه رقبتي خاضعة بين يديك
لما جنيت على نفسي يا حبيب قلبي تقطعت أسباب الخدائع واضمحل عني كل باطل وأسلمني الخلق وأفردني الدهر فقمت هذا
المقام ولولا ما مننت به علي يا سيدي ما قدرت على ذلك اللهم وكن غافراً لذنبي وراحماً لضعفي وعافياً عني فما أولاك
بحسن النظر لي وبعتقي إذ ملكت رقي وبالعفو عني إذ قدرت على الانتقام مني إلهي وسيدي أتراك راحماً تضرعي وناظراً
ذل موقفي بين يديك ووحشتي من الناس وأنسي بك يا كريم ليت شعري بغفلاتي معرض أنت عني أم ناظر إلي بل ليت شعري
كيف أنت صانع بي ولا أشعر أتقول يا مولاي لدعائي نعم أم تقول لا فإن قلت نعم فذلك ظني بك فطوبى لي أنا السعيد وطوبى
لي أنا المغبوط طوبى لي أنا الغني طوبى لي أنا المرحوم طوبى لي أنا المقبول وإن قلت لا يا مولاي وأعوذ بك لا بغير ذلك منيتي
نفسي فيا ويلي ويا عولي ويا شقوتي ويا ذلي ويا خيبة أملي ويا انقطاع أجلي ليت شعري للشقاء ولدتني أمي فليتها لم تلدني بل
ليت شعري للنار ربتني فليتها لم تربني إلهي ما أعظم ما ابتليتني به وأجل مصيبتي وأخيب دعائي وأقطع رجائي وأدوم شقائي إن
لم ترحمني إلهي إن لم ترحم عبدك ومسكينك وفقيرك وسائلك وراجيك فإلى من أو كيف أو ماذا أو من أرجو أن يعود علي حين
ترفضني يا واسع المغفرة إلهي فلا تمنعك كثرة ذنوبي وخطاياي ومعاصي وإسرافي على نفسي واجترائي عليك ودخولي فيما حرمت
علي أن تعود برحمتك على مسكنتي وبصفحك الجميل على إساءتي وبغفرانك القديم على عظيم جرمي فإنك تعفو عن المسيء وأنا يا
سيدي المسيء وتغفر للمذنب وأنا يا سيدي المذنب وتنجي من الخطأ وأنا يا سيدي المسرف أي سيدي أي سيدي أي
سيدي أي مولاي أي رجائي أي مترحم أي مترأف أي متعطف أي متحنن أي متملك أي متجبر أي متسلط لا عمل لي أرجو به
نجاح حاجتي فأسألك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المطهر الذي جعلته في ذلك فاستقر في علمك وغيبك فلا يخرج
منهما أبداً قبلك يا رب أسألك وبه وبنبيك محمد وبأخي نبيك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلواتك عليه وبفاطمة الطاهرة
سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين وبالأئمة الصادقين الطاهرين الذين أوجبت
حقوقهم وافترضت طاعتهم وقرنتها بطاعتك على الخلق أجمعين فلا شيء لي غير هذا ولا أجد أنفع لي منه اللهم إنك قلت في
محكم كتابك الناطق على لسان نبيك الصادق صلواتك عليه وآله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فها أنا يا رب مستكين
متضرع إليك عائذ بك متوكل عليك وقلت يا سيدي ومولاي ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً وأنا يا سيدي أستغفرك وأتوب وأبوء بذنبي وأعترف بخطيئتي وأستقيلك عثرتي

في فضل الكوفة ومسجدها الاعظم واعماله

فهب لي ما انت به خبير فقلت جل ثناؤك وتقدست اسماؤك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فلبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك انا يا سيدي المسرف قد وقفت موقف
الاذلاء المذنبين العاصين المتجرئين عليك المستخفين بوعدك ووعيدك اللاهين عن طاعتك وطاعة رسولك فاي جرأة اجترأت (على نفسه)
عليك واي تغرير غررت بنفسي فانا المقر بذنبي المرتهن بعملي المتحير عن قصدي المتهور في خطيئتي الغريق في بحور ذنوبي المنقطع
بي لا اجد لذنوبي غافرا ولا لتوبتي قابلا ولا لندائي سامعا ولا لعثرتي مقيلا ولا لعوزي ساترا ولا لدعائي مجيبا غيرك
يا سيدي فلا تحرمني ما جدت به على من اسرف على نفسه وعصاك ثم ترضاك ولا تهلكني ان عذت بك ولذت وانخت بفنائك و
استجرت بك ان تعودك يا مولاي قبلي للتائبين وانت ضمنت لي وان سالتك فاعطني وان طلبت منك فلا تحرمني الهي اغفر لي ذنبي و
علي وارض عني وان لم ترض عني فاعف عني فقد يرضى المولى عن عبده ثم يعفو عنه ليس تشبه مسألتي مسألة السؤال لان
السائل اذا سأل ورد ومنع امتنع ورجع وانا اسألك والح عليك بكرمك وجودك وحياؤك من رد سائل مستعطي بتعرض لعفوك
قبل لمس صدقتك وبلغ بفنائك وبطرق بابك وعزتك وجلالك يا سيدي لو طبقت ذنوبي بين السماء والارض وخرقت النجوم
وبلغت اسفل الثرى وجاوزت الارضين السابعة السفلى واوفت على الرمل والحصى ما ردني الياس عن توقع غفرانك ولا صرفني
القنوط عن انتظار رضوانك الهي وسيدي دللتني على سؤال الجنة وعرفتني فيها الوسيلة اليك وانا اتوسل اليك بتلك
الوسيلة محمد وآله صلى الله عليهم اجمعين فقد دل على خيرك وتوالي السؤال ثم تمنعهم وانت الكريم المحمود في كل الافعال
كلا وعزتك يا مولاي انك اكرم من ذلك واوسع فضلا اللهم اغفر لي وارحمني وارض عني وتب علي واعصمني واعف
عني وسددني ووفقني واجرني واجعل لي في ذمتك ولا تعذبني اللهم واجعل لي الى كل خير سبيلا وفي كل خير نصيبا
ولا تؤمني مكرك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك فانه لا يأمن مكرك الا القوم الخاسرون ولا يقنط من رحمتك
الا القوم الضالون ولا ييأس من روحك الا القوم الخاسرون امنت بك اللهم فامني واستجرت بك فاجرني واستغثت بك
فاغثني اللهم اني اسألك الامان الامان يا كريم يوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون واسألك الامان الامان يا كريم يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا واسألك الامان الامان يا كريم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان
بينها وبينه امدا بعيدا واسألك الامان الامان يا كريم يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد واسألك الامان الامان يا كريم يوم يفر المرء من
اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واسألك الامان الامان يا كريم يوم تأتي كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون واسألك الامان الامان يا كريم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين واسألك الامان الامان يا كريم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فاسألك الامان الامان يا كريم يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون اللهم فقد استأمنت لبابك فامني واستجرت بك فاجرني يا اكرم من استجار
به المستجيرون ولا تردني خائبا من رحمتك وهب لي من لدنك الرضا انك على كل شيء قدير ثم تدعو ايضا بما ذكره في هذا الفصل
عقيب الصلوة في مسجد زيد بن صوحان رحمه الله تعالى ذكر صلوة الحاجة هنالك خاصة وهي اربع ركعات تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب
والصمد ايضا احدا وعشرين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب والصمد ايضا احدا وثلثين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب والصمد ايضا احدا
واربعين مرة فاذا سلمت وسجدت فاقرأ قل هو الله احد ايضا احدا وخمسين مرة وتصلي على النبي واله خمسين مرة وتقول لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم خمسين مرة ثم تقول يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه على كل موجود وغيرك
يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا يخيب اسألك بكل رضى لك وبكل شيء انت فيه وبكل شيء تحب ان تذكر
به وبك يا الله فليس يعدلك شيء ان تصلي على محمد وال محمد وتحفظني وولدي واهلي ومالي وتحفظني بحفظك وان تقضي
حاجتي في كذا وكذا وتسأل حاجتك اقول في كثير من النسخ المصححة من غير كتاب السيد وفي الثانية الصمد عشرين مرة وفي الثالثة ثلثين مرة
وفي الرابعة اربعين مرة وبعد الصلوة خمسين مرة ولم نظفر احد في شيء من المواضع ثم قالوا ذكر الصلوة والدعاء على دكة الصادق عليه السلام

زيارة مسلم بن عقيل رضي الله عنه

ثم امض إلى بابها وهي القريبة من مسلم بن عقيل رضوان الله عليه فصل عليها ركعتين فإذا سلمت وسبحت فقل يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملأ ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهداً غير غائب ويا غالباً غير مغلوب ويا قريباً غير بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حياً حين لا حي غيره ويا محيي الموتى ومميت الأحياء القائم على كل نفس بما كسبت لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد ثم ادع بما احببت فإذا فرغت فامض إلى قبر مسلم بن عقيل قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر زيارة مسلم بن عقيل تقف على قبره وتقول الحمد لله الملك الحق المبين المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين المعترف بربوبيته جميع أهل السماء والأرضين المقر بتوحيده سائر الخلق أجمعين وصلى الله على سيد الأنام وأهل بيته الكرام صلاة تقر بها أعينهم ويرغم بها أنف شانئهم من الجن والإنس أجمعين سلام الله العلي العظيم وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وأئمته المنتجبين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا مسلم بن عقيل بن أبي طالب ورحمة الله وبركاته أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده وقتلت على منهاج المجاهدين في سبيله حتى لقيت الله عز وجل وهو عنك راض وأشهد أنك وفيت بعهد الله وبذلت نفسك في نصرة حجة الله وابن حجته حتى أتاك اليقين أشهد لك بالتسليم والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من أمر بقتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من بايعك وغشك وخذلك وأسلمك ومن ألب عليك ولم يعنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود أشهد أنك قتلت مظلوماً وأن الله منجز لكم ما وعدكم جئتك زائراً عارفاً بحقكم مسلماً لكم تابعاً لسنتكم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وأجسادكم وشاهدكم وغائبكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قتل الله أمة قتلتكم بالأيدي والألسن ثم ادخل إلى الضريح وقل السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك أشهد أنك مضيت على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله المبالغون في جهاد أعدائه ونصرة أوليائه فجزاك الله أفضل الجزاء وأكثر الجزاء وأوفر جزاء أحد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته وأطاع ولاة أمره أشهد أنك قد بالغت في النصيحة وأعطيت غاية المجهود حتى بعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع أرواح السعداء وأعطاك من جنانه أفسحها منزلاً وأفضلها غرفاً ورفع ذكرك في العليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء (والصالحين خ ل) وحسن أولئك رفيقاً أشهد أنك لم تهن ولم تنكل وأنك قد مضيت على بصيرة من أمرك مقتدياً بالصالحين ومتبعاً للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل المخبتين فإنه أرحم الراحمين ثم قل اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا مرضاً إلا شفيته ولا عيباً إلا سترته ولا شملاً إلا جمعته ولا غائباً إلا حفظته وأدنيته ولا عرياناً إلا كسوته ولا رزقاً إلا بسطته ولا خوفاً إلا آمنته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين فإذا أردت وداعه فقف عنده وقل أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي هذا العبد الصالح وارزقني زيارته ما أبقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك وأوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الإيمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه والأئمة من ولده والبراءة من عدوهم فإني قد رضيت بذلك يا رب العالمين

قال مؤلف المزار الكبير رحمهما الله زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه تقف على بابه وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين إلى قوله بالأيدي والألسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل السلام عليك أيها العبد الصالح إلى قوله فإنه أرحم الراحمين ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين وصل بعدهما ما بدا لك وسبح وادع بما أحببت وقل اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي إلى آخره

ثم قال السيد رضي الله عنه

زيارة أخرى لمسلم بن عقيل سلام الله عليه وإذا وصلت إلى ضريحه فقف عليه مستقبل القبلة وقل السلام عليك أيها الفادي بنفسه ومهجته الشهيد لنفسه للمظلوم المغصوب حقه المنتهك حرمته السلام عليك يا من فادى بنفسه ابن عمه

دوري

وفدى بدمه دمه السّلام عليك يا اول الشهداء وامام السعداء السّلام عليك يا مسلم يا من اسلم نفسه وسكن على طاعة الله نفسه واخمد حسّه السّلام عليك يا ابن السادة الابرار ويا ابن اخي جعفر الطيار وابن اخي علي القادر الكرار والضارب بذي الفقار السّلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من رضي بفعاله محمّد المختار والملك الجبار السّلام عليك لقد صبرت فنعم عقبى الدار السّلام عليك يا وحيدا غريبا عن اهليه بين الاعداء بلا ناصر ولا حبيب شهيد بين يدي الله انك جاهدت وصابرت فيها اعداء الله على طاعته وطاعة نبيّه ووصيّه ووليّه فمضيت شهيدا وتوليت حميدا انا لله وانا اليه راجعون اللهم احشرني معه ومع ابيه وعمومته وبنيهم ولا تحرمني في بقيّة عمري زيارته ثم تقبل الضريح وتصلي صلوة الزيارة وتهدي ثوابها له ثم تودعه وتنصرف ان شاء الله **ذكر زيارة هاني بن عروة المرادي** تقف على قبره وتسلم على رسول الله ثم تقول سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة السّلام عليك ايها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السّلام اشهد انك قتلت مظلوما فلعن الله من قتلك واستحل دمك وحشى الله قبورهم نارا اشهد انك لقيت الله وهو راض عنك بما فعلت ونصحت واشهد انك قد بلغت درجة الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء بما نصحت لله ولرسوله مجتهدا وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاته فرحمك الله ورضي عنك وحشرك مع محمّد وآله الطاهرين وجمعنا واياكم معهم في دار النعيم وسلام عليك ورحمة الله ثم صل ركعتين صلوة الزيارة واهدها له وادع لنفسك بما شئت وودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل رحمه الله **بيان** اعلم ان زيارة مسلم رضي الله عنه في يوم شهادته وهو يوم عرفة افضل وانسب من ساير الايام ولنفسر بعض الالفاظ والعبارات التي تحتاج الى الشرح والتفسير قوله على المحصنين في طاعة الله هو على بناء المفعول اي الذين اختبرهم بالشدايد والبلايا في طاعته فخلصهم من كل غش وكدورة والتمحيص الابتلاء ومحض الذهب بالنار اخلصه مما يشوبه قوله وبين تخلي منهم اي من حبهم ولا يتهم في طاعتهم قال الفيروزآبادي جنبه كنصره ضربه جنبه ودنا واليه بما يكره قوله وبنيات بنياتك اي ابنية تبنى في مواضع ظهر فيها معجزات كبيت الطست قوله لما تعلوا الاقدام اي اسجد بوجهي الذي هو اشرف اعضائي على التراب الذي هو اذل الاشياء ويوطئ عليه بالاقدام خضوعا لجلال وجهك الكريم وقال الفيروزآبادي الشافة قرحة تخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب واذا قطعت مات صاحبها والاصل واستأصل الله شافته اذهبه كما تذهب تلك القرحة ومعناه ازاله من اصله والجائحة كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة قوله على مواهب الله المنقول لاجل مواهب الله او كائنا عليها وفي اكثر النسخ السّلام على مواهب الله ولعله زيد من النساخ قوله على الرتب الشامخ لعل المراد به الفلك قوله يجعل لك شعاع الشمس التجوّد هنا مستعمل في معناه اللغوي اي التذلل والانقياد ومجاز او ثلاثة اوجه ودوي الماء وخفيف الشجرة وحفيفها عند الجري والتحرك وخفقان الطاير طيرانه وضربه بجناحيه قوله بالاسم الذي وضعته على السموات فانشقت اي بضعه بعضه لك في القيمة واتيانه بصيغة الماضي لتحقق وقوعه فانشقت فصارت سبع سموات وكذا سائر الفقرات والاول هو الاظهر لكن يؤيد الثاني قوله فاستقرت وفي المصباح والتهذيب والفقيه وغيرها فتسقت فتعلية الاحتمال الاول متعين ثم اعلم ان هذا الدعاء والصلوة مروي في كتب الحديث عن ابان بن تغلب عن الصادق ع انه قال اذا كانت لك حاجة فصم الاربعاء والخميس والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقل اللهم اني حللت بساحتك الدعاء فاتمل ذكرهم هنا بدون تلك الشروط لخصوص هذا الموضع او لرواية اخرى لم تصل الينا قوله صلوات الله عليها اي حبة قلبي يمكن ان يقرء بضم الحاء اي محبوب قلبي وبالفتح اي ثمرة قلبي والشاكر في سويدائه قال الفيروزآبادي الحبة بالضم المحبوب وحبة القلب سويداؤه او مهجته او ثمرته او هنة سوداء فيه قوله ليت شعري بكسر الشين اي ليتني شعرت ما فعل فلان ليت علمي حاضر ومحيط بما صنع فحذف الخبر قوله واوفت على الرمل والحصا اي ارتفعت او اشرفت من قولهم اوفى على قلبة اذا اشرف تشبيها للزيارة بالعلو والاشراف قوله قد مضى تفسير الابيات التي اشتمل عليها الادعية في كتاب المعاد فلا نعيدها قوله المانع قدرته خلقه اي يمنع قدرته عن اتصال العترة والخلفه والحاصل انه لا يفعل فيهم ما يقدر عليه من التعذيب والانتقام قوله ومن لبث عليك اي اقام فائدة قال شيخنا الفاضل الكامل السيد السند البارع التقي امير شرف الدين علي الشولستاني الساكن في المشهد الغروي حيا المدفون فيه ميتا قدس الله روحه في بعض فوايده لا يخفى انه انما تعلم الكعبة وجهتها بمحراب المعصوم واعلم ان بناء ونصب المعصوم او مره في زمانه او في زمان غيره كالكعبة صلى اليه من غير نيامن وتياسر وعلى هذا امر مسجد الكوفة مشكل اذ بناؤه كان قبل زمان امير المؤمنين والحائط القبلي والمحراب المشهور بمحراب امير المؤمنين ع ليسا موافقين بجعل الجدي خلف المنكب الايمن وكنت في هذا متاملا ومتحيرا في ايام عمري حتى بانهما كانا عكس محراب المقدسين فانه كان فيه تياسر كثير ووقفت عمارتها بامر السلطان الاعظم شاه صفي قدس الله روحه قلت للعمارة هذا الى التيامن بغيره ومع هذا فيه تياسر في الجملة وتخالف محراب مسجد الكوفة وحملته على انه كان بناء غير المعصوم من الظالم

بايسته

بالبناء وكنت في المدرسة المقدسة متياسرا في الكوفة متياسرا لانه نقل انه صلى في مسجدها ولم ينقل انه صلى باستقامته من غير بناء متياسر كان
في وسط الحائط المذكور محراب كبير متروك البناء عنده غير مشهور بمحراب امير المؤمنين عم ولا بمحراب احد من الانبياء والائمة ع ولما صار المسجد
خرابا وافسد مثل الاسطوانات التي كانت فيه واختفى فرشه الاصلي بالاحجار والتراب اذا الوزير الكبير ميرزا تقي الدين محمد تنظيف المسجد من الكناسات
والقمامة وعمارة الجانب القبلي من المسجد ونقل التراب والاحجار المرتفعة في صحنه الى الفرش الاصلي ونظفوه وسوّوه وكشفوا عن جهتي الشرقي والغربي
ظهر ان المحراب الثاني المشهور بمحرابه ع وبابه ما كانا متصلين بالفرش الاصلي بل كانا مرتفعين عنه قريبا من ذراع وفي المحراب المتروك الذي
كان في وسط الحائط القبلي كان متصلا وواصلا اليه وظهر ايضا باب كبير قريب منه واصلا اليه كانت عند الحائط القبلي من قبله الى آخر اسطوانات
وصفّات وبقي الوزير الاضداد عمارته عليها وعند ذلك المحراب كانت صفة كبيرة فيها صفتان من طرفيها لم يكن بينها الا اسطوانة وقد صار هذا
المحراب الكبير حينئذ اكتنفها امر الوزير بقلع وجهه لتبيضه ففعلوا فاذا تحت الكناسة المقلوعة انه مبني بثلث تراب وحمرة وكذلك وفي كل من جنبيه
وجمرة اما لونه الى البناء بحضرة الامير في ذلك ما حضرت وارأيته وكان معه جمع كثير من العلماء والعقلاء الاخيار وكانوا متحيرين متفكرين في الوجه لحظو
بنائهم في ذلك المحراب كان محراب امير المؤمنين ع وكان يصلي اليه لوصوله الى الفرش الاصلي ولوقوعه في صفة كبيرة يجتمع فيها العلماء والاخيار
خلف الامام ع وكذلك كان ذلك الباب الملاصق به الذي يجيء من البيت الى المسجد منه لاتصالهما بالفرش ولما كان الجدار قديما وكان في ذلك المحراب
ولم يكن موافقا للجهة شرعا بنائه وحمرة ليعلموا انه غير قبلة عنده وكان تكرار البياض والحمرة لتكرار الانداد في الازمنة وبما خرب المسجد
انه وسبب الاسطوانات والصفات واختفى الفرش الاصلي وحدث فرش آخر احدث بعض الناس ذلك المحراب الصغير وجعله باصبعه قريبا منه على
السطح الجديد واشتهر بمحرابه وبابه وعرضت على الوزير والحضار فكلهم صدقوني وقبلوا مني وتصلوا الصلوات المقررة المعهودة عند محرابه
عند محرابه ع عنده وقرأوا الدعاء المشهور وقراءته بعد الصلاة عنده وتياسروا في الصلاة على ما ادّوا في المحراب امر الوزير بغلقه وذلك على ان
سائر المحاريب المشهورة في تلك الامكنة فيها محدثة ما حدث في العراق وبقي على ما كان عليه كسائر المحاريب والسلام على من اتبع الهدى انتهى كلامه رفع الله
مقامه اقول وجدت محاريب العراق واسبابها مختلفة غاية الاختلاف وافرطها الى القواعد الرياضية قبلة حائر الحسين صلوات الله عليه ولكنها ايضا
منحرفة عن نصف النهار داخل مما تقتضيه القواعد بقليل واما ضريح امير المؤمنين ع وضريح الكاظميين ع فهما على نصف النهار من غير انحراف
بين وضريح العسكريين عليهما السلام منحرف عن يسار نصف النهار قريبا من عشرين درجة ومحراب مسجد الكوفة منحرف عن يمين نصف النهار
نحوا من اربعين درجة وهو قريب من قبلة اصفهان وليس على ما ذكره السيد ره من كونه بحيث قدام المنكب الايسر الا ان كان فيما مضى في المغرب انحراف
الكوفة بحسب القواعد الرياضية اثنتي عشرة درجة عن يمين نصف النهار وانحراف بغداد قريب منه وانحراف سر من رأى قريبا من ثمان درجات
من جهة اليمين وقبلة مسجد السهلة قريب من القواعد فظهر مما ذكرنا ان روضة امير المؤمنين صلوات الله عليه اقرب الى القواعد من محراب مسجد
الكوفة ولعل هذه الاختلافات مبنية على التوسعة في امر القبلة بعد ان يكون الامر الى التياسر لاهل العراق وكون المحاريب المشهورة المبنية
فيها في زمان خلفاء الجور ولا سيما المسجد لا انطباق على هذا الوجه لم يمكنهم اظهار خطاء هؤلاء الفسقة فامروا شيعتهم بالتياسر عن تلك المحاريب
وعللوها بما عللوا به تقية لئلا تشتهر بينهم ويحكم بخطاء من مضى من خلفاء الجور ويؤيده ما سيجيء في وصف مسجد غني ان قبلته لقاسطة فهو
يومى الى ان سائر المساجد قبلتها سئة ومسجد غني اليوم غير موجود والغرب من جميع ذلك ان مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بنا على خط نصف النهار مع ان
الظاهر انه يجب تحقيقا الى المعصوم وهو مخالف للقواعد لانحراف قبلة المدينة عن يسار نصف النهار الى من نقطة الجنوب الى المشرق بسبع وثلثين
درجة وايضا مخالف لما هو المشهور من ان النبي ص قال محرابي على الميزاب من يقف في المسجد الحرام بازاء الميزاب يجعله خلف منكبه الايسر فربما
من وارى المنكب كنت متحيرا في ذلك حتى تاملت في تاريخ روضة النبي ص الدخول قبر الشريف فوجدتها صريحا في ذلك البناء كثيرا وان لم يكن هذا
المقدار وظاهر ان البيوت كانت مبنية بعد المسجد على وفقها فظهر ان محراب المسجد ايضا مما حرف في زمن سلاطين الجور ويؤيده ان محراب
مسجد قبا ومسجد الشجرة واكثر المساجد القديمة التي بنيها في المدينة وبين الحرمين انما موافقة للقواعد وقريبة منها مع ان النبي صلى الله عليه
واله والائمة صلوات الله عليهم صلوا فيها والله يعلم

باب مسجد السهلة وسائر المساجد بالكوفة

ص بالاسناد الى الصدوق عن علي بن الحسين (?)
عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن ابن مهران عن الصادق ع قال اذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصل فيه
واسأل الله حاجتك لدينك ودنياك فان مسجد السهلة بيت ادريس النبي ع الذي كان يخيط فيه ويصلي فيه ومن دعا الله فيه بما احب قضى
له حوائجه ورفعه يوم القيمة مكانا عليا الى درجة ادريس واجير من مكروه الدنيا ومكائد اعدائه ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه

الفواعد

في فضل مسجد السهلة وسائر المساجد بالكوفة

١٠١
عن سعد عن البرقي عن الحسن بن عطاء عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كان عند أبي عبد الله ع جماعة وفيهم رجل يقال له أبان بن نعمان فقال
أيكم له علم بعمي زيد بن علي فقال أنا أصلحك الله قال وما علمك به قال كنا عنده ليلة فقال هل لكم في مسجد سهلة فخرجنا معه إليه فوجدناه مع
اجتهاد كما قال فقال أبو عبد الله صلوات الله عليه كان بيت إبراهيم صلوات الله عليه الذي خرج منه إلى العمالقة وكان بيت إدريس الذي
كان يخيط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين وفيها مناخ الراكب يعني الخضر ثم قال لو أن عمي أتاه حين خرج فصلى فيه واستجار بالله
لأجاره عشرين سنة وما أتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشائين ودعا الله إلا فرج الله عنه ص بالإسناد عن الصدوق عن محمد بن علي
المفضل عن أحمد بن محمد بن عمار عن أبيه عن حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال
يا أبا محمد كأني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل إدريس ع وما بعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه والمقيم
فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ص وما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وقلبه يحن إليه وما من يوم ولا ليلة إلا والملائكة يأوون إلى هذا المسجد يعبدون
الله فيه يا أبا محمد أما إني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه ثم إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين كا العدة عن أحمد بن محمد
عن أحمد بن أبي داود عن عبد الله بن أبان قال دخلنا على أبي عبد الله ع فسألنا أفيكم أحد عنده علم عمي زيد بن علي فقال رجل من القوم أنا عندي
علم من علم عمك كنا عنده ذات ليلة في دار معاوية بن إسحاق الأنصاري إذ قال انطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة فقال أبو عبد الله ع وفعل قال
لا جاءه أمر فشغله عن الذهاب فقال أما والله لو أعاذ الله به حولا لأعاذه أما علمت أنه موضع بيت إدريس النبي ع الذي كان يخيط فيه ومنه سار إبراهيم ع
إلى اليمن بالعمالقة ومنه سار داود ع إلى جالوت وإن فيه لصخرة خضراء فيها مثال كل نبي وإنه لمناخ الراكب قيل الخضر ع أقول رواه
في المزار الكبير بإسناده عن يعقوب عن ابن فضال عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن أبان مثله وفيه أما والله
لو استعاذ بالله حولا لأعاذه سنتين وفيه ومنه سار داود إلى جالوت قال وإن كانت منازلهم قال نعم زاوية وإن فيه لصخرة خضراء فيها
مثال وجه كل نبي وبالإسناد قال علي بن الحسين ع من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين وروي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع
قال قال لي يا أبا محمد كأني أرى نزول القائم ع في مسجد السهلة بأهله وعياله قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه منزل إدريس
وكان منزل إبراهيم خليل الرحمن وما بعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه وفيه مسكن الخضر والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ص وما من مؤمن
ولا مؤمنة إلا وقلبه يحن إليه وفيه صخرة فيها صورة كل نبي وما صلى فيه أحد فدعا الله بنية صادقة إلا صرفه الله بقضاء حاجته وما من أحد
استجاره إلا أجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل قال نزيدك قلت نعم قال هو من البقاع التي أحب الله أن يدعى فيها وما من يوم ولا
ليلة إلا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه أما إني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه يا أبا محمد ما لم أصف أكثر قلت
جعلت فداك لا يزال القائم فيه أبدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده إلى انقضاء الخلق أقول قد مر تمام الخبر في باب سير القائم ع مل
أخي عن محمد بن قولويه عن أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن أبي عبد الله ع قال
سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال وأين مسجد سهيل قال وأي
مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم قال لا قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لأجاره سنة فقال له أبو حمزة بأبي أنت
وأمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم ع الذي كان يخرج منه إلى العمالقة وفيه بيت إدريس ع الذي كان يخيط فيه وفيه مناخ الراكب
وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز وجل منها النبيين وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله
عز وجل منها النبيين وفيها المعراج وهو الفاروق الأعظم موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور وإليه المحشر و
يحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب أولئك الذين أفلج الله حججهم وضاعف نعمهم فإنهم المستبقون الفائزون القانتون
يحبون أن يذودوا عن أنفسهم المجد ويحلون بعدل الله على القائمة وأسرعوا في الطاعة فعملوا وعلموا أن الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب
ولا عذاب يذهب الصغر بطهر المؤمنين ومن وسطه سار جبل الأهواز وقد أتى عليه زمان وهو معمور **بيان** قوله ع ومنها المعراج
لعل المراد أن النبي ص لما نزل ليلة المعراج وصلى في مسجد الكوفة أتى هذا الموضع وعرج منه إلى السماء أو المراد أن المعراج المعنوي يحصل فيه
للمؤمنين قوله ع وهو الفاروق أي موضع منه أي المعراج وقع من موضع منه وهو المسجد بالطاء ... وإن في موضع منه يفرق
القائم ع بين الحق والباطل كما ورد في أخبار أخر وفيها يظهر عدل الله قوله وهو ممر الناس أي إلى المحشر ... والخبر كثير منه مصحفا فأثبتنا
كما وجدنا **ب** الطيالسي عن العلاء قال قال أبو عبد الله ع تصلون في المسجد الذي عندكم الذي تسمونه مسجد السهلة ونحن نسميه مسجد
البري قلنا إنا لا نصلي فيه جعلت فداك قال ولم قلنا نستوحش قال ائتوه فإنه ما أتاه مكروب إلا فرج الله كربته وقال لي فيه زبرجدة فيها صورة كل نبي وكل
وصي **ل** ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن الثمالي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع

انه قال بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فاما المباركة فمسجد غني والله ان قبلته لقاسطة وان طينته لطيبة ولقد بناه رجل مؤمن ولا تذهب الدنيا حتى تنفجر عنده عينان ويكون عنده جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بني ظفر ومسجد السهلة ومسجد بالحمراء ومسجد جعفي وليس هو مسجدهم اليوم ويقال درس واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث ومسجد جرير البجلي ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة **في المزار الكبير** روى محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم مثله ثم قال وحدثني الشيخ الجليل ابو الفتح القيم بالجامع واوقفني على مسجد مسجد من هذه المساجد وحدثني ان مسجد الاشعث ما بين السهلة والكوفة وقد بقي منه حائط قبلته ومنارته واخبرني غيره ان مسجد الاشعث هو الذي يدعونه بمسجد الجواشن ومسجد سماك هو الموضع الذي فيه الحدادون قريب منه وذكر لي انه يسمى بمسجد الحوافر ومسجد شبث بن ربعي في السوق في آخره بجنب الحجاج والذي على قبر فرعون هو بمحلة النجار **ل** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع نهى عن الصلوة في خمسة مساجد بالكوفة مسجد الاشعث بن قيس الكندي ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد سماك بن مخرمة ومسجد شبث بن ربعي ومسجد تيم قال وكان امير المؤمنين ع اذا نظر الى مسجدهم قال هذه بقعة تيم ومعناها انهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة وبغضا لعنهم الله **ما** المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن اسمعيل بن صبيح عن يحيى بن مساور عن علي بن حزور عن الهيثم بن عوف عن خالد بن عرعرة قال سمعت عليا ع يقول ان بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المباركة فمنها مسجد غني وهو مسجد مبارك والله ان قبلته لقاسطة ولقد اسسه رجل مؤمن وانه لفي سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عينان ويكون على جنبيه جنتان وان اهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد جعفي مسجد مبارك وربما اجتمع فيه ناس من العرب من اوليائنا فيصلون فيه ومسجد بني ظفر مسجد مبارك والله ان فيه لصخرة خضراء وما بعث الله من نبي الا وفيها تمثال وجهه وهو مسجد السهلة ومسجد الحمراء وهو مسجد يونس بن متى ولينفجرن فيه عين يظهر على السبخة وما حولها واما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث بن قيس ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد ثقيف ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة **بيان** هذا الخبر يدل على اتحاد مسجد بني ظفر ومسجد السهلة فيمكن ان يكون في الخبر السابق زيدت الواو من النساخ او يكون العطف للتفسير وفي المزار الكبير ومسجد سهيل وهو مسجد مبارك والظاهر ان مسجد الحمراء هو المعروف الآن بمسجد يونس وقبره ع ولم نجد في خبر كونه ع مدفونا هناك **كا** محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن الحسين بن علي عن عثمان بن صالح عن ابي الاسود قال قال ابو عبد الله ع وذكر مسجد السهلة فقال اما انه منزل صاحبنا اذا قام باهله **كا** محمد بن يحيى عن حمدان بن عثمان عن حسين بن بكر عن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز عن ابي عبد الله ع قال بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو ان عمي زيدا اتاه فصلى فيه واستجار الله لاجاره عشرين سنة وفيه مناخ الراكب وبيت ادريس النبي ع وما اتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشائين ودعا الله الا فرج الله كربته **مل** ابي عن سعد عن الجاموراني عن الحسين بن سيف عن ابيه عن الحضرمي عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال قلت له اي البقاع افضل بعد حرم الله عز وجل وحرم رسوله ص فقال الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى فيه ومنه يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والاوصياء والصالحين **بيان** قوله والقوام من بعده يدل على ان بعده ع يكون قوام له في الارض موافقا للاخبار الدالة على ان الائمة الذين يكونون في الرجعة يملكون الارض بعده وهو خلاف المشهور ويمكن ان يكون المراد قوامه وجنوده بعد استيلائه على هذا البلد الى سائر البلاد او يكون المراد البعدية بحسب الرتبة والله يعلم **مل** محمد بن الحسين بن مت عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابي محمد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال الحد مسجد السهلة الروحاء **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط مثله **يب** روي عن الصادق ع انه قال ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشائين ويدعو الله الا فرج الله كربه

اقول قال الشيخ السعيد الشهيد قدس الله روحه يحكى عن بشار المكاري **وقال** مؤلف المزار الكبير حدثنا الاجل الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي عن الشريف ابي الفضل المنتهى بن ابي زيد الحسيني وعن الشيخ ابي عبد الله محمد بن شهريار الخازن وعن الشيخ الجليل ابن شهرآشوب عن المقرئ عن عبد الجبار الرازي كلهم يروون عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قالوا وحدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ محمد بن احمد بن شهريار قالا حدثنا محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع وستين واربعمائة قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن يزيد عن ابي الازهر النحوي عن محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي عن ابيه عن الشريف زيد بن جعفر العلوي عن محمد بن وهبان عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس بن محمد بن احمد

المتوكل عن محمد بن جعفر الحميري عن الهيثم بن عبد الله الناقد عن بشار المكاري انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة وقد قدم له طبق رطب
طبرزد وهو يأكل فقال لي يا بشار ادن فكل قلت هناك الله وجعلني فداك قد اخذتني الغيرة من شيء رأيته في طريقي اوجع قلبي وبلغ مني
فقال لي بحقي لما دنوت فاكلت قال فدنوت فاكلت فقال لي حديثك قلت رأيت جلوازا يضرب رأس امرأة يسوقها الى الحبس وهي تنادي بأعلى صوتها
المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب
منها ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع ثم قال يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة فندعو الله
ونسأله خلاص هذه المرأة قال ووجه بعض الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بان لا يبرح الى ان يأتيه رسوله فان حدث بالمرأة حدث
صار الينا حيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق يده الى السماء وقال انت الله لا اله الا انت مبدئ
الخلق ومعيدهم وانت الله لا اله الا انت خالق الخلق ورازقهم وانت الله لا اله الا انت القابض الباسط وانت الله لا اله الا
مدبر الامور وباعث من في القبور وانت وارث الارض ومن عليها اسألك باسمك المخزون المكنون الحي القيوم وانت الله لا اله الا
انت عالم السر واخفى اسألك باسمك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واسألك بحق محمد واهل بيته وبحقهم الذي اوجبته
على نفسك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي حاجتي الساعة الساعة يا سامع الدعاء يا سيداه يا مولاه يا غياثاه اسألك
بكل اسم سميت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل خلاص هذه المرأة يا مقلب القلوب
والابصار قال ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع رأسه فقال قم فقد اطلقت المرأة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق اذ لحق
بنا الرجل الذي وجهنا الى باب السلطان فقال له ما الخبر قال قد اطلق عنها قال كيف كان اخراجها قال لا ادري ولكني كنت واقفا على باب السلطان
اذ خرج حاجب فدعاها وقال لها ما الذي تكلمت به قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فاخرج مائتي درهم وقال
خذي هذه واجعلي الامير في حل فابت ان تأخذها فلما رأى ذلك منها دخل واعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي الى بيتك فذهبت الى منزلها
فقال ابو عبد الله ابت ان تأخذ المائتي درهم قال نعم وهي والله محتاجة اليها قال فاخرج من جيبه صرة فيها سبعة دنانير وقال اذهب انت بهذه
الى منزلها فاقرئها مني السلام وادفع اليها هذه الدنانير قال فذهبنا جميعا فاقرأناها منه السلام فقالت بالله اقرأني جعفر بن محمد السلام فقلت
لها رحمك الله والله ان جعفر بن محمد اقرأك السلام فشهقت ووقعت مغشية عليها قال فصبرنا حتى افاقت وقالت اعدها علي فاعدناها عليها حتى
فعلت ذلك ثلاثا ثم قلنا لها خذي هذا ما ارسل به اليك وابشري بذلك فاخذته منا وقالت سلوه ان يستوهب امته من الله فما اعرف احدا
اتوسل به الى الله اكبر منه ومن آبائه واجداده عليهم السلام قال فرجعنا الى ابي عبد الله فجعلنا نحدثه بما كان منها فجعل يبكي ويدعو لها ثم
قلت ليت شعري متى ارى فرج آل محمد صلى الله عليه وآله قال يا بشار اذا توفي ولي الله وهو الرابع من ولدي في اشد البقاع بين شرار
العباد فعند ذلك يصل الى ولد فلان مصيبة سوداء مظلمة فاذا رأيت ذلك التقت حلق البطان ولا مرد لامر الله الصلوة والدعا
في زواياه قال الشيخ الشهيد رحمه الله روي عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال حججت الى الحرم ما سيأتي وقال مؤلف المزار الكبير اخبرني ابو المكارم حمزة
بن علي بن زهرة العلوي عند عوده من الحج في سنة اربع وسبعين وخمسمائة بمسجد السهلة عن والده عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي
بابويه عن الشيخ المفيد محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال حججت الى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا الى مسجد
السهلة فاذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء انت الله لا اله الا انت الى آخر الدعاء ثم نهض الى زاوية المسجد فوقف هناك
وصلى ركعتين ونحن معه فلما انفتل من الصلوة سبح ثم دعا فقال اللهم بحق هذه البقعة الشريفة وبحق من تعبد لك فيها قد علمت
حوائجي فصل على محمد وآل محمد واقضها وقد احصيت ذنوبي فصل على محمد وآل محمد واغفرها لي اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وامتني اذا كانت الوفاة خيرا لي على موالاة اوليائك ومعاداة اعدائك وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين
ثم نهض فسألناه عن المكان فقال ان هذا الموضع بيت ابراهيم الخليل الذي كان يخرج منه الى العمالقة ثم مضى الى الزاوية
الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال اللهم اني صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ورجاء رفدك وجوائزك
فصل على محمد وآل محمد وتقبلها مني باحسن قبول وبلغني برحمتك المأمول وافعل بي ما انت اهله
يا ارحم الراحمين ثم قام ومضى الى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال اللهم ان كانت الذنوب

والخطايا قد اخلقت وجهي عندك فلم ترفع لي اليك صوتا
ولم تستجب لي دعوة فاني اسألك بك يا الله فانه ليس مثلك احد
واتوسل اليك بمحمد وآله ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقبل الي بوجهك

يا سامع الدعاء

الكريم وتقبيل بوجهي اليك ولا تخيبني حين ادعوك ولا تحرمني حين ارجوك يا ارحم الراحمين وعفر خديه على الارض وقام فخرج فسألناه بم يعرف هذا المكان فقال انه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين قال فاتبعناه واذا به قد دخل الى مسجد صغير بين يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلى اول مرة ثم بسط كفيه **فقال** الهي قد مد اليك الخاطئ المذنب يديه بحسن ظنه بك الهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا لك بسوء عمله وراجيا منك الصفح عن زلله الهي قد رفع اليك الظالم كفيه راجيا لما لديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك الهي قد جثا العائد الى المعاصي بين يديك خائفا من يوم تجثو فيه الخلائق بين يديك الهي قد جاءك العبد الخاطئ فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا نادما وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك اذ عصيتك وانا بك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا لنظرك مستخف ولكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك شقوتي وغرني سترك المرخى علي فمن الآن من عذابك يستنقذني وبحبل من اعتصم ان قطعت حبلك عني فيا سوأتاه غدا من الوقوف بين يديك اذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا أفمع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط ويلي كلما كبرت سني كثرت ذنوبي ويلي كلما طال عمري كثرت معاصي فكم اتوب وكم اعود اما آن لي ان استحيي من ربي اللهم فبحق محمد وآل محمد اغفر لي وارحمني يا ارحم الراحمين وخير الغافرين ثم بكى وعفر خده الايمن وقال ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم قلب خده الايسر وقال عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم خرج فاتبعته وقلت يا سيدي بم يعرف هذا المسجد فقال انه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا دعاؤه وتهجده ثم غاب عنا فلم نره فقال لي صاحبي انه الخضر عليه السلام **اقول** قال السيد رحمه الله عند ذكره اذا اردت ان تمضي الى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة الاربعاء وهو افضل من غيره من الاوقات فاذا اتيته فصل المغرب ونافلتها ثم قم فصل ركعتين تحية المسجد قربة الى الله تعالى فاذا فرغت فارفع يديك الى السماء وقل انت الله لا اله الا انت وساق الدعاء الاول الى قوله او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل فرجنا الساعة يا سامع الدعاء يا مقلب القلوب والابصار يا سميع الدعاء ثم اسجد واخشع وادع الله بما تريد ثم ذكر مكرره ادعية الزوايا الثلث كما مر ثم قال ثم تصلي في البيت الذي في وسط المسجد ركعتين **وتقول** يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه صل على محمد وآل محمد وحل بيننا وبين من يؤذينا بحولك وقوتك يا كافي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفنا المهم من امر الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم عفر خديك على الارض ثم قال الصلوة والدعاء في مسجد زيد بن صوحان ره وهو قريب من السهلة تصلي ركعتين وتبسط كفيك وتقول الهي قد مد اليك المذنب يديه وساق الدعاء الى قوله ثم عفر وجهك وقل ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف وقلب خدك الايمن وقل ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب ثم قلب خدك الايسر وقل عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم عد الى السجود وقل العفو العفو مائة مرة ثم قال ذكر الصلوة في مسجد صعصعة بن صوحان رحمه الله والدعاء فيه تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل اللهم يا ذا المنن السابغة الى آخر ما سيأتي من الدعاء هذا الى رواية الشهيد ومؤلف المزار الكبير فبالاسناد الى علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري انه قال مررت ببني رواس فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا الى مسجد صعصعة فصلينا فيه فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فملت معه الى المسجد واذا ناقة معقلة مرحلة قد انيخت بباب المسجد فدخلنا واذا رجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته انا وصاحبي وهو اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والايادي الجميلة والعطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ واعطى فاجزل ومنح فافضل يا من سما في العز ففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار يا من توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتفرد بالآلاء والكبرياء فلا ضد له في جبروت شأنه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته اسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي الا لك وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على نفسك للداعين يا اسمع السامعين وابصر الناظرين واسرع الحاسبين يا ذا القوة المتين صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته واقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت واحتم لي في قضائك خير ما حتمت واختم لي بالسعادة فيمن ختمت واحيني ما احييتني موفورا وامتني مسرورا ومغفورا وتول انت نجاتي من مسائلة البرزخ وادرأ عني منكرا ونكيرا وأر عيني مبشرا وبشيرا واجعل لي الى رضوانك وجنانك مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصل على محمد وآله كثيرا ثم سجد طويلا وقام وركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي نراه الخضر فما بالنا لا نكلمه كأنما امسك على

في فضل مسجد السهلة وسائر المساجد بالكوفة

السنتنا وخرجنا فلقينا ابن أبي داود الرواسي فقال من أين أقبلتما قلنا من مسجد صعصعة في يومين والثالثة لا يتكلم قلنا من هو قال أو من
ترى أنه قلنا نظنه الخضر فقال لا أنا والله ما أراه إلا الخضر محتاج إلى رؤيته فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي هو والله صاحب الزمان
أقول وقال السيد بن طاوس ره في كتاب الإقبال في سياق أعمال شهر رجب وجدت في أواخر كتاب معالم الدين فأذكر محمد
ابن أبي داود الرواسي أنه خرج مع محمد بن جعفر الدهان إلى مسجد السهلة في يوم من أيام رجب فقال مل بنا إلى مسجد صعصعة فهو مسجد
مبارك وقد صلى به أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووطئه الحجج بأقدامهم فملنا إليه فبينا نحن نصلي إذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال
ثم دخل وصلى ركعتين أطال فيهما ثم مد يديه فقال اللهم يا ذا المنن السابغة إلى آخر الدعاء ثم قام إلى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر
الدهان ألا نقوم إليه فنسأله من هو فقمنا إليه فقلنا له ناشدناك الله من أنت فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان
نظنك الخضر فقال وأنت أيضا فقلت أظنك إياه فقال والله إني لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته انصرفا فأنا إمام زمانكما فضل مسجد جعفي و
الصلاة فيه والدعاء قال مؤلف المزار الكبير أخبرني الشيخ الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة أدام الله عزه عن أبيه بإسناده متصل إلى
طاوس اليماني وقال الشهيد ره روى عن طاوس اليماني أنه قال لما رأينا الحجر في رجب إذا أنا بشخص راكع وساجد فتأملته فإذا هو علي بن
الحسين ع فقلت يا نفسي رجل صالح من أهل بيت النبوة والله لأغتنم دعاءه فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته ورفع باطن كفيه إلى السماء
وجعل يقول سيدي سيدي وهذه يداي قد مددتهما إليك بالذنوب مملوة وعيناي إليك بالرجاء ممدودة وحق
لمن دعاك بالندم تذللا أن تجيبه بالكرم تفضلا سيدي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني
فأبشر رجائي سيدي ألضرب المقامع خلقت أعضائي أم لشرب الحميم خلقت أمعائي سيدي لو أن عبدا استطاع الهرب من مولاه
لكنت أول الهاربين منك لكني أعلم أني لا أفوتك سيدي لو أن عذابي يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير أني أعلم أنه لا يزيد في
ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما أنا وما خطري هب لي خطاياي بفضلك وجللني بسترك واعف
عن توبيخي بكرم وجهك إلهي وسيدي ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني أيدي أحبتي وارحمني محمولا قد تناول الأقرباء أطراف
جنازتي وارحمني في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي فما للعبد من يرحمه إلا مولاه ثم سجد فقال أعوذ بك من نار حرها
لا يطفى وجديدها لا يبلى وعطشانها لا يروى وخذ الأيمن وقال اللهم لا تقلب وجهي في النار بعد تعفيري وسجودي لك
بغير من مني عليك بل لك الحمد والمن علي ثم قلب خده الأيسر وقال ارحم من أساء واقترف واستكان واعترف ثم عاد إلى السجود
وقال إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب العفو العفو مائة مرة قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت إلي فقال ما يبكيك يا
يماني أوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله أن لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاوس فلما كان العام المقبل
في شهر رجب بالكوفة فزرت مسجد جعفي فرأيته يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في الحجر تمام الحديث فضل مسجد الجعفي و
الصلاة والدعاء فيه قال مؤلف المزار الكبير حدثني الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي أدام الله عزه إملاء من لفظه
ببلد الكوفة سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن أبيه عن جده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه عن الحسن بن علي البيهقي عن محمد
بن يحيى الصولي عن عون بن محمد الكندي عن علي بن ميثم رضي الله عنه وقال الشهيد ره روى عن ميثم رضي الله عنه أنه قال أصحر بي مولاي
أمير المؤمنين ع ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى إلى مسجد جعفي توجه إلى القبلة وصلى أربع ركعات فلما سلم وسبح بسط
كفيه وقال إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد عرفتك وحبك في قلبي مكين مددت إليك يدا
بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة إلهي أنت مالك العطايا وأنا أسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالأسراء وأنا
أسير بجرمي مرتهن بعملي إلهي ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله وأوحش المسالك على من لم تكن أنيسه إلهي لئن طالبتني بسريرتي
لأطالبنك بعفوك وإن جمعت بيني وبين أعدائك في النار لأخبرنهم أني كنت لك محبا وأني كنت أشهد أن لا إله إلا الله إلهي
هذا سروري بك آمنا إلهي الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك وتب علي إنك أنت التواب
الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري وامحى من المخلوقين ذكري وصرت من المنسيين
كمن قد نسي إلهي كبرت سني ورق جلدي ودق عظمي ونال الدهر مني واقترب أجلي ونفدت أيامي وذهبت محاسني ومضت شهوتي وبقيت
تبعتي وبلي جسمي وتقطعت أوصالي وتفرقت أعضائي وبقيت مرتهنا بعملي إلهي أفحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجة لي إلهي
أنا المقر بذنبي المعترف بجرمي الأسير بإساءتي المرتهن بعملي المتهور في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآل محمد
وتفضل علي وتجاوز عني إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب بالخيبة

من عندك محروما وكان حسن ظني بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق
رجائي من بين الآملين الهي عظم جرمي اذ كنت المطالب به وكبر ذنبي اذ كنت المبارز به الا اني اذا ذكرت كبير ذنبي وعظيم
غفرانك وجدت الحاصل بينهما لي اقربهما الى رحمتك ورضوانك الهي ان دعاني الى النار بخشية عقابك
فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن ثوابك الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنستني باليقين مكارم عطفك
الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك الهي ان عزب لبي عن تقويم
ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك الي فيما ينفعني الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعي ايامي فبالايمان امضيت
السالفات من اعوامي الهي جئتك ملهوفا وقد لبست عدم فاقتي واقامني مع الاذلاء بين يديك ضر حاجتي الهي
كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا
وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا وليس من شأنك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك مألوف الهي
اقمت على قنطرة الاخطار مبلوا بالاعمال والاعتبار ان لم تعن عليهما بتخفيف الاثقال والآصار الهي امن اهل الشقاء خلقتني
فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه وآله وصرفت
وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك منتني نفسي يا ذا الجلال والاكرام والطول والانعام الهي لو لم تهدني
الى الاسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني الايمان بك ما آمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني حلاوة
معرفتك ما عرفت الهي ان اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار الهي قلب حشوته
من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه نار تحرقه في لظى الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محزون اليك يرتجي الهي
سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المزللون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا الولوشت
وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعج اليك كل منهم عجيج الضجيج بالدعاء
في بلادك ولكل امل ساق صاحبه اليك وحاجة وانت المسؤول الذي لا تسود عندك وجوه المطالب صل على محمد
نبيك وآله وافعل بي ما انت اهله انك سميع الدعاء واخفض دعاءه وسجد وعفر وقال العفو العفو مائة مرة وقام وخرج فاتبعته
حتى خرج الى الصحراء وخط لي خطة وقال اياك ان تجاوز هذه الخطة ومضى عني وكانت ليلة مدلهمة فقلت يا نفسي اسلمت مولاك وله اعداء
كثيرة اي عذر يكون لك عند الله وعند رسوله والله لاقفون اثره ولاعلمن خبره وان كان قد خالفت امره وجعلت اتبع اثره فوجدته
مطلعا في البئر الى نصفه يخاطب البئر والبئر تخاطبه فحس بي والتفت عليه السلام وقال من قلت ميثم فقال يا ميثم الم امرك ان لا تتجاوز الخطة
قلت يا مولاي خشيت عليك من الاعداء فلم يصبر لذلك قلبي فقال اسمعت مما قلت شيئا قلت لا يا مولاي فقال يا ميثم وفي الصدر لبانات
اذا ضاق لها صدري نكت الارض بالكف وابديت لها سري فمهما تنبت الارض فذاك النبت من بذري فصل في صلاة [illegible]
مسجد امير المؤمنين والصلاة والدعاء فيه قال في المزار الكبير اخبرني الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي عن [illegible] محمد المقري عن عبد الله بن جعفر
المعدل عن محمد بن اسماعيل عن ابي نعيم حمزة الزيات عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي واخبرني الفقيه الجليل العالم ابو المكارم
حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي املاء من لفظه وادا في المسجد يرويه هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي وقال الشهيد رحمه الله روى حبيب بن ابي
ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي قال قال لنا ألا اذهب بكما الى مسجد امير المؤمنين فتصلي فيه قلت واي المساجد هذا قال مسجد كاهل وانه
لم يبق منه الا اسه واسه مبني قلت حدثني بحديثه قال صلى علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد كاهل الفجر فقنت بنا فقال اللهم انا نستعينك
ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك
نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت
وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من
واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت استغفرك واتوب اليك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين ثم قال الاودي وعن عبد الله بن يحيى الكاهلي انه قال صلى بنا ابو عبد الله في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين وقنت قبل الركوع
وسلم واحدة تجاه القبلة بيان ما يستفاد من ذلك الدعاء الى البئر بالجواز بالكسر الشرطي من اعوان السلطان قال الجوهري الطان المشبكة الذي
يحسن فطن المعبر يقال الكف والمنع اي المعنى الذي يكف الناس عن [illegible] اي يجمع امورهم ويمنعها عن [illegible] قال النهاية يقال وزعته [illegible]

القنوت مما امتاز به ... للشهرا الشدلي قوله والاء الواذع الورع

جبرئيل يوم بدر يزع الملائكة أي يرتبهم ويسوّيهم ويصفّهم للحرب فكأنه يكفّهم عن التفرق والانتشار قوله عليه السلام يا من لا ينعت بمثيل أي لا يوصف
بالتشبيه بخلقه أو بتصويره في الذهن وليس له نظير حتى يمثل ويشبه به ولا يغلب بظهير أي لا يمكن الغلبة عليه بمعاونة المعاونين طابق
الأشياء على غير مثال ومادة فشرع في خلقها كذلك فرفعها وخلقها في غاية الرفعة والمتانة قال الشارح النخعي رفعه جدا وعلا على
كل شيء فارتفع عن أن يشبهه شيء قوله عليه السلام يا من سمى في العلى أي ارتفع فلم يبلغ إليه ما يخطر في بصائر العقلاء أي عقولهم ودنى وقرب من جهة
اللطافة أي عقولهم وكيف وقرب من جهة اللطافة والتجرد حتى بلغ ما يخطر ببال المتفكرين وتجاوز عنه واطلع على ما هو أخفى منه مما هو كائن
في نفوسهم ولم يخطر ببالهم فإنه تعالى يعلم السر وأخفى قال الفيروزآبادي هجس الشيء في صدره مثل الوسواس قوله عليه السلام وانحسرت أي انكشفت
والخطف الاستلاب والسرعة في الشيء أي تنكشف وترتفع عند ذراه عظمته قبل الوصول إليه الأبصار النافذة التي تريد وصوله ولعله كان في
الأصل حسرت من قولهم حسر البصر إذا كلّ وانقطع من طول مدى قوله يا من عنت الوجوه أي ذلت وخضعت والوأي الوعد الذي يوثقه الرجل
على نفسه ويعزم على الوفاء به قوله عليه السلام وأرعيني مبشّر وبشير إنما استدعى رؤيتهما لأنهما لا يكونان إلا للأبرار وفي أكثر النسخ بسكون
الراء أي في صحبتهما برعاية قوله عليه السلام وفي الصدر لبانات هي بالضم الحاجات من غير فاقة بل من همة ذكره الفيروزآبادي وقال المئذنة بالكسر
موضع الأذان وقال حفد يحفد حفدا وحفدانا خف في العمل وأسرع وخدم قوله بالكفار ملحق في المزار الكبير بالكافرين ملحق كيكرم أي لاحق
وهو جيد أيضا ما: محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان عن علي بن محمد القلانسي عن حمزة بن القاسم عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
ابن أبي عمير عن المفضل قال جاز مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى عنده ركعتين فقيل له ما هذه الصلاة فقال
هذا موضع رأس جدي الحسين عليه السلام وضعوه هيهنا ما: محمد بن أحمد بن شاذان عن إبراهيم بن محمد المذاري عن محمد بن جعفر عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سألته عن القائم في طريق الغري فقال نعم إنهم لما جازوا بسرير أمير المؤمنين علي عليه السلام وكذلك سرير
ابنه لما دخل عليه عبد المطلب انحنى وقال بيان أقول رأيت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا من خط الشهيد قدس الله روحهما
ولعل موضع القائم المائل هو المسجد المعروف لأن مسجد الحنانة قرب النجف ولذا يصلي الناس فيه كتاب الصفين لنصر بن مزاحم عن عمر بن سعد
عمر بن سعد ومحمد بن عبيد الله عن رجل من الأنصار عن الحارث بن كعب عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود قال لما أراد علي عليه السلام الشخوص
من النخيلة قام في الناس فخطبهم وساق الحديث إلى قوله فخرج عليه السلام حتى إذا جاز حد الكوفة صلى ركعتين قال نصر وحدثني إسرائيل عن
يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن يزيد أن عليا صلى بين القنطرة والجسر ركعتين

أبواب فضل زيارة سيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه وآدابها وما يتبعها

باب أن زيارته صلوات الله عليه

واجبة مفترضة مأمور بها وما ورد من الذم والتأنيب والتوعد على تركها وأنها لا تترك للخوف لي: ابن الوليد عن الصفار عن
البرقي عن ابن فضال عن الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السلام فإن زيارته تدفع الهدم و
الغرق والحرق وأكل السبع وزيارته مفترضة على من أقر للحسين بالإمامة من الله عز وجل مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن
محمد بن إسماعيل عن حنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام زوروا قبر الحسين ولا تجفوه فإنه سيد شباب أهل الجنة من الخلق وسيد شباب
الشهداء مل: أبي عن سعد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن صالح الحذاء عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
زوروا الحسين ولو كل سنة فإن كل من أتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا وأتاه الله بفرج عاجل
إن الله وكل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك كلهم يبكونه ويشيعون من زاره إلى أهله فإن مرض عادوه وإن مات حضروا جنازته
بالاستغفار له والترحم عليه مل: الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابن محبوب بإسناده مثله مل: محمد الحميري عن أبيه عن علي بن محمد
بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الحسين عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قلت جعلت فداك ما تقول فيمن
ترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال أقول إنه قد عق رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا واستخف بأمر هو له ومن زاره كان الله من وراء حوائجه وكفي
ما أهمه من أمر دنياه وإنه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع إلى أهله وما عليه وزر
ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب إلى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر
وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق ويجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فإذا حشر قيل له لك بكل درهم
عشرة آلاف درهم وإن الله نظر لك وذخرها لك عنده مل: ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن الأصم مثله يب:

٧ محمد الحميري ح
حماد البصري عن عبد الله بن

باب ان زيارته ع واجبة مفترضة مأمور بها

محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن جعفر بن محمد عن محمد بن اسمعيل السلمي عن عبد الله بن حماد مثله **بيان** قوله بامره هو الذي هو نافع له او اللام بمعنى على اي لا ضرر عليه

مل ابي وابن الوليد عن الحسن بن متيل وقال ابن الوليد وحدثني الصفار جميعا عن البرقي عن ابن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين ع بالامامة من الله عز وجل

مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن ام سعيد الاحمسية عن ابي عبد الله ع قالت قال لي يا ام سعيد تزورين قبر الحسين ع قالت قلت نعم قالت فقال لي يا ام سعيد زوريه فان زيارة الحسين ع واجبة على الرجال والنساء

مل ابي وابن الوليد معا عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان الهاشمي عن عبد الرحمن بن كثير مولى ابي جعفر قال قال ابو عبد الله ع لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي ع لكان تاركا حقا من حقوق رسول الله ص لان حق الحسين ع فريضة من الله واجبة على كل مسلم

يب محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن احمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير مثله

مل ابي وجماعة من مشايخي عن سعد ومحمد العطار والحميري جميعا عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفروض على كل مؤمن يقر للحسين ع بالامامة من الله

مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من لم يأت قبر الحسين ع من شيعتنا كان منتقص الايمان منتقص الدين

يب مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال من لم يأت قبر الحسين ع حتى يموت كان منتقص الدين منتقص الايمان وان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة

مل ابي وعلي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من لم يأت قبر الحسين ع وهو يزعم انه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة وان كان من اهل الجنة فهو من ضيفان اهل الجنة

مل بالاسناد عن ابن ابي عمير عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول من اراد ان يعلم انه من اهل الجنة فليعرض حبنا على قلبه فان قبله فهو مؤمن ومن كان لنا محبا فليرغب في زيارة قبر الحسين ع فمن كان للحسين ع زوارا عرفناه بالحب لنا اهل البيت وكان من اهل الجنة ومن لم يكن للحسين ع زوارا كان ناقص الايمان

مل ابي وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن العمركي عمن حدثه عن صندل عن ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال سألته عمن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين ع من غير علة قال هذا رجل من اهل النار

مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عمن حدثه عن علي بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو ان احدكم حج الف حجة ثم لم يأت قبر الحسين بن علي ع لكان قد ترك حقا من حقوق الله ومحمد صلى الله عليه وآله وسئل عن ذلك فقال حق الحسين ع مفروض على كل مسلم

عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن … ع

مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم فقال فما لمن زاره قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة وذكر الحديث بطوله

مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال كم بينكم وبين قبر الحسين ع قلت ستة عشر فرسخا قال اوما تأتونه قلت لا قال ما اجفاكم

مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد عن محمد بن مسلم عن زرارة عنه ع مثله

مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن موسى بن الفضل عن علي بن الحكم عمن حدثه عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما تقول في زيارة الحسين ع قال زره ولا تجفه فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض

مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابي داود عن سعد عن ابي عمر الجلاب عن الحارث الاعور قال قال علي ع بابي وامي المقتول بظهر الكوفة ولكاني انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح واذا كان ذلك فاياكم والجفاء

بيان الجفاء البعد عن الشيء وترك الصلة والبر وغلظ الطبع والاوسط هنا اظهر

مل ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس عن حنان عن ابيه سدير قال قال ابو عبد الله ع يا سدير تزور قبر الحسين ع في كل يوم قلت لا قال ما اجفاكم قال فتزوره في كل جمعة قلت لا قال فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين ع اما علمت ان لله الف الف ملك شعثا غبرا يبكون ويزورون لا يفترون زوارا لقبر الحسين ع وثوابهم لمن زاره وذكر الحديث

مل حكيم بن داود عن سلمة عن عبد الله بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن منيع مثله

مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن حنان بن سدير قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس فقال له ابو جعفر ع من اي اهل البلدان انت قال فقال له الرجل انا رجل من اهل الكوفة وانا لك محب موال فقال له ابو جعفر ع افتزور الحسين بن علي عليهما في كل جمعة قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال له ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير وذكر الحديث

ثم قال ففي كل شهر قال لا

مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل قال قال ابو

باب أن زيارته مفترضة وواجبة مأمور بها

عبد الله عليه السلام ما أجفاكم يا فضيل لا تزورون الحسين أما علمتم أن أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة مل أبي عن ابن أبان عن ابن أورمة عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عجبا لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا يقال إن أحدهم يمر به دهر لا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاء منه وتهاونا وعجزا وكسلا أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون ولا كسل قلت جعلت فداك وما فيه من الفضل قال الفضل والخير الكثير أما أول ما يصيبه أن يغفر له ما مضى من ذنوبه ويقال له استأنف العمل مل أبي ابن الوليد معا عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن حفص المزني عن عمر بن بياض عن أبان بن تغلب قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبان متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام قلت لا والله يا ابن رسول الله ما لي به عهد منذ حين قال سبحان ربي العظيم وبحمده وأنت من رؤساء الشيعة تترك زيارة الحسين لا تزوره من زار الحسين كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه بكل خطوة سيئة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يا أبان بن تغلب لقد قتل الحسين صلوات الله عليه فهبط على قبره سبعون ألف ملك شعث غبر يبكون عليه وينوحون عليه إلى يوم القيامة مل أبي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في مصلاه فجلست حتى قضى صلاته فسمعته وهو يناجي ربه ويقول يا من خصنا بالكرامة ووعدنا الشفاعة وحملنا الرسالة وجعلنا ورثة الأنبياء وختم بنا الأمم السالفة وخصنا بالوصية وأعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي ولإخواني ولزوار قبر أبي الحسين بن علي صلوات الله عليهما الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا أدخلوه على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وإجابة منهم لأمرنا وغيظا أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضوانك فكافهم عنا بالرضوان واكلأهم بالليل والنهار واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك أو شديد وشر شياطين الإنس والجن وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما آثرونا على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن النهوض والشخوص إلينا خلافا عليهم فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر أبي عبد الله عليه السلام وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى ترويهم من الحوض يوم العطش فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد فلما انصرف قلت له جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا أبدا والله لقد تمنيت أني كنت زرته ولم أحج فقال لي ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته يا معاوية لا تدع ذلك قلت جعلت فداك فلم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله فقال يا معاوية ومن يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض لا تدعه لخوف من أحد فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان بيده أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله أما تحب أن تكون غدا ممن تصافحه الملائكة أما تحب أن تكون غدا فيمن يأتي وليس عليه ذنب فيتبع به أما تحب أن تكون غدا فيمن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيان قوله ما يتمنى أن قبره كان بيده أي يتمنى أن يكون زارته منتهيا للموت حافرا قبره بيده أي يكون كناية عن أن يكون سببا لقتل نفسه من جهة زيارته أو المعنى يتمنى أن يكون الخروج من القبر اختياره فيخرج ويتدارك وفي بعض النسخ بنده بالنون والباء الموحدة والدال المهملة أي طرحه الاطهار أو تضيعه عنده كما سيأتي بأسانيد أي يتمنى أن يكون قتل لزيارته صلوات الله عليه وقبر عنده أو يكون القبر حاضرا فيرقده في تلك الحالة والأول أظهر مل أبي ومحمد بن عبد الله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن الحميري عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام مل أبي عن سعد عن موسى مثله مل حكيم بن داود عن سلمة عن موسى مثله مل أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله بن حماد عن الأصم عن معاوية مثله مل محمد بن الحسين بن مت عن الأشعري عن موسى مثله حدثني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عقبة عن معاوية مثله مل أبي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخنا عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى معا عن العمركي عن يحيى خادم أبي جعفر الثاني عليه السلام عن ابن أبي عمير عن معاوية مثله بيان لعل هذا الخبر وتلك الأسانيد محمولة على خوف ضعيف يكون معه ظن السلامة أو على خوف فوات العزة والجاه وذهاب المال لا تلف النفس والعرض لعمومات التقية والنهي عن إلقاء النفس إلى التهلكة والله يعلم ثم اعلم أن ظاهر أكثر أخبار هذا الباب وكثير من أخبار الأبواب الآتية وجوب زيارته صلوات الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض وآكدها ولا يبعد القول بوجوبها في العمر مرة مع القدرة وإليه كان يميل الوالد العلامة نور الله ضريحه وسيأتي التفصيل في حدها للقريب والبعيد ولا يبعد القول به

ايضا والله يعلم حل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن حماد ذي الناب عن رومي عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع ما تقول فيمن زار اباك على خوف قال يؤمنه الله يوم الفزع الاكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال له لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك حل بهذا الاسناد عن الاصم عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اني انزل الارجان وقلبي ينازعني الى قبر ابيك فاذا خرجت فقلبي مشفق وجل حتى ارجع خوفا من السلطان والسعاة واصحاب المسالح فقال يا ابن بكير اما تحب ان يراك الله فينا خائفا اما تعلم انه من خاف لخوفنا اظله الله في ظل عرشه وكان محدثه الحسين ع تحت العرش وآمنه الله من افزاع يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزع فان فزع وقرته الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة حل بهذا الاسناد عن الاصم عن ذريح عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي ع هل تأتي قبر الحسين ع قلت نعم على خوف ووجل فقال له ما كان من هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه آمن الله روعته يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي ص ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله ثم ذكر الحديث

باب

اقل ما يزار فيه الحسين ع واكثر ما يجوز تاخير زيارته

حل ابي عن الحميري باسناده رفعه الى علي بن ميمون الصائغ عن ابي عبد الله ع قال يا علي بلغني ان قوما من شيعتنا يمر باحدهم السنة والسنتان لا يزورون الحسين ع قلت جعلت فداك اني اعرف اناسا كثيرا في هذه الصفة قال اما والله لحظهم اخطأوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم تباعدوا قلت جعلت فداك في كم الزيارة قال يا علي ان قدرت ان تزوره في كل شهر فافعل قلت لا اصل الى ذلك لاني اعمل بيدي وامور الناس بيدي ولا اقدر ان اغيب وجهي عن مكاني يوما واحدا قال انت في عذر ومن كان يعمل بيده وانما عنيت من لا يعمل بيده ممن ان خرج في كل جمعة هان ذلك عليه اما انه ما له عند الله من عذر ولا عند رسوله من عذر يوم القيامة قلت فان اخرج عنه رجلا فيجوز ذلك قال نعم وخروجه بنفسه اعظم اجرا وخير له عند ربه يراه ربه ساهر الليل له تعب له يراه ينظر الله اليه نظرة توجب له الفردوس الاعلى مع محمد واهل بيته فتنافسوا في ذلك وكونوا من اهله حل جعفر بن محمد الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله ع قال حق على الغني ان يأتي قبر الحسين ع في السنة مرتين وحق على الفقير ان يأتيه في السنة مرة حل ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع مثله حل محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابن رئاب عنه ع مثله حل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن عمير وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال ائتوا قبر الحسين ع في كل سنة مرة حل ابو العباس عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن مسلم عن عامر وسعيد مثله حل ابو العباس عن الزيات عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابن مسلم عن عامر وسعيد الاعرج مثله حل جعفر بن محمد الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عمن يأتي قبر الحسين ع قال في السنة مرة اني اكره الشهرة حل ابي وابن الوليد عن ابن ابان عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي مثله حل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الاهوازي مثله حل ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر قال قال علي بن حمزة عن ابي الحسن ع قال قال لا تجفوه يأتيه الموسر في كل اربعة اشهر والمعسر لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال قال العباس لا ادري قال هذا لعلي او لابي بصير حل ابي عن سعد عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن العيص قال سألت ابا عبد الله ع هل لزيارة القبر صلاة قال ليس له شيء مفروض قال وسألته في كم يزار قال ما شئت حل ابي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قلت من يأتيه زائرا ثم ينصرف متى يعود اليه وفي كم يؤتى وكم يسع الناس تركه قال لا يسع اكثر من شهر واما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين فما جاز ثلاث سنين فلم يأته فقد عق رسول الله ص وقطع حرمته الا من علة حل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله ع ونحن في طريق المدينة نريد مكة فقلت له يا ابن رسول الله ص ما لي اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لي لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسألتي قلت وما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة الى الله تعالى على قتلة امير المؤمنين ع وعلى قتلة الحسين ع ونوح الجن عليهما وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة حزنهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام او شراب او نوم قلت له فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف فمتى يعود اليه وفي كم يسع الناس تركه قال اما القريب فلا اقل من شهر واما البعيد الدار ففي كل ثلاث سنين فما جاز الثلاث سنين فقد عق رسول الله ص وقطع رحمه الا من علة ولو يعلم زائر الحسين ع ما يدخل على رسول الله ص وما يصل اليه من الفرح والى امير المؤمنين ع والى فاطمة والى الائمة والشهداء منا اهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل والمذخور له عند الله لاحب ان يكون ما ثم داره ما بقي وان زائره ليخرج من رحله فما يقع فيه

على شيء الا دعا له فاذا وقعت الشمس عليه اكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب وما يبقى عليه من ذنوبه شيئا فينصرف وما عليه من ذنب وقد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط في دمه في سبيل الله ويوكل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتى يرجع الى الزيارة او يمضي ثلث سنين او اكثر وذكر الحديث بطوله **بيان** قوله ع لا احب ان يكون ناثما زائره اي يكون زائره عنده ع لا نفيا وفي بعض النسخ بالثاء المثلثة اي اثم وما اتفق في زاره **مل** ابي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن العمركي عن يحيى خادم ابي جعفر ع عن صفوان الجمال مثله **مل** علي بن الحسين عن علي عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قلت له انا نزور قبر الحسين ع في السنة مرتين او ثلاثة فقال ابو عبد الله ع اكره ان تكثروا القصد اليه زوروه في السنة مرة قلت كيف اصلي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي ص وتصلي على الحسين صلوات الله عليه وقال العمركي باسناده قال قال ابو عبد الله ع ان يصلي عند قبر الحسين ع اربعة آلاف ملك من طلوع الفجر الى ان تغيب الشمس ثم يصعدون وينزل مثلهم فيصلون الى طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم ان يتخلف عن زيارته فوق اكثر من اربع سنين وباسناده عن محمد بن الفضل عن ابي باب عن ابي عبد الله ع قال سألته عن زيارة قبر الحسين ع قال نعم تعدل عمرة ولا ينبغي التخلف عنه اكثر من اربع سنين **بيان** يمكن حمل الثلث على المتوسط في البعد والاربع على ما كان ابعد منه وعلى اختلاف الناس في القدرة **ثم** محمد بن احمد بن داود بن عقبة قال كان جار لي يعرف بعلي بن محمد قال كنت ازور الحسين ع في كل شهر ثم علت سني وضعف جسمي فانقطعت عن الحسين ع مدة ثم اني خرجت في زيارتي اياه ماشيا فوصلت في ايام فسلمت وصليت ركعتي الزيارة ونمت فرأيت الحسين ع قد خرج من القبر فقال لي يا علي لم جفوتني وكنت لي برا فقلت يا سيدي ضعف جسمي وقصر خطاي ووقع لي انها آخر سني فاتيتك في ايام وقد روي عنك شيء احب ان اسمعه منك فقال ع قل فقلت روي عنك ع من زارني في حياته زرته بعد وفاته قال نعم قلت ذلك وان وجدته في النار اخرجته **ثو** ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابن ناجية عن محمد بن علي عن عامر بن كثير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال لي كم بينكم وبين الحسين ع قال قلت يوم للراكب ويوم وبعض يوم للماشي قال افتأتونه كل جمعة قال قلت لا ما نأتيه الا في الحين قال ما اجفاكم اما لو كان قريبا منا لاتخذناه هجرة اي نهاجر اليه **مل** ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن اليقطيني عن ابن ناجية مثله **مل** جماعة مشايخي عن سعد عن اليقطيني عن ابن ناجية مثله **مل** جماعة مشايخي عن احمد بن محمد عن الاشعري مثله **يب** محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن احمد بن محمد بن رباح عن محمد بن يزيد بن المتوكل عن احمد بن الفضل عن علي بن يحيى عن محمد بن اسحق بن عمار عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع قال من اتى قبر الحسين ع في السنة ثلاث مرات امن من الفقر **اقول** روى مؤلف المزار الكبير باسناده عن احمد بن ادريس عن صندل عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار قبر الحسين ع في كل شهر من الثواب قال له من الثواب مثل ثواب مائة الف شهيد من شهداء بدر

باب الاخلاص في زيارته والشوق اليها

مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت انفسهم عليه حسرات قلت وما فيه قال من اتاه تشوقا كتب الله له الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة واجر الف شهيد من شهداء بدر واجر الف صائم وثواب الف صدقة مقبولة وثواب الف نسمة اريد بها وجه الله ولم يزل محفوظا سنته من كل آفة اهونها الشيطان ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدمه فان مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله واكفانه والاستغفار له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له ويفسح له في قبره مد بصره ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير ان يروعانه ويفتح له باب الى الجنة ويعطى كتابه بيمينه ويعطى يوم القيامة نورا يضيء لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادي مناد هذا من زوار قبر الحسين بن علي شوقا اليه فلا يبقى احد في القيامة الا تمنى يومئذ انه كان من زوار الحسين بن علي عليهما السلام **مل** ابي عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن اتى قبر الحسين ع قال من اتى قبر الحسين ع شوقا اليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن علي ع حتى يدخلهما الله جميعا الجنة **مل** ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن قدامة بن مالك عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع محتسبا لا اشرا ولا بطرا ولا سمعة محصت عنه ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدما عمرة **بيان** المضمضة غسل الاناء وغيره **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن ابان الاحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك ما لمن اتى قبر الحسين ع زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة فقال له غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال لي ثلاثا الا احلف لك الا احلف لك الا احلف لك **بيان** لعل الحلف سقط من الراوي او النساخ او كان في كلام آخر غيره **مل** محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد

سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان قال شهدت ابا عبد الله ع وقد اتاه
قوم من اهل خراسان فسألوه عن اتيان قبر الحسين بن علي عليهما السلام وما فيه من الفضل قال حدثني ابي عن جدي انه كان يقول من زاره يريد
به وجه الله اخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعته الملائكة في مسيره فرفرفت على راسه قد صفوا باجنحتهم عليه حتى يرجع الى اهله
وسالت الملائكة المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من اعنان السماء ونادته الملائكة طبت وطاب من زرت وحفظ في اهله مل الحسن بن
عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما لمن اتى الحسين بن علي عليهما السلام زائرا عارفا بحقه عن ابيه عن عبد الله
غير مستنكف ولا مستكبر قال يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان شقيا كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله مل ابي
عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران
عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر الحسين ع وهو يريد الله عز وجل شيعه جبرئيل وميكائيل واسرافيل حتى يرد الى منزله مل عبيد الله بن
الفضل عن محمد بن هلال عن عبد الرحمن عن سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال سمعت زيد بن علي يقول من زار قبر الحسين بن علي ع لا يريد به
الا الله غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فاستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم مل محمد بن عبد الله بن جعفر عن
ابيه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع من زار قبر الحسين ع لله وفي الله اعتقه الله
من النار وآمنه يوم الفزع الاكبر ولم يسأل الله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاه ما المفيد عن الجعابي عن الحسين بن محمد بن
بشر عن علي بن الحسن بن عبيد عن اسمعيل بن ابان عن ابي مريم عن حمران قال زرت قبر الحسين ع فلما قدمت جاءني ابو جعفر محمد بن علي وعمر بن
علي بن عبد الله بن علي فقال ابو جعفر ع ابشر يا حمران فمن زار قبور شهداء آل محمد عليهم السلام يريد الله بذلك وصلة نبيه خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه مل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن بعض اصحابه عن جويرية بن العلاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة وحدثني محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب
نادى مناد اين زوار الحسين بن علي ع فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله عز وجل فيقول لهم ماذا اردتم بزيارة قبر الحسين ع فيقولون
يا رب حبا لرسول الله ص وحبا لعلي وفاطمة ورحمة لما ارتكب منه فيقال لهم هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فانتم
معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله ص فيكونون في ظله وهو في يد علي ع حتى يدخلون الجنة جميعا فيكونون امام اللواء وعن يمينه
وعن يساره ومن خلفه

باب ان زيارته صلوات الله عليه توجب غفران الذنوب ودخول الجنة والعتق من النار وحط السيئات ورفع الدرجات واجابة الدعوات

ثو لي ابي وابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن علي بن اسمعيل عن محمد
عمرو الزيات عن فائد الحناط عن ابي الحسن موسى ع قال من زار قبر الحسين صلى الله عليه عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
مل ابي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن اسمعيل مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن هند
الحناط عن ابي عبد الله ع مثله لي القطان عن السكري عن الجوهري عن احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله عن زيد بن علي ع قال من اتى
قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل ابو العباس عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع
مثله ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن صفوان مثله مل ابو العباس عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا
عن فائد الحناط عن ابي الحسن موسى ع مثله مل الحسين بن عامر عن المعلى عن المسترق مثله مل القاسم بن محمد بن علي عن ابيه عن
جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن فائد عن ابي
الحسن الاول ع مثله مل الكليني عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع مثله مل ابي
محمد بن الحسن وعلي بن الحسين وجماعة عن سعد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي العبقي
عن رجل عن عبيد الله بن عبد الله وعلي بن الحسين بن علي عن ابيه ع مثله وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي عن ابي عبد الله ع
مثله مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع مثله لي الطالقاني عن احمد الهمداني
عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا ابن رسول
الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي من زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وهو يعلم انه امام مفترض
الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسأل الله جل وعز عند قبره حاجة الا قضاها
له ثو ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير عن هرون بن خارجة قال قلت لابي عبد الله ع
انهم يروون ان من زار قبر الحسين ع كانت له حجة وعمرة قال والله من زاره عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل ابو
العباس الكوفي عن محمد بن الحسين مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله ثو العطار عن ابيه عن الاشعري

باب ان زيارته ع يغفر الذنوب ودخول الجنة

عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال قال ابو الحسن موسى ع ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله ع بشط
الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله ثو ابي عن
سعد ومحمد بن يحيى معا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليخرج
الى قبر الحسين ع فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فاذا اتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني اعطك ادعني
اجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله ع وحق على الله ان يعطي ما بذل ل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين
مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله مل ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عمن حدثه عن علي بن ميمون الصائغ عن ابي عبد الله ع
قال يا علي زر الحسين ولا تدعه قال قلت ما لمن اتاه من الثواب قال من اتاه ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة
فاذا اتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من سيء ولا غير ذلك فاذا انصرف ودعوه وقالوا يا ولي الله مغفور لك انت من حزب الله
وحزب رسوله وحزب اهل بيت رسوله والله لا ترى النار بعينك ابدا ولا تراك ولا تطعمك ابدا مل ابي عن سعد والحميري معا عن البرقي
عن ابيه عن عبد العظيم الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي عن ابي حماد الاعرابي عن سدير الصيرفي قال كنا عند ابي جعفر ع فذكر فتى قبر الحسين ع فقال
له ابو جعفر ع ما اتاه عبد فخطا خطوة الا كتبت له حسنة وحطت عنه سيئة مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن
خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله الاصم عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب
ويكتب له بكل خطوة خطاها وكل يد رفعتها دابته الف حسنة ويمحى عنه الف سيئة ويرفع له الف درجة مل ابي وعلي بن الحسين معا
عن سعد عن محمد بن احمد بن محمد بن حمدان القلانسي عن محمد بن الحسين المحاربي عن احمد بن ميثم عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن النجار قال قال
لي ابو عبد الله ع تزورون الحسين وتركبون السفن فقلت نعم قال اما علمت انها اذا انكفت بكم نوديتم الا طبتم وطابت لكم الجنة بيان قوله
اذا انكفت بكم يخفف من الهمزة من قولهم كفأت الاناء اي قلبته وكببته مل ابي عن سعد عن العباس بن عامر عن يوسف الانباري عن فائد الحناط
قال قلت لابي عبد الله ع انهم يأتون قبر الحسين بالنوائح والطعام قال قد سمعت قال فقال يا فائد من اتى قبر الحسين بن علي ع عارفا بحقه
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابي يعقوب الابزاري
عن فائد عن عبد صالح قال دخلت عليه فقلت له جعلت فداك ان الحسين قد زاره الناس من يعرف هذا الامر ومن ينكره وركبت اليه
النساء ووقع حال الشهرة وقد انقبضت منه لما رأيت من الشهرة قال فمكث مليا لا يجيبني ثم اقبل علي فقال يا عراقي ان شهروا انفسهم
فلا تشهر انت نفسك فوالله ما اتى الحسين ع آت عارفا بحقه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مل ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن
الحسن عن محمد العطار عن العمركي عن صندل عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لزوار الحسين بن علي ع يوم القيمة
فضلا على الناس قلت وما فضلهم قال يدخلون الجنة قبل الناس باربعين عاما وسائر الناس في الحساب والموقف مل محمد بن جعفر
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اتى قبر الحسين تشوقا اليه كتبه الله من الآمنين يوم القيمة
واعطي كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين بن علي عليهما السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته ان الله عزيز حكيم ثو مل ابن الوليد عن
الصفار عن الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال ان زائر الحسين صلوات الله عليه جعل ذنوبه جسرا على باب داره ثم عبرها كما
يخلف احدكم الجسر وراءه اذا عبر مل ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عن زكريا المؤمن عن الكاهلي عن ابي عبد الله ع قال من اراد ان يكون في
كرامة الله يوم القيمة وفي شفاعة محمد ص فليكن للحسين ع زائرا ينال من الله افضل الكرامة وحسن الثواب ولا يسأله عن ذنب عمله في حياة الدنيا
ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال تهامة وزبد البحر ان الحسين بن علي عليهما السلام قتل مظلوما مضطهدا نفسه عطشانا هو واهل بيته
واصحابه مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن وضاح عن عبد الله بن شعيب التميمي عن ابي عبد الله ع قال
ينادي مناد يوم القيمة اين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله فيقومون ناحية من الناس ثم ينادي مناد اين زوار
قبر الحسين ع فيقوم اناس كثير فيقال لهم خذوا بيد من احببتم انطلقوا بهم الى الجنة فيأخذ الرجل من احب حتى ان الرجل من الناس
يقول للرجل يا فلان اما تعرفني انا الذي قمت لك يوم كذا وكذا فيدخله الجنة لا يدفع ولا يمنع مل ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان لله في كل يوم وليلة مائة الف لحظة الى الارض يغفر لمن يشاء
منه ويعذب من يشاء منه ويغفر لزائري قبر الحسين بن علي عليهما السلام خاصة ولاهل بيتهم ولمن يشفع له يوم القيمة كائنا من كان
وان كان رجلا قد استوجب النار قال وان كان رجلا قد استوجب النار قال وان كان ما لم يكن ناصبا ثو ابن المتوكل عن محمد العطار
عن الاشعري عن الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال قال

باب ان زيارته تعدل الحج والعمرة والجهاد والاعتاق

ابو عبد الله ع يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام ان كان ماشيا كتبت له بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة وان كان راكبا كتبت له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة حتى اذا صار في الحير كتبه الله من المفلحين المنجحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له ان رسول الله يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى ب سعد ومحمد بن يحيى معا عن عبد الله بن جعفر واحمد بن ادريس جميعا عن الحسين بن عبد الله مثله

باب ان زيارته عليه الصلوة والسلام تعدل الحج والعمرة والجهاد والاعتاق

مل ابي وعلي بن الحسين عن الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن البزنطي قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن الرضا ع عمن اتى قبر الحسين صلوات الله عليه قال تعدل عمرة ثو ابي عن علي بن ابراهيم مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عثمان عن اسمعيل بن عباد عن الحسن بن علي عن ابي سعيد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتى قبر الحسين قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله اطيب الاطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار فانك اذا زرته كتبت لك اثنتان وعشرون حجة ثو ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن محمد بن الحسين مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا ع يقول زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه تعدل عمرة مبرورة متقبلة ثو ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن سنان مثله مل ابي ومحمد بن عبد الله معا عن الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان مثله مل ابي وابن الوليد عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فقال لي ما تقولون انتم فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا يقول عمرة فقال هي عمرة مقبولة ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن موسى مثله الا ان فيه عمرة مبرورة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن علي عن ابراهيم بن يحيى القطان عن ابيه عن ابي البلاد قال سالت ابا الحسن ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال ما تقولون انتم قلت نقول حجة وعمرة قال تعدل عمرة مبرورة مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي هاشم عن صفوان قال سالت الرضا ع عن زيارة قبر الحسين ع اي شيء فيه من الفضل قال تعدل عمرة مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان مثله مل جماعة اصحابنا عن احمد بن ادريس ومحمد العطار عن العمركي عن بعض اصحابه عن بعضهم عليهم السلام قال اربع عمر تعدل حجة وزيارة قبر الحسين ع تعدل عمرة مل بهذا الاسناد عن العمركي عمن حدثه عن محمد بن الفضيل عن ابي باب قال سالت ابا عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين ع قال تعدل عمرة ولا ينبغي التخلف عنه اكثر من اربع سنين مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن فضيل عن ابي جعفر ع قال زيارة قبر رسول الله ص وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين بن علي ع تعدل حجة مبرورة مع رسول الله ص مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن حريز مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول من اتى قبر الحسين ع كتب الله له حجة مبرورة مل ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن عباس بن عامر عن عبد الله بن عبيد الانباري قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انه ليس كل سنة يتهيأ لي ان اخرج الى الحج فقال اذا اردت الحج ولم يتهيأ لك فائت قبر الحسين ع فانها تكتب لك عمرة مصبا عن عبد الله بن عبيد مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال قلت لابي عبد الله ع ما يقال ان زيارة قبر الحسين تعدل حجة وعمرة قال فقال انما الحج والعمرة هيهنا ولو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ له فاتاه كتبت له حجة ولو ان رجلا اراد العمرة فلم يتهيأ له كتبت له عمرة مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل عن ابي جعفر ع قال زيارة قبر الحسين ع تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله مل محمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن صفوان عن حريز و ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل عنهما قالا زيارة قبر رسول الله ص وزيارة قبر الحسين ع تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله مل ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ له ذلك فاتى الحسين ع فعرف عنده يجزيه ذلك من الحج مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى العبد الصالح ع ان رأى سيدي ان يخبرني بافضل ما جاء به في زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وهل تعدل ثواب الحج لمن فاته فكتب صلى الله عليه وآله تعدل الحج مل جعفر بن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير عن الحسين الاحمسي عن ام سعيد الاحمسية قالت سالت ابا عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال تعدل حجة وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا واومى بيده مل ابي وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سال رجل ابا عبد الله وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع فقال ان الحسين ع وكل الله به اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فقلت له بابي انت وامي روي عن ابيك في الحج والعمرة قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرة ثو ابن الوليد مثله مل ابي وعلي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن

مل جعفر بن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير مثله

الرش

باب ان زيارته تعدل الحج والعمرة والجهاد

الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن رجل سال ابا جعفر ع عن زيارة قبر الحسين فقال انه يعدل حجة وعمرة وقال بيده هكذا من الخير يقول ثم يجمع
يده هكذا مل ابي عن سعد عن ابن عيسى ومحمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن ام سعيد الاحمسية قالت قلت لابي عبد الله ع
اي شيء تذكر في زيارة قبر الحسين ع من الفضل قال تذكر فيه يا ام سعيد فضل حجة وعمرة وخير هكذا وبسط يده ونكس اصابعه مل ابي
وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لرجل من مواليه يا فلان اتزور قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال نعم اني ازوره بين ثلث سنين مرة فقال له وهو مصفر وجهه اما والله
الذي لا اله الا هو لو زرته كان افضل مما انت فيه فقال له جعلت فداك اكل هذا الفضل فقال نعم والله لو اني حدثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره
لتركتم الحج راسا وما حج منكم احد ويحك اما علمت ان الله اتخذ كربلاء حرما آمنا مباركا قبل ان يتخذ مكة حرما قال ابن ابي يعفور فقلت له قد فرض
الله على الناس حج البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين ع فقال وان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله هكذا اما سمعت قول ابي امير المؤمنين ع
حيث يقول ان باطن القدم احق بالمسح من ظاهر القدم ولكن الله فرض هذا على العباد وما علمت ان الموقف لو كان في الحرم كان افضل لاجل الحرم
ولكن الله فرض هذا على العباد وما علمت ان الموقف لو كان في الحرم كان افضل لاجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم ثو ابي عن سعد
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي عن ابي عبد الله ع قال من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع
رسول الله ص ثو بهذا الاسناد عن ابن صدقة عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر ابي عبد الله ع كتب الله له ثمانين حجة مبرورة
ثو ابي عن الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي سعيد المدائني قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك آتي قبر الحسين
قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر ابن رسول الله اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار واذا زرته كتب الله لك عتق
خمس وعشرين رقبة مل ابو العباس عن محمد بن الحسين مثله مل ابي عن عدة من اصحابنا عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن صالح عن عقبة
عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن زار الحسين بن علي ع عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات
متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل وامام عادل مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله مل ابي عن سعد مثله مل ابي وابن الوليد
معا عن البزنطي عن صفوان وجعفر بن عيسى عن الحسين بن ابي غندر عن عمه عن ابي عبد الله ع قال كان الحسين بن علي ع ذات يوم في حجر النبي
صلى الله عليه وآله يلاعبه ويضاحكه فقالت عائشة يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو
ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي قالت يا رسول الله حجة من حججك قال نعم واربعة قال فلم تزل
تزاده ويزيد ويضعف حتى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله باعمارها مل الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان
عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر مثله ب عنهما عن حنان قال قلت
لابي عبد الله ع ما تقول في زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه فانه بلغنا عن بعضكم انه قال تعدل حجة وعمرة قال فقال ما اضعف هذا
الحديث ما تعدل هذا كله ولكن زوروه ولا تجفوه فانه سيد شباب الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء
والارض بيان لعل المراد انها لا تعدل الواجبين من الحج والعمرة والاظهر انه محمول على التقية مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن
ابي داود المسترق عن ام سعيد الاحمسية قال كنت عند ابي عبد الله ع وقد بعثت من يكري لي حمارا الى قبور الشهداء فقال ما يمنعك من
سيد الشهداء قالت قلت ومن هو قال الحسين بن علي ع قالت قلت وما لمن زاره قال عمرة وحجة مبرورة ومن الخير كذا وكذا ثلاث مرات بيده ثو
ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله مل ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر
عن احمد بن رزق الغمشاني عن ام سعيد الاحمسية قالت جئت الى المدينة فاكتريت حمارا على ان اطوف على قبور الشهداء فقلت لا بد لي من ابن رسول
الله ع فادخل عليه فابطأت على المكاري قليلا فهتف بي فقال لي ابو عبد الله ع ما هذا يا ام سعيد قلت جعلت فداك تكاريت حمارا لادور
على قبور الشهداء قال افلا اخبرك بسيد الشهداء قلت بلى قال الحسين بن علي ع قلت وانه لسيد الشهداء قال نعم قلت فما لمن زاره قال حجة
وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن بشير السراج عن ابي سعيد القاضي قال دخلت على ابي عبد الله ع
في غريفة له وعنده مرازم فسمعت ابا عبد الله ع يقول من اتى قبر الحسين ع ماشيا كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد اسماعيل
ومن اتاه في سفينة فكفت بهم سفينتهم ناداهم مناد من السماء طبتم وطابت لكم الجنة مل علي بن الحسين عن الحميري عن ابن عيسى عن
محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين صلى الله عليه عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع
رسول الله صلى الله عليه وآله مل محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن ابن مسكان قال قال
ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين صلوات الله عليه قبل اهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم

في مسائلهم ثم يثني بأهل عرفات فيفعل ذلك بهم مل أبي عن أحمد بن إدريس عن العمركي عن حنان عن ابن فرقد قال قلت لأبي عبد الله ع ما لمن زار
الحسين ع في كل شهر من الثواب قال ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر ثو ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن الحسين قال له من الثواب ح
عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن موسى بن القاسم الحضرمي قال قدم أبو عبد الله ع في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال يا موسى اذهب
إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنه سيجيئك رجل من ناحية القادسية فإذا دنا منك فقل له هاهنا رجل من ولد رسول الله ص
يدعوك فسيجيء معك قال فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصي وانصرف وأدعه إذ نظرت إلى شيء مقبل
شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت له يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول الله ص يدعوك وقد وصفك لي قال اذهب بنا إليه
قال فجئته حتى أناخ بعيره ناحية قريبا من الخيمة قال فدعا به فدخل الأعرابي إليه فدنوت أنا فصرت على باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما
فقال أبو عبد الله ع من أين قدمت قال من أقصى اليمن قال فأنت من موضع كذا وكذا قال نعم أنا من موضع كذا وكذا قال فيما جئت هاهنا قال
جئت زائرا للحسين ع فقال أبو عبد الله ع فجئت من غير حاجة ليس إلا أن أصلي عنده وأزوره وأسلم عليه وأرجع إلى أهلي قال له أبو عبد الله ع
وما ترون في زيارته قال نرى في زيارته البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا قال فقال له
أبو عبد الله ع أفلا أزيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن قال زدني يا ابن رسول الله قال إن زيارة أبي عبد الله ع تعدل حجة مقبولة متقبلة
زاكية مع رسول الله ص فتعجب من ذلك فقال إي والله وحجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله ص فتعجب فلم يزل أبو عبد
الله ع يزيد حتى قال ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله ص مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله يب محمد بن أحمد بن
داود عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن أحمد بن الفضل عن علي بن معمر عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله
إن فلانا أخبرني أنه قال لك إني حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة فقلت له حج حجة أخرى واعتمر عمرة أخرى تكتب لك زيارة قبر الحسين ع فقال أيما
أحب إليك أن تحج عشرين حجة وتعتمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين ع فقلت لا بل أحشر مع الحسين ع قال فزر أبا عبد الله ع مل أبي وجماعة مشايخي
عن سعد عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن أبان عن الحسن بن عطية قال سمعت أبا عبد الله ع وهو يقول من أتى قبر الحسين ع كتب الله له حجة
وعمرة أو عمرة وحجة وذكر الحديث مل بهذا الإسناد عن أبان بن عثمان عن أبي غلام الكندي عن أبي عبد الله ع قال من أتى قبر الحسين ع كتب
الله له حجة وعمرة مل محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن أبي القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي خديجة قال سأل رجل عن القاسم بن محمد ح
أبا عبد الله ع في حديث طويل يقول في آخره بأبي أنت وأمي زوروا عن أبيك في الحج قال نعم حجة وعمرة حتى عده عشرة مل أبي وجماعة مشايخي عن
محمد العطار عن العمركي عمن حدثه عن محمد بن الحسن عن محمد بن فضيل عن محمد بن مصادف قال حدثني مالك الجهني عن أبي جعفر ع في زيارة قبر الحسين ع
قال من أتاه زائرا له عارفا بحقه كتب الله له حجة ولم يزل محفوظا حتى يرجع قال فغاب مالك في تلك السنة فحججت فدخلت على أبي عبد الله ع فقلت
إن مالكا حدثني بحديث عن أبي جعفر ع في زيارة قبر الحسين ع قال هاته فحدثته فلما فرغت قال نعم يا محمد حجة وعمرة مل أبي عن محمد بن يحيى عن حمدان
بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال الزيارة إلى قبر الحسين ع حجة وبعد الحج حجة
وعمرة بعد حجة الإسلام مل بهذا الإسناد عن يونس عن الرضا قال من زار الحسين ع فقد حج واعتمر قلت يطرح عنه حجة الإسلام قال لا
هي حجة الضعيف حتى يقوى ويحج إلى بيت الله الحرام أما علمت أن البيت يطوف به كل يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدركهم الليل صعدوا ونزل غيرهم
فطافوا بالبيت حتى الصباح وإن الحسين ع لأكرم على الله من البيت وإنه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غبر لا تقع عليهم
النوبة إلى يوم القيامة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن حبيب عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد
الله ع يقول وكل الله بقبر الحسين صلوات الله عليه أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة وإتيانه تعدل حجة وعمرة وقبور الشهداء
بيان أي وتعدل مع الحج والعمرة إتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجة وعمرة أيضا والظاهر أنه من تحريفات النساخ مل محمد بن جعفر عن
محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال كنت مع أبي عبد الله ع فمر قوم على حمير فقال أين
يريد هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب فقال له رجل من أهل العراق وزيارته واجبة قال زيارته خير من حجة
وعمرة حتى عد عشرين حجة وعمرة ثم قال مبرورات متقبلات قال فوالله ما قمت من عنده حتى أتاه رجل فقال له إني قد حججت تسعة عشر حجة
فادع الله لي أن يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت قبر الحسين ع قال لا قال إن زيارته خير من عشرين حجة مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى
عن محمد بن إسماعيل مثله ثو أبي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله مل أبي وجماعة مشايخي عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا عن العمركي
عمن حدثه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال سئل أبو عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال فيها حجة وعمرة مل أبي عن سعد عن
ابن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع قال زيارة الحسين ع تعدل عشرين حجة وأفضل ومن عشرين

حجة

والأعمار وزيادة الرزق وتنفيس الكرب وقضاء الحوائج

مل الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بإسناده مثله ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله يب محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر الحسين ابن رسول الله ص أطيب الأطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار فإنك إذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة مل الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بإسناده مثله ثو أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن أحمد بن النضر عن شهاب بن عبد ربه أو عن رجل عن شهاب عن أبي عبد الله ع قال سألني فقال يا شهاب كم حججت من حجة فقلت تسعة عشر حجة فقال لي تممها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين ع مل أبي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله إلا أن فيه تكتب لك بزيارة الحسين ع مل أبو العباس عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال قال لي أبو عبد الله ع كم حججت قلت تسعة عشر قال فقال أما إنك لو أتممت إحدى وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين ع ثو ماجيلويه عن عمه عن محمد بن الحسين مثله مل أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبد الله ع من أتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله مل أبي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن مالك بن عطية عن سعيد قال من زار الحسين ع كتب الله له ثمانين حجة مبرورة مل أبي وعلي بن الحسين معا عن سعد عن أبي القاسم عن مروان بن مسلم عن سعد صدقة قال قلت لأبي عبد الله ع ما لمن زار قبر الحسين ع قال تكتب له حجة مع رسول الله ص قال قلت له جعلت فداك حجة مع رسول الله ص قال نعم وحجتان قال قلت له جعلت فداك حجتان قال نعم وثلاث فما زال يعد حتى بلغ عشرا قال قلت جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله ص قال نعم وعشرون حجة قلت جعلت فداك وعشرون فما زال يعد حتى بلغ خمسين فسكت مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن المغيرة عن القداح عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما لمن أتى قبر الحسين ع زائرا عارفا بحقه غير مستكبر ولا مستنكف قال يكتب له ألف حجة مقبولة وألف عمرة مبرورة وإن كان شقيا كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله عز وجل مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال أبو عبد الله ع من أتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة وكمن حمل على ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة ثو أبي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله مل أبي والكليني عن محمد العطار عن ابن أبي الخطاب بإسناده مثله بيان لعل اختلاف هذه الأخبار في قدر الفضل والثواب محمول على اختلاف الأشخاص والأعمال وقلة الخوف والمسافة وكثرتهما فإن كل عمل من أعمال الخير يختلف ثوابها باختلاف مراتب الإخلاص والمعرفة والتقوى وسائر الشرائط التي توجب كمال العمل على أنه يظهر من كثير من الأخبار أنهم كانوا يراعون أحوال السائلين في ضعف إيمانهم وقوته لئلا يصير سببا لإنكارهم وكفرهم وأنهم كانوا يكلمون الناس على قدر عقولهم

باب أن زيارته صلوات الله عليه توجب طول العمر وحفظ النفس والمال وزيادة الرزق وتنفيس الكرب وقضاء الحوائج

مل جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله ع إن إلى جانبكم لقبرا ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته وقضى حاجته بيان يحتمل أن يكون المراد قبر أمير المؤمنين ع مل بهذا الإسناد عن ابن أبي عمير عن صاحب السابري عن أبي الصباح الكناني قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن إلى جانبكم لقبرا ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته وقضى حاجته وإن عنده لأربعة آلاف ملك منذ قبض شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره شيعوه ومن مرض عادوه ومن مات اتبعوا جنازته مل أبي عن سعد عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن كرام عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله ع قال سمعته وهو يقول إن الحسين ع قتل مكروبا وحقيق على الله أن لا يأتيه مكروب إلا رده الله مسرورا مل جماعة مشايخي أبي وابن الوليد عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن العمركي وكان في خدمة أبي جعفر الثاني ع عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال إن بظهر الكوفة لقبرا ما أتاه مكروب قط إلا فرج الله كربته يعني قبر الحسين ع مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن أبي جعفر ع قال إن الحسين ع صاحب كربلاء قتل مظلوما مكروبا عطشانا لهفانا فآلى الله عز وجل على نفسه أن لا يأتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا من به عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسين بن علي ع إلى الله عز وجل إلا نفس الله كربته وأعطاه مسألته وغفر ذنبه ومد في عمره وبسط في رزقه فاعتبروا يا أولي الأبصار مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن ناجية عن عامر بن كثير عن أبي النمير قال قال أبو جعفر ع إن ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة وذلك أن قبر علي ع فيها وإن إلى لزقه لقبرا آخر يعني قبر الحسين صلوات الله عليهما فما من آت يأتيه فيصلي عنده ركعتين أو أربعا ثم يسأل الله حاجته إلا قضاها له وإنه ليحفه كل يوم ألف ملك بيان إلى لزقه بالكسر أي إلى جنبه مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الوليد بن حسان عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله ع قد فرق لي الشوق إليك أن تجشمت إليك على مشقة فقال لي لا تشك ربك فهلا أتيت من كان أعظم حقا عليك مني فكان أشد علي من قوله لا تشك ربك قلت ومن أعظم علي حقا منك قال الحسين بن علي ع ألا أتيت

الحسين

الحج فدعوت الله عنده وشكوت اليه حوائجك ثو ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك ما ادنى لزائر قبر الحسين ع فقال لي يا عبد الله ان ادنى ما يكون له ان يحفظه الله في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيامة كان الله احفظ له مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابن هلال مثله مل محمد الحميري عن الحسن بن علي بن زكريا عن الهيثم بن عبد الله عن الرضا عن ابيه عليهما السلام لا تعد من آجالهم مل محمد الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن ابن عمير عن ابن حازم قال سمعته يقول من اتى عليه حول لم يأت قبر الحسين انقص الله من عمره حولا ولو قلت ان احدكم ليموت قبل اجله بثلثين سنة لكنت صادقا وذلك انكم تتركون زيارته فلا تدعوا زيارته يمد الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم واذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فان الحسين بن علي شاهد لكم عند الله وعند رسوله وعند علي وفاطمة مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الملك الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي ومر اصحابك بذلك يمد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيدا ولا تموت الا سعيدا ويكتبك سعيدا مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول زوروا الحسين ع ولو كل سنة فان كل من اتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا واتاه الله من قبله بفرج عاجل وذكر الحديث مل جماعة اصحابنا عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد عن عبد الله بن وضاح عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع قال من لم يزر قبر الحسين فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره سنة ثق ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن مسكان عن ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قال الحسين بن علي عليهما السلام انا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على الله ان لا يأتيني مكروب الا رده وقلبه الى اهله مسرورا يب محمد بن احمد بن داود عن ابن الوليد عن الحسن بن متيل وغيره من الشيوخ عن البرقي عن ابن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين ع فان اتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له بالامامة من الله

باب ان زيارته عليه السلام من افضل الاعمال

مل ابي وجماعة اصحابنا عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن زيارة قبر الحسين ع قال انه افضل ما يكون من الاعمال مل باسناده عن ابي سلمة مثله مل ابي وجماعة اصحابنا عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن حسن بن محمد عن احمد بن عائذ مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن رجل عن ابان الازرق عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان من احب الاعمال الى الله زيارة قبر الحسين ع وافضل الاعمال عند الله ادخال السرور على المؤمن واقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باك مل محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قلت لابي عبد الله ع ما يبلغ من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام قال افضل ما يكون من الاعمال

باب فضل الانفاق في طريق زيارته وثواب من تجهز اليه

ويجلا اقول قد اوردنا كثيرا من اخبار الباب في باب بكاء الانبياء والملئكة لزواره وغيره مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان اباك كان يقول في الحج يحسب له بكل درهم انفقه الف فما للمنفق في المسير الى ابيك الحسين ع فقال يا ابن سنان يحسب له بالدرهم الف والف حتى عد عشرة ويرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد ودعاء امير المؤمنين والائمة ع خير له مل ابي عن احمد بن ادريس ومحمد العطار عن العمركي عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت فما لمن صلى عنده يعني الحسين ع قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه قلت فما لمن جهز اليه ولم يخرج لعلة قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه اضعاف ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل فيدفع ويحفظ في ماله وذكر الحديث بطوله مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن هشام بن سالم عنه ع مثله وزاد فيه قال قلت له ما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال الدرهم بالف درهم يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام عن علي بن محمد بن رباح ان محمد بن العباس حدثه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ميمون الصائغ قال قال لي ابو عبد الله ع يا علي بلغني ان اناسا من شيعتنا تمر بهم السنة والسنتان واكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قلت جعلت فداك اني لاعرف اناسا كثيرا بهذه الصفة فقال اما والله لحظهم اخطأوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد ع في الجنة تباعدوا قلت فان اخرج عنه رجلا يجزي عنه ذلك قال نعم وخروجه بنفسه اعظم اجرا وخيرا له عند ربه

باب ان الانبياء والرسل والائمة والملئكة صلوات الله عليهم اجمعين يأتونه لزيارته ويدعون لزواره ويبشرونهم بالخير

[illegible]

[illegible]

باب ان الانبياء والائمة والملائكة يأتون لزيارته ع

ويستبشرون لهم مل ابي ومحمد بن عبد الله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن الحميري عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبد الله ع فقيل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلوته فسمعته وهو يناجي ربه وهو يقول اللهم يا من خصنا بالكرامة ووعدنا بالشفاعة وخصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي الينا اغفر لي ولاخواني وزوار قبر ابي الحسين الذين انفقوا اموالهم واشخصوا ابدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا ادخلوه على نبيك واجابة منهم لامرنا وغيظا ادخلوه على عدونا ارادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان واكلاهم بالليل والنهار واخلف على اهاليهم واولادهم الذين خلفوا باحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك وشديد وشر شياطين الجن والانس واعطهم افضل ما املوا منك في غربتهم عن اوطانهم وما آثروا به على ابنائهم واهاليهم وقراباتهم اللهم ان اعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص الينا خلافا منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود التي تتقلب على حفرة ابي عبد الله ع وارحم تلك الاعين التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم اني استودعك تلك الانفس وتلك الابدان حتى توافيهم على الحوض يوم العطش فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف قلت جعلت فداك لو ان هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله جل وعز لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا ابدا والله لقد تمنيت اني كنت زرته ولم احج فقال لي ما اقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته ثم قال يا معوية لم تدع ذلك قلت جعلت فداك لم ارى ان الامر يبلغ هذا كله فقال يا معوية من يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الارض مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معوية بن وهب مثله مل ابي عن سعد عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا معوية لا تدع زيارة قبر الحسين ع لخوف فان من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله ص وعلي وفاطمة والائمة ع اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر لك ذنوب سبعين سنة اما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب يتبع به اما تحب ان تكون غدا ممن يصافحه رسول الله ص مل حكيم بن داود عن سلمة عن موسى بن عمر مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن معوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبد الله ع وذكر الحديث في الدعاء لزوار الحسين ع مثله مل محمد بن الحسن بن متت عن الاشعري عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معوية بن وهب وحدثني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين معا عن علي بن ابراهيم عن بعض اصحابنا عن ابراهيم بن عقبة عن معوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبد الله ع وذكر الحديث والدعا لزوار الحسين ع مل ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخنا عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى معا عن العمركي عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني ع عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبد الله ع وذكر الحديث يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معوية عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا معوية لا تدع زيارة قبر الحسين ع فان من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده الى آخر الخبر مل ابي وابن الوليد وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال وكل الله تبارك وتعالى بالحسين ع سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله مل حكيم بن داود عن سلمة عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال لا تدع زيارة الحسين اما تحب ان تكون فيمن تدعو له الملائكة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال وكل الله بقبر الحسين ع سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا من يوم قتل الى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم ع ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد عن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير وعبد الله بن جبلة عن البطائني عن ابي بصير مثله مل حكيم بن داود عن سلمة عن الوشاء عن ذريح عن داود بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر زوار قبر ابنها الحسين ع فتستغفر لهم مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي المغرا عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين بن علي بن ابي طالب ع سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم صلوة الواحد من صلوة الآدميين يكون ثواب صلوتهم لزوار قبر الحسين عليه الصلوة والسلام وعلى قاتله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ابد الآبدين مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين ع الى يوم القيمة فلا يأتيه احد الا استقبلوه ولا يرجع احد من عنده الا شيعوه ولا يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع باسناده مثله مل ابي عن سعد عن محمد بن

من صلوة احدهم تعدل الف صلوة

باب أن الأنبياء والأئمة والملائكة يأتون

الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله ع مثله ثو أبي عن الحميري عن محمد بن الحسين مثله
مل جعفر بن محمد بن إبراهيم عن عبد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبي الصباح الكناني قال سمعت أبا عبد الله ع
أن إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربه وقضى حاجته وإن عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة يقوله
فمن زاره شيعوه ومن مرض عادوه ومن مات تبعوا جنازته مل أبي عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن
الحجاج عن زياد عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله وكل بقبر الحسين ع أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً إلى أن تقوم
الساعة يشيعون من زاره ويعودونه إذا مرض ويشهدون جنازته إذا مات مل ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس
بن عامر عن أبان عن أبي حمزة عن أبي عبد الله ع قال إن الله وكل بقبر الحسين ع أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً إلى أن تقوم الساعة يشيعون من زاره
ويعودونه إذا مرض ويشهدون جنازته إذا مات ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن أبان عن أبي حمزة عن
أبي عبد الله ع قال إن الله وكل بقبر الحسين ع أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس فإذا زالت هبط أربعة آلاف ملك
وصعد أربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر ويشهدون لمن زاره بالوفاء ويشيعونه إلى أهله ويعودونه إذا مرض ويصلون عليه إذا مات
مل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله ع قال وكل الله بقبر الحسين بن علي بن أبي طالب ع سبعين
ألف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة يصلون عنده الصلاة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة الآدميين يكون ثواب صلاتهم وأجر ذلك
لمن زار قبره مل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن أبي الخطاب عن صفوان عن حنان بن سدير عن مالك الجهني عن أبي عبد الله ع قال إن الله وكل
بالحسين ع ملكاً في أربعة آلاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله لهم قل روى أبو عبد الله بن حماد الأنصاري في كتاب أصله
في فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه فقال ما لفظه قال عن الحسين بن أبي حمزة قال خرجت في آخر زمن بني أمية وأنا أريد قبر الحسين ع
فانتهيت إلى الغاضرية حتى إذا نام الناس اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر حتى إذا كنت على بابه خرج إلي رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض
الثياب فقال انصرف فإنك لا تصل فانصرفت إلى شاطئ الفرات فأنست به حتى إذا كان نصف الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت
إلى باب الحائر خرج إلي الرجل بعينه فقال يا هذا انصرف فإنك لا تصل فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى
باب الحائر خرج إلي ذلك الرجل فقال يا هذا إنك لا تصل فقلت فلم لا أصل إلى ابن رسول الله ع وسيد شباب أهل الجنة وقد جئت أمشي من الكوفة
وهي ليلة الجمعة وأخاف أن أصبح هاهنا وتقتلني مسلحة بني أمية فقال انصرف فإنك لا تصل فقلت ولم لا أصل فقال إن موسى بن عمران استأذن ربه
في زيارة قبر الحسين ع فأذن له فأتاه وهو في سبعين ألف ملك فانصرف فإذا عرجوا إلى السماء فتعال فانصرفت وجئت إلى شاطئ الفرات حتى إذا
طلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم أر عنده أحداً فصليت عنده الفجر وخرجت إلى الكوفة بيان المسلحة بالفتح القوم ذو سلاح ذكره
الفيروزآبادي أقول روى مؤلف المزار الكبير بإسناده إلى الأعمش قال كنت نازلاً بالكوفة وكان لي جار كثيراً ما كنت أقعد إليه وكان ليلة
الجمعة فقلت له ما تقول في زيارة الحسين ع فقال لي بدعة وكل بدعة ضلالة في النار فقمت من بين يديه وأنا ممتلئ غضباً وقلت إذا كان السحر وكل ضلالة ع
أتيته وحدثته من فضائل أمير المؤمنين ما يسخن الله به عينيه قال فأتيته وقرعت عليه الباب فإذا أنا بصوت من وراء الباب إنه قد
قصد الزيارة في أول الليل فخرجت مسرعاً فأتيت الحير فإذا أنا بالشيخ ساجد لا يمل من السجود والركوع فقلت له بالأمس تقول لي بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليوم تزوره فقال لي يا سليمان لا تلمني فإني ما كنت أثبت لأهل هذا البيت إمامة حتى
كانت ليلتي هذه فرأيت رؤيا أرعبتني فقلت ما رأيت أيها الشيخ قال رأيت رجلاً لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق لا أحسن أصفه
من حسنه وبهائه معه أقوام يحفون به حفيفاً ويزفونه زفاً بين يديه فارس على فرس له ذنوب على رأسه تاج للتاج أربعة أركان
في كل ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلاثة أيام فقلت من هذا فقالوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله فقلت والآخر فقالوا
وصيه علي بن أبي طالب عليه السلام ثم مددت عيني فإذا أنا بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السماء والأرض فقلت
لمن الناقة فقالوا لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد قلت والغلام قالوا الحسن بن علي قلت فأين يريدون قال يمضون بأجمعهم
إلى زيارة المقتول ظلماً الشهيد بكربلاء الحسين بن علي ثم قصدت الهودج وإذا أنا برقاع تساقط من السماء أماناً من الله جل
ذكره لزوار الحسين بن علي ليلة الجمعة ثم هتف بنا هاتف ألا إنا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة والله يا سليمان لا أفارق
هذا المكان حتى تفارق روحي جسدي مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا
عبد الله ع يقول ليس شيء في السماوات والأرض إلا يسألون الله تبارك وتعالى أن يؤذن لهم في زيارة الحسين ع ففوج ينزل وفوج
يعرج يب ابن محبوب مثله عن الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان إلى [illegible]

من اهل الشام حتى انتهيت الى كربلا فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي رجل فقال لي
انصرف ماجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا كاد يطلع الفجر اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا انك لا
تصل اليه فقلت له عافاك الله ولم لا اصل اليه وانا اخاف ان اصبح فيقتلوني اهل الشام ان ادركوني ههنا قال فقال لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران عليه السلام
سال الله ان ياذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فاذن له فهبط من السماء في سبعين الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع
الفجر ثم يعرجون الى السماء قال فقلت من انت عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزواره فانصرفت
وقد كاد يطير عقلي لما سمعت منه قال فاقبلت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه احد فدنوت منه فسلمت عليه ودعوت الله على
قتلته وصليت الصبح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام مل القاسم بن محمد بن علي بن ابرهيم الهمداني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد
الانصاري عن الحسين قال خرجت في اخر زمان بني امية وذكر مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن العمركي عن عدة من
اصحابنا عن ابن محبوب عن الحسين مثله مل ابي واخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس معا عن حمدان بن سليمان عن
عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لما اتى الحيرة هل لك في قبر الحسين قلت
تزوره جعلت فداك قال وكيف لا ازوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة اليه والانبياء والاوصياء ومحمد افضل الانبياء
ونحن افضل الاوصياء فقال صفوان جعلت فداك فنزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب قال نعم يا صفوان الزم تكتب لك زيارة قبر
الحسين وذلك تفضيل ن بيان زيارته تعالى كناية عن انزال رحمته الخاصة عليه وعلى زائره صلوات الله عليه قوله وذلك تفضيل اي
زيارة الرب مل محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن عبد الرحمن بن ابي الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وفيه معراج الى السماء
فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسال الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد مل القاسم بن محمد بن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله كنت في الحير ليلة عرفة فرايت
نحوا من ثلثة الاف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديد بياض ثيابهم يصلون الليل اجمع فلقد كنت اريد ان اتي القبر واقبله
وادعو بدعوات فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري
من هؤلاء قلت لا فقال اخبرني ابي عن ابيه قال مر بالحسين عليه السلام اربعة الاف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله تعالى اليهم يا معشر الملائكة
مررتم بابن حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وآله وهو يقتل ويضطهد مظلوما فلم تنصروه فانزلوا الى الارض الى قبره فابكوه شعثا غبرا
الى يوم القيمة فهم عنده الى ان تقوم الساعة مل ابي عن سعد عن بعض اصحابه عن احمد بن قتيبة الهمداني عن اسحق بن عمار
مثله لكن فيه في الموضعين خمسون الفا مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ليس من ملك في السموات الا وهم يسالون الله جل وعلا ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج ثو
ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي يمان ع
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين بن علي عليه السلام الى السماء السابعة مختلف الملائكة ثو ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري
عن الحسين بن عبيد الله مثله شعـ من كتاب الاربعين لمحمد بن مسلم بن ابي الفوارس عن فضل الله بن علي الحسيني عن ابيه عن الحسين
بن الداعي الحسيني عن جعفر بن احمد الموسوي عن محمد بن علي بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما خلق الله تعالى خلقا اكثر من
الملائكة وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه

ذكر الملائكة الموكلين... (marginal note, partly illegible)

باب ان الانبياء والائمة ع والملائكة يأتون لزيارته

١٢٢ عن داود الرقي عنه ع مثله الى قوله ان تغيب الشمس بيان يمكن ان يكون لسبعين نوعا آخرين من الملائكة سوى الاربعة الاف ثو ابي عن سعد
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان اربعة الاف ملك
عند قبر الحسين ع شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا
يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله لي ابي عن سعد
عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وكل الله بالحسين ع
اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشية وان مات
شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيامة مل ابي وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد مثله ثو لي ابن الوليد عن
ابن ابان عن الاهوازي عن الجوهري عن اسحق بن هرون عن الغنوي عن الصادق ع مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن حماد
عن ربعي قال قلت لابي عبد الله ع بالمدينة اين قبور الشهداء فقال اليس افضل الشهداء عندكم الحسين ع والذي نفسي بيده ان حوله اربعة
الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيامة ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف مثله ما المفيد عن ابن قولويه عن احمد بن ادريس عن القاسم
سليمان عن بكر بن هشام عن اسمعيل بن مهران عن الاصم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين بن علي ع عند ربه عز وجل ينظر الى
معسكره ومن حله من الشهداء معه وينظر الى زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل من احدكم
بولده وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل الله آباءه ع ان يستغفروا له ويقول لو يعلم زائري ما اعد الله له لكان فرحه اكثر من جزعه وان
زائره لينقلب وما عليه من ذنب مل ابي عن سعد ومحمد بن يحيى معا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل بزيارته اعطاهم الله ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا
له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله
فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين ع انا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع
البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم التقاهم النبي ص عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم ثو ابي عن سعد عن محمد بن الحسين
مثله الا ان فيه ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثل رواية الصدوق
مل الحسين بن محمد عن المعلى عن ابي الفضل عن ابن صدقة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع كاني والله بالملائكة قد زاحموا المؤمنين
على قبر الحسين ع قال قلت فيتراءون له قال هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال وينزل الله
على زوار الحسين غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاها اياه قال
قلت هذه والله الكرامة قال يا مفضل ازيدك قلت نعم سيدي قال كاني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة
بالجوهر وكاني بالحسين بن علي ع جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء وكاني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله
عز وجل لهم اوليائي سلوني فطالما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها
لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة فهذا والله الكرامة التي لا يشبهها شيء بيان نزول الطعام في البرزخ وضرب القبة في الرجعة بقرينة قوله
من حوائج الدنيا والآخرة مل علي بن الحسين وعلي بن محمد بن قولويه معا عن محمد العطار وعلي بن ابراهيم معا عن البرقي عمن حدثه عن
ابي خالد ذي الشامة عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اراد ان يكون في جوار نبيه ص وجوار علي وفاطمة فلا يدع زيارة الحسين
بن علي ع والخبر وباسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع او ابا جعفر ع يقول من احب ان يكون مسكنه في الجنة ومأواه الجنة فلا
يدع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين بن علي صاحب كربلا من اتاه شوقا اليه وحبا لرسول الله ص وحبا لفاطمة وحبا لامير المؤمنين صلوات
الله عليهم اقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب مل محمد بن همام عن الفزاري عن محمد بن عمران عن اللؤلؤي عن
محمد بن اسمعيل عن محمد بن ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل بزيارته
واغتسل ناداه محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وذكر الحديث مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الاصم عن عبد الله بن بكير في حديث طويل قال قال ابو عبد الله ع يا ابن بكير ان الله اختار من
بقاع الارض ستة البيت الحرام والحرم ومقابر الانبياء ومقابر الاوصياء ومقاتل الشهداء والمساجد التي يذكر فيها اسم الله يا ابن بكير هل تدري
ما لمن زار قبر ابي عبد الله ع اذا جهله الجاهل ما من صباح الا وعلى قبره هاتف من الملائكة ينادي يا طالب الخير اقبل الى خالصة الله ترحل بالكرامة
وتأمن الندامة يسمع اهل المشرق واهل المغرب الا الثقلين ولا يبقى في الارض ملك من الحفظة الا عطف عليه عند رقاد العبد حتى

يسبح الله

يسبّح الله عنده ويثني الله على الرضا عنه ولا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلا أجاب بالتقديس لله فتشتد أصوات الملائكة فيجيبهم
أهل السماء الدنيا فتشتد أصوات الملائكة وأهل سماء الدنيا حتى تبلغ أهل السماء السابعة فيسمع أصوات النبيين فيترحمون ويصلون على الحسين ع
ويدعون لمن أتاه. مل: أبي عن سعد عن الجاموراني عن ابن البطائني عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله ع
في حديث له طويل: فإذا انقلبت من عند قبر الحسين ع ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين ع وهو يقول طوبى لك أيها
العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل وذكر الحديث بطوله. مل: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن القاسم
عن جده الحسن عن أبي إبراهيم ع قال من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي ع وكّل الله به ملكاً فوضع إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب
ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر فإذا خرج من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثم قال له أما ما مضى فقد غفر الله لك فاستأنف العمل. مل: أبي و
جماعة مشايخي عن سعد مثله. مل: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله. مل: أبي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن
عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله ع قال إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين ع
شيّعه سبع مائة ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى يبلغوا به مأمنه فإذا زار الحسين ع ناداه مناد
قد غفر الله لك فاستأنف العمل ثم يرجعون معه مشيعين له من منزله فإذا صاروا إلى منزله قالوا نستودعك الله فلا يزالون يزورونه إلى
يوم مماته ثم يزورون قبر الحسين ع في كل يوم وثواب ذلك للرجل. مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مضارب
عن مالك الجهني عن أبي جعفر ع قال قال يا مالك إن الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين ع بعث إليه أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى
يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب الله له حجة ولم يزل محفوظاً حتى يرجع إلى أهله قال فلما أن مات مالك
وقبض أبو جعفر ع دخلت على أبي عبد الله ع فأخبرته بالحديث فلما انتهيت إلى الحجة قال وعمرة يا محمد.

باب جوامع ما ورد من الفضل في زيارته ع ونوادرها

أقول قد مضى بعض أخبار فضل زيارته ع في باب فضل النبي ص وباب فضل زيارة أمير المؤمنين ع
ن: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن أبيه ع قال سئل الصادق ع عن زيارة قبر الحسين ع قال أخبرني أبي ع أن من زار قبر الحسين ع عارفاً
بحقه كتبه الله في عليين ثم قال إن حول قبر الحسين ع سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة. ما: ابن حشيش عن
محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن أبي الصهبان عن البزنطي عن كرام بن عمرو عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد ع
يقولان إن الله تعالى عوض الحسين ع من قتله أن جعل الإمامة في ذريته والشفاء في تربته وإجابة الدعاء عند قبره ولا تعد أيام زائريه جائياً
وراجعاً من عمره قال محمد بن مسلم فقلت لأبي عبد الله ع هذه الخلال تنال بالحسين ع فما له في نفسه قال إن الله تعالى ألحقه بالنبي ص فكان معه في
درجته ومنزلته ثم تلا أبو عبد الله ع والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم الآية. ثو: أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب
عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي عن الرضا ع قال من زار قبر الحسين ع بشط فرات كمن زار الله فوق عرشه. بيان: أي عبد الله كان ع
هناك أو لأن الأنبياء والأوصياء هناك كانت زيارتهم كزيارة الله ويحصل له مرتبة من القرب لمن صعد عرش ملك وزاره. مل: أبي عن
سعد عن ابن عيسى عن محمد بن إسماعيل مثله. ثو: حمزة العلوي عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عيينة بياع القصب عن أبي عبد الله ع قال
من أتى الحسين ع عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين. مل: علي بن الحسين وجماعة مشايخي عن علي بن إبراهيم مثله. مل: محمد بن جعفر عن محمد بن
الحسين عن أبي داود المسترق عن ابن مسكان عن بعض أصحابنا عنه ع مثله. مل: ابن الوليد عن الصفار وسعد عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن
محمد بن عمرو الزيات عن ابن خارجة عنه ع مثله. ثو: ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن ابن مسكان عن أبي
عبد الله ع قال من أتى الحسين ع عارفاً بحقه كتب في عليين. مل: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم وابن فضال معاً عن ابن مسكان مثله
مل: أبي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن ابن مسكان مثله. مل: أبي وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسن بن
علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابن مسكان مثله. مل: أبي ومحمد بن عبد الله عن الحميري عن الطيالسي عن المسلي مثله
مل: محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أم سعيد الأحمسية قالت جئت إلى أبي عبد الله ع فدخلت عليه فجاءت الجارية فقالت
قد جئتك بالدابة فقال لي يا أم سعيد أي شيء هذه الدابة أين تبغين تذهبين قالت قلت أزور قبور الشهداء قال أخّري ذلك اليوم ما أعجبكم
يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء لا تأتونه قالت قلت له من سيد الشهداء فقال الحسين بن علي ع
قالت قلت إني امرأة فقال لا بأس لمن كان مثلك أن تذهب إليه وتزوره قلت أي شيء لنا في زيارته قال تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في
المسجد الحرام وصيامهما وخيرهما كذا قالت وبسط يده وضمها ضماً ثلاث مرات. ثو: أبي عن سعد عن محمد بن الحسين إلى قوله وصيامهما. مل:
أبي ومحمد الحميري معاً عن الحميري عن البرقي عن أبيه عن عبد الله بن القاسم الحارثي عن عبد الله بن سنان عن أم سعيد الأحمسية قالت دخلت

باب جوامع ما ورد في زيارته ونوادرها

المدينة فاكتريت بغلا او بغلة لازور عليه قبور الشهداء قالت فقلت ما احد احق ان ابدا به من جعفر بن محمد قالت فدخلت عليه فابطات فصاح
بي صاحب البغل حبستنا عافاك الله فقال لي ابو عبد الله ع كان انسانا يستعجلك يا ام سعيد قلت نعم جعلت فداك اني اكتريت بغلا لا
زور قبور الشهداء فقلت ما اتي احدا احق من جعفر بن محمد قالت فقال يا ام سعيد فما يمنعك من ان تاتي سيد الشهداء قالت فطمعت
ان يدلني على قبر علي ع فقلت بابي انت وامي ومن سيد الشهداء قال الحسين بن فاطمة ع يا ام سعيد من اتاه ببصيرة ورغبة فيه كان له حجة
مبرورة وعمرة متقبلة وكان له من الفضل هكذا وهكذا مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد ومحمد بن يحيى والحميري واحمد بن ادريس
جميعا عن الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله ع
يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي ع ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة حتى اذا صار في الحائر كتبه
الله من المفلحين المنجحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول الله ص يقرئك السلام و
يقول لك استانف العمل فقد غفر لك ما مضى مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن اسمعيل بن زيد عن عبد الله بن الطيار
عن ابي عبد الله ع قال سمعته وهو يقول ما من احد يوم القيامة الا وهو يتمنى انه من زوار الحسين بن علي ع لما يرى مما يصنع بزوار الحسين من
كرامتهم على الله مل وعنه عن صالح الصيرفي عن عمران الميثمي عن صالح بن ميثم عن ابي عبد الله ع قال من سره ان يكون على موائد النور يوم القيامة
فليكن من زوار الحسين بن علي ع مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن احمد بن علي بن عبيد الجعفي عن محمد بن ابي جرير القمي قال سمعت ابا
الحسن الرضا ع يقول لابي من زار الحسين بن علي ع عارفا بحقه كان من محدثي الله فوق عرشه ثم قرا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي عبد الله ع قال
قال لي ان عندكم او قال في قربكم لفضيلة ما اوتي احد مثلها وما احسبكم تعرفونها كنه معرفتها ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها
وان لها لاهلا خاصة قد سموا لها واعطوها بلا حول منهم ولا قوة الا ما كان من صنع الله لهم وسعادة حباهم بها ورحمة ورافة وتقدم
قلت جعلت فداك وما هذا الذي وصفت ولم تسمه قال زيارة جدي الحسين ع فانه غريب بارض غربة يبكيه من زاره ويحزن له من لم يزره ويحترق
له من لم يشهده ويرحمه من نظر الى قبر ابنه عند رجليه في ارض فلاة ولا حميم قربه ولا قريب ثم منع الحق وتوازر عليه اهل الردة حتى قتلوه وضيعوه
وعرضوه للسباع ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب وضيعوا حق رسول الله ص ووصيته به وباهل بيته فامسى مجفوا في حفرته
صريعا بين قرابته وشيعته بين اطباق التراب قد اوحش قربه في الوحدة والبعد عن جده والمنزل الذي لا ياتيه الا من امتحن الله قلبه للايمان و
عرفه حقنا فقلت له جعلت فداك قد كنت اتيه حتى بليت بالسلطان وفي حفظ اموالهم وانا عندهم مشهور فتركت للتقية اتيانه وانا اعرف
ما في اتيانه من الخير فقال هل تدري ما فضل من اتاه وما له عندنا من جزيل الخير فقلت لا فقال اما الفضل فيباهيه ملائكة السماء واما
ما له عندنا فالترحم عليه كل صباح ومساء ولقد حدثني ابي انه لم يخل مكانه منذ قتل من مصل يصلي عليه من الملائكة او من الجن او من الانس
او من الوحش وما من شيء الا وهو يغبط زائره ويتمسح به ويرجو في النظر اليه الخير لنظره الى قبره ع ثم قال بلغني ان قوما ياتونه من نواحي الكوفة
وناسا من غيرهم ونساء يندبنه وذلك في النصف من شعبان فمن بين قارئ يقرا وقاص يقص ونادب يندب وقائل يقول المراثي فقلت له
نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف فقال الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد الينا ويمدحنا ويرثي لنا وجعل عدونا من
يطعن عليهم بيان الضمير راجع الى الموصول في قوله من يفد الينا قوله ع يهددونهم على بناء التفعيل ومكرما اي يبطلون ... هم وفي بعض النسخ
يهذوونهم بالذال المعجمة اي يسخرون بهم ويؤذونهم بالرديء من القول مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن منيع عن صفوان بن
يحيى عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال اهون ما يكتسب زائر الحسين ع في كل حسنة الف الف حسنة والسيئة واحدة واين الواحدة من الف الف
ثم قال يا صفوان ابشر ان لله ملائكة معها قضبان من نور فاذا اراد الحفظة ان تكتب على زائر الحسين ع سيئة قالت الملائكة للحفظة كفي
فتكف فاذا عمل حسنة قالت لها اكتبي اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات ثو ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير قال قال ابو عبد الله ع زوروا الحسين ع ولا تجفوه فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة
عن غير واحد من اصحابنا قال لما بلغ اهل البلدان شهادة ابي عبد الله ع ما ... امراة ممن كانت لا تلد فولدن كلهن كانت لم تعرف يقول اللهم
لا تلد ابدا الا ان تخص قبره وجل كرمه وعنه عن زرارة عن احدهما ع قال يا زرارة ما في الارض مؤمنة الا وقد وجب عليها ان تسعد
فاطمة ع في زيارة الحسين ع ثم قال يا زرارة انه اذا كان يوم القيامة جلس الحسين ع في ظل العرش وجمع الله زواره وشيعته ليصيروا من الكرامة
والنضرة والبهجة والسرور الى امر لا يعلم صفته الا الله فياتيهم رسل ازواجهم من الحور العين من الجنة فيقولون انا رسل ازواجكم اليكم
يقلن انا قد اشتقناكم وابطاتم عنا فيحملهم ما هم فيه من السرور والكرامة على ان يقولوا لرسلهم سوف نجيئكم ان شاء الله مل الحسن بن عبد الله عن ابيه

فيحملهم

عزا بن

عن ابن محبوب عن ابي المغرا عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما القى من قومي ومن بني اذا انا اخبرتهم بما في اتيان قبر الحسين
من الخير انهم يكذبوني ويقولون انك تكذب على جعفر بن محمد قال يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤوا والله ان الله ليباهي بزائر الحسين
بن علي والوافد يفده الملائكة المقربين وحملة عرشه حتى انه ليقول لهم اما ترون زوار قبر الحسين اتوه شوقا اليه والى فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله اما وعزتي وجلالي وعظمتي لاوجبن لهم كرامتي ولادخلنهم جنتي التي اعددتها لاوليائي ولانبيائي ورسلي يا ملائكتي
هؤلاء زوار قبر الحسين حبيب محمد رسولي ومحمد حبيبي ومن احبني احب حبيبي ومن احب حبيبي احب من يحبه ومن ابغض حبيبي ابغضني
كان حقا علي ان اعذبه باشد عذابي واحرقه بحر ناري واجعل جهنم مسكنه ومأواه واعذبه عذابا لا اعذب به احدا من العالمين
وحدثني من رفعه الى ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلام يقولان من احب ان يكون مسكنه ومأواه الجنة فلا يدع
زيارة المظلوم الى آخر الحديث حـ ابي عن سعد عن اليقطيني عن رجل عن فضيل بن عثمان الصيرفي عن محدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السلام وحب زيارته ومن اراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين وبغض زيارته
حـ ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين عليه السلام قال كمن كان زار الله في عرشه قال قلت ما لمن زار احدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله
حـ محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال قال الرضا عليه السلام من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين الا ان لرسول الله ولامير المؤمنين فضلهما قال ثم قال لي من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار
الله فوق كرسيه حـ محمد الحميري عن ابيه عن ابن شمون عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال كنت احج في كل سنة فابطأت سنة عن
الحج فلما كان من قابل حججت ودخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا بشير ما ابطاك عن الحج في عامنا هذا الماضي قال قلت جعلت فداك مال
كان لي على الناس خفت ذهابه عرفت عند قبر الحسين قال فقال لي ما فاتك شيء مما كان فيه اهل الموقف يا بشير من زار قبر الحسين بن علي
صلوات الله عليهما عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه حـ ابي عن ابن شمون عن جعفر بن محمد الخزاعي عن بعض اصحابه عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام حـ جعفر بن
محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن عمر عن رجل عن جابر حـ الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن جويرية بن العلاء عن بعض
اصحابنا قال من سره ان ينظر الى الله يوم القيامة وتهون عليه سكرة الموت وهول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين فان زيارة الحسين زيارة رسول
الله صلى الله عليه وآله حـ محمد بن جعفر عن خاله ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن فضل بن عبد الملك او عن رجل عن الفضيل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان زائر الحسين بن علي عليهما السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله حـ ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن اليقطيني عن صفوان عن رجل عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زوار الحسين عليه السلام يشفعون يوم القيامة لمائة رجل كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين حـ محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما ادنى ما لزائر الحسين فقال لي يا عبد الله
ان ادنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ له حـ محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن
سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن محمد البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لرجل من مواليه سأله عن الزيارة فقال
له من تزور ومن تريد به قال الله تبارك وتعالى فقال من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى كل
شيء يراه والله يكرم زواره ويمنع النار ان تنال منهم شيئا وان الزائر له لا يتناهى له دون الحوض وامير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصافحه ويرويه
من الماء وما يسبقه احد الى وروده الحوض حتى يروى ثم ينصرف الى منزله من الجنة ومعه ملك من قبل امير المؤمنين يأمر الصراط ان يذل له ويأمر
النار ان لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها ومعه رسوله الذي بعثه امير المؤمنين حتى يجوزها بهذا الاسناد عن الاصم قال حدثنا هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال اتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال يصلى خلفه
ولا يتقدم عليه قال فما لمن اتاه قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم
بالف شهر قال فما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم قال فما لمن مات في سفره اليه قال تشيعه الملائكة تأتيه بالحنوط والكسوة
من الجنة وتصلي عليه اذا كفن وتكفنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تحته وتدفع الارض حتى تصور من بين يديه ثلاثة اميال ومن خلفه مثل ذلك
وعند راسه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك ويفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صلى
عنده قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه فانه
اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه قال قلت فما لمن يجهز اليه ولم يخرج لعلة تصيبه قال يعطيه الله بكل
درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه اضعاف ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظ في ماله قال
فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة وتغسل طينته التي منها خلق الملائكة حتى تخلص كما خلصت الانبياء

باب فضل الصلوة عنده وكيفيتها

ما كان يخالطها من اجناس الذين اهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح صدره ويملأ ايمانا فيلقى الله وهو مخلص من كل ما يخالطه الابدان والقلوب ويكتب له
شفاعة في اهل بيته والف من اخوانه وتولى الصلوة عليه الملئكة مع جبرئيل وملك الموت ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة ويوسع قبره عليه و
يوضع له مصابيح في قبره ويفتح له باب من الجنة وتأتيه الملئكة بالطرف من الجنة ويرفع بعد ثمانية عشر يوما الى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع
اولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا فاذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين و
الاوصياء ويبشرونه ويقولون له الزمنا ويقيمونه على الحوض فيشرب منه ويسقي من احب قلت فما لمن حبس في اتيانه قال له بكل يوم
يحبس ويغتم فرحة الى يوم القيمة قلت فان ضرب بعد الحبس في اتيانه قال له بكل ضربة حوراء وبكل وجع يدخل عليه الف الف حسنة ويمحى
بها عنه الف الف سيئة ويرفع له بها الف الف درجة ويكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ من الحساب فيصافحه
حملة العرش ويقال له سل ما احببت ويؤتى ضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء ويؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به الى ملك
يحبوه ويتحفه بشربة من الحميم وشربة من الغسلين ويوضع على مقال في النار ويقال له ذق ما قدمت يداك فيما اتيت الى هذا الذي
ضربته وهو وفد الله ووفد رسوله ويؤتى بالمضروب الى باب جهنم فيقال انظر الى ضاربك والى ما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك
منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه **بيان** قوله مقصور على بناء المفعول يعني فلا تحك الناس اي تسقط وتنهدم
قوله فيحبوه الخبر التسوية لشديد وفي بعض النسخ فيحبوه من الحبوة بمعنى العطية على سبيل التهكم كقوله ويتحفه **مل** ابي وابن الوليد معا عن
الحسين وعلي بن محمد بن قولويه جميعا عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت فما لمن قتل عنده وساق الحديث مثل ما مر الى قوله ويسقي من احب

باب
فضل الصلوة عنده صلوات الله عليه وكيفيتها **مل** ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي وحدثني محمد
الحميري عن ابيه عن محمد البرقي عن جعفر بن ناجية عن ابي عبد الله ع قال صل عند قبر الحسين ع **مل** ابي وعلي بن الحسين وجماعة عن سعد
عن موسى بن عمر وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن ابي اليسع قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا اسمع قال اذا اتيت قبر الحسين ع اجعله
قبلة اذا صليت قال تنح هكذا ناحية **مل** علي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن
عبد الله ع ثم تجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك **مل** علي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد الله
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قلت انا نزور قبر الحسين ع كيف نصلي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتصلي
على الحسين **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ايوب بن نوح وغيره عن عبد الله بن المغيرة عن ابي اليسع قال سأل رجل ابا عبد الله
وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين ع قال لا قال اجعله قبلة اذا صليت قال تنح هكذا ناحية قال آخذ من طين قبره ويكون عندي اطلب بركته
قال نعم او قال لا بأس بذلك **بيان** لعل الامر بالتنحي محمول على التقية ويحتمل ان يكون المراد المنع عن السجود على قبره ع بل يبعد منه
قليلا ويصلي خلفه وقد مر الكلام في باب احكام الروضات في ذلك **مل** ابي وابن الوليد معا عن ابان عن الاهوازي عن القسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة قال سألت العبد الصالح ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال ما احب لك تركه قلت ما ترى في الصلوة عنده وانا مقصر قال
صل في المسجد الحرام ما شئت تطوعا وفي مسجد الرسول ما شئت تطوعا وعند قبر الحسين فاني احب ذلك قال وسألته عن الصلوة بالنهار
عند قبر الحسين ع تطوعا فقال نعم اقول وقد نقلنا مثله باسانيد في كتاب الصلوة في باب مواضع التخيير **مل** جعفر بن محمد بن ابرهيم عن
عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال الرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تأتي قبر الحسين صلوات الله
عليه فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك فان الصلوة الفريضة عنده تعدل حجة والصلوة النافلة تعدل عمرة **مل** ابي وجماعة
مشايخي عن سعد عن الجاموراني عن ابن البطائني عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع
في حديث طويل في زيارة قبر الحسين ع ثم تمضي الى صلوتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف
رقبة وكانما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل الى آخر الحديث **مل** الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء عن شعيب
العقرقوفي عن ابي عبد الله ع قال قلت له من اتى قبر الحسين ع ما له من الثواب والاجر قلت جعلت فداك قال يا شعيب ما صلى عنده احد
الصلوة الا قبلها الله منه ولا دعا عنده احد دعوة الا استجيبت له عاجلة وآجلة قلت له جعلت فداك زدني فيه قال يا شعيب ايسر
ما يقال لزائر الحسين بن علي ع قد غفر الله لك يا عبد الله فاستأنف اليوم عملا جديدا **مل** محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد الاصم عن محمد البصري عن ابي عبد الله ع قال اتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال
فقال نعم ويصلى عنده وقال يصلى خلفه ولا يتقدم عليه قلت فما لمن صلى عنده قال من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئا الا اعطاه

آباء

باب فضل زيارته في يوم عرفة والعيد

١٢٧

أقول وروى في المزار الكبير باسناده عن علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن احمد عن هرون بن مسلم عن ابي علي الحراني قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار الحسين صلوات الله عليه قال من اتاه وزاره وصلى عنده ركعتين او اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة وباسناده عن خالد بن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال تتم الصلوة في اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين ع وباسناده عن زياد القندي قال قال ابو الحسن ع احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي اتمم الصلوة في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين ع وباسناده عن ابي شبل قال قلت لابي عبد الله ع ازور قبر الحسين ع قال زر الطيب واتم الصلوة عنده قلت اتم الصلوة قال اتم قلت بعض اصحابنا يرى التقصير قال انما يفعل ذلك الضعفة

باب فضل زيارته صلوات الله عليه في يوم عرفة والعيد

ثو ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله ع ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين ع قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة ما المفيد عن الصدوق مثله مل محمد بن جعفر عن ابي الخطاب مثله

ثو مع ابي عن سعد عن النهيكي عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة قال قلت قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا مل ابي وابن الوليد وعلي بن الحسين جميعا عن سعد مثله مصبا عن ابن اسباط مثله يب محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد عن محمد بن جعفر المؤدب عن الاشعري عن النهيكي مثله

ثو ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن داود الرقي قال سمعت الصادق ع والكاظم والرضا صلوات الله عليهم وهم يقولون من اتى الحسين ع يوم عرفة قلبه الله ثلج الفؤاد مل ابي وابن الوليد وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن علي بن اسمعيل مثله

بيان قوله ع ثلج الفؤاد اي مطمئن القلب ذا يقين في العقايد الايمانية او مسرورا بالمغفرة والرحمة وقد ذهب عنه الكرب والاحزان قال في النهاية ثلجت نفسي بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به

ثو ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين صلوات الله عليه قبل اهل عرفات فيقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يأتي اهل عرفات فيفعل ذلك بهم مل ابي عن سعد عن موسى بن عمر مثله مصبا ابن مسكان مثله

مل ابي وجماعة اصحابي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس معا عن العمركي عن يحيى خادم ابي جعفر ع عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله ع وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة فاقبل الي بوجهه فقال يا بشير حججت العام قلت جعلت فداك لا ولكن عرفت بالقبر قبر الحسين ع فقال يا بشير والله ما فاتك شيء مما كان لاصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات فسره لي فقال يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين ع عارفا بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة ومائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل الى اعدا عدو له يا بشير اسمع وابلغ من احتمل قلبه من زار قبر الحسين ع يوم عرفة كان كمن زار الله تبارك وتعالى في عرشه

مل ابي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن ابي سعيد عن عبد الله اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن يعقوب عن عمار عن ابي عبد الله ع قال من فاته عرفة بعرفات فادركها بقبر الحسين بن علي ع لم يفته وان الله تبارك وتعالى ليبدأ باهل قبر الحسين ع قبل العرفات ثم يخالطهم بنفسه — قبل اهل خ

مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد البرقي ع بعرفات ثم يخالطهم بنفسه

مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم عرفة اطلع الله تبارك وتعالى على زوار قبر الحسين ع فقال لهم استأنفوا فقد غفرت لكم ثم يجعل اقامته على اهل عرفات

بيان قوله ثم يجعل اقامته على اهل عرفات اي ثم ينظر اليهم ويتوجه الى صلاح شأنهم ولطفا او دم

مل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن كرة عن محمد بن الحسن العزرمي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اذا كان يوم عرفة نظر الله الى زوار قبر الحسين بن ع فيقول ارجعوا مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد منهم ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف مصبا عن العزرمي مثله

مل محمد بن عبد المؤمن عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن جعفر بن اسمعيل العبدي عن محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر الحسين ع يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم ع والف

العمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق الف نسمة وحملان الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي وقالت الملائكة
فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض كروبيا **مصبا** عن ابن ظبيان مثله **بيان** قال الفيروزآبادي الكروبيون
مخففة الراء سادة الملائكة **مل** ابي عن سعد عن ابن يزيد عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال جعفر بن محمد عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام
يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة والف عمرة والف غزوة مع نبي مرسل ومن زاره اول يوم من رجب غفر الله له البتة **مل** ابي
عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الاسلام فليأت
قبر ابي عبد الله عليه السلام وليعرف عنده فذلك يجزيه من حجة الاسلام اما اني لا اقول يجزي ذلك من حجة الاسلام الا للمعسر فاما الموسر اذا كان قد حج حجة الاسلام فاراد ان يتنفل بالحج والعمرة ومنعه من
ذلك شغل دنيا او عائق فاتى الحسين عليه السلام في يوم عرفة اجزأه ذلك من اداء حجه وعمرته وضاعف الله ذلك اضعافا مضاعفة قال قلت كم
تعدل حجة وكم تعدل عمرة قال لا يحصى ذلك قلت مائة قال ومن يحصي ذلك قلت الف قال واكثر ثم قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله واسع كريم **يب** سعد
مثله **مل** جماعة مشايخي عن محمد العطار عن الحسين بن ابي سارة المدائني عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج او غيره واسمه الحسين
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت اي الليالي جعلت فداك قال
ليلة الفطر او ليلة الاضحى او ليلة النصف من شعبان **مل** ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن
القاسم عن جده عن ابن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار الحسين بن علي عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة
كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة **مل** عن ابن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام قال
من بات ليلة عرفة بارض كربلا واقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته **قل** باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن
الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون جميعا عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن محمد النحوي عن ابي القاسم علي بن محمد عن الحسين
بن ابي سنان عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت واي الليالي قال
ليلة الاضحى **مصبا** ابن ابي عمير عن ابان مثله **مصبا** روى بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عليه السلام يوم
عرفة واغتسل في الفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وعمرة **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن
اسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير مثله وفيه ولا اعلمه الا قال وغزوة **مصبا** بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتى قبر الحسين عليه السلام
يوم عرفة بعثه الله تعالى يوم القيامة ثلج الفؤاد وروى زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له
الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة **مصبا** بشير الدهان عن رفاعة النخاس قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا رفاعة اما
حججت العام قال قلت جعلت فداك ما كان عندي ما احج به ولكني عرفت عند قبر الحسين عليه السلام فقال لي يا رفاعة ما قصرت عما كان اهل منى
فيه لولا اني اكره ان يدع الناس الحج لحدثتك بحديث لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام ابدا ثم نكت في الارض وسكت طويلا ثم قال اخبرني ابي قال
من خرج الى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غير مستكبر صحبه الف ملك عن يمينه والف ملك عن شماله وكتب له الف حجة والف عمرة مع نبي او وصي
مصبا الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صفرا ولكن يرجع ويداه مملوتان وروى ابن ميثم
التمار عن الباقر عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام او قال من زار ليلة عرفة ارض كربلا واقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته وعن حنان
بن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حنان اذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على زوار الحسين بن علي عليه السلام فقال لهم استأنفوا العمل فقد غفر لكم
يب محمد بن احمد بن داود عن ابي طالب الانباري عن علي بن محمد عن محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن حنان مثله
يب محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد عن علي بن محمد الحناني عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام من عرف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة **مصبا** عن معوية مثله

باب

فضل زيارته صلوات الله عليه في ايام شهر رجب وشعبان وشهر رمضان وسائر الايام المختصة **مل** جعفر بن محمد عن عبد
الله عن ابن هليل عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشورا فكانما زار الله فوق عرشه
مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من احب ان يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في
النصف من شعبان فان ارواح النبيين عليهم السلام يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة اولوا العزم من الرسل قلنا من هم
قال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلنا له ما معنى اولوا العزم قال بعثوا الى شرق الارض وغربها جنها وانسها

قل بإسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود بإسناده إلى ابن محبوب مثله يب سعد إلى قوله فيؤذن لهم مل أبي وعلي بن
الحسين والكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن ابن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من
الأفق الأعلى زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ثوابكم على الله ربكم ومحمد نبيكم مل أبي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن محمد بن
الحسين عن إبراهيم بن هاشم عن صندل عن ابن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان النصف من شعبان نادى منادٍ الحديث بشاخص ورواه صاحب
البرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار أبا عبد الله عليه السلام ثلاث سنين متواليات لا يفصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه ما المفيد
عن ابن قولويه عن محمد الحميري عن أبيه عمن رواه عن داود مثله مل بإسناده عن داود بن كثير قال قال الباقر عليه السلام زائر الحسين عليه السلام في النصف
من شعبان يغفر له ذنوبه ولن يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول فإن زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه مل جماعة
مشايخي عن محمد العطار عن الحسين بن أبي سارة المدائني عن ابن يزيد عن ابن سعيد عن عبد الرحمن بن الحجاج أو غيره واسمه الحسين قال قال أبو
عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام ليلة من ثلاث ليالٍ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت أي الليالي جعلت فداك قال ليلة
الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان مل أبي وعلي بن الحسين وجماعة من مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن
القاسم عن جده عن ابن طيبان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار الحسين بن علي عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة
كتب الله له ألف حجة متقبلة وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة مل محمد بن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن علي بن الحسن بن
فضال عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين
ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم استقبلوا العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان قال يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها
لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور رجال على الخشب قل بإسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود بإسناده إلى يونس بن يعقوب مثله
قال السيد ره أقول لعل معنى قوله لقامت ذكور رجال على الخشب أي كانوا يصلبوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في
فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم نعيم دار الثواب التي لا تقوم بمثله بعض ضعفاء الألبا
بيان أقول على ما أفاده ره يكون إضافة الذكور إلى الرجال للبيان لغة في وصف الرجولية وما يلزمها من الشدة والإقدام على الأمور الخطرة
وعدم التهاون فيها قال في النهاية في حديث طارق قال لابن الزبير والله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهماً ماضياً في الأمور
ويحتمل المعنى أنهم يركبون على الأخشاب عند عدم المراكب مبالغة في اهتمامهم بذلك وقيل إنهم لكثرة استماع ما يعجبهم من وصف المناكح و
المشتهيات يقوم ذكورهم على نحو الخشب أو أنهم لكثرة ما يسمعون من تلك الفضائل يتكلون عليها ويجترئون بعد الإتيان بها على المعاصي
فيقوم ذكرهم على كل خشب مبالغة في خزائهم وعدم مبالاتهم والأوجه ما أفاده السيد ره مل محمد بن همام عن الفزاري عن ابن محبوب
عن البزنطي قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر نزور الحسين عليه السلام قال في النصف من رجب والنصف من شعبان ورواه أحمد بن هلال عن
البزنطي عن أبي الحسن الرضا مثله إلا أنه قال أي الأوقات أفضل أن نزور فيه الحسين عليه السلام مصبا عن ابن قولويه مثله مل أبي
عن سعد عن ابن عيسى عن أحمد بن إدريس عن العسكري عن صندل عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة غفر له
البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليه السلام ثم قال يا داود من لا يسره أن يكون في الجنة جار الحسين
قلت من لا أفلح مل بهذا الإسناد عن صندل عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم نادى
منادٍ تلك الليلة من بطنان العرش إن الله قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة يب عن أبي الصباح مثله مل ابن
محمد بن سنان عن محمد بن الفضيل قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من زار الحسين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم
يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمناً مل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
من زار الحسين عليه السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة قل مصبا صبا عن بشير مثله يب سعد مثله قل
بإسنادنا إلى الحسن بن محبوب عن البزنطي قال سألت أبا الحسن الرضا في أي شهر نزور الحسين عليه السلام قال في النصف من رجب والنصف من
شعبان وروينا بإسنادنا إلى محمد بن داود القمي أيضاً بإسناده في كتابه المسمى بكتاب الزيارات والفضائل إلى أحمد بن هلال عن البزنطي
قال سألت أبا الحسن الرضا أي الأوقات أفضل أن نزور فيه الحسين عليه السلام قال النصف من رجب والنصف من شعبان مل بإسنادنا إلى محمد
بن داود بإسناده إلى ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان أول يوم من شعبان نادى منادٍ من تحت العرش يا وفد
الحسين لا تخلوا من زيارة الحسين فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف قل بإسنادنا إلى محمد بن داود بإسنادنا
إلى أبي عبد الله البرقي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان من الثواب فقال أبو عبد الله عليه السلام من زار

في نسخة زيارته في ليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان

في مبرورة وألف عمرة

موله عثمان
نهايه

في نسخة زيارته في ليلة القدر

في ليلة النصف

فضل زيارته في يوم عاشورا

من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان يريد الله عز وجل به وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو انها بعدد شعر معز كلب ثم قيل له جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال اتستكثر لزائر الحسين عليه السلام هذا كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه وفي حديث اخر عن الصادق عليه السلام يغفر الله لزائر الحسين عليه السلام في نصف شعبان ما تقدم من ذنبه وما تأخر **بيان** المعزى بالكسر المعز وكلب قبيلة **قل** روينا باسناده الى ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد شعيب محمد بن مقاتل البلخي بنوقان طوس في مشهد الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن ابي بصير الفتح بن عبد الرحمن القمي عن علي بن محمد بن فيض بن مختار عن ابيه عن جعفر بن محمد عليه السلام انه سئل عن زيارة ابي عبد الله عليه السلام فقيل هل في ذلك وقت هو افضل من وقت فقال زوروه صلى الله عليه في كل وقت وفي كل حين فان زيارته عليه السلام خير موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر من الخير ومن اقل فقد اقل وتحروا بزيارتكم الاوقات الشريفة فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات مهبط الملائكة لزيارته قال فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه عليه السلام خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلث ليال من شهر رمضان اول ليلة من الشهر او ليلة النصف او اخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان له مع ذلك من الاجر مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله طهرت فاستانف العمل ويقول الاخر يا عبد الله احسنت فابشر بمغفرة من الله وفضل **قل** روينا من كتاب عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي باسنادنا الى ابي المفضل قال كتبته من اصل كتابه قال حدثنا الحسن بن خليل بن فرحان قال حدثنا حدثنا عبد الله بن نهيك قال حدثنا العباس بن عامر عن يحيى بن زيد عن يزيد بن اسحق عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الاية فيها يفرق كل امر حكيم قال هي ليلة القدر يقضى فيها امر السنة من حج او عمرة او رزق او امر او اجل او سفر او نكاح او ولد الى سائر ما يلاقي ابن ادم مما يكتب الله له وعليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان فمن ادركها او قال شهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين او ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار اتاه الله ما سأل واعاذه مما استعاذ منه وكذلك ان سأل الله تعالى ان يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وان يقيه من شر ما كتب فيها او دعا الله وسأله تبارك وتعالى في امر لا اثم فيه رجوت ان يؤتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجب العذاب والله الى سائله وعبده بالخير اسرع وروينا باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني ايضا قال حدثنا علي بن نصر عن عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث قال من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح اربعة وعشرين الف ملك ونبي كلهم يستاذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة قال واخبرنا احمد بن علي بن شاذان عن اسحق بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر يفرق الله عز وجل كل امر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله عز وجل قد غفر لمن اتى قبر الحسين عليه السلام **مصبا** يستحب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الفطر وفي يوم الفطر وفي ذلك كتب **مصبا** عن الصادق عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان كتب الله عز وجل له الف حجة **مصبا** عن الكاظم عليه السلام قال ثلث ليال من زار الحسين عليه السلام فيهن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ليلة النصف من شعبان وليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وليلة العيد **اقول** زيارته صلوات الله عليه في الايام الشريفة والاوقات الفاضلة اشرف وافضل لا سيما الايام المختصة به والايام التي ظهر فيها فضله وكرامته كيوم المباهلة ويوم نزول هل اتى ويوم ولادته والاشهر انه ثالث شعبان لما رواه الشيخ ره في المصباح انه خرج الى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد عليه السلام ان مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء اللهم اني اسألك بحق المولود في هذا اليوم الى اخر الدعاء لكن روى ايضا في المصباح عن الحسن بن راشد عن جعفر بن محمد انه قال ولد الحسين بن علي عليه السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وكذا ينبغي زيارته في يوم انتقال يزيد الى اسفل درك الجحيم وهو الرابع عشر من ربيع الاول

باب

فضل زيارته صلى الله عليه في يوم عاشورا واعمال ذلك اليوم وفضل زيارة الاربعين عليه السلام **لي** الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار **ن** النقاش والطالقاني عن احمد الهمداني مثله **في** ماجيلويه عن علي عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلام في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم

دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا ع ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال
لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله
فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب ع فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية
عشر رجلا ما لهم في الارض شبيه ولقد بكت السماوات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه
قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن
جده ع انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه مطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين ع حتى تصير دموعك على خديك
غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين ع
يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين ع يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك
من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين ع فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في
الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيامة **مصبا قل**
عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال من بات عند قبر الحسين ع ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخا بدمه كانما قتل معه في عرصة كربلا
قل قال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية روي ان من زاره ع وبات عنده في ليلة عاشوراء حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخا
بدم الحسين ع في جملة الشهداء معه ع **ع** عن محمد بن علي بن بشار عن المظفر بن احمد عن الاسدي عن سهل عن سليمان بن عبد الله عن
عبد الله بن الفضل قال قلت للصادق ع يا ابن رسول الله كيف سمت العامة يوم عاشوراء يوم بركة فبكى ع ثم قال لما قتل الحسين ع تقرب
الناس بالشام الى يزيد فوضعوا له الاخبار واخذوا عليها الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا له امر هذا اليوم وانه يوم بركة ليعدل الناس فيه
من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه حكم الله بيننا وبينهم **اقول** قد
اوردنا تمامه مع غيره من الاخبار في هذا المعنى في ابواب تاريخه ع **مل** ابي واخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي الهمداني عن
محمد بن سعيد البجلي عن قبيصة عن جابر الجعفي قال دخلت على جعفر بن محمد ع في يوم عاشوراء فقال لي هؤلاء زوار الله وحق على المزور ان يكرم
الزائر من بات عند قبر الحسين ع ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخا بدمه كانما قتل معه في عرصته وقال من زار قبر الحسين ع يوم عاشوراء و
بات عنده كان كمن استشهد بين يديه **مل** محمد بن همام عن الفزاري عن احمد بن علي بن عبيد الجعفي عن سليمان عن الحسين بن اسيد حسين بن م
عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع يوم عاشوراء وجبت له الجنة **يب** محمد بن احمد بن داود عن الحسن
محمد بن سعيد عن الفزاري مثله **قل** باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود باسناده الى حريز مثله **يب مل** محمد الحميري عن ابيه
عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر الحسين بن علي ع يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه
قل باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود القمي باسناده الى ابن ابي عمير مثله **مل** الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى عن محمد بن
جمهور العمي عمن ذكره عنهم ع قال من زار الحسين ع يوم عاشوراء كان كمن تشحط بدمه بين يديه **مل** روى محمد بن ابي سيار المدائني
باسناده قال من سقى يوم عاشوراء عند قبر الحسين ع كان كمن سقى عسكر الحسين ع وشهد معه **مل** جعفر بن محمد بن عبد الله عن
ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد ع قال من زار الحسين ع ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما
تاخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشوراء فكانما زار الله فوق عرشه **مل** محمد
الحميري عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن ابن ابي عمير مثله **يب** روي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع قال علامات
المؤمن خمس صلوة الخمسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

باب الحائر وفضله

ومقدار ما يؤخذ منه التربة المباركة وفضل كربلا
والاماكن فيها **مل** القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول قبر الحسين بن علي ع عشرون ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة ومنه معراج الى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا و في عشرين ذراعا
يسال الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد **حه** نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن الشيخ عن المفيد عن
محمد بن احمد بن داود عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن علي الجعفري عن محمد بن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي قال قال الصادق ع الحير
بقاع ضجت الى الله ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله والغري وكربلا وطوس **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن ابي سعيد القماط عن عمر بن يزيد بياع السابري عن ابي عبد الله ع قال ان ارض الكعبة قالت من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري ياتيني

اناس من كان في عيني وجعلت حرم الله وامنه فاوحى الله اليها ان كفي وقري ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلاء الا بمنزلة الابرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمنه ارض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري واستقري وكوني ذنبا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لارض كربلاء والا سخت بك وهويت بك في نار جهنم

مل ابي وعلي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن علي عن عباد ابي سعيد العصفري عن عمر بن ثياب بياع السابري عن جعفر بن محمد ع وذكر مثله

بيان والا سخت بك اي خسفت بك

مل ابو العباس عن ابن ابي الخطاب عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر ع قال خلق الله تبارك وتعالى ارض كربلاء قبل ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله افضل ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيه اولياءه في الجنة

مل ابي واخي وعلي بن الحسين جميعا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن علي عن عباد ابي سعيد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه مثله

مل جماعة مشايخي ابي واخي وغيرهم عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن ابي سعيد مثله

واخبرني ابي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد عن بعض رجاله عن ابي الجارود قال قال علي بن الحسين ع اتخذ الله ارض كربلاء حرما آمنا مباركا قبل ان يخلق الله ارض الكعبة ويتخذها حرما باربعة وعشرين الف عام وانه اذا زلزل الله تبارك وتعالى الارض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية فجعلت في افضل روضة من رياض الجنة وافضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون او قال اولوا العزم من الرسل فانها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدري بين الكواكب لاهل الارض يغشى نورها ابصار اهل الجنة جميعا وهي تنادي انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة

مل ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن عباد ابي سعيد العصفري عن رجل عن ابي الجارود مثله قال وذكر قال ابو جعفر ع الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران وناجى نوحا فيها وهي اكرم ارض الله عليه ولولا ذلك ما استودع الله فيها اولياءه وانبياءه فزوروا قبورنا بالغاضرية وقال ابو عبد الله ع الغاضرية من تربة بيت المقدس

مل بهذا الاسناد عن ابي سعيد عن حماد بن ايوب عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يقبر ابني بارض يقال لها كربلاء هي البقعة التي كان عليها قبة الاسلام التي نجى الله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح في الطوفان

مل بهذا الاسناد عن علي بن جابر عن الفضيل بن يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال زوروا كربلاء ولا تقطعوه فان خير اولاد الانبياء ضمنته الا وان الملائكة زارت كربلاء الف عام من قبل ان يسكنه جدي الحسين ع وما من ليلة تمضي الا وجبرئيل وميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيى ان لا تفقد من ذلك الموطن

مل ابي عن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن عباد ابي سعيد العصفري عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى فضل الارضين والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا ارض الا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على الكعبة المشركين وارسل الى زمزم ماء مالحا حتى افسد طعمه وان كربلاء وماء الفرات اول ارض واول ماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليها فقال لها تكلمي بما فضلك الله فقالت لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض قالت انا ارض الله المقدسة المباركة الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكرا لله فاكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله بالحسين ع واصحابه ثم قال ابو عبد الله ع من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله

مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان الله اتخذ كربلاء حرما آمنا مباركا قبل ان يتخذ مكة حرما

مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لموضع قبر الحسين بن علي ع حرمة معلومة من عرفها واستجار بها اجير قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية خلفه وخمسة وعشرين ذراعا مما يلي وجهه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية رأسه وموضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يعرج فيه باعمال زواره الى السماء فليس ملك ولا نبي في السماوات الا وهم يسألون الله ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرج

مصبا عن اسحاق مثله

كا العدة عن سهل واحمد بن محمد عن ابن محبوب مثله

ثو ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول موضع قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة

ثو ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله

ثو ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن اسماعيل البصري عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال حرم قبر الحسين ع فرسخ في فرسخ من اربعة جوانب القبر

مصبا عن اليقطيني مثله

مل حكيم بن داود عن سلمة عن منصور بن العباس

عن محمد بن سنان عن ابي ... مثله ... عن محمد بن داود ... المقدام ... واسناده ... عن ابان بن عثمان ... عباد العصفري ... عن ابيه ... المقدام عن محمد بن جعفر ... وانبيائه

ما يؤخذ منه التربة المباركة وفضل كربلا

الى ابى عبد الله عليه السلام قال حريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من اربعة جوانب القبر **مصبا** عن منصور مثله **مل** ابى وجماعة مشايخى عن
سعد عن هرون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصارى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعا فى عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وذكر الحديث **مل** ابى عن سعد عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن يحيى بن عمران عن ابى عبد الله عليه السلام مثله **مصبا يب** عن ابن سنان مثله قال رحمه الله فى المصباح الوجه فى هذه
الاخبار ترتيب هذه المواضع فى الفضل فالاقصى خمسة فراسخ وادناه من المشهد فرسخ واشرف الفرسخ خمس وعشرون ذراعا واشرف الخمس و
العشرين عشرون ذراعا واشرف العشرين ما شرف به وهو الجدث نفسه انتهى ونحوه قال فى التهذيب اقول و
سيأتى اخبار الميل والسبعين ذراعا ايضا فلا تغفل **لى ع** ابى وابن الوليد معا عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن ابى هاشم الجعفرى
قال بعث الى ابو الحسن عليه السلام فى مرضه والى محمد بن حمزة فسبقنى اليه محمد بن حمزة فاخبرنى ما زال يقول ابعثوا الى الحائر فقلت لمحمد الا قلت له انا اذهب
الى الحائر ثم دخلت عليه فقلت له جعلت فداك انا اذهب الى الحائر فقال انظروا فى ذلك ثم قال ان محمدا ليس له سر من زيد بن على وانا اكره ان
يسمع ذلك قال فذكرت ذلك لعلى بن بلال فقال ما كان يصنع بالحائر وهو الحائر فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال لى اجلس حين اردت القيام
فلما رايته انس بى ذكرت قول على بن بلال فقال لى الا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر وحرمة النبى صلى الله عليه وآله والمؤمن اعظم من حرمة
البيت وامره الله ان يقف بعرفة انما هى مواطن يحب الله ان يذكر فيها فانا احب ان يدعى لى حيث يحب الله ان يدعى فيها والحائر من تلك المواضع
بيان قوله عليه السلام ابعثوا الى الحائر اى ابعثوا رجلا الى حائر الحسين عليه السلام يدعو لى ويسال الله شفائى عنده قوله عليه السلام انظروا فى ذلك اى تفكروا وتدبروا
فيه بان يقع على وجه لا يطلع اهل الخلاف عليه احد للتقية قوله عليه السلام ان محمدا يعنى ابن حمزة ليس له سر احفظ بل يفشى الاسرار وذلك بسبب انه من اتباع زيد و
لا يعتقد ما نعتقد فيكون من تعليلية او المعنى انه ليس له حظ من اسرار زيد وما كان يعتقد فينا فان لزيد ايضا القول بنا ففى ذلك لعله كان
الباعث لافشائه على الوجهين الحسد على ابى هاشم اذا كان هو المبعوث فلذا لم يتوسم فى القول ولا عنده مع انه يحتمل ان يكون المراد بمحمد
اخير غير ابن حمزة ويحتمل ايضا ان يكون المراد بزيد غير امام الزيدية بل واحدا من اهل ذلك العصر ممن يتقى منه ويكون المعنى ان محمدا لا يخفى شيئا
من زيد وانا اكره ان يسمع زيد ذلك **مل** على بن الحسين وجماعة عن سعد عن محمد بن عيسى عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت انا ومحمد بن
حمزة عليه نعوده وهو عليل فقال لنا وجهوا قوما الى الحير من مالى فلما خرجنا من عنده قال لى محمد بن حمزة المشير يوجهنا الى الحير قال فعدت
اليه فاخبرته فقال لى ليس هو هكذا ان لله مواضع يحب ان يعبد فيها وهو بمنزلة من فى الحير وحائر الحسين عليه السلام من تلك المواضع قال الحسين بن
احمد بن المغيرة وحدثنى ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن على الرازى المعروف بالرهوى بنيسابور بهذا الحديث وذكر فى اخر خبره ما مضى فى الحديث
الاول من حيث شرحه فى هذا الباب لانه منه قال ابو محمد الرهوى حدثنا ابو على محمد بن همام ره قال حدثنى الحميرى قال حدثنى ابو هاشم الجعفرى
قال دخلت على ابى الحسن على بن محمد عليه السلام وهو محموم عليل فقال لى يا ابا هاشم ابعث رجلا من موالينا الى الحير يدعو الله لى فخرجت من عنده فاستقبلنى
على بن بلال فاعلمته ما قال لى وسالته ان يكون الرجل الذى يخرج فقال السمع والطاعة ولكننى اقول انه افضل من الحير اذ كان بمنزلة من فى الحير
ودعاؤه لنفسه افضل من دعائى له بالحير فاعلمته صلوات الله عليه ما قال فقال لى قل له كان رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من البيت والحجر وكان يطوف
بالبيت ويستلم الحجر وان لله تبارك وتعالى بقاعا يحب ان يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه والحير منها **مل** محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه
عن على بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصرى عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن رجل من اهل الكوفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ فى فرسخ فى فرسخ فى فرسخ **بيان** تكرير الفراسخ يدل على ان المعنى ان حريمه فرسخ من كل جانب فيكون فى معنى ما مر
صح عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال على بن الحسين عليه السلام كانى بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين عليه السلام وكانى بالاسواق قد حفت حول قبره
فلا تذهب الايام والليالى حتى يسار اليه من الافاق وذلك عند انقطاع ملك بنى مروان **مل** محمد الحميرى عن ابيه عن على بن محمد بن
سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام فى حديث طويل قال قلت له فما لمن قام عنده يعنى الحسين عليه السلام
عن ابيه صح قال لكل يوم بالف شهر قال فما للمنفق فى خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم **مل** باسانيد عن قدامة بن زائدة عن ابيه عن
على بن الحسين عليه السلام عن زينب بنت على عليه السلام عن ام ايمن فى حديث طويل عن النبى صلى الله عليه وآله قال ان جبرئيل فاومى الى الحسين عليه السلام وقال ان سبطك هذا
مقتول فى عصابة من ذريتك واهل بيتك واخيار من امتك بضفة الفرات بارض تدعى كربلاء من اجلها يكثر الكرب والبلاء على اعدائك واعداء
ذريتك فى اليوم الذى لا ينقضى كربه ولا تفنى حسرته وهى اطهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانها من بطحاء الجنة **اقول** قد مر
الخبر بطوله فى باب اخبار النبى صلى الله عليه وآله بمظلومية اهل بيته **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسين بن سفرجلة الكوفى عن على بن احمد بن محمد بن
عمران عن محمد بن منصور عن حرث بن الحسين عن ابرهيم النخعى عن ابى الجارود قال قال لى ابو جعفر عليه السلام كم بينك وبين قبر ابى عبد الله عليه السلام قال قلت

يوم

١٤٢ يوم وشيء فقال له لو كان منا لطلع منا الى الذي هو منكر لا تحذنا بهجره بيان اي كانه هاجر البتة وتنكر عنده ثو ابن الوليد عن
الصفار عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا زرت ابا عبد الله ع فزره وانت حزين مكروب وساق الحديث الى قوله
واسئله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه وطنا بيان لعل النهي عن اتخاذه وطنا محمول على حال التقية والخوف كما كان في تلك
الاعصار او على النهي عن التوقف عند القبر لا عن حوالي البلد وجوانبه لئلا ينافي الاخبار الدالة على استحباب الدعاء والمقام عنده ع في
كثير من الزيارات يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد عن ابي الطاهر يعني الوراق عن الحجال عن غير واحد من
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال البركة من قبر الحسين بن علي ع عشرة اميال يب بهذا الاسناد عن حميد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط
عن محمد بن سنان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال خرج امير المؤمنين ع يسير بالناس حتى اذا كان من كربلا على مسيرة ميل او ميلين فتقدم
بين ايديهم حتى اذا صار بمصارع الشهداء قال قبض فيها مائتا نبي ومائتا سبط كلهم شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجليه ومائتا وصي
من الركاب وانشا يقول مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم مل ابي ومحمد بن
الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل عن ابن اسباط مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد الله
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال مر امير المؤمنين ع بكربلا في اناس من اصحابه فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم
قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وهنا تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تهراق دماء الاحبة يب محمد بن احمد بن
داود عن محمد بن همام عن الفزاري عن سعيد بن عمرو الزهري عن بكر بن سالم عن ابيه عن الثمالي عن علي بن الحسين ع في قوله تعالى فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا قال خرجت من دمشق حتى اتت كربلا فوضعته في موضع قبر الحسين ع ثم رجعت من ليلتها تذنيب اعلم انه
اختلف كلام الاصحاب في حد الحائر فقيل انه ما احاطت به جدران الصحن فيدخل الصحن من جميع الجوانب والعمارات المتصلة بالقبة المنورة و
المسجد الذي خلفها وقيل انه القبة الشريفة حسب وقيل هي مع ما اتصل بها من العمارات كالمسجد والمقتل والخزانة وغيرها والاول اظهر
لاشتهاره بهذا الوصف بين اهل المشهد آخذين عن اسلافهم ولظاهر كلمات اكثر الاصحاب قال ابن ادريس في السرائر المراد بالحائر ما دار سور المشهد و
المسجد عليه قال لان ذلك هو الحائر حقيقة لان الحائر في لسان العرب الموضع المطمئن الذي يحار فيه الماء وذكر الشهيد في الذكرى ان في هذا
الموضع حار الماء لما امر المتوكل باطلاقه على قبر الحسين ع ليعفيه فكان لا يبلغه وذكر السيد الفاضل امير شرف الدين علي المجاور بالمشهد الغروي
قدس الله روحه وكان من مشايخنا اني سمعت من كبار الشايبين من البلدة المشرفة ان الحائر هو ما يعلو عليها الحصار الرفيع من القبلة و
اليمين واليسار واما الخلف فما ذكر له حد وقالوا هذا الذي سمعنا من مشايخنا من قبلنا انتهى وفي شمول الحائر الصحن اشكال والله يعلم

باب تربته صلوات الله عليه وفضلها وآدابها واحكامها

ن تميم القرشي عن ابيه عن احمد الانصاري عن
سليمان بن جعفر البصري عن عمرو بن واقد عن المسيب بن زهير قال قال لي موسى بن جعفر ع بعد ما سم لا تأخذوا من تربتي شيئا لتبركوا به فان كل
تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي عليهما السلام فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا الخبر ما ابن حشيش عن ابي المفضل
عن حميد بن زياد الدهقان عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن سعيد بن صالح عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي
عبد الله ع اني رجل كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا تداويت به فقال لي اين انت عن طين قبر الحسين بن علي عليهما السلام فان فيه شفاء
من كل داء وامنا من كل خوف فاذا اخذته فقل هذا الكلام اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي اخذها وبحق النبي الذي
قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا قال ثم قال لي ابو عبد الله ع اما الملك الذي اخذها فهو
جبرئيل ع واراها النبي ص فقال هذه تربة ابنك الحسين تقتله امتك من بعدك والذي قبضها فهو محمد رسول الله ص واما الوصي الذي حل فيها
فالحسين ع والشهداء رضي الله عنهم قلت قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف الامن من كل خوف فقال اذا خفت سلطانا او
غير سلطان فلا تخرجن من منزلك الا ومعك من طين قبر الحسين ع فتقول اللهم اني اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله
لي امنا وحرزا لما اخاف وما لا اخاف فانه قد يرد ما لا يخاف قال الحارث بن المغيرة فاخذت كما امرني وقلت ما قال لي فصح جسمي وكان لي امانا من كل
ما خفت وما لم اخف كما قال ابو عبد الله ع فما رايت مع ذلك بحمد الله مكروها ولا محذورا يب محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن
محمد بن علان عن حميد بن زياد مثله ما ابن حشيش عن ابي المفضل عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن زيد بن اسامة قال كنت في جماعة
من عصابتنا بحضرة سيدنا الصادق ع فاقبل علينا ابو عبد الله ع فقال ان الله جعل تربة جدي الحسين ع شفاء من كل داء وامانا من كل خوف
فاذا تناولها احدكم فليقبلها وليضعها على عينه وليمرها على سائر جسده وليقل اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل بها وثوى
فيها وبحق ابيه وامه واخيه والائمة من ولده وبحق الملائكة الحافين به الا جعلتها شفاء من كل داء وبرءا من كل مرض ونجاة من كل آفة و

ولا يبعد ان يكون ما يخص من هذا الصحن الشريف يكون داخلا [illegible] منه

حررا

وحرزاً مما أخاف وأحذر ثم ليستعملها قال أبو أسامة فإني أستعملها من دهري الأطول كما قال ووصف أبو عبد الله عليه السلام فما رأيت بحمد الله مكروهاً
صبا عنه عليه السلام مثله مكا سئل أبو عبد الله عليه السلام عن كيفية تناوله فقال إذا تناول التربة أحدكم فليأخذ بأطراف أصابعه وقدره مثل
الحمصة فليقبلها وليضعها على عينيه إلى آخر ما مر من الدعاء ما ابن حشيش عن أبي المفضل عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن
إبراهيم بن ناجية عن سعد بن سعد قال سألت الرضا عليه السلام عن الطين الذي يؤكل تأكله الناس فقال كل طين حرام كالميتة والدم وما أهل لغير الله
به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنه شفاء من كل داء ع ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن يحيى بن عبد الله
بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أكل طين الكوفة فقد أكل لحوم الناس لأن الكوفة كانت أجمة ثم كانت مقبرة ما حولها وقد قال أبو عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل الطين فهو ملعون أقول قد مضى بعض الأخبار في أبواب تاريخ الحسين عليه السلام مل محمد الحميري عن
أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله الأصم قال حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم قال خرجت
إلى المدينة وأنا وجع ثقيل فقيل له محمد بن مسلم وجع فأرسل إلي أبو جعفر عليه السلام شراباً مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام وقال لي اشربه فإنه قد
أمرني أن لا أبرح حتى تشربه فتناولته فإذا رائحة المسك منه وإذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك مولاي إذا شربت
فتعال ففكرت فيما قال لي وما أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي فلما استقر الشراب في جوفي فكأنما نشطت من عقال فأتيت بابه فاستأذنت
عليه فصوت بي صح الجسم ادخل فدخلت عليه وأنا باك فسلمت عليه وقبلت يده ورأسه فقال لي وما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك أبكي
على اغترابي وبعد الشقة وقلة المقدرة على المقام عندك أنظر إليك فقال لي أما قلة المقدرة فكذلك جعل الله أولياءنا وأهل مودتنا وجعل
البلاء إليهم سريعاً وأما ما ذكرت من الغربة فإن المؤمن في هذه الدنيا غريب وفي هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله
وأما ما ذكرت من بعد الشقة فلك بأبي عبد الله عليه السلام أسوة بأرض نائية عنا بالفرات وأما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر إلينا وأنك لا تقدر
على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه ثم قال لي هل تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت نعم على خوف ووجل فقال ما كان في هذا أشد فالثواب
فيه على قدر الخوف ومن خاف في إتيانه آمنه الله يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي صلى الله عليه وآله وما
يصنع ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبع رضوان الله ثم قال لي كيف وجدت الشراب فقلت أشهد أنكم أهل بيت الرحمة و
أنك وصي الأوصياء لقد أتاني الغلام بما بعثت وما أقدر على أن أستقل على قدمي ولقد كنت آيساً من نفسي فناولني الشراب فشربته فما
وجدت مثل ريحه ولا أطيب من ذوقه ولا طعمه ولا أبرد منه فلما شربته قال لي الغلام إنه أمرني أن أقول لك إذا شربته فأقبل إلي وقد علمت
ما بي فقلت لأذهبن إليه ولو ذهبت نفسي فأقبلت إليك وكأني أنشطت من عقال فالحمد لله الذي جعلكم رحمة لشيعتكم فقال يا محمد
إن الشراب الذي شربته فيه من طين قبور آبائي وهو أفضل ما أستشفي به فلا تعدلن به فإنا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرى فيه كل خير
فقلت له جعلت فداك إنا لنأخذ منه ونستشفي به فقال يأخذه الرجل فيخرجه من الحير وقد أظهره فلا يمر بأحد من الجن به عاهة ولا دابة ولا
شيء به آفة إلا شمه فتذهب بركته فيصير بركته لغيره وهذا الذي نتعالج به ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك ما تمسح به شيء ولا شرب منه شيء إلا
أفاق من ساعته وما هو إلا كحجر الأسود أتاه أصحاب العاهات والكفر والجاهلية وكان لا يتمسح به أحد إلا أفاق قال أبو جعفر عليه السلام وكان كأبيض ياقوتة
فاسود حتى صار إلى ما رأيت فقلت جعلت فداك وكيف أصنع به فقال أنت تصنع به مع إظهارك إياه ما يصنع غيرك
تستخف به فتطرحه في خرجك وفي أشياء دنسة فيذهب ما فيه مما تريده به فقلت صدقت جعلت فداك قال ليس يأخذه أحد إلا وهو جاهل
بأخذه ولا يكاد يسلم بالناس فقلت جعلت فداك وكيف لي أن آخذه كما تأخذه فقال لي أعطيك منه شيئاً فقلت نعم قال فإذا أخذته فكيف تصنع به قلت
أذهب به معي قال في أي شيء تجعله قلت في ثيابي قال فقد رجعت إلى ما كنت تصنع اشرب عندنا منه حاجتك ولا تحمله فإنه لا يسلم لك
فسقاني منه مرتين فما أعلم أني وجدت شيئاً مما كنت أجد حتى انصرفت مل محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الأشعري عن محمد بن الحسين عن
محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن أبي ولاد عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله الحسين بن علي
صلوات الله عليهما وحرمته وولايته أخذ من طين قبره مثل رأس أنملة كان له دواء مصبا عن الحضرمي مثله وزاد في آخره شفاء مل
ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن كرام عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به
ويأخذ غيره فلا ينتفع به فقال لا والله الذي لا إله إلا هو ما يأخذه أحد وهو يرى أن الله ينفعه به إلا نفعه الله به مكا عنه عليه السلام مثله كا
العدة عن ابن عيسى مثله مل محمد بن عبد الله عن أبيه عن أبي عبد الله البرقي عن بعض أصحابنا قال دفعت إلي امرأة غزلاً فقالت ادفعه بمكة
ليخاط به كسوة الكعبة قال فكرهت أن أدفعه إلى الحجبة وأنا أعرفهم فلما أن صرنا بالمدينة دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك إن امرأة
أعطتني غزلاً فقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت أن أدفعه إلى الحجبة فقال اشتر به عسلاً وزعفراناً وخذ من طين قبر الحسين عليه السلام

واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل وزعفران وقرّبه على الشيعة ليدا ووا به مرضاهم **سن** ابي عن بعض اصحابنا مثله
مل ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل البصري ولقبه فهد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عم قال طين قبر الحسين عم شفاء من كل
داء **مل** ابي عن سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال في طين قبر الحسين عم الشفاء
من كل داء وهو الدواء الاكبر **مصبا** عن محمد بن سليمان مثله **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن شيخ من اصحابنا عن ابي
الصباح الكناني عن ابي عبد الله عم مثله قال طين قبر الحسين عم فيه شفاء وان اخذ على رأس ميل **مكا** عنه مثله **مل** ابي عن ابي
عبد الله عم قال ان رجلا سأله عن الطين فقال يا ابن رسول الله تعالى ولكن عليه الا ان تكون علة السام **بيان** السام الموت
مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن عيسى عن رجل قال بعث الي ابو الحسن الرضا عم من خراسان ثياب رزم كان بين ذلك طين فقلت للرسول
ما هذا قال هذا طين قبر الحسين عم ما كان يوجّه شيئا من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين فكان يقول هو امان باذن الله **بيان**
قال الفيروزآبادي الرزمة بالكسر ما شدّ في ثوب واحد **مل** محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القا
عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عم يقول حنّكوا اولادكم بتربة الحسين عم فانها امان **مصبا** عن ابن ابي العلاء مثله **مل**
ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن المغيرة عن ابي اليسع قال سأل رجل ابا عبد الله عم وانا اسمع قال آخذ من طين القبر يكون عندي اطلب
بركته قال لا باس بذلك **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عيسى بن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته
قالت سمعت ابا عبد الله عم يقول ان في طين الحائر الذي فيه الحسين عم شفاء من كل داء وامانا من كل خوف **مل** ابي عن احمد بن ادريس عن محمد بن
يحيى عن العمركي عن يحيى وكان في خدمة ابي جعفر الثاني عم عن علي عن صفوان الجمال عن محمد بن مارد عن عمته مثله **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن ابي ولاد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عم قال لو ان مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله و
حرمته وولايته اخذ له من طينته على رأس ميل كان له دواء وشفاء **مل** ابي عن سعد عن ابن يزيد عن الحسن بن علي عن يونس بن رفيع
عن ابي عبد الله عم قال ان عند رأس الحسين بن علي عم لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء الا السام قال فاتينا القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا
عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من عند رأس القبر شبه السهلة حمراء قدر درهم فحملناها الى الكوفة فمزجناه واقبلنا نعطي
الناس يتداوون به **كا** العدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي مثله **بيان** قال الفيروزآبادي السهلة بالكسر تراب كالرمل يجي به الماء
مل محمد بن الحسن بن مهزيار عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عبد الله الاصم عن ابي عمرو شيخ من اهل الكوفة عن الثمالي عن ابي
عبد الله عم قال كنت بمكة وذكر في حديثه قلت جعلت فداك اني رأيت اصحابنا يأخذون من طين الحسين يستشفون به هل في ذلك شيء مما
يقولون من الشفاء قال يستشفى بما بينه وبين القبر على رأس اربعة اميال وكذلك طين قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسن
وعلي ومحمد فخذ منها فانها شفاء من كل سقم وجنة مما تخاف ولا يعدلها شيء من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعاء وانما يفسدها ما يخالطها
من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها فاما من ايقن انها له شفاء اذا يعالج بها كفته باذن الله من غيرها مما يتعالج به ويفسدها الشياطين
والجن من اهل الكفر منهم يتمسحون بها وما تمر بشيء الا شمها واما الشياطين وكفار الجن فانهم يحسدون ابن آدم عليها فيتمسحون بها فيذهب
عامة طيبها ولا يخرج الطين من الحائر الا وقد استعد له ما لا يحصى منهم والله انها لفي يدي صاحبها وهم يتمسحون بها ولا يقدرون مع الملائكة ان يدخلوا
الحائر ولو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به احد الا برئ من ساعته فاذا اخذتها فاكتمها واكثر عليها ذكر الله عز وجل وقد بلغني ان بعض من
يأخذ من التربة شيئا يستخف به حتى ان بعضهم ليطرحها في مخلاة الابل والبغل والحمار او في وعاء الطعام وما يمسح به الايدي من الطعام و
الخرج والجوالق فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده ولكن القلب الذي ليس فيه اليقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله **بيان**
ما تضمنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين عم خالف لسائر الاخبار وما ذهب اليه الاصحاب ولعله محمول على الاستشفاء بغير الاكل من الا
ستعمالات كالتمسح بها وحملها معه **مل** علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال اذا تناول احدكم من طين قبر الحسين عم فليقل اللهم اني اسألك بحق الملك الذي تناوله و
الرسول الذي بوّأه والوصي الذي ضمن فيه ان تجعله شفاء من كل داء كذا وكذا وتسمي ذلك الداء **مصبا** عن ابن سنان
مثله وفيه بحق الملك الذي تناولك والرسول الذي نزّلك وبحق الوصي الذي اضمن فيه **مل** حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن الريان عن الحسين بن
اسد عن احمد بن مصقلة عن عمه عن ابي جعفر عم قال اذا اخذت الطين فقل اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الملك
الذي كربها وبحق الوصي الذي هو فيها صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء وامانا من كل خوف فان فعل ذلك
كان حتما شفاء له من كل داء وامانا من كل خوف **بيان** كربها اي حفرها من قولهم كرب الارض اي قلبها للحرث ويحتمل ان

يكون يتشبث بالدنيا والبناء للمتعذر اي حيث ما دوحج بها الى النبي صلى الله عليه وآله كما لحسنا الانتقية كامل محمد بن يعقوب عن محمد بن علي رفعه قال
قال الختم على طين قبر الحسين ع أن يقرأ عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر وروي إذا أخذته فقل بسم الله اللهم بحق هذه التربة الطاهرة وبحق
المباركة د البقعة الطيبة وبحق الوصي الذي تواريه وبحق جده وأبيه وأمه وأخيه والملائكة الذين يحفون به والملائكة العكوف على قبر وليك ينتظرون
نصره صلى الله عليهم أجمعين اجعل لي فيه شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف وغنى من كل فقر وعزا من كل ذل وأوسع به علي في رزقي
وأصح به جسمي صبا عنه ع مثله مل محمد بن أحمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
وقل يا أيها الكافرون خ محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال قال الصادق ع إذا أردت حمل الطين طين قبر الحسين ع فاقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد
وإنا أنزلناه في ليلة القدر ويس وآية الكرسي وتقول اللهم بحق محمد عبدك وحبيبك ونبيك ورسولك وأمينك وبحق أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك وبحق فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وبحق الحسن والحسين وبحق الأئمة الراشدين وبحق
هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الوصي الذي هو فيها وبحق الجسد الذي تضمنت وبحق السبط الذي ضمنت وبحق جميع
ملائكتك وأنبيائك ورسلك صل على محمد وآله واجعل هذا الطين شفاء لي ولمن يستشفي به من كل داء وسقم ومرض وأمانا من كل
خوف اللهم بحق محمد وأهل بيته اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة وجميع الأوجاع كلها
إنك على كل شيء قدير وتقول اللهم رب هذه التربة المباركة الميمونة والملك الذي هبط بها والوصي الذي هو فيها صل على محمد
وآل محمد وسلم وانفعني بها إنك على كل شيء قدير مل أبي وجماعة عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن إسماعيل البصري عن بعض رجاله
عن أبي عبد الله ع قال الطين قبر الحسين ع شفاء من كل داء وإذا أكلته تقول بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء
من كل داء إنك على كل شيء قدير وروى لي بعض أصحابنا يعني محمد بن عيسى قال أسنده قال إذا أكلته تقول اللهم رب هذه التربة
المباركة ورب الوصي الذي وارته صل على محمد وآل محمد واجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء مل الحسن بن عبد الله
عن أبيه بن محمد عن أبيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله ع قال إذا أخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فمك فقل اللهم إني أسألك
بحق هذه التربة وبحق الملك الذي قبضها والنبي الذي حضنها والإمام الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي فيها
شفاء نافعا ورزقا واسعا وأمانا من كل خوف وداء فإنه إذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاه مل الكليني وجماعة مشايخي
عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن رجل عن أبي عبد الله ع قال الطين كله حرام كلحم الخنزير ومن أكله ثم مات فيه لم أصل عليه
إلا طين قبر الحسين ع فإن فيه شفاء من كل داء ومن أكله لشهوة لم يكن فيه شفاء ع أبي عن أحمد بن إدريس عن ابن عيسى مثله مل
ابن الوليد عن الصفار عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن عن الطين فقال أكل الطين حرام مثل الميتة والدم
ولحم الخنزير إلا طين قبر الحسين ع فإن فيه شفاء من كل داء وأمنا من كل خوف مل محمد بن أحمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال
ما تقول عن أبيه عن بعض أصحابه عن أحدهما ع قال إن الله تبارك وتعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال فقلت فما تقول في طين قبر الحسين ع قال
يحرم على الناس أكل لحومهم ويحل لهم أكل لحومنا ولكن اليسير منه مثل الحمصة صبا عن ابن فضال مثله مل روى سماعة بن مهران ويحل
عن أبي عبد الله ع قال كل طين حرام على بني آدم ما خلا طين قبر أبي عبد الله ع من أكله من وجع شفاه الله وجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسي
عن محمد بن أبي سيار عن يعقوب بن يزيد يرفع الحديث إلى الصادق ع قال من باع طين قبر الحسين ع فإنه يبيع لحم الحسين ويشتريه مل أبي و
ابن الوليد وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن رزق الله بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع
قال يؤخذ طين قبر الحسين ع من عند القبر على سبعين ذراعا كا العدة عن ابن عيسى مثله مصبا عنه ع مثله صبا
صبا ثم عنه ع مثله ثم قال وروي في حديث آخر مقدار أربعة أميال وروي فرسخ في فرسخ مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن رزق الله
بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال يؤخذ طين قبر الحسين ع من عند القبر على سبعين باعا
مل حكيم بن داود عن سلمة عن أحمد بن إسحاق القزويني عن أبي بكار قال أخذت من التربة التي عند رأس الحسين بن علي ع طينا أحمر فدخلت
على الرضا ع فعرضتها عليه فأخذها في كفه ثم شمها ثم بكى حتى جرت دموعه ثم قال هذه تربة جدي ضا طين قبر أبي عبد الله الحسين ع
شفاء من كل داء وأمان من كل خوف وروي عنه ع أنه قال طين قبر أبي عبد الله ع شفاء من كل علة إلا السام والسام الموت طب
الجارود بن أحمد عن محمد بن جعفر عن محمد بن سنان عن المفضل بن محمد بن إسماعيل بن أبي زينب عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول طين
قبر الحسين ع شفاء من كل داء وأمان من كل خوف وهو لما أخذ له مكا عن أبي عبد الله ع قال إن طين قبر الحسين ع مسكة مباركة من أكله من شيعتنا
كان له شفاء من كل داء ومن أكله من عدونا ذاب كما تذوب الألية فإذا أكلت من طين قبر الحسين ع فقل اللهم إني أسألك بحق الملك الذي

قبضها

فتضها وبحق النبي الذي خزنها وبحق الوصي الذي هو فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي فيه شفاء من كل داء وعافية من كل بلاء وامانا من كل خوف برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله وسلم وتقول ايضا اللهم اني اشهد ان هذه التربة تربة وليك صلى الله عليه واشهد انها شفاء من كل داء وامان من كل خوف لمن شئت من خلقك ولي برحمتك واشهد ان كل ما قيل فيهم وفيها هو الحق من عندك وصدق المرسلون **بيان** قوله مسكة مباركة قال الفيروزآبادي المسكة بالضم ما يمسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب وما يتبلغ به منهما انتهى اقول يحتمل ان يقرأ بالكسر ايضا للاشارة الى الطيب **يب** محمد احمد بن داود عن ابيه عن محمد بن جعفر المؤدب عن الحسن بن علي بن شعيب الصائغ يرفعه الى بعض اصحاب ابي الحسن موسى ع قال دخلت اليه فقال لا تستغني شيعتنا عن اربع خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين قبر ابي عبد الله الحسين ع فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها ذاكرا لله كتب له بكل حبة اربعون حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب الله له عشرون حسنة وعنه عن ابيه عن محمد الحميري قال كتبت الى الفقيه اسأله هل يجوز ان يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت تسبح به فما من شيء من التسبيح افضل منه ومن فضله ان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح قال وكتبت اليه اسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه ان شاء الله **اقول - تهى** **مؤلف المزار الكبير** باسناده عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله ص كانت سبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات وكانت ع تديرها بيدها تكبر وتسبح حتى قتل حمزة بن عبد المطلب فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس فلما قتل الحسين صلوات الله عليه عدل بالامر فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية وباسناده عن ابي القاسم محمد بن علي عن ابي الحسن الرضا ع قال من ادار الطين من التربة فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة واثبت له من الشفاعة مثلها وفي كتاب الحسن بن محبوب ان ابا عبد الله ع سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة وقبر الحسين ع والتفاضل بينهما فقال ع السبحة التي هي من طين قبر الحسين ع تسبح بيد الرجل من غير ان يسبح قال وقال رايت ابا عبد الله ع وفي يده السبحة منها وقيل له في ذلك فقال اما انها اعود علي او قال اخف علي **بيان** قوله في الكافي سئل الراوي عن فضل طين الحسين ع على طين حمزة فاجاب بكونها اعود من العائدة او العود مع نفعه او كونها اخف نفسه **ق قال ايضا في المزار الكبير** وروي ان الحور العين اذا ابصرن بواحد من الاملاك يهبط الى الارض لامر ما يستهدين منه السبح والتربة من طين قبر الحسين ع وروي عن الصادق ع انه قال السبح الزرق في ايدي شيعتنا مثل الخيوط الزرق في اكسية بني اسرائيل ان الله عز وجل اوحى الى موسى ع مر بني اسرائيل ان يجعلوا في اربعة جوانب اكسيتهم الخيوط الزرق ويذكرون بها اله السماء **بيان** الظاهر كون حبات السبح زرقا ويحتمل ان يكون المراد كون خيطها كذلك كما قيل **مصبا** روى محمد بن جمهور العمي عن بعض اصحابه قال سئل جعفر بن محمد عن الطين الارمني يؤخذ للكسير والمبطون قال لا باس به اما انه من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين بن علي ع خير منه **مصبا** روى يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء فاذا اكلته فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على كل شيء قدير اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي الذي وارته صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء وامانا من كل خوف **مصبا** روى حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله ع انه قال من اكل من طين قبر الحسين ع غير مستشف به فكانما اكل من لحومنا فاذا احتاج احدكم الى الاكل منه ليستشفي به فليقل بسم الله وبالله اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذي انزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه ورب الملائكة الموكلين به اجعله لي شفاء من داء كذا وسمّ فان الله تعالى ينفع بها كل ما تجد من السقم والهم والغم ان شاء الله **صبا** عنه ع مثله **صبا مصبا** روي ان رجلا سأل الصادق ع فقال اني سمعتك تقول ان تربة الحسين ع من الادوية المفردة وانها لا تمر بداء الا هضمته فقال قد كان ذلك او قد قلت ذلك فما بالك قال اني تناولتها فما انتفعت بها قال ع اما ان لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكد ينتفع بها فقال له ما اقول اذا تناولتها قال تقبلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها اكثر من حمصة فان من تناول منها اكثر من ذلك فكانما اكل من لحومنا ودمائنا فاذا تناولت فقل **فصل** اللهم اني اسألك بحق الملك الذي قبضها واسألك بحق النبي الذي خزنها واسألك بحق الوصي الذي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعله شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء فاذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها سورة انا انزلناه في ليلة القدر فان الدعاء الذي تقدم لاخذها هو الا

كذا في النسخ ... وعلما نافعا وشفاء ... اللهم اجعله رزقا واسعا

وفضلها وآدابها واحكامها

عليها وقرأ انا انزلناه ختمها **مصباح** روى معوية بن عمار قال كان لابي عبد الله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله عليه السلام فكان
اذا حضرت الصلوة صبه على سجادته وسجد عليه ثم قال عليه السلام السجود على تربة الحسين عليه السلام يخرق الحجب السبع **مصباح** يحيى بن جعفر بن عيسى انه سمع
ابا الحسن عليه السلام يقول ما على احدكم اذا دفن الميت ووسده بالتراب ان يضع مقابل وجهه لبنة من طين الحسين عليه السلام ولا يضعها تحت راسه **مصباح**
روى عبد الله بن علي الحلبي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لا يخلو المؤمن من خمسة سواك ومشط وسجادة وسبحة فيها اربع وثلثون حبة وخاتم
عقيق **مصباح** روى عن الصادق عليه السلام من ادار الحجر من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة وان مسك السبحة
ولم يسبح بها ففي كل حبة منها سبع مرات **دعوات الراوندي** روي انه لما حمل علي بن الحسين عليه السلام الى يزيد لعنه الله هم بضرب عنقه فوقفه
بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله وعلي عليه السلام يجيبه حسبما يكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها باصابعه وهو يتكلم
فقال له يزيد اكلمك وانت تجيبني وتدير اصابعك بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال حدثني ابي عن جدي انه كان اذا صلى الغداة وانفتل
لا يتكلم حتى ياخذ سبحة بين يديه فيقول اللهم اني اصبحت اسبحك واحمدك واهللك واكبرك واحمدك بعدد ما ادير به سبحتي وياخذ السبحة ويديرها
وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ان ذلك محتسب له وهو حرز الى ان ياوي الى فراشه فاذا اوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع محتسب
سبحته تحت راسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت ففعلت هذا اقتداء بجدي فقال له يزيد لست اكلم احدا منكم الا ويجيبني بما يعود به وعفى
عنه ووصله وامر باطلاقه **مصباح** قال الصادق عليه السلام حنكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانها امان **مصباح** يروى في اخذ
التربة انك اذا اردت اخذها فقم اخر الليل واغتسل والبس اطهر ثيابك وتطيب بسعد وادخل وقف عند الراس وصل اربع ركعات تقرأ في
الاولى منها الحمد مرة واحدى عشرة مرة الاخلاص وفي الثانية الحمد مرة واحدى عشرة مرة القدر وتقرأ في الثالثة الحمد مرة واحدى عشرة مرة
الاخلاص وفي الرابعة الحمد مرة واحدى عشرة مرة اذا جاء نصر الله والفتح فاذا فرغت فاسجد وقل في سجودك الف مرة شكرا شكرا ثم تقوم
وتتعلق بالضريح **وتقول** يا مولاي يا ابن رسول الله اني اخذ من تربتك باذنك اللهم فاجعلها شفاء من كل داء
وعزا من كل ذل وامنا من كل خوف وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين وتاخذ بثلث اصابع ثلث قبضات وتجعلها في خرقة نظيفة وتختمها
بخاتم فضة فصه عقيق نقشه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فاذا علم الله منك صدق النية يصعد معك في الثلث قبضات سبعة
الاولى مثاقيل لا تزيد ولا تنقص ترفعها لكل علة وتستعمل منها وقت الحاجة مثل الحمصة فانك تشفى انشاء الله وفي رواية اخرى تقرأ في الحمد
واحدى عشرة مرة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد واحدى عشرة مرة انا انزلناه في ليلة القدر وتقنت فتقول لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله حقا حقا
لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سبحان الله مالك السموات السبع والارضين وما فيهن
وما بينهن سبحان الله رب العرش العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين وتركع وتسجد وتصلي
الركعتين الاخريين تقرا في الاولى الحمد واحدى عشرة مرة الاخلاص وفي الثانية الحمد واحدى عشرة مرة اذا جاء نصر الله والفتح وتقنت كما
قنت في الاوليين ثم تركع وتسجد وتفعل كما تقدم في الرواية الاولى ق اذا اردت ان تاخذ من التربة للعلاج بها والاستشفاء بها
وتقول بسم الله وبالله بحق هذه التربة المباركة وبحق الوصي الذي تواريه وبحق جده وابيه وامه واخيه وبحق اولاده الصادقين
وبحق الملائكة المقيمين عند قبره ينتظرون نصرته صلى عليهم اجمعين واجعل لي ولاهلي وولدي واخوتي واخواتي فيه الشفاء من كل داء
والامان من كل خوف واوسع علينا به في ارزاقنا واصح به ابداننا انك على كل شيء قدير وانت ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
وعلى اله الطيبين وسلم تسليما وان شئت فقل اللهم اني اسئلك بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق من فيها وبحق
النبي الذي خزنها ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل هذه التربة امانا من كل خوف وشفاء لي من كل داء وسعة في رزقي
انك على كل شيء قدير وان شئت فقل اللهم اني اسئلك بحق الجناح الذي قبضها والكف التي قلبتها والامام المدفون فيها
ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي فيه الشفاء والامان من كل خوف **اقول** روى مؤلف المزار الكبير باسناده عن جابر الجعفي
قال دخلت على مولانا ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم فشكوت اليه علتين متضادتين بي اذا داويت احديهما انتقضت الاخرى
وكان بي وجع الظهر ووجع الجوف فقال لي عليك بتربة الحسين عليه السلام فقلت كثيرا ما استعملها ولا تنجح في قال جابر فتبينت في وجه
سيدي ومولاي الغضب فقلت يا مولاي اعوذ بالله من سخطك وقام فدخل الدار وهو مغضب فاتى بوزن حبة في كفه فناولني اياها ثم
قال لي استعمل هذه يا جابر فاستعملتها فعوفيت لوقتي فقلت هذه التي ذكرت انها لم تنجح فيك شيئا فقلت والله يا مولاي ما كذبت فيها لكن
قلت لعل عندك علما فاتعلمه منك فيكون احب الي مما طلعت عليه الشمس فقال لي اذا اردت ان تاخذ من التربة فتعمد لها اخر الليل واغتسل
لها بالماء القراح والبس اطهر اطمارك وتطيب بسعد وادخل فقف عند الراس فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى الحمد احدى عشرة مرة وقل،

فقلت له يا سيدي يا مولاي فما لي استعملها فلم تنفعني

ايها الكافرون وفي الثانية الحمد مرة واحدة عشر مرة انا انزلناه في ليلة القدر وتقنت فتقول في قنوتك لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله
عبودية ورقاً لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سبحان الله مالك السموات وما فيهن وما بينهن
سبحان الله ذي العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ثم تركع وتسجد وتصلي ركعتين اخراوين تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشرة مرة اذا جاء
نصر الله والفتح وتقنت كما قنت في الاوليين ثم تسجد سجدة الشكر وتقول الف مرة شكراً ثم تقوم وتتعلق بالتربة وتقول يا مولاي
يا ابن رسول الله اني آخذ من تربتك باذنك اللهم فاجعلها شفاء من كل داء وعزاً من كل ذل وامناً من كل خوف وغنى من كل فقر لي ولجميع
المؤمنين والمؤمنات وتأخذ بثلاث اصابع ثلاث قبضات وتدعها في خرقة نظيفة او قارورة زجاج وتختمها بخاتم عقيق عليه ما شاء الله لا
قوة الا بالله استغفر الله فاذا علم الله منك صدق النية لم يصعد معك في الثلاث قبضات الا سبعة مثاقيل وترفعها لكل علة فانها
تكون مثل ما رأيت **أقول** وجدت تلك الرواية عن جابر رحمه الله نقلاً من خط ابن سكون قدس سره ووجدت ايضاً في مجمع البحرين
في مناقب السبطين مروياً عنه في القنوت سبحان الله مالك السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن سبحان الله رب العرش العظيم
وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

باب آداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل وغيرها

ثو: ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن ناجية عن محمد بن
علي عن عامر بن كثير عن ابي النمير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان ولايتنا عرضت على الامصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة شيء وذلك ان قبر
علي عليه السلام فيه وان الى لزقه لقبراً آخر يعني قبر الحسين عليه السلام وما من آت يأتيه فيصلي عنده ركعتين او اربعاً ثم يسأل الله حاجته الا قضاها له وانه ليحفه كل يوم
الف ملك **ثو:** ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زرت ابا عبد الله عليه السلام فزره وانت
حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان فان الحسين عليه السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً واسأله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه
وطناً **يب:** محمد بن احمد بن داود عن ابن ايوب مثله **ثو:** ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي
الجمال عن رجل من اهل الرقة يقال له ابو المضا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام تأتون قبر ابي عبد الله عليه السلام قال قلت نعم قال تتخذون لذلك سفرة
قال قلت نعم قال تتخذون لذلك سفرة اما لو اتيتم قبور آبائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت اي شيء نأكل قال الخبز باللبن **مل:**
ابن الوليد وغيره عن سعد عن موسى بن عمر مثله وزاد بعده قال وقال خرج لابي عبد الله عليه السلام جماعة فقال له قوم ما يعرفون قبر الحسين
فيطيبون السفرة قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انهم لو زاروا قبور آبائهم ما فعلوا ذلك **ثو:** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي
بن الحكم عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام بلغني ان قوماً اذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الجداء والاخبصة واشباهه
لو زاروا قبور احبائهم ما حملوا معهم هذا **مل:** ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى مثله **مل:** حكيم بن
داود عن سلمة بن الخطاب مثله **مل:** محمد بن احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن زرعة بن محمد
الحضرمي عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير من ان تزورون قال قلت قطعت
ظهري قال تالله ان احدكم ليذهب الى قبر ابيه كئيباً حزيناً وتأتونه انتم بالسفر كلا حتى تأتونه شعثاً غبراً **مل:** محمد الحميري عن ابيه عن
علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن مدلج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اذا خرجنا الى ابيك فلسنا
في حج قال بلى قلت فيلزمنا ما يلزم الحاج قال ماذا قلت من الاشياء التي يلزم الحاج قال يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك ويلزمك قلة الكلام
الا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب ويلزمك الغسل قبل ان تأتي الحير ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة والصلاة على محمد
وآل محمد ويلزمك التوقير لاخذ ما ليس لك ويلزمك ان تغض بصرك ويلزمك ان تعود على اهل الحاجة من اخوانك اذا رأيت منقطعاً والمواساة
ويلزمك التقية التي قوام دينك بها والورع عما نهيت عنه والخصومة وكثرة الايمان والجدال الذي فيه الايمان فاذا فعلت ذلك تم حجك
وعمرتك واستوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك واغترابك عن اهلك ورغبتك فيما رغبت ان تنصرف بالمغفرة والرحمة
والرضوان **مل:** ابي واخي وعلي بن الحسين وغيرهم جميعاً عن سعد عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي الجمال عن بكر عن كرام بن
عمرو قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكرام اذا اردت انت قبر الحسين صلوات الله عليه فزره وانت كئيب حزين شعث مغبر فان الحسين قتل وهو
كئيب حزين شعث مغبر جائع عطشان صلى الله عليه وآله **مل:** علي بن الحسين وجماعة عن سعد عن الحسين بن علي بن عبد الله عن العباس
بن عامر عن جابر المكفوف عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول من اتى قبر الحسين ماشياً كتب الله له بكل خطوة الف حسنة ومحا
عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافياً وامش مشي العبد الذليل فاذا اتيت باب الحير
فكبر اربعاً ثم امش قليلاً ثم كبر اربعاً ثم ائت رأسه فقف عليه فكبر اربعاً وصل عنده واسأل الله حاجتك **مل:** الجماعة مشايخنا

مل: ابي وعلي بن الحسين وغيرهم جميعاً عن سعد عن محمد ...

عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من اغتسل بماء الفرات
وزار قبر الحسين ع كان كيوم ولدته امه صفرا من الذنوب ولو اقترفها كبائر قال وكانوا يحبون اذا زار الرجل قبر الحسين ع اغتسل فاذا ودع لم يغتسل
ومسح يده على وجهه اذا ودع مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله ع
في حديث طويل قال ويحك يا بشير ان المؤمن اذا اتاه عارفا بحقه واغتسل في الفرات كتب له بكل خطوة حجة وعمرة مبرورات متقبلات
وغزوة مع نبي او امام عادل مل التلعكبري عن محمد بن همام عن احمد بن بنداذ عن احمد بن المعافا الثعلبي من اهل طبرستان عن علي بن جعفر
الهمداني قال سمعت علي بن محمد العسكري ع يقول من خرج من بيته يريد زيارة الحسين بن علي ع فصار الى الفرات فاغتسل منه كتب من المفلحين
فاذا سلم على ابي عبد الله ع كتب من الفائزين فاذا فرغ من صلاته اتاه ملك فقال له ان رسول الله ص يقرئك السلام ويقول لك اما ذنوبك
فقد غفرت لك استانف العمل مل ابي واخي عن الحسن بن متويه عن ابيه متويه بن السندي عن علي بن الخطاب بالكوفة عن صفوان عن العيص
قال قلت لابي عبد الله ع من زار الحسين بن علي عليهما السلام عليه غسل قال لا مل جماعة مشايخي عن محمد العطار عن احمد ابن ادريس
عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن ابن عميرة عن العيص مثله مل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان مثله يب طا ابن
الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان مثله مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن المغيرة عن
ابي اليسع قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين ع فقال لا يب محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد عن
الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده عن ايوب بن نوح وغيره عن ابن المغيرة عن ابي اليسع مثله مل محمد بن احمد عن الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن ايوب بن نوح وغيره مثله بيان قال الشيخ في يب انما اراد ع ليس فيه غسل مفروض او واجب يتحتم تركه العقاب وان
كان فيه غسل مندوب مستحب فيه فضل كثير فلا تنافي بين الاخبار مل جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوي عن عبيد الله بن نهيك
عن محمد بن زياد عن ابي حنيفة السابقي عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا كنت منه قريبا يعني الحسين ع فان اصبت غسلا
فاغتسل والا فتوضأ ثم ائته مل محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن الحسن بن عطية بن ثابت قال
سألت ابا عبد الله ع عن الغسل اذا اتيت قبر الحسين ع قال ليس عليك غسل مل الحسين بن ربيع قال الطبري باسناد له يرفعه الى
الصادق ع قال قلت ربما اتينا قبر الحسين بن علي عليهما السلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد وغيره فقال ع من اغتسل في الفرات
وزار الحسين ع كتب له من الفضل ما لا يحصى فمتى ما رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه وتوضأ وزار الحسين ع كتب له ذلك الثواب مل محمد
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن اغتسل في الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من
ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه وذكر الحديث بطوله مل الحسن بن محمد بن عامر عن احمد بن علويه الاصبهاني
عن ابراهيم بن محمد الثقفي يرفعه الى ابي عبد الله ع انه كان يقول بعد غسل الزيارة اذا فرغ اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا من كل دا وكافيا
وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعظامي وعصبي وما اقلت الارض مني و
اجعله لي شاهدا يوم القيمة ويوم حاجتي وفقري وفاقتي يب محمد بن احمد بن داود عن ابي بشر ابراهيم الفقيه عن الحسن بن علي
الزعفراني عن ابراهيم بن محمد الثقفي مثله مل محمد بن همام بن سهيل الاسكافي عن علي الفزاري عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عن جده
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال من اتى قبر الحسين بن علي ع فتوضأ واغتسل في الفرات لم يرفع قدما ولم يضع قدما الا كتب الله له
حجة وعمرة يب محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن الفزاري مثله مل ابي وابن الوليد عن ابان عن الاهوازي
عن فضالة عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله ع قال اذا اتيت قبر الحسين بن علي ع فات الفرات واغتسل بحيال قبره مل جعفر بن عبد
الله بن ابراهيم بن عبد الله الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن محمد بن الفراش عن ابراهيم بن محمد الطحان عن بشير الدهان عن رفاعة بن موسى
النخاس عن ابي عبد الله ع قال ان من خرج الى قبر الحسين ع عارفا بحقه واغتسل في الفرات وخرج من الماء كان كمثل الذي يخرج من الذنوب فاذا
مشى الى الحير لم يرفع قدما ولم يضع اخرى الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن
محمد عن حميد بن زياد عن ابن نهيك مثله يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام عن الفزاري عن محمد بن عمار عن حسن بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل
بزيارته فاغتسل ناداه محمد صلى الله عليه واله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وناداه امير المؤمنين ع انا ضامن لقضاء حوائجكم ورفع
البلاء عنكم في الدنيا والاخرة ثم اكتنفهم النبي ص وعلي ع عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم يب محمد بن احمد

مثله بكل ... عن ابن بزيع عن اسمعيل عن ايوب بن نوح عن ... عن ابن المغيرة

داود عن ابن حريث عن عمرو بن الحسن الاشناني عن احمد بن موسى بن اسحق التميمي عن احمد بن قتيبة عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد انه سئل
عن المزار لقبر الحسين ع فقال من اغتسل في الفرات ثم مشى الى قبر الحسين ع كان له بكل قدم يرفعها ويضعها حجة متقبلة بمناسكها يب
ابو طالب الانباري عن الاحنف بن علي عن ابن مسعدة عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال اذا اتيت الحسين ع فما تقول قلت اشياء اسمعها من رواة الحديث ممن سمع من ابيك قال افلا اخبرك عن ابي عن جدك علي بن الحسين ع كيف
كان يصنع في ذلك قال قلت بلى جعلت فداك قال اذا اردت الخروج الى ابي عبد الله ع فصم قبل ان تخرج ثلثة ايام يوم الاربعاء والخميس و
يوم الجمعة فاذا امسيت ليلة الجمعة فصل صلوة الليل ثم قم فانظر في نواحي السماء واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثم تنام على طهر فاذا اردت
المشي اليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتحل حتى تاتي القبر

باب زيارته صلوات الله عليه المطلقة

وهي عدة زيارات منها مسندة ومنها ماخوذة من كتب الاصحاب بغير اسناد محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران
عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال اذا دخلت الحير فقل اللهم ان هذا مقام اكرمتني به وشرفتني به اللهم فاعطني فيه
رغبتي على حقيقة ايماني بك وبرسلك سلام عليك يا ابن رسول الله وسلام على ملائكة الله فيما تروح به الرائحات الطاهرات لك وعليك وسلام
على ملائكة الله المقربين وسلام على المسلمين لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك بالسنتهم اشهد انك صادق صديق صدقت
فيما دعوت اليه وصدقت فيما اتيت به وانك ثار الله في الارض من الدم الذي لا يدرك ثاره من الارض الا باوليائك اللهم حبب
الي مشاهدهم وشهادتهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم فرطا وتابعا في الدنيا والاخرة ثم تمشي قليلا وتكبر سبع تكبيرات ثم تقوم بحيال
القبر وتقول سبحان الذي سبح له الملك والملكوت وقدست باسمائه جميع خلقه وسبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح
اللهم اكتبني في وفدك الى خير بقاعك وخير خلقك اللهم العن الجبت والطاغوت والعن اشياعهم واتباعهم اللهم اشهدني
مشاهد الخير كلها مع اهل بيت نبيك اللهم توفني مسلما واجعل لي قدم صدق مع الباقين الوارثين الذين يرثون الارض من عبادك
الصالحين ثم تكبر خمس تكبيرات ثم تمشي قليلا وتقول اللهم اكتب لي ايمانا وثبته في قلبي اللهم اجعل ما اقول بلساني حقيقته في
قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين ع قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه ثم تكبر ثلث تكبيرات وترفع يديك
حتى تضعهما معا على القبر ثم تقول اشهد انك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت وطهرت لك البلاد وطهرت ارض انت بها و
طهر حرمها اشهد انك امرت بالقسط ودعوت اليه وانك ثار الله في ارضه حتى يستثير لك من جميع خلقه ثم تضع خدك
جميعا على القبر ثم تجلس فتذكر الله بما شئت وتوجه الى الله فيما شئت ان تتوجه ثم تعود فتضع يديك عند رجليه ثم تقول صلوات الله
على روحك وعلى بدنك صدقت وانت الصادق المصدق وقتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم تقبل الى علي ابنه فتقول
ما احببت ثم تقوم فاتما فتستقبل القبور قبور الشهداء فتقول السلام عليكم ايها الشهداء انتم لنا فرط ونحن لكم تبع
ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له الله مدرك لكم في الارض عدوكم انتم سادة الشهداء في الدنيا والاخرة ثم تجعل القبر
بين يديك ثم تصلي ما بدا لك ثم تقول جئت وافدا اليك واتوسل الى الله بك في جميع حوائجي من امر دنياي واخرتي بك يتوسل
المتوسلون الى الله في حوائجهم وبك يدرك عند الله اهل التراث طلبتهم ثم تكبر احدى عشرة تكبيرة متتابعة ولا تعجل فيها ثم
تمشي قليلا فتقوم مستقبل القبلة فتقول الحمد لله الواحد المتوحد في الامور كلها خالق الخلق لم يعزب شيء من امورهم عن علمه فعلمه
بقدرته ضمنت الارض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول الله صلى الله عليك اشهد ان لك من الله ما وعدك من النصر والفتح
وان لك من الله الوعد الصادق في هلاك اعدائك وتمام موعد الله اياك اشهد ان من تبعك الصادقون الذين قال الله تبارك وتعالى
فيهم اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ثم تكبر سبع تكبيرات ثم تمشي قليلا ثم تستقبل القبر وتقول الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا اشهد انك دعوت الى الله والى رسوله و
وفيت لله بعهده وقمت لله بكلماته وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله
امة خذلت عنك اللهم اني اشهدك بالولاية لمن واليت ووالته رسلك واشهد بالبراءة ممن برئت منه وبرئت منه رسلك
اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء اهل بيت نبيك وافسدوا في بلادك واستذلوا
عبادك اللهم ضاعف لهم العذاب فيما جرى من سبلك وبرك وبحرك اللهم العنهم في مستسر السرائر في سمائك وارضك
وكلما دخلت الحير فسلم وضع خدك على القبر

بيان قوله عليه السلام وسلام على ملائكة الله فيما تروح به الرائحات السلام على ملائكة الله
في ضمن التحيات التي تأتيك من الله في وقت الرواح او مطلقا فقوله لك وعليك صفة او حال للرائحات والاظهر ما في بعض النسخ وهو

قوله وسلام ملئكته فيما تغتدى وتروح والغدو هو البكرة ويقال غدا عليه واغتدى اى بكر والرواح من (زوال) الشمس الى الليل يقال راح يروح رواحا اى سلام ملئكته فيما يأتون عليك فى اول النهار واخره وقد يقال راح يروح اذا اتى اى وقت كان فعلى التفسير الاولى هذا هو المراد قوله وانك ثار الله فى الارض الثار بالهمز الدم وطلب الدم اى انك اهل ثار الله والذى يطلب الله بدمه من اعدائه او هو الطالب بدمه ودماء اهل بيته بامر الله فى الرجعة وقيل هو تصحيف ثائر والثائر من لا يبقى على شئ حتى يدرك ثاره ثم اعلم ان المضبوط فى نسخ الدعا بغير همز والذى يظهر من كتب اللغة انه مهموز ولعله خفف فى الاستعمال قوله وشهادتهم اى حضورهم او صيرتهم شهيدا كما صار والد الاول اظهر قوله وتجعلنى لهم فرطا هو بالتحريك من يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية اى تجعلنى خادما لهم ساعيا فى امورهم قوله من جميع خلقه اى ممن له مدخل فى ذلك با لنا سيستحق الخذلان والرضا به فى كل دهر واوان با لكسر ويفتح والرة بكسر الثاء وفتح الراء والثار

(والوتر) كا على عن ابيه عن ابن ابى نجران عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية قال اذا فرغت من التسليم على الشهداء اتيت قبر ابى عبد الله عليه السلام فاجعله بين يديك ثم تصلى ما بدا لك مل ابى وعلى بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير بن ابى فاختة قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابى عبد الله عليه السلام وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك انى احضر مجالس هؤلاء القوم يعنى ولد العباس فما اقول قال اذا حضرتهم وذكرتنا فقل اللهم ارنا الرخاء والسرور فانك تأتى على ما تريد فقلت جعلت فداك انى كثيرا ما اذكر الحسين عليه السلام فاى شئ اقول قال قل السلام عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلثا فان السلام يصل اليه من قريب ومن بعيد ثم قال ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب فى الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابى عبد الله عليه السلام الا ثلثة اشياء لم تبك عليه البصرة ودمشق ولا آل عثمان قال قلت جعلت فداك انى اريد ان ازوره فكيف اقول وكيف اصنع قال اذا اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فانك فى حرم من حرم الله ورسوله بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله كثيرا والصلوة على محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته حتى تصير الى باب الحسين عليه السلام ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبى الله ثم اخط عشر خطا ثم قف فكبر ثلثين تكبيرة ثم امش حتى تأتيه من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور فى السموات والارض اشهد ان دمك سكن فى الخلد واقشعرت له اظلة العرش وبكى له جميع الخلائق وبكت له السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب فى الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى اشهد انك حجة الله وابن حجته واشهد انك قتيل الله وابن قتيله واشهد انك ثار الله فى الارض وابن ثاره واشهد انك وتر الله الموتور فى السموات والارض واشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت واوفيت وجاهدت فى سبيل ربك ومضيت للذى كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا عبد الله ومولاك وفى طاعتك والوافد اليك التمس كمال المنزلة عند الله وثبات القدم فى الهجرة اليك والسبيل الذى لا يختلج دونك من الدخول فى كفالتك التى امرت بها من اراد الله بدأ بكم من اراد الله بدأ بكم بكم يبين الله الكذب وبكم يباعد الله الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم يختم الله وبكم يمحو الله ما يشاء وبكم يثبت وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب وبكم تنبت الارض اشجارها وبكم تخرج الاشجار اثمارها وبكم تنزل السماء قطرها

(قطرها) وبكم يكشف الله الكرب وبكم ينزل الله الغيث وبكم تسبح الله الارض التى تحمل ابدانكم وتستقل جبالها على مراسيها ارادة الرب فى مقادير اموره تهبط اليكم وتصدر من بيوتكم والصادر عما فصل من احكام العباد لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذى جعل النار مأواهم وبئس ورد الواردين وبئس الورد المورود والحمد لله رب العالمين صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله

(وتقول ثلثا) انا الى الله ممن خالفك برئ انا الى الله ممن خالفك برئ انا الى الله ممن خالفك برئ ثم تقوم فتأتى ابنه عليا وهو عند رجليه فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك انا الى الله منهم برئ انا الى الله منهم برئ انا الى الله منهم برئ ثم تقوم فتومى بيدك الى الشهداء وتقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم والله فزتم والله فزتم والله فليت انى معكم فافوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر ابى عبد الله صلى الله عليه بين يديك فتصلى ست ركعات وقد تمت زيارتك فان شئت فاقم وان شئت فانصرف كا العدة عن ابن عيسى مثله بيان قوله يعنى ولد العباس

هو مغلوب عباس هكذا عبر بعينه قوله عليه السلام يا قتيل الله اي الذي قتل لله وفي سبيله او القتيل الذي يطلب بثاره الى الله قوله عليه السلام وتر الله اي الفرد المنفرد في
الكمال من نوع البشر في عصره الشريف والمراد ثار الله كما مر اي الذي الله تعالى طالب بدمه او الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره
وترا وترة وكذلك وتره حقه نقصه ذكره الجوهري وقال الجزري فيه من فاته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص اهله وماله وبقي فردا يقال وترته اذا نقصته
فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاته صلوة
العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله انتهى اقول فالمعنى الذي قتل في سبيل الله وقتل اقرباؤه وسلب ماله وقيل الموتور تاكيد للوتر كقوله
حجرا محجورا قوله عليه السلام في السموات والارض اي ينتظر طلب ثاره اهل السموات والارض او عظمت مصيبته فيهما قوله عليه السلام واقشعرت له اظلة العرش
الاظلة جمع ظلال وهو ما اظلك من سقف وغيره والمراد هنا ما فوق العرش او اطباقه وبطونه فان كل طبقة وبطن منه ظل لطابقته او اجزاء
العرش فان كل جزء منه ظل لمن يسكن تحته وقد يطلق الظلال على الاشخاص والاجسام اللطيفة وعالم الارواح فيمكن ان يكون المراد بها
الارواح المقدسة والملائكة الساكنين في العرش وفي بعض النسخ ظلة العرش بالضم فالاضافة بيانية قوله عليه السلام واشهد انك ثار الله وفي
بعض نسخ الكافي ههنا ثار الله في الارض وابن ثاره قوله عليه السلام ووفيت اي اتيت بما هو الجماعة لاعلاء الكلمة واتمام الحجة وما قصرت في ذلك وفي
اكثر نسخ الكافي والتهذيب واوفيت من قوله تعالى فمن اوفى بما عاهد عليه الله تاكيدا للسابق او بمعنى وفيته الحق كملا اي اعطيته كل ما كان
يلزمك من الهداية واعطاء النصيحة او وفيت ببيعتك كما قال تعالى وابراهيم الذي وفى وفي بعض شرح قوله مضيت للذي كنت عليه
فدنيا زال امير المؤمنين قوله عليه السلام وثبات القدم في الهجرة اليك اي طلب ثبات القدم مدة الحياة وبعد في الهجرة اليك والاتيان لزيارتك ويحتمل
ان تكون في تعليلية اي ثبات القدم في الدين لهجرتي اليك قوله عليه السلام والسبيل الذي لا يختلج دونك اي لا اختلاج الاضطراب او اختلجه اي جذبه وقطعه
قال في النهاية ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون انتهى فيمكن ان يقرأ يختلج على بناء الفاعل و
على بناء المفعول والثاني اظهر وعلى التقديرين السبيل اما معطوف على الهجرة او على ثبات القدم والاخير اظهر وعلى التقادير حاصل الكلام
اني التمس منك السبيل المستقيم غير المضطرب والسبيل الذي من سلكه لا يجتذب ولا ينتزع ولا يمنع من الوصول اليكم في الدنيا والاخرة
وكلمة من في قوله من الدخول اما تعليلية او بيانية فيكون بيانا للسبيل او صلة للاختلاج على المعنى الثاني او مر على بناء المجهول والكفالة
هي الحفظ والرعاية والشفاعة اللاتي امرهم الله تعالى بها لشيعتهم ويقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد قوله عليه السلام وبكم فتح الله
اي الايجاد والعلم او الخلافة والامامة كقوله عليه السلام كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قوله وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب اي ما يقع على
الشيعة من القتل والنهب والضرب والشتم وساير مصائب الدين والدنيا انتم الطالب لها في الرجعة والمنتقم لهم فيها ومنهم من صحف وقرأ
ثم ابطلت اي ترة وجناية بطلت ولم يطلبها صاحبها او لياقة وهو غلط لمخالفة النسخ المعتبرة قوله عليه السلام وبكم تسبح الارض المراد بالارض اما كل ما
مواضع استقرارهم احياء وميتا وتسبيح الارض على نحو ما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده او المراد تسبيح سكانها من الملائكة والجن والانس
ايضا فانه ببركتهم يعبد الله فيتكلف بعضا منهم ويسوقهم ويمكن ان يقرأ على بناء المجهول اي تقدس وتنزه وقد ذكر الخبر بيوتكم وقبوركم ومواضع
اثاركم كما قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع وقد مرت الاخبار في تفسيرها في كتاب الامامة وفي بعض نسخ الكافي والتهذيب وفي اكثر نسخ الكافي
تسيخ بالياء المثناة من تحت والخاء المعجمة اي تثبت وتستقر وهو اظهر قوله عليه السلام تستقل جبالها الضمير راجع الى الارض على الوجهين اي ملائكتها
ومحال ثبوتها واستقرارها وفي الكافي تستقر مكان تستقل قوله اذا لرب مبتدأ وضبط ليكم على بناء المعلوم او المجهول خبره اي تقدير الله
تعالى تنزل عليكم في ليلة القدر وتصدر من بيوتكم اي يأخذها الخلق ويتعلمها منكم وفي بعض نسخ الكافي عامة نسخ الكافي والتهذيب وتفرضها
والصادر بالزاء المهملة وهو مبتدأ وخبره مقدر يعرف بقرينة ما سبق اي يصدر من بيوتكم وفي بعض نسخ الكافي الصادر بالقاف ولا
يختلف التقدير ويمكن ان يقرأ فصل على بناء المعلوم والمجهول من باب التفعيل والمجرد والحاصل ان احكام العباد وما بين منها او ما يفصل
بينهم من قضاياهم او ما يميز بين الحق والباطل وما خرج من اللوح منها يؤخذ منكم فان الصادر عن الماء مثلا هو الذي يرد الماء حتى يا
منه حاجته ويرجع فاذا كان علم ما فصل من احكام العباد في بيوتكم فالصادر بعضه لابد ان يصدر من بيوتكم ولا يبعد ان يكون الواو في قوله
والصادر زايدة من النساخ فيكون فاعل يصدر ولا يحتاج الى تقدير قوله عليه السلام ولم استشهد على بناء المجهول اي لم احضر عندك ولم اجاهد
حتى اقتل دونك ممن كان مامورا بالجهاد ومنهم من قرأ على بناء المعلوم اي لم اطلب شهوده وحضوره ولا يخفى بعده قوله عليه السلام وبنسل الورد
بالكسر المال الذي يرد عليه والمورود تاكيد له كقوله تعالى نذرا ومفدودا اي بئس الماء المورود دقيقه مورده وهذا على سبيل التهكم كقوله
تعالى نزل من حميم الى النار ولهم بدلا عما يرد عليه اهل الجنة من الانهار والعيون وانواع النعيم وهي مؤكدة للفقرة السابقة قوله عليه السلام يا ابن الحسن هذا
على سبيل المجاز فان العرب يسمى العم ابا كما قيل في قوله تعالى لابيه آزر صل ابي وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الاهوازي عن فضالة

نعيم

في زيارة الائمة صلوات الله عليهم المطلقة

عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه اليه وعليك السكينة
والوقار حتى تدخل الحير من جانبه الشرقي وقل حين تدخله السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام
على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحير باذن الله مقيمون فاذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل السلام
على رسول الله صلى الله عليه امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته ثم تقول السلام على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك
كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن ٧ بين خلقك
على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثم تسلم على الحسين وسائر الائمة كما صليت وسلمت على الحسن عليه السلام ثم تأتي قبر الحسين
فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله
رحمك الله يا ابا عبد الله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرك به ولم تخش احدا غيره وجاهدت في سبيله وعبدته مخلصا
حتى اتاك اليقين اشهد انكم كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من بقي ومن تحت الثرى اشهد ان ذلك
لكم سابق فيما مضى وذلك لكم فيما بقي اشهد ان ارواحكم وطينتكم طينة طيبة طابت وطهرت هي بعضها من بعض
من الله ومن رحمته فاشهد الله واشهدكم اني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي فاسأل فاشهد الله
الله البر الرحيم ان يتمم لي ذلك واشهد انكم قد بلغتم عن الله ما امركم به لم تخشوا احدا غيره وجاهدتم في سبيله و
عبدتموه حتى اتاكم اليقين فلعن الله من قتلكم ولعن الله من امر به ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد ان الذين انتهكوا
حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الامي ثم تقول اللهم العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا ملتك و
رغبوا عن امرك واتهموا رسولك وصدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهم نارا واجوافهم نارا واحشرهم واتباعهم الى
جهنم زرقا اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للايمان اللهم
العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية اللهم العن جوابيت هذه الامة والعن طواغيتها والعن فراعنتها والعن قتلة الحسين والعن قتلة امير المؤمنين
وعذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به وتمن عليه بنصرك لدينك في الدنيا
والآخرة ثم اجلس عند رأسه صلوات الله عليه فقل صلى الله عليك اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحا واديت امينا
وقتلت صديقا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل اشهد انك قد اقمت الصلاة وآتيت
الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة و
الموعظة الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما اشهد انك كنت على بينة من ربك قد بلغت ما امرت به وقمت بحقه
وصدقت من قبلك غير واهن ولا موهن صلى الله عليك وسلم تسليما فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك اشهد ان الجهاد
معك جهاد وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل بيتك صلى
الله عليه وآله وسلم تسليما اشهد انك صديق عند الله وحجته على خلقه واشهد ان دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك
فهو باطل مدحوض واشهد ان الله هو الحق المبين ثم تحول عند رجليه وتخير من الدعاء وتدعو لنفسك ثم تحول عند رأس علي بن
الحسين عليهما السلام وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله
وبركاته صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعترة آبائك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم تأتي
قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول السلام عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط وسلف ونحن لكم اتباع وانصار اشهد انكم
انصار الله كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا فما وهنتم وما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى
الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد الله مدرك لكم ثار
ما وعدكم انتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة انتم السابقون والمهاجرون والانصار اشهد انكم قد جاهدتم في
سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

ثم تقول آتيتك يا حبيب رسول الله وابن رسوله واني لك عارف وبحقك مقر وبفضلك مستبصر وبضلالة من خالفك موقن عارف بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي اللهم اني اصلي عليه كما صليت عليه ورسلك وامير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل في محضرنا واذا غبنا وشهدنا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **كا** العدة عن احمد بن محمد عن الاهوازي مثله **توضيح** في الكافي وقل حين تدخله السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون هذه الفقرات اشارات الى قوله تعالى الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وقوله تعالى فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين **قال البيضاوي** في قوله مسومين اي معلمين من التسويم الذي هو اظهار سيماء الشيء لقوله صلى الله عليه وآله لاصحابه تسوموا فان الملائكة قد تسومت او مرسلين من التسويم بمعنى الاسامة وقال في قوله مردفين اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضا من ردفته اذا جئت بعده او متبعين بعضهم بعضا انفسهم المؤمنين من اردفته اياه فردفه وقرأ نافع ويعقوب مردفين بفتح الدال اي متبعين او متبعين بمعنى انهم كانوا مقدمة الجيش او ساقتهم انتهى اقول يمكن ان يكون المراد في هذا المقام السلام على تلك الاصناف من الملائكة الذين عاونوا الرسول في غزواته ثم السلام على الذين عاونوا سبطه الشهيد فقتلوا ومع انه يحتمل ان يكون هؤلاء الاملاك ايضا من الحاضرين في هذا المشهد الشريف كما يظهر من بعض الاخبار ويحتمل ان يكون المراد توصيف الملائكة المقيمين في هذا المشهد بانهم معلمون بعلامة او مرسلون لاعانة الزائرين وانهم يردف بعضهم بعضا في النزول لزيارته ويردفون المؤمنين الزائرين في الزيارة ويشيعونهم الى اوطانهم والاول اظهر ثم اعلم ان المسومين يحتمل ان يكون بكسر الواو المشددة وبفتحها كما قرئ بهما في الآية واشير الى تفسيرهما قوله ومن تحت الثرى اي الاموات لانهم مسئولون عن ائمتهم في قبورهم وبعد حشرهم قوله سابق فيما مضى اي تلك الاحوال والفضائل حاصلة فيمن مضى من الائمة وهي سبب لفتح ابواب الامامة والخلافة والعلوم والمعارف فيما بقي من الائمة فيكون ما بمعنى من والمعنى ان تلك الاحوال مثبتة الكر في الكتب الثابتة ونحتج لكم الفاز لنا في مدى الاعصار تلك الفضائل والاحوال وقرأ بعض الاصحاب فاتح بالهمزة بعد الالف اسم الفاعل من الفتوح وهو انسب بالسجع لطبقات ينوح من الفراد لنا في شيم فضائلهم قوله في ذات نفسي اي عزمه وطن نفسي على ان يكون تابعا لكم في الامور المتعلقة بنفسي وفي سائر شرائع ديني وفي خاتمة عملي وفي منقلبي الى الله عند موتي وفي مثواي في قبري وفي الجنة ولما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد كان باختياره لاينافي الا بتوفيقه تعالى قال ما سأل الله الكريم ان يتم ذلك لي ويجعل ما عزمت عليه حاصلا لي ويحتمل ان يكون المراد بالذات الحقيقة ويكون الفقرات متعلقة بقوله مؤمن وتابع معا على التنازع او على اللف والنشر اي او من بايابكم مؤمنا من حقيقة نفسي اي صميم قلبي ويظهر اثره في عملي وفي خاتمة عملي ويكون ثابتا معي عند الموت وفي القبر واني مؤمن بكم وتابع لما اعتقدتموه وبينتموه في حقيقة نفسي وصفاتها واحوالها وفي شرائع ديني فيما يجب ان يكون عليه خاتمة عملي وفيما ذكرتموه من احوال الموت والقبر والجنة والنار واما اللف والنشر فيظهر مما ذكر قوله الذين بدلوا نعمتك اي الامام المنصوب من قبل الله تعالى كما مر في كتاب الامامة في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا اي اتهموا رسولك اي في تعيين وصية امير المؤمنين عليه السلام وانه انما فعل ذلك لهوى نفسه قال الفيروزابادي في قوله ذرءا اي جميعا وقد فسرها سائر المفسرين بكتاب المعاد قوله امتحنت قلبه اي اختبرتها بالامانة والفتنا والمحن والفتن والشدائد حتى خلص لقبول الايمان وكالذي يخلص الذهب بالنار اذا ادخلته قوله الرباني منسوب الى الرب بالالف والنون من زيادات النسب اي العالم الراسخ في الدين والعلم او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل الرب بمعنى التربية اي الذين يربون المتعلمين والربيون بالكسر ايضا منسوب الى الرب بالفتح والكسر من تغيرات النسب اي المتمسكون بعبادة الله وعلمه وقيل منسوب الى الربة وهي الجماعة الكثيرة وما استكانوا اي ما خضعوا للعدو قيم وقد مضى شرح كثير من الفقرات في زيارة امير المؤمنين عليه السلام **مل** ابي ومحمد بن عبد الله معا عن الحميري عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن ابيه عن فضيل عن عثمان الصائغ عن سويد بن عمار قال قلت لابي عبد الله ما اقول اذا اتيت قبر الحسين قال قل السلام عليك يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك و (صلى الله عليك يا ابا عبد الله) لعن الله من شرك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله من ذلك بريء **مل** ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله للمفضل كم بينك وبين قبر الحسين قال قلت بابي انت وامي يوم وبعض يوم آخر قال فتزوره قال قلت نعم قال الا ابشرك الا افرحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت فداك قال فقال لي

ان الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيأ لزيارته فيتباشر به اهل السماء فاذا خرج من باب منزله راكبا او ماشيا وكل الله به اربعة آلاف ملك من
الملائكة يصلون عليه حتى يوافي الحسين عليه السلام يا مفضل اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فقف بالباب وقل هذه الكلمات فان لك بكل كلمة كفلا
من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله
السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث علي وصي رسول الله السلام عليك يا وارث الحسن الرضي
السلام عليك يا وارث فاطمة بنت رسول الله السلام عليك ايها الشهيد الصديق السلام عليك ايها الوصي البار التقي
السلام على الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك اشهد انك قد اقمت الصلاة و
آتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك ورحمة الله وبركاته
ثم تسعى فلك بكل قدم رفعتها او وضعتها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله فاذا سلمت على القبر فالتمسه بيدك وقل السلام عليك يا
حجة الله في ارضه وسمائه ثم تمضي الى صلاتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكانما وقف في سبيل الله صلوات الله ع
الف مرة مع نبي مرسل فاذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لاقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول طوبى لك
ايها العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل فان هو مات في عامه او في ليلته او يومه لم يل قبض روحه الا الله و
تقبل الملائكة معه يستغفرون له ويصلون عليه حتى يوافي منزله وتقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد وافى قبر ابن نبيك صلى الله عليه
وآله وقد وافى منزله فاين نذهب فيأتيهم النداء من السماء يا ملائكتي قفوا بباب عبدي فسبحوا وقدسوا واكتبوا ذلك في حسناته الى
يوم يتوفى قال فلا يزالون ببابه الى يوم يتوفى يسبحون الله ويقدسونه ويكتبون ذلك في حسناته واذا توفي شهدوا جنازته وكفنه وغسله
والصلاة عليه ويقولون ربنا وكلتنا بباب عبدك وقد توفي فاين نذهب فيناديهم يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبحوا وقدسوا و
اكتبوا ذلك في حسناته الى يوم القيامة **مل** حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن الحجال سوزاني عن الحسين ع قال مثله **بيان** لا يخفى
ما في سند الخبر الا ان يكون مكان المفضل رجل آخر ومكان عن في قوله عن جابر الواو والا فلا يستقيم الا بتكلف بعيد وقد مر ان
المفضل كان يسمع الخبر من جابر ويرويه في البلد الامين مرسلا عن جابر ورواه مؤلف المزار الكبير عن الشيخ هبة الله بن نما عن الحسين
بن محمد بن طحال عن السيد هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر عن سعد بن وهبان احمد بن علي بن الحسين بن سليمان التمغاني عن محمد بن
علي بن خلف البزاز عن علي بن الحسين بن كعب عن اسمعيل بن صبيح عن الحسن بن سعيد الاعمش عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع انه
قال لجابر كم بينكم وبين قبر الحسين ع وساق الحديث الى آخره مثل ما مر ولم يذكر المفضل اصلا لكن الفاظ الزيارة توافق ما سيأتي برواية السيد
ابن طاوس ره **مل** الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن ع ما تقول في زيارة
قبر الحسين ع فقال لي ما تقولون انتم فيه فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا يقول عمرة قال فاي شيء تقول اذا اتيته قلت اقول
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله اشهد انك قد اقمت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف و
نهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واشهد ان الذين سفكوا دمك واستحلوا حرمتك ملعونون
معذبون على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون **مل** ابي عن موسى بن جعفر البغدادي عن جده
عن ابي البلاد قال قال لي ابو الحسن ع كيف السلام على ابي عبد الله ع قال قلت اقول السلام عليك يا ابا عبد الله وذكر مثله وزاد في
آخره قال نعم هو هكذا **مل** ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال اذا
اتيت الحسين ع فقل الحمد لله وصلى الله على محمد وآله والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا ابا عبد الله
لعن الله من قتلك ومن شارك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء **مل** ابي عن سعد والحميري معا عن احمد بن
الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمار عن ابي عبد الله ع قال تقول اذا انتهيت الى قبره عليه السلام السلام عليك يا ابن رسول الله
السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا سيد شباب اهل الجنة ورحمة الله وبركاته
يا من رضاه من رضى الرحمن وسخطه من سخط الرحمن السلام عليك يا امين الله وحجة الله وباب الله والدليل على الله والداعي
الى الله اشهد انك قد حللت حلال الله وحرمت حرام الله واقمت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر و
دعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واشهد انك ومن قتل معك شهداء احياء عند ربك ترزقون واشهد
ان قاتلك في النار ادين الله بالبراءة ممن قتلك وممن قاتلك وشايع عليك وممن جمع عليك وممن سمع صوتك ولم يعنك

يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما ل عن عثمان مثله مل جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن أبي
سعيد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين ع قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه
وآله أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار وإذا زرته يا أبا سعيد فسبح عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين ع ألف مرة وسبح عند رجليه
تسبيح فاطمة ع ألف مرة ثم صل عنده ركعتين تقرأ فيهما يس والرحمن فإذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك إن شاء الله قال قلت جعلت فداك
علمني تسبيح علي وفاطمة صلوات الله عليهما قال نعم يا أبا سعيد تسبيح علي ع سبحان الذي لا تنفد خزائنه سبحان الذي لا تبيد معالمه
سبحان الذي لا يفنى ما عنده سبحان الذي لا يشرك أحدا في حكمه سبحان الذي لا اضمحلال لفخره سبحان الذي لا انقطاع لمدته
سبحان الذي لا إله غيره وتسبيح فاطمة عليها السلام سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان
ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى أثر النمل في الصفا ووقع
الطير في الهواء. بيان الباذخ العالي والبهجة الحسن قوله ع ووقع الطير في الهواء عطفا أو يكون في بمعنى من وسيأتي التسبيحان
بوجه آخر مع شرحهما في خبر الثمالي مل أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن ابن أبي عمير عن عامر بن جذاعة عن أبي عبد الله ع قال
إذا أتيت الحسين ع فقل الحمد لله وصلى الله على محمد وأهل بيته والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته عليك السلام يا أبا
عبد الله ورحمة الله يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك ومن شرك في دمك ومن بلغه ذلك
فرضي به أنا إلى الله منهم بريء مل أبي وغيره عن سعد عن ابن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عامر بن جذاعة قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا أتيت الحسين ع يعني قبره صلوات الله عليه فقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا أبا
عبد الله لعن الله من قتلك ومن بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء مل الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحق عن سعدان بن مسلم
عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال إذا أتيت القبر بدأت فأثنيت على الله عز وجل وصليت على النبي ص واجتهد في ذلك إن شاء الله ثم
تقول سلام الله وسلام ملائكته فيما تروح وتغدو الزاكيات الطاهرات لك وعليك سلام الملائكة المقربين والمسلمين لك
بقلوبهم والناطقين بفضلك والشهداء على أنك صادق وصديق صدقت ونصحت فيما أتيت به وأنك ثار الله في الأرض
والدم الذي لا يدرك ترته أحد من أهل الأرض ولا يدركه إلا الله وحده جئتك يا ابن رسول الله وافدا إليك أتوسل إلى الله بك
في جميع حوائجي من أمر آخرتي ودنياي وبك يتوسل المتوسلون إلى الله في حوائجهم وبك يدرك أهل الترات من عباد الله طلبتهم
ثم امش قليلا ثم قم مستقبل القبر فقل الحمد لله الواحد المتوحد بالأمور كلها خالق الخلق فلم يعزب عنه شيء من أمرهم وعالم
كل شيء بغير تعليم ضمن الأرض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول الله أشهد أن لك من الله ما وعدك من النصر والفتح وأن
لك من الله الوعد الحق في هلاك عدوك وتمام موعده إياك أشهد أنه قاتل معك ربيون كثير كما قال الله وكأين من نبي قاتل معه ربيون
كثير كما قال الله وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم ثم كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلا واستقبل القبر ثم قل الحمد لله
الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرت
به ووفيت بعهد الله وتمت بك كلماته وجاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين ولعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة خذلتك ولعن
الله أمة خذلت عنك اللهم إني أشهد بالولاية لمن واليت ووالت رسلك وأشهد بالبراءة ممن برئت منه وبرئت منه
رسلك اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء أهل بيت نبيك وأفسدوا في بلادك
واستذلوا عبادك اللهم ضاعف لهم اللعنة فيما جرت به سنتك في برك وبحرك اللهم العنهم في سمائك وأرضك اللهم
واجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة ثم امش قليلا ثم كبر
سبعا وهلل سبعا واحمد الله سبعا وسبح الله سبعا وأجب سبعا تقول لبيك داعي الله إن كان لم يجبك بدني فقد أجابك
قلبي وسمعي وبصري وهواي على التسليم لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والأمين المستخزن والمؤدي
البليغ والمظلوم المهتضم جئت انقطاعا إليك وإلى ولدك وولد ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسلم وأمري
لك متبع ونصرتي لك معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم من المؤمنين إني ظ
برجعتكم لا أنكر لله قدرة ولا أكذب له مشيئة ولا أزعم أن ما شاء لا يكون ثم امش حتى تنتهي إلى القبر فقل وأنت قائم
سبحان الله يسبح لله الملك والملكوت ويقدس بأسمائه جميع خلقه سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح
اللهم اكتبني في وفدك إلى خير بقاعك وخير خلقك اللهم العن الجبت والطاغوت ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين

وقوع الطير سقوطها فالمراد سقوطها على الأغصان الواقعة في الهواء

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فأت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه اليه وعليك السكينة
والوقار حتى تدخل الحير من جانبه الشرقي وقل حين تدخله السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام
على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحير باذن الله مقيمون فاذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته ثم تقول السلام على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك
كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بينهم والمهيمن ٧ بين خلقك
على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثم تسلم على الحسين وسائر الائمة كما صليت وسلمت على الحسن عليه السلام ثم تأتي قبر الحسين
فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله
وحياك الله يا ابا عبد الله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرك به ولم تخش احدا غيره وجاهدت في سبيله وعبدته مخلصا
حتى اتاك اليقين اشهد انكم كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من بقي ومن تحت الثرى اشهد ان ذلك
لكم سابق فيما مضى وذلك لكم فيما بقي اشهد ان ارواحكم وطينتكم طيبة طابت وطهرت هي بعضها من بعض
من الله ومن رحمته فاشهد الله انى بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي فاسأل — فاشهد الله
الله البر الرحيم ان يتمم لي ذلك واشهد انكم قد بلغتم عن الله ما امركم به لم تخشوا احدا غيره وجاهدتم في سبيله و
عبدتموه حتى اتاكم اليقين فلعن الله من قتلكم ولعن الله من امر به ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد ان الذين انتهكوا
حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الامي ثم تقول اللهم العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا ملتك و
رغبوا عن امرك واتهموا رسولك وصدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهم نارا واجوافهم نارا واحشرهم وابتاعهم الى
جهنم زرقا اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن ممتحن قلبه للايمان اللهم — والعن قتلة امير المؤمنين
العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية اللهم العن جوابيت هذه الامة والعن طواغيتها والعن فراعنتها والعن قتلة الحسين
وعذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به وتمن عليه بنصرك لدينك في الدنيا
والآخرة ثم اجلس عند رأسه صلوات الله عليه فقل صلى الله عليك اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحا وأديت امينا
وقتلت صديقا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل اشهد انك قد اقمت الصلاة وآتيت
الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة و
الموعظة الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما اشهد انك كنت على بينة من ربك قد بلغت ما امرت به وقمت بحقه
وصدقت من قبلك غير واهن ولا موهن صلى الله عليك وسلم تسليما فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك اشهد ان الجهاد
معك جهاد وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل بيتك صلى
الله عليه وآله وسلم تسليما اشهد انك صديق عند الله وحجته على خلقه واشهد ان دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك
فهو باطل مدحوض واشهد ان الله هو الحق المبين ثم تحول عند رجليه وتخير من الدعاء وتدعو لنفسك ثم تحول عند رأس علي بن
الحسين عليهما السلام وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله
وبركاته صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعترة آبائك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم تأتي
قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول السلام عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط وسلف ونحن لكم اتباع وانصار اشهد انكم
انصار الله كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا فما وهنتم وما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى
الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد الله مدرك لكم ثار
ما وعدكم انتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة انتم السابقون والمهاجرون والانصار اشهد انكم قد جاهدتم في
سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما الحمد لله الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

ثم تقول أتيتك يا حبيب رسول الله وابن رسوله وإني لك عارف وبحقك مقر وبفضلك مستبصر وبضلالة من خالفك
موقن عارف بالهدى الذي أنت عليه بأبي أنت وأمي ونفسي اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه ورسلك وأمير
المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضاً لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل في محضرنا وإذا
غبنا وشهدنا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **توضيح** كا العدة عن احمد بن محمد عن الاهوازي مثله وفي الكافي وقل
حين تدخله السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام
على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون هذه الفقرات إشارات إلى قوله تعالى ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم
بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين وقوله تعالى فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين **قال البيضاوي** في قوله
مسومين أي معلمين من التسويم الذي هو إظهار سيماء الشيء لقوله صلى الله عليه وآله لأصحابه تسوموا فإن الملائكة قد تسومت
أو مرسلين من التسويم بمعنى الإسامة وقال في قوله مردفين أي متبعين المؤمنين أو بعضهم بعضاً من أردفته أنا إذا جئت بعده أو متبعين
بعضهم بعضاً أنفسهم المؤمنين من أردفته إياه فردفه وقرأ نافع ويعقوب مردفين بفتح الدال أي متبعين أو متبعين بمعنى أنهم كانوا
مقدمة الجيش أو ساقتهم انتهى أقول يمكن أن يكون المراد في هذا المقام السلام على تلك الأصناف من الملائكة الذين عاونوا الرسول
في غزواته مقدما على السلام على الذين عاونوا سبط الشهيد وتداركوا مع أنه يحتمل أن يكون هؤلاء الأملاك أيضاً من الحاضرين في هذا
المشهد الشريف كما يظهر من بعض الأخبار ويحتمل أن يكون المراد توصيف الملائكة المقيمين في هذا المشهد بأنهم معلمون بعلامة أو
مرسلون لإعانة الزائرين وأنهم يردف بعضهم بعضاً في النزول للزيارة ويردفون المؤمنين الزائرين في الزيارة ويشيعونهم إلى
أوطانهم والأول أظهر ثم اعلم أن المسومين يحتمل أن يكون بكسر الواو والمشددة وبفتحها كما قرئ بهما الآية وأشير إلى تفسيرهما قوله
ومن تحت الثرى أي الأموات لأنهم مسئولون عن إمامتهم في قبورهم وبعد حشرهم قوله ع سابق فيما مضى أي تلك الأحوال والفضائل
حاصلة فيمن مضى من الأئمة وهي سبب لفتح أبواب الإمامة والخلافة والعلوم والمعارف فيما بقي من الأئمة فيكون ما بقي من والمعنى أن تلك
الأحوال متجددة لكم في الكتب السالفة ويفتح لكم القرآن الباقي من كل الأوصاف تلك الفضائل والأحوال وقرأ بعض الأصحاب بائح بالهمزة بعد
الألف من الفتوح وهو أمثنا والنهج لطبيلتي بفتح من القرآن الباقي تشيم فضائلهم قوله ع في ذات نفسي أي عزمه وأوطن نفسي على أن
يكون تابعاً لكم في الأمور المتعلقة بنفسي وفي سائر شرائع دينه وفي خاتمة عمله في منقلبي إلى ربي عند موتي وفي مثواي في قبري وفي الجنة و
لما لم يكن بعض هذه الأمور باختيار العبد ما كان باختياره لا يتم إلا بتوفيقه تعالى قال ع ما شاء الله لا حول إلا بالله أرجو أن يتم ذلك لي ويجعل ما عزمت
عليه حاصلا لي ويحتمل أن يكون المراد بالذات الحقيقة ويكون الفقرات متعلقة بقوله مؤمن وتابع معاً على التنازع أو على اللف والنشر أي
أؤمن إيماناً منبعثاً من حقيقة نفسي أي صميم قلبي ويظهر أثره في عملي وفي خاتمة عملي ويكون ثابتاً معي عند الموت وفي القبر والجنة مؤمن بكم
وتابع لما اعتقدتموه وبينتموه في حقيقة نفسي وصانعها وأحوالها وفي شرائع ديني وفيما يجب أن يكون عليه خاتمة عملي وفيما ذكرتموه من
أحوال الموت والقبر والجنة والمعاد وأما اللف والنشر فيظهر مما ذكر قوله ع الذين بدلوا نعمتك أي الإمام المنصوب من قبل الله تعالى كما مر في
كتاب الإمامة في قوله تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً قوله اتهموا رسولك أي في تعيين وصيه أمير المؤمنين ع وأنه إنما فعل
ذلك لهوى نفسه قال الفيروزآبادي في قوله زرقاً أي عمياً وقد مر سابقاً تفسيره في كتاب المعاد قوله ع امتحنت قلبه أي اختبرتها بالآفات والفتنة
والمحن والفتن والشدائد حتى خلص لقبول الإيمان وكما يمتحن الذهب بالنار إذا أذيب حتى يذهب غشه ويبقى خالصه قوله والرباني منسوب إلى
الرب بزيادة الألف والنون من زيادات النسب العالم الراسخ في الدين والعلم أو الذي يطلب بعلمه وجه الله ومن الرب بمعنى التربية أي الذين يربون
المتعلمين والربيون بالكسر أيضاً منسوب إلى الرب بالفتح والكسر من تغييرات النسب أي المتمسكون بعبادة الله وعلم وقيل منسوب إلى الربة
وهي الجماعة الكثيرة وما استكانوا أي ما خضعوا لعدوهم وقد مضى شرح كثير من الفقرات في زيارات أمير المؤمنين ع **مل** أبي ومحمد بن
عبد الله معاً عن الحميري عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن أبيه عن فضيل غلام الصائغ عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي
عبد الله ع ما أقول إذا أتيت قبر الحسين ع قال قل السلام عليك يا أبا عبد الله رحمك الله يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك و صلى الله عليك يا أبا عبد الله
لعن الله من أشرك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله من ذلك بريء **مل** أبي عن سعد عن الحسن بن علي بن أبي
حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله ع للمفضل كم بينك وبين قبر الحسين ع قال قلت
بأبي أنت وأمي يوم وبعض يوم آخر قال فتزوره فقلت نعم فقال ألا أبشرك ألا أفرحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت فداك قال فقال لي

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

انقلبت فسلمني اللهم انت حصني وكهفي وحرزي ورجائي واملي لا اله الا انت يا رب العالمين فاذا اردت المشي فقل اللهم اني
اردتك فما يردني واني امّلتك بوجهي اليك فلا تعرض بوجهك عني فان كنت عليّ ساخطا فتب عليّ وارحم مسيري الى ابن حبيبك ابتغي
بذلك رضاك عني فارض عني ولا تخيبني يا ارحم الراحمين ثم امش حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد و والتحميد م
التعظيم لله ولرسوله والصلوة على محمد وآله وقل ايضا الحمد لله الواحد المتوحد بالامور كلها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء
من امورهم وعلم كل شيء بغير تعليم صلوات الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه ورسله اجمعين على محمد واهل بيته الاوصياء
الحمد لله الذي نعمته علينا عظيمة تعريفه فضل محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله ثم تمش قليلا وقصّر خطاك فاذا وقفت على التل فاستقبل
القبر بوجهك وقل الله اكبر الله اكبر ثلثين مرة وتقول لا اله الا الله في علمه منتهى علمه ولا اله الا الله بعد علمه منتهى علمه ولا اله الا الله
مع علمه منتهى علمه والحمد لله بعد علمه منتهى علمه والحمد لله مع علمه منتهى علمه وسبحان الله في علمه منتهى علمه وسبحان الله بعد
علمه منتهى علمه وسبحان الله مع علمه منتهى علمه والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه ولا اله الا الله والله اكبر وحق له
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله نور السموات السبع ونور الارضين السبع ونور
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن
نبي الله ثم امش عشر خطوات وكبر ثلثين تكبيرة وقل وانت تمشي لا اله الا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل احد وبعد كل احد
ومع كل احد وعدد كل احد وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل احد وبعد كل احد ومع كل احد وعدد كل احد و
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قبل كل احد وبعد كل احد ومع كل احد وعدد كل احد ابدا ابدا ابدا اللهم [illegible]
اني اشهدك انك حق وان رسولك حق وان قولك حق وان قضاءك حق وان قدرك حق وان فعلك حق وان جنتك حق
وان نارك حق وانك مميت الاحياء وانك محيي الموتى وانك باعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وانك لا تخلف
الميعاد السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم امش قليلا وعليك
السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وقصّر خطاك فاذا اتيت الباب
الذي يلي المشرق فقف على الباب وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله وامينه على خلقه وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين سلام على رسول الله الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم اني اشهد ان هذا قبر ابن حبيبك
وصفوتك من خلقك وانه الفائز بكرامتك اكرمته بكتابك وخصصته وائتمنته على وحيك واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة
على خلقك فاعذر في الدعوة وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة والجهالة والعمى والشك والارتياب الى باب
الهدى من الردى وانت ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى حتى ثار عليه من خلقك من غرته الدنيا وباع الآخرة بالثمن الاوكس
واسخطك واسخط رسولك واطاع من عبيدك من اهل الشقاق وحملة الاوزار من استوجب النار ولعن فسخطت عليهم وسخط رسولك
وضاعفت عليهم العذاب الاليم ثم تدنو قليلا وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي
الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي
رسول الله السلام عليك يا وارث الحسن بن علي الزكي السلام عليك يا وارث فاطمة الصديقة بنت رسول الله السلام عليك ايها الصديق
الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته السلام على الارواح التي عليك قدم
حلت بفنائك واناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك السلام على ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم ادخل
الحير وقل حين تدخل السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المسومين
السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحير يعملون وباذن الله مسلمون السلام عليك يا ابن رسول الله وابن امين الله
وابن خالصته السلام عليك يا ابا عبد الله انا لله وانا اليه راجعون ما اعظم مصيبتك عند ابيك رسول الله وما
اعظم مصيبتك عند من عرف الله وما اجل مصيبتك عند الملأ الاعلى وعند انبياء الله وعند رسل الله السلام
عليك والتحية مع عظيم الرزية كنت نورا في الاصلاب الشامخة ونورا في ظلمات الارض ونورا في الهواء ونورا في السموات

حق لبيت فيها نوراً ساطعاً لا يطفى وأنت الناطق بالحق ثم امش قليلاً وقل الله أكبر سبع مرات وهلله سبعاً واحمده سبعاً وسبحه
سبعاً وقل لبيك داعي الله سبعاً وقل إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد أجابك قلبي وسمعي وبصري ورأيي وهواي
على التسليم لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والأمين المستخزن والمؤدي المبلغ والمظلوم المضطهد جئتك انقطاعاً
إليك وإلى جدك وأبيك وولدك الخلف من بعدك فقلبي لك مسلم ورأيي لك متبع ونصرتي لك معدة حتى يحكم الله بدينه و
يبعثكم وأشهد الله أنكم الحجة وبكم ترجى الرحمة فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم من المؤمنين لا أنكر لله قدرة ولا أكذب
منه بمشية ثم امش وقصر خطاك حتى تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه وقل السلام من الله والسلام
على محمد أمين الله على رسله وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد صاحب ميثاقك وخاتم رسلك وسيد عبادك وأمينك في بلادك وخير بريتك كما
تلا كتابك وجاهد عدوك حتى أتاه اليقين اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله و
السلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم أتمم به كلماتك وأنجز به وعدك وأهلك به عدوك واكتبنا في أوليائه وأحبائه
اللهم اجعلنا له شيعة وأنصاراً وأعواناً على طاعتك وطاعة رسولك وما وكلته به واستخلفته عليه يا رب العالمين اللهم
صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وأم السبطين الحسن والحسين الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية سيدة نساء
أهل الجنة أجمعين صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن أخي رسولك الذي انتجبته
بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك خلقك د م
والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الحسين بن علي عبدك وابن أخي رسولك الذي
انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك
بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وتصلي على الأئمة كلهم كما صليت على الحسن والحسين
وتقول اللهم أتمم بهم كلماتك وأنجز بهم وعدك وأهلك بهم عدوك وعدوهم من الجن والإنس أجمعين اللهم اجزهم
عنا خير ما جزيت نبياً مصبوراً عن قومه اللهم اجعلنا لهم شيعة وأنصاراً وأعواناً على طاعتك وطاعة رسولك اللهم اجعلنا
ممن يتبع النور الذي أنزل معهم وأحينا محياهم وأمتنا مماتهم وأشهدنا مشاهدهم في الدنيا والآخرة اللهم إن هذا
مقام أكرمتني به وشرفتني به وأعطيتني فيه رغبتي على حقيقة إيماني بك وبرسولك ثم تدنو قليلاً وتقول السلام عليك يا ابن
رسول الله وسلام الله وملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين كما تروح الرائحات الطاهرات لك وعليك سلام المؤمنين وسلام م
لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك والشاهدين لك بأنك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه وصدقت فيما
أتيت به وأنك ثار الله في الأرض اللهم أدخلني في أوليائك وحبب إلي شهادتهم ومشاهدهم في الدنيا والآخرة إنك على كل
شيء قدير وتقول السلام عليك يا أبا عبد الله رحمك الله يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا إمام
الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله على أهل الدنيا السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك
يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله وابن وتره أشهد أنك قتلت مظلوماً وأن قاتلك في النار وأشهد أنك جاهدت في سبيل
الله حق جهاده ولم تأخذك في الله لومة لائم وأنك عبدته حتى أتاك اليقين أشهد أنكم كلمة التقوى وباب الهدى والحجة
على خلقه أشهد أن ذلك لكم سابق فيما مضى وفاتح فيما بقي وأشهد أن أرواحكم وطينتكم طينة طيبة طابت وطهرت بعضها
من بعض من الله ومن رحمته فأشهد الله تبارك وتعالى وكفى به شهيداً وأشهدكم أني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات
نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي فأسأل الله البار الرحيم أن يتمم ذلك لي أشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم
وصبرتم وقتلتم وغصبتم وأسيء إليكم فصبرتم لعن الله أمة قتلتكم وأمة جحدتكم ولايتكم وأمة تظاهرت عليكم و
أمة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود وبئس الرفد المرفود وتقول صلى الله
عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله وعلى روحك وبدنك لعن الله قاتليك و
لعن الله سالبيك ولعن الله خاذليك ولعن الله من شايع على قتلك ومن أمر بقتلك وشارك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي
به أو سلم إليه أنا أبرأ إلى الله من ولايتهم وأتولى الله ورسوله وآل رسوله وأشهد أن الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون

في زيارة صلوات الله عليه المطلقة

على لسان النبي الامي اللهم العن الذين كذبوا رسلك وسفكوا دماء اهل بيت نبيك صلواتك عليه وعليهم اللهم العن قتلة امير المؤمنين
وضاعف عليهم العذاب الاليم اللهم العن قتلة الحسين بن علي واصحابه وانصاره واشياعه واتباعهم ومن رضي بقتله وضاعف عليهم عذابك والعنهم (قتلة انصار الحسين بن علي)
لعنا وبيلا اللهم احلل بهم نقمتك وأتهم من حيث لا يحتسبون وخذهم من حيث لا يشعرون وعذبهم عذابا نكرا والعن اعداء
نبيك واعداء آل نبيك لعنا وبيلا اللهم العن الجبت والطاغوت والفراعنة انك على كل شيء قدير وتقول بابي انت وامي يا ابا
عبد الله اليك كانت رحلتي مع بعد شقتي واليك كان مجيئي وبك استتر من عظيم جرمي اتيتك زائرا وافدا قد اوقرت ظهري بابي
انت وامي يا سيدي ابكيك يا خيرة الله وابن خيرته ولك فاضت عبرتي وعليك كان اسفي ونحيبي وصراخي وزفرتي وشهيقي
حق لي ان ابكيك وقد بكتك السموات والارضون والجبال والبحار فما عذري ان لم ابكك وقد بكاك حبيب ربي وبكتك الائمة
صلوات الله عليهم وبكاك من دون سدرة المنتهى الى الثرى جزعا عليك ثم استلم القبر وقل السلام عليك يا ابا عبد الله
يا حسين بن علي يا ابن رسول الله السلام عليك يا حجة الله وابن حجته اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحا واديت امينا وقلت صادقا
وقتلت صديقا فمضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل ولم تجب الا الله وحده واشهد انك كنت
على بينة من ربك بلغت ما امرت به وقمت بحقه وصدقت من كان قبلك غير واهن ولا موهن فصلى الله عليك وسلم تسليما
جزاك الله من صديق خيرا اشهد ان الجهاد معك جهاد وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك
وعند اهل بيتك اشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت وجاهدت في سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ومضيت للذي
كنت عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا فصلى الله عليك وسلم تسليما اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت
وطهرت ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك امرت بالقسط ودعوت اليه واشهد ان من قتلك اشرار خلق الله وكفرته
واني استشفع بك الى الله ربك وربي من جميع ذنوبي واتوجه بك الى الله في حوائجي ورغبتي في امر آخرتي ودنياي ثم ضع
خدك الايمن على القبر وقل اللهم اني اسألك بحق هذا القبر ومن فيه وبحق هذه القبور ومن اسكنتها ان تكتب اسمي عندك في
اسماء خيار اوليائك توردني حوض نبيك وتصدرني مصادرهم انك على كل شيء قدير وتقول رب افحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي فلا حجة
لي ولا عذر لي فانا المقر بذنبي الاسير ببليتي المرتهن بعملي المتلجلج في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد وقفت يا رب نفسي
موقف الاشقياء الاذلاء المذنبين المجترئين عليك المستخفين بوعيدك يا سبحانك اي جرأة اجترأت عليك واي تغرير غررت بنفسي واي
سكرة اوبقتني واي غفلة اعطبتني ما كان اقبح سوء نظري واوحش فعلي يا سيدي فارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي وتعفيري
في الكرايب غربتي وندامتي على ما فرط مني واقلني وارحم صرختي وعبرتي واقبل معذرتي وعد بحلمك على جهلي وباحسانك
على خطيئاتي وبعفوك على ذنبي اشكو اليك قساوة قلبي وضعف عملي فارحم مسألتي فانا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه
يدي وناصيتي استكين لك بالقود من نفسي فاقبل توبتي ونفس كربتي وارحم خشوعي وخضوعي وانقطاعي اليك يا سيدي و
اسفي على ما كان مني وتغمدني في ثواب قبر ابن نبيك بين يديك فانت رجائي ومعتمدي وظهري وعدتي لا اله الا انت ثم
كبر خمسة وثلاثين تكبيرة ثم ترفع يديك وتقول اليك يا رب صمدت من ارضي والى ابن نبيك قطعت البلاد رجاء المغفرة فكن لي
يا سيدي سكنا وشفيعا وكن بي رحيما وكن لي منجيا يوم لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن رضي يوم لا تنفع شفاعة الشافعين ويوم
يقول اهل الضلالة فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فكن يومئذ في مقامي بين يدي ربي لي منقذا فقد عظم جرمي اذا ارتعدت
فرائصي واخذ بسمعي وانا منكس راسي بما قدمت من سوء عملي وانا عار كما ولدتني امي وربي يسألني فكن لي يومئذ شافعا ومنقذا
فقد اعددتك ليوم حاجتي ويوم فقري وفاقتي ثم ضع خدك الايسر على القبر وتقول اللهم ارحم تضرعي في تراب قبر ابن نبيك
فاني متضرع وحدي يا رب وتقول بابي انت وامي يا ابن رسول الله ابرأ الى الله من قاتلك ومن سالبك يا ليتني كنت معك فافوز
فوزا عظيما وابذل مهجتي فيك واقيك بنفسي وكنت فيمن اقام بين يديك حتى يسفك دمي معك فاظفر معك بالسعادة والفوز
بالجنة وتقول لعن الله من رماك لعن الله من طعنك لعن الله من اجهز عليك لعن الله من حمل راسك لعن الله من نكت بقضيبه
بين ثناياك لعن الله من ابكى نساءك لعن الله من ايتم اولادك لعن الله من اعان عليك لعن الله من سار اليك لعن الله من منعك
ماء الفرات لعن الله من غشك وخذلك لعن الله من سمع صوتك فلم يجبك لعن الله ابن آكلة الاكباد ولعن الله ابنه واعوانه واتباعه
وانصاره وابن سمية ولعن الله جميع قاتليك وقاتلي ابيك ومن اعان على قتلكم وحشى الله اجوافهم وبطونهم وقبورهم نارا واو
وعذبهم عذابا اليما ثم تسبح عند راسه الف تسبيحة من تسبيح امير المؤمنين فان احببت ان تقعد فاقعد وتدعو بما احببت لك ثم تدور من

من عند رجليه الى عند راسه فاذا فرغت من الصلوة سجدت وتسبح تقول سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه
سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا يشاور احدا في امره سبحان
من لا اله غيره ثم تحول عند رجليه وضع يدك على القبر وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله لقد صبرت وانت الصادق المصدق
قتل الله من قتلكم بالايدي والالسن وتقول اللهم رب الارباب صريخ الاخيار اني عذت معاذا فغلت ودعني من النار
جئتك يا ابن رسول الله وافدا اليك اتوسل الى الله في جميع حوائجي من امر آخرتي ودنياي وبك يتوسل المتوسلون الى الله في
جميع حوائجهم وبك يدرك اهل الثواب من عباد الله طلبتهم اسئل وليك وولينا ان يجعل حظي من زيارتك الصلوة على محمد
وآله والمغفرة لذنوبي اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به لدينك في الدنيا والآخرة ثم تضع خدك عليه وتقول اللهم رب
الحسين اشف صدر الحسين اللهم رب الحسين اطلب بدم الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن رضي بقتل الحسين اللهم
رب الحسين انتقم ممن خالف الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن فرح بقتل الحسين وتبتهل في اللعنة على من قتل الحسين و
امير المؤمنين عليهما السلام وتسبح عند رجليه تسبيح فاطمة صلى الله عليها فان لم تقدر فاذا التسبيح وتقول سبحان ذي
العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي الملك الفاخر العظيم سبحان
من لبس العز والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا وخفقان الطير في الهواء سبحان
من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم صر الى قبر علي بن الحسين فهو عند رجلي الحسين بن علي عليهما السلام فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك
يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته يا ابن خليفة رسول الله وابن بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته مضاعفة كلما طلعت شمس او
غربت السلام عليك وعلى روحك وبدنك بابي انت وامي من مذبوح ومقتول من غير جرم وبابي انت وامي دمك المرتقى به الى
حبيب الله وبابي انت وامي من مقدم بين يدي ابيك يحتسبك ويبكي عليك محرقا عليك قلبه يرفع دمك بكفه الى عنان السماء
لا ترجع منه قطرة ولا تسكن عليك من ابيك زفرة ودعك للفراق فمكانكما عند الله مع آبائك الماضين ومع امهاتك في الجنان
منعمين ابرأ الى الله ممن قتلك وذبحك ثم انكب على القبر وضع يدك عليه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين
وعباده الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى عترتك واهل بيتك وآبائك وابنائك
وامهاتك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا السلام عليك يا ابن رسول الله وابن امير المؤمنين و
ابن الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته لعن الله قاتلك ولعن الله من استخف بحقكم وقتلكم لعن الله من بقي منهم ومن مضى
نفسي فداؤكم ولمضجعكم صلى الله عليكم وسلم تسليما ثم ضع خدك على القبر وقل صلى الله عليك يا ابا الحسن ثلاثا بابي انت
وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري اسئل وليك ووليي ان يجعل حظي من زيارتك فكاك رقبتي
من النار وتدعو بما احببت ثم تأتي قبور الشهداء ثم تدور من خلفه الى عند راس الحسين وصل عند راسه ركعتين تقرأ في الاولى الحمد
ويس وفي الثانية الحمد والرحمن وان شئت صليت خلف القبر وعند راسه افضل فاذا فرغت فصل ما احببت الا ان الركعتين ركعتي الزيارة
لا بد منهما عند كل قبر فاذا فرغت من الصلوة فارفع يديك وقل اللهم انا اتيناه مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين
بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه اللهم اني اشهدك واشهد من حضر
من ملائكتك اني بهم مؤمن واني بمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن
له مع الحسين بن علي قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه اللهم العن الذين بدلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم عما يعمل
الظالمون في الارض تباركت وتعاليت يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت يا كريم انت شاهد غير غائب وعالم
بما اتي الى اهل صفوتك واحبائك من الامر الذي لا تحمله سماء ولا ارض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو اناة وقد امهلت
الذين اجترؤا عليك وعلى رسولك وحبيبك فاسكنتهم ارضك وغذوتهم بنعمتك الى اجل هم بالغوه وقت هم صائرون
اليه ليستكملوا العمل الذي قدرت والاجل الذي اجلت لتخلدهم في محط ووثاق ونار وجحيم وغساق والضريع والاحراق
والاغلال والاوثاق وغسلين وزقوم وصديد مع طول المقام في ايام لظى وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم ثم تنكب على
القبر وتقول يا سيدي اتيتك زائرا موقرا بالذنوب اتقرب الى ربي بوفودي اليك وبكائي عليك وعويلي وحسرتي واسفي وبكائي
وما اخاف على نفسي رجاء ان تكون لي حجابا وسندا وكهفا وحرزا وشافعا ووقاية من النار غدا وانا من مواليكم الذين اعادي عدوكم
واوالي وليكم على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله وقد اشخصت بدني وقطعت املي وتعبت شقتي واؤمل في

بكم

السلام عليك يا وارث امير المؤمنين ولي الله السلام عليك يا بن محمد المصطفى السلام عليك يا بن علي المرتضى السلام عليك يا بن
فاطمة الزهراء السلام عليك يا بن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله ورسوله حتى اتاك اليقين فلعن الله امة قتلتك و
لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة
والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها واشهد انك من دعائم الدين واركان المؤمنين
واشهد انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة
الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي
وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى اجسامكم وعلى شاهدكم وعلى
غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم ثم انكب على القبر وقبله وقل بابي انت وامي يا بن رسول الله بابي انت وامي يا ابا
عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت و
تهيات لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت الى مشهدك اسئل الله بالشان الذي لك عنده وبالمحل
الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة ثم قم فصل ركعتين عند الراس اقرء فيهما ما
احببت فاذا فرغت من صلواتك فقل اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود
لا تكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل السلام والتحية واردد علي منهم
السلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى مولاي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد وآله وتقبلهما مني واجرني
على ذلك بافضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين ثم قم وصر الى عند رجلي القبر وقف عند راس علي بن الحسين
وقل السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن نبي الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن الحسين
الشهيد السلام عليك ايها الشهيد وابن الشهيد السلام عليك ايها المظلوم وابن المظلوم لعن الله امة قتلتك ولعن الله
امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثم انكب على القبر وقبله وقل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه
لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المسلمين فلعن الله امة قتلتك وابرء الى الله واليك منهم ثم اخرج
من الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين عليهما السلام ثم توجه الى الشهداء وقل السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام
عليكم يا اصفياء الله واوداءه السلام عليكم يا انصار دين الله السلام عليكم يا انصار رسول الله السلام عليكم يا انصار
امير المؤمنين السلام عليكم يا انصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن بن علي الزكي الناصح
السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض التي فيها دفنتم وفزتم فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم
فافوز معكم ثم عد الى عند راس الحسين واكثر من الدعاء لك ولاهلك ولوالديك ولاخوانك فان مشهده لا ترد فيه دعوة داع ولا سؤال
سائل فاذا اردت الخروج فانكب على القبر وقل السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام
عليك يا خاصة الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا امين الله سلام مودع لا قال ولا سئم فان امض فلا عن ملالة
وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين ولا جعله الله يا مولاي آخر العهد مني لزيارتك ورزقني العود الى مشهدك و
المقام في حرمك واياه اسئل ان يسعدني بك وبالائمة من ولدك ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة ثم قم واخرج ولا تول ظهرك و
اكثر من قول انا لله وانا اليه راجعون حتى تغيب عن القبر ومن زار الحسين بهذه الزيارة كتب الله عز وجل له بكل خطوة مائة الف حسنة ومحا
عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة اسهلها ان يزحزحه عن النار وكان كمن استشهد مع الحسين حتى يشركهم في
درجاتهم **اقول** اورد الشيخ المفيد رحمه الله هذه الزيارة في مزاره مع اختصار في بعض الفقرات بل لا في الاذكار ولا تعيينه و
الظاهر ان رواية صفوان انتهت ههنا وما سيذكره الشيخان الجليلان بعد ذلك ماخوذة مما مر من الزيارة الكبيرة التي رواها ابو حمزة
الثمالي مع اختصار ولعل يظهر ذلك عند الرجوع اليها ثم قال الشيخ زيارة الشهداء من رواية ابي حمزة الثمالي السلام عليكم يا
انصار ابن رسول الله بما صبرتم والسلام عليكم انما انتم ... عليكم اي مصيبة اصابت كل مولى لمحمد وآل محمد
لقد عظمت وخصت وجلت وعمت مصيبتكم انا بكم لجزع وانا بكم لموجع محزون وانا بكم لمصاب ملهوف هنيئا لكم ما
اعطيتم وهنيئا لكم ما به حييتم ولقد بكتكم الملائكة وحفت بكم وسكنت معسكركم وحلت مصارعكم وقدست وصفت

بأجمعها عليكم لا برح لها عنكم فراق إلى يوم التلاق ويوم المحشر ويوم النشر طال ما قد عليكم رحمة لعنتم بها شرف الآخرة انتم لكم مسيتما فانا و
نحن لكم خاتمنا اسأل الله ان يريكم على الحوض وفي الجنان مع الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثم قال
الشيخان رحمهما الله ثم امش الى مشهد العباس بن علي رحمة الله عليه فسأنا الزيارة كما سيأتي بابها برواية الثمالي ثم قالا ثم ارجع الى مشهد
الحسين ثم **للوداع** فاذا اردت ان تودعه فقف عليه كوقوفك اول الزيارة واستقبله بوجهك وقل السلام عليك يا ولي الله
السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي جنة من العذاب هذا اوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك
غيرك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني
عني والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي اسأل الله الذي قدر وخلق ان ينفس بك كربي واسأل الله الذي قدر علي فراق مكانك
ان لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي واسأل الله الذي ابكى عيني عليك ان يجعله سندا لي واسأل الله الذي ابكى عيني عليك ان
يجعله سندا لي واسأل الله الذي نقلني اليك من رحلي واهلي ان يجعله ذخرا لي واسأل الله الذي اراني مكانك وهداني للتسليم عليك
ولزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتك في الجنان مع آبائك الصالحين السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك وعلى
محمد بن عبد الله السلام على محمد حبيب الله وصفوته وامينه ورسوله وسيد النبيين السلام على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين
وقائد الغر المحجلين السلام على الائمة الراشدين السلام على من في الحائر منكم ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الباقين
المقيمين المسبحين الذين هم بامر الله مقيمون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين ثم اشر الى القبر بمسبحتك
اليمنى وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا ابن رسول الله وعلى روحك وبدنك
وعلى ذريتك ومن حضرك منا ولياتك استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام امنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند
الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم ارفع يديك الى السماء وقل اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تجعله
آخر العهد مني لزيارتي اياه فان جعلته يا رب فاحشرني معه ومع آبائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فارزقني العود اليه ثم العود
اليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار من
الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه واعطني من ذلك غنى
عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا رحمن السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابي عبد الله عليه السلام ثم ضع خدك
الايمن على القبر مرة والايسر مرة والح في الدعاء والمسألة ثم حول وجهك الى قبور الشهداء وودعهم وقل السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك وحجتك
على خلقك وجهادهم معه اللهم اجمعنا واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله واقرأ
عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم الراحمين ثم اخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف
على الباب متوجها الى القبلة وقل اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد وان تقبل عملي وتشكر سعيي ولا تجعله آخر العهد
مني ابدا ما ابقيتني وان تعد لي لبر وتقوى وعرفني بركته عاجلا اصبت اصابة امن عنك ولا من احد من خلقك واجعله واسعا
من فضلك وكثيرا من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب ان ترزقني رزقا واسعا حلالا كثيرا فانك تقول و
اسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن كثير ما عندك اسأل ومن خزائنك اسأل ومن يدك الملأى
اسأل فلا ترد بي خائبا فاني ضعيف فضاعف لي وعافني الى منتهى اجلي واجعل لي من كل نعمة انعمتها على عبادك اوفر النصيب
واجعل لي خيرا مما انا عليه واجعل ما اصير اليه خيرا مما ينقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي واعذني من ان يرى الناس
ان في خيرا ولا خير في وارزقني من التجارة اوسعها رزقا واعظمها فضلا وخيرها لي عاقبة لي واهل بيتي في الدنيا والآخرة عافية
واثبت سببي وعيالي برزق واسع تغنينا به عن دناة خلقك ولا تجعل لاحد من العباد فيه منا واجعلني ممن استجاب لك وآمن
بوعدك واتبع امرك ولا تجعلني اخيب وفدك وزوار ابن نبيك واعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة واصرف
عني شر الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي بافضل ما ينقلب به احد من زوار اوليائك ولا تجعله آخر العهد من
زيارتهم وان لم تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عني قبل ان تنائى عن ابن نبيك
داري فهذا اوان انصرافي ان كنت اذنت لي غير راغب عنك ولا عن اوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني اهلي فاذا بلغتني فلا تبرأ مني وانت وليي واياهم درعك الحصينة واكفني

وبركاته والظاهر ان قوله ورحمة الله وبركاته زيد هنا من النساخ قوله عليه السلام يحتسبك قال الجزري الاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات
هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه الحديث
من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال فلان احتسب ابنا له اذا مات كبيرا وافترط اذا مات صغيرا انتهى وفي بعض
النسخ يحسبك من حسبه اي ندم خلفه عقاب السماء بنواحيها والحط محل الانحطاط والنزول الى السفل والوثاق بالفتح وقد يكسر ما يشد
والغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير والضريع هو نوع من الشوك يقال له
الشبرق واهل الحجاز يسمونه الضريع وهو اخبث طعام وابشعه لا ترعاه دابة وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه شيء يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر
وانتن من الجيفة واشد حرا من النار سماه الله الضريع وقيل هو سم وقيل هو الحجارة والاحراق بالفتح جمع الحرق بالتحريك وهو لهب النار والغسلين
هو الغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس
الشياطين وهو فعول من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط ولظى اسم من اسماء النار او لطبقة منها وكذا السقر لا تبقي اي على شيء
يلقى فيها ولا تذره حتى تهلكه وقد مرت تفاسير تلك الكلمات مستوفاة في كتاب المعاد والعويل رفع الصوت بالبكاء وذكر البكاء ثانيا اما زيادة
من النساخ او تأكيد او المراد بالاول البكاء عليه صلوات الله عليه وبالثاني البكاء على نفسه قوله عليه السلام الذين عادى فيه لعله التفات من الغيبة
الى التكلم ولا يبعد ان يكون في الاصل الذي بصيغة المفرد والشقة بالضم والكسر الناحية والسفر البعيد قوله وازحوني اتيانا منكرا الكرة
اي الرجوع في الرجعة او الى الزيارة او الى اهلي والاول اظهر وفي بعض النسخ اي في الخبر في المتوفيات وهو تصحيف قوله تهملت عينه فاضت وكذا الكرة
الدمع تحمل جنه سكن قوله القليل اي الحقير الضعيف قال الفيروزآبادي القليل القصير النحيف وهي بهاء وقوم قليلون واقلاء وقلل وقلل ولو
يكون ذلك في قلة العدد ودقة الجثة انتهى ويحتمل ان يكون متعلقه محذوفا للتعميم اي القليل المال والعلم والعز وسائر الكمالات وفي
بعض النسخ العليل بالعين المهملة فلا يحتاج الى تكلف قوله واغتربت اي خرجت الى الغربة وتركت الوطن قوله ثارنا وعدوكم لعل الاضافة بيانية
او المعنى ثارنا وعدوكم وفي التهذيب ثارا وعدكم وهو اظهر قوله لا يطعن اهلها على بناء المعلوم بضم العين اي لا يشيبون من قولهم طعن في
السن اذا ذهب فيه او على بناء المجهول من الطعن بالرمح ونحوه او من الطاعون وفي بعض النسخ بالظاء المعجمة من الظعن يعني السير لا يخرجون منها قوله
مع من نصر لعله متعلق بقوله ارزقني قوله مرويين من قولهم رويت القوم ارويهم ريا اذا استقيت لهم الماء وهو تأكيد للرواء بالكسر وهو
المدى دواء من الماء وقد ثبت في الحوض صلوات الله عليه كذا قوله مظمئين على بناء المفعول من باب الافعال والتفعيل تأكيد للظماء بالكسر
من قولهم اظمأته وظمأته اي عطشته اي جعلهم الله ظماء ومنع منهم الماء لسوء اعمالهم والمراد كثرة اسباب عطشهم من شدة الحر والحركات
العنيفة وامثالها وقال الفيروزآبادي لهف كفرح حزن وتحسر كتلهف عليه ويا لهفه كلمة يتحسر بها على فائت ويقال يا لهفي عليك و
يا لهف ويا لهفا الى آخر ما قال والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان **بشا** محمد بن شهريار عن
محمد بن محمد البرسي عن محمد بن الحسين المرتضى عن احمد بن احمد بن جوان عن اسحق بن محمد بن علي المقري عن عبد الله بن محمد الابادي عن عمر بن
مدرك عن محمد بن زياد المكي عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله زائرين
قبر الحسين بن علي بن ابي طالب فلما وردنا كربلا دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار وارتدى بآخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها
على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله حتى اذا دنا من القبر قال المسنيه فخر على القبر مغشيا عليه فرششت عليه شيئا من الماء فلما افاق
قال يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال وانى لك بالجواب وقد شحطت اوداجك على اثباجك وفرق بين بدنك وراسك
فاشهد انك ابن النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس اصحاب الكسا وابن سيد النقباء وابن
فاطمة سيدة النساء وما لك لا تكون هكذا وقد غذتك كف سيد المرسلين وربيت في حجر المتقين ورضعت من ثدي الايمان وفطمت
بالاسلام فطبت حيا وطبت ميتا غير ان قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك ولا شاكة في الخيرة لك فعليك سلام الله ورضوانه واشهد
انك مضيت على ما مضى عليه اخوك يحيى بن زكريا ثم جال ببصره حول القبر وقال السلام عليكم ايتها الارواح التي حلت بفناء الحسين
واناخت برحله اشهد انكم اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم الملحدين وعبدتم الله
حتى اتاكم اليقين والذي بعث محمدا بالحق لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت لجابر وكيف ولم نهبط واديا ولم نعل
جبلا ولم نضرب بسيف والقوم قد فرق بين رؤوسهم وابدانهم واوتمت اولادهم وارملت الازواج فقال لي يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول من احب قوما حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم والذي بعث محمدا بالحق ان نيتي ونية اصحابي على ما مضى عليه
الحسين واصحابه خذني نحو ابيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق فقال لي يا عطية هل اوصيك وما اظن انني بعد هذه السفرة

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

ملائكته المقربين يا محمد انا احبهم واحب من يحبهم وابغض من يبغضهم ما ابغض آل محمد وان كان نصوا ما فوقوا وارزق بحب آل محمد فانه ان زل قدم بكثرة ذنوبهم
ثبتت له اخرى بمحبتهم فان محبهم يعود الى الجنة ومبغضهم يعود الى النار **ايضاح** السعد بالضم طيب معروف قوله وتخط
بكسر الحاء على بناء المجرد من التشحط وهو الاضطراب في الدم او على بناء المجهول من باب التفعيل يقال شحطه تشحيطا ضرجه بالدم فتشحط اي صار
به مضطربا فيه وعلى التقديرين تعديته بعلى بتضمين معنى الصب والاظهر تخضب بالخاء المعجمة المفتوحة والباء الموحدة كما في بعض النسخ
والتشحب التسيلان وقد ورد مثله في الحديث كثيرا كقوله صلى الله عليه وآله ان المقتول يجيء يوم القيمة واوداجه تشخب دما والاوداج هي ما احاط
بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر والثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر والجمع اثباج
والاجزاء والتسليل الولد قوله وفطمته بالاسلام كناية عن سبق الاسلام واستقراره فيه بان كان عند الفطام متحلى بالايمان والاسلام
مصباح روى لنا جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده عن صفوان
قال استاذنت الصادق في زيارة مولاي الحسين وسالته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلثة ايام قبل خروجك واغتسل في اليوم
الثالث ثم اجمع اليك اهلك ثم قل اللهم اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب
اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في حرزك ولا تسلبنا
نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وزدنا من فضلك انا اليك راغبون اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب ومن
سوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد اللهم ارزقنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة وامنا من عذابك انا اليك راغبون وآتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وآتنا من لدنك رحمة انك على كل شيء قدير فاذا اتيت الفرات يعني شريعة الصادق
بالعلقمي فقل اللهم انت خير من وفد اليه الرجال وانت سيدي اكرم مقصود وافضل مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة و
لكل وافد تحفة فاسئلك ان تجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي من النار وقد قصدت وليك وابن نبيك وصفيك وابن صفيك و
ابن نجيك وحبيبك وابن حبيبك اللهم فاشكر سعيي وارحم مسيري اليك بغير من مني عليك بل لك المن علي اذ جعلت لي السبيل
الى زيارته وعرفتني فضله وحفظتني في الليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان اللهم فلك الحمد على نعمائك كلها ولك الشكر على
منك كلها ثم اغتسل من الفرات فان ابي حدثني عن آبائه قال قال رسول الله ان ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطئ الفرات فمن زاره
واغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته امه فاذا اغتسلت فقل في غسلك بسم الله وبالله اللهم اجعله نورا وطهورا
وحرزا وشفاء من كل داء وآفة وسقم وعاهة اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري وسهل به امري فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين
طاهرين
وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله تعالى وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل فاذا فرغت من صلوتك فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار وقصر خطاك فان الله
يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة وسر خاشعا قلبك باكية عينك واكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عز وجل والصلوة على نبيه صلى الله عليه
وآله والصلوة على الحسين خاصة ولعن من قتله والبراءة ممن اسس ذلك عليه فاذا اتيت باب الحاير فقف وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ثم قل
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام
عليك يا حبيب الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام
عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك وعلى الائمة من ولدك السلام عليك يا وصي امير المؤمنين السلام عليك
ايها الصديق الشهيد السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين في هذا المقام الشريف السلام عليكم يا ملائكة ربي المحدقين بقبر الحسين السلام
عليكم مني ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن امير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امتك المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليكم والمعادي لعدوكم
قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرب اليك بقصدك ءادخل يا رسول الله ءادخل يا نبي الله ءادخل يا امير المؤمنين ءادخل يا سيد الوصيين ءادخل يا فاطمة سيدة نساء العالمين ءادخل
يا مولاي يا ابا عبد الله ءادخل يا مولاي يا ابن رسول الله فان خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الاذن فادخل ثم قل
الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك ثم ائت باب القبة وقف من حيث يلي
الرأس وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله
السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله

زيارت وارث

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
الصَّلٰوةَ وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ حَتّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ
لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلابِ الشّامِخَةِ
وَالْأَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَأَعْلامُ الْهُدىٰ وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقىٰ وَالْحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيا وَأُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي
وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَرْواحِكُمْ وَعَلىٰ أَجْسادِكُمْ وَعَلىٰ أَجْسامِكُمْ وَعَلىٰ شاهِدِكُمْ وَعَلىٰ
غائِبِكُمْ وَعَلىٰ ظاهِرِكُمْ وَعَلىٰ باطِنِكُمْ ثم انكب على القبر وقبله وقل بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا
عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَ
تَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلىٰ مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ
الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ ثم قم فصلّ ركعتين عند الرأس اقرء فيهما ما
احببت فاذا فرغت من صلوتك فقل اللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلٰوةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ
لا تَكُونُ إِلّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ الصَّلٰوةِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ
السَّلامَ اللّٰهُمَّ وَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلىٰ مَوْلايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُما مِنِّي وَأْجُرْنِي
عَلىٰ ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثم قم وصر الى عند رجلى القبر وقف عند راس على بن الحسين
وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ
الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ
أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ثم انكب على القبر وقبّله وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ
لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلىٰ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ ثم اخرج
من الباب الذى عند رجلى على بن الحسين عليهما السلام ثم توجه الى الشهداء وقل السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللهِ وَأَحِبّاءَهُ السَّلامُ
عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللهِ وَأَوِدّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دِينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النّاصِحِ
السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي عَبْدِ اللهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيها دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ
فَأَفُوزَ مَعَكُمْ ثم عد الى عند راس الحسين واكثر من الدعاء لك ولاهلك ولوالديك ولاخوانك فان مشهده لا ترد فيه دعوة داع ولا سؤال
سائل فاذا اردت الخروج فانكب على القبر وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ
وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصّابِرِينَ وَلا جَعَلَهُ اللهُ يا مَوْلايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلىٰ مَشْهَدِكَ وَ
الْمُقامَ فِي حَرَمِكَ وَإِيّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ ثم قم واخرج ولا تولّ ظهرك و
اكثر من قول إِنّا لِلّٰهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ حتى تغيب عن القبر ومن زار الحسين بهذه الزيارة كتب الله عز وجل له بكل خطوة مائة الف حسنة ومحا
عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة اسهلها ان يزحزحه عن النار وكان كمن استشهد مع الحسين حتى يشركهم
في درجاتهم **اقول** اورد الشيخ المفيد رحمه الله هذه الزيارة في مزاره مع اختصار في بعض الفقرات بل الافعال والاذكار والادعية و
الظاهر ان رواية صفوان انتهت هيهنا وما سيذكره الشيخان الجليلان بعد ذلك ماخوذة مما ذكر من الزيارة الكبيرة التي رواها ابو حمزة
الثمالي مع اختصار وتغيير ويظهر ذلك عند الرجوع اليها ثم قال الشيخ في زيارة الشهداء من رواية ابى حمزة الثمالي السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا
أَنْصارَ ابْنِ رَسُولِ اللهِ بما صبرتم والسلام عليكم ليتنا اذ انتم بالطف عندكم أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصابَتْ كُلَّ مَوْلىً لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
لَقَدْ عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ أَنَا بِكُمْ لَجَزِعٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمُصابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئاً لَكُمْ ما

باحبّهما إليكم ولا نزلها عنكم فراقي الى يوم التلاقي ويوم المحشر ويوم المنشر انا من عليكم رحمة لعنتم بها شرف الآخرة انفكم منّا واو
ذلكم لما تقاسا أسأل الله أن يجمعكم على الحوض وفي الجنان مع الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثم قال
الشيخان رحمهما الله ثم امش الى مشهد العباس بن علي رحمة الله عليه وسلم فاقرأ الزيارة كما سنجيء بابها برواية الثمالي ثم قال الامام ارجع الى مشهد
الحسين ع **للوداع** فاذا اردت ان تودّعه فقف عليه كوقوفك اول الزيارة واستقبله بوجهك وقل السلام عليك يا ولي الله
السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي جنّة من العذاب وهذا أوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك
غيرك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني
عنّي والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي أسأل الله الذي قدّر على رحلي ان ينفّس بك كربي وأسأل الله الذي قدّر عليّ فراق مكانك
ان لا يجعله آخر العهد منّي ومن رجوعي وأسأل الله الذي أبكى عيني عليك ان يجعله سندا لي وأسأل الله الذي أبكى عيني عليك ان
يجعله سندا لي وأسأل الله الذي نقلني اليك من رحلي وأهلي ان يجعله ذخرا لي وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك
ولزيارتي اياك ان يوردني حوضك ويرزقني مرافقتك في الجنان مع آبائك الصالحين السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك وعلى
محمد بن عبد الله السلام على محمد حبيب الله وصفوته وامينه ورسوله وسيد النبيين السلام على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين
وقائد الغرّ المحجّلين السلام على الائمة الراشدين السلام على من في الحائر منكم ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الباقين
المقيمين المسبّحين الذين هم بامر الله مقيمون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين ثم اشر الى القبر بمسبحة
اليمنى وقل سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا ابن رسول الله وعلى روحك وبدنك
وعلى ذريتك ومن حضرك منّا ولياؤك استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنّا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند
الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم ارفع يديك الى السماء وقل اللهم اني أسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تجعله
آخر العهد من زيارتي ابن نبيّك فان جعلته يا رب فاحشرني معه ومع آبائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فارزقني العود اليه ثم العود
اليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار من
الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنّي زهرات زينتها ولا باقلال يضرّ بعملي كدّه ويملأ صدري همّه واعطني من ذلك غنى
عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا رحمن السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابي عبد الله عليه السلام ثم ضع خدك
الايمن على القبر والايسر وألحّ في الدعاء والمسألة ثم حوّل وجهك الى قبور الشهداء فودّعهم وقل السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرهم ابن نبيّك وحجّتك
على خلقك وجهادهم معه اللهم اجمعنا واياهم في جنّتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله واقرأ
عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم الراحمين ثم اخرج ولا تولّ وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف
على الباب متوجها الى القبلة وقل اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد ان تتقبّل عملي وتشكر سعيي ولا تجعله آخر العهد
منه ابدا ما ابقيتني واردد لي النظر وتقوى وعرّفني بركته عاجلا اصبنا منه من عندك ولا من من احد من خلقك واجعله واسعا
من فضلك وكثيرا من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضّل الطيّب ارزقني رزقا واسعا حلالا كثيرا فانك تقول و
اسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيتك أسأل ومن كثير ما عندك اسأل ومن خزائنك اسأل ومن يدك الملأى
اسأل فلا تردّني خائبا فاني ضعيف فضاعف لي وفاقي الى منتهى اجلي واجعل لي من كل نعمة انعمتها على عبادك اوفر النصيب
واجعل لي خيرا مما انا عليه واجعل ما اصير اليه خيرا مما ينقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي واعذني من ان يرى الناس
انّ في خيرا ولا خير فيّ وارزقني من التجارة اوسعها رزقا واعظمها فضلا وخيرها لي عاقبة واهل عيالي في الدنيا والآخرة عافية
واثبتني اسبك وعيالي برزق واسع تغنينا به عن دناة خلقك ولا تجعل لاحد من العباد فيه منّا واجعلني ممن استجاب لك وآمن
بوعدك واتبع امرك ولا تجعلني اخيب وفدك وزوار ابن نبيّك واعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة واصرف
عنّي شر الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي بافضل ما ينقلب به احد من زوار اوليائك ولا تجعله آخر العهد من
زيارتهم وان لم تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عنّي قبل ان تنأى عن ابن نبيك
داري فهذا أوان انصرافي ان كنت اذنت لي غير راغب عنك ولا عن اوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم اللهم احفظني من بين
يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني اهلي فاذا بلّغتني فلا تبرأ مني وألبسني واياهم درع الحصينة واكفني

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

مؤمّنه عقابي ومؤمّنه جميع خلائقك وامنعني من ان يصل اليّ احد من خلقك بسوء فانّك وليّ ذلك والقادر عليه واعطني جميع ما سألتك ومنّ عليّ به فقد ذبني من فضلك يا ارحم الراحمين ثمّ انصرف وانت تحمد الله وتسبّحه وتهلّله وتكبّره ان شاء الله تم

بيان قوله يعني شريعة الصادق ع بالعلقمي هذا التفسير من المفيد والشيخ رحمهما الله والشريعة بالكسر المشرعة مورد الشاربين النهر والآن النهر العلقمي مطموس وشريعة الصادق ع غير معلوم لكن ينسب اليه ع موضع في تلك الجهة فلعلّه هي فهي ايضا موضع من النهر والانهار المنشعبة منه فتغتسل وائت بهذه الاغسال كأنّه تعبير قوله ع المتدرّعين اي المتلبّسين به قال الفيروزآبادي ادلهمّ الظلام كثف واسودّ ومدلهمّ مبالغة قوله فلا اعرض سوء ظنّي اي لعلّي بما فيّ لسوء ظنّي بما وعدت الصابرين بل اعلم انّي اذا فقدت لما يلزمني من الصلاح وصبرت على مفاد فقد ما جرى الله عليها ويحتمل ان يكون بمعنى عن مع مجاز فانّها قد تكون للظرفية اي مع المجاورة اعلم ان فقد ما جرى على الصبر على ترك الاهل والوطن ولا يخفى بعده قوله ع السلام على من كان الحائر منكم الظاهر انّ الخطاب متوجّه الى الائمة والمراد الحسين ع والمراد من اهل بيتكم واولادكم ويحتمل ان يكون المراد قائم الزمان ع اذ يمكن ان يكون حاضرا ولا تراه ومع ارواح سائر الائمة ايضا فانّه ورد في اخبار كثيرة انّهم يحضرون للزيارة وقال الجزري الزهرة المنابس الخير وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وكثرة خيرها قوله صبّا صبّا مصدر بمعنى الفاعل والمفعول من قولهم صبّ الماء اذا افرغه فصبّ لازم ومتعدّ وهو كناية عن الكثرة **ثمّ قال المفيد مؤلف المزار رحمهما الله** زيارة اخرى له ع برواية اخرى غير مقيّدة بوقت من الاوقات اذا وردت ان شاء الله ارض كربلاء فانزل منها بشاطئ العلقمي ثمّ اخلع ثياب سفرك واغتسل غسل الزيارة مندوبا وقل وانت تغتسل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله صلّى الله عليه وآله اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وطهّر قلبي وزكّ عملي ونوّر بصري واجعل غسلي هذا طهورا وحرزا وشفاء من كلّ داء وسقم وآفة وعاهة ومن شرّ ما احاذر انّك على كلّ شيء قدير اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واغسلني من الذنوب كلّها والآثام والخطايا وطهّر جسمي وقلبي من كلّ آفة تمحق بها ديني واجعل عملي خالصا لوجهك يا ارحم الراحمين اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي انّك على كلّ شيء قدير وتقرأ انّا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغت من الغسل فالبس اطهر ثيابك ثمّ توجّه الى المشهد وعليك السكينة والوقار وامش حافيا خاضعا ذليلا تكبّر الله وتحمده وتسبّحه وتستغفره وتكثر من الصلاة على نبيّه محمّد وآله الطاهرين فاذا انتهيت الى الباب فقف عليه وكبّر اربعا ثمّ قل اللهمّ انّي هذا مقام اكرمتني به وشرّفتني اللهمّ اعطني فيه رغبتي على حقيقة ايماني بك وبرسولك عليه السلام ثمّ ادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله صلّى الله عليه وآله اللهمّ انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثمّ امش حتّى تدخل الصحن فاذا دخلته فكبّر اربعا وتوجّه الى القبلة وارفع يديك وقل اللهمّ اليك توجّهت واليك خرجت واليك وفدت ولخيرك تعرّضت وبزيارة حبيب حبيبك اليك تقرّبت اللهمّ فلا تمنعني خير ما عندك لشرّ ما عندي اللهمّ اغفر لي ذنوبي وكفّر عنّي سيّئاتي وحطّ عنّي خطيئاتي واقبل حسناتي ثمّ اقرأ الحمد والمعوّذتين وقل هو الله احد وانّا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي وآخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدّعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلّهم يتفكّرون هو الله الذي لا اله الّا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الّا هو الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون هو الله الخالق البارئ المصوّر له الاسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ثمّ صلّ ركعتين تحيّة المشهد فاذا فرغت منهما وسبّحت فقل الحمد لله الواحد في الامور كلّها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء من امورهم عالم كلّ شيء بغير تعليم وصلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمّد المصطفى واهل بيته الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات الحمد لله الذي انعم عليّ وعرّفني فضل اهل بيت نبيّه صلّى الله عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته اللهمّ انت خير من وفد اليه الرجال وشدّت اليه الرحال وانت يا سيّدي اكرم مأتيّ واكرم مزور وقد جعلت لكلّ آت تحفة فاجعل تحفتي بزيارة قبر وليّك وابن نبيّك وحجّتك على خلقك فكاك رقبتي من النار اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وتقبّل عملي واشكر سعيي وارحم مسيري من اهلي بغير منّ منّي عليك بل لك المنّ عليّ اذ جعلت لي السبيل الى زيارة وليّك وعرّفتني فضله وحفظتني حتّى بلّغتني اللهمّ وقد اتيتك واملتك فلا تخيّب املي ولا تقطع رجائي واجعل مسيري هذا كفّارة لما قبله من ذنوبي وتضعوا انا مضاعف به حسناتي وسببا لنجاح طلباتي وطريقا لقضاء حوائجي يا ارحم الراحمين اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي مقبولا ودعائي مستجابا انّك على كلّ شيء قدير اللهمّ انّي رغبت اليك ووفدت واقبلت بوجهي اليك فلا تعرض عنّي وقصدتك فتقبّل منّي وان كنت لي ماقتا فارض عنّي وارحم تضرّعي

اليك

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

إليك ولا تخيبني يا أرحم الراحمين ثم امش حتى تأتي الحدث فاذا أتيته فكبر أربعا واستقبل بوجهك وجهه واجعل القبلة بين كتفيك وقل
اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام يا ذا الجلال والإكرام السلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره
الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على أمير المؤمنين عبد الله وأخي رسوله
الصديق الأكبر والفاروق الأعظم سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب
أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على الأئمة الهداة الراشدين السلام على الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين السلام
على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الزائرين
السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا المشهد بإذن الله مقيمون ثم امش حتى تقف عليه فاذا وقفت فاستقبله بوجهك للمرسوم
للعند المعاينة وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم عليك م
خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله
السلام عليك يا وارث وصي رسول الله السلام عليك يا وارث الحسن الرضي السلام عليك أيها الشهيد الصديق السلام عليك
أيها الوصي البار التقي السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك السلام على ملائكة الله الحافين بك أشهد
أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت
على الأذى في جنبه وعبدته مخلصا حتى أتاك اليقين لعن الله أمة ظلمتك وأمة قاتلتك وأمة قتلتك وأمة أعانت عليك وأمة خذلتك
وأمة دعتك فلم تجبك وأمة بلغها ذلك فرضيت به وألحقهم الله بدرك الجحيم اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك
واستحلوا حرمك وألحدوا في البيت الحرام وحرفوا كتابك وسفكوا دماء أهل بيت نبيك وأظهروا الفساد في أرضك واستذلوا عبادك
المؤمنين اللهم ضاعف عليهم العذاب الأليم واجعل لي لسان صدق في أوليائك المصطفين وحبب إلي مشاهدهم والحقني بهم و
اجعلني معهم في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم ضع يدك اليسرى على القبر وأشر بيدك اليمنى وقل السلام عليك يا ابن رسول الله
إن لم أكن أدركت نصرتك بيدي فها أنا ذا وافد إليك بنصري قد أجابك سمعي وبصري وبدني ورأيي وهواي على التسليم لك وللخلف
الباقي من بعدك والأدلاء على الله من ولدك فنصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ثم ارفع يديك إلى السماء
وقل اللهم إني أشهد أن هذا القبر قبر حبيبك وصفوتك من خلقك الفائز بكرامتك أكرمته بالشهادة وأعطيته مواريث الأنبياء
وجعلته حجة لك على خلقك فأعذر في الدعوة وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة والجهالة والعمى والشك والارتياب
إلى باب الهدى والرشاد وأنت يا سيدي بالمنظر الأعلى ترى ولا ترى وقد توازر عليه من خلقك من غرته الدنيا وباع
آخرته بالثمن الأوكس وأسخطك وأسخط رسولك عليه السلام وأطاع من عبادك أهل الشقاق والنفاق وحملة الأوزار المستوجبين
النار اللهم العنهم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا أليما ثم انحط بيدك اليسرى وأشر باليمنى منهما إلى القبر وقل السلام عليك يا وارث
الأنبياء السلام عليك يا وصي الأوصياء السلام عليك وعلى آلك وذريتك الذين جاهدوا في الله بالحجج البالغة والنور والصراط
المستقيم بأبي أنت وأمي ما أجل مصيبتك وأعظمها عند الله وما أجل مصيبتك وأعظمها عند رسول الله وما أجل مصيبتك و
أعظمها عند شيعتك خاصة بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله أشهد أنك كنت نورا في الظلمات وأشهد أنك أمين الله وحجته وخازن
علمه ووصي نبيه وأشهد أنك قد بلغت ونصحت وصبرت على الأذى في جنبه وأشهد أنك قد قتلت وحرمت وغصبت وظلمت وأشهد
أنك قد جاهدت وامتحنت وصبرت في ذات الله وأنك قد كذبت ودفعت عن حقك وأسيء إليك واحتملت وأشهد أنك الإمام الراشد
الهادي هديت وقمت بالحق وعملت به وأشهد أن طاعتك مفترضة وقولك الصدق ودعوتك الحق وأنك دعوت إلى الحق
وإلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب وأمرت بطاعة الله فلم تطع وأشهد أنك من دعائم الدين وعموده وركن الأرض
وعمادها وأشهد أنك ~~من دعائم الدين وعموده وركن الأرض~~ وعمادها وأشهد أنك والأئمة من أهل بيتك كلمة التقوى و
باب الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا وأشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله وأشهدكم أني بكم مؤمن ولكم
تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي إلى ربي وأشهد أنك قد ذببت عن الله وعن رسوله صادقا وقلت أمينا
ونصحت لله ولرسوله مجتهدا ومضيت على يقين لم تؤثر ضلالا على هدى ولم تمل من حق إلى باطل فجزاك الله عن رعيتك خيرا و
صلى الله عليك صلاة لا يحصيها غيره وعليك السلام ورحمة الله وبركاته اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه وصلى عليه ملا
ئكتك وأنبياؤك ورسلك وأمير المؤمنين والأئمة أجمعون صلاة كثيرة متتابعة مترادفة يتبع بعضها بعضا في محل

وما أجل مصيبتك وأعظمها عند [illegible] م

في زيارة ائمة صلوات الله عليه المطلقة

هذا واذا غبنا وعلى كل حال الصلوة لا انقطاع لها ولا نفاد اللهم ابلغ روحه وجسده في ساعتي هذه وفي كل ساعة منا تحية منا كثيرة
وسلاما آمنا بالله وحده واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليك يا ابن رسول الله اتيتك بابي وامي زائرا وافدا
اليك متوجها بك الى ربك وربي لينجح بك حوائجي ويعطيني بك سؤلي فاشفع لي عنده وكن لي شفيعا فقد جئتك هاربا من ذنوبي
متنصلا الى ربي من سيئ عملي راجيا في موقفي هذا الخلاص من عقوبة ربي طامعا ان يستنقذني ربي بك من الردى اتيتك يا
مولاي وافدا اليك اذ رغب عن زيارتك اهل الدنيا واليك كانت رحلتي ولك عبرتي وصرختي وعليك نسبي ولك نحيبي وزفرتي
وعليك تحيتي وسلامي القيت رحلي بفنائك مستجيرا بك وبقبرك مما اخاف من عظيم جرمي واتيتك زائرا التمس ثبات القدم في الهجرة
اليك وقد تيقنت ان الله جل ثناؤه بكم ينفس الهم وبكم يكشف الكرب وبكم يباعد نائبات الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم
يختم وبكم ينزل الغيث وبكم ينزل الرحمة وبكم يمسك الارض ان تسيخ باهلها وبكم يثبت الله جبالها على مراسيها وقد توجهت [illegible]
الى ربي بك يا سيدي في قضاء حوائجي ومغفرة ذنوبي فلا اخيبن من بين زوارك يا مولاي بالعطاء والحباء والخير والجزاء
والمغفرة والرضا وانصرف انا محجوبا بذنوبي مردودا علي عملي قد خيبت لما سلف مني فان كانت هذه حالي فالويل لي ما اشقا
واخيب سعيي وفي حسن ظني بربي وبنبيه وبك يا مولاي وبالائمة من ذريتك سادتي ان لا اخيب فاشفع لي الى ربي ليعطيني افضل ما
اعطى احدا من زوارك والوافدين اليك ويحبوني ويكرمني ويتحفني بافضل ما من به على احد من زوارك والوافدين اليك ثم ترفع
يديك الى السماء وقل اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي وترى مكاني وتضرعي وملاذي بقبر وليك وحجتك وابن نبيك و
قد علمت يا سيدي حوائجي ولا يخفى عليك حالي وقد توجهت اليك بابن رسولك وحجتك وامينك وقد اتيتك متقربا به اليك والى
رسولك فاجعلني به عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين واعطني بزيارتي املي وهب لي مناي وتفضل علي بشهوتي ورغبتي
واقض لي حوائجي ولا تردني خائبا ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي وعرفني الاجابة في جميع ما دعوتك من امر الدين والدنيا والآخرة
واجعلني من عبادك الذين صرفت عنهم البلايا والامراض والفتن والاعراض من الذين تحييهم في عافية وتميتهم في عافية وتدخلهم
الجنة في عافية وتجيرهم من النار في عافية ووفق لي بمنك صلاح ما اؤمل في نفسي واهلي وولدي واخواني ومالي وجميع
ما انعمت به علي يا ارحم الراحمين ثم انكب على القبر وقل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته اشهد انك حجة الله اشهد
انك حجة الله وامينه وخليفته في عباده وخازن علمه ومستودع سره بلغت عن الله ما امرت به ووفيت واوفيت ومضيت على
يقين شهيدا وشاهدا ومشهودا صلوات الله ورحمته عليك انا يا مولاي مولاك وليتك للائذ بك في طاعتك التمس ثبات القدم في
الهجرة عندك وكمال المنزلة في الآخرة بك اتيتك بابي انت وامي ونفسي واهلي وولدي زائرا وبحقك عارفا متبعا للهدى الذي انت وما لي
عليه موجبا لطاعتك مستيقنا فضلك مستبصرا بضلالة من خالفك عالما به متمسكا بولايتك وولاية آبائك وذريتك الطاهرين
الا لعن الله امة قتلتكم وخذلتكم وشهدت قتلكم فلم تجاهد معكم وغصبتكم حقكم اتيتك يا ابن رسول الله مكروبا
واتيتك مغموما واتيتك مفتقرا الى شفاعتك ولكل زائر حق على من اتاه وانا زائرك ومولاك وضيفك نازل بك وحال
بفنائك ولي حوائج من حوائج الدنيا والآخرة بك اتوجه الى الله في نجحها وقضائها فاشفع لي عند ربك وربي في قضاء حوائجي كلها
وقضاء حاجتي العظمى التي ان اعطانيها لم يضرني ما منعني وان منعنيها لم ينفعني ما اعطاني فكاك رقبتي من النار والدرجات
العلى والمنة علي بجميع سؤلي ورغبتي وشهوتي وارادتي ومنائي وصرف جميع المكروه والمحذور عني وعن اهلي وولدي و
اخواني ومالي وجميع ما انعم علي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم ارفع راسك وقل الحمد لله الذي جعلني من زوار ابن
نبيه ورزقني معرفة فضله والاقرار بحقه والشهادة بطاعته ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين السلام آمنا به
عليك يا ابن رسول الله لعن الله قاتليك ولعن الله خاذليك ولعن الله سالبيك ولعن الله من رماك ولعن الله من طعنك ولعن الله المعينين عليك و
لعن الله السائرين اليك ولعن الله من منعك شرب ماء الفرات ولعن الله من دعاك وغشك وخذلك ولعن الله ابن آكلة الاكباد ولعن الله
ابنه الكذاب وتوليه ولعن الله اعوانهم واتباعهم وانصارهم ومحبيهم ومن اسس لهم حشا الله قبورهم نارا والسلام عليك
بابي انت وامي ورحمة الله وبركاته ثم انحرف عن القبر وحول وجهك الى القبلة وارفع يديك الى السماء وقل اللهم من تهيا و
تعبا واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله وفواضله وعطاياه فاليك يا رب كانت تهيئتي وتعبئتي
واعدادي واستعدادي في سفري والى قبر وليك وفدت وبزيارته اليك تقربت رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك و
فواضلك اللهم وقد رجوت كريم عفوك وواسع مغفرتك فلا تردني خائبا فاليك قصدت وما عندك اردت وقبر

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

٤ع١

الذي اوجبت على ما امتنه ذنوب فاجعلني به عندك وجيها في الدنيا والآخرة واعطني به جميع سؤلي واقض لي به جميع حوائجي ولا تقطع رجائي
ولا تخيب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك مولاي فقد اثقلتني ذنوبي وقطعت حجتي وقلت
حيلتي وارتهنت بعملي واوبقت نفسي ووقفتها موقف الاذلاء المذنبين المجترئين عليك التاركين امرك المغترين بك المستخفين
بوعدك وقد اوبقني ما كان من قبيح جرمي وسوء نظري لنفسي فارحم تضرعي وتجاوز عني واقلني عثرتي وارحم عبرتي واقبل معذرتي
وعد بحلمك على جهلي وباحسانك على اساءتي وبعفوك على جرمي واليك اشكو ضعف عملي فارحمني يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي فاني
مقر بذنبي معترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي استكين بالقود منها يا سيدي فاقبل توبتي ونفس كربي وارحم خشوعي وخضوعي
واسفي على ما كان مني ووقوفي عند قبر وليك وذلي بين يديك فانت رجائي ومعتمدي وظهري وعدتي فلا تردني خائبا
وتقبل عملي واستر عورتي وآمن روعتي ولا تخيبني ولا تقطع رجائي من بين خلقك يا سيدي اللهم قد قلت في كتابك المنزل
على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين يا رب و
قولك الحق وانت الذي لا تخلف الميعاد فاستجب لي يا رب فقد سئلك السائلون وسألتك وطلب الطالبون وطلبت منك و
رغب الراغبون ورغبت اليك وانت املي ان لا تخيبني ولا تقطع رجائي فعجل لي الاجابة يا سيدي واقض لي حوائج الدنيا و
الآخرة يا ارحم الراحمين ثم انصرف الى عند الراس فصل ركعتين وتقرأ في الاولى منهما فاتحة الكتاب وسورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب
وسورة الرحمن فاذا سلمت وسبح تسبيح الزهراء ومجد الله كثيرا واستغفر لذنبك وصل على رسول الله ثم ارفع يديك وقل اللهم انا
اتيناه مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى
الذي هو عليه اللهم اني اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك اني بهم مؤمن وبمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما اقول
بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين بن علي قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه
اللهم العن الذين بدلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم عما يعمل الظالمون في الارض يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك
فلا تعجل عليهم تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا يا كريم انت شاهد غير غائب وعالم بما أتي الى اهل صفوتك واحبائك
من الامر الذي لا تحمله سماء ولا ارض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو اناة وقد امهلت الذين اجترؤا عليك وعلى رسولك
وحبيبك فاسكنتهم ارضك وغذوتهم بنعمتك الى اجل هم بالغوه ووقت هم صائرون اليه ليستكملوا العمل الذي قدرت
والاجل الذي اجلت في عذاب ووثاق وجحيم وغساق والضريع والاحراق والاغلال والانكال وغسلين وزقوم وصديد مع
طول المقام في ايام لظى وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم والحمد لله رب العالمين ثم استغفر لذنبك وادع بما احببت
فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت
الله لا اله الا انت ربي والاسلام ديني ومحمدا نبيي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر و
علي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الباقي عليهم افضل الصلوات ائمتي بهم اتولى ومن عدوهم اتبرأ
اللهم اني انشدك دم المظلوم ثلاثا اللهم اني انشدك دم المظلوم ثلاثا اللهم اني انشدك بايوائك على نفسك لاوليائك
لتظفرهم بعدوك وعدوهم ان تصلي على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد اللهم اني اسئلك اليسر بعد العسر ثلاثا ثم ضع خدك
الايمن على الارض وقل يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة بي وقد كان عن خلقي غنيا
صل على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد ثلاثا ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل صل على
محمد وآل محمد وفرج عني ثم قل يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظام ثلاثا ثم عد الى السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة واسأل
حاجتك ثم امض الى عند الرجلين فقف على علي بن الحسين وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده
الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته وصلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعلى عترة آبائك الاخيار الابرار الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعذب الله قاتليك بانواع العذاب السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم اوم الى ناحية
الرجلين بالسلام على الشهداء فانهم هناك وقل السلام عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانصار اشهد
انكم انصار الله جل اسمه وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة صبرتم واحتسبتم ولم تهنوا ولم تضعفوا ولم تستكينوا حتى لقيتم الله
جل وعز على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ابشروا رضوان الله عليكم بموعد الله
الذي لا خلف له ان الله تعالى مدرك بكم ثار ما وعدكم انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج

في زيارة ابنه صلوات الله عليه المطلقة

رسول الله صلى الله عليه وآله وابن رسوله جزاكم الله عن الرسول وابنه وذريته افضل الجزاء الحمد لله الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون
ثم امض حتى تأتي مشهد العباس بن علي فاذا اتيت فقف على باب السقيفة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده
الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد لك بالتسليم والتصديق
والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن
رسوله وعن فاطمة وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك
ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من قتلك ولعن الله من حال بينك
وبين ماء الفرات اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن امير المؤمنين وافدا اليكم وقلبي
مسلم لكم وانا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايابكم من
المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين لعن الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل السلام عليك ايها
العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين صلى الله عليهم وسلم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته و
مغفرته وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على ما مضى عليه البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد
اعدائه المبالغون في نصرة اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء واوفر جزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته
واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع ارواح الشهداء و
اعطاك من جنانه افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله
بيننا وبينك وبين رسوله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين ثم انحرف الى عند الرأس فصل ركعتين ثم صل بعدهما ما بدا لك
وادع الله كثيرا وقل عقيب الركعات اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي في هذا المكان المكرم والمشهد المعظم ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا مرضا الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا آمنته ولا شملا الا جمعته ولا غائبا
الا حفظته وادنيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين ثم عد الى الضريح
فقف عند الرجلين وقل السلام عليك يا ابا الفضل العباس ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام
عليك يا ابن اول القوم اسلاما واقدمهم ايمانا واقومهم بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك
فنعم الاخ المواسي فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة استحلت منك المحارم وانتهكت حرمة الاسلام فنعم
الصابر المجاهد المحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب الى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل
فالحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم اللهم اني تعرضت لزيارة اوليائك رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل احسانك
دَرّاً فاسألك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين وان تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولا وحياتي بهم طيبة وادرجني
ادراج المكرمين واجعلني ممن ينقلب من زيارة مشاهد احبائك منجحا قد استوجب غفران الذنوب وستر العيوب وكشف الكروب انك
اهل التقوى واهل المغفرة فاذا اردت وداعه للانصراف فقف عند القبر وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام
آمنا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن اخي رسولك
وبينه صلى الله عليه وآله وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك واوليائك اللهم
صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب والائمة عليهم السلام والبراءة من عدوهم
فاني رضيت بذلك وصلى الله على محمد وآل محمد ثم ادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات وتخير من الدعاء ما شئت ثم
ارجع الى مشهد الحسين (ع) واكثر من الصلوة فيه والزيارة والدعاء وليكن رحلك بنينوى او الغاضرية وخلوتك للنوم والطعام والشراب هناك
فاذا اردت الرحيل فودع الحسين (ع) بان تأتي قبره الشريف وتقف عليه كوقوفك اول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول السلام عليك
يا ولي الله اقول وذكرنا ان الوداع والادعية المتعلقة بها مثل ما مر في الزيارة السابقة سواء **توضيح** قوله في الامور كلها
متعلق بالواحد اي المتوحد في خلق الاشياء وتربيتها وتدبيرها ويحتمل تعلقه بالحمد وما في زيارة الثمالي من قوله الواحد المتوحد بالامور كلها أظهر
والمجد بحركة الفر قوله انت السلام اي انت السالم من المعايب والنقائص ومنك سلامة الخلق منها واليك يرجع سلامتهم اذا نظر الى العلل
فاسطة العلل واخر العلل بحسب النظر او المعنى انت المستحق للسلام والتحية والثناء ومنك يكون ما يصدر منه لك من الخلق والبلاء بحكم

مفضل الشيخ

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

عوا

بعض لبعض فان كل تحية وثناء فانما هو على كمال وشرف وانت علة ذلك كله وقال الجزري الملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين
يرجع الى قولهم ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين قوله وانتضلت على بناء المجهول اى غضبت ويقال انتضل
النبل من الجعبة اذا خرج ونثر قوله ان تسيخ باهلها اى تغوص في الماء مع اهلها يقال ساخت بهم الارض اى غاصت في الارض ويقال الجبهة لنعمه
اى ضرب جبهته ورقه او لقيه بما يكره قوله وتعبيثا اى تهيئا وتجهزا واعداد تهيئا ما يصلح لسفره قوله فقد اغمضني اى اسكتني ولم
يدع لي عذرا وجوابا ويقال فيقال اى جسسا اهلكه ووقف يكون لازما ومتعديا قوله سبحانك يا حليم اى تنزهت من ان يكون ما يعمل
الظالمون منسوبا اليك او تكون راضيا به بل تحلم عنهم لما تعلم من المصالح واليه يرجع قوله فتعاليت عما يقول الظالمون اى من نسبة الى الجبر
وانك تجري فعال الظالمين على ايديهم وانك الفاعل لفعلهم قوله الى اهل صلواتك اى الذين تصلي عليهم من بين جميع خلقك بالصلوة
عليهم واهل رحماتك الخاصة التي لم تشملها غيرهم وفي رواية الثمالي اهل صفوتك ولعله اظهر قوله اللهم اني انشدك انشد على
وزن افعل يقال نشدتك فلانا وانشدك اى قلت له نشدتك بالله اى سالتك بالله والمراد هنا اسئلك بحقك ان تاخذ بحق المظلوم اى
الحسين ع وتنتقم من قاتليه من الاولين الذين اسسوا اساس الظلم عليه وعلى ابيه واخيه سلام الله عليهم اجمعين قوله بابوايك الوأى
الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وعقد بعض ببعض من معنى الحبل قوله لتظفرهم متعلق بالابواء اى سئلك واقسم عليك
بسبب الوعد او بحق الوعد الذي جعلته لاوليائك على نفسك وهو ان تظفرهم على عدوك وعدوهم والمستحفظين يجوز بالبناء للفاعل والبناء
للمفعول اى استحفظوا الشريعة والعلوم والحكم والمعارف اى حفظوها او استحفظهم الله تعالى اياها قوله حين تعييني بياءين مثناتين من
تحت وفي بعض النسخ تعنيني قولها مشددة وبينهما ياء مثناة تحتانية اى الملجأ حين تعنيني مسالكي الى الخلق وترددي اليهم قوله بما
رحبت بما ضيقت اى برحبها وسعتها قوله انتم لنا فرط قال الجزري في الحديث انا فرطكم على الحوض اى متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو
فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا
ومنه الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين اى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض انتهى قوله رضوان الله عليكم جملة معترضة دعائية وقوله
بموعد الله متعلق بالبشارة قوله والزاكيات الطيبات اى التحيات الزاكيات بخصك عليك مع ما تاتيك من الله ومن ملائكته وانبيائه وعباده
الصالحين من التحيات والرحمات في اول النهار وآخره قوله فبابابكم اى برحمتكم وفي بعض النسخ وباباكم وهو تصحيف وقال الجوهري
جمع الله شملهم اى ما تشتت من امرهم قوله المواسي المواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وغير ذلك واصلها الهمزة فقلبت
واوا تخفيفا والمراد انه بذل نفسه لاخيه ولم يضن به قوله دارا اى كثيرا يجدد شيئا فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه من الضرع
قوله وحيني قارا اى مستقرا دائما غير منقطع او واصلا الى حال قراري في بلدي فلا احتاج في تحصيله الى السفر قوله والعيني في سرور و
ابتهاج ماخوذ من قرة العين قوله والدحجني اى منبني من قولهم دجج اى مات **اقول** و ذكر السيد ابن طاوس ره في كتاب مصباح الزائر زيارة
كثيرة اكثرها موافقة لهذه الزيارة وضم اليها بعض الادعية من الزيارات السابقة ولكثرة الاختلاف اعرضنا عنها حذرا من الاطناب والتكرار
زيارة اخرى اوردها السيد ره قال تقف على باب القبة الشريفة وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد واعطني في هذا المقام رغبتي
على حقيقة ايماني بك وبرسولك وبولاة امرك الحرم حرمك الله وحرم رسوله وحرمك يا مولاي ائذن لي بالدخول الى حرمك فان لم
اكن لذلك اهلا فانت لذلك اهل ثم قل اى مولاي ادخل حرم الله وحرمك ثم تدخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله
بوجهك وتقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نجي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل
الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك
يا وارث علي امير المؤمنين السلام عليك يا وارث الحسن الشهيد سبط رسول الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
يا ابن البشير النذير وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك
يا خيرة الله وابن خيرته السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك ايها الوتر الموتور السلام عليك ايها الامام الهادي الزكي
وعلى الارواح التي حلت بفنائك واقامت في جوارك ووفدت مع زوارك السلام عليك مني ما بقيت وبقي الليل والنهار فلقد
عظمت بك الرزية وجل المصاب في المؤمنين والمسلمين وفي اهل السموات اجمعين وفي سكان الارضين فانا لله وانا اليه راجعون و
صلوات الله وبركاته وتحياته عليك وعلى آبائك الطيبين المنتجبين وعلى ذراريهم الهداة المهديين السلام عليك يا مولاي وعليهم
وعلى روحك وعلى ارواحهم وعلى تربتك وعلى تربتهم اللهم لقهم رحمة ورضوانا وروحا وريحانا السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله لقهم
يا ابن خاتم النبيين ويا ابن سيد الوصيين ويا ابن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا شهيد يا ابن الشهيد يا اخا الشهيد يا ابا الشهداء

اللهم

في زيارة ابنه صلوات الله عليه المطلقة

السلام على

اللهم بلغهم عني في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا الوقت وفي كل وقت تحية كثيرة وسلاما سلام الله عليك ورحمة الله وبركاته
يا ابن سيد العالمين وعلى المستشهدين معك سلاما متصلا ما اتصل الليل والنهار السلام على الحسين بن علي الشهيد السلام على
العباس بن امير المؤمنين الشهيد السلام على الشهداء من ولد امير المؤمنين السلام على الشهداء من ولد الحسن السلام على الشهداء
من ولد الحسين السلام على الشهداء من ولد جعفر وعقيل السلام على كل مستشهد معهم من المؤمنين اللهم صل على محمد وآل محمد
وبلغهم عني تحية كثيرة وسلاما السلام عليك يا رسول الله احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السلام عليك يا فاطمة
احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السلام عليك يا امير المؤمنين احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السلام عليك يا
ابا محمد الحسن احسن الله لك العزاء في اخيك الحسين يا مولاي يا ابا عبد الله انا ضيف الله وضيفك وجار الله وجارك ولكل ضيف
وجار قرى وقراي في هذا الوقت ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني فكاك رقبتي من النار انه سميع الدعاء قريب مجيب ثم
قبل الضريح وانتقل الى عند الرأس وقف عنده وقل السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة السلام عليك يا قرين المصيبة الراتبة
بالله اقسم لقد طيب الله بك التراب واعظم بك المصاب واوضح بك الكتاب وجعلك وجدك واباك وامك واخاك عبرة
لاولي الالباب اشهد انك تسمع الخطاب وترد الجواب فصلى الله عليك يا ابن الاطائب الاطياب فها انا ذا اخوك قد اتيت والى مالك
انتجيت ارجو بذلك المرتبة لديك والى جدك وابيك فصلى الله عليك يا امامي وابن امامي كاني بك يا مولاي في عرصات كربلا تنادي فلا
تجاب وتستغيث فلا تغاث وتستجير فلا تجار فيا ليتني كنت معك فافوز فوزا عظيما اللهم صل على روحه وجسده وبلغه عني تحية
وسلاما ورحمة وبركة ورضوانا وخيرا دائما وغفرانا انك سميع الدعاء قريب مجيب ثم انكب على القبر فقبله وقل بابي انت وامي يا ابن رسول
الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت
والجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشأن الذي لك لديه ان يصلي على — لك عنده وبالمحل الذي
محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة ثم صل ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما احببت وادع الله بما اردت ثم قم وامض وسلم على
علي بن الحسين وعلى الشهداء من اصحاب الحسين بما ذكرناه اولا ثم ارفع رأسك وصل عليه بهذه الصلاة صلى الله عليه اللهم صل على محمد
وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد قتيل العبرات واسير الكربات صلاة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها افضل
ما صليت على احد من اولاد الانبياء والمرسلين يا رب العالمين اللهم صل على الامام الشهيد المقتول المظلوم المخذول والسيد القائد
العابد الزاهد الوصي الخليفة الامام الصديق الطهر الطاهر الطيب المبارك والرضي المرضي والتقي الهادي المهدي الزاهد الذائد
المجاهد العالم امام الهدى وسبط الرسول وقرة عين البتول صلى الله عليه وآله وسلم اللهم صل على سيدي ومولاي كما عمل بطاعتك — عمل به
ونهى عن معصيتك وبالغ في رضوانك واقبل على ايمانك غير قابل فيك عذرا سرا وعلانية يدعو العباد اليك ويدلهم عليك و
قام بين يديك يهدم الجور بالصواب ويحيي السنة بالكتاب فعاش في رضوانك مكدودا ومضى على طاعتك وفي اوليائك مكدوحا
وسعى لطاعتك وفي اوليائك مكدوحا ومضى اليك مفقودا لم يعصك في ليل ولا في نهار بل جاهد فيك المنافقين والكفار اللهم
فاجزه خير جزاء الصادقين الابرار وضاعف عليهم العذاب ولقاتليه العقاب فقد قاتل كريما وقتل مظلوما ومضى مرحوما يقول انا ابن رسول
الله محمد وابن من زكى وعبد فقتلوه بالعمد المعتمد قتلوه على الايمان واطاعوا في قتله الشيطان ولم يراقبوا فيه الرحمن اللهم فصل
على سيدي ومولاي صلاة ترفع بها ذكره وتظهر بها امره وتعجل بها نصره واخصصه بافضل قسم الفضائل يوم القيامة وزده شرفا في اعلى
عليين وبلغه اعلى شرف المكرمين وارفعه من شرف رحمتك في شرف المقربين في الرفيع الاعلى وبلغه الوسيلة والمنزلة الجليلة والفضل
والفضيلة والكرامة الجزيلة اللهم واجزه عنا افضل ما جازيت اماما عن رعيته وصل على سيدي ومولاي كلما ذكر وكلما لم يذكر
يا سيدي ومولاي ادخلني في حزبك وزمرتك واستوهبني من ربك وربي فان لك عند الله جاها وقدرا ومنزلة رفيعة ان سألت
اعطيت وان شفعت شفعت الله الله في عبدك ومولاك لا تخلني عند الشدائد والاهوال لسوء عملي وقبح فعلي وعظيم جرمي فانك املي و
رجائي وثقتي ومعتمدي ووسيلتي الى الله ربي وربك لم يتوسل المتوسلون الى الله بوسيلة هي اعظم حقا ولا اوجب حرمة ولا اجل قدرا
عنده منكم اهل البيت لا خلفني الله عنكم بذنوبي وجمعني واياكم في جنة عدن التي اعدها لكم ولاوليائكم انه خير الغافرين وارحم
الراحمين اللهم ابلغ سيدي ومولاي تحية كثيرة وسلاما واردد علينا منه السلام انك جواد كريم وصل عليه كلما ذكر السلام
وكلما لم يذكر يا رب العالمين ثم صل ركعتين للزيارة وادع بعدهما بما قدمنا من تعقيب صلوة زيارته الاولى وشرحناه ويجزي بعد
ذلك على علي بن الحسين والشهداء ايضا على ذلك الوجه الذي ذكرناه هناك وحددناه وكذلك في الوداع وما يجري مجراه بيان قوله وقل

مع زوّاره يمكن أن يكون إشارة إلى حركاته ولجمهم في الليالي إلى دار السلام أو مطلقاً حيث شاؤوا والمعنى اللهم وفدوا ولا علينك فهم مع زائريك
كل يوم أو يكون المراد بها أرواح الأنبياء والأوصياء والأولياء الذين يأتون لزيارته فعلى هذا تكون الأوصاف للتقسيم قوله مكدوداً أي
متعباً مفعول لكدّه لشيء أي أتعبه قوله مكدحاً أي مجروحاً يقال أصابه شيء فكدحه وكدّح وجهه أي خدشه وقيل الكدح أكثر من الخدش ويحتمل أن يكون
المفعول بمعنى الفاعل أي عاملاً ساعياً في عبادة الله كقوله تعالى إنك كادح إلى ربك كدحاً وفي المكدود أيضاً يحتمل ذلك قوله وفي أولياء أي
معهم وفي بعض النسخ وأنت وهو أظهر قوله وقضى إليك أي مات ومضى وقال الفراء في قوله تعالى ثم اقضوا إليّ أي امضوا إليّ وفي بعض النسخ و
مضى قوله بالعمد المعتمد أي الكيد أي معتمد بن على علم منهم قال الجوهري وأما نصبة فلغة في أخفافها قوله الله الله بالنصب أي اذكر الله وينعقد بحرف
القسم فيحتمل الجر أيضاً أقول في بعض النسخ القديمة من مؤلفات أصحابنا بعد قوله معكم في الدنيا والآخرة ثم صلّ ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما أحببت
وادع الله بما أردت ثم قم وامض وسلم على علي بن الحسين وعلى الشهداء من أصحاب الحسين بما ذكرنا ولا تمر إلا وأسأل الخروج مرة أخرى زيارة أخرى
مطلقة زوّارها السيد قدس الله روحه قال روى أن رجلاً أتى الحسين عليه السلام فأناخ راحلته بقرب التلال ونزل وعليه حلية الأعراب ثم قصد نحو
الضريح وعليه سكينة ووقار حتى وقف بباب الظلال ثم أومى بيده نحو الضريح وقال السلام عليك يا ولي الله وحجته سلام مسلم لله فيك راد
إلى الله وإليك طائع حق ما استرعاك الله خلقه واسترعاك حقه فأنت حجته الكبرى وكلمته العظمى وطريقته المثلى وحجته على أهل
الدنيا وخليفته في الأرض والسماوات لعلي أتيتك زائراً ولآلاء الله ذاكراً أصبح ذنبي عظيماً وأصبحت به عليماً أفكن لي بحطه زعيماً صلى الله
عليك وسلم تسليماً ثم يحط خده على الضريح وقال أتيتك للذنوب مقراً وأمكن لي إلى الله شافعاً فها أنا ذا قد جئت عنهن تائباً إلى الله متوسّلاً
وبكم يا آل محمد أتوسل الآخر منكم والأول صلى الله عليكم وسلم وكرم وأجزل ورحمة الله وبركاته ثم وقف عند الضريح فقبله وصلى ركعتين
ما لا يحصيه ثم دعى واستغفر وسجد وعفّر خدّيه فسمعته يقول في سجوده إلهي إياك قصدت وإلى وليك وابن وليك وفدت فإذا لا
تصعقوا لك فالنذا بتعقولي من عفو يليق فارحم غربتي وأقل عثرتي وأقبل توبتي وأحسن أوبتي مشكور البصيرة مغفور العلانية والسرائر من
كل كبيرة وصغيرة اللهم ارحم ضراعتي إليك وتقبل شفاعة يعتبر لي إليك واقض حاجتي وعسيلتي بي لذلك واجعلها بهاتي من النار وسوء
منقلب الدار وحطيطة لذنوبي في الاصار يا عالم الخفايا والأسرار إلهي أنا منطبت إليك المهانة وأدرعت الشابة إلا أتعد لأتي غدوتي في
مسألتي إلى نجي وتجلياتي فلا تجعلني في سرابيلهم واحشرني في زمرتهم يوم أدعى مع الحافرة بحضور الشاهدة وتوقيف الحساب والآخرة ثم عفر خده
يتضرع ويبكي وقال يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الحول والطول يا ذا القوة والحول نجني من خطل العمل والقول وأمني يوم الفزع والهول ثم
جلس وهو يمتنم بما لم أفهمه ثم قام فوقف عند رأس الحسين وقال السلام عليك وعلى من اتبعك وشهد المعركة معك والوارد من مصرعك
يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً أتيتك زائراً يا ولي الله وابن وليه وقد عظم نحيبه وانصرفت موقناً بخيرتهم ولا قال فاجعلني منقلباً ثم عظيما م
انصرف إلى راحلته فركبها ومضى ولم أكلمه ولا كلمني **توضيح** قوله حق ما استرعاك الله كلمة ما مصدرية والزعيم الكفيل وسيأتي
تنصل فلان من ذنبه أي تبرأ منه عند دعائه عفو الشاحة والحوال الذاد والضراعة الخضوع والتذلل قوله واجعلها أي الضراعة فديا من والا
الذنوب والأثقال قوله إلهي منطبت إليك المهانة أي اتخذت منطقاً إليك المهانة مطيتي ومركوبي على الاستعارة والمهانة الحقارة والمذلة
والضعف ومن المهنة بمعنى الخدمة قوله وادّرعت الشابة أي اتخذت الشابة والمرجع إلى ولي أي وأعطى درعي من المهالك والطاوي اللازم
الابطاء والاحتباس عن التأني أي جوعي جنابتعديني مع شدة وجهد والطاء وأشرا لرجل بعطلة لادون والمراد بالحافرة هنا الأرض المحفورة
أي القبر فاسم الفاعل بمعنى المفعول والمشهور في قوله تعالى أإنا لمردودون في الحافرة أي إلى الحالة الأولى وهو يحتمل الرجوع على حافرة أي
على الطريق الذي جاء منه والشاهدة وجه الأرض والمهيبة الصوت الخفي قوله فاجعلني منك ببال أي اجعلني في بالك أي قلبك وخاطرك و
لعله كان إما الخضر أو أحد الأئمة عليهم السلام زيارة أخرى أوردها السيد وقد قدمنا روايتها من كامل الزيارة بالإسناد عن
المفضل عن جابر الجعفي وإنما أعدناها لأصل التكرار لاختلاف يسير بين ألفاظهما ثم أحلنا فضلها على ما سبق قال عن جابر الجعفي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقف على الباب وقل هذه الكلمات فإن لك بكل سلام منها كفلاً من رحمة الله قال قلت فما هي جعلت
فداك قال تقول السلام عليك يا آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله وارث م
السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله السلام
عليك يا وارث أمير المؤمنين وخير الوصيين السلام عليك يا وارث الحسن الرضي الطاهر الراضي المرضي السلام عليك أيها الصديق
الأكبر السلام عليك أيها الوصي البر التقي السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك السلام عليك وعلى
الملائكة الحافين بك أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت الملحدين وعبدت الله

حتى أتاك اليقين السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تمشي قليلاً فلك بكل قدم ترفعها او تضعها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله تعالى فاذا
مشيت ووقفت على القبر فاستلمه بيدك وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه ثم امض الى صلواتك فلك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من
حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكأنما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل الى ان قال ثم قال رحمه الله ويستحب للانسان كلما زار الحسين من الخبر
واراد الخروج من عنده ان ينكب على القبر ويقبله ويقول السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله
السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا قتيل الظماء السلام عليك يا غريب الغرباء السلام عليك سلام مودع لا سائم ولا
قال فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود
الى مشهدك والمقام بفنائك والقيام في حرمك واياه اسأل ان يسعدني بكم ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة زيارة اخرى
رواها الكفعمي في البلد الامين عن الصادق عليه السلام قال اذا وصلت الى الفرات فاغتسل والبس اطهر ثوب تقدر عليه ثم سر الى القبر خاشعا
وعليك السكينة والوقار فقف بالباب وكبر اربعا وثلاثين تكبيرة وقل السلام عليك يا وارث آدم فطرة الله السلام عليك يا وارث
نوح صفوة الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث
عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا حسين بن علي المرتضى الزكي السلام عليك ايها البر التقي
السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام على ملائكة الله المقربين الذين هم بك محدقون اشهد انك اقمت الصلوة وآتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله حتى اتاك اليقين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم الزم القبر
وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه وسمائه ثم انكب على القبر وقل السلام عليك اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين و
اطلب بثاره اللهم انتقم ممن قتله واعان عليه ثم ارفع رأسك ومد يديك الى السماء وقل سلام الله وملائكته وانبيائه ورسله
والصالحين من عباده وجميع خلقه ورحمته وبركاته على محمد واهل بيته وعليك يا مولاي يا شهيد المظلوم لعن الله قاتليك و
خاذليك تبرءت الى الله عز وجل منهم ومن ظالميك وممن شايع ورضي به واشهد انهم كانوا مشركين والله ورسوله براء منهم
قال ثم زر علي بن الحسين ثم الشهداء والعباس بما سنذكره ان شاء الله في زيارتهم وتصلي ركعات الزيارات وهي ثمان وتدعو بعد
كل ركعتين منها بما ذكرنا في زيارة عاشورا بيان الظاهر ان قوله ثم زر الى الآخر من كلام المؤلف زيارة اخرى له صلوات الله عليه
اوردها الشهيد وغيره والظاهر انه من تاليف السيد المرتضى رضي الله عنه قال في مصباح الزائر زيارة بالفاظ شتى فيها ذكر بعض
مصائب يوم الطف زار بها الحسين صلوات الله عليه وسلامه زار بها المرتضى علم الهدى رضوان الله عليه وسأذكرها على الوصف
الذي انشاء وهو انك اذا اردت الخروج من بيتك فقل اللهم اليك توجهت وعليك توكلت وبك استعنت وقد توجهت وطلبت و
لزيارة ابن نبيك اردت ولرضوانك تعرضت اللهم احفظني في سفري وحضري ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي و
من فوقي ومن تحتي واعوذ بعظمتك من شر كل ذي شر اللهم احفظني بما حفظت به كتابك المنزل على نبيك المرسل يا من قال وهو اصدق
القائلين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاذا بلغت المنزل تقول رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم اني اسألك خير هذه البقعة
المباركة وخير اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها اللهم حببني الى خلقك وافض علي من سعة رزقك ووفقني للقيام بأداء
حقك برحمتك ورضوانك ومنك واحسانك يا كريم فاذا رأى القبة فيقول الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله
خير اما يشركون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وسلام على آل يس انا كذلك نجزي المحسنين والسلام
على الطيبين الطاهرين الاوصياء الصادقين القائمين بامر الله وحجج الله الداعين الى سبيل الله المجاهدين في الله حق جهاده والناصحين
لجميع عباده المستضعفين في بلاده المرشدين الى هدايته وارشاده انه حميد مجيد فاذا قرب من المشهد يقول اللهم لك
قصد القاصدون وفي فضلك طمع الراغبون وبك اعتصم المعتصمون وعليك توكل المتوكلون وقد قصدتك وافدا
والى سبط نبيك واردا وبرحمتك طامعا ولعزتك خاضعا ولاوليائك طائعا ولامرهم متابعا وبك وبنبيك عائذا وبقبر
وليك متمسكا وبحبلك معتصما اللهم ثبتني على محبة اوليائك ولا تقطع اثري عن زيارتهم واحشرني في زمرتهم وادخلني الجنة
بشفاعتهم فاذا بلغ موضع القتل يقول اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ثم قل اللهم فاطر السموات و

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا عند الله نحتسب مصيبتنا في سبط نبينا وسيدنا وإمامنا أعزز علينا يا أبا
عبد الله بمصرعك هذا فريدا وحيدا قتيلا غريبا عن الأوطان بعيدا عن الأهل والإخوان مسلوب الثياب معفرا في التراب قد نحر نحرك
وخسف صدرك واستبيح حريمك وذبح فطيمك وسبي أهلك وانتهب رحلك تقلب يمينا وشمالا وتجرع من الغصص أهوالا
لهفي عليك لهفان وأنت تجدل على الرمضاء ظمآن لا تستطيع خطابا ولا ترد جوابا قد فجعت بك نسوانك وولدك وأجرد سلبك
من جسدك لقد صرع بمصرعك الإسلام وتعطلت الحدود والأحكام وأظلمت الأيام وانكسفت الشمس وأظلم القمر واحتبس
الغيث والمطر واهتز العرش والسماء واقشعرت الأرض والبطحاء وشمل البلاء واختلفت الأهواء وفجع بك الرسول وأزعج
البتول وطاشت العقول فلعنة الله على من جار عليك وظلمك ومنعك الماء واهتضمك وخدعك وخذلك وألب عليك
وقتلك ونكث بيعتك وعهدك وأخلف ميثاقك ووعدك وأعان عليك ضدك واغتصب بغيا لرحلك وسلام الله ورضوانه
وبركاته وتحياته عليك وعلى الأزكياء من ذريتك والنجباء من عترتك إنه حميد مجيد ثم تدخل القبة وتقف على القبر وتقول السلام
على آدم صفوة الله في خليقته السلام على شيث ولي الله وخيرته السلام على إدريس القائم لله بحجته السلام على نوح المجاب
في دعوته السلام على هود الممدود من الله بمعونته السلام على صالح الذي توجه الله بكرامته السلام على إبراهيم الذي حباه الله
بخلته السلام على إسماعيل الذي فداه الله بذبح عظيم من جنته السلام على إسحاق الذي جعل الله النبوة في ذريته السلام
على يعقوب الذي رد الله عليه بصره برحمته السلام على يوسف الذي نجاه الله من الجب بعظمته السلام على موسى الذي
فلق الله له البحر بقدرته السلام على هارون الذي خصه الله بنبوته السلام على شعيب الذي نصره الله على أمته السلام على داود
الذي تاب الله عليه من خطيئته السلام على سليمان الذي ذلت له الجن بعزته السلام على أيوب الذي شفاه الله
من علته السلام على يونس الذي أنجز الله له مضمون عدته السلام على زكريا الصابر على محنته السلام على عزير
الذي أحياه الله بعد ميتته السلام على يحيى الذي أزلفه الله بشهادته السلام على عيسى الذي هو روح الله وكلمته السلام
على محمد حبيب الله وصفوته السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المخصوص بكرامته وأخوته السلام على فاطمة الزهراء ابنته السلام
على أبي محمد الحسن وصي أبيه وخليفته السلام على الحسين الذي سمحت نفسه بمهجته السلام على من أطاع الله في سره وعلانيته
السلام على من جعل الله الشفاء في تربته السلام على من الإجابة تحت قبته السلام على من الأئمة من ذريته السلام على
ابن خاتم الأنبياء السلام على ابن سيد الأوصياء السلام على ابن فاطمة الزهراء السلام على ابن خديجة الكبرى السلام على ابن
سدرة المنتهى السلام على ابن جنة المأوى السلام على ابن زمزم والصفا السلام على المرمل بالدماء السلام على المهتوك
الخباء السلام على خامس أهل الكساء السلام على غريب الغرباء السلام على شهيد الشهداء السلام على قتيل الأدعياء
السلام على ساكن كربلاء السلام على من بكته ملائكة السماء السلام على من ذريته الأزكياء السلام على يعسوب الدين
السلام على منازل البراهين السلام على الأئمة السادات السلام على الجيوب المضرجات السلام على الشفاه الذابلات
السلام على النفوس المصطلمات السلام على الأرواح المختلسات السلام على الأجساد العاريات السلام على الجسوم
الشاحبات السلام على الدماء السائلات السلام على الأعضاء المقطعات السلام على الرؤوس المشالات السلام على
النسوة البارزات السلام على الحصون الباطنات السلام على حجة رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين
السلام عليك وعلى أبنائك المستشهدين السلام عليك وعلى ذريتك الناصرين السلام عليك وعلى الملائكة المضاجعين
السلام على القتيل المظلوم السلام على أخيه المسموم السلام على علي الكبير السلام على الرضيع الصغير السلام على
الأبدان السليبة السلام على العترة القريبة السلام على الأئمة السادات السلام على المجدلين في الفلوات السلام على
النازحين عن الأوطان السلام على المدفونين بلا أكفان السلام على الرؤوس المفرقة عن الأبدان السلام على المحتسب

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

الصابر السلام على المظلوم بلا ناصر السلام على ساكن التربة السلام على صاحب القبة السامية السلام على من طهره الجليل السلام على من افتخر به جبرئيل السلام على من ناغاه في المهد ميكائيل السلام على من نكثت بيعته وذممت حرمته السلام على من انتهكت حرمة الاسلام في اراقة دمه السلام على المغسل بدم الجراح السلام على المجرع بكاسات اراذل الرماح السلام على المستضام المستباح السلام على المنحور في الورى السلام على المنفرد بالعراء السلام على من تولى دفنه اهل القرى السلام على المقطوع الوتين السلام على المحامي بلا معين السلام على الشيب الخضيب السلام على الخد التريب السلام على البدن السليب السلام على الثغر المقروع بالقضيب السلام على الودج المقطوع السلام على الراس المرفوع السلام على الشلو الموضوع السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تحول الى عند الراس وقل السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن خيرة رب العالمين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى ام المؤمنين السلام عليك يا من بكت في مصابه السموات العلى السلام عليك يا من بكت لفقده الارضون السفلى السلام عليك يا حجة الله على اهل الدنيا السلام عليك يا صريع الدمعة العبرى السلام عليك يا مذيب الكبد الحرى السلام عليك يا يعسوب الدين السلام عليك يا عصمة المتقين السلام عليك يا علم المهتدين السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام على الامام المطهر من الرذائل المبرى من كل عيب وخطل السلام على ابن الرسول وقرة عين البتول السلام على من كان يناغيه جبرئيل ويلاعبه ميكائيل السلام على التين والزيتون السلام على كفتي الميزان المذكور في سورة الرحمن المعبر عنهما باللؤلؤ والمرجان السلام على امين المهيمن المنان السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على المقتول المظلوم السلام على الممنوع من ماء الفرات السلام على سيد السادات السلام على قائد القادات السلام على حبل الله المتين السلام عليك يا حجة الله وابن حجته وابا حججه اشهد لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب واعظم بك المصاب وجعلك وجدك واباك وامك واخاك وابنائك عبرة لاولي الالباب يا ابن المياميين الاطياب التالين الكتاب وجهت سؤالي اليك وعولت في قضاء حوائجي بعد الله عليك ما خاب من تمسك بك ولجا اليك صلى الله عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابن خيرة الاخيار السلام عليك يا ابن عنصر الابرار السلام يا ابن قسيم الجنة والنار السلام عليك يا ابن بقية النبيين السلام عليك يا ابن صالح المؤمنين السلام عليك يا ابن النبإ العظيم السلام عليك يا ابن الصراط المستقيم اشهد انك حجة الله في ارضه واشهد ان الذين خالفوك وان الذين قتلوك والذين خذلوك وان الذين جحدوا حقك ومنعوك اولئك ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والاخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين ثم انكب على الضريح وقبل التربة وقل السلام عليك يا اول مظلوم انتهك دمه وضيعت فيه حرمة الاسلام فلعن الله من اسس اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت اشهد اني سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت مبطل لما ابطلت محق لما حققت فاشفع لي عند ربك وتقبلني في خلاص رقبتي من النار وقضاء حوائجي في الدنيا والاخرة صلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته ثم تحول الى جانب القبر وتستقبل القبلة وترفع يديك وتقول اللهم اني استغفاري اياك وانا مصر على ما نهيت قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء اللهم ان ذنوبي تؤيسني ان ارجوك وان علمي بسعة رحمتك يؤمنني ان اخشاك فصل على محمد وال محمد وحقق رجائي لك وكذب خوفي منك وكن لي عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين وايدني بالعصمة وانطق لساني بالحكمة واجعلني ممن يندم على ما ضيعه في امسه اللهم ان الغني من استغنى عن خلقك بك فصل على محمد وال محمد واغنني يا رب عن خلقك واجعلني ممن لا يبسط كفه الا اليك اللهم ان الشقي من قنط وامامه التوبة وخلفه الرحمة وان كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوي الامل فهب لي ضعف عملي لقوة املي اللهم امرت فعصينا ونهيت فما انتهينا وذكرت فتناسينا وبصرت فتعامينا وحذرت فتعدينا وما كان ذلك جزاء احسانك الينا وانت اعلم بما اعلنا وما اخفينا واخبر بما ناتي وما اتينا فصل على محمد وال محمد ولا تؤاخذنا بما اخطانا فيه ونسينا وهب لنا حقوقك لدينا واتمم احسانك الينا واسبغ رحمتك علينا انا نتوسل اليك بهذا الصديق الامام ونسالك بالحق الذي جعلته له ولجده رسولك ولابويه علي وفاطمة اهل بيت الرحمة ادرار الرزق الذي به قوام حياتنا وصلاح احوال عيالنا فانت الكريم الذي تعطي من سعة وتمنع من قدرة ونحن نسالك من الخير ما يكون صلاحا للدنيا وبلاغا للاخرة واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم تحول الى عند الرجلين وقل السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى ملائكة الله المرفرفين حول قبتك الحافين

بتربتك

فی زیارته صلوات الله علیه المطلقة

بزیارتک الطائفین بعرصتک الواردین لزیارتک السلام علیک فانی قصدت الیک ورجوت الفوز لدیک السلام علیک
سلام العارف بحرمتک المخلص فی ولایتک المتقرب الی الله بمحبتک البرئ من اعدائک سلام من قلبه بمصابک مقروح ودمعه
عند ذکرک مسفوح سلام المفجوع الحزین الواله المستکین سلام من لو کان معک بالطفوف لوقاک بنفسه حد السیوف
وبذل حشاشته دونک للحتوف وجاهد بین یدیک ونصرک علی من بغی علیک وفداک بروحه وجسده وماله وولده وروحه
لروحک الفداء واهله لاهلک وقاء فلئن اخرتنی الدهور وعاقنی عن نصرتک المقدور ولم اکن لمن حاربک محاربا ولمن نصب
لک العداوة مناصبا فلاندبنک صباحا ومساء ولابکین علیک بدل الدموع دما حسرة علیک وتأسفا وتحسرا علی ما
دهاک وتلهفا حتی اموت بلوعة المصاب وغصة الاکتیاب اشهد انک قد اقمت الصلوة وآتیت الزکوة وامرت بالمعروف و
نهیت عن المنکر والعدوان واطعت الله وما عصیته وتمسکت به وبحبله فارضیته وخشیته وراقبته واستجبته وسننت
السنن واطفأت الفتن ودعوت الی الرشاد واوضحت سبل السداد وجاهدت فی الله حق الجهاد وکنت لله طائعا ولجدک
محمد صلی الله علیه وآله تابعا ولقول ابیک سامعا والی وصیة اخیک مسارعا ولعماد الدین رافعا وللطغیان قامعا وللطغاة
مقارعا وللامة ناصحا وفی غمرات الموت سابحا وللفساق مکافحا وبحجج الله قائما وللاسلام عاصما وللمسلمین راحما وللحق ناصرا
وعند البلاء صابرا وللدین کالئا وعن حوزته مراميا تحوط الهدی وتنصره وتبسط العدل وتنشره وتنصر
الدین وتظهره وتکف العابث وتزجره وتأخذ للدنی من الشریف وتساوی فی الحکم بین القوی والضعیف کنت ربیع الایتام وعصمة
الانام وعز الاسلام ومعدن الاحکام وحلیف الانعام سالکا طرائق جدک وابیک مشبها فی الوصیة لاخیک وفی الذمم رضی
الشیم ظاهر الکرم متهجدا فی العبادة فی حندس الظلم قویم الطرائق عظیم السوابق شریف النسب منیف الحسب رفیع الرتب کثیر
المناقب محمود الضرائب جزیل المواهب حلیما سدیدا علیما رشیدا اماما شهیدا اواها منیبا جوادا منیبا حبیبا مهیبا کنت
للرسول ولدا وللقرآن سندا وللامة عضدا وفی الطاعة مجتهدا حافظا للعهد والمیثاق ناکبا عن سبیل الفساق باذلا للمجهود
طویل الرکوع والسجود زاهدا فی الدنیا زهد الراحل عنها ناظرا الیها بعین المستوحشین منها آمالک عنها مکفوفة وهمتک عن زینتها
مصروفة والحاظک عن بهجتها مطروفة ورغبتک فی الآخرة معروفة حتی اذا الجور مد باعه واسفر الظلم قناعه ودعا الغی اتباعه و
انت فی حرم جدک قاطن وللظالمین مباین جلیس البیت والمحراب معتزل عن اللذات والاحباب تنکر المنکر بقلبک ولسانک علی حسب
طاقتک وامکانک ثم اقتضاک العلم للانکار ولزمک ان تجاهد الفجار فسرت فی اولادک واهالیک وشیعتک وموالیک و
صدعت بالحق والبینة ودعوت الی الله بالحکمة والموعظة الحسنة وامرت باقامة الحدود والطاعة للمعبود ونهیت عن الخبائث والطغیان
وواجهوک بالظلم والعدوان فجاهدتهم بعد الایعاز الیهم وتأکید الحجة علیهم فنکثوا ذمامک وبیعتک واسخطوا ربک و
جدک وبدؤوک بالحرب فثبت للطعن والضرب وطحنت جنود الفجار وشردت بجیوش الاشرار واقتحمت قسطل الغبار
مجالدا بذی الفقار کأنک علی المختار فلما رأوک ثابت الجأش غیر خائف ولا خاش نصبوا لک غوائل مکرهم وقاتلوک بکیدهم و
شرهم وامر اللعین جنوده فمنعوک الماء ووروده وناجزوک القتال وعاجلوک النزال ورشقوک بالسهام وبسطوا
الیک اکف الاصطلام ولم یرعوا لک ذماما ولا راقبوا فیک الآثام فی قتلهم اولیاءک ونهبهم رحالک وانت مقدم
فی الهبوات ومحتمل للاذیات وقد عجبت من صبرک ملائکة السماوات واحدقوا بک من کل الجهات واثخنوک بالجراح وحالوا بینک
وبین ماء الفرات ولم یبق لک ناصر وانت محتسب صابر تذب عن نسوانک واولادک تهوی الی الارض طریحا ظمآن جریحا
تطؤک الخیول بحوافرها وتعلوک الطغاة ببواترها قد رشح للموت جبینک واختلفت بالانبساط والانقباض شمالک ویمینک
تدیر طرفا منکسرا الی رحلک وقد شغلت بنفسک عن ولدک واهلک واسرع فرسک والی خیامک قاصدا محمحما باکیا فلما رأین شاردا
النساء جوادک مخزیا وابصرن سرجک ملویا برزن من الخدور للشعور ناشرات وللخدود لاطمات وللوجوه سافرات وبالعویل
داعیات وبعد العز مذللات والی مصرعک مبادرات والشمر جالس علی صدرک مولغ سیفه فی نحرک قابض علی شیبتک بیده
ذابح لک بمهنده قد سکنت حواسک وخفیت انفاسک ورفع علی القناة رأسک وسبی اهلک کالعبید وصفدوا فی الحدید
فوق اقتاب المطیات تلفح وجوههم حر الهاجرات یساقون فی البراری والفلوات ایدیهم مغلولة الی الاعناق یطاف بهم فی الاسواق
فالویل للعصاة الفساق لقد قتلوا بقتلک الاسلام وعطلوا الصیام والصلوة ونقضوا السنن والاحکام وهدموا قواعد
الایمان وحرفوا آیات القرآن وهملجوا فی البغی والعدوان لقد اصبح رسول الله صلی الله علیه وآله من اجلک موتورا وعاد کتاب

الله مهجوراً وفُقد الحق اذ قُهرتَ مقهوراً وفُقد بفقدك التكبير والتهليل والتحريم والتحليل والتنزيل والتأويل وظهر بعدك التغيير والتبديل والالحاد والتعطيل والاهواء والاضاليل والفتن والاباطيل وقام ناعيك عند قبر جدك الرسول صلى الله عليه وآله فنعاك اليه بالدمع الهطول قائلاً يا رسول الله قُتل سبطك وفتاك واستُبيح اهلك وحماك وسُبيت بعدك ذراريك ووقع المحذور بعترتك وذويك فزع الرسول الودّاد وعزّاه بك الملائكة والانبياء وفُجعت بك امك فاطمة الزهراء واختلفت جنود الملائكة المقربين تعزّي اباك امير المؤمنين واُقيمت لك المآتم في اعلى عليين ولطمت عليك فيها الحور العين وبكت السماوات وسكانها والجبال وخزانها والسحاب واقطارها والارض وقيعانها والبحار وحيتانها ومكة وبنيانها والجنان وولدانها والبيت والمقام والمشعر الحرام والحطيم وزمزم والمنبر المعظم والنجوم الطوالع والبروق اللوامع والرعود القواصف والرياح الزعازع والافلاك الروافع فلعن الله من قتلك وسلبك واهتضمك وغصبك وبايعك فاغتالك وحاربك وساقك وجهّز الجيوش لك ومن ثبّت الظلم عليك ابرأ الى الله سبحانه من الآمر والفاعل والغاشم والخاذل اللهم ثبّتنا على الاخلاص والولاء والتمسك بحبل اهل الكساء وانفعني بمودتهم واحشرني في زمرتهم وادخلني بجنة بشفاعتهم آمين وليّ ذلك يا ارحم الراحمين

ذكر زيارة علي بن الحسين عليهما السلام

ثم تحوّل الى عند رجلي الحسين فقف على علي بن الحسين عليهما السلام وقل السلام عليك ايها الصديق الطيب الطاهر والزكي الحبيب المقرب وابن ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية حيث الشرف كل الشرف في الغرف السامية في الجنة فوق الغرف كما منّ عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً والله ما ضرّك القوم بما نالوا منك ومن ابيك الطاهر صلوات الله عليكما ولا ثلموا منزلتكما من البيت المقدس ولا وهنتما بما اصابكما في سبيل الله ولا ملتما الى العيش في الدنيا ولا تكرّهتما مباشرة المنايا اذ كنتما قد رأيتما منازلكما في الجنة قبل ان تصيرا اليها فاخترتما قبل ان تنتقلا اليها فسُررتم وسَررتم فهنيئاً لكم يا بني عبد المطلب التمسك من النبي صلى الله عليه وآله السيد الشاب ابو حمزة بن عبد المطلب فتقدّمتما عليه وقد تمسّكتما باوثق عروة واقوى سبب صلى الله عليك ايها الصديق الشهيد المكرم والسيد المقدم الذي عاش سعيداً ومات شهيداً وقُتل فقيداً فلم تتمتع من الدنيا الا بالعمل الصالح ولم تتشاغل الا بالمتجر الرابح اشهد انك من الفرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وتلك منزلة كل شهيد فكيف منزلة الحبيب الى الله القريب الى رسوله صلى الله عليه وآله زادك الله من فضله في كل لحظة ولحظة وسكون وحركة مزيداً يغبط ويسعد اهل عليين به يا كريم الآ يا كريم النفس
يا كريم الجد الى ان ينتهي بنا في عفوك الله من ان يقال رحمكم الله وافتقر الى ذلك غيركم من كل من خلق الله ثم تقول صلوات الله عليكم ورضوانه ورحمة الله وبركاته فاشفع لي ايها السيد الطاهر الى ربك في حط الاثقال عن ظهري وتخفيفها عني وارحم ذلّي وخضوعي لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما ثم انكبّ على القبر وقل زاد الله في شرفكم في الآخرة كما شرّفكم في الدنيا واسعدكم كما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين ونجوم العالمين

زيارة الشهداء رضوان الله عليهم

ثم توجّه الى البيت الذي عند رجلي علي بن الحسين وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين سلاماً لا يفنى امده ولا ينقطع مدده سلاماً تستو باجتهادك وتستحقه بجهادك عشت حميداً وذهبت فقيداً لم يمل بك حب الشهوات ولم يمل بك طمع الزهادات حتى كشفت لك الدنيا عن عيوبها ورأيت سوء عاقبتها ونتيجة مصيرها فبعتها بالدار الآخرة وشريت نفسك شراء التاجر فاربحها اكرم الارباح ولحقت بها الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً والصالحين
السلام على القاسم بن الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابن حبيب الله السلام عليك يا ابن ريحانة رسول الله السلام عليك من حبيب لم يقض من الدنيا وطراً ولم يشف من اعداء الله صدره حتى عاجله الاجل وفاته الامل فهنيئاً لك يا حبيب حبيب رسول الله ما اسعد جدّك وافخر مجدك واحسن منقلبك السلام عليك يا عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام عليك يا ابن الناشئ في حجر رسول الله والمقتدي باخلاق رسول الله والذاب عن حرم رسول الله صبياً والذائد عن حرم رسول الله مباشر الحتوف مجاهداً بالسيوف قبل ان يقوى جسمه ويشتد عظمه ويبلغ اشدّه ما زلت من اعداء الله منذ بعثت تطلب الغاية القصوى في الحرب منذ ترعرعت حتى رأيناك تنال الحظ الاسنى في الآخرة ببذل نفسك في سبيل الله والقتال لاعداء الله فغربت والمنايا اذانية قد جحدت والنفس مطمئنة طيبة تلقى بوجهك بوادر السهام وتباشر بمهجتك حد الحسام حتى وردت

الله تعالى باحسن عمل وارشد سعي الى اكرم منقلب في ملقاك فما اعده لك من النعيم المقيم الذي يزيد ولا يبيد والجزاء الذي يتجدد
ولا ينفد فصلوات الله عليك ترى بتبع اثر امثالك الاولى السلام عليك يا عبد الرحمن بن عقيل بن ابي طالب صنو الوصي
امير المؤمنين صلوات الله عليه واله وعلى ابيك ما دجى ليل واضاء نهار وما طلع هلال وما اختفاه سرار وجزاك الله عن عليك م
عمك والاسلام احسن ما جزى الابرار الاخيار الذين نابذوا الفجار وجاهدوا الكفار فصلوات الله عليك يا خير عم زادك
الله فيما اتيك حتى تبلغ رضاك كما بلغت غاية رضاه وجاوزت بك افضل ما كنت تمناه السلام عليك يا جعفر بن عقيل بن ابي طالب
سلاما يقضي حقك في نسبك وقرابتك وقدرك في منزلتك وعملك في مواساة ومساهمتك ابن عمك بنفسك ومباكيك في
مواساته حتى شربت بكاسه وحللت محله في رمسه واستوجبت ثواب من باع الله في نفسه فاستبشر ببيعه الذي بايعه به فذلك
هو الفوز العظيم فاجتمع لك ما وعد الله من النعيم بحق المبايعة الى ما اوجبه الله عز وجل للنجي للنسب في المشاركة فقربت
قرين لابناهما الا من كان مثلك في قرابته ومكانته وبذل ماله ومهجته لنصرة امامه وابن عمه فزادك الله حبا وكرامة
حتى تنتهي الى اعلى عليين في جوار رب العالمين السلام عليك يا ابا عبد الله بن مسلم بن عقيل فما اكرم مقامك في نصرة ابن علي
وما احسن منزلك عند ربك ولقد كرم فعلك واجل امرك واعظم في الاسلام سهمك ولبثت للانتقال الى رب العالمين
خيرا من مجاورة الكافرين ولم تر شيئا للانتقال اكرم من الجهاد والقتال فكافحت الفاسقين بنفس لا تحجم عند الباس وبدن لا
تلين عند المراس حتى قتلك الاعداء من بعد ان رويت سيفك وسنانك من دماء اولاد ابناء الطلقاء وقد عضك السلاح
واثخنتك الجراح فغلبت على ذات نفسك غير مسالم ولا مستاسر فادركت ما كنت تتمناه وجاوزت ما كنت تطلبه وتهواه
فهناك الله بما صرت اليه وزادك ما ابتغيت الزيادة عليه السلام عليك يا ابا عبد الله بن علي بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته
فاتك العز او اصبحت والنعمة للاثم ضاعف الله رضاه عنك واحسن لك ثواب ما بذلته منك فلقد واسيت اخاك و
بذلت مهجتك في رضى ربك السلام عليك يا عبد الرحمن بن عقيل بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته سلاما موجبا للبيت الذي
انت فيه اضاءت والنور الذي فيه استضاءت والشرف الذي فيه امتدت وهنا لك الشرف ولك الفوز الذي اليه وصلت وبالثواب الذي
ادخرت لقد عظمت مواساتك بنفسك وبذلك مهجتك في رضى ربك ونبيك واخيك فما ازكى جهادك وادري بك حتى مضيت
شهيدا ولقيت الله سعيدا صلوات الله عليك وعلى اخيك وعلى اخوتك الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا السلام
عليك يا ابا بكر بن علي بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته ما احسن بلاءك وازكى سعيك واسعدك بما نلت من الشرف وفزت
به من الشهادة فواسيت اخاك وامامك ومضيت على يقينك حتى لقيت ربك صلوات الله عليك وضاعف الله ما احسن
به بلاءك السلام عليك يا عثمان بن علي بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته فما اجل قدرك واطيب ذكرك وابين اثرك واشهر خبرك
واعلى مدحك واعظم مجدك فهنيئا لكم يا اهل بيت الرحمة ومختلف الملائكة ومفاتيح الخير تحيات الله غادية ورائحة في كل يوم
وطرفة عين ولمحة صلوات الله عليكم يا انصار دين الله وانصار اهل البيت من مواليهم واشياعهم لقد نلتم الفوز وحزتم
الشرف في الدنيا والاخرة يا سادتي يا اهل البيت وليتكم التراث لكم السنى عليكم بما اولاكم وانتم له اهل المحب لكم
سائر جوارحه يستشفع بكم الى الله ربكم وبه في الحباء طلبه وتزكية عمله واجابة دعائه وتقبل ما تقرب به والمعونة
على امر دنياه واخرته فقد سال الله تعالى ذلك وتوسل اليه بكم وهو نعم المسؤول ونعم المولى ونعم النصير ثم تسلم على
الشهداء من اصحاب الحسين عليه وعليهم السلام وتقول السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار علي بن ابي طالب
وانصار فاطمة الزهراء وانصار الحسن والحسين وانصار الاسلام اشهد لقد نصحتم لله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله عن
الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون واشهد انكم الشهداء وانكم
السعداء وانكم في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى موضع راس الحسين صلوات الله عليه و
استقبل القبلة وصل ركعتين صلوة الزيارة تقرا في الاولى الحمد وسورة الانبياء وفي الثانية الحمد وسورة الحشر او ما تهيا
لك من القرآن فاذا فرغت من الصلوة فقل سبحان ذي القدرة والجبروت سبحان ذي العزة والملكوت سبحان من يسبح له
بكل لسان سبحان المعبود في كل اوان الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب
العالمين لا اله الا هو وتعالى الله عما يشركون اللهم ثبتني على الاقرار بك واحشرني عليه واحيني بالعصمة المنعقدين
له الذين لم يعترضهم فيك الريب ولم يخالطهم الشك الذين اطاعوا نبيك وايدوه وعاضدوه ونصروه واتبعوا النور

الذي

الذي أنزل معه ولم يكن اتباعهم إياه طلب الدنيا الفانية ولا انحرافهم عن الآخرة الباقية ولا حب الرياسة والإمرة والاستئثار
بالثروة بل ناجروا بأموالهم وأنفسهم قد نجوا لحين خسر الباخلون وفازوا حين خاب المبطلون وأنا مؤاخذ بما أمرت به من المودة
في ذوي القربى التي جعلتها أجر رسولك فيه صلى الله عليه وآله فيما أداه إلينا من الهداية إليك وأرشدنا إليه من التعبد وتمسكوا
بطاعتهم فلم يميلوا إلى غيرهم اللهم إني أشهدك أني معهم وفيهم ولا أميل عنهم ولا أعرج إلى غيرهم ولا أقول لمن خالفهم
هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا اللهم صل على محمد وآل محمد وعترته صلوة ترضيه وتحظيه وتبلغه أقصى رضاه وأمانيه
وعلى ابن عمه وأخيه المهتدي بهدايته المستبصر بمشكاته القائم مقامه في أمته وعلى الأئمة من ذريته الحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن اللهم إن هذا
مقام إن ربح فيه القائم بأمل ذلك فهو من الفائزين وإن خسر فهو من الهالكين اللهم إني لا أعلم شيئاً يقربني من رضاك في
هذا المقام إلا التوبة من معاصيك والاستغفار من الذنوب والتوسل بهذا الإمام الصديق بن رسول الله وأنا بحيث تنزل
الرحمة وتعرف الملائكة ومثابة الأنبياء ونقباء الأوصياء فإن خفت مع كرمك ومع هذه الوسيلة إليك أن تعذبني فقد
ضل سعيي وخسر عملي فيا حسرة نفسي وإن لم تغفر لي وترحمني فأنت أرحم الراحمين ثم قبل الضريح وقل السلام عليك أيها
الإمام الكريم وابن الرسول الكريم أتيتك بزيارة العبد الذليل الراجي فضله وجدواه الآمل رضاه الحق الذي أظهره الله لك
وكيف أقضي حقك مع عجزي وصغر جدي وجلالة أمرك وعظيم قدرك وهل هي إلا المحافظة على ذكرك والصلوة عليك مع
أبيك وجدك والمتابعة لك والبراءة من أعدائك والمنحرفين عنك فلعن الله من خالفك في سره وجهره ومن أجلب عليك
بخيله ورجله ومن كثر أعداءك بنفسه وماله ومن سره ما ساءك ومن رضي ما أسخطك ومن جرد سيفه لحربك ومن شهر
نفسه في معاداتك ومن قام في المحافل بذمك ومن خطب في المجالس بلومك سراً وجهراً اللهم جدد عليهم اللعنة كما جددت
الصلوة عليه اللهم لا تدع لهم دعامة إلا قصمتها ولا كلمة مجتمعة إلا فرقتها اللهم أرسل عليهم من الحق يداً حاصدة تصرع
قائمهم وتهشم سوقهم وتجدع معاطسهم اللهم صل على محمد وآل محمد وعترته الطاهرين الذين بذكرهم تجلى الظلام وتنزل
الغمام وعلى أشياعهم ومواليهم وأنصارهم واحشرني معهم وتحت لوائهم أيها الإمام الكريم اذكرني بحضرة جدك
عند ربك ذكراً ينصرني على من بغى علي ويعاندني فيك ويعاديني من أجلك فاشفع لي إلى ربك في إتمام النعمة التي أسبغها
العالمين علي وسوق الرزق إلي وتوسيعه علي لا للهو ولا للفضل منه على متبعيه فما أسئل مع الكفاف إلا ما أكتسب به الثواب
فإنه لا ثواب لمن لا شاكر له في ماله ولا حاجة لي فيما يكثر في الأرض ولا ينفق في نافلة ولا فرض اللهم إني أسئلك وأبتغيه
من لدنك حلالاً طيباً ما يغنيني عن ذلك وأقدرني عليه ولا تبتليني بالحاجة فأتعرض بالرزق للهبات التي تمنع وتلهي بمعصية فيها
اللهم ومد لي في العمر ما دامت الحياة موصولة بطاعتك مشغولة بعبادتك فإذا صارت الحياة مرتعاً للشيطان فاقبضني
إليك قبل أن تبتليني إلى مقتك وتستحكم علي سخطك اللهم صل على محمد وآل محمد ويسر لي العود إلى هذا المشهد الذي
عظمت حرمته في كل حول بل في كل شهر بل في كل أسبوع فإن زيارته في كل حول مع قبولك ذلك بركة شاملة فكيف إذا قربت
المدة وتلاحقت القدرة اللهم إنه لا عذر لي في التأخر عنه والإخلال بزيارته مع قرب المسافة إلا العوائق الحائلة بيني وبينه
ولولا ذلك لتقطعت نفسي حسرة لانقطاعي عنه أسفاً على ما يفوتني منه اللهم كثر لي الإلمام وأعني على تأدية ما أضمره
وأداء أمله ومستوجبه فأنت بنعمتك الهادي إليه والمعين عليه اللهم فتقبل قرضي وتوالي زيارتي واجعلها زيارة
مستمرة وعادة مستقرة ولا تجعل ذلك منقطع التوالي يا أكرم فإذا أردت الوداع فصل ركعتين وقل السلام
عليك يا خير الأنام وأكرم إمام وأكرم رسول قبلك توديعك توديع غير قال لقربك ولا سائم للمقام لديك ولا مؤثر لفراق
عليك إلا منصرف لما هو أنفع له منك توديع متأسف على فراقك ومتشوق إلى عود لقائك وقادم من بعد الأيام لزيارتك
ومؤثر الغدو والرواح إليك وبالتشوق على القرب منك ومشاهدة جوارك صلى الله عليك ما اختلف الجديدان و
تناوح العصران وتعاقب الأيام ثم انكب على القبر وقل يا مولاي ما تروى النفس من مناجاتك ولا يمنع القلب إلا
بجوارك فلو عذرتني الحال لبثت وذا بي لم أبرحها ولا استبدلت بها جوارك فما أسعد من يغشاك وبزائرك وما أرغد
عيش من يسكنك ويصحبك اللهم أخرني هذه الآماد من الذنوب والآثام لما هي عليه من الأنس والبركات والسعود و
مواصلينا كرمتها بين زوار الأنبياء والملائكة والوافدين إليها في كل يوم وساعة وأعم الطريق بالزائرين

وأمن لنا سبيلها إلينا اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وإتيانهم واشهدني مشاهدهم إنك ولي الإجابة يا كريم

ايضاح قوله أعزز علينا على صيغة الأمر للتعجب أي ما أعز علينا وأشد كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر قوله لهفان أي المتلهف وهو
المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر قوله وآلب عليك أي أقام قوله المضرجات أي الملطخات بالدم والذابلات أي اليابسات من العطش
اضطلمه استأصله وشحب لونه تغير من هزال أو جوع أو سفر وأشال الشيء رفعه في الفلوات الصحاري الخالية أو التي لا ماء فيها والنازح
البعيد ويقال الفاغفلة لام صبيها إذا لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة والنكث نقض العهد والذمة العهد والأمان والمستنصر
المظلوم المأخوذ حقه والعراء الفضاء لا يستتر فيه بشيء ولم يرد الفضاء كما في قضية التنجيز والشلو بالكسر العضو والجسد والموضوع
خلاف المرفوع أو المراد به المتروك بغير دفن وذو رفعة الطاير أي تبسط جناحيه وقال الجزري الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر
ومنه حديث مقتل الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطف سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه انتهى والحشاشة بالضم بقية
الروح في المريض والجريح وجمع الحتف وهو الموت والكلوم جمع الكلم والوجيف خفقان القلب قال الفيروزآبادي كفحه كمنعه كشف عنه غطاءه وبالعصا ضربه المصوف -
وبالسيف استقبله به كافحه انتهى قوله وربيع الأيتام أي كنت لهم كالربيع في إيتائه بكل خير للناس ويميل قولهم البر قوله حليف الانعام الكسر
من الشهرة أو بالفتح جمعها والقواضب جمع القاضبة وهي السيف القاطع وصدع بالحق جهر به وأظهره وأقدم تقدم وأمر قطع الكسر وفي
ويبدأ هلاكا والقسطل الغبار والإضافة للتأكيد والجأش رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع ونفس الإنسان وقد لا يهمز
الثوابل الذوابل والمناجزة المعاجلة في القتال والهبوات جمع الهبوة وهي الغبرة قوله للأديان في بعض النسخ للأسلات أي الرماح و
السهام والبتار السيف القاطع والجحفة صهوة الفرس قوله مجرا في أكثر النسخ بالزاء المهملة والحروف لذا بنه إذا استخرجها وتعت و
الأظهر مجرا بالراء المهملة أي الجر واليعلم وفي زيارة المفيد مجرا وأبصروك مرجلا ملويا فهو من الخزي والمذلة والملوي من لواه
عطفه وثناه وفي بعض النسخ القديمة جوادك ملويا منكوبا وأبصروك مرجلا مكبوبا قوله مولغ من ولوغ الكلب على سبيل الاستعارة
وفي أكثر النسخ بالعين وقد ... والأول أظهر وتهنيد السيف تشحيذه والمنكر نوع من عدو الدابة والمطول الشايل والقعقعة
تتابع أصوات الرعد ... والغشم الظلم والثلم الكسر والمد
الغلام ... ويحسا الظلم السيف القاطع
وسراة الشمس بالفتح والكسر ... والمنابذة المكاشفة في المقاتلة والرمس بالفتح القبر قوله لا تنجم عند
البأس ... والباسل الشديد في الحرب والمراتب الكسل المستة قوله فدمعك بالكلي نصب لك مأخوذ من قداح
الميسر قوله ولأبيك وأخيك الظاهر أن المراد أم عبد الرحمن بن علي بن أبي طالب لا عقيل بن أبي طالب كما في أكثر النسخ وكذا الظاهر
أخوتك أخويك على صيغة التثنية اشارة إلى الحسين صلوات الله عليهما أو ولا داخلك قوله وتخطيه من الخطوة وهي المكانة والمنزلة
والهشم كسر العظام والجدع قطع الأنف قوله لو كنت سالمة الظاهر أنه سقط في هذا المكان شيء من النساخ والنساخ ... والعصران
اليوم والليلة وقد يطلق على البكرة والعشي والظاهر أن هذه الزيارة من مؤلفات السيد المرتضى رحمهما الله تعالى وصل إليهما
خبر في كيفية الصلاة فإن الاختراع منهما غير جائز

ق زيارة مشهد سيدنا أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه الدعاء عند
وإذا خرجت من منزلك فقل بسم الله وبالله وإلى الله وما شاء الله توكلت على الله وتوجهت إلى الله لا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم اللهم إليك توجهت وإياك طلبت وما عندك أردت وإلى ابن نبيك ومولاي وإمامي وقد وفدت وحق عليك
الا تخيب وافده اللهم احفظني وسلمني وسلم مني وبلغني واخلفني في نفسي وعيالي بما خولتني بخير واستودعك نفسي وديني
وأمانتي وأهلي وولدي وذريتي وعيالي وما خولتني فإنك خير مستودع وخير حافظ ثم اقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد و
آية الكرسي وآخر الحشر ثم امض على بركة الله وعونه وحسن توفيقه فإذا وصلت إلى الفرات فاغتسل ثم تقول اللهم طهرني وطهر ثم امض على -
لي قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني محبتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك وقد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك والاتباع
على جميع أنبيائك ورسلك يا الله ... بينهم أشهد أنهم أنبياؤك ورسلك إلى جميع خلقك ثم تأتي القبر وتستقبله وتكبر
عشر تكبيرة ثم تقول الحمد لله خالق الخلق ورب الخلق والبقاء والمعاد اللهم هذه تربة مباركة طيبة طهرتها وفضلتها واخترتها
لابن نبيك فأسألك اللهم بحق نبيك ورسلك من علمت منهم ومن لم أعلم وبحق ملائكتك أن تجعلني من أفضل وفدك الذين
قصدتهم لو أنا دعوا إلى ابن نبيك وأسألك بحق ما جئت له ثم إني أرجو من حط الخطيئة قوله اللهم هذا مكان العائذ بك
من النار ثم كبر سبع تكبيرات وتدنو قليلا ولا تلتفت ولا تقصر عنه عن القبر فإن سيفه الطيب ... الطاهر بالحمرة الخاطر

٢١١٠

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

بها أولياءه من طليتهم تقول آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت وأشهد أن وعد ربنا حق وأن لقاءه حق وأن الساعة آتية لا
ريب فيها وأن الله يحيي ويميت ويميت ويحيي وأنه يبعث من في القبور ويعلم ما في الصدور ثم تدنو وتكبر سبعاً وتقول الحمد لله
الذي أنا في أمره الصادق وعده لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم تقول لعن الله أمة قتلتك وظاهرت على قتلك وخذلت
وليا عنك وأشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك وأبناءك الذين من بعدك مواليّ وأوليائي وأشهد أنكم أصفياء الله وخيرته
من خلقه وسفراؤه إلى جميع خلقه ثم تكثر من التسبيح والتحميد والتهليل ثم تقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم العن قتلة أصفيائك
وأنبيائك وأبناء أنبيائك لعناً وبيلاً وأحلل عليهم نقمتك وائتهم من حيث لا يحتسبون كما بدلوا كلماتك وبدلوا كتابك واستحلوا
حرامك وأفسدوا في بلادك وتظاهروا على عبادك الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ثم تكبر ثلث تكبيرات ولا
تلتفت عن القبر ثم تقول سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً ثم تصلي على النبي وعلى أمير المؤمنين وذريتهما وتقول اللهم صل
على محمد وآل محمد صاحب ميثاقك وخاتم رسلك وسيد عبادك وأمينك في بلادك كما تلا كتابك وجاهد عدوك وبلغ
برسالاتك وعبدك حتى أتاه اليقين اللهم صل على أمير المؤمنين اللهم أكرم مقامه وأنجز وعده اللهم صل على فاطمة بنت نبيك
وعلى ذريتهما اللهم صل على الحسن والحسين وعلى ذريتهما اللهم صل على أئمتنا أولهم وآخرهم اللهم واستخلفهم في
في الأرض كما استخلفت الذين من قبلهم ومكن لهم دينهم الذي ارتضيت لهم وتعبدتهم لنفسك حتى لا أنداد لك ونسبحك كثيراً
ونذكرك كثيراً ثم تنادي وتقول بأبي وأمي يا ولد رسول الله بأبي وأمي من كنت لطيبة فإنه سماء الله وأرضه وملائكته
بأبي وأمي من ذابت لحبه كبدي وعلى طول وجدي وحسرتي أشهد أنك من الصفوة الكرام البررة وأشهد أنك بذلك في محياي ومقعدي
ومرقدي ثم تقول وأنت مستقبل القبر اللهم رب الأرباب صريخ الأخيار إني عذت بك فاكفني دعوتي من النار تقول ذلك
ثلث مرات ثم تجلس عند رأسه فتختار من الدعاء لنفسك وتقول آمنت بالله وبما أنزل عليكم وأتولى آخركم بما توليت به أولكم و
كفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى الذين بدلوا نعمتك وخالفوا كتابك وأتهما نبيك وصدا عن سبيلك اللهم احش
قبورهما ناراً وأجوافهما ناراً والعنهما لعناً يلعنهما به كل نبي مرسل وكل ملك مقرب وعبد امتحن الله قلبه للإيمان ثم تأتي قبور
الشهداء وتسلم وتقول أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع أشهد أنكم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقاً ثم تقول تسلم على رسول الله السلام على أمين الله على رسله وعزائم أمره الفاتح لما غلق والخاتم فيما سبق
والمهيمن على ذلك كله السلام على ملائكة الله أجمعين ولا قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين السلام عليك يا أبا عبد الله
ورحمة الله وبركاته والسلام على زوارك من الجن والإنس هنيئاً لكم كرامة الله والحمد لله الذي صدقكم وعده وأكرمكم
الذي تحبون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا بكم لاحقون وإنا إليه راجعون ثم تأتي القبر من قبل رأسه وتقول إنا لله وإنا إليه
راجعون السلام عليك يوم ولدت يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث
حياً أشهد أنك حي عند الله ترزق وأنا أتوالى وليك وأبرأ إلى الله من عدوك وأشهد أن من اتبعك على الحق والهدى وأن
من خالفك وأنكر حقك على الضلالة والردى وأبرأ إلى الله منهم وأتقرب إلى الله بذلك وأطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة ثم تضع
خدك على القبر ثم تقول اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين اطلب بدم الحسين انتقم للحسين اللهم ومن أعان
على قتله فأذقه بقتله فالعنه لعناً كثيراً يا أرحم الراحمين ويا إله العالمين ثم تقرأ على سيدك التسليم وتقول اللهم اغفر لنا
ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وتقبل توبتنا وتجاوز عنا إنك على كل شيء قدير وأرحم الراحمين اللهم اغفر لي ولوالدي ولإخوتي
وأهلي وولدي وأسرتي وإياهم في دنيانا وآخرتنا وشفع لنا محمداً وآله في ذنوبنا والسلام على سيدي رسول الله
في العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً
وحسبنا الله ونعم الوكيل

الوداع فإذا أردت وداعه

فقل الحمد لله الواحد العلي والسلام على الإمام الصالح الزكي أودعك
شهادة مني لك تقربني إليك في يوم شفاعتك بل يوماً جئتك أحببت قلوب شيعتك وبضياء نورك اهتدى
الطالبون إليك سيدي أشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ أبداً وأشهد أن هذه التربة تربتك والحرم حرمك

وليس

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

والمصرع مصرع بدنك مولاي لا ذليل والله معزك ولا مغلوب والله ناصرك هذه شهادة لي عندك الى قبض روحي بحضرتك السلام عليك يا عز كل مؤمن ومؤمنة ورحمة الله وبركاته وعلى انصارك من اهل بيتك واهل شهاداتك وعلى الملائكة الحافين بك وعلى زوارك العارفين بك وعلى شيعتك المستبصرين بحقك بنفسي وروحي وجسدي ومن والدي واهلي وولدي واخوتي واخواتي ومن خولني الله لديك ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد استودعك الله واقرأ عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا ومن زيارة ابن رسولك وارزقنيه ابدا ما ابقيتني اللهم انا نسألك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك وتبير به من نصب حربا لآل محمد صلى الله عليه وآله فانك وعدته ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وعليكم اجمعين انتم السابقون الاولون والمهاجرون والانصار واشهد انكم انصار ابناء رسوله صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون وصلى الله على محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين اجمعين وسلم تسليما اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قال مؤلف المزار الكبير زيارة اخرى له صلوات الله عليه

مختصرة يزار بها في كل يوم وفي كل شهر ويزار بها ايضا عند قائم الغري فقد جاء في الآثار ان رأس الحسين هناك وان الصادق جعفر بن محمد زاره هناك بهذه الزيارة وصلى عنده اربع ركعات تاتي مشهده صلى الله عليه بعد اغتسالك ولباسك اطهر ثيابك فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد اقمت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا حتى اتاك اليقين اشهد ان الذين خالفوك وحاربوك وان الذين خذلوك وان الذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذي انت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول الى عند الرأس وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه وسمائه صلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته لعن الله من ظلمك ولعن الله من قتلك وضاعف عليهم العذاب الاليم ثم ادع بما احببت وزر الشهداء من عند الرجلين الى القبلة فقل السلام عليكم ايها الشهداء الصابرون اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وصبرتم على الاذى في جنب الله ونصحتم لله ولرسوله ولابن رسوله حتى اتاكم اليقين اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل جزاء المحسنين وجمع بيننا وبينكم في محل النعيم ثم امض الى قبر العباس بن امير المؤمنين فاذا اتيته فقف عليه وقل السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله اشهد انك جاهدت ونصحت وصبرت حتى اتاك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين والحقهم بدرك الجحيم ثم صل في مسجده تطوعا ما احببت وانصرف فاذا اردت وداع سيدنا ابي عبد الله عند انصرافك من مشهده فقف على قبره كما وقفت عليه اولا وقل السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله هذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك غيرك واستودعك الله واقرأ عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعل زيارتي هذه آخر العهد مني بزيارته وارزقني العود اليه ابدا ما احييتني واذا توفيتني فاحشرني معه واجمع بيني وبينه في جنات النعيم

ثم قال

زيارة اخرى له صلوات الله عليه روى صفوان الجمال انه قال قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق اذا اردت زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه فصم قبل ذلك ثلاثة ايام واغتسل في اليوم الرابع واجمع اليك اهلك وولدك وقل قبل سيرك اللهم اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم احفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك وحفظك وحرزك ولا تغير ما بنا من نعمتك وزدنا من فضلك انا اليك راغبون اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل والولد اللهم ارزقنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة و

أما أنا من عذابك وأمّا أنا من لدنك ورحمة إنه لا يملك ذلك غيرك فإذا أتيت الفرات فكبّر الله مائة مرة وهلّل مائة مرة وصلّ على النبي صلى الله عليه
وآله مائة مرة ثم قل بعد ذلك اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال وأنت سيدي خير مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة
فأسألك أن تجعل تحفتك إيّاي فكاك رقبتي من النار واشكر سعيي وارحم مسيري إليك بغير منّ مني عليك بل لك المنّ عليّ إذ جعلت لي
السبيل إلى زيارته وعرّفتني فضله وشرّفتني اللهم فاحفظني بالليل والنهار حتى تبلغني هذا المكان فقد رجوتك فلا تقطع رجائي
وقد أمّلتك فلا تخيّب أملي واجعل مسيري هذا كفّارة لذنوبي يا رب العالمين فإذا أردت الغسل فقل بسم الله وبالله ولا حول
ولا قوة إلا بالله وعلى ملّة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة الصادقين اللهم طهّر به قلبي واشرح به صدري ونوّر به قبري
اللهم اجعله لي شاهداً يوم حاجتي وفقري وفاقتي إليك يا رب العالمين إنك على كل شيء قدير فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين
طاهرين أو ثوباً وصلّ ركعتين ندباً خارج المشرعة وهو المكان قال الله عز وجل وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضّل بعضها على بعض في الأكل واقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وفي
الثانية فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون فإذا سلّمت فكبّر الله ما استطعت وقل الحمد لله الواحد المتوحّد في الأمور كلها الرحمن الرحيم و
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد حمداً كثيراً دائماً سرمداً
لا ينقطع ولا يفنى حمداً ترضى به عنا حمداً يتصل أوّله ولا ينفد آخره حمداً يزيد ولا يبيد وصلى الله على محمد وآله وسلّم فإذا توجّهت
إلى الحائر فقل اللهم إليك قصدت ولبابك قرعت وبفنائك نزلت وبك اعتصمت ولرحمتك تعرّضت وبوليّك الحسين توسّلت
اللهم صلّ على محمد وآله واجعل زيارتي مبرورة ودعائي مقبولاً فإذا أتيت الباب فقف خارج القبة وأوم بطرفك نحو القبر وقل يا
مولاي يا أبا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن أمتك الذليل بين يديك المقصّر في علوّ قدرك المعترف بحقك
جاءك مستجيراً بذمّتك قاصداً إلى حرمك متوجهاً إلى مقامك متوسلاً إلى الله تبارك وتعالى بك أأدخل يا مولاي أأدخل يا حجة الله
أأدخل يا أمير المؤمنين أأدخل يا وليّ الله أأدخل يا باب الله أأدخل يا ملائكة الله أأدخل أيها الملائكة المحدقون بهذا الحرم
المقيمون بهذا المشهد ثم ادخل برجلك اليمنى القبة وأخّر اليسرى وقل الله أكبر كبيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً والحمد لله
الفرد الأحد الصمد الواحد المتفضّل المنّان المتطوّل الحنّان الذي بطوله منّ عليّ وسهّل زيارة مولاي ولم يجعلني ممنوعاً وعن ذمّته مدفوعاً
بل تطوّل ومنح فله الحمد ثم ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث
نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى
روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث علي حجة الله السلام عليك يا وارث الحسن الداعي
إلى الله السلام عليك يا وارث نبي الله السلام عليك أيها الصدّيق الشهيد السلام عليك أيها البرّ الوصي السلام عليك
يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله
مخلصاً حتى أتاك اليقين ثم ادخل عند القبر وقم عند الرأس خاشعاً قلبك وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن أمير المؤمنين سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا خازن
الكتاب المسطور السلام عليك يا أمين الإسلام الناصر لدين الله السلام عليك يا نظام المسلمين يا مولاي أشهد أنك كنت نوراً في
الأصلاب الشامخة والأرحام المطهّرة لم تنجّسك الجاهلية بأنجاسها أشهد أنك يا مولاي من دعائم الدين وأركان المسلمين و
معقل المؤمنين وأشهد أنك الإمام البرّ المطهّر الزكي الهادي المهدي وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى وأعلام
الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا من أوليائك ثم انكبّ على القبر وقل إنا لله وإنا إليه راجعون يا مولاي أنا موالٍ
لوليّكم معادٍ لعدوّكم وأنا بكم مؤمن بشرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وأمري لأمركم متّبع يا مولاي آمنت بسرّكم
وعلانيتكم وظاهركم وباطنكم وأوّلكم وآخركم يا مولاي أتيتك خائفاً فآمنّي أتيتك خائفاً فآمنّي وأتيتك مستجيراً
فأجرني يا سيدي أنت وليّي ومولاي وحجة الله على الخلق أجمعين آمنت بسرّكم وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم
يا مولاي أنت السفير بيننا وبين الله والداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة لعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت ثم صلّ
عند الرأس ركعتي الزيارة ندباً فإذا سلّمت فقل بعد ذلك اللهم إني صلّيت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك اللهم
صلّ على محمد وآله وبلّغهم عني السلام كثيراً وأفضل التحية والسلام واردد عليّ منهم السلام كثيراً ثم تقول اللهم هاتان الركعتان
هدية مني وكرامة لسيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين بن علي أمير المؤمنين صلوات الله عليهما اللهم صلّ على محمد وآله

[illegible]

في زيارته صلوات الله عليه المطلقة

محمد وتقبل مني واجرني وبلغني افضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا امير المؤمنين ع ثم انكب على القبر ثانية وقل يا مولاي اشهد
ان الله عز وجل منجز لك ما وعدك ومعذب من قاتلك عليه اللعنة الى يوم الدين ثم تاتي الى قبر علي بن الحسين عليهما السلام
فتقبله وتقول السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا خليل الله وابن
خليله عشت سعيدا ومت فقيدا وقتلت مظلوما يا شهيد ابن الشهيد عليك من الله السلام ثم تصلي ركعتين وتكثر بعدهما من
الصلوة على النبي واله وتوسل حاجتك ثم تاتي الى قبر العباس بن علي عليهما السلام وتقول السلام عليك ايها الولي الصالح الناصح
الصديق اشهد انك امنت بالله ونصرت ابن رسول الله صلى الله عليه واله ودعوت الى سبيل الله وواسيت بنفسك فبذلت
مهجتك فعليك من الله السلام التام ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول بابي وامي يا ناصر دين الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين
السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد السلام عليك مني ابدا ما بقيت وصلى الله على محمد
واله وسلم وتخرج من عنده فترجع الى قبر الحسين ع فتقيم عنده ما احببت ولا احب لك ان تجعله مبيتك فاذا اردت الوداع فضع خدك عند
الراس وانت تبكي وتقول يا مولاي السلام عليك سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف يا مولاي فلا عن ملالة وان اقم فلا عن
سوء ظن بما وعد الله الصابرين يا مولاي لا جعله الله اخر العهد مني من زيارتك وتقبل مني ورزقني العود اليك والمقام
في حرمك والكون في مشهدك امين رب العالمين ثم تقبله وتمسح سائر بدنك ووجهك على القبر فانه امان وحرز من كل ما تخاف
وتحذر باذن الله وتمشي القهقري وتقول السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا باب المقام السلام عليك يا سفينة النجاة
السلام عليكم يا ملائكة ربي المقيمين في هذا الحرم السلام عليك يا مولاي وعلى الملائكة المحدقين بك السلام عليك وعلى
الارواح التي حلت بفنائك السلام عليك ابدا مني ما بقيت وبقي الليل والنهار وتقول انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا كثيرا اقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا زيارة
اخرى له صلوات الله عليه قال اذا اتيت باب القبر فاستاذن وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام عليك يا رسول
الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا امام المتقين ع
السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين السلام
على مولانا ابي محمد الحسن الزكي ابن علي امير المؤمنين السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الائمة من ولدك السلام عليك يا وصي
وصي امير المؤمنين السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليكم يا ملائكة الله المحدقين بقبر الحسين السلام عليكم
يا ملائكة الله المقيمين بهذا المشهد الشريف السلام عليكم مني ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار السلام عليك يا ابن رسول الله
عبدك وابن امتك المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليكم والمعادي لعدوكم قصد حرمك واستجار
بمشهدك وتقرب الى الله واليك بقصدك ءادخل يا رسول الله ءادخل يا نبي الله ءادخل يا امير المؤمنين ءادخل يا
سيد الوصيين ءادخل يا فاطمة سيدة نساء العالمين ءادخل يا مولاي يا ابا محمد الحسن ءادخل يا مولاي يا ابا
عبد الله ءادخل يا مولاي يا ابن رسول الله الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك
وسهل لي قصدك ثم ادخل وقف على القبر مستقبلا له بوجهك وقل السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم
لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على امير المؤمنين عبدك
واخي نبيك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان
الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
فاطمة الطيبة الطاهرة المطهرة التي انتجبتها وطهرتها وفضلتها على نساء العالمين وجعلت منها ائمة الهدى الذين يقومون
بالحق وبه يعدلون صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها والسلام عليها ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الحسن
عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على
من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله و
بركاته اللهم صل على الحسين بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت
من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام

رحمة الله عليه

عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن الحسين عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك و
المهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك
الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك و
فصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على جعفر بن محمد عبدك وابن رسولك كلامه
وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديا
الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
موسى بن جعفر عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك
والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن موسى عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك و
جعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين
خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن محمد عبدك وابن رسولك وابن
وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين
بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على القائم بالحق
الحجة بن الحسن عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك
والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه و
رحمة الله وبركاته السلام عليك يا بقية الله في أرضه وحجته على خلقه والمولى لامره والمؤتمن على سره السلام على المهدي
الذي وعد الله تعالى الامم ان يجمع به الكلم ويلم به الشعث ويملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وان يمكن له
وينجز وعده للمؤمنين الذين يستخلفهم فيها حتى يبدلهم بعد الخوف امنين وبعد الرجاء متيقنين لا يشركون به شيئا و
السلام على من بينه وبين أول الخلق لله واخره من رسله وحججه والعالمين من خلقه وملئكته وعباده المصطفين ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرك به ولم تخش أحدا غيره وجاهدت
في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى أتاك اليقين أشهد أنكم كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من بقي
ومن تحت الثرى وأشهد أن ذلك سابق لكم فيما مضى وذلك لكم فاتح فيما بقي وأشهد أن أرواحكم وطينتكم واحدة
طابت وطهرت بعضها من بعض من الله ورحمته وأشهد الله وأشهدكم أني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرايع
ديني وخواتيم عملي ومنقلبي في اخرتي ومثواي وأسأل الله البار الرحيم أن يتم لي ذلك لعن الله امة قتلتكم ولعن الله امة
بلغها ذلك فرضيت به أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الامي اللهم العن الذين بدلوا
نعمتك وخالفوا ملتك ورغبوا عن أمرك واتهموا رسولك وصدوا عن سبيلك اللهم العنهم لعنا تلعنهم به كل ملك
مقرب وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للايمان اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية اللهم العن قتلة أمير المؤمنين
وقتلة الحسين وأصحاب الحسين وعذبهم عذابا لا تعذب به أحدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به وممن
عليه بنصرك في الدنيا والاخرة يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح وقل إلى الرأس وقل السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره
السلام عليك يا وتر الله الموتور في السموات والارض أشهد أن دمك سكن في الخلد واقشعرت له أظلة العرش وبكت لك
جميع الخلائق وبكت له السموات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق
ربنا وما يرى وما لا يرى أشهد أنك حجة الله وابن حجته وأشهد أنك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت
في سبيل الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا أنا عبد الله ومولاك في طاعتك والوافد إليك
ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل وثبات القدم في الهجرة إليك أنا إلى الله ممن خالفك بريء السلام عليك يا حجة
الله وابن حجته وشاهده على خلقه السلام عليك يا بن رسول الله أشهد أنك عبد الله وأمينه بلغت ناصحا وأديت أمينا
وقتلت مظلوما ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل وأشهد أنك أقمت الصلوة وآتيت الزكوة

اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

١٨١٠

وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول صلى الله عليه وآله وتلوت الكتاب حق تلاوته ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك أشهد أن الجهاد معك جهاد حق وأن الحق
معك وإليك أنت أهله ومعدنه وأنك لصديق عند الله وأن دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض أشهد أنك
حبيب الله وحبيب رسوله وابن رسوله عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك عارفا بالهدى الذي أنت عليه
بأبي أنت وأمي ونفسي ومالي اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه وصلى عليه رسولك وأمير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة
مترادفة يتبع بعضها بعضا في محضرنا هذا وإذا غبنا وعلى كل حال صلاة لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته ثم ضع خدك الأيمن على الضريح وقل إنا لله وإنا إليه راجعون يا مولاي يا أبا عبد الله أنا موال لوليك معاد لعدوك
وأنا بكم مؤمن وبإيابكم موقن في شرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لك سلم وأمري لأمرك تبع يا مولاي أتيتك عائذا بحقك خائفا
فامنعني ومستجيرا بك فأجرني فاكتب لي عندك عهدا وميثاقا أني أتيتك مجددا العهد والميثاق فاشهد لي عند ربك أنت وليي

أسيدي ومولاي يا
حجة الله على العالمين
أشهد أنك على بينة
من ربك يا مولاي

في الدنيا والآخرة ثم ارفع رأسك وقل اللهم صل على الحسين الأمين والنور المبين والشهيد التقي الرضي الزكي الهادي المهدي إمام
المتقين وخير أسباط المرسلين اللهم إني أشهد أنه وليك وابن نبيك وصفيك وابن صفيك وحبيبك وابن حبيبك
ونجيك القائم بقسطك والداعي إلى دينك بالحكمة والموعظة الحسنة حتى خذلته أمة نبيك وجحدته حقه اللهم صل
عليه صلاة تعلي بها ذكره وترفع بها درجته وتنير بها وجوه أوليائه وشيعته وتلعن بها من نصب له حربا وجحد له حقا يا إله
العالمين إنك على كل شيء قدير ثم قبل الضريح وانحرف إلى القبلة وصل صلاة الزيارة وما بدا لك وادع الله كثيرا واستغفر لذنبك
ولإخوانك المؤمنين ثم قم وامض فسلم على علي بن الحسين وعلى الشهداء من أصحاب الحسين عليهم السلام وكلما زرت الحسين وأردت
الخروج من عنده فانكب على القبر وقبله وقل السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا
صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا قتيل الظماء
السلام عليك يا غريب الغرباء السلام عليك سلام مودع لا سئم ولا قال فإن أمض فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء
ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود إلى
مشهدك والمقام بفنائك والقيام في حرمك وإياه أسأل أن يسعدني بكم و
يجعلني معكم في الدنيا والآخرة
السلام عليك ورحمة الله و

باب زيارة مأثورة للشهداء مشتملة على أسمائهم الشريفة وكناهم قد

روينا بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ره قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عياش قال حدثني الشيخ
الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي ره قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن
غالب الأصفهاني حين وفاة أبي ره وكنت حديث السن فكتبت أستأذن في زيارة مولاي أبي عبد الله ع وزيارة الشهداء رضوان الله
عليهم فخرج إلي منه بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين ع وهو قبر علي بن
الحسين صلوات الله عليهما فاستقبل القبلة بوجهك فإن هناك حومة الشهداء وأوم وأشر إلى علي بن الحسين ع وقل السلام عليك يا
أول قتيل من نسل خير سليل من سلالة إبراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما أجرأهم
على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كأني بك بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا أنا علي بن الحسين بن علي
نحن وبيت الله أولى بالنبي أطعنكم بالرمح حتى ينثني أضربكم بالسيف أحمي عن أبي ضرب غلام هاشمي عربي والله لا يحكم
فينا ابن الدعي حتى قضيت نحبك ولقيت ربك أشهد أنك أولى بالله وبرسوله وأنك ابن رسوله وابن حجته وأمينه حكم
الله لك على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله وأخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيرا أصلاهم الله جهنم
وساءت مصيرا وجعلنا الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وأبيك وعمك وأخيك وأمك المظلومة وأبرأ إلى الله
من قاتليك وأسأل الله مرافقتك في دار الخلود وأبرأ إلى الله من أعدائك أولي الجحود السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على
عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد دمه في السماء المذبوح بالسهم في حجر أبيه لعن الله راميه

في زيارة ماثورة للشهداء مشتملة على اسمائهم الشريفة

حرملة بن كاهل الاسدي وذويه السلام على عبد الله بن امير المؤمنين مبلي البلاء والمنادي بالولاء في عرصة كربلاء المضروب مقبلا
ومدبرا لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على العباس بن امير المؤمنين المواسي اخاه بنفسه الآخذ لغده من امسه
الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتليه يزيد بن الرقاد وحكيم بن الطفيل الطائي السلام على جعفر بن امير
المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا والنائي عن الاوطان مغتربا المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله
هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد الاصبحي
الايادي والاباني الدارمي السلام على محمد بن امير المؤمنين قتيل الاباني الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله
عليك يا محمد وعلى اهل بيتك الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد الله بن
عقبة الغنوي السلام على عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الاسدي السلام على القاسم بن
الحسن بن علي المضروب هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلى عليه عمه كالصقر وهو يفحص برجليه التراب والحسين
يقول بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او
يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره وقل ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما و
لعن الله قاتلك عمرو بن سعد بن نفيل الازدي واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار
في الجنان حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن التالي للمثاني والقرآن لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني
السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي
السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني السلام على عبد الرحمن بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عامر بن صعصعة
وقيل اسد بن مالك السلام على ابي عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ياسر الجهني السلام على سليمان
مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام
على منجح مولى الحسين بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف انحن نخلي عنك وبم
نعتذر الى الله من اداء حقك لا والله حتى اكسر في صدورهم رمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا افارقك ولو لم
يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك حتى اموت معك وكنت اول من شرى نفسه واول شهيد من
شهداء الله قضى نحبه ففزت ورب الكعبة شكر الله استقدامك ومواساتك امامك اذ مشى اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم
بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي
وعبد الله بن خشكارة البجلي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك
اترك ابن رسول الله اسيرا في يد الاعداء وانجو انا لا اراني الله ذلك اليوم السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على
حبيب بن مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن هلال البجلي
المرادي السلام على انس بن الكاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني
عروة ابن حراق الغفاريين السلام على جون والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله فيك
والله لو اعلم اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم اذرى ويفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف لا افعل
ذلك وانما هي موتة او قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا فقد لقيت حمامك وواسيت امامك ولقيت من الله الكرامة
في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين السلام على بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك
قولك للحسين وقد اذن لك في الانصراف اكلتني اذن السباع حيا اذا فارقتك واسأل عنك الركبان واخذلك مع قلة الاعوان
لا يكون هذا ابدا السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل السلام على عمران بن كعب الانصاري السلام على
نعيم بن عجلان الانصاري السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا
اترك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اسيرا في يد الاعداء وانجو انا لا اراني الله ذلك اليوم السلام على عمرو بن قرظة الانصاري
السلام على حبيب بن مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن
هلال البجلي المرادي السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عبد الله وعبد
الرحمن ابني عروة ابن حراق الغفاريين السلام على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي

السلام على الحجاج بن يزيد السعدي السلام على قاسط وكرش ابني ظهير التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة بن
مالك السلام على جوين بن مالك الضبعي السلام على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلام على زيد بن ثبيت القيسي السلام
على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثبيت القيسي السلام على عامر بن مسلم السلام على قعنب بن عمرو النمري السلام على
سالم مولى عامر بن مسلم السلام على سيف بن مالك السلام على زهير بن بشر الخثعمي السلام على بدر بن معقل الجعفي
السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام
على عمار بن حسان بن شريح الطائي السلام على حيان بن الحارث السلماني الأزدي السلام على جندب بن حجر الخولاني السلام
على عمر بن خالد الصيداوي السلام على سعيد مولاه السلام على يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي السلام على زاهر مولى
عمرو بن الحمق الخزاعي السلام على جبلة بن علي الشيباني السلام على سالم مولى بني المدينة الكلبي السلام على أسلم بن كثير
الأزدي السلام على قاسم بن حبيب الأزدي السلام على عمر بن الأحدوث الحضرمي السلام على أبي ثمامة عمر بن عبد الله
الصائدي السلام على حنظلة بن أسعد الشامي السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الأرحبي السلام على عمار
ابن أبي سلامة الهمداني السلام على عابس بن شبيب الشاكري السلام على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن
الحارث بن سريع السلام على الجريح المأسور سوار بن أبي حمير الفهمي الهمداني السلام على المرتث معه عمرو بن عبد الله الجندعي (السلام على مالك بن عبد بن سريع)
السلام عليكم يا خير أنصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوء الأبرار أشهد لقد كشف الله لكم
الغطاء ومهد لكم الوطاء وأجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وأنتم لنا فرط ونحن لكم خلطاء في دار البقاء
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **بيان** هذه الزيارة أوردها المفيد والسيد في مزاريهما وغيرهما بحذف الإسناد في يوم
عاشوراء وكذا قال مؤلف المزار الكبير زيارة الشهداء رضوان الله عليهم في يوم عاشوراء أخبرني الشريف أبو الفتح محمد بن محمد الجعفري
أدام الله عزه عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي وأخبرني عاليا الشيخ أبو عبد الله
الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ أبي علي عن والده أبي جعفر الطوسي عن الشيخ أبي علي عن والده أبي جعفر الطوسي عن الشيخ محمد بن
أحمد بن عياش وذكر مثله سواء وإنما أوردناها في الزيارات المطلقة لعدم دلالة الخبر على تخصيصه بوقت من الأوقات واعلم أن في
تاريخ الخبر إشكالا لتقدمها على ولادة القائم صلوات الله عليه بأربع سنين لعلها كانت اثنتين وستين ومائتين ويحتمل أن يكون
خروجه عن أبي محمد العسكري ع قوله ع أول الشهداء أي معظمهم وأكرمهم لخروج العباس والحر عنهم ع السليل والسلالة الولد والمراد بخير
سليل الحسين ع فإنه كان في زمانه أشرف أولاد إبراهيم ع وعلي بن الحسين أول مقتول من أولاد الحسين ع ولو كان المراد بخير سليل الرسول ص
كما هو الظاهر لكان مخالفا لما هو المشهور من تقدم شهادة أولاد الحسن ع لكن موافق لما ذكره ابن إدريس ره في سرائره حيث قال هو أول
من قتل في الوقعة يوم الطف وقال في النهاية عفى الشيء درس ولم يبق له أثر ومنه حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا و
شربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء أي الدروس وذهاب الأثر وقيل العفاء التراب انتهى ويقال انثنى أي انعطف ورد بعضه على
بعض قوله ع الدعي ولد الزنا وفلان قضى نحبه أي مات قاله الجوهري وقال الجزري فيه طلحة ممن قضى نحبه أي مات قاله الجوهري النحب النذر كأنه
ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت قوله ع وأمات المظلومة أي فاطمة ع
قوله ع مبلى بالبلاء على بناء اسم المفعول من باب الإفعال أي الممتحن بالبلاء والذي نعم عليه بالبلاء فإن الإبلاء يستعمل غالبا في الخير
ويحتمل أن يكون بكسر اللام من بلونه أبلوه قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله ع أبو الولاء أي ولاء أخيه وأهل بيته وبجهتهم و
طاعتهم قوله ع الصريع مقبلا ومدبرا وفي بعض النسخ الضريب على صيغة المبالغة فيحتمل أن يكون مقبلا ومدبرا وفي بعض النسخ الصريع
مفعوله قوله ع من أمسك يومه لأن أمسك الذي بالنسبة إلى الغد أو المراد بالأمس بالنسبة إلى يوم المخاطبة والزيارة قوله ع المستقدم أي
المتقدم في الحرب والنزال بالكسر الحرب وقال الفيروزآبادي النزال بالكسر أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربوا والمكثور المغلوب
الذي تكاثر عليه الناس ظهره وقال الجزري اللأمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولأمة الحرب أداته وقد يترك الهمزة تخفيفا قوله
تجلى عليه عمر أي ذهب وكشف الناس عنه حتى ذكره أو على بناء التفعيل أي نظر إليه قال الجوهري أجلوا عن القتيل انفرجوا وجلوت أي أوضحت و
كشفت وجلى ببصره تجلية إذا رمى كما ينظر الصقر إلى الصيد ويقال أيضا جلى الشيء أي كشفه وقال الفيروزآبادي جلى علا وجلى البازي تجلية و
تجليا رفع رأسه ثم نظر واجلى بعد أسرع انتهى والفحص البحث والكشف ويقال عز علي أن أراك بحال سيئة أي يشتد ويشق علي ذكره الجزري و
الواتر الجاني وقد تقدم مرارا قوله ع وقيل أسد بن مالك والظاهر أنه من إضافات السيد لخلطه بين الخبر وفي مزار المفيد قاتله بشر بن مالك

[illegible]

فی مزار الشهید تمام السند بن مالک قوله ثم علی ابی عبد الله بن مسلم فی النسخ هنا اختلاف ففی الاقبال علی ابی عبد الله بن مسلم بن عقیل وفی
مصباح الزائر علی ابی عبد الله بن مسلم وفی مزار المفید علی عبد الله بن عقیل وایضا فی مزار المفید علی سلیمان مولی الحسن بن امیر المؤمنین
وفی سائر الکتب مولی الحسین قوله قائمة ای منقضیة الحمام بالکسر الموت وقضاؤه وقدره قوله المجدل بالتشدید المقول جدّله
ای صرعه قوله المرتث هو علی صیغة المفعول یقال ارتث علی المجهول اذا حمل من المعرکة رثیثا ای جریحا وبه رمق

باب ـــ زیارة العباس رضی الله عنه علی الوجه المأثور مل

محمد بن احمد بن الحسین العسکری عن الحسن بن علی بن مهزیار عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن مروان عن ابی حمزة الثمالی قال قال الصادق ع
اذا اردت زیارة قبر العباس بن علی وهو علی شط الفرات بحذاء الحیر فقف علی باب السقیفة وقل سلام الله وسلام ملائکته
المقربین وانبیائه المرسلین وعباده الصالحین وجمیع الشهداء والصدیقین والزاکیات الطیبات فیما تغتدی وتروح علیک
یا ابن امیر المؤمنین اشهد لک بالتسلیم والتصدیق والوفاء والنصیحة لخلف النبی صلی الله علیه وآله المرسل والسبط المنتجب
والدلیل العالم والوصی المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاک الله عن رسوله وعن امیر المؤمنین وعن الحسن والحسین صلوات الله علیهم
افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبی الدار لعن الله من قتلک ولعن الله من جهل حقک واستخف بحرمتک ولعن
الله من حال بینک وبین ماء الفرات اشهد انک قتلت مظلوما وان الله منجز لکم ما وعدکم جئتک یا ابن امیر المؤمنین وافدا الیکم
وقلبی مسلم لکم وتابع وانا لکم تابع ونصرتی لکم معدة حتی یحکم الله وهو خیر الحاکمین فمعکم معکم لا مع عدوکم انی بکم مؤمن و وبایابکم من المؤمنین خ
بایابکم موقن وبمن خالفکم وقتلکم من الکافرین قتل الله امة قتلتکم بالایدی والالسن ثم ادخل فانکب علی القبر وقل السلام
علیک ایها العبد الصالح المطیع لله ولرسوله ولامیر المؤمنین والحسن والحسین صلی الله علیهم وسلم السلام علیک ورحمة
الله وبرکاته ومغفرته ورضوانه علی روحک وبدنک اشهد واشهد الله انک مضیت علی ما مضی به البدریون والمجاهدون
فی سبیل الله المناصحون له فی جهاد اعدائه المبالغون فی نصرة اولیائه الذابون عن احبائه فجزاک الله افضل الجزاء واکثر الجزاء
واوفر الجزاء واوفی جزاء احد ممن وفی ببیعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انک قد بالغت فی النصیحة واعطیت
غایة المجهود فبعثک الله فی الشهداء وجعل روحک مع ارواح السعداء (والصالحین) واعطاک من جنانه افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع
ذکرک فی علیین وحشرک مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفیقا اشهد انک لم تهن ولم تنکل وانک
مضیت علی بصیرة من امرک مقتدیا بالصالحین ومتبعا للنبیین فجمع الله بیننا وبینک وبین رسوله واولیائه
فی منازل المخبتین فانه ارحم الراحمین **الوداع** مل بالاسناد المتقدم عن الثمالی عن ابی عبد الله ع قال اذا ودعت العباس فائته
وقل استودعک الله واسترعیک واقرأ علیک السلام آمنا بالله وبرسوله وبکتابه وبما جاء به من الله فاکتبنا مع الشاهدین اللهم عند الله اللهم خ
لا تجعله آخر العهد من زیارتی قبر ابن اخی رسولک وارزقنی زیارته ابدا ما ابقیتنی واحشرنی معه ومع آبائه فی الجنان وعرّف
بینی وبینه وبین رسولک واولیائک اللهم صل علی محمد وآل محمد وتوفنی علی الایمان بک والتصدیق برسولک والولایة
لعلی بن ابی طالب والائمة من ولده والبراءة من عدوهم فانی قد رضیت یا ربی بذلک ثم تدعو لنفسک ولوالدیک وللمؤمنین
والمسلمین وتخیر من الدعاء **بیان** اقول قد مضی ذکر زیارة العباس رحمه الله فی الزیارة الکبیرة المنقولة عن المفید علی وجه ابسط وذکر
الاصحاب فی زیارته الصلاة والخبر خال عنها ولذا بعض المعاصرین یمنع من الصلاة لغیر المعصوم لعدم التصریح فی النصوص بالصلاة لهم
عند زیاراتهم لکن لو اتی الانسان بها لا علی قصد انها مأثورة علی الخصوص بل للعمومات التی فی هدایا الصلاة والصدقة والصوم
وسائر افعال الخیر للانبیاء والائمة والمؤمنین والمؤمنات وانها تدخل علی المؤمنین فی قبورهم وتنفعهم لم یکن به باس وکان حسنا مع
المفید وغیره رحمهم الله ذکروها فی کتبهم فلعله وصل الیهم خبر آخر لم یصل الینا وسیأتی فی زیارة جابر رضی الله عنه له فی باب زیارة
الاربعین وهی مشتملة علی الصلاة ثم اعلم ان ظاهر تلک الروایة جواز الوقوف علی قبره رضی الله عنه علی ای جهة کان ولو کانت السقیفة
فی الزمن السابق علی نحو بناء زماننا لکان ظاهر الخبر مواجهته عند الزیارة لکن ظاهر کلام الاصحاب وعملهم ان فی زیارة غیر المعصوم لا
ینبغی مواجهته بل ینبغی استقبال القبلة فیها والوقوف خلفه ولم ار تصریحا فی اکثر الزیارات المنقولة بذلک نعم ورد فی زیارة المؤمنین مطلقا
استحباب استقبال القبلة کما سیأتی لکن لا یبعد ان یقال کما انهم امتازوا عن سائر المؤمنین بهذه الزیارات المشتملة علی المخاطبات
فلعلهم امتازوا عنهم باستقبالهم کما هو عادة المکالمات والمحاورات لکن ورد فی بعض الروایات المنقولة الامر باستقبال القبلة عند زیارتهم

في الزيارات المختصة بالوداع

١٨٦ بعضهم كزيارة علي بن الحسين فيما ورد عن الناحية المقدسة وقد تقدم في الباب الثاني والثمانين فيما اليه ومنه شيء على الخصوص اظهر والله يعلم

باب الزيارات المختصة بالوداع

مل محمد بن احمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فاكثر منها ما استطعت وليكن مقامك بالنينوى او الغاضرية ومتى اردت الزيارة فاغتسل وزر زورة الوداع فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل وجهه بوجهك والتمس القبر وقل السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا موثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي ويوم لا يغني عني والدي وولدي ولا حميمي ولا قريبي اسأل الله الذي قدر وخلق ان ينفس بك كربي واسأل الله الذي قدر علي فراق مكانك ان لا يجعله اخر العهد مني ومن رجعتي واسأل الله الذي ابكى عليك عيني ان يجعله سندا لي واسأل الله الذي نقلني اليك من رحلي واهلي ان يجعله ذخرا لي واسأل الله الذي اراني مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع ابائك الصالحين صلى الله عليهم اجمعين السلام عليك يا صفوة الله السلام على محمد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وامينه ورسوله وسيد النبيين السلام على امير المؤمنين ووصي رسول الله رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على من في الحائر منكم السلام على ملائكة الله الباقين المقيمين المسبحين الذين بامر ربهم قائمون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا ابن رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك ومن حضرك من اوليائك استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام امنا بالله وبرسول الله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين وتقول اللهم صل على محمد وال محمد ولا تجعله اخر العهد مني لزيارة ابن رسولك وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني اللهم وانفعني بحبه يا رب العالمين اللهم ابعثه مقاما محمودا انك على كل شيء قدير اللهم اني اسألك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وال محمد وان لا تجعله اخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته يا رب فاحشرني معه ومع ابائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فارزقني العود اليه ثم العود اليه بعد العود برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم اللهم صل على محمد وال محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار علي من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن اشرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا ارحم الراحمين السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابي عبد الله ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة والايسر مرة والح في الدعاء والمسألة فاذا خرجت فلا تول وجهك عن القبر حتى تخرج

مل وداع قبور الشهداء عليهم السلام تقول اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم في سبيلك اللهم اجمعنا واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله واقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم الراحمين

بيان اقول يظهر من القرائن ان وداع الشهداء ايضا من تتمة رواية الثمالي والكل من تتمة الرواية الكبيرة التي اسلفنا ذكرها عن الثمالي

مل ابي وابن الوليد معا عن سعد عن الاهوازي وحدثني ابي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن فضالة عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تودع الحسين بن علي عليهما السلام فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله اخر العهد منا ومنه اللهم انا نسألك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك وتقتل به عدوك وتبير به من نصب حربا لال محمد فانك وعدته ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه واله وابن رسوله صلى الله عليه واله انتم السابقون والمهاجرون والانصار اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله صلى الله عليه واله فالحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون وصلى الله على محمد وال محمد ورحمة الله وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا عن ذكر نعمتك لا باكثار تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على رسوله محمد بن عبد الله وعلى اهل بيته الطيبين

وحدثني ابن الوليد عن ابن عيسى عن الاهوازي مثلها

الأخيار ورحمة الله وبركاته أقول أورد السيد ابن طاوس بعد زيارة الوداع التي أوردناها في أول الباب برواية الثمالي لهم وللشهداء دعاء تجاه القبر لما تقدم ذكره في رواية المفيد في بعض العبارات فأوردته ههنا قال رحمه الله بعد قوله واحشرني معهم يا أرحم الراحمين ثم اخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجها إلى القبلة وقل اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد وبحرمة محمد وآل محمد وبالشأن الذي جعلته لمحمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتقبل عملي وتشكر سعيي وتعرفني الإجابة في جميع دعائي ولا تخيب سعيي ولا تجعله آخر العهد مني به وارددني إليه ببر وتقوى وعرفني بركة زيارته في الدين والدنيا وأوسع علي من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب وارزقني رزقا واسعا حلالا كثيرا عاجلا صبا صبا من غير كد ولا من من أحد من خلقك واجعله واسعا من فضلك كثيرا من عطيتك فإنك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك الملأى أسأل فلا تردني خائبا فإني ضعيف فضعفي عن ... وعافني إلى منتهى أجلي واجعل لي في كل نعمة أنعمتها على عبادك أوفر نصيب واجعلني خيرا مما أنا عليه واجعل ما أصير إليه خيرا مما ينقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي وأعذني من أن يرى الناس في خيرا ولا خير في وارزقني من التجارة أوسعها رزقا وأعظمها فضلا وأتيني يا سيدي وعيالي برزق واسع تغنينا به عن دناة خلقك ولا تجعل لأحد من العباد فيه منا واجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع أمرك ولا تجعلني أخيب وفدك وزوار ابن نبيك وأعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي بأفضل ما ينقلب به أحد من زوار أوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وإن لم تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عني قبل أن تنأى عن ابن نبيك داري فهذا أوان انصرافي إن كنت أذنت لي غير راغب عنك ولا عن أوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني أهلي فإذا بلغتني فلا تبرأ مني والبسني وإياهم درعك الحصينة واكفني مؤنة جميع خلقك وامنعني من أن يصل إلي أحد من خلقك بسوء فإنك ولي ذلك والقادر عليه وأعطني جميع ما سألتك ومن علي به وزدني من فضلك يا أرحم الراحمين ثم انصرف وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره إن شاء الله تعالى

من فضلك ه

باب الزيارة في التقية وتجويز إنشاء الزيارة

مل: علي بن الحسين عن سعد عن ابن الخطاب عن ابن بزيع عن الحضرمي عن ابن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التقية قال إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الطاهرين ثم تمر بإزاء القبر ثم قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله ثلاثا وقد تمت زيارتك يب: محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن بقاح عن ابن ظبيان مثله إلا أن فيه وقم بإزاء الحسين عليه السلام وليس فيه ثلاثا مل: علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول عند قبر الحسين بن علي عليهما السلام ما أحببت

باب ما يستحب فعله عند قبره من الأدعية والصلوات وغيرهما

قال الشيخ ره في المصباح عند ذكر أعمال يوم الجمعة ويستحب أن يدعو بدعاء المظلوم عند قبر أبي عبد الله عليه السلام وهو اللهم إني أعتز بدينك وأكرم بهدايتك وفلان يذلني بشره ويهينني بأذيته ويعيبني بولاء أوليائك ويبهتني بدعواه وقد جئت إلى موضع الدعاء وضمانك الإجابة اللهم صل على محمد وآل محمد وأعدني عليه الساعة الساعة ثم تنكب على القبر وتقول مولاي إمامي مظلوم استعدى على ظالمه النصر النصر حتى ينقطع النفس بيان يقال أعداني فلانا عليه أي نصره وأعانه وقواه واستعدى أي استعانه واستنصره

النصر ه

ب: السندي بن محمد عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما استخار الله عز وجل عبد في أمر قط مائة مرة يقف عند رأس الحسين عليه السلام فيحمد الله ويهلله ويسبحه ويمجده ويثني عليه بما هو أهله إلا رماه الله تبارك وتعالى بأخير الأمرين

صبا: صفة صلاة الزيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه فهي أربع ركعات قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون وتدعو بعدها وتقول اللهم إني أشهدك وأشهد أهل طاعتك من جميع خلقك بأني أشهد مع كل شاهد تشهد بما شهدت به أجمع في حياتي وبعد وفاتي حتى ألقاك على ذلك يوم فاقتي وأشهد أن الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وأشهد أن النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وأشهد أن وليي الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وأن ذريتهما أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وأشهد أنهم أعلام الدين وأولوا الأرحام على الورى والحجة على أهل الدنيا انتجبتهم واصطفيتهم واختصصتهم وأطلعتهم على سرك فقاموا بأمرك وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ودعوا العباد

بالحمد ه

فيما يستحب فعله عند قبره صلوات الله عليه من الاعمال والصلوة وغيرها

العباد الى التأويل والتنزيل كلما مضى منهم داع خلفت فيهم داعيا فرضت لنا طاعتهم وامرت بموالاتهم ولم تجعل لاحد من خلقك عذرا في تركهم
والانحياز عنهم والميل الى غيرهم وجعلتهم اهل بيت النبوة وافضل البرية ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي والكرامة واولاد
الصفوة واسباط الرسل واقران الكتاب ابواب الهدى والعروة الوثقى لا انفصام لها لا تأخذهم فيك لومة لائم ولا يقوم بحبهم الا مؤمن ولا يهدي
بهداهم الا منتجب اللهم فصل عليهم بافضل صلواتك وبارك عليهم باجزل بركاتك وتولهم من كراماتك باكرم كراماتك في
الدنيا والآخرة اللهم اجعل احب الاشياء الي وآثرها لدي واهمها الي حبك وحب رسولك وحب اهل بيته الطيبين وحب من
احبهم من جميع خلقك وحب من عمل بالحب لك ولهم وبغض من ابغضك وابغضهم من جميع خلقك وبغض من عمل بالبغض لك ولهم
حيا وميتا وارزقني صبرا جميلا ودينا سليما وفتحا قريبا واجرا عظيما ورزقا هنيئا وعيشا رغيدا وجسما صحيحا وعينا دامعة
وقلبا خاشعا ونفسا تائبا وعمرا طويلا وعقلا كاملا وعبادة دائمة واسألك الثبات على الهدى والموت على ما تحب وترضى اللهم
واجعل حبك احب الاشياء الي وخوفك اخوف الاشياء عندي وارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك وما زويت عني
مما احب فاجعله لي فراغا فيما تحب واقطع حوائج الدنيا بالشوق الى لقائك واذا اقررت عيون اهل الدنيا بدنياهم فاجعل قرة عيني في
طاعتك ورضاك ورضانا بك برحمتك ان رحمتك قريب من المحسنين ثم قال رحمه الله صفة صلاة اخرى عند راس الحسين صلوات الله عليه
وهما ركعتان بالرحمن وتبارك فمن صلاهما كتب الله له خمسا وعشرين حجة مقبولة مبرورة متقبلة مع رسول الله ثم قال قدس سره
صفة صلاة الحسين وهو ما ينبغي ان يصلى عند ضريحه وهي اربع ركعات باربع مرة فاتحة الكتاب واربعة مرة قل هو الله احد تقرأ و
انت قائم خمسين مرة الحمد وخمسين مرة قل هو الله احد ثم تركع وتقرأ كل واحدة منهما عشرا ثم تسجد وتقرأهما عشرا ثم ترفع راسك و
تقرأهما عشرا ثم ترفع راسك فتقرأهما عشرا ثم تسجد وتقرأهما عشرا تفعل ذلك ثمانية في كل ركعة فاذا سلمت فقل يا الله انت الذي استجبت ‹ثم ترفع راسك وتقرأهما عشرا ح›
لآدم وحواء عليهما السلام حين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ونادك نوح فاستجبت له
ونجيته واهله من الكرب العظيم واطفأت نار نمرود عن خليلك ابراهيم فجعلتها عليه بردا وسلاما وانت الذي استجبت لايوب
حين نادى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فكشفت ما به من ضر وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى
لاولي الالباب وانت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجيته من
الغم وانت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت قد اجيبت دعوتكما فاستقيما واغرقت فرعون وقومه وغفرت
لداود ذنبه وتبت عليه وانقذت خصمه رحمة منك وفديت الذبيح بذبح عظيم بعدما اسلما وتله للجبين فناديته بالفرج
والروح وانت الذي ناداك زكريا نداء خفيا فقال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا
وقلت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وانت الذي تستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك
رب فلا تجعلني من اهون الداعين لك الراغبين اليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك فطهرني بطهرك وتقبل صلاتي و
حسناتي بقبول حسن وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلف واحفظهم رب بدعائي واجعل ذريتي
ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية اوليائك واهل طاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين يا من هو على
كل شيء رقيب ومن كل سائل قريب ولكل داع من خلقه مستجيب انت الله الذي لا اله الا انت الحي القيوم الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسألك باسمائك التي علوت بها على عرشك ورفعت بها سماواتك وفرشت بها ارضك
وارسيت بها جبالك واجريت بها البحار وسخرت بها السحاب والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وخلقت بها الخلائق
كلها اسألك بعظمة وجهك الكريم الذي اشرقت به السماوات واضاءت به الظلمات الا صليت على محمد وآل محمد وكفيتني امر معاشي و
معادي واصلحت لي شأني كله ولم تكلني الى نفسي طرفة عين واصلحت امري وامر عيالي وكفيتني امرهم واغنيتني واياهم من كنوزك
وخزائنك وسعة فضلك وانبت قلبي من ينابيع الحكمة التي تنفعني بها من ارتضيت من عبادك وجعلت لي من المتقين في آخري ‹ينابيع الحكمة›
اماما كما جعلت لابراهيم اماما فان بتوفيقك يفوز الفائزون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون وبتسديدك تصعد الصالحون
المحسنون العابدون لك وبارشادك نجا الناجون من نارك واشفق منها المشفقون من خلقك وبخذلانك خسر المبطلون و
هلك الظالمون وغفل الغافلون اللهم آت نفسي تقواها فانت وليها ومولاها وانت خير من زكاها اللهم بين لها هداها و
الهمها فجورها وتقواها وآتها من الجنان عليها وطيب وفاتها ومحياها واكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأواها وانت وليها
ومولاها ثم احببت ان شاء الله **بيان** اثبات عند قوله من عمل الحب هو على بناء اسم المفعول ما في كذلك وان كان قليلا والاكثر

ان يقرأ مفعولا على محبوب على خلاف القياس وكذا المبغض على اسم المفعول ويمكن ان يقرأ الحب على اسم الفاعل ويكون من بعضها والاول اظهر و قال الفيروزآبادي نبط الماء نبع والبئر استخرج ماءها ونبط الركية وانبطها واستنبطها ونبطها اماهها وكل ما اظهر بعد خفاء فقد انبط واستنبط مجهولين

باب كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء

حكيم بن داود وغيره عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة معا عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن مالك الجهني عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء حتى يظل عنده باكيا لقي الله عز وجل يوم القيامة بثواب الفي الف حجة والفي الف عمرة والفي الف غزوة وثواب كل حجة وعمرة وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الائمة الراشدين صلوات الله عليهم قال قلت جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد واقاصيها ولم يمكنه المصير اليه في ذلك اليوم قال اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحا مرتفعا في داره واومأ اليه بالسلام واجتهد على قاتله بالدعاء وصلى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا بمصاب الحسين عليه السلام فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك وانت الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك قال قلت فكيف يعزي بعضهم بعضا قال يقولون عظم الله اجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره مع وليه الامام المهدي من آل محمد عليهم السلام فان استطعت ان لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن فان قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشدا ولا تدخرن لمنزلك شيئا في ذلك اليوم فمن ادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك له في اهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب الف الف حجة والف الف عمرة والف الف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان له ثواب مصيبة كل نبي ورسول وصديق وشهيد مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة قال صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي فقلت لابي جعفر عليه السلام علمني دعاء ادعو به في ذلك اليوم اذا انا زرته من قريب ودعاء ادعو به اذا لم ازره من قريب واومأت اليه من بعد البلاد ومن داري قال فقال يا علقمة اذا انت صليت الركعتين بعد ان تومي اليه بالسلام فقلت عند الايماء اليه وبعد الركعتين هذا القول فانك اذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها الف الف حسنة ومحي عنك الف الف سيئة ورفع لك مائة الف الف درجة وكنت كمن استشهد مع الحسين بن علي عليه السلام حتى تشاركهم في درجاتهم لا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول وزيارة كل من زار الحسين بن علي عليهما السلام منذ يوم قتل صلوات الله عليه

تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السماوات فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيامة فلعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت لقتالك يا ابا عبد الله بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسئل الله الذي اكرم مقامك ان يكرمني بك ويرزقني طلب ثارك مع امام منصور من آل محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلني وجيها بالحسين عليه السلام عندك في الدنيا والآخرة يا سيدي يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك صلى الله عليك وسلم بموالاتك وبالبراءة ممن قاتلك ونصب لك الحرب ومن جميع اعدائكم وبالبراءة ممن اسس الجور وبنى عليه بنيانه واجرى ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله واليكم منهم واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة وليكم وبالبراءة من اعدائكم ومن الناصبين لكم الحرب وبالبراءة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم موال لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فاسئل الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة واسئل الله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاركم مع امام مهدي ناطق لكم واسئل الله بحقكم وبالشأن الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما يعطي مصابا بمصيبته اقول انا لله وانا اليه راجعون يا لها من مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في الاسلام وفي جميع السماوات والارض اللهم اجعلني

اساس الظلم والجور عليكم وابرؤا الى الله لجميع ممن اسس اساس ذلك

وان يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة

في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد صلى الله
عليه وآله اللهم ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة على آل زياد وآل امية وابن آكلة الاكباد اللعين بن اللعين على لسان نبيك صلى الله عليه وآله
في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك صلى الله عليه وآله اللهم العن ابا سفيان ومعوية ويزيد بن معوية عليهم منك اللعنة ابد الآبدين
اللهم فضاعف عليهم اللعنة ابدا لقتلهم الحسين اللهم اني اتقرب اليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وايام حيوتي بالبرائة
منهم وباللعن عليهم وبالموالاة لنبيك وآل بيت نبيك صلى الله عليه وآله **ثم تقول مائة مرة**
اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن
العصابة التي جاهدت الحسين عليه السلام وشايعت وبايعت على قتله اللهم العنهم جميعا **ثم قل**
مائة مرة السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك عليكم مني سلام الله
ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين صلوات الله
عليهم اجمعين **ثم تقول مرة واحدة** اللهم خص انت اول ظالم ظالم آل نبيك باللعن ثم العن اعداء آل محمد من الاولين
والآخرين اللهم العن يزيد وأباه والعن عبيد الله بن زياد وآل مروان وبني امية قاطبة
الى يوم القيمة ثم تسجد سجدة تقول فيها اللهم لك الحمد حمد الشاكرين على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي فيهم اللهم
ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون
الحسين عليه السلام قال يا علقمة ان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك ان شاء الله
تعالى اقول قال الشيخ رحمه الله في المصباح روى محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر قال من زار الحسين عليه
في يوم عاشورا من المحرم وساق الحديث نحوا مما تقدم الى قوله **تقول** السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول
الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك
يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت
وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام وجلت وعظمت
مصيبتك في السموات على جميع اهل السموات فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة
دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من
قتالكم برئت الى الله واليكم منهم ومن اشياعهم واتباعهم واوليائهم يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم
الى يوم القيمة ولعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن
الله شمرا ولعن الله امة اسرجت والجمت وتنقبت وتهيأت لقتالك بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسأل الله الذي
اكرم مقامك واكرمني بك ان يرزقني طلب ثارك مع امام منصور من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلني عندك
وجيها بالحسين في الدنيا والآخرة يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن
واليك بموالاتك وبالبرائة ممن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبرائة ممن اسس اساس الظلم والجور عليكم وابرء الى الله والى رسوله
ممن اسس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى في ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله واليكم واتقرب الى الله ثم اليكم
بموالاتكم وموالاة وليكم وبالبرائة من اعدائكم والناصبين لكم الحرب وبالبرائة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن
سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فاسأل الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم
ورزقني البرائة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة وان يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة
واسأله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاري مع امام مهدي ظاهر ناطق منكم واسأل الله
بحقكم وبالشأن الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما يعطي مصابا بمصيبته مصيبة ما اعظمها واعظم
رزيتها في الاسلام وفي جميع اهل الاسلام والارض اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة
اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد اللهم ان هذا يوم تبركت به بنو امية وابن آكلة الاكباد
اللعين بن اللعين على لسان نبيك صلى الله عليه وآله في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك صلوات الله عليه وآله اللهم
العن ابا سفيان ومعوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية عليهم منك اللعنة ابد الآبدين وهذا يوم فرحت به آل زياد

السموات

تبركت به بنو امية
وهذا يوم فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه
باللعن ... واصحاب الحسين
وابدأ به اولا ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اللهم
العن يزيد بن معوية خامسا
والعن عبيد الله بن زياد و
ابن مرجانة وعمر بن سعد
وشمرا وآل ابي سفيان و
آل زياد وآل مروان

عليهم ... منك ... جاهدت الحسين

وآل مروان

في كيفيّة زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه اللهم ضاعف عليهم اللعن منك والعذاب الأليم اللهم إني أتقرب إليك في هذا اليوم وفي
موقفي هذا وأيام حياتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاة لنبيك وآل نبيك عليهم السلام **ثم تقول** اللهم
العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت على قتله
اللهم العنهم جميعا تقول ذلك مائة مرة **ثم تقول** السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك
مني سلام الله ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى
أصحاب الحسين تقول ذلك مائة مرة **ثم تقول** اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولا ثم الثاني ثم الثالث ثم
الرابع اللهم العن يزيد بن معاوية خامسا والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان
إلى يوم القيامة ثم تسجد وتقول اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة
الحسين عليه السلام يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين وأصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام
قال علقمة قال أبو جعفر عليه السلام إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة فافعل ولك ثواب جميع ذلك وروى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف
بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من أصحابنا إلى الغري بعدما خرج أبو عبد الله عليه السلام من الحيرة إلى المدينة فلما فرغنا من الزيارة
صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين صلوات
الله عليه من هاهنا وأومى إليه أبو عبد الله عليه السلام وأنا معه قال فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشورا
ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودع في دبرها أمير المؤمنين عليه السلام وأومى إلى الحسين عليه السلام منصرفا بوجهه نحوه وودع وكان
فيما دعاه في دبرها يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب المكروبين يا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين
ويا من هو أقرب إلي من حبل الوريد ويا من يحول بين المرء وقلبه ويا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبين ويا من هو الرحمن الرحيم على
العرش استوى ويا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويا من لا يخفى عليه خافية ويا من لا تشتبه عليه الأصوات ويا
من لا تغلطه الحاجات ويا من لا يبرمه إلحاح الملحين يا مدرك كل فوت ويا جامع كل شمل ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من هو
كل يوم في شأن يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء
ولا يكفي منه شيء في السماوات والأرض أسألك بحق محمد وعلي وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين فإني بهم أتوجه إليك
(في مقامي هذا وبهم أتوسل وبهم أتشفع إليك)
وبحقهم أسألك وأقسم وأعزم عليك وبالشأن الذي لهم عندك وبالذي فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته
عندهم وبه خصصتهم دون العالمين وبه أبنتهم وأبنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي وتكفيني المهم من أموري وتقضي عني ديني وتجيرني من الفقر وتجيرني من
الفاقة وتغنيني عن المسألة إلى المخلوقين وتكفيني هم من أخاف همه وعسر من أخاف عسره وحزونة من أخاف حزونته وشر
من أخاف شره ومكر من أخاف مكره وبغي من أخاف بغيه وجور من أخاف جوره وسلطان من أخاف سلطانه وكيد من أخاف
كيده ومقدرة من أخاف بلاء مقدرته علي وترد عني كيد الكيدة ومكر المكرة اللهم من أرادني فأرده ومن كادني فكده
واصرف عني كيده ومكره وبأسه وأمانيه وامنعه عني كيف شئت وأنى شئت اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا
تستره وبفاقة لا تسدها وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه وبمسكنة لا تجبرها اللهم اضرب بالذل نصب عينيه وأدخل عليه
الفقر في منزله والعلة والسقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له وأنسه ذكري كما أنسيته ذكرك وخذ عني بسمعه
وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه وأدخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل ذلك له شغلا شاغلا
به عني وعن ذكري واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك فإنك الكافي لا كافي سواك ومفرج لا مفرج سواك ومغيث لا مغيث سواك ومفزعه
(وجار لا جار سواك خاب من كان جاره سواك ومغيثه سواك)
إلى سواك ومهربه وملجأه إلى غيرك ومنجاه من مخلوق غيرك فأنت ثقتي ورجائي ومفزعي ومهربي وملجئي ومنجاي فبك أستفتح
وبك أستنجح وبمحمد وآل محمد أتوجه إليك وأتوسل وأتشفع فأسألك يا الله يا الله يا الله فلك الحمد ولك الشكر وإليك المشتكى
وأنت المستعان فأسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت (يا الله)
عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما كفيته واصرف
عني هول ما أخاف هوله ومؤنة ما أخاف مؤنته وهم ما أخاف همه بلا مؤنة على نفسي من ذلك واصرفني بقضاء حوائجي وكفاية ما
أهمني همه من أمر آخرتي ودنياي يا أمير المؤمنين عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد من

زيارتكما

زيارتكما ولا فرق الله بيني وبينكما اللهم أحيني حيوة محمد وذريته وأمتني مماتهم وتوفني على ملتهم واحشرني في زمرتهم ولا تفرق
بيني وبينهم طرفة عين أبدا في الدنيا والآخرة يا أمير المؤمنين ويا أبا عبد الله أتيتكما زائرا ومتوسلا إلى الله ربي وربكما ومتوجها
إليه بكما ومستشفعا بكما إلى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فإن لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه والمنزل الرفيع و
الوسيلة إني أنقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكما لي إلى الله في ذلك فلا أخيب ولا يكون منقلبي
منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا بقضاء جميع حوائجي وتشفعا لي إلى الله انقلبت على ما شاء
الله ولا حول ولا قوة إلا بالله مفوضا أمري إلى الله ملجئا ظهري إلى الله متوكلا على الله وأقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس
لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى ما شاء ربي كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله أستودعكما الله ولا جعله
الله آخر العهد مني إليكما انصرفت يا سيدي يا أمير المؤمنين ومولاي وأنت يا أبا عبد الله يا سيدي وسلامي عليكما متصل ما اتصل
الليل والنهار واصل ذلك إليكما غير محجوب عنكما سلامي إن شاء الله وأسأله بحقكما أن يشاء ذلك ويفعل فإنه حميد مجيد انقلبت
يا سيدي عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راجيا للإجابة غير آيس ولا قانط آئبا عائدا راجعا إلى زيارتكما غير راغب عنكما ولا من زيارتكما
بل راجع عائد إن شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يا سادتي رغبت إليكما وإلى زيارتكما بعد أن زهد فيكما وفي زيارتكما أهل
الدنيا فلا خيبني الله مما رجوت وما أملت في زيارتكما إنه قريب مجيب قال سيف فسألت صفوان قلت له إن علقمة بن محمد لم
يأتنا بهذا عن أبي جعفر ع إنما أتانا بدعاء الزيارة فقال صفوان وردت مع سيدي أبي عبد الله ع إلى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلنا
في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا وودع كما ودعنا ثم قال لي صفوان قال لي أبو عبد الله ع تعاهد
هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله
تعالى بالغا ما بلغت ولا يخيبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن علي بن الحسين ع مضمونا بهذا
الضمان عن الحسين والحسين عن أخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان والحسن عن أبيه أمير المؤمنين ع مضمونا بهذا الضمان وأمير المؤمنين
عن رسول الله ص مضمونا بهذا الضمان ورسول الله ص عن جبرئيل ع مضمونا بهذا الضمان وقد آلى الله على نفسه عز وجل أن من زار
الحسين ع بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغا ما بلغت وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب
عني خائبا وأقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت آلى الله تعالى
بذلك على نفسه وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك ثم قال جبرئيل يا رسول الله أرسلني إليك سرورا وبشرى لك وسرورا و
بشرى لعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمد سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن
والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث ثم قال لي أبو عبد الله ع يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزيارة
من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله ص بمنه والحمد لله

بيان

قوله إذا أنت صليت الركعتين أقول في العبارة إشكال وإجمال ويحتمل وجوها الأول أن يكون المراد فعل تلك الأعمال والأدعية
قبل الصلاة وبعدها مكررا الثاني أن يكون المراد الإيماء بالسلام أخيرا أي لفظ إذا أتممت الصلاة ثم قراءة هذه الأدعية المخصوصة الثالث
أن يكون المراد بالسلام قوله السلام عليك إلى أن ينتهي إلى الأذكار المكررة ثم يصلي ويكرر كلا من الدعائين مائة بعد الصلاة ويأتي بما بعدها
الرابع أن يكون الصلاة بعد تكرار الذكرين مائة مائة ثم يقول بعد الصلاة اللهم خص أنت أول ظالم إلى آخر الأدعية الخامس أن تكون الصلاة
متوسطة بين هذين الذكرين لقوله واجتهد على قاتله بالدعاء وصل بعده السادس أن تكون الصلاة متصلة بالسجود ولعل هذا أظهر
لمناسبة السجود بالصلاة ولأن ظاهر الخبر كون الصلاة بعد كل سلام ولعن ولعل الأظهر كون الصلاة بعد الأذكار من غير تكرير بعدها ابتداء
ثم اعلم أن في المصباح ومزار السيد مكان قوله ركعتين بعد الركعتين قوله من بعد التكبير فلعل المراد بالتكبير الصلاة مجازا وعلى التقادير العبارة
في غاية التشويش ولعل الأحوط فعل الصلاة في المواضع المحتملة كلها والكفعمي حمله على المعنى الثاني وحمل التكبير على التكبير المستحب قبل
الزيارة حيث قال ويومي إليه بالسلام ويجتهد في الدعاء على قاتله ثم يصلي ركعتين ثم ذكر اللعن والتسليم بما مر ثم قال فإذا أنت صليت
الركعتين المذكورتين فقل تكبر الله تعالى مائة مرة ثم أوم إليه وقل السلام عليك يا أبا عبد الله إلى آخر الزيارة [illegible]
وفي النسخ في المواضع مشددة بغير همز فقلبت الهمزة ياء تخفيفا وابن عرجانة هو ابن زياد وتخصيصه بالذكر بعد يزيد لشدة كفره وعناده
أو لكونه ولد زنا قوله ونتقنت لعله كان التقاب بينهم متعارفا عند الذهاب إلى الحرب بل إلى مطلق الاستباحة وأمر إلههم لئلا
بعرفوهم فهذا إشارة إلى ذلك وقال الكفعمي يمكن أن يكون المعنى مأخوذا من النقاب الذي للمرأة أي اشتملت بآلات الحرب كاشتمال المرأة بنقابها

وزر به فإني ضامن على الله لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء

فيكون

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء

فيكون النقاب هنا استعارة او يكون ماخوذا من النقبة وهو ثوب يشتمل به كالازار او يكون من قولهم نقبت سائرة في نقوب الارض وهي طرقها الواحد نقب ومنه قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طوفوا وساروا في نقوبها اي طرقها قال لقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب انتهى قوله ان يبلغني المقام المحمود اي مقام الشفاعة اي يوفقني لشفاعتكم او ظهور امام الحق واعلاء الدين ومنع الكافرين قوله مصيبة منصوب بفعل مقدر كما ذكروا واعني قوله ان نعوده في كل يوم اقول هذه الرخصة تستلزم الرخصة في تغيير عبارة الزيارة ايضا كان يقول اللهم ان يوم قتل الحسين تبركت به وعبارة كامل الزيارة لا يحتاج الى التغيير قوله من حبل الوريد الحبل العرق واضافه للبيان والوريدان عرقان مكتنفان بصفحتي العنق في مقدمها متصلان بالوتين وهي تشبيه الاقربية اليه اشارة الى جهة القرب هي العلية قولها من يحول بين المرء وقلبه اي بقلب القلوب في ما لا يرى من الانسان كما قال امير المؤمنين عرفت الله بفسخ العزائم او هو اعلم بما في قلب المرء منه ويكتم عليه ما في قلبه وبنسبته الى ذلك المصالح وكونه بالمنظر الاعلى والافق المبين كما اشار بعلوه قدرة وظهور امره قوله خائنة الاعين اي خيانتها وهي مسارقة النظر الى ما لا يحل النظر اليه وقيل هو الرمز بالعين وقيل مسارقة الرمز بالعين وقيل هو قول الانسان رأيت وما رأى وما رأيت وقد رأى قوله يا من لا تغلطه الحاجات اي لا تصير كثرة عرض الحاجات عليه في ساعة واحدة سببا لان يغلط فيها كما في المخلوقين قوله يا من لا يبرمه من باب الافعال اي لا يضجره الحاح الملحين قوله لم ملا له قوله ... ولكل فوت اي فائت الفوت لشيئين قال فان ... والشمل الجمع وما اجتمع من الامر والخرق الفتق قوله انقلب على ما شاء الله اي كما شاء على هذا القول وهذه العقيدة وخبر الموصول محذوف اي ما شاء الله كان قوله وشفعه على انباء الفضل اي بلغت شفاعته اقول قال الشيخ رضي الله عنه في مصباح الزائر بعد ايراد تلك الرواية والزيارة والدعاء هذه الرواية نقلناها باسنادها من المصباح الكبير وهو مقابل بخط مصنفه ره ولم يكن في الفاظ الزيارة والفصلان اللذان يكرران مائة مرة وانما نقلنا الزيارة من المصباح الصغير ثم قال فاذا فرغت من زيارته عليه السلام فعد الى الشهداء بهذه الزيارة ثم اورد الزيارة التي اوردناها في باب مفرد وهي بابي منصورا التي خرجت من الناحية المقدسة وذكر المفيد وغيره ايضا تلك الزيارة منهما ثم قال الشيخ ره في المصباح زيارة اخرى في يوم عاشورا روى عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشورا فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت اما علمت ان الحسين بن علي عليه السلام اصيب في مثل هذا اليوم فقلت يا سيدي فما قولك في صومه فقال لي صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن افطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلاثون صريعا في مواليهم يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حيا لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزى بهم قال وبكى ابو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشورا في مثل ذلك اليوم يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تأتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب قلت وما التسلب قال تحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة اصحاب المصائب ثم تخرج الى ارض مقفرة او مكان لا يراك به احد او تعمد الى منزل لك خال او في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي اربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم تصلي ركعتين تقرأ في الركعة الاولى الحمد وسورة الاحزاب وفي الثانية الحمد وسورة اذا جاءك المنافقون او ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده واهله وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه فتبرأ من افعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحط عنك من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي انت فيه ان كان صحراء او فضاء او اي شيء كان خطوات تقول في ذلك انا لله وانا اليه راجعون رضا بقضائه وتسليما لامره وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن واكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذلك فاذا فرغت من سعيك وفعالك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه ثم **قل** اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك وحاربوا اولياءك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم فخب واوضع معهم او رضي بفعلهم لعنا كثيرا اللهم وعجل فرج آل محمد واجعل صلواتك عليهم واستنقذهم من ايدي المنافقين المضلين والكفرة الجاحدين وافتح لهم فتحا يسيرا واتح لهم روحا وفرجا قريبا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء **وقل** وانت تومي الى اعداء آل محمد صلوات الله عليهم اللهم ان كثيرا من الامة ناصبت المستحفظين من الائمة وكفرت بالكلمة وعكفت على القادة الظلمة وهجرت الكتاب والسنة وعدلت عن الحبلين اللذين امرت بطاعتهما والتمسك بهما فاماتت الحق وحادت عن القصد ومالأت الاحزاب وحرفت الكتاب وكفرت بالحق لما جاءها وتمسكت بالباطل لما اعترضها فضيعت حقك واضلت

نصيراً م

خلقك وقتلت اولاد نبيك وخيرة عبادك وحملة علمك وورثة حكمتك ووحيك اللهم فزلزل اقدام اعدائك واعداء رسولك واهل
بيت رسولك اللهم واخرب ديارهم وافلل سلاحهم وخالف بين كلمتهم وفت في اعضادهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع
وارمهم بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وقمهم بالعذاب قما وعذبهم عذابا نكرا وخذهم بالسنين والمثلات التي اهلكت بها
اعداءك انك ذو نقمة من المجرمين اللهم ان سنتك ضائعة واحكامك معطلة وعترة نبيك في الارض هائمة اللهم فاعن الحق واهله و
اقمع الباطل واهله ومن علينا بالنجاة واهدنا الى الايمان وعجل فرجنا وانظمه بفرج اوليائك واجعلهم لنا ودا اللهم واهلك من وفدا واجعلنا لهم
جعل يوم قتل ابن نبيك وخيرتك عيدا واستهل به فرحا ومرحا وخذ آخرهم كما اخذت اولهم واضعف اللهم العذاب والتنكيل على
ظالمي اهل بيت نبيك واهلك اشياعهم وقادتهم وابر حماتهم وجماعتهم اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عترة نبيك
العترة الضائعة الخائفة المستذلة بقية من الشجرة الطيبة الزاكية المباركة واعل اللهم كلمتهم وافلج حجتهم واكشف البلاء و
اللاواء وحنادس الاباطيل والعمى عنهم وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتك وولايتهم ونصرتهم وموالاتهم واعنهم وامنحهم
الصبر على الاذى فيك واجعل لهم اياما مشهودة واوقاتا محمودة مسعودة يوشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم
كما ضمنت لاوليائك في كتابك المنزل فانك قلت وقولك الحق وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا اللهم اكشف غمتهم يا من لا يملك كشف الضر الا هو يا واحد يا احد يا حي يا قيوم وانا يا الهي عبدك الخائف منك
والراجع اليك السائل لك المقبل عليك اللاجئ الى فنائك العالم بانه لا ملجأ منك الا اليك فتقبل اللهم دعائي واسمع يا الهي
علانيتي ونجواي واجعلني ممن رضيت عمله وقبلت نسكه ونجيته برحمتك انك انت العزيز الكريم اللهم وصل اولا وآخرا
على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد باكمل وافضل ما صليت وباركت وترحمت على انبيائك ورسلك
وملائكتك وحملة عرشك بلا اله الا انت اللهم ولا تفرق بيني وبين محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلني يا مولاي
من شيعة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وذريتهم الطاهرة المنتجبة وهب لي التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والاخذ
بطريقتهم انك جواد كريم ثم عفر وجهك في الارض وقل يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت حكمت فلك الحمد
محمودا مشكورا فعجل يا مولاي فرجهم وفرجنا بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد
الخمول يا اصدق الصادقين ويا ارحم الراحمين فاسالك يا الهي وسيدي متضرعا اليك بجودك وكرمك بسط املي و
التجاوز عني وقبول قليل عملي وكثيره والزيادة في ايامي وتبليغي ذلك المشهد وان تجعلني ممن يدعى فيجيب الى طاعتهم و
موالاتهم ونصرهم وتريني ذلك قريبا سريعا في عافية انك على كل شيء قدير ثم ارفع راسك الى السماء وقل اعوذ بك
من ان اكون من الذين لا يرجون ايامك فاعذني يا الهي برحمتك من ذلك فان هذا افضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجة وكذا وكذا
عمرة تطوعها وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها اهلك وولدك واعلم ان الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلوة
في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصا وعمل هذا العمل موقنا مصدقا عشر خصال منها ان يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر
ولا يظهر عليه عدوا الى ان يموت ويقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده الى اربعة اعقاب له ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه
عليه ولا على نسله الى اربعة اعقاب سبيلا قال ابن سنان فانصرفت وانا اقول الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وحبكم واساله المعونة على
المفترض علي من طاعتكم بمنه ورحمته بيان قال الفيروزآبادي رجل كاسف البال سيئ الحال وكاسف الوجه عابس قوله من غير
تبييت من غير ان يبيت نية الصوم من الليل وافطر لا على وجه الشماتة والفرح بل للمخالفة من يصومه تبركا قوله اخملت من باب افعال
والاهلال الذي يبلت قوله مقعرة اي غائبة قوله فجحنا اي اسرع والانصلات حمل الدابة على الاسراع ويقال اتاح الله لفلان كذا اي
قدره واتاه له قوله متوما لانه اي غافرت وساعدت وقال الفيروزآبادي اي لقيت الندى والكسر الاصابع والتوني القصر وفي
ساعد اصبعه قال المفضل الناصر المعين في منهج صنك والفضاء قال مغلطة نصر وشجر حتى بلغت الشجر الدماغ وطل الاصر
ساقه قوله طمهم بالبلاء اي اغلبهم واستاصلهم من قولهم طم شعره اذا جزه واستاصله وكذا قوله قمهم بالعذاب اي يرعن كذلك من قولهم
قم البيت اي كنسه قوله هائمة اي متحيرة قوله واجعلهم لنا ودا المصدر بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول اي هم يودوننا او نحن نودهم
الاول اظهر وهو اشارة الى قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا وقد ورد في كتاب الامامة تفسير امير المومنين ان المراد به ودا الائمة وفي مصباح
الزائر وفدا بالكسر اي عونا وقال الجزري ينهل في جهه استنادا ظهوره فلبينه ما ذات السرور وانتهى المرح الاشر والبطر والاحتيال والاباه

الامل الله ويقال اسند اليه اي لجأ واسند اليه اذا اراه فليلا ذكره الفيروزابادي وقال افلج برهانه قومه واظهره واللاوا الشدة والحنادس جمع
الحندس وهو الظلمة والليل المظلم اي اكشف عنهم لفتق البلايا الناشئة من الظلم الناس عامهم والاباطيل جمع باطل او ابطولة ومنها
قوله يوشك منها فرجهم مكسر الشين اي يقرب ويسرع قوله بسط عدل اي نشرا او اعطا واسعا او منبسطا او فضا خوانج كثيرا لكونه
امالي مبسوطة منك قوله يا امل اي الامام الذي وعدته اولياءك من نصرهم على اعدائهم واعلاء كلمتهم فالاية يدل على الرجاء على الخوف كما ذكره
المفسرون **اقول** اورد السيد قدس الله روحه في مصباح الزائر هذه الرواية بعينها واوردها في كتاب الاقبال بوجه آخر وبينهما
اختلاف كثير فاحببنا ايراده ايضا والعامل ايهما اراد او يجمع بينهما على جهة الاحتياط **قال** رويناه باسنادنا الى عبد الله بن جعفر
الحميري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي ابي عبد الله جعفر بن محمد ع يوم عاشورا
وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا سيدي مما بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اما علمت ان في مثل
هذا اليوم اصيب الحسين ع فقلت بلى يا سيدي وانما اتيتك مقتبسا منك فيه علما ومستفيدا منك لتفيدني فيه قال اسل عما بدا لك و
عما شئت قلت ما تقول يا سيدي في صومه فقال صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا ولكن افطر بعد العصر بساعة
ولو بشربة من ماء فان في تلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم
ثلثون صريعا يعز على رسول الله صلعم مصرعهم قال ثم بكا بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع فقال اتدري اي يوم كان ذلك اليوم
قلت انت اعلم به مني يا مولاي قال ان الله عز وجل خلق النور يوم الجمعة في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشورا
وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان افضل ما تأتي به هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتحل ازرارك
وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثم تخرج الى ارض مقفرة حيث لا يراك احد وفي دار لعجين يرتفع النهار وتصلي اربع ركعات
تسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية سورة الحمد وقل هو الله
احد وفي الثالثة سورة الحمد وسورة الاحزاب وفي الرابعة الحمد والمنافقين ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر ابي عبد الله ع وتمثل
بين يديك مصرعه وتفرغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله الفجرة يكتب لك بكل لعنة الف حسنة ويمحى عنك
الف سيئة ويرفع لك الف درجة في الجنة ثم تسعى من الموضع الذي صليت فيه سبع مرات وانت تقول في كل مرة من سعيك انا لله
وانا اليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليما لامره سبع مرات وانت في كل ذلك عليك الكآبة والحزن ثاكلا حزينا متاسفا فاذا
فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه وقلت سبعين مرة اللهم عذب الذين حاربوا رسلك وشاقوك و
عبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا **ثم تقول**
اللهم فرج عن اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين واستنقذهم من ايدي المنافقين والكفار والجاحدين ومن
عليهم وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ثم ارفع بعد الدعاء **وقل في**
قنوتك اللهم ان الامة خالفت الائمة وكفروا بالكلمة واقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى وهجروا الكتاب الذي
امرت بمعرفته والوصي الذي امرت بطاعته فاماتوا الحق وعدلوا عن القسط واضلوا الامة عن الحق وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب
وملكوا الاحزاب وكفروا بالحق لما جاءهم وتمسكوا بالباطل وضيعوا الحق واضلوا خلقك وقتلوا اولاد نبيك صلى الله
عليه وآله وخيرة عبادك واصفياءك وحملة عرشك وخزنة سرك ومن جعلتهم الحكام في سمواتك وارضك اللهم فزلزل اقدامهم
واخرب ديارهم واكفف سلاحهم وايديهم والق الاختلاف فيما بينهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع و
ارمهم بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وارمهم بالبلاء رميا وعذبهم عذابا شديدا نكرا وارمهم بالغلاء وخذهم بالسنين التي اخذت بالبلاء
بها اعداءك واهلكهم بما اهلكتهم به اللهم وخذهم اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اللهم ان سبلك
ضائعة واحكامك معطلة واهل نبيك في الارض هائمة كالوحش السائمة اللهم اعل الحق واستنقذ الخلق وامنن علينا
بالنجاة واهدنا للايمان وعجل فرجنا بالقائم واجعله لنا ردءا واجعلنا له رفدا اللهم واهلك من جعل قتل اهل بيت نبيك
عيدا واستهل فرحا وسرورا وخذ آخرهم بما اخذت به اولهم اللهم اضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من
الاولين والآخرين وعلى ظالمي آل بيت نبيك صلى الله عليه وآله وزد لعنة واهلك شيعتهم وقادتهم وحماتهم اللهم
ارحم العترة الضائعة المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة المباركة اللهم اعل كلمتهم وافلج حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم
على موالاتهم وانصرهم واعنهم وصبرهم على الاذى في جنبك واجعل لهم اياما مشهودة واياما معلومة كما ضمنت لاوليائك

في كتاب

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

في كتابك المنزل فانك قلت وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا اللهم اكشف غمتهم يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين
يا حي يا قيوم وانا يا الهي عبدك الخائف منك والراجع اليك والسائل لديك والمتوكل عليك واللاجي بفنائك فتقبل دعائي واسمع
نجواي واجعلني ممن رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه وانتجبته برحمتك انك انت العزيز الوهاب اسئلك يا الله بلا اله
الا انت الا تفرق بيني وبين محمد وآل محمد الائمة صلوات الله عليهم اجمعين واجعلني من شيعة محمد وآل محمد ثم تذكرهم واحدا
واحدا باسمائهم الى القائم وادخلني فيما ادخلتهم فيه واخرجني مما اخرجتهم منه ثم تعفر خديك على الارض وتقول يا من يحكم
بما يشاء ويعمل ما يريد انت حكمت في اهل بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم فانك ضمنت
اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا ارحم الراحمين اسئلك يا الهي وسيدي بجودك و
كرمك ان تبلغني املي وتشكر قليل عملي وان تزيد في ايامي وتبلغني ذلك المشهد وتجعلني من الذين دعي فاجابوا الى طاعتهم
وموالاتهم وارني ذلك قريبا سريعا انك على كل شيء قدير ثم ترفع رأسك الى السماء فان ذلك افضل من حجة وعمرة واعلم ان الله عز
وجل يعطي من صلى هذه الصلوة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال منها ان الله تعالى يوقيه من ميتة السوء ولا يعاون عليه
عدوا الى ان يموت ويوقيه من المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلك الى اربع اعقاب ولا يجعل للشيطان
ولا لاوليائه عليه سبيلا قال قلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم ومعرفة حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي ونعم
الوكيل **بيان** قوله دهرا بالتحريك جمع ذائد من ذاد يذود اذا اعانه وبالكسر مصدر بمعنى اسم الفاعل قوله يا لا اله الا انت الموصول
محذوف لدلالة قرينة المقام عليه اي يا من لا اله الا انت **اقول** قال مؤلف المزار الكبير اخبرني الشيخ عماد الدين محمد بن ابي القاسم
الطبري قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلث وخمسين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه عن الشيخ ابي علي
الحسن بن محمد عن والده الشيخ ابي جعفر رضي الله عنه عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابن قولويه وابي جعفر بن
بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر
بن محمد في يوم عاشورا فالفيته كاسف اللون الى قوله وساق الحديث مثل ما مر برواية الشيخ في المصباح الى ان ذكر الزيارة في يوم عاشورا من كتاب
المختصر المنتخب فقال يا هذا انظر ثم تتأهب للزيارة فتبدأ فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشي حافيا الى فوق سطحك او فضاء
من الارض ثم تستقبل القبلة **فتقول** السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام
عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام
عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين وامير المؤمنين وسيد الوصيين وافضل السابقين وسبط
خاتم المرسلين وكيف لا تكون كذلك سيدي وانت امام الهدى وحليف التقى وخامس اصحاب الكساء ربيت في حجر الاسلام وطبت حيا و
ميتا السلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك
ايها الوصي البر التقي الرضي الزكي السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك وجاهدت في الله معك
وشرت نفسها ابتغاء مرضات الله فيك السلام على الملئكة الحافين بك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم تسليما عبده ورسوله واشهد ان ابا الحسن علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه وآله سيد
الوصيين وقائد الغر المحجلين امام افترض الله طاعته على خلقه وكذلك اخوك الحسن بن علي صلى الله عليه وآله وكذلك انت و
الائمة من ولدك اشهد انكم اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى
اتاكم اليقين من وعده فما اشهد الله واشهدكم اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد انكم قد بلغتم
عن الله عز وجل ما امركم به وعبدتموه حتى اتاكم اليقين بابي انت وامي يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك لعن الله من امر بقتلك
لعن الله من تابع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد ان الذين سفكوا دمك وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن
نصرتك ممن دعاك فاجبته ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله يا سيدي ومولاي ان كان لم يجبك بدني عند
استغاثتك فقد اجابك رأيي وهواي انا اشهد ان الحق معك وان من خالفك على ذلك باطل فيا ليتني كنت معكم فافوز
فوزا عظيما فاسئلك يا سيدي ان تسأل الله جل ذكره في ذنوبي وان يلحقني بكم وبشيعتكم وان يأذن لكم في الشفاعة و
ان يشفعكم في ذنوبي فانه قال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه صلى الله عليك وعلى ابائك وابنائك والملئكة

وفي بعض النسخ الاسلام

الذي

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشوراء

الفضلين في حرمك صلى الله عليك وعليهم اجمعين وعلى الشهداء الذين استشهدوا معك وبين يديك صلى الله عليك وعليهم وعلى ولدك علي الاصغر الذي فجعت به ثم تقول اللهم اني بك توجهت اليك وقد تحرمت بمحمد وآل محمد لتقضي عني مفروضي وديني وتفرج عني غمي وتجعل فرجي موصولا بفرجهم ثم امدد يدك حتى يرى بياض ابطيك وقل يا لا اله الا انت لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي اللهم اقلبني مفلحا منجحا قد رضيت عملي واستجبت دعوتي يا الله الكريم ثم تقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تبدأ وتقول السلام على امير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الحسن الزكي السلام على الحسين الصديق الشهيد السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على الرضا علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الامام القائم بحق الله وحجة الله في ارضه صلى الله عليه وعلى آبائه الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ثم تصلي ست ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مائة مرة وتقول بعد فراغك من ذلك اللهم يا الله يا رحمن يا رحيم يا علي يا عظيم يا احد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا قوي يا عزيز يا متعزز يا جبار يا مؤمن يا مهيمن يا جبار يا علي يا معين يا حنان يا منان يا تواب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن يا اول يا آخر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام ويا ذا العزة والسلطان اسئلك بحق هذه الاسماء يا الله وبحق اسمائك كلها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق انا فيه وتقضي عني ديني وتبلغني امنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي ارادتي وتوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا وتعطيني سؤلي ومسألتي وتزيد لي فوق رغبتي وتجمع لي خير الدنيا والآخرة

بيان قوله وانا خب بساحتك اي بركت بلها في ساحتك كانه عنوان منهم عنده وفيما مر حللت اي مسكت قوله على الاصغر هذا يدل على ان المقتول هو الاصغر كما ذهب اليه الاكثر من اصحابنا وقال الكفعمي هو الاكبر على الاصح هكذا قاله الشيخ الشهيد قدس الله روحه وقد ذكر ما ذكره الشيخ محمد بن ادريس ره في سرائره فانه قال ويستحب اذا زار الحسين ع ان يزور معه ولده عليا الاكبر وامه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وهو اول من قتل في الوقعة يوم الطف وولد علي بن الحسين هذا في امارة عثمان وقد مدحه بعضهم بابيات منها لم تر عين نظرت مثله من محتف يمشي ولا ناعل اغلى نيّ اللحم حتى اذا انضج لم يغل على الآكل لا يؤثر الدنيا على دينه ولا يبيع الحق بالباطل وذهب الشيخ المفيد ره في ارشاده الى ان المقتول هو علي الاصغر وهو ابن الثقفية وان عليا الاكبر هو زين العابدين ع امه ام ولد وهي شاه زنان بنت كسرى يزدجرد قال محمد بن ادريس والاولى الرجوع الى اهل هذه الصناعة وهم النسابون واصحاب السير والاخبار والتواريخ مثل الزبير بن بكار في كتاب انساب قريش وابي الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين والبلاذري والمزني صاحب كتاب لباب اخبار الخلفاء والعمري النسابة حقق ذلك في كتاب المجدي فانه قال وزعم من لا بصيرة له ان عليا الاصغر المقتول بالطف وهذا خطأ ووهم والى هذا ذهب صاحب كتاب الزواجر والمواعظ وابن قتيبة في المعارف وابن جرير الطبري المحقق لهذا الشأن وابن ابي الازهري في تاريخه وابو حنيفة الدينوري في الاخبار الطوال وصاحب كتاب الفاخر مصنف من اصحابنا الامامية وابو علي بن همام في كتاب الانوار في تواريخ اهل البيت ع ومواليدهم فهؤلاء اطبقوا على ما ذكرناه وهم ابصر بهذا النوع انتهى كلامه اعلى الله مقامه وقال الفيروزآبادي فجعه كمنعه اوجعه كفجّعه والفجيع ان يوجع الانسان بشيء يكرم عليه فيعدمه وقد فجع بماله كعني وقال الجوهري منبر يمنع ويحمي قوله مفروضي على بناء المفعول اي ما افترضته علي من حقوقك المالية وغيرها او المراد حقوق الخلق

اقول قد مر

قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المزار بعد ايراد الزيارة التي نقلناها من المصباح ما هذا لفظه زيارة اخرى في يوم عاشوراء برواية اخرى اذا اردت زيارته بها في هذا اليوم فقف عليه صلى الله عليه وآله وقل السلام على آدم صفوة الله من خليقته السلام على شيث ولي الله وخيرته السلام على ادريس القائم لله بحجته السلام على نوح المجاب في دعوته السلام على هود الممدود من الله بمعونته السلام على صالح الذي توجه الله بكرامته السلام على ابراهيم الذي حباه الله بخلته السلام على اسماعيل الذي فداه الله بذبح عظيم من جنته السلام على اسحاق الذي جعل الله النبوة في ذريته السلام على يعقوب الذي رد الله عليه بصره برحمته السلام على يوسف الذي نجاه الله من الجب بعظمته السلام على موسى الذي فلق الله البحر له بقدرته السلام على هارون الذي خصه الله بنبوته السلام على شعيب الذي نصره الله على امته السلام على داود الذي تاب الله عليه من خطيئته السلام على سليمان الذي ذلت له الجن بعزته السلام على ايوب الذي شفاه الله من علته السلام على يونس الذي انجز الله له مضمون عدته السلام على عزير الذي احياه الله بعد ميتته السلام على زكريا

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

الصابر في محنته السلام على يحيى الذي ازلفه الله بشهادته السلام على عيسى روح الله وكلمته السلام على محمد حبيب الله وصفوته
السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب المخصوص باخوته السلام على فاطمة الزهراء ابنته السلام على ابي محمد الحسن وصي ابيه و
خليفته السلام على الحسين الذي سمحت نفسه بمهجته السلام على من اطاع الله في سره وعلانيته السلام على من جعل الله الشفا
في تربته السلام على من الاجابة تحت قبته السلام على من الائمة من ذريته السلام على ابن خاتم الانبياء السلام على ابن سيد
الاوصياء السلام على ابن فاطمة الزهراء السلام على ابن خديجة الكبرى السلام على ابن جنة المأوى السلام على ابن زمزم السلام على ابن سدرة المنتهى صح
والصفا السلام على المرمل بالدماء السلام على المهتوك الخباء السلام على خامس اصحاب اهل الكساء السلام على غريب
الغرباء السلام على شهيد الشهداء السلام على قتيل الادعياء السلام على ساكن كربلا السلام على من بكته ملائكة
السماء السلام على من ذريته الازكياء السلام على يعسوب الدين السلام على منازل البراهين السلام على الائمة السادات
السلام على الجيوب المضرجات السلام على الشفاه الذابلات السلام على النفوس المصطلمات السلام على الارواح المختلسات
السلام على الاجساد العاريات السلام على الجسوم الشاحبات السلام على الدماء السائلات السلام على الاعضاء المقطعات
السلام على الرؤس المشالات السلام على النسوة البارزات السلام على حجة رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين
السلام عليك وعلى ابنائك المستشهدين السلام عليك وعلى ذريتك الناصرين السلام عليك وعلى الملائكة المضاجعين
السلام على القتيل المظلوم السلام على اخيه المسموم السلام على علي الكبير السلام على الرضيع الصغير السلام على الابدان
السليبة السلام على العترة القريبة السلام على المجدلين في الفلوات السلام على النازحين عن الاوطان السلام على المد
فونين بلا اكفان السلام على الرؤس المفرقة عن الابدان السلام على المحتسب الصابر السلام على المظلوم بلا ناصر السلام
على ساكن التربة الزاكية السلام على صاحب القبة السامية السلام على من طهره الجليل السلام على من افتخر به جبرئيل السلام
على من ناغاه في المهد ميكائيل السلام على من نكثت ذمته السلام على من هتكت حرمته السلام على من اريق بالظلم دمه
السلام على المغسل بدم الجراح السلام على المجرع بكاسات الرماح السلام على المضام المستباح السلام على المنحور في الورى السلام
على من دفنه اهل القرى السلام على المقطوع الوتين السلام على المحامي بلا معين السلام على الشيب الخضيب السلام على
الخد التريب السلام على البدن السليب السلام على الثغر المقروع بالقضيب السلام على الراس المرفوع السلام على
الاجسام العارية في الفلوات تنهشها الذئاب العاديات وتختلف اليها السباع الضاريات السلام عليك يا مولاي و
على الملائكة المرفوفين حول قبتك الحافين بتربتك الطائفين بعرصتك الواردين لزيارتك السلام عليك فاني قصدت اليك
ورجوت الفوز لديك السلام عليك سلام العارف بحرمتك المخلص في ولايتك المتقرب الى الله بمحبتك البريء من اعدائك
سلام من قلبه بمصابك مقروح ودمعه عند ذكرك مسفوح سلام المفجوع الحزين الواله المستكين سلام من لو كان معك
بالطفوف لوقاك بنفسه حد السيوف وبذل حشاشته دونك للحتوف وجاهد بين يديك ونصرك على من بغى عليك وفداك
بروحه وجسده وماله وولده وروحه لروحك فداء واهله لاهلك وقاء فلئن اخرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور ولم اكن
لمن حاربك محاربا ولمن نصب لك العداوة مناصبا فلاندبنك صباحا ومساء ولابكين لك بدل الدموع دما حسرة عليك و
تاسفا على ما دهاك وتلهفا حتى اموت بلوعة المصاب وغصة الاكتئاب اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر والعدوان واطعت الله وما عصيته وتمسكت به وبحبله فارضيته وخشيته وراقبته واستجبته وسننت
السنن واطفات الفتن ودعوت الى الرشاد واوضحت سبل السداد وجاهدت في الله حق الجهاد وكنت لله طائعا ولجدك
محمد صلى الله عليه وآله تابعا ولقول ابيك سامعا والى وصية اخيك مسارعا ولعماد الدين رافعا وللطغيان قامعا وللطغاة مقارعا
وللامة ناصحا وفي غمرات الموت سابحا وللفساق مكافحا وبحجج الله قائما وللاسلام والمسلمين راحما وللحق ناصرا وعند البلاء
صابرا وللدين كالئا وعن حوزته مراميا تحوط الهدى وتنصره وتبسط العدل وتنشره وتنصر الدين وتظهره وتكف العابث
وتزجره وتاخذ للدني من الشريف وتساوي في الحكم بين القوي والضعيف كنت ربيع الايتام وعصمة الانام وعز الاسلام ومعدن
الاحكام وحليف الانعام سالكا طرائق جدك وابيك مشبها في الوصية لاخيك وفي الذمم رضي الشيم ظاهر الكرم متهجدا في
الظلم قويم الطرائق كريم الخلائق عظيم السوابق شريف النسب منيف الحسب رفيع الرتب كثير المناقب محمود الضرائب جزيل المواهب
حليم رشيد منيب جواد عليم شديد امام شهيد اواه منيب حبيب مهيب كنت للرسول صلى الله عليه وآله ولدا وللقرآن منقذا

۱۳

ولامته

في كيفية زيارته صلوات الله عليه يوم عاشورا

وللأمة عضداً وفي الطاعة مجتهداً حافظاً للعهد والميثاق ناكباً عن سبل الفساق وباذلاً للمجهود طويل الركوع والسجود زاهداً في الدنيا
زهد الراحل عنها ناظراً إليها بعين المستوحشين منها آمالك عنها مكفوفة وهمتك عن زينتها مصروفة وألحاظك عن بهجتها مطروفة
ورغبتك في الآخرة معروفة حتى إذا الجور مد باعه وأسفر الظلم قناعه ودعا الغي أتباعه وأنت في حرم جدك قاطن وللظالمين مباين
جليس البيت والمحراب معتزل عن اللذات والشهوات تنكر المنكر بقلبك ولسانك على حسب طاقتك وإمكانك ثم اقتضاك العلم للإنكار
ولزمك أن تجاهد الفجار فسرت في أولادك وأهاليك وشيعتك ومواليك وصدعت بالحق والبينة ودعوت إلى الله بالحكمة والموعظة
الحسنة وأمرت بإقامة الحدود والطاعة للمعبود ونهيت عن الخبائث والطغيان وواجهوك بالظلم والعدوان فجاهدتهم بعد
الإيعاز لهم وتأكيد الحجة عليهم فنكثوا ذمامك وبيعتك وأسخطوا ربك وجدك وبدؤوك بالحرب فثبت للطعن والضرب وطحنت
جنود الفجار واقتحمت قسطل الغبار مجالداً بذي الفقار كأنك علي المختار فلما رأوك ثابت الجأش غير خائف ولا خاش نصبوا لك
غوائل مكرهم وقاتلوك بكيدهم وشرهم وأمر اللعين جنوده فمنعوك الماء ووروده وناجزوك القتال وعاجلوك النزال و
رشقوك بالسهام والنبال وبسطوا إليك أكف الاصطلام ولم يرعوا لك ذماماً ولا راقبوا فيك أثاماً في قتلهم أولياءك ونهبهم
رحالك وأنت مقدم في الهبوات ومحتمل للأذيات قد عجبت من صبرك ملائكة السماوات فأحدقوا بك من كل الجهات و
أثخنوك بالجراح وحالوا بينك وبين الرواح ولم يبق لك ناصر وأنت محتسب صابر تذب عن نسوتك وأولادك حتى نكسوك عن
جوادك فهويت إلى الأرض جريحاً تطؤك الخيول بحوافرها وتعلوك الطغاة ببواترها قد رشح للموت جبينك واختلفت
بالانقباض والانبساط شمالك ويمينك تدير طرفاً خفياً إلى رحلك وبيتك وقد شغلت بنفسك عن ولدك وأهاليك
وأسرع فرسك شارداً إلى خيامك قاصداً محمحماً باكياً فلما رأين النساء جوادك مخزياً ونظرن سرجك عليه ملوياً برزن من
الخدور ناشرات الشعور على الخدود لاطمات الوجوه سافرات وبالعويل داعيات وبعد العز مذللات وإلى مصرعك مبادرات
والشمر جالس على صدرك ومولغ سيفه على نحرك قابض على شيبتك بيده ذابح لك بمهنده قد سكنت حواسك وخفيت أنفاسك
ورفع على القناة رأسك وسبي أهلك كالعبيد وصفدوا في الحديد فوق أقتاب المطيات تلفح وجوههم حر الهاجرات يساقون
في البراري والفلوات أيديهم مغلولة إلى الأعناق يطاف بهم في الأسواق فالويل للعصاة الفساق لقد قتلوا بقتلك الإسلام
وعطلوا الصلاة والصيام ونقضوا السنن والأحكام وهدموا قواعد الإيمان وحرفوا آيات القرآن وهملجوا في البغي والعدوان
لقد أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله موتوراً وعاد كتاب الله عز وجل مهجوراً وغودر الحق إذ قهرت مقهوراً وفقد بفقدك
التكبير والتهليل والتحريم والتحليل والتنزيل والتأويل وظهر بعدك التغيير والتبديل والإلحاد والتعطيل والأهواء والأضاليل و
الفتن والأباطيل فقام ناعيك عند قبر جدك الرسول صلى الله عليه وآله فنعاك إليه بالدمع الهطول قائلاً يا رسول الله قتل
سبطك وفتاك واستبيح أهلك وحماك وسبيت بعدك ذراريك ووقع المحذور بعترتك وذويك فانزعج الرسول وبكى
قلبه المهول وعزاه بك الملائكة المقربين تعزي أباك أمير المؤمنين وأقيمت لك المآتم في أعلى عليين ولطمت عليك الحور العين
وبكت السماء وسكانها والجنان وخزانها والهضاب وأقطارها والبحار وحيتانها والجنان وولدانها والبيت والمقام والمشعر
الحرام والحل والإحرام اللهم فبحرمة هذا المكان المنيف صل على محمد وآل محمد واحشرني في زمرتهم وأدخلني الجنة بشفاعتهم اللهم
إني أتوسل إليك يا أسرع الحاسبين ويا أكرم الأكرمين ويا أحكم الحاكمين بمحمد خاتم النبيين رسولك إلى العالمين أجمعين
وبأخيه وابن عمه الأنزع البطين العالم المكين علي أمير المؤمنين وبفاطمة سيدة نساء العالمين وبالحسن الزكي عصمة المتقين
وبأبي عبد الله الحسين أكرم المستشهدين وبأولاده المقتولين وبعترته المظلومين وبعلي بن الحسين زين العابدين وبمحمد بن علي
قبلة الأوابين وجعفر بن محمد أصدق الصادقين وموسى بن جعفر مظهر البراهين وعلي بن موسى ناصر الدين ومحمد بن
علي قدوة المهتدين وعلي بن محمد أزهد الزاهدين والحسن بن علي وارث المستخلفين والحجة على الخلق أجمعين أن تصلي على
محمد وآل محمد الصادقين الأبرين آل طه ويس وأن تجعلني في القيامة من الآمنين المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين
اللهم اكتبني في المسلمين وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين وانصرني على الباغين واكفني كيد الحاسدين
واصرف عني مكر الماكرين واقبض عني أيدي الظالمين واجمع بيني وبين السادة الميامين في أعلى عليين مع الذين أنعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أقسم عليك بنبيك المعصوم
وبحكمك المحتوم ونهيك المكتوم وبهذا القبر الملموم الموسد في كنفه الإمام المعصوم المقتول المظلوم أن تكشف ما بي من الغموم

والأنبياء وفجعت بك أمك الزهراء واختلفت جنود الملائكة

وتصرف عنّي شرّ البلد المحموم وتجيرني من النار بذات السموم اللهمّ جلّلني بنعمتك وارضني بقسمك وتغمّدني بجودك وكرمك وباعدني من
مكرك ونقمتك اللهمّ اعصمني من الزلل وسدّدني في القول والعمل وافسح لي في مدّة الأجل واعفني من الأوجاع والعلل وبلّغني بموالي و
بفضلك أفضل الأمل اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واقبل توبتي وارحم عبرتي وأقلني عثرتي ونفّس كربتي واغفر لي خطيئتي وأصلح لي
في ذرّيّتي اللهمّ لا تدع لي في هذا المشهد المعظّم والمحلّ المكرّم ذنبا إلّا غفرته ولا عيبا إلّا سترته ولا غمّا إلّا كشفته ولا رزقا إلّا بسطته
ولا جاها إلّا عمرته ولا فسادا إلّا أصلحته ولا أملا إلّا بلّغته ولا دعاء إلّا أجبته ولا مضيقا إلّا فرّجته ولا شملا إلّا جمعته ولا أمرا إلّا
أتممته ولا مالا إلّا كثّرته ولا خلقا إلّا حسّنته ولا إنفاقا إلّا أخلفته ولا حالا إلّا عمرته ولا حسودا إلّا قمعته ولا عدوّا إلّا أرديته
ولا شرّا إلّا كفيته ولا مرضا إلّا شفيته ولا بعيدا إلّا أدنيته ولا شعثا إلّا لممته ولا سؤالا إلّا أعطيته اللهمّ إنّي أسألك خير
العاجلة وثواب الآجلة اللهمّ أغنني بحلالك عن الحرام وبفضلك عن جميع الأنام اللهمّ إنّي أسألك علما نافعا وقلبا خاشعا و
يقينا شافيا وعملا زاكيا وصبرا جميلا وأجرا جزيلا اللهمّ ارزقني شكر نعمتك عليّ وزد في إحسانك وكرمك إليّ واجعل قولي في
الناس مسموعا وعملي عندك مرفوعا وأثري في الخيرات متبوعا وعدوّي مقموعا اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد الأخيار في آناء الليل
وأطراف النهار واكفني شرّ الأشرار وطهّرني من الذنوب والأوزار وأجرني من النار وأحلّني دار القرار واغفر لي ولجميع إخواني
فيك وأخواتي المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين ثمّ توجّه إلى القبلة وصلّ ركعتين واقرأ في الأولى سورة الأنبياء وفي الثانية
الحشر واقنت **وقل** لا إله إلّا الله الحليم الكريم لا إله إلّا الله العليّ العظيم لا إله إلّا الله ربّ السموات السبع والأرضين السبع
وما فيهنّ وما بينهنّ خلافا لأعدائه وتكذيبا لمن عدل به وإقرارا لربوبيّته وخضوعا لعزّته الأوّل بغير أوّل والآخر إلى غير آخر
الظاهر على كلّ شيء بقدرته الباطن دون كلّ شيء بعلمه ولطفه لا تقف العقول على كنه عظمته ولا تدرك الأوهام حقيقة
ماهيّته ولا تتصوّر الأنفس معاني كيفيّته مطّلعا على الضمائر عارفا بالسرائر يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور اللهمّ إنّي
أشهدك على تصديقي رسولك صلّى الله عليه وآله وإيماني به وعلمي بمنزلته وإنّي أشهد أنّه النبيّ الذي نطقت الحكمة بفضله وبشّرت
الأنبياء به ودعت إلى الإقرار بما جاء به وحثّت على تصديقه بقوله تعالى الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم
فصلّ على محمّد رسولك إلى الثقلين وسيّد الأنبياء المصطفين وعلى أخيه وابن عمّه اللذين لم يشركاك طرفة عين أبدا وعلى
فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين وعلى سيّدي شباب أهل الجنّة الحسن والحسين صلاة خالدة الدوام عدد قطر الرهام
وزنة الجبال والآكام ما أورق السلام واختلف الضياء والظلام وعلى آله الطاهرين الأئمّة المهتدين الذائدين عن الدين عليّ ومحمّد
وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن والحجّة القوّام بالقسط وسلالة السبط اللهمّ إنّي أسألك بحقّ هذا الإمام فرجا
قريبا وصبرا جميلا ونصرا عزيزا وغنى عن الخلق وثباتا في الهدى والتوفيق لما تحبّ وترضى ورزقا واسعا حلالا طيّبا مريئا دارّا
سائغا فاضلا مفضلا صبّا صبّا من غير كدّ ولا نكد ولا منّة من أحد وعافية من كلّ بلاء وسقم ومرض والشكر على العافية و
النعماء وإذا جاء الموت فاقبضنا على أحسن ما يكون لك طاعة على ما أمرتنا محافظين حتّى تؤدّينا إلى جنّات النعيم برحمتك يا أرحم
الراحمين اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأوحشني من الدنيا وآنسني بالآخرة فإنّه لا يوحش من الدنيا إلّا خوفك ولا يؤنس إلّا
رجاؤك اللهمّ لك الحجّة لا عليك وإليك المشتكى لا منك فصلّ على محمّد وآله وأعنّي على نفسي الظالمة العاصية وشهوتي الغالبة
واختم لي بالعافية اللهمّ إنّ استغفاري إيّاك وأنا مصرّ على ما نهيت قلّة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع
لحقّ الرجاء اللهمّ إنّ ذنوبي تؤيسني أن أرجوك وإنّ علمي بسعة رحمتك يمنعني أن أخشاك فصلّ على محمّد وآل محمّد وصدّق
رجائي لك وكذّب خوفي منك وكن لي عند أحسن ظنّي بك يا أكرم الأكرمين اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأيّدني بالعصمة و
أنطق لساني بالحكمة واجعلني ممّن يندم على ما ضيّعه في أمسه ولا يغبن حظّه في يومه ولا يهمّ لرزق غده اللهمّ إنّ الفقير من
استغنى بخلقك عنك فصلّ على محمّد وآل محمّد وأغنني عن خلقك بك واجعلني ممّن لا يبسط كفّا إلّا إليك اللهمّ إنّ الشقيّ من قنط
وأمامه التوبة ووراءه الرحمة وإن كنت ضعيف العمل فإنّي في رحمتك قويّ الأمل فهب لي ضعف عملي لقوّة أملي اللهمّ إن كنت تعلم
أنّ ما في عبادك من هو أقسى قلبا منّي وأعظم منّي ذنبا فإنّي أعلم أنّه لا مولى أعظم منك طولا وأوسع رحمة وعفوا فيا من هو أوحد
في رحمته اغفر لمن ليس بأوحد في خطيئته اللهمّ إنّك أمرتنا فعصينا ونهيت فما انتهينا وذكّرت فتناسينا وبصّرت فتعامينا
وحذّرت فتعدّينا وما كان ذلك جزاء إحسانك إلينا وأنت أعلم بما أعلنّا وأخفينا وأخبر بما نأتي وما أتينا فصلّ على محمّد وآل محمّد

ولا تؤاخذنا

ولا تؤاخذنا بما أخطأنا ونسينا وهب لنا حقوقك لدينا وأتمّ إحسانك إلينا وأسبل رحمتك علينا اللهم إنا نتوسل إليك بهذا الصدّيق الإمام ونسألك بالحق الذي جعلته له ولجده رسولك ولأبويه علي وفاطمة أهل بيت الرحمة إدرار الرزق الذي به قوام حياتنا وصلاح أحوال عيالنا فأنت الكريم الذي تعطي من سعة وتمنع من قدرة ونحن نسألك من الرزق ما يكون صلاحا للدنيا وبلاغا للآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم تركع وتسجد وتجلس وتتشهد وتسلم فإذا سبّحت فعفّر خديك **وقل** سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أربعين مرة واسأل الله العصمة والنجاة والمغفرة والتوفيق لحسن العمل والقبول لما تتقرب به إليه وتبتغي به وجهه وقف عند الرأس ثم صل ركعتين على ما تقدم ثم انكب على القبر وقبله وقل زاد الله في شرفكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وادع لنفسك ولوالديك ولمن أردت

بيان قوله بهذا القبر الملموم أي الذي يلم به الناس للزيارة قوله خلافا فالمهم قوله الذين لم يشركا بك أي العم وابنه ومحمد وعلي والرهام كجبال جمع الرهمة بالكسر وهي المطر الضعيف الدائم والسلام بالفتح ويكسر شجر قوله فيا من هو أوحد رحمته في بعض النسخ بالجيم فهو من الوجدان أي يا من يجد كل شيء أزاد من رحمته أكثر من ضره اغفر لمن ليس سواك خطيئته من جميع من سواك ويحتمل أن يكون في الثاني كلمة في تعليلية أي اغفر لمن لا يجد شيئا بسبب خطيئته وفي بعض النسخ بالحاء المهملة أي أنت وحيد الرحمة وأنا لست بوحيد في الخطيئة وهو أظهر قوله وأسبل الإسبال إرسال الستر وفيه استعارة مكنية **أقول** قال المفيد في المزار الكبير زيارة أخرى في يوم عاشوراء مما خرج من الناحية إلى أحد الأبواب قال تقف عليه وتقول السلام على آدم صفوة الله من خليقته وساق الزيارة إلى آخرها مثل ما مر فظهر أن هذه الزيارة منقولة مروية ويحتمل أن لا يكون مختصة بيوم عاشوراء كما فعله السيد المرتضى وأما الاختلاف الواقع بين تلك الزيارة وبين ما نسب إلى السيد المرتضى فلعله مبني على اختلاف الروايات والأظهر أن السيد أخذ هذه الزيارة وأضاف إليها من قبل نفسه ما أضاف وفي رواية المفيد في المزار الكبير بعد قوله المخصوص بالأخوة قوله السلام على صاحب القبة السامية والظاهر أنه سقط من النساخ الزيارة التي ألحقناها من رواية السيد

باب زيارة الأربعين

قال السيد رضي الله عنه روي عن أبي محمد العسكري أنه قال علامات المؤمن خمس صلاة إحدى وخمسين وزيارة الأربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وقال عطا كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر فلما وصلنا الغاضرية اغتسل في شريعتها ولبس قميصا كان معه طاهرا ثم قال لي أمعك شيء من الطيب يا عطا قلت معي سعد فجعل منه على رأسه وسائر جسده ثم مشى حافيا حتى وقف عند رأس الحسين وكبّر ثلاثا ثم خرّ مغشيا عليه فلما أفاق سمعته **يقول** السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا خيرة الله من خلقه السلام عليكم يا سادات السادات السلام عليكم يا ليوث الغابات السلام عليكم يا سفينة النجاة السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا وارث علم الأنبياء السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد السلام عليك يا قتيل ابن القتيل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته على خلقه أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وبررت والديك وجاهدت عدوك أشهد أنك تسمع الكلام وترد الجواب وأنك حبيب الله وخليله ونجيبه وصفيه وابن صفيه زرتك مشتاقا فكن لي شفيعا إلى الله يا سيدي أستشفع إلى الله بجدك سيد النبيين وبأبيك سيد الوصيين وبأمك سيدة نساء العالمين لعن الله قاتليك وظالميك وشانئيك ومبغضيك من الأولين والآخرين ثم انحنى على القبر ومرّغ خديه عليه وصلى أربع ركعات ثم جاء إلى قبر علي بن الحسين فقال السلام عليك يا مولاي وابن مولاي لعن الله قاتلك لعن الله ظالمك أتقرب إلى الله بمحبتكم وأبرأ إلى الله من عدوكم ثم قبله وصلى ركعتين والتفت إلى قبور الشهداء فقال السلام على الأرواح المنيخة بقبر أبي عبد الله السلام عليكم يا شيعة الله وشيعة رسوله وشيعة أمير المؤمنين والحسن والحسين السلام عليكم يا طاهرين السلام عليكم يا مهديون السلام عليكم يا أبرار السلام عليكم وعلى ملائكة الله الحافين بقبوركم جمعنا الله وإياكم في مستقر رحمته تحت عرشه ثم جاء إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما فوقف عليه وقال السلام عليك يا أبا القاسم السلام عليك يا عباس بن علي السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين أشهد أنك قد بالغت في النصيحة وأديت الأمانة وجاهدت عدوك و

بيان هذا الخبر ومعنى دعا الى الله ثمّ صلّى ركعتين ثمّ خرج الى اخيه جابر قال الله من اخي جابر فقال جعلت فداك لطيبة وجعلها على رؤوس قال الله اولئك فصلوات ويتعذر اجيلك بذل على ان جابر رضي الله عنه كان يستحسن التطيّب لزيارتهم وقد ورد في بعض الاخبار المنع عنه ولا يبعد ان يحمل اخبار المنع على ما اذا كان التطيّب منه لتلذذ لا لحرمة الروضة المقدسة واكرامها وتطييبها فقال الفيروزآبادي شيعة الرجل الكثر اتباعه وانصاره **بيب** اخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران الجمال قال قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه في زيارة الاربعين تزور عند ارتفاع النهار **وتقول** السّلام على وليّ الله وحبيبه السّلام على خليل الله ونجيبه السّلام على صفيّ الله وابن صفيّه السّلام على الحسين المظلوم الشّهيد السّلام على اسير الكربات وقتيل العبرات اللّهمّ انّي اشهد انّه وليّك وابن وليّك وصفيّك وابن صفيّك الفائز بكرامتك اكرمته بالشّهادة وحبوته بالسّعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيّداً من السّادة وقائداً من القادة وذائداً من الذّادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجّة على خلقك من الاوصياء فاعذر في الدّعاء ومنح النّصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضّلالة وقد توازر عليه من غرّته الدّنيا وباع حظّه بالارذل الادنى وشرى آخرته بالثّمن الاوكس وتغطرس وتردّى في هواه واسخطك واسخط نبيّك واطاع من عبادك اهل الشّقاق والنّفاق وحملة الاوزار المستوجبين النّار فجاهدهم فيك صابراً محتسباً حتّى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللّهمّ فالعنهم لعناً وبيلاً وعذّبهم عذاباً اليماً السّلام عليك يا ابن رسول الله السّلام عليك يا ابن سيّد الاوصياء اشهد انّك امين الله وابن امينه عشت سعيداً ومضيت حميداً ومتّ فقيداً مظلوماً شهيداً واشهد انّ الله منجز لك ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذّب من قتلك واشهد انّك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله حتّى اتاك اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله امّة سمعت بذلك فرضيت به اللّهمّ انّي اشهدك انّي وليّ لمن والاه وعدوّ لمن عاداه بابي انت وامّي يا ابن رسول الله اشهد انّك كنت نوراً في الاصلاب الشّامخة والارحام المطهّرة لم تنجّسك الجاهليّة بانجاسها ولم تلبسك المدلهمّات من ثيابها واشهد انّك من دعائم الدّين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انّك الامام البرّ التّقيّ الرّضيّ الزّكيّ الهادي المهديّ واشهد انّ الائمّة من ولدك كلمة التّقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجّة على اهل الدّنيا واشهد انّي بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متّبع ونصرتي لكم معدّة حتّى ياذن الله لكم فمعكم معكم لا مع عدوّكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم آمين ربّ العالمين وتصلّي ركعتين وتدعو بما احببت وتنصرف **اقول** واورد المفيد والسّيد والشّهيد وغيرهم رحمهم الله هذه الزّيارة في كتبهم مرسلاً وعدّوا السّيد في الاقبال باسناده عن التلعكبري الى آخر ما تقدّم سنداً ومتناً ثمّ قال فهو في مصباح الزّائر وجدت لهذه الزّيارة وذكر المختصر بها وهو ان تقف قدّام الضّريح **وتقول** السّلام عليك يا ابن رسول الله السّلام عليك يا ابن علي المرتضى وصيّ رسول الله السّلام عليك يا ابن فاطمة الزّهراء سيّدة نساء العالمين السّلام عليك يا وارث الحسن الزّكيّ السّلام عليك يا حجّة الله في ارضه وشاهده على خلقه السّلام عليك يا ابا عبد الله الشّهيد السّلام عليك يا مولاي وابن مولاي اشهد انّك قد اقمت الصّلوة وآتيت الزّكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتّى اتاك اليقين واشهد انّك على بيّنة من ربّك اتيتك يا مولاي زائراً وافداً راغباً مقرّاً لك بالذّنوب هارباً اليك من الخطايا لتشفع لي عند ربّك يا ابن رسول الله صلّى الله عليك حيّاً وميّتاً فانّ لك عند الله مقاماً معلوماً وشفاعة مقبولة لعن الله من ظلمك لعن الله من حرمك وغصب حقّك لعن الله من قتلك ولعن الله من خذلك ولعن الله من دعاك فلم يجبك ولم يعنك ولعن الله من منعك من حرم الله وحرم رسوله وحرم ابيك واخيك ولعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعناً كثيراً يتبع بعضها بعضاً اللّهمّ فاطر السّموات والارض عالم الغيب والشّهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الّذين ظلموا ايّ منقلب ينقلبون اللّهمّ لا تجعله آخر العهد منّي لزيارته ولا تفرّق بيني وبينه ابداً ما ابقيتني وحيّيت يا ربّ وان متّ فاحشرني في زمرته يا ارحم الرّاحمين ثمّ قال ابن طاوس ولمّا فنا نزور العبّاس من مولانا امير المؤمنين في زيارة الشّهداء مع مولانا الحسين في هذا اليوم بما قدّمناه من زيارتهم في يوم عاشوراء وان شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الاصحاب **بيان** الذّائد الشّفيق والطّارد للذّي اي يدفع عن الاسلام والمسلمين ما يوجب النّقص والوكس النّقص والغطرسة الاعجاب بالنّفس والتّطاول على الاقران والتكبّر وتغطرس

نقضت في مشيئته نصرتي ونعتمد الطريق فذكرها الفيروزآبادي وقد يكتفى في الشرع بشرط قوله ثم بشرائع ديني لعل المعنى ان شرائع ديني وخواتيم عملي
يشهد بهما بدل الله على سبيل المبالغة والتجوز اي كونهما موافقين لما امرتم به شاهد لي باني بكم مؤمن ويحتمل ان يكون العطف في قوله وبايابكم
من قبيل عطف المفردات اي مؤمن بايابكم فيكون قوله موقن خبرا بعد خبر لان ثم قوله بشرائع متعلقا بموقن اي موقن بصحة شرائع ديني وبصحة ما يختم
به عملي من الجنة والنار والثواب والعقاب وفي بعض نسخ التهذيب وبشرائع مع العطف فيرجع الى المعنى الاخير ولعله سقط من البين شيء كما يظهر مما
يشبهه من الفقرات الواقعة في سائر الزيارات **فائدة** اعلم انه ليس في الاخبار ما العلة في استحباب زيارته صلوات الله عليه في هذا اليوم
والمشهور بين الاصحاب ان العلة في ذلك رجوع حرم الحسين صلوات الله عليه في مثل ذلك اليوم الى كربلا عند رجوعهم من الشام والحاق علي بن
الحسين صلوات الله عليه الرؤوس بالاجساد وقيل في مثل ذلك اليوم رجعوا الى المدينة وكلاهما مستبعدان جدا لان الزمان لا يسع ذلك كما يظهر
من الاخبار والآثار وكون ذلك في السنة الاخرى ايضا مستبعد ولعل العلة في استحباب الزيارة في هذا اليوم هو ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه في مثل هذا اليوم وصل من المدينة الى قبره الشريف وزاره بالزيارة التي مر ذكرها فكان اول من زاره من الانس ظاهرا
فلذلك يستحب التأسي به او لاطلاق اهل البيت في الشام من الحبس والقيد في مثل هذا اليوم او لعلة اخرى لا نعرفها قال الكفعمي ره انما سميت
بزيارة الاربعين لان وقتها يوم العشرين من صفر وذلك لاربعين يوما من مقتل الحسين ع وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله الانصاري
صاحب النبي ص من المدينة الى كربلا لزيارة قبر الحسين ع فكان اول من زاره من الناس وفي هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين ع من الشام الى
المدينة وقال السيد ره في كتاب الاقبال فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين اذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه
يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الاربعين فيصير احدا واربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه
ناقصا وكان يوم عشرين من صفر تمام اربعين يوما فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من صفر فاما ان يكون الشهر كما قلناه ناقصا
او يكون تاما ويكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الاربعين لان قتله كان في اواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد
وهذا تأويل كاف للعارفين وهم اعرف باسرار رب العالمين في تعيين اوقات الزيارة للطاهرين ثم قال ره ووجدت في المصباح ان حرم الحسين ع
وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين ع يوم العشرين من صفر وفي غير المصباح انهم وصلوا كربلا ايضا في عودهم من الشام يوم العشرين من
صفر وكلاهما مستبعد لان عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا يحتاج
الى نحو عشرين يوما او اكثر منها ولانه لما حملهم الى الشام روي انهم اقاموا فيها شهرا في موضع لا يكنهم من حر ولا برد وصورة الحال
تقتضي انهم تأخروا اكثر من اربعين يوما من يوم قتل ع الى ان وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم في عودهم على كربلا فيمكن ذلك
ولكنه ما يكون وصولهم اليها يوم العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على ما روي مع جابر بن عبد الله الانصاري فان كان جابر وصل من الحجاز
من الكوفة او غيرها **اقول** قد سبق بعض القول منا في ذلك في ابواب تاريخه صلوات الله عليه

فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من اربعين يوما والا ان يكون جابر وصل

باب زيارته في اول يوم رجب والنصف من شعبان وليلتيهما

قال المفيد والسيد ابن طاوس رحمة الله عليهما وغيرهما في زيارة اول يوم من رجب وفي ليلته
ليلة النصف من شعبان فاذا اردت زيارته في الاوقات المذكورة فاغتسل والبس اطهر ثيابك وقف على باب قبته مستقبل القبلة وسلم
على سيدنا رسول الله ص وعلى امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين ثم ادخل وقف على قبره وكبر الله تعالى
وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن
سيد الوصيين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حسين بن علي السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين
السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا صفي الله وابن صفيه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك
يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك يا وارث
التوراة والانجيل والزبور السلام عليك يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام
عليك يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا باب حطة الذي من دخله كان من الآمنين السلام عليك يا عيبة علم الله
السلام عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت
بفنائك واناخت برحلك بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل
الاسلام فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن
مراتبكم التي رتبكم الله فيها بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق
وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك

يدي في عند استغاثتك ولساني عند استنصارك لقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك قد امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت اليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك رسول الله وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتيك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وال محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلوة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد اخرها افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه والايسر وتحول الضريح فقبله من اربع جوانبه فامض الى الموضع الذي فيه قبر علي بن الحسين وقف عليه **وقل** السلام عليك ايها الصديق الطيب الزكي الحبيب المقرب وابن ريحانة رسول الله السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية حيث الشرف كل الشرف وفي الغرف كما من عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا صلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته ورضوانه فاشفع ايها السيد الطاهر الى ربك في حط الاثقال عن ظهري وتخفيفها عني وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما ثم انكب على القبر **وقل** زاد الله في شرفكم في الاخرة كما شرفكم في الدنيا واسعدكم كما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين ونجوم العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم توجه الى الشهداء رضوان الله عليهم **وقل** السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار علي بن ابي طالب وانصار فاطمة وانصار الحسن والحسين وانصار الاسلام اشهد لقد نصحتم لله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون اشهد انكم الشهداء والسعداء وانكم الفائزون في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى عند الرأس وصل صلوة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك **وقال** السيد قدس الله روحه وانه مرقوف على ضريح علي بن الحسين مستقبل القبلة **وقل** السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع اهل طاعته من اهل السموات والارضين على ابي عبد الله الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته السلام على اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابرهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا اشهد انك ابن حجة الله وابن امينه حكم الله لك على قاتليك واصلاهم جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله يوم القيمة من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة الطاهرة المطهرة وابرء الى الله ممن قتلك وقاتلك واسئل الله مرافقتكم في دار الخلود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على العباس بن امير المؤمنين السلام على ابي بكر بن الحسن السلام على عبد الله بن الحسن السلام على عبد الله بن الحسين السلام على عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام على جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام عليكم يا اهل بيت المصطفى السلام عليكم يا اهل الشكر والرضا السلام عليكم يا انصار الله وبقايا الممتحنين من اهل الحق والبلوى والجاهدين على بصيرة في سبيله اشهد انكم كما قال الله جل وعز وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم ولا استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله عليكم وعلى ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فزتم والله ولوددت اني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والاخرة واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وانكم السابقون المجاهدون واشهد انكم انصار الله وانصار رسوله الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم التفت الى الشهداء **وقل** السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد الرياحي السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظهر السلام على مسلم بن عوسجة السلام على عقبة بن سمعان السلام على برير بن حصين السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن المفضل الجعفي السلام على عمر بن قرظة الانصاري السلام على ابي ثمامة الصائدي السلام على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدي السلام على عبد الرحمن

السلام على حسين بن الحسن بن علي السلام على عبد الله بن الحسن بن علي صح

عبد الله

في زيارتها في أول يوم رجب والنصف من شعبان وليلتيهما

وعبد الله ابني عروة السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله الحابري السلام على حنظلة بن أسعد الشامي السلام على القاسم بن الحارث الكاهلي السلام على بشر بن عمر الحضرمي السلام على عابس بن شبيب الشاكري السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه السلام على حسان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على نعيم بن عجلان السلام على عبد الرحمن بن يزيد السلام على عمر بن أبي كعب السلام على سليمان بن عون الحضرمي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عثمان بن فروة الغفاري السلام على غيلان بن عبد الرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمر بن كناد السلام على جبلة بن عبد الله السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الأزدي السلام على عمار بن حسان الخزاعي المرادي السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله السلام على رميث بن عمرو السلام على سفيان بن مالك السلام على منيع بن زياد السلام على قيس بن عمرو السلام على جلاس بن عمرو السلام على عامر بن جليدة السلام على زائدة بن مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن يزيد السلام على جوين بن مالك السلام على ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشير السلام على مسعود بن الحجاج السلام على عمار بن حسان السلام على جندب بن حجير السلام على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سلمان السلام على قاسم بن حبيب السلام على أنس بن الكاهل الأسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على ضرغامة بن مالك السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام السلام على منجح مولى الحسين عليه السلام السلام على سويد مولى شاكر السلام عليكم أيها الربانيون أنتم خيرة اختاركم الله لأبي عبد الله عليه السلام وأنتم خاصة اختصكم الله أشهد أنكم قتلتم على الدعاء إلى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم مهجكم مع ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وأنتم السعداء سعدتم وفزتم بالدرجات العلى فجزاكم الله من أعوان وإخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهنيئاً لكم ما أعطيتم وهنيئاً لكم ما به حبيتم طافت عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة

قال السيد رحمه الله قد تقدم عدد الشهداء في زيارة عاشوراء برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان وتختلف في أسمائهم أيضاً وفي الزيادة والنقصان وينبغي أن تعرف أيدك الله بتقواه أننا تبعنا في ذلك ما رأيناه ورويناه ونقلنا في كل موضع كما وجدناه فإذا فرغت وفقك الله مما ذكرناه فعد إلى عند رأس الحسين عليه السلام فصل صلاة الزيارة وما بدا لك من الصلوات وأكثر لنفسك ولوالديك ولإخوانك من الدعاء فإنه يستجاب إن شاء الله تعالى فإذا أردت وداعه صلوات الله عليه فقل بعد أن تقف على القبر **وتقول** الحمد لله العلي العظيم والسلام عليك أيها العبد الصالح الزكي أودعك شهادة مني لك تقربني إليك في يوم شفاعتك أشهد أنك قتلت ولم تمت بل برجاء حياتك حييت قلوب شيعتك وبضياء نورك اهتدى الطالبون إليك وأشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ أبداً وأنك وجه الله الذي لم يهلك ولا يهلك أبداً وأشهد أن هذه التربة تربتك وهذا الحرم حرمك وهذا المصرع مصرع بدنك لا ذليل والله معزك ولا مغلوب والله ناصرك هذه شهادة لي عندك إلى يوم قبض روحي بحضرتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

أقول الظاهر أن هذه زيارة مطلقة لكن أورده الكفعمي في مصباحه في زيارة نصف شعبان قال حدثني سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله ألف مرة ويحمد الله ألف مرة ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئة ويستغفران له ما داما معه

أقول ومما يناسب ليلة النصف من شعبان زيارة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه بما سيأتي في باب زيارته فإنها ليلة ولادته عليه وعلى آبائه السلام قال منقول من خط محمد بن علي الطرازي من كتابه ما هذا لفظه ونقلته من خط الشيخ أبي الحسن محمد بن هارون حرسه الله توفيقه مما ذكره أحمد في إسناده قال ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وتقرأها في الركوع عشر مرات وإذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي السجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلاة التسبيح وتدعو بعدها **فتقول** أنت الله الذي استجبت لآدم وحواء إذ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وناداك نوح فاستجبت له ونجيته وأهله من الكرب العظيم وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها برداً وسلاماً وأنت الذي استجبت لأيوب إذ نادى أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فكشفت ما به من ضر وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لأولي الألباب وأنت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فنجيته من الغم وأنت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما

في زيارة ليلة النصف من رجب

حين قلت قد أجيبت دعوتكما وأغرقت فرعون وقومه وغفرت لداود ذنبه ونبهت قلبه وأرضيت خصمه منك وأنت الذي فديت الذبيح بذبح عظيم حين أسلما وتله للجبين فناديته بالفرج والروح وأنت الذي ناداك زكريا نداء خفيا فقال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وقلت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وأنت الذي استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك رب فلا تجعلني أهون الراغبين إليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك فطهرني بتطهيرك وتقبل صلاتي وحسناتي وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن أخلف واحفظهم رب بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية أوليائك برحمتك يا رحيم يا من هو على كل شيء قدير وعلى كل شيء رقيب ومن كل سائل قريب ولكل داع من خلقك مجيب أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد تملك القدرة التي علوت بها فوق عرشك ورفعت بها سماواتك وأرسيت بها جبالك وفرشت بها أرضك وأجريت بها الأنهار وسخرت بها السحاب والشمس والقمر والليل والنهار وخلقت بها الخلائق أسألك بعظمة وجهك الكريم الذي أشرقت به السماوات وأضاءت به الظلمات أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكفيني أمر معادي ومعاشي وأصلح يا رب شأني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح أمر ولدي وعيالي وأغنني وإياهم من خزائنك وسعة رزقك وفضلك وارزقني العفة في دينك وانفعني بما نفعت به من ارتضيت من عبادك واجعلني للمتقين إماما كما جعلت إبراهيم فإن بتوفيقك يفوز المتقون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون وبتسديدك وإرشادك نجا الصالحون من النار اللهم آت نفسي تقواها وأنت وليها ومولاها وأنت خير من زكاها اللهم بين لها رشادها وتقواها ونزلها من الجنان أعلاها وطيب وفاتها ومحياها وأكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأواها أنت ربها ومولاها اللهم اسمع واستجب برحمتك بمنزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك وبمنزلتهم لديك يا أرحم الراحمين

أقول إنما أعدت هذا الدعاء مع تقدم ذكره للاختلاف الكثير بين النسختين

باب

زيارة ليلة النصف من رجب ويومها وقد قدمنا فضلها **قال** الشيخ المفيد نور الله ضريحه من الزيارة المخصوصة زيارة النصف من رجب المسمى بالغفيلة فإذا أردت ذلك وأتيت الحضرة فادخل وكبر الله تعالى ثلاثا وقف على القبر **وقل** السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا سادة السادات السلام على ليوث الغابات السلام عليكم يا سفن النجاة السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث علم الأنبياء ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا شهيد بن الشهيد السلام عليك يا قتيل بن القتيل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته على خلقه أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ورزئت بولائك وجاهدت عدوك وأشهد أنك تسمع الكلام وترد الجواب وأنك حبيب الله وخليله ونجيبه وصفيه وابن صفيه يا مولاي زرتك مشتاقا فكن لي شفيعا إلى الله يا سيدي وأستشفع إلى الله بجدك سيد النبيين وبأبيك سيد الوصيين وبأمك فاطمة سيدة نساء العالمين ألا لعن الله قاتليك ولعن الله ظالميك ولعن الله سالبيك ومبغضيك من الأولين والآخرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ثم قبل الضريح وتوجه إلى علي بن الحسين وزره **فقل** السلام عليك يا مولاي وابن مولاي لعن الله قاتليك ولعن الله ظالميك إني أتقرب إلى الله بزيارتكم وبمحبتكم وأبرأ إلى الله من أعدائكم والسلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم امش حتى تأتي قبور الشهداء فقف **وقل** السلام على الأرواح المنيخة بقبر أبي عبد الله الحسين السلام عليكم يا طاهرين من الدنس السلام عليكم يا مهديون السلام عليكم يا أبرار الله السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم أجمعين جمعنا الله وإياكم في مستقر رحمته وتحت عرشه إنه أرحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام فإذا أتيت مشهده فقف على باب القبة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين

أقول ويحكم بتمامها في باب زيارته رضي الله عنه

بيان قوله المسمى بالغفيلة إنما سميت الليلة بالغفيلة لغفلة عامة الناس عن فضلها وحرمانهم عنها قوله يا آل الله أي أتباعه أو أولياءه ومن يؤل أمرهم إليه الليوث الأسد الغابات الآجام وكا

شبه المعارك لكثرة ما فيها من الرماح والأسنة بالآجام قوله تثبت بالثاء على بناء المجهول من الإثبات أي أصابتك المصيبة بشهادتهما ومظلوميتهما
والرتب المصيبة بفقد الأعزة أقول هذه الزيارة هي التي زار بها جابر الأنصاري رضي الله عنه يوم الأربعين فقد قدمنا ذكرها
وقال السيد رضي الله عنه عند ذكر زيارة النصف من رجب روي عن ابن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام في أي شهر نزور الحسين عليه السلام قال في
النصف من رجب والنصف من شعبان ثم قال أما كيفية زيارته في هذا الوقت فينبغي أن تزوره بالزيارة الجامعة أو بما تقدم من الزيارات
المنقولة لسائر الشهور فإني لم أقف على زيارة تختص بهذا الوقت المذكور

باب زيارته في يوم ولادته

وهو ثالث شعبان على المشهور وقد عرفت ما فيه من القول فيه أما كيفيته فلم نقف فيه لفظا مخصوصا فليزره ببعض الزيارات المطلقة وليدع
بعد الصلاة بهذا الدعاء الذي يظهر من لفظه أن قراءته عند قبره عليه السلام أولى قال الشيخ في المصباح والسيد ابن طاوس في الإقبال
خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء
اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته بكته السماء ومن فيها والأرض ومن
عليها ولما يطأ لابتيها قتيل العبرة وسيد الأسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله أن الأئمة من نسله والشفاء في
تربته والفوز معه في أوبته والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا الأوتار ويثأروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا
خير أنصار صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم إليك أتوسل وأسأل سؤال مقترف ومعترف مسيء إلى نفسه
مما فرط في يومه وأمسه يسألك العصمة إلى محل رمسه اللهم صل على محمد وعترته واحشرنا في زمرته وبوئنا معه دار الكرامة
ومحل الإقامة اللهم وكما أكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته واجعلنا ممن يسلم لأمره ويكثر الصلاة
عليه عند ذكره وعلى جميع أوصيائه وأهل أصفيائه الممدودين منك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر اللهم
وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة وأنجح لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين لمحمد جده وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره
من بعده نشهد تربته وننتظر أوبته آمين رب العالمين ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعائه يوم كوثر اللهم
متعالي المكان عظيم الجبروت شديد المحال غني عن الخلائق عريض الكبرياء قادر على ما تشاء قريب الرحمة صادق الوعد سابغ
النعمة حسن البلاء قريب إذا دعيت محيط بما خلقت قابل التوبة لمن تاب إليك قادر على ما أردت ومدرك ما طلبت وشكور
إذا شكرت وذكور إذا ذكرت أدعوك محتاجا وأرغب إليك فقيرا وأفزع إليك خائفا وأبكي إليك مكروبا وأستعين بك
ضعيفا وأتوكل عليك كافيا احكم بيننا وبين قومنا بالحق فإنهم غرونا وخدعونا وغدروا بنا وقتلونا ونحن عترة نبيك
وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذي اصطفيته بالرسالة وائتمنته على وحيك فاجعل لنا من أمرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا أرحم
الراحمين قال ابن عياش سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول سمعت أبا عبد الله عليه السلام يدعو به في هذا اليوم وقال هو
من أدعية اليوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين عليه السلام توضيح قوله عليه السلام ولما يطأ لابتيها قال في النهاية اللابة الحرة وهي الأرض ذات
الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها والمدينة ما بين حرتين عظيمتين انتهى فالضمير إما راجع إلى المدينة لظهورها بالقرائن
وإن لم يسبق ذكرها أو إلى الأرض والمراد بهما اللابتان المخصوصتان وعلى التقادير المراد قبل مشيه على الأرض والأسرة عشيرة الرجل
وأهل بيته قوله عليه السلام والأوصياء أي وفي الأوصياء إما بالجر على مذهب الكوفيين أو نصبه بالعطف على المحل أو بكون الواو بمعنى مع قوله عليه السلام
ويثأروا الثار أي يطلبوا الدم وهو مهموز وقد يقلب الثار تخفيفا وهذه الفقرات تدل على رجعة جميع الأئمة عليهم السلام في الكرة قوله عليه السلام
كوثر على بناء المجهول أي صار مغلوبا بكثرة العدو ثم الظاهر أن الدعاء الأخير إنما يتلوه الداعي إلى قوله احكم بيننا وبين قومنا ثم يذكر
بعد ذلك حاجته

باب زيارات ليالي شهر رمضان وأيامها المختصة بهذا المكان

قال عن أبي المفضل الشيباني
بإسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلام أنه قيل له فما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين عليه السلام ليلة
النصف من شهر رمضان قال يقرأ عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات و
يستجير بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار أقول قد
بيان فضل زيارته صلوات الله عليه في أول شهر رمضان ووسطه وآخره فليزره فيها ببعض الزيارات المطلقة وقد ورد زيارة مخصوصة
وقال المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله من الزيارات المخصوصة زيارة ليلة القدر ويوم العيدين فإذا أردت زيارته في الأوقات
المذكورة فأت مشهده عليه السلام من بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك
وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء

العالمين السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين أشهد أن الذين خالفوك وحاربوك والذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وضع خدك عليه ثم تحول إلى عند الرأس **وقل** السلام عليك يا حجة الله في أرضه وسمائه صلى الله عليك وعلى روحك الطيب وجسدك الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه وانحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما تيسر ثم تحول إلى عند الرجلين وزر علي بن الحسين صلوات الله عليه **وقل** السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته لعن الله من ظلمك ولعن الله من قتلك وضاعف عليهم العذاب الأليم وادع بما تريد ثم زر الشهداء منحرفا من عند الرجلين إلى القبلة فقل السلام عليكم أيها الصديقون السلام عليكم أيها الشهداء الصابرون أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله وصبرتم على الأذى في جنب الله ونصحتم لله ولرسوله حتى أتاكم اليقين أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون فجزاكم الله عن الإسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين وجمع الله بيننا وبينكم في محل النعيم ثم امض إلى مشهد العباس ابن أمير المؤمنين عليهما السلام فإذا وقفت عليه **فقل** السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله أشهد أنك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى أتاك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وألحقهم بدرك الجحيم **بيان** قال السيد هذه الزيارة مختصة بليلة القدر ويزار بها في العيدين **وقال** مؤلف المزار الكبير زيارة مختصة يزار الحسين عليه السلام بها في ليلة القدر والعيدين بالإسناد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا أردت زيارة أبي عبد الله عليه السلام فأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك وساق الزيارة نحوا مما مر إلى قوله بدرك الجحيم ثم قال ثم تصلي في مسجده تطوعا ما أردت وتنصرف **أقول** يظهر من الرواية أنها من الزيارات المطلقة ولا اختصاص لها بالأزمنة المخصوصة ولنوضح بعض ألفاظها قوله في جنبه قال الطبرسي ره في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أي يا ندامتي على ما ضيعت من ثواب الله عن ابن عباس وقيل قصرت في أمر الله عن مجاهد والسدي وقيل في طاعة الله عن الحسن قال الفراء الجنب القرب أي في قرب الله وجواره يقال فلان يعيش في جنب فلان أي في قربه وجواره ومنه قوله تعالى والصاحب بالجنب فيكون المعنى على هذا القول على ما فرطت في جنب الله أي في طلب جواره وقربه وهو الجنة وقال الزجاج أي فرطت في الطريق الذي هو طريق الله فيكون الجنب بمعنى الجانب أي قصرت في الجانب الذي يؤدي إلى رضى الله انتهى

باب زيارته صلوات الله عليه في ليلتي عيد الفطر وعيد الأضحى

قال المفيد والسيد والشهيد رضي الله عنهم إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبة وارم بطرفك نحو القبر مستأذنا فقل يا مولاي يا أبا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن أمتك الذليل بين يديك والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيرا بك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله تعالى بك أأدخل يا مولاي أأدخل يا ولي الله أأدخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا الحرم المقيمين في هذا المشهد فإن خشع قلبك ودمعت عينك فادخل وقدم رجلك اليمنى **وقل** بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ثم قل الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله الفرد الصمد الماجد الأحد المتفضل المنان المتطول الحنان الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي بإحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ذمته مدفوعا بل تطول ومنح ثم ادخل فإذا توسطت الحرم فقف حذاء القبر بخضوع وبكاء وتضرع **وقل**
السلام عليك يا آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح أمين الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك (وارث م)
يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد صلى الله عليه وآله حبيب الله السلام عليك يا وارث علي حجة الله السلام عليك أيها الوصي البر التقي السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده حتى استبيح حرمك وقتلت مظلوما ثم قم عند رأسه خاشعا قلبك دامعة عينك ثم **قل** السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك (عليك م)
يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بطل المسلمين يا مولاي أشهد أنك كنت نورا في (فاطمة)
الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المسلمين ومعقل المؤمنين وأشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمة

في زيارته صلوات الله عليه في ليلتي عيد الفطر وعيد الاضحى

مولاي آتاه

التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ثم انكب على القبر وقل انا لله وانا اليه راجعون يا مولاي انا موال لوليكم ومعاد
لعدوكم وانا بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع يا مولاي اتيتك خائفا
فآمني واتيتك مستجيرا فاجرني واتيتك فقيرا فاغنني سيدي ومولاي انت مولاي حجة الله على الخلق اجمعين آمنت بسركم
وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم واولكم وآخركم واشهد انك التالي لكتاب الله وامين الله الداعي الى الله بالحكمة والموعظة
الحسنة لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثم صل عند الرأس ركعتين فاذا سلمت فقل اللهم
اني لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك لك فانه لا تجوز الصلاة والركوع والسجود الا لك لانك انت الله
الذي لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل السلام والتحية واردد علي منهم السلام اللهم وهاتان
الركعتان هدية مني الى سيدي الحسين بن علي اللهم صل على محمد وعليه وتقبلهما مني واجزني عليهما افضل املي ورجائي
فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين ثم انكب على القبر وقبله وقل السلام على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتيل العبرات و
اسير الكربات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك الثائر بحقك اكرمته بكرامتك وختمت له بالشهادة وجعلته
سيدا من السادة وقائدا من القادة واكرمته بطيب الولادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء
فاعذر في الدعاء ومنح النصيحة وبذل مهجته فيك حتى استنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة وقد توازر عليه من غرته
الدنيا وباع حظه من الآخرة بالادنى وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اولي الشقاق والنفاق و
حملة الاوزار المستوجبين محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم
العنهم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا اليما ثم انحط على علي بن الحسين عليهما السلام وهو عند رجل الحسين ع وقل السلام عليك يا ابن
رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن امير المؤمنين
السلام عليك ايها المظلوم الشهيد بابي انت وامي عشت سعيدا وقتلت مظلوما شهيدا ثم انحرف الى قبور الشهداء وقل
السلام عليكم ايها الذابون عن توحيد الله السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بابي انتم وامي فزتم فوزا عظيما ثم
امض الى مشهد العباس بن علي عليهما السلام وقف على ضريحه الشريف وقل السلام عليك ايها العبد الصالح والصديق المواسي اشهد
انك آمنت بالله ونصرت ابن رسول الله ودعوت الى سبيل الله وواسيت بنفسك فعليك من الله افضل التحية والسلام ثم انكب
على القبر وقل بابي انت وامي يا ناصر دين الله السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق السلام عليك يا ناصر الحسين الشهيد عليك
مني السلام ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم صل عند رأسه ركعتين وقل ما قلت عند رأس الحسين ع فارجع الى مشهد الحسين ع
واقم عنده ما احببت الا انه يستحب ان لا تجعله موضع مبيتك فاذا اردت وداعه فقم عند الرأس وانت تبكي وتقول السلام عليك
يا مولاي سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين يا مولاي لا جعله
الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني العود اليك والمقام في حرمك والكون في مشهدك آمين رب العالمين ثم قبله وامرر
سائر بدنك فانه امان وحرز واخرج من عنده القهقرى لا تول دبرك وقل السلام عليك يا باب المقام السلام عليك يا شريك
القرآن السلام عليك يا حجة الخصام السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليكم يا ملائكة ربي المقيمين في هذا الحرم السلام
عليك ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار وقل انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم انصرف
ان شاء الله تعالى قال السيد ره فاذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه بيان قوله ولا عن ذمته مدلوقا الذمة بالكسر ما
والضمان والحرمة ويحوز كرم الجوهري والبطل بالتحريك الشجاع قوله لم تنجسك الجاهلية بانجاسها الارجاسات في آبائك كافر ولا فاسق متصف
بصفات الجاهلية بل كلهم كانوا معصومين مطهرين ومدلهمات الثياب يصلح كناية عنها ويحتمل ان يكون المراد بهما الاشارة الى نسبه الا انه منه
ومن ابائه الكرام الى آدم او الى عدم عروض الشكوك والشبهة والمعضل ويحتمل رفعه بالعطف على الجار قوله كلمة التقوى افراد بعض التقوى
للحمل على كل واحد او للاشارة الى انهم من نور واحد كرجل واحد لتوافقهم في العلو والفضائل والكمالات قوله قتيل العبرات العبرة بالفتح الدمعة
او تردد البكاء في الصدر اي القتيل الذي تسكب عليه العبرات كما قال صلوات الله عليه انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر قوله الثائر
بحقك اي يطلب منه دماء اهل بيته في الرجعة بحقك وبحكمك او في الاولى بنفسه طلب دم ابيه بالحق وقتل الناس بالحق ويحتمل ان يكون الثائر
بمعنى المقتول قال الفيروزآبادي الثار الدم والطلب به وقاتل حميمك والثائر من لا يبقي على شيء حتى يدرك ثاره انتهى فلا يبعد ان يكون مستعملا
في مطلق الطلب اي الطالب بحقك قوله فاعذر في الدعاء اي بالغ فيه حتى لم يبق عذر والمهجة بالضم الدم او دم القلب والروح اقول قال مؤلف

النار فجاهدهم فيك صابرا

الكبير زيارة أخرى لأبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه يزار بها أيضاً في العيدين إذا أردت زيارته فصم ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الثالث
واجمع أهلك إليك وولدك وقل اللهم إني أستودعك اليوم نفسي وأهلي ومالي وولدي وكل من كان مني بسبيل الشاهد منهم و
الغائب اللهم احفظنا بحفظ الإيمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في حرزك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية و
زدنا من فضلك إنا إليك راغبون ثم اخرج من منزلك خاشعاً وأكثر من التهليل والتكبير والتحميد والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (والتمجيد)
وامض وعليك السكينة والوقار وروي أن الله تعالى يخلق من عرق زوار قبر الحسين من كل عرقة سبعين ألف ملك يسبحون الله ويستغفرون
له ولزوار الحسين إلى أن تقوم الساعة فإذا أتيت إلى القنطرة الثانية فقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير أما يشركون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وسلام على آل يس إنا كذلك نجزي المحسنين والسلام على الطيبين الطاهرين الأوصياء
الصادقين القائمين بأمر الله ونهيه الساعين في سبيل الله المجاهدين في الله حق جهاده الناصحين لجميع عباده المستخلفين في بلاده
المرشدين إلى هدايته وإرشاده فإذا أشرفت على قنطرة العلقمي فقل اللهم إليك تقصد القاصدون وفي فضلك طمع الراغبون
وبك اعتصم المعتصمون وعليك توكل المتوكلون وقد قصدتك وافداً وفي رحمتك طامعاً ولقربك خاضعاً ولولاة أمرك طائعاً ولأمرهم
متابعاً اللهم ثبتني على محبة أوليائك ولا تقطع أثري عن زيارتهم واحشرني في زمرتهم وأدخلني الجنة بشفاعتهم فإذا أتيت الفرات
فكبر الله مائة تكبيرة وهلله مائة تهليلة وصل على محمد النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة ثم قل اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال وشدت
إليه الرحال وأنت سيدي أكرم مزور وأكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فأسألك أن تجعل تحفتك إياي
فكاك رقبتي من النار واشكر سعيي وارحم مسيري إليك من أهلي بغير من مني عليك بل لك المن علي إذ جعلت لي السبيل إلى زيارة
ابن نبيك وعرفتني فضله وحفظتني بالليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وقد أملتك فلا
تخيب أملي واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا رب العالمين وانزل واغتسل وقل في غسلك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله و
الصادقين من أهله اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري ونور به قلبي ويسر به أمري اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً و
شفاء من كل داء وآفة وعاهة وسوء مما أخاف وأحذر اللهم اجعلني شاهداً يوم حاجتي وفقري وفاقتي إليك يا رب العالمين
إنك على كل شيء قدير فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله جل وعز
في الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل
تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فإذا سلمت فسبح ثم قل الحمد لله الواحد
المتوحد في الأمور كلها الرحمن الرحيم الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم
لك الحمد حمداً سرمداً أبداً لا ينقطع ولا يفنى حمداً يصعد أوله ولا ينفد آخره حمداً يزيد ولا يبيد وصلى الله على محمد البشير النذير
وعلى آله الأخيار الأبرار وسلم تسليماً فإذا توجهت إلى الحائر على ساكنه السلام فقل اللهم إليك توجهت ولبابك قرعت
بفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك توسلت فصل على محمد وآله واجعل زيارتي مبرورة ودعائي
مقبولاً ثم امش قصير الخطا وعليك السكينة والوقار والخشوع والتكبير والتهليل والتحميد والثناء على الله جل وعز والصلاة على النبي (والتمجيد)
وآله والبراءة ممن أسس الجور والظلم عليهم ودفعهم عن مقاماتهم وأزالهم عن مراتبهم وممن نصب لهم حرباً وجحد لهم حقاً فإذا أتيت الاستيذان
فقف عند باب القبة وارفع طرفك نحو القبر وقل يا مولاي يا أبا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن أمتك الذليل بين يديك
والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيراً بك قاصداً إلى حرمك متوجهاً إلى مقامك متوسلاً إلى الله تعالى بك أأدخل
يا مولاي أأدخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا الحرم المقيمين في هذا المشهد أقول وساق الزيارة إلى أن نحواً مما مر برواية المفيد

باب زيارة ليلة عرفة ويومها

قال الشيخ المفيد والسيد والشهيد قدس الله أرواحهم إذا أردت زيارته في هذا اليوم
فاغتسل من الفرات إن تمكنت وإلا فمن حيث تمكنت والبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكينة ووقار فإذا بلغت باب
الحائر فكبر الله تعالى وقل الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على أمير المؤمنين السلام على
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على
جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن
علي السلام على الخلف الصالح المنتظر السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن

في زيارة ليلة عرفة ويومها

٢١١

أمّلتُ المُوالي لِوليّك المُعادي لعدوّك استجار بمشهدك وتقرّب إلى الله بقصدك الحمد لله الذي هداني لولايتك وخصّني بزيارتك
وسهّل لي قصدك ثم ادخل فقف مما يلي الرأس وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله
السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك
يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك يا بن خديجة الكبرى
السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
وأطعت الله حتى أتاك اليقين فلعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا أبا
عبد الله أشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله أني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرائع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي إلى ربي
فصلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وعلى أجسادكم وعلى شاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا بن
خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن إمام المتقين وابن قائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وأنت
باب الهدى وإمام التقى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا وخامس أهل الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت من ثدي الإيمان
وربيت في حجر الإسلام فالنفس غير راضية بفراقك ولا شاكة في حياتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وأبنائك السلام
عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله أمة استحلت منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بك موتورا وأصبح كتاب الله بفقدك مهجورا السلام عليك وعلى جدك وأبيك وأمك وأخيك
وعلى الأئمة من بنيك وعلى المستشهدين معك وعلى الملائكة الحافين بقبرك والشاهدين لزوارك المؤمنين بالقبول
على دعاء شيعتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله بأبي أنت
وأمي يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل السماوات والأرض فلعن الله أمة أسرجت
وألجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت حرمك وأتيت مشهدك أسأل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل
الذي لك لديه أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الرأس
ركعتين تقرأ فيهما ما أحببت فإذا فرغت فقل اللهم إني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لأن الصلاة
والركوع والسجود لا تكون إلا لك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغهم عني أفضل التحية والسلام
واردد علي منهم التحية والسلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني إلى مولاي وسيدي وإمامي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم
صل على محمد وآل محمد وتقبل ذلك مني واجزني على ذلك أفضل أملي ورجائي فيك وفي وليك يا أرحم الراحمين ثم صر إلى عند
رجلي الحسين وزر علي بن الحسين عليهما السلام وقل السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن نبي الله السلام عليك يا بن
أمير المؤمنين السلام عليك يا بن الحسين الشهيد السلام عليك أيها الشهيد بن الشهيد السلام عليك أيها المظلوم لعن الله أمة
قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة
وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله أمة قتلتك وأبرأ إلى الله وإليك منهم في الدنيا والآخرة ثم اخرج من الباب الذي
عند رجلي علي بن الحسين فتوجه إلى الشهداء وقل السلام عليكم يا أولياء الله وأحباءه السلام عليكم يا أصفياء
الله وأوداءه السلام عليكم يا أنصار دين الله وأنصار نبيه وأنصار أمير المؤمنين وأنصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام
عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن الولي الناصح السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم
أجمعين بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم فأفوز معكم في الجنان
مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد إلى عند رأس الحسين وأكثر من الدعاء
لنفسك ولأهلك ولإخوانك المؤمنين وقال المفيد فإذا أردت الخروج فانكب على القبر فقبله وقل السلام عليك يا حجة الله
السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا أمين الله سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أمض فلا
عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله يا مولاي آخر العهد من زيارتك ورزقني العود إلى
مشهدك والمقام في حرمك وأن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة ثم اخرج ولا تول ظهرك وأكثر من قول إنا لله وإنا إليه راجعون ثم
امض إلى مشهد العباس بن علي فإذا أتيته فقف عليه وقل السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين
والحسن والحسين عليهم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته على روحك وبدنك أشهد الله أنك مضيت على ما مضى

السلام عليك يا بن محمد المصطفى
السلام عليك يا بن علي المرتضى
السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء

البدريون المجاهدون في سبيل الله المناصحون في جهاد أعدائه المبالغون في نصرة أوليائه فجزاك الله أفضل الجزاء وأوفر جزاء أحد
وفى ببيعته واستجاب له دعوته وحشرك مع النبيين والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا ثم صل ركعتين عند الرأس
وادع الله بعدهما بما أحببت فإذا أردت الخروج فودعه **وقل** أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله
وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن أخي نبيك وارزقني زيارته
ما أبقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وادع لنفسك ولوالديك وللإخوان المؤمنين ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع فإذا
أردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه أول مرة **وقل** السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا أبا عبد الله أنت لي جنة من العذاب
وهذا أوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك أسأل الله تعالى أن لا
يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارتي إياك أن يوردني حوضكم
ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين ثم سلم على النبي والأئمة واحدا واحدا وادع بما أحببت ثم تحول وجهك إلى قبور
الشهداء فودعهم **وقل** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم وأشركني معهم في
صالح ما أعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك اللهم اجعلنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن
أولئك رفيقا أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود إليهم واحشرني معهم يا أرحم الراحمين ثم اخرج
ولا تول ظهرك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجها إلى القبلة وادع بما أحببت وانصرف إن شاء الله تعالى **أقول** روى
هذه الزيارة في المزار الكبير إلى قوله وظاهركم وباطنكم ثم قال ثم انكب على القبر وقبله وقل بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله لقد عظمت
الرزية وجلت المصيبة بك علينا وساقها إلى آخر ما أوردنا من المفيد **بيان** قوله صريع العبرة الساكبة الإضافة من قبيل كرم البلد
والصريع المطروح على الأرض ومصارع الشهداء مواضع شهادتهم أي المصرع الذي تنسكب عليه دموع الملائكة والأنبياء والأولياء
والرزية الثابتة المستمرة والموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه والمستشهد على بناء المفعول المقتول في سبيل الله والتأمين قول آمين
على دعاء الغير وهو يتضمن اللهم استجب **أقول** إن السيد في تهذيبه رحمهما الله إلا الوداع على ما سبق ثم قال ثم امض إلى مشهد
العباس رضي الله عنه فإذا أتيته فقف على قبره **وقل** السلام عليك يا أبا الفضل العباس بن أمير المؤمنين السلام عليك
يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن أول القوم إسلاما وأقدمهم إيمانا وأقومهم بدين الله وأحوطهم على الإسلام أشهد
لقد نصحت لله ولرسوله ولأخيك فنعم الأخ المواسي فلعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة استحلت
منك المحارم وانتهكت في قتلك حرمة الإسلام فنعم الأخ الصابر المجاهد المحامي الناصر والأخ الدافع عن أخيه المجيب إلى طاعة
ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم إنه حميد مجيد ثم انكب
على القبر **وقل** اللهم لك تعرضت ولزيارة أوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل إحسانك
فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقلبني
بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائي بأفضل ما ينقلب به أحد من زواره والقاصدين إليه برحمتك يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح و
صل عنده صلاة الزيارة وما بدا لك قال السيد ره فإذا أردت وداعه فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته وقد تقدم سابقا
زيارات العباس ومنها بعض هذه الألفاظ وإنما أعدناها اتباعا للمنقول فاعلم ذلك

باب في زيارته وسائر الأئمة صلوات الله عليهم جميعهم من البعيد

مل أبي عن سعد ومحمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عمن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم
الشقة ونأت به الدار فليعل على منزله فليصل ركعتين وليوم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصير إلينا مل علي بن الحسين وأخي عن محمد
العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه في حديث طويل
قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير ما عليك أن تزور قبر الحسين في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك إن بيننا وبينه
فراسخ كثيرة فقال تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تتحول نحو قبر الحسين ثم تقول السلام عليك يا أبا
عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلته في النهار أكثر من عشرين مرة
أقول رواه في المزار الكبير بإسناده عن سدير وفيه السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليكما
ورحمة الله وبركاته مل حكيم بن داود عن سلمة عن عبد الله بن محمد عن منيع عن يونس عن حنان عن أبيه قال قال أبو عبد الله يا سدير
تزور قبر الحسين في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما أجفاكم فتزوره في كل جمعة قلت لا قال فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير

في زيارته عليه السلام من بعيد وزيارة سائر الأئمة صلوات الله عليهم جميعهم

ما أجفاكم يا أبا الحسين إنا علينا إن لله ألف ألف ملك شعثا غبرا يبكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في
كل جمعة خمس مرات ويذكر مثل الحديث الأول كا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن محمد بن حسان عن منيع عن عبد
الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه مثله بيان لا يبعد أن يكون الالتفات يمنة ويسرة إلى جانب القبور للتقية لئلا يطلع عليه
أحد كا سليمان بن عيسى عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أزورك إذا لم أقدر على ذلك قال يا عيسى إذا لم تقدر على المجيء فإذا كان
يوم الجمعة فاغتسل أو توضأ واصعد إلى سطحك وصل ركعتين وتوجه نحوي فإنه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي ومن زارني في
مماتي فقد زارني في حياتي بيان هذا الخبر يدل على أن زيارة الإمام الحي أيضا يجوز بهذا الوجه فهذا مستند لزيارة القائم صلوات
الله عليه في أي مكان أراد ويتوجه إلى السرداب المقدس مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن منيع عن حنان عن أبيه قال
لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تكثر زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام قلت إنه من الشغل فقال ألا أعلمك شيئا إذا أنت فعلته كتب لك بذلك الزيارة
فقلت بلى جعلت فداك فقال لي اغتسل في منزلك واصعد إلى سطحك ثم أشر إليه بالسلام تكتب لك بذلك الزيارة بيان قوله قلت إنه
أي ترك الإكثار المفهوم من سكوته عن الجواب مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن أبي أحمد عمن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إذا بعدت عليك الشقة ونأت بك الدار فلتعل على أعلى منزلك فلتصل ركعتين ولتوم بالسلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا مل محمد
الحميري عن أبيه عن البرقي عن أبيه رفعه قال دخل حنان بن سدير على أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه فقال يا حنان بن سدير تزور أبا عبد الله
في كل شهر مرة قال لا قال ففي كل شهرين قال لا قال ففي كل سنة قال لا قال ما أجفاكم بسيدكم قال يا ابن رسول الله قلة الزاد وبعد المشقة قال ألا
أدلكم على زيارة مقبولة وإن بعد النائي قال فكيف أزوره يا ابن رسول الله قال اغتسل يوم الجمعة أو أي يوم شئت والبس أطهر ثيابك واصعد
إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء فاستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هنالك يقول الله تبارك وتعالى أينما تولوا فثم وجه الله
ثم تقول السلام عليك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي السلام عليك يا مولاي يا قتيل ابن القتيل الشهيد ابن
الشهيد السلام عليك ورحمة الله وبركاته أنا زائرك يا ابن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي وإن لم أزرك بنفسي والمشاهدة
فعليك السلام يا وارث آدم صفوة الله ووارث نوح نبي الله ووارث إبراهيم خليل الله ووارث موسى كليم الله ووارث عيسى روح
الله وكلمته ووارث محمد حبيب الله ونبيه ورسوله ووارث علي أمير المؤمنين ووصي رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن علي
وصي أمير المؤمنين لعن الله قاتلك وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة أنا يا سيدي متقرب إلى الله جل وعز وإلى
جدك رسول الله وإلى أبيك أمير المؤمنين وإلى أخيك الحسن وإليك يا مولاي فعليك سلام الله ورحمته وبركاته بزيارتي لك بقلبي ولساني
وجميع جوارحي فكن يا سيدي شفيعي لقبول ذلك مني وأنا بالبراءة من أعدائك واللعنة لهم وعليهم أتقرب إلى الله وإليكم أجمعين
فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته ثم تتحول على يسارك قليلا وتحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجل أبيه وتسلم
عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك ثم تصلي أربع ركعات فإن صلاة الزيارة ثمانية أو ستة أو أربعة أو ركعتان
وأفضلها ثمان تستقبل القبلة نحو أبي عبد الله عليه السلام وتقول أنا مودعك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي ومولاي
يا سيدي وابن سيدي يا علي بن الحسين مودعكم يا سادتي يا معشر الشهداء فعليكم سلام الله ورحمته ورضوانه صبا
عن حنان مثله صبا يستحب زيارة أبي عبد الله عليه السلام بعد أن يغتسل ويعلو سطح داره أو في مفازة من الأرض ويومي إليه بالتسليم
ويقول السلام عليك يا مولاي ويذكر مثله بيان قوله عليه السلام فاستقبل القبلة بوجهك لعله إنما قال ذلك لأنه يمكن استقبال القبر
والقبلة معا ولما ظهر من قوله بعد ما تبين أن القبر هنالك أنه يستقبل القبر لا غير وإن لم يكن موافقا للقبلة استشهد بقوله تعالى
أينما تولوا فثم وجه الله أي نسبته تعالى إلى جميع الأماكن على السواء واستقبال القبر للزائر بمنزلة استقبال القبلة وهو وجه الله أي جهته
أمر الناس باستقبالها في تلك الحالة والقرينة عليه قوله ثم تتحول على يسارك فإن قبر علي بن الحسين إنما يكون على يسار من يستقبل
القبر والقبلة معا ويحتمل أن يكون المراد بالقبلة هنا جهة القبر مجازا ويحتمل أيضا أن يكون المراد استقبال القبلة على كل حال ويكون
المراد بقوله بعد ما تبين أن القبر هنالك التخيل أن القبر في تلك الجهة والاستشهاد بالآية على أن المراد بوجه الله هم الأئمة ونسبتهم أيضا
إلى الأماكن على السوية لإحاطة علمهم ونورهم بجميع الأماكن ويكون التحول إلى اليسار لأن تخيل القبر للمستقبل يكون قبر علي بن الحسين على
يسار المستقبل كما إذا كان عند القبر واستقبل القبلة يكون كذلك ولا يبعد أن يكون استقبال القبلة بعض القبر والأظهر هو الوجه الأول كما
فهمه الشيخ وغيره وحكموا باستقبال القبر مطلقا وهو الموافق للأخبار الأخر الواردة في زيارة البعيد والله يعلم يب أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن أبي عمير عمن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم الشقة ونأت به الدار فليعل على منزله وليصل ركعتين وليوم بالسلام إلى

سدير

[illegible]

فنويز ارأنه لك يصل البناء ويسلم على الائمة من بعيد كما يسلم عليهم من قريب غير انك لا يصح ان تقول اتيتك زائرا بل تقول في موضعه قصدتك بقلبي زائرا اذ عجزت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلامي لعلمي انه يبلغك صلى الله عليك فاشفع لي عند ربك جل وعز وتدعو بما احببت **قول** قوله ويسلم على الائمة الى اخر الكلام من كلام الشيخ وليس من تتمة الخبر كما يظهر من الكافي ومما اوردناه في اول الباب ما رواه الكافي عن احمد بن محمد عن القاسم عن جده عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني كثيرا ما اذكر الحسين صلوات الله عليه فاي شيء اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلاثا فان السلام عليه يصل من قريب ومن بعيد **اقول** وقال الشهيد في الذكرى قال ابن زهرة ومن زاره وهو مقيم في بلده قدم الصلاة ثم زاره عقيبها **وقال** في الدروس يستحب زيارة النبي والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من البعد واذا كان على مكان عال كان افضل **اقول** لا يبعد القول باختصاص البعيد بتقديم الصلاة وتاخيرها لورود الروايتين بهما كما عرفت وما ذكره من جواز الزيارة في اي مكان تيسر ان لم يكن موضعا عاليا لا يخلو من قوة لعموم بعض الاخبار وان كان الافضل والاحوط ايقاعها في سطح عال او صحراء ثم اعلم انا قد اوردنا زيارة جامعة للبعيد في باب زيارة النبي من البعيد فلا نعيدها

في زيارة للحسين صلوات الله عليه من بعد البلاد

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهد يوم الدين السلام على جدك رسول الله سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام على ابيك امير المؤمنين ووارث علم النبيين السلام على امك فاطمة بنت رسول رب العالمين السلام على اخيك وشقيقك الحسن امام المؤمنين وحجة رب العالمين اشهد انك وآباءك الذين كانوا من قبلك وابناءك الذين من بعدك موالي واوليائي واشهد انكم اصفياء الله وخيرته وحجته البالغة على خلقه اختاركم بعلمه اصفياء لدينه وامناء على سره وخزانا لعلمه وحفظة لسره ومعادن لكلماته وتراجمة لوحيه وشهداء على عباده واثر جل ذكره باسنى خلقه واوزركما بنصره وخصصكم بكرائم الايمان والتنزيل واتاكم تاويل علمه وتابوت حكمته وعصا عزه ونوره ومنار بلاده وضرب لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من روحه وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس وامنكم من الفتن فبكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة وانتم اولياء الله النجباء وعباده المكرمون ادعوك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وعليك من بعد البلاد والمسافة زائرا مستبصرا بشانك وافدا بتلاوتي ودعائي لك غافرا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فعليك سلام الله ورحمته وبركاته ادعوك زائرا وافدا عائذا بك مستجيرا مما حملت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن شفيعا الى ربي وربك فان لي ذنوبا واوزارا ولك عند الله مقام معلوم وجاه عظيم اللهم يا رب الارباب صريخ المستصرخين اني عذت بوليك وابن نبيك فاسالك بحقك عتقي من النار امنت بالله وبما انزل عليكم واتولى اخركم بما اتولى به اولكم وابرء الى الله من كل وليجة دونكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى اللهم صل على محمد وآله الطاهرين يا الله يا رب محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين اتوسل اليك بهم فك رقبتي من النار ولا تقطع رجائي يا ارحم الراحمين والسلام على ملائكة الله العاكفين في مقامك وعلى المشهد الامين المستنشرين معلمات الشاهدين حولك ورحمة الله وبركاته اللهم اني اسئلك بحق نبينا محمد المصطفى وبحق وليك ووصي نبيك امير المؤمنين علي المرتضى وبحق الزهراء فاطمة الكبرى سيدة النساء وبحق الحسن والحسين سبطي نبي الهدى وتفضيلا لك وبحق علي بن الحسين زين العابدين وقرة عين الناظرين وبحق محمد باقر علم النبيين وبحق الخلف جعفر الصادق من الصادقين وبحق موسى الصالح من الصالحين وبحق علي الرضا من المرضيين وبحق محمد الخير من الخيرين وبحق علي الصابر من الشاكرين من الصابرين وبحق الحسن التقي من المتقين والسجاد الثاني في مكابدة الليل التمام بالتهجد وبحق النفس الزكية والروح الطيبة والخلف الصادق وحجتك وبقيتك على خلقك ومن هو يوم القيامة ضامن ببقية نبيك ومظهر دينك والناصر لاوليائك والقاطع لاعدائك في عبادك وبلادك اللهم صل عليهم وبحقهم عليك وبثنائهم عندك وكرمهم عندك فما من الشان تب على بالتواب وافتح على ابواب رزقك الحلال الطيب على اهلي وولدي واخوتي وعلى جميع عيالي من اخواني المؤمنين والمؤمنات واعذني واهلي وولدي واخوتي واهل عنايتي واخواني من المؤمنين والمؤمنات من الفقر في الدنيا ومن النار في الاخرة ولا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك طرفة عين ولا اقل من ذلك ولا اكثر واصلح لي ولاهلي وولدي واخوتي واخواني شاننا كله واكفني واياهم ما اهمنا من امر الدنيا والاخرة

عوكيب

في فضل زيارة الامامين الطاهرين المعصومين

اعوذ بك من كل فتنة ومن فتنة الدجال يا رب العالمين وارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **بيان** قوله وعصا تبعر ونذير بهم يشد العري الذي نتمسك بها الخلق من الدين في الطاعات وفي بعض هذا الموضع وعصا ولعله اظهر وقوله ومكابدة ليل التمام هو بكسر التاء فقال الجوهري ليل التمام مكسور لا غير هو اطول ليلة في السنة وقال بنسكا بد ليل التمام والقلب من خشية مقشعر **قال** مؤلف المزار الكبير استغاثة الى صاحب الزمان ثم من حيث تكون تصلي ركعتين بالحمد وسورة وتقوم مستقبل القبلة تحت السماء وتقول سلام الله الكامل التام الشامل العام وصلواته الدائمة وبركاته القائمة التامة على حجة الله ووليه في ارضه وبلاده وخليفته على خلقه وعباده وسلالة النبوة وبقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الايمان ومعلن احكام القرآن مطهر الارض وناشر العدل في الطول والعرض والحجة القائم المهدي الامام المنتظر المرضي الطاهر ابن الائمة الطاهرين الوصي ابن الاوصياء المرضيين الهادي المهدي ابن الائمة المعصومين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكمة الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الحجج على الخلق اجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء اشهد انك الامام المهدي قولا وفعلا وانك الذي يملأ الارض قسطا وعدلا فعجل الله فرجك وسهل مخرجك وقرب زمانك وكثر انصارك واعوانك وانجز لك ما وعدك فهو اصدق القائلين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن رسول الله حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجاحها فقد توجهت اليك بحاجتي لعلمي ان لك عند الله شفاعة مقبولة ومقاما محمودا فبحق من اختصكم بامره وارتضاكم لسره وبالشأن الذي بينكم وبينه سل الله تعالى في نجح طلبتي واجابة دعوتي وكشف كربتي وادع بما احببت فانه يقضي ان شاء الله تعالى

باب فضل زيارة الامامين الطاهرين المعصومين ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهم ببغداد وفضل مشهدهما

قب الخطيب في تاريخه باسناده عن علي بن الخلال قال ما همني امر فقصدت قبر موسى بن جعفر وتوسلت به الا سهل الله لي ما احب ورأى في بغداد امرأة تهرول فقيل الى اين قالت الى موسى بن جعفر فانه حبس ابني فقال لها حنبلي انه قد مات في الحبس فقالت بحق المقتول في الحبس ان تريني القدرة فاذا بابنها قد اطلق واخذ ابن المستهزئ بجنايته **قب** ابن سنان قلت للرضا ما لمن زار اباك قال له الجنة فزره وزكريا بن آدم عن الرضا ان الله نجى بغداد بمكان قبر ابي الحسن وقال ثم قبر ببغداد دل النفس كيد تضمنها الرحمن في الغرفات وقبر بطوس يا لها من مصيبة الحت على الاحشاء بالزفرات **يب** محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن ابن سنان قال قلت للرضا ما لمن زار اباك قال الجنة فزره **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام عن ابي جعفر احمد بن مابنداد عن منصور بن العباس عن جعفر الجوهري عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا قال ان الله نجى بغداد بمكان قبري الحسينيين فيها **ن** ماجيلويه عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن علي بن محمد الحضيني عن علي بن محمد بن مروان عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث اسأله عن زيارة ابي عبد الله الحسين وعن زيارة ابي الحسن وابي جعفر فكتب الي ابو عبد الله المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا **مل** الكليني عن محمد بن يحيى عن حمدان القلانسي عن علي بن محمد الحضيني عن علي بن عبد الله بن مروان عن ابراهيم مثله **بيان** قوله ابو عبد الله المقدم اي الحسين اقدم وافضل وزيارته فقط افضل من زيارة كل من المعصومين ومجموع زيارتهما اجمع وافضل او المراد ان زيارة الحسين اولى بالتقديم ثم ان ضممت الى زيارته زيارة الامامين كان اجمع واعظم اجرا او المعنى ان زيارتهما اجمع من زيارته وجهه لان الاعتقاد بامامتهما يستلزم الاعتقاد بامامته دون العكس فكان زيارتهما يشتمل على زيارته ولان زيارتهما مختصة بالخواص من الشيعة كما سيأتي في زيارة الرضا فلا يخفى بعد الوجه الاخير **ن** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الوشا قال قلت للرضا ما لمن زار قبر ابي الحسن قال مثل ما لمن زار قبر ابي عبد الله **مل** علي بن الحسين مثله **مل** علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن الوشا قال سألت الرضا عن زيارة ابي الحسن مثل زيارة قبر الحسين قال نعم **مل** الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى مثله **يب** محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد عن احمد بن علي بن ابان القمي عن ابن عيسى مثله **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن صاحب لي عن الوشا عن الحسين بن بشار الواسطي قال قلت للرضا ازور قبر ابي الحسن ببغداد فقال ان كان لا بد منه فمن وراء الحجاب **بيان** الامر بالزيارة خارج الجدار ... **مل** محمد بن الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان الواسطي عن بعض اصحابنا عن الرضا في اتيان قبر ابي الحسن قال صلوا في المساجد حوله **مل** ابي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال سألت ابا الحسن الرضا ما لمن زار قبر ابيك صلى الله عليه وآله فقال زره قال قلت اي شيء فيه من الفضل قال فقال فيه من الفضل كفضل من زار والده

في كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

يعني رسول الله ص قلت فان خفت ولم يمكني الدخول داخلا قال سلم من وراء الجدار. يب: محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن احمد بن داود عن احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابن يزيد مثله الا ان فيه من وراء الحجرة. مل: محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن ابن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد الاشعري قال قال الرضا ع من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين ع الا ان لرسول الله ص ولامير المؤمنين ع فضلهما. مل: الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن ابي الخطاب مثله. **بيان:** يعني كونهما افضل من موسى ع لا ينافي مساواتهم في فضل الزيارة ويحتمل ان يكون المعنى انهم مشتركون في ان لزيارتهم فضلا عظيما لكن زيارتهما افضل لفضلهما والاول اظهر لقوله وروى في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن علي بن سليمان الرازي عن ابن ابي الخطاب مثله. مل: ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران قال سألت ابا جعفر ع عمن زار رسول الله ص قاصدا قال له الجنة ومن زار قبر ابي الحسن ع فله الجنة. مل: علي بن الحسين عن سعد مثله. مل: ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن احمد بن عبدوس عن ابيه رحيم قال قلت للرضا ع جعلت فداك ان زيارة قبر ابي الحسن ع ببغداد مشقة وانما نأتيه فنسلم عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب قال فقال له والله مثل ما لمن اتى قبر رسول الله ص. مل: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن رحيم قال قلت للرضا ع ان زيارة قبر ابي الحسن ع ببغداد علينا فيه شنعة فما لمن زاره فقال له مثل ما لمن اتى قبر الحسين ع من الثواب قال ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد ورداءة اهلها وما يتوقع ان ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق وعدّ من ذلك اشياء قال فقمت لاخرج فسمعت ابا الحسن ع وهو يقول اما ابو الحسن فلا. **بيان:** اي لا يصيب قبره الشريف مثل هذه الامور او لا يدع ان يصيب اهل بغداد شيء من ذلك فهم ببركته محروسون والاول اظهر لفظا والثاني معنى. قب: ابو علي بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال رأيت في سنة وتسعين ومائتين وهي السنة التي تقلد فيها علي بن محمد بن موسى بن الفرات وزارة المقتدر احمد بن ربيعة الانباري الكاتب وقد اعتلت يده العلة الخبيثة وعظم امرها حتى زاحف واسود واشار عليه المتطبب بقطعها ولم يشك احد ممن رآه في تلفه فرأى في منامه مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له يا امير المؤمنين اما تستوهب لي يدي فقال انا مشغول عنك ولكن امض الى موسى بن جعفر فانه يستوهبها لك فاصبح فقال اشتروا لي محملا ووطئوا تحته واحملوني الى مقابر قريش ففعلوا به ذلك بعد ان غسلوه وطيبوه وطرحوا عليه ثوبا وحملوه الى قبر موسى بن جعفر صلوات الله عليه فلاذ به ودعا واخذ من تربته وطلى بها يده الى الكتف وشدها فلما كان من الغد حلها وقد سقط كل لحم وجلد عليها حتى بقيت عظاما وعروقا واعصابا متشبكة وانقطعت الرائحة وبلغ خبر الوزير فحمل اليه حتى نظر اليه ثم عولج فرجع الى الديوان وكتب بها كما كان ففيه يقول صالح الديلمي ويحيى وقد شفي الكف من الكاتب اذ زارا. قبس: اخبرنا الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن جندي عن ابي علي محمد بن همام مثله.

باب كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

مل: محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبد الكريم عمن ذكره عن ابي الحسن ع قال **تقول:** السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا من بدا لله في شانه اتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي قال وادع الله واسأل حاجتك قال وسلم بهذا على ابي جعفر محمد بن علي ع. قال: اقول اذا اردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي ع فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبر ابي الحسن موسى بن جعفر ع ومحمد بن علي بن موسى عليهم السلام وقل حين تصير عند قبر ابي الحسن موسى بن جعفر ع: السلام عليك السلام عليك يا ولي الله يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا من بدا لله في شانه اتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك اشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك ثم سلم على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بهذه الاحرف وابدأ بالـ **وقل:** اللهم صل على محمد بن علي الامام البر التقي الرضي المرضي وحجتك على من فوق الارضين ومن تحت الثرى صلاة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة مترادفة كافضل ما صليت على احد من اوليائك السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك تعطى ان شاء الله تعالى. قال تقول عند قبر ابي الحسن ع ببغداد ويجزي في المواطن كلها ان تقول السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظاهري امر الله ونهيه السلام على الدعاة الى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الادلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله اشهد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس وابرأ الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله وهذا يجزي في الزيارات للمشاهد

عن الوشاء عن الرضا ع قال زيارة قبر ابي مثل زيارة قبر الحسين ع. مل: ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى

في كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآله وتسمي واحداً واحداً باسمائهم وتبرأ الى الله من اعدائهم وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات
بيان روى في الكافي عن محمد بن جعفر الرزاز بهذا الاسناد الى قوله وتسلم بهذا على ابي جعفر ع ثم قال محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
هرون بن مسلم عن علي بن حسان عن الرضا ع قال سئل ابي عن اتيان قبر الحسين ع قال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها ان تقول
السلام على اولياء الله واصفيائه الى آخر ما مر وروى الشيخ في التهذيب عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن هرون بن
مسلم عن علي بن حسان قال سئل الرضا ع عن اتيان قبر ابي الحسن ع فقال صلوا في المساجد حوله وذكر نحوه اقول لعل التكرار في كلام ابن
قولويه من جهة اختلاف الاسانيد قوله ع يا من بدا لله يمكن ان يكون اشارة الى ما ورد في بعض الاخبار انه كان مقدراً له ع انه القائم بالسيف
ثم بدا لله فيه وان يكون اشارة الى البداء الذي وقع في اسمعيل فان البداء في اسمعيل يستلزم البداء فيه ع كما لا يخفى لكن اجراؤه في ابي جعفر ع
يحتاج الى تكلف آخر بان يقال انه لما تولد بعد يأس الناس منه فكأنما بدا لله فيه او للوجه الاول الذي تقدم وفي بعض النسخ يا من بدا لله في
شأنه من الارادة وفي بعضها بدأ الله بالهمزة اي اراد الله ما منه او بدأ بها قبل خلقه اقول وذكر الشيخ في التهذيب في وداع ابي الحسن موسى ع تقف
على القبر كوقوفك اول مرة للزيارة وتقول السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام
آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين وقال في وداع ابي جعفر ع تقف عليه كوقوفك عليه
حين بدأت بزيارته وتقول السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله
وبرسوله وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم تسأل الله ان لا يجعله آخر العهد منك وادع بما شئت وقبل القبر وضع
خديك عليه ان شاء الله اقول وقال الصدوق قدس ره في الفقيه اذا وردت بغداد ان شاء الله فاغتسل وتنظف والبس ثيابك الطاهرين و
زر قبريهما وقل حين تصير الى قبر موسى بن جعفر ع السلام عليك يا ولي الله الى آخر ما مر في كلام ابن قولويه من زيارة الامامين ع وركعتين
لزيارة محمد بن علي ع ولا تصل عند رأس موسى ع فانه يقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة اقول وروى مؤلف المزار الكبير عن محمد بن
جعفر الرزاز بالاسناد المتقدم الى قوله وسلم بهذا على ابي جعفر ع ثم قال ثم تصلي صلاة الزيارة فاذا فرغت منها سبحت تسبيح الزهراء ع وتقول
اللهم اليك نصبت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي فاقبل يا سيدي توبتي واغفر لي وارحمني واجعل لي في كل خير نصيباً والى
كل خير سبيلاً اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك فانا لك سلم
لا ارجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريفاً الا بك ومنك فامنن علي بتبليغي هذا المكان الشريف من قابل وانا معافى من كل مكروه
ومحذور واعني على طاعتك وطاعة اوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك اللهم صل على محمد وآل محمد وسلمني في ديني و
امدد لي في عمري واصلح لي جسمي يا من رحمني واعطاني وبفضله اغناني اغفر لي ذنوبي واتمم لي نعمتك فيما بقي من عمري حتى تتوفاني
وانت عني راض اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تخرجني من ملة الاسلام فاني اعتصمت بحبلك فلا تكلني الى غيرك اللهم صل على
محمد وآل محمد وعلمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني واملأ قلبي علماً وخوفاً من سطواتك ونقماتك اللهم اني اسألك مسألة
المضطر اليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك ان تغفر لي وتتغمدني وتحنن علي برحمتك وتعود علي بمغفرتك وتؤدي
فريضتك وتغنيني بفضلك عن سؤال احد من خلقك وتجيرني من النار برحمتك اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج وليك وابن
وليك وافتح له فتحاً يسيراً وانصره نصراً عزيزاً اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل بوليك واحي سنته بظهوره حتى يستقيم بظهوره
جميع عبادك وبلادك ولا يستخفي احد بشيء من الحق اللهم اني ارغب اليك في دولته الشريفة الكريمة التي تعز بها الاسلام واهله
وتذل بها النفاق واهله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا فيها من الداعين الى طاعتك والقائدين في سبيلك وارزقنا
كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما انكرنا من الحق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم صل على محمد وآل محمد واستجب لنا
جميع ما دعوناك واعطنا جميع ما سألناك واجعلنا لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين واغفر لنا يا خير الغافرين وافعل
بنا وبالمؤمنين ما انت اهله يا ارحم الراحمين ثم اسجد وعفر خديك وامض في دعة الله اقول قال المفيد والشهيد ومؤلف
المزار الكبير قدس الله ارواحهم اذا وردت ان شاء الله تعالى بغداد فاغتسل للزيارة واقصد المشهد وقف على الباب الشريف واستأذن
ثم ادخل وانت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله والسلام على اولياء الله ثم امض حتى تقف على قبر موسى
بن جعفر عليهما السلام فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
يا حجة الله السلام عليك يا باب الله اشهد انك اقمت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق
تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسباً وعبدته مخلصاً حتى اتاك اليقين اشهد انك اولى بالله

وتجعل
واظهر

وبرسوله وانك ابن رسول الله حقا ابرء الى الله من اعدائك واتقرب الى الله بموالاتك اتيتك يا مولاي زائرا بحقك موالياً لاوليائك
معادياً لاعدائك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وقبله وضع خديك وتحول الى عند الرأس وقف وقل السلام عليك يا ابن رسول الله
اشهد انك صادق اديت ناصحا وقلت امينا ومضيت شهيدا لم تؤثر عمى على الهدى ولم تمل من حق الى باطل صلى الله عليك وعلى
آبائك وابنائك الطاهرين ثم قبل القبر وصل ركعتين وصل بعدهما ما احببت واسجد وقل اللهم اليك اعتمدت واليك قصدت و
لفضلك رجوت وقبر امامك الذي اوجبت علي طاعته زرت وبه اليك توسلت فبحقهم الذي اوجبت على طاعتهم اغفر لي ولوالدي تفضيلك م
وللمؤمنين يا كريم ثم اقلب خدك الايمن وقل اللهم قد علمت حوائجي فصل على محمد وال محمد واقضها ثم اقلب خدك الايسر وقل اللهم
قد احصيت ذنوبي فبحق محمد وال محمد صل على محمد وال محمد واغفرها وتصدق علي بما انت اهله ثم عد الى السجود وقل شكرا
شكرا مائة مرة ثم ارفع راسك وادع بما شئت لمن شئت واحببت ثم توجه نحو قبر ابي جعفر محمد بن علي الجواد وهو بظهر جده عليهما السلام فاذا وقفت عليهم ع
فقل السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك وعلى آبائك السلام
عليك وعلى اوليائك اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت
في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه حتى اتاك اليقين اتيتك زائرا عارفا بحقك موالياً لاوليائك معاديا لاعدائك فاشفع لي
عند ربك ثم قبل القبر وضع خديك عليه ثم صل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل ارحم من اساء واقترف واستكان
واعترف ثم اقلب خدك الايمن وقل ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب ثم اقلب خدك الايسر وقل عظم الذنب من عبدك فليحسن
العفو من عندك يا كريم ثم عد الى السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة ثم انصرف ان شاء الله ثم قال وان زرتهما عليهما السلام جميعا **فقل**
السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الارض اشهد انكما قد بلغتما عن الله ما
حملكما وحفظتما ما استودعتما وحللتما حلال الله وحرمتما حرام الله واقمتما حدود الله وتلوتما كتاب الله وصبرتما على الاذى
في جنب الله محتسبين حتى اتاكما اليقين ابرء الى الله من اعدائكما واتقرب الى الله بولايتكما اتيتكما زائرا عارفا بحقكما موالياً لاوليائكما
معاديا لاعدائكما مستبصرا بالهدى الذي انتما عليه عارفا بضلالة من خالفكما فاشفعا لي عند ربكما فان لكما عند الله
جاها عظيما ومقاما محمودا ثم قبل التربة وضع خدك الايمن عليها وتحول الى عند الراس وقل السلام عليكما يا حجتي الله في ارضه
وسمائه عبدكما ووليكما زائركما متقربا الى الله بزيارتكما اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك المصطفين وحبب الي مشا
هدهم واجعلني معهم في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم صل لكل امام ركعتين للزيارة وادع بما احببت فاذا اردت الانصراف
فودعهما عليهما السلام وقل بعد ان تقف مثل ما وقفت اولا السلام عليكما يا وليي الله استودعكما الله واقرأ عليكما السلام آمنا بالله
وبالرسول وبما جئتما به ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهما وارزقني العود اليهما
واحشرني معهما وانفعني بحبهما والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته **وقال** السيد رضي الله عنه اذا اردت زيارة الامام موسى
بن جعفر عليهما السلام فينبغي ان تغتسل ثم تاتي المشهد المقدس وعليك السكينة والوقار فاذا اتيته فقف على بابه وقل الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا اليه من سبيله اللهم انك اكرم مقصود واكرم مأتي وقد
اتيتك متقربا اليك بابن بنت نبيك صلواتك عليه وعلى آبائه الطاهرين وابنائه الطيبين اللهم صل على محمد وال محمد ولا
تخيب سعيي ولا تقطع رجائي واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ثم تقدم رجلك اليمنى عند الدخول وقل
بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات
فاذا وصلت الى باب القبة فقف عليه واستاذن تقول ءادخل يا رسول الله ءادخل يا نبي الله ءادخل يا محمد بن عبد الله ءادخل يا
امير المؤمنين ءادخل يا ابا محمد الحسن ءادخل يا ابا عبد الله الحسين ءادخل يا ابا محمد علي بن الحسين ءادخل يا ابا جعفر محمد بن علي
ءادخل يا ابا عبد الله جعفر بن محمد ءادخل يا مولاي يا ابا الحسن موسى بن جعفر ءادخل يا مولاي يا ابا جعفر ءادخل يا
مولاي محمد بن علي فاذا دخلت فكبر الله اربعا ثم تقف مستقبل القبر بوجهك والقبلة بين كتفيك وتقول السلام عليك يا ولي الله
وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا صفي الله وابن صفيه السلام عليك يا امين الله وابن امينه السلام
عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم الدين والتقى السلام عليك يا خازن
علم النبيين السلام عليك يا خازن علم المرسلين السلام عليك يا نائب الاوصياء السابقين السلام عليك يا معدن الوحي
المبين السلام عليك يا صاحب العلم اليقين السلام عليك يا عيبة علم المرسلين السلام عليك ايها الامام الصالح السلام

عليك أيها الإمام الزاهد السلام عليك أيها الإمام العابد السلام عليك أيها الإمام السيد الرشيد السلام عليك أيها
الإمام المقتول الشهيد السلام عليك يا ابن رسول الله وابن وصيه السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته
أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملك وحفظت ما استودعك وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وأقمت أحكام الله وتلوت
كتاب الله وصبرت على الأذى في جنب الله وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين وأشهد أنك مضيت على ما مضى عليه
آباؤك الطاهرون وأجدادك الطيبون الأوصياء الهادون الأئمة المهديون لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل وأشهد
أنك نصحت لله ولرسوله ولأمير المؤمنين وأنك أديت الأمانة واجتنبت الخيانة وأقمت الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر وعبدت الله مخلصاً مجتهداً محتسباً حتى أتاك اليقين فجزاك الله عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء وأشرف الجزاء أتيتك
يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك مقراً بفضلك محتملاً لعلمك محتجباً بذمتك عائذاً بقبرك لائذاً بضريحك مستشفعاً بك إلى الله
موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك مستبصراً بشأنك وبالهدى الذي أنت عليه عالماً بضلالة من خالفك وبالعمى الذي هم
عليه عالماً بضلالة من خالفك وبالعمى الذي هم عليه بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي وولدي يا ابن رسول الله أتيتك متقرباً
بزيارتك إلى الله تعالى ومستشفعاً بك إليه فاشفع لي عند ربك ليغفر لي ذنوبي ويعفو عن جرمي ويتجاوز عن سيئاتي ويمحو
عني خطيئاتي ويدخلني الجنة ويتفضل علي بما هو أهله ويغفر لي ولآبائي ولإخواني وأخواتي ولجميع المؤمنين والمؤمنات في
مشارق الأرض ومغاربها بفضله وجوده ومنه ثم تنكب على القبر وتقبله وتعفر خديك عليه وتدعو بما تريد ثم تحول إلى الرأس
وتقول السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته أشهد أنك الإمام الهادي والولي المرشد وأنك معدن
التنزيل وصاحب التأويل وحامل التوراة والإنجيل والعالم العادل والصادق العامل يا مولاي أنا أبرأ إلى الله من أعدائك و
أتقرب إلى الله بموالاتك فصلى الله عليك وعلى آبائك وأجدادك وأبنائك وشيعتك ومحبيك ورحمة الله وبركاته ثم تصلي
ركعتين للزيارة تقرأ فيهما سورة يس والرحمن وما تيسر من القرآن ثم تدعو بما تريد زيارة أخرى لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر
تستأذن بما تقدم ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى فإذا دخلت فكبر الله تعالى مائة تكبيرة وتقف مستقبل الضريح **وتقول**
السلام عليك أيها العبد الصالح السلام عليك أيها النور الساطع السلام عليك أيها القمر الطالع السلام عليك أيها
الغيث النافع السلام عليك أيها الإمام الكاظم السلام عليك يا ولي الله وحجته السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام
عليك يا آل الله السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا سر الله
السلام عليك يا صراط الله السلام عليك يا نور الأنوار السلام عليك يا سليل الأطهار السلام عليك يا عنصر الأخيار السلام
عليك يا حجة الخلق السلام عليك يا من بدا لله في شأنه السلام عليك يا وارث علم النبيين وسلالة الوصيين وشاهد يوم
الدين أشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك وأبناءك الذين من بعدك مواليّ وأوليائي وأئمتي أشهد أنكم أصفياء الله و
خزنته وحجته البالغة انتجبكم بعلمه وجعلكم أنصاراً لدينه وقواماً بأمره وخزاناً لحكمه وحفظة لسره وأركاناً لتوحيده ومعادن
لكلماته وتراجمة لوحيه وشهوداً على عباده استرعاكم خلقه وآتاكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل وأعطاكم فضائل التأويل
وجعلكم تابوت حكمته وعصى عزه ومناراً في بلاده وأعلاماً لعباده وأجرى فيكم من روحه وعصمكم من الزلل وطهركم
من الدنس وأذهب عنكم الرجس وأمنكم من الفتن بكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولكم لزمت الطاعة المفترضة
والمودة الواجبة وأنتم أولياء الله النجباء وعباده المكرمون أتيتك يا ابن رسول الله عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك
موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك بأبي أنت وأمي صلى الله عليك وسلم تسليماً الصلوة عليه صلى الله عليه اللهم صل
على محمد وأهل بيته وصل على موسى بن جعفر وصي الأبرار وإمام الأخيار وعيبة الأنوار ووارث السكينة والوقار والحكم
والآثار الذي كان يحيي الليل بالسهر إلى السحر بمواصلة الاستغفار حليف السجدة الطويلة والدموع الغزيرة والمناجاة
الكثيرة والضراعات المتصلة ومقر النهى والعدل والخير والفضل والندى والبذل ومألف البلوى والصبر والمضطهد
بالظلم والمقبور بالجور والمعذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي الساق المرضوض بحلق القيود والجنازة المنادى عليها بذل
الاستخفاف والوارد على جده المصطفى وأبيه المرتضى وأمه سيدة النساء بإرث مغصوب وولاء مسلوب وأمر مغلوب ودم مطلول
وسم مشروب اللهم وكما صبر على غليظ المحن وتجرع غصص الكرب واستسلم لرضاك وأخلص لطاعتك ومحض الخشوع واستشعر
الخضوع وعادى البدعة وأهلها ولم يلحقه في شيء من أوامرك ونواهيك لومة لائم صل عليه صلوة نامية منيفة زاكية توجب له بها

شفاعة امير من خلقك وهو ويرين من نداك فبلغوه عنا التحية وسلاما واتنا من لدنك في موالاتهم فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو
الفضل العميم والتجاوز العظيم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تصلي ركعتي الزيارة وتقول عقيبهما وانت تجاه القبر اللهم اني اسألك بحرمة من عاذ
بك ولجأ الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا يا فكاك الاسارى يا من سمى نفسه من جوده وهابا ان منك
تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني من هذا المقام نائبا فان هذا مقام تغفر فيه الذنوب العظام وترغب فيه الرحمة من الكريم العلام مقام لا
تخيب فيه السائلون ولا تحيبه بالرد الراغبون مقام من لاذ بمولاه رغبة وتبتل اليه رهبة مقام الخائفين من يوم يقوم الناس لرب العالمين فيه
ولا تنفع فيه شفاعة الشافعين الا من اذن له الرحمن وكان من الفائزين ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت
الجنة للمتقين وقيل لهم هذا ما كنتم توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم
الخلود اللهم فاجعلني من المخلصين الفائزين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي ولوالدي ولولدي يوم الدين والحقني بالصالحين
واخلف على اهلي وولدي في الغابرين واجمع بيننا جميعا في مستقر رحمتك يا ارحم الراحمين وسلمني من اهوال ما بيني وبين لقائك
حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة احبائك الذين عليهم صلواتك وبالائمة [illegible] واسقني من حوضهم مشربا رويا سائغا هنيئا
لا اظمأ بعده ولا احلأ عنه ابدا واحشرني في زمرتهم وتوفني على ملتهم واجعلني في حزبهم وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة
فاني رضيت بهم ائمة وهداة وولاة فاجعلهم ائمتي وهداتي وولاتي في الدنيا والآخرة ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين
يا ارحم الراحمين آمين يا رب العالمين وصل ما تختار وودع بما تريد **زيارة اخرى** يزار بها صلوات الله عليه فتستأذن بما تقدم و
تقف على ضريحه **وتقول** السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور
الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المتقين ووارث علم الاولين والآخرين السلام عليك يا سلالة الوصيين السلام
عليك يا شاهدا يوم الدين اشهد انك وآباءك الذين كانوا من قبلك وابناءك الذين يكونون من بعدك مواليّ واوليائي وائمتي
وقادتي في الدنيا والآخرة واشهد انكم اصفياء الله وخيرته من خلقه وحججه البالغة انتجبكم لعلمه وجعلكم خزنة لسره واركانا
لتوحيده وتراجمة لوحيه ومعادن لكلماته وشهودا له على عباده واستحفظكم امر خلقه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التأويل
وجعلكم ابواب الحكمة ومنارا في بلاده واعلاما لعباده وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس وآمنكم
من الفتن فبكم تمت النعمة واجتمعت بكم الفرقة وبكم ائتلفت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة فانتم
اولياء الله النجباء [illegible] ونصحتم لعباده ودعوتم الى كتاب الله وطاعته ونهيتم عن معاصيه [illegible] بلغتم عن رسول الله
اتيتك يا مولاي يا ابا ابراهيم موسى بن جعفر يا ابن خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن سيدة نساء العالمين زائرا بحقك
مستبصرا بشأنك معاديا لعدوك مواليا لاوليائك بابي انت وامي معاديا للاعداء فصلى الله عليك يا مولاي [illegible] افضل التحية [illegible] ثم تقول
اللهم صل على حجتك [illegible] امينك في بلادك وخليفتك في عبادك ولسان حكمتك ومنهج حقك ومقصد [illegible]
الى طاعتك وصراطك المستقيم وخازن علمك والطريق الى نيلك موسى بن جعفر فرط انبيائك وسلالة اصفيائك داعي الحكمة [illegible]
وكاظم الغيظ [illegible] وامام المؤمنين وديان المهتدين الحاكم بالحق والامام الزكي الوفي اللهم صل عليه وعلى الائمة
من آبائه وولده واحشرني في زمرته واجعلني في حزبه ولا تحرمني مشاهدته اللهم فكما مننت علي بولايته وبصرتني [illegible] وهديتني
لمودته ورزقتني البراءة من عدوه فاسألك ان تجعلني معه ومع الائمة من آبائه وولده برحمتك [illegible] من المؤمنين
ولا تحرمنيها يا رب العالمين ويا خير الناصرين ثم تصلي عليه بما تقدم في الزيارة الثانية وتصلي صلاة الزيارة وتدعو بعدها بالدعاء الذي
تقدم عقيب صلاة تلك الزيارة ثم تمضي فتقف عند رجليه وتقول اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضاقت
الارض ومنعت السماء وانت يا رب المستعان واليك يا رب المشتكى اللهم صل على محمد وآل محمد الذين فرضت طاعتهم و
عرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا فرجا قريبا كلمح البصر او هو اقرب يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين
ويا احكم الحاكمين يا محمد يا علي يا علي يا محمد يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فانكما ناصراي واكفياني فانكما
كافياي يا مولاي يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث ادركني ادركني ادركني وتقول ذلك الى ان ينقطع النفس ثم
تسأل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله ثم تقف على قبر الجواد صلوات الله عليه **وتقول** السلام عليك يا ابا جعفر محمد بن
علي البر التقي الامام الوفي السلام عليك ايها الرضي الزكي السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نجي الله السلام عليك يا
سفير الله السلام عليك يا سر الله السلام عليك يا ضياء الله السلام عليك يا سناء الله السلام عليك يا كلمة الله السلام

في كيفية زيارتهما صلى الله عليهما

عليك يا رحمة الله السلام عليك ايها النور الساطع السلام عليك ايها البدر الطالع السلام عليك ايها الطيب من الطيبين
السلام عليك ايها الطاهر من المطهرين السلام عليك ايها الآية العظمى السلام عليك ايها الحجة العظمى السلام عليك ايها المطهر الكبرى صح
من الزلات السلام عليك ايها المنزه عن المعضلات السلام عليك ايها العلي عن نقص الاوصاف السلام عليك ايها الرضي عند
الاشراف السلام عليك يا عمود الدين اشهد انك ولي الله وحجته في ارضه وانك جنب الله وخيرة الله ومستودع علم الله وعلم
الانبياء وركن الايمان وترجمان القرآن واشهد ان من اتبعك على الحق والهدى وان من انكر ونصب لك العداوة على الضلالة
والردى ابرأ الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة والسلام عليك ما بقيت وبقي الليل والنهار والصلوة عليه صلى الله عليه و
آله وسلم اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على محمد بن علي الزكي التقي والبر الوفي والمهذب النقي هادي الامة ووارث الائمة
وخازن الرحمة وينبوع الحكمة وقائد البركة وعديل القرآن في الطاعة وواحد الاوصياء في الاخلاص والعبادة وحجتك العليا ومثلك
الاعلى وكلمتك الحسنى الداعي اليك والدال عليك الذي نصبته علما لعبادك ومترجما لكتابك وصادعا بامرك وناصرا لدينك
وحجة على خلقك ونورا تخرق به الظلم وقدوة تدرك به الهداية وشفيعا تنال به الجنة اللهم وكما اخذ في خشوعه لك حظه
واستوفى من خشيتك نصيبه فصل عليه اضعاف ما صليت على ولي ارتضيت طاعته وقبلت خدمته وبلغه منا تحية وسلاما
وآتنا في موالاته من لدنك فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو المن القديم والصفح الجميل ثم صل صلاة الزيارة فاذا
سلمت فقل اللهم انت الرب وانا المربوب وانت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت المعطي وانا السائل
وانت الرازق وانا المرزوق وانت القادر وانا العاجز وانت القوي وانا الضعيف وانت المغيث وانا المستغيث وانت الدائم
وانا الزائل وانت الكبير وانا الحقير وانت العظيم وانا الصغير وانت المولى وانا العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت الرفيع
وانا الوضيع وانت المدبر وانا المدبر وانت الباقي وانا الفاني وانت الديان وانا المدان وانت الباعث وانا المبعوث وانت
الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت تجد من تعذب يا رب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك اللهم صل على محمد وآل محمد و
قرب فرجهم وارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم تصدق علي في هذا الوقت
برحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني وزري
وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمني فيما بقي من عمري وتستعملني في ذلك كله بطاعتك وما يرضيك عني وتختم عملي
باحسنه وتجعل لي ثوابه الجنة وتسلك بي سبيل الصالحين وتعينني على صالح ما اعطيتني كما اعنت الصالحين على صالح
ما اعطيتهم ولا تنزع مني صالحا اعطيتنيه ابدا ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ابدا ولا تكلني
الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وارني الحق حقا فاتبعه والباطل
باطلا فاجتنبه ولا تجعله علي متشابها فاتبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعا لطاعتك وخذ رضا نفسك من
نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم ادع بما احببت زيارة اخرى له ع
السلام على الباب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد ينبوع الحكم ومصباح الظلم سيد العرب والعجم الهادي الى
الرشاد الموفق بالتأييد والسداد مولاي ابي جعفر محمد بن علي الجواد اشهد يا ولي الله انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حق جهاده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فعشت سعيدا
ومضيت شهيدا يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ورحمة الله وبركاته ثم قبل التربة وضع خدك الايمن عليها وصل
ركعتين للزيارة وادع بعدهما بما تشاء زيارة اخرى له صلوات الله عليه تقف عليه وانت مستقبل بوجهك نحوه وتقول
السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك
يا نور الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك ايها الامام ابن الامام السلام عليك يا ابن سيد جميع الانام السلام
عليك ايها المقدم من الانام السلام عليك ايها الداعي الى الحق والهدى السلام عليك ايها المزيل للشك والعمى والردى
السلام عليك ايها الداعي الى الخير والسداد السلام عليك ايها الامام المعروف بابي جعفر محمد بن علي الجواد السلام عليك
يا ابن خير الامام السلام عليك يا ابن الائمة الكرام السلام عليك يا خازن العلم ومعدن الحكمة السلام عليك ايها المؤيد
بالعصمة السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي ورحمة الله وبركاته اشهد انك يا مولاي اقمت الصلوة وآتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في

جنبه

جنبه وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين أنا أبرأ إلى الله من أعدائك وأتقرب إلى الله بموالاتك أتيتك يا ابن رسول الله
زائرا عارفا بحقك عالما بفضلك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك مستبصراً بشأنك وبضلالة من خالفك
مستشفعا بك إلى الله ليغفر لي ذنوبي ويتجاوز عن سيئاتي فاشفع لي عند ربك ثم تنكب على القبر وتقبله وتدعو بما تريد
ذكر وداع له وللكاظم عليهما السلام تقف على قبر محمد بن علي ع وتقول السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله
وابن حجته السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك
يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن الأئمة الطاهرين السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين وعلى أبنائك الطيبين السلام
عليك يا مولاي يا أبا جعفر ورحمة الله وبركاته السلام عليك سلام مودع لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته أستودعك
الله يا مولاي وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنت بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله اللهم صل على محمد وآل محمد
واكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه وارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني فإن توفيتني فاحشرني
معه وفي زمرته وزمرة آبائه الطيبين الطاهرين اللهم لا تفرق بيني وبينه أبدا ولا تخرجني من هذه البقعة الشريفة إلا مغفورا
ذنبي مشكورا سعيي مقبولا عملي متقبلا زيارتي مقضيا حوائجي قد كشفت جميع البلاء عني اللهم صل على محمد وآل محمد و
اجعلني ممن ينقلب بأحد من ثواب وموالية يا أبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي يا موسى بن جعفر ويا محمد بن علي اجعلاني في
همكما وصيراني في حزبكما وأدخلاني في شفاعتكما واذكراني عند ربكما صلى الله عليكما وعلى أهليكما ولا فرق الله بيني وبينكما
ولا قطع عني بركتكما وغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ثم حمد الله محمد ثم تدعو بما تحب ثم تخرج ولا تجعل
ظهرك إلى الضريح وامض كذلك حتى تغيب عن مقابلتك هذا انتهى ما أورده السيد رحمه الله من زيارة الإمامين صلوات الله عليهما

مقبلا منجحا مستجابا لي قائما بأفضل ما ينقلب به خ

توضيح الطامر جمع الطامورة وهي الحفيرة تحت الأرض قوله في الغابرين الغابر الماضي والباقي والمراد به هنا الثاني أي حال كونهم
في الباقين بعدك أو في أمر الباقين بأن تكفل عن أهلي أنا أم وتجعلهم مشفقين عليهم يقال ربح الجناح يعني إذا وضح الأمر والسفير الرسول
المصلح بين القوم قوله يا سر الله أي صاحب سره أو الذي ستر الله جلالته ومنزلته عن الناس أقول زيارتهما في الأيام الشريفة والأوقات
المختصة بهما آكد وأنسب كيوم مولد الكاظم ع وهو سابع صفر ويوم وفاته وهو الخامس والعشرون من رجب أو سادسه قبلها
ويوم لما نبه وهو منتصف رجب أو شوال ويوم ولادة الجواد ع وهو عاشر رجب برواية ابن عياش أو تاسع عشر شهر رمضان أو
منتصفه ويوم وفاته وهو آخر ذي القعدة أو الحادي عشر منه ويوم لما نبه وهو يوم شهادة ابنه عليهما السلام كما سيأتي

باب فضل مسجد براثا والعمل فيه

شف وجدت بخط المحدث الأخباري محمد بن المشهدي بإسناده عن محمد بن القاسم عن
أحمد بن محمد عن مشايخه عن سليمان الأعمش عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أنس بن مالك وكان خادم رسول الله ص قال
لما رجع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من قتال أهل النهروان نزل براثا وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب
الصيحة والعسكر أشرف من قلايته إلى الأرض فنظر إلى عسكر أمير المؤمنين ع فاستفظع ذلك فنزل مبادرا فقال من هذا ومن رئيس
هذا العسكر فقيل له هذا أمير المؤمنين وقد رجع من قتال أهل النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطى الناس حتى وقف على أمير المؤمنين ع
فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين حقا حقا فقال له وما علمك بأني أمير المؤمنين حقا حقا قال له بذلك أخبرنا علماؤنا وأحبارنا
فقال له يا حباب فقال له الراهب وما علمك باسمي فقال أعلمني بذلك حبيبي رسول الله ص فقال له الحباب مد يدك فأنا أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وأنك علي بن أبي طالب وصيه فقال له أمير المؤمنين ع وأين تأوي فقال أكون في قلاية
لي هاهنا فقال له أمير المؤمنين بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابن هاهنا مسجدا وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه براثا فسمي المسجد
براثا باسم الباني له ثم قال ومن أين تشرب يا حباب فقال يا أمير المؤمنين من دجلة هاهنا قال فلم لا تحفر هاهنا عينا أو بئرا فقال له يا أمير
المؤمنين كلما حفرنا بئرا وجدناها مالحة غير عذبة فقال له أمير المؤمنين ع احفر هاهنا بئرا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها
أمير المؤمنين ع فانقلعت عن عين أحلى من الشهد وألذ من الزبد فقال له يا حباب يكون شربك من هذه العين أما إنه يا حباب ستبنى
إلى جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة فيها ويعظم البلاء حتى إنه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون ألف فرج حرام

بيان قال في النهاية القلاية معرب كلادة من بيوت النصارى أقول قد مر الخبر بطوله في كتاب أحوال أمير المؤمنين ع ما المفيد عن علي
بلال عن إسماعيل بن علي بن عبد الله عن أبيه عن يحيى بن حميد عن أبيه حميد بن قيس عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه قال سمعت
أبا جعفر يقول إن أمير المؤمنين ع لما رجع من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس إنها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فإن الخسف

اسع

في فضل مسجد براثا والعمل فيه

اسرع اليها من الوفد فلما انتهوا الى موضعا من ارضها قال ما هذه الارض قيل ارض براثا فقال ارض سباخ جنبوا ويمنوا فلما اتى يمينه الشرقي
اذا هو براهب في صومعته فقال له يا راهب انزل هاهنا فقال له الراهب لا تنزل هذه الارض بجيشك قال ولم قال لانه لا ينزلها الا نبي
او وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجد في كتبنا فقال له امير المؤمنين ع انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال خذ علي
شرائع الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا بيت مريم وارض عيسى عليهما السلام فقال امير المؤمنين قف ولا تخبرنا
بشيء ثم اتى موضعا فقال الكزوا هذا فلكزه برجله فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم التي انبعث لها ثم قال اكشفوا هاهنا على
سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال ع على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت هاهنا فنصب امير المؤمنين ع الصخرة
وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام يتم الصلوة وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال ارض براثا هذا بيت مريم ع هذا الموضع
المقدس صلى فيها الانبياء قال ابو جعفر محمد بن علي ع ولقد وجدنا انه صلى فيه ابراهيم قبل عيسى عليهما السلام يب مرسلا عنه مثله
بيان اللكز الدفع بالكف والخرير صوت الماء قوله على دعوة اي كان البعد بينهما قدر ما يسمع صوت داع ينادي ثم اعلم انه يستفاد من هذا
الخبر ان هذا الموضع ايضا من المواضع التي يجوز للمسافر اتمام الصلوة فيها ولم يقل به احد قب الحرث الاعور وعمر بن حريث وابو ايوب
عن امير المؤمنين ع انه لما رجع من وقعة الخوارج نزل يمنى السواد فقال له راهب لا ينزل هاهنا الا وصي نبي يقاتل في سبيل الله فقال علي ع فانا
سيد الاوصياء وصي سيد الانبياء قال فاذا انت اصلع قريش وصي محمد خذ علي الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانت تنزل مسجد
براثا بيت مريم وارض عيسى فقال امير المؤمنين ع اجلس يا حباب قال وهذه دلالة اخرى ثم قال فانزل يا حباب من هذه الصومعة وابن هذا الدير
مسجدا فبنى حباب الدير مسجدا ولحق امير المؤمنين ع الى الكوفة فلم يزل بها مقيما حتى قتل امير المؤمنين ع فعاد حباب الى مسجده ببراثا وفي
رواية ان الراهب قال قرأت انه يصلي في هذا الموضع ايليا وصي البار قليطا محمد نبي الاميين الخاتم لمن سبقه من انبياء الله ورسله في كلام
كثير فمن ادركه فليتبع النور الذي جاء به الا وانه يغرس في اخر الايام بهذه البقعة شجرة لا يفسد ثمرها وفي رواية زاذان قال امير المؤمنين
ومن اين شربك قال من دجلة قال ولم لم تحفر عينا تشرب منها قال قد حفرتها فخرجت مالحة قال فاحفر الان بئرا اخرى فاحفر فخرج ماء
عذبا فقال يا حباب ليكن شربك من هاهنا ولا يزال هذا المسجد معمورا فاذا خربوه وقطعوا نخله حلت بهم او قال بالناس داهية وفي
رواية محمد بن القيس فاتى امير المؤمنين ع موضعا من تلك المدينة فركلها برجله فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم ع ثم قال احفروا
هاهنا سبعة عشر ذراعا فاحفروا فاذا صخرة بيضاء فقال هاهنا وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت هاهنا فنصب امير المؤمنين ع
الصخرة وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام وفي رواية ابي بصير فقال هذه عين مريم التي انبعث لها واكشفوا هاهنا سبعة ذراعا فكشف عشره
فاذا صخرة بيضاء الخبر وفي رواية هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء وقال ابو جعفر ع ولقد وجدنا انه صلى فيه قبل عيسى ع وفي رواية اخرى
صلى فيه الخليل ع وروي ان امير المؤمنين ع صلى فقال يا جابر العرافي قرب الي فلما عبر الى المسجد وكان فيه عوسج وشوك عظيم انتضى
سيفه وكسح ذلك كله وقال ان هاهنا قبر نبي من انبياء الله وامر الشمس ان ترجع فرجعت وكان معه ثلاثة عشر رجلا من اصحابه فاقام
القبلة بخط الاستواء وصلى اليها بيان هذا المسجد الان موجود وهو قريب من وسط الطريق من بغداد الى مشهد الكاظمين ع
ويستحب الصلوة وطلب الحوائج فيه وذكر بعض الاصحاب انه يستحب الصلوة وطلب الحوائج فيه وذكر بعض الاصحاب انه يستحب الصلوة
في مسجد شمس خارج الحلة وهو المسجد الذي ردت فيه الشمس على امير المؤمنين صلوات الله عليه بعد وفات النبي ص وهو ايضا الان
معمور ومعروف وقال الشهيد ره في الذكرى ومن المساجد الشريفة مسجد براثا في غربي بغداد وهو باق الى الان رأيته
وصليت فيه روى الجماعة عن جابر الانصاري قال صلى بنا علي ع ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة الف رجل فنزل نصراني من صومعته
فقال من عميد هذا الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه وسلم عليه ثم قال يا سيدي انت نبي قال لا النبي سيدي قد مات قال فانت وصي نبي قال
نعم فقال انما بنيت الصومعة من اجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع الا نبي او وصي نبي
ثم اسلم فقال له علي ع من صلى هاهنا قال عيسى بن مريم وامه فقال له علي ع والخليل ع

باب فضل زيارة الامام الثامن ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وفضل مشهده

ن لي الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة
مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار لي ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ابيه
قال سمعت الرضا ع يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم

فيني

في فضل زيارة الامام الرضا وابي الحسن

يد فينبغي في دار مضيعة ونبلا مغربة الا من زاره في غربته كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر
ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا **بيان** قال في النهاية في حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
حركتها الى الضاد فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء **ن** الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال
عن ابيه عن الرضا انه قال له رجل من اهل خراسان يا بن رسول الله رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي
واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا من زارني وهو
يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاؤه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر
الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد
رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزءا من النبوة **ثو ن** لي ما ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل
عند الله عز وجل الف حجة قال فقلت لابي جعفر زيارته الف حجة **ن** **بيان** الحسن بن الحسن بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن عن عمه ابي جعفر بن
بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد مثله **لي** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن البزنطي مثله وفيه قال فقلت لابي جعفر ابنه **لي** بهذا الاسناد عن
البزنطي قال سمعت الرضا يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيامة **ن** ابي وابن الوليد معا عن سعد عن ابن ابي
الخطاب عن البزنطي مثله **ن** ماجيلويه عن علي عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد عن الصادق
قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين صلوات الله عليه فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم
فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل **ن** الهمداني عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن محمد بن
سليمان المصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر عن قبيصة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه **ن** لي الوراق عن سعد
عن حمدان بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين
سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها
وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار **ن** العطار عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابي جعفر الثاني قال من
زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله من حساب
عباده **لي** ابن موسى عن الاسدي عن احمد بن محمد بن صالح عن حمدان الديواني قال قال الرضا من زارني على بعد داري اتيته يوم القيامة
في ثلاث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان **ن** الدقاق والسناني والوراق
والمكتب جميعا عن الاسدي **ن** الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سمعت الرضا يقول اني مقتول ومسموم
ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا فمن زارني في غربتي كنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة و
من كنا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين **ن** ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن سليمان بن حفص قال سمعت موسى بن جعفر يقول
من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين الف حجة قلت سبعين الف حجة
قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيامة كان على
عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الآخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين
ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي **لي** ابن ناتانة عن علي عن ابيه عن ابن ابي نصر
عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم
القيامة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا
بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة **ن** ابن ناتانة والمكتب وماجيلويه وابن المتوكل
واحمد بن علي بن ابراهيم وعلي بن عبد الله الوراق جميعا عن علي مثله وفي حديث آخر قال الصادق يقتل لهذا واومى بيده الى موسى فاومى
ولده بطوس لا يزوره من شيعتنا الا الاوحد **بيان** قوله على حقيقة اي كائنا على حقيقة الايمان او شهادة حقيقية **لي** ابن موسى عن
الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال سمعت ابا جعفر الثاني يقول ما زار ابي احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده

قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه

علي ابن ابار

فضل علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه ومشهده

على النار. ن: الهمداني عن علي عن أبيه عن ياسر الخادم قال قال الرضا عليه السلام لا تشد الرحال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا ألا وإني مقتول بالسم ظلماً ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه. ن: تميم القرشي عن أبيه عن الأنصاري عن الهروي قال دخل الرضا عليه السلام القبة التي فيها قبر هارون الرشيد ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال هذه تربتي وفيها أدفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتي والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم علي منهم مسلم إلا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت. ن: ماجيلويه عن علي عن أبيه عن الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إني سأقتل بالسم مسموماً مظلوماً وأقبر إلى جنب هارون ويجعل الله عز وجل تربتي مختلف شيعتي وأهل محبتي فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي يوم القيامة والذي أكرم محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لا يصلي أحد منكم عند قبري ركعتين إلا استحق المغفرة من الله عز وجل يوم يلقاه والذي أكرمنا بعد محمد صلى الله عليه وآله بالإمامة وخصنا بالوصية إن زوار قبري لأكرم الوفود على الله يوم القيامة وما من مؤمن يزورني فتصيب وجهه قطرة من السماء إلا حرم الله عز وجل جسده على النار. ن: ابن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن أبي هاشم الجعفري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار. ن: ماجيلويه عن علي عن أبيه عن عبد العظيم الحسني عن أبي جعفر عليه السلام قال ضمنت لمن زار أبي بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله تعالى. ن: بهذا الإسناد عن عبد العظيم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قد تحيرت بين زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام وبين قبر أبيك عليه السلام بطوس فما ترى فقال لي مكانك ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه فقال زوار قبر أبي عبد الله كثيرون وزوار قبر أبي عليه السلام بطوس قليل. ن: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام ما تقول لمن زار أباك قال الجنة والله الجنة والله. ن: ابن المغيرة عن جده الحسن عن حسين بن سيف عن محمد بن أسلم عن محمد بن سليمان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه الله تعالى على حجه وعمرته ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم أتى أباك أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم أنه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم أتى أبا عبد الله عليه السلام فسلم عليه ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف إلى بلاده فلما كان في هذا الوقت رزقه الله تعالى ما يحج به فأيهما أفضل هذا الذي حج حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى الرضا عليه السلام فيسلم عليه قال بل يأتي خراسان فيسلم على أبي عليه السلام أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنعة. مل: أبي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعاً عن سعد عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن سيف مثله. ن: السناني عن الأسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول أهل قم وأهل آبة مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرم الله جسده على النار. ن: الطالقاني عن ابن بطة عن محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن سليمان بن حفص قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول إن ابني علياً مقتول بالسم ظلماً ومدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله. ن: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء قال قال الرضا عليه السلام إني سأقتل بالسم مظلوماً فمن زارني عارفاً بحقي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ن: ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن ابن معروف عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبد الله عليه السلام فقال زيارة أبي عليه السلام أفضل وذلك أن أبا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس وأبي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة. مل: الكليني وعلي بن الحسين في غيرهما عن علي عن أبيه عن ابن مهزيار مثله. بيان: لعل هذا مخصوص بهذا الزمان فإن الشيعة كانوا لا يرغبون في زيارته إلا الخواص منهم الذين يعرفون فضل زيارته وعلى هذا التعليل يكون في كل زمان يكون إمام من الأئمة أقل زائراً يكون ثواب زيارته أكثر والمخالفون أيضاً يزورون الحسين عليه السلام ولا يزورون الرضا إلا الخواص وهم الشيعة فيكون من بيانية أو المخالفين من فرق الشيعة لا يزورونه لأن من كان قائلاً بإمامة جميع الأئمة حتى من قال بالرضا عليه السلام لا يتوقف فيمن بعده والمذاهب النادرة التي حدثت بعده زالت بأسرع زمان ولم يبق لها أثر. ن: المكتب والوراق معاً عن علي عن أبيه عن الهروي عن الرضا عليه السلام في خبر دعبل قال عليه السلام لا تنقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له. مل، يب: ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما لمن أتى قبر الرضا عليه السلام قال الجنة والله. صح: نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن الشيخ المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن جعفر عن محمد بن أحمد عن علي الجعفري عن محمد بن محمد بن الفضل بن زيد بن داود الرقي قال قال الصادق عليه السلام أربع بقاع ضجت إلى الله أيام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله والغري وكربلا وطوس. مل: جماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن داود الصرمي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من زار قبر أبي فله الجنة. مل: الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الصرمي مثله. مل: أبي عن سعد عن علي بن إبراهيم الجعفري عن حمدان الديواني قال دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فقلت له ما لمن زار أباك بطوس فقال عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال حمدان فلقيت بعد ذلك أيوب بن نوح بن دراج فقلت له يا أبا الحسين إني سمعت مولاي أبا جعفر عليه السلام يقول من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من

البيت تمام

ن: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن أبي نصر عن ... أسباط قال سألت الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك قال الجنة والله

ذنبه وما

ذنبه وما تأخر فقال أيوب وأزيدك فيه قلت نعم فقال سمعته يقول يعني أبا جعفر عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله من حساب الخلائق. ما: أبي عن سعد عن علي بن الحسن النيسابوري عن شعيب بن عيسى عن صالح بن محمد الهمداني عن إبراهيم بن إسحاق قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري وشطون مزاري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان قال سعد سمعته بعد ذلك من صالح بن محمد الهمداني.

بيان: قال الجوهري شطن عنه بعد وبئر شطون بعيدة القعر. ما: أبي عن سعد عن إبراهيم الزيات عن يحيى بن الحسن الحسيني عن علي بن عبد الله بن قطر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ابتدأني وهو شاب حدث وبنوه مجتمعون عنده فقال إن ابني هذا يموت في أرض غربة فمن زاره مسلما لأمره عارفا بحقه كان عند الله جل وعز كشهداء بدر. ما: أبي والكليني معا عن علي بن إبراهيم عن حمدان بن إسحاق قال سمعت أبا جعفر عليه السلام أشك من علي بن إبراهيم قال قال أبو جعفر عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فحججت بعد الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال لي قال أبو جعفر عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبنى له منبر بحذاء منبر رسول الله وعلي عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فرأيت بعد أيوب بن نوح وقد زار فقال جئت أطلب المنبر. ما: أبي وأخي وعلي بن الحسين جميعا عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن هيثم عن يزيد النرسي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال من زار ابني هذا وأومى بيده إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فله الجنة. كا: الكليني عن محمد العطار عن علي بن الحسين النيسابوري عن إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن سعيد المكي عن يحيى بن سليمان المازني عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من زار قبر ولدي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة قال قلت سبعين حجة قال نعم وسبعمائة حجة قلت وسبعمائة حجة قال نعم وسبعين ألف حجة قلت وسبعين ألف حجة قال رب حجة لا تقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فأما الأربعة الذين هم من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأما الأربعة الذين هم من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمار فيقعد معنا من زار قبور الأئمة عليهم السلام ألا إن أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي. ما: أبي عن سعد عن علي بن الحسين النيسابوري بهذا الإسناد مثله.

بيان: قوله ثم يمد المضمار المضمار ميدان السباق أو الذي يضمر فيه الخيل ولعله كناية عن المجلس عبر عنه لسعته وفي بعض النسخ المطمار والمطمار والمطمر خيط للبناء يقدر به ويؤيده ما مر سابقا ولعل مده ليدخل فيه من كان من أوليائهم ويخرج عنه المجرم وفي بعض نسخ الكافي ثم يمد الطعام والحبوة العطية والحبوة أيضا الاحتباء بالثوب بأن يجمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها وهنا يحتمل المعنيين. لي: الطالقاني عن أحمد الهمداني عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال له يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسأل الله جل وعز عند قبره حاجة إلا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فأجلسه على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه فقال له يا طوسي إنه الإمام والخليفة والحجة بعدي وإنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضى لله عز وجل في سمائه ولعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسم ظلما وعدوانا ويدفن بها غريبا ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله. أقول: قد مضى بعض أخبار فضل زيارته عليه السلام في أبواب فضل زيارة الحسين عليه السلام وسيأتي بعضها في الباب الآتي. ثم اعلم أن زيارته عليه السلام في الأيام الفاضلة والأوقات الشريفة أفضل لا سيما الأيام التي لها اختصاص به عليه السلام كيوم ولادته وهو حادي عشر ذي القعدة ويوم وفاته وهو آخر شهر صفر أو السابع عشر منه أو الرابع والعشرون من شهر رمضان ويوم بويع بالخلافة وهو أول شهر رمضان أو السادس منه. وقال السيد ابن طاوس في كتاب الإقبال روي أنه يصلي يوم السادس من شهر رمضان ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسورة الإخلاص خمسا وعشرين مرة لأجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا عليه السلام فيه. أقول: فيناسب إيقاع هذه الصلاة في روضته المقدسة بعد زيارته عليه السلام. وقال السيد أيضا في كتاب الإقبال رأيت في بعض تصانيف أصحابنا العجم رضوان الله عليهم أنه يستحب أن يزار مولانا الرضا عليه السلام يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة من قرب أو بعد ببعض زياراته المعروفة أو بما يكون كالزيارة من قرب يريد بذلك انتهى. أقول: وقد مر استحباب كونها في رجب ورأيت في بعض مؤلفات أصحابنا قال ذكر في كتاب فصل الخطاب عن الرضا عليه السلام أنه قال من شد رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفرت له ذنوبه فمن زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائي شفعاءه يوم القيامة وهذه البقعة روضة من رياض الجنة ومختلف الملائكة لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور.

باب كيفية زيارته صلوات الله عليه

ذكر شيخنا محمد بن الحسن في جامعه فقال إذا أردت زيارة الرضا عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني مدحتك والثناء

في كيفية زيارته صلوات الله عليه

وتقول حين تخرج بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله عليك فانّه لا قوّة الا بك اللّهمّ اجعله لي طهوراً وشفاءً
الله حسبي الله توكّلت على الله اللّهمّ اليك توجّهت واليك قصدت وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللّهمّ
اليك وجّهت وجهي وعليك خلّفت اهلي ومالي وما خوّلتني وبك وثقت فلا تخيّبني يا من لا يخيّب من اراده ولا يضيّع من حفظه صلّ
على محمّد وآل محمّد واحفظني بحفظك فانّه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل اللّهمّ طهّرني وطهّر قلبي
واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك ومحبّتك والثناء عليك فانّه لا قوّة الا بك وقد علمت انّ قوام ديني التسليم لامرك والاتّباع
لسنّة نبيّك والشهادة على جميع خلقك اللّهمّ اجعله لي شفاءً ونوراً انّك على كلّ شيء قدير ثمّ البس اطهر ثيابك وامش حافياً وعليك
السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد وقصّر خطاك وقل حين تدخل بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله صلّى الله
عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انّ محمّداً عبده ورسوله واشهد انّ عليّاً وليّ الله وسر حتّى تقف على قبره
وتستقبل وجهه بوجهك | واجعل القبلة بين م | كتفيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انّ محمّداً عبده ورسوله وانّه سيّد الاوّلين
والآخرين وانّه سيّد الانبياء والمرسلين اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك ونبيّك وسيّد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى
على احصائها غيرك اللّهمّ صلّ على امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عبدك واخي رسولك الّذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كلّه
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على فاطمة بنت نبيّك وزوجة وليّك وامّ السبطين الحسن والحسين سيّدي شباب
اهل الجنّة الطهر الطاهرة المطهّرة التقيّة النقيّة | الرضيّة | الزكيّة سيّدة نساء العالمين واهل الجنّة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها
غيرك اللّهمّ صلّ على الحسن والحسين سبطي نبيّك وسيّدي شباب اهل الجنّة القائمين في خلقك والدليلين على من بعثت
برسالاتك وديّاني الدين بعدلك وفصلي قضائك بين خلقك اللّهمّ صلّ على عليّ بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدليل
على من بعثت برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك سيّد العابدين اللّهمّ صلّ على محمّد بن عليّ عبدك و
خليفتك في ارضك باقر علم النبيّين اللّهمّ صلّ على جعفر بن محمّد الصادق عبدك ووليّ دينك وحجّتك على خلقك اجمعين
الصادق البارّ اللّهمّ صلّ على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بعلمك والحجّة على بريّتك اللّهمّ صلّ
على عليّ بن موسى الرضا المرتضى عبدك ووليّ دينك القائم بعدلك والداعي الى دينك ودين آبائه الصادقين صلوة لا يقوى على
احصائها غيرك اللّهمّ صلّ على محمّد بن عليّ عبدك ووليّك القائم بامرك والداعي الى سبيلك اللّهمّ صلّ على عليّ بن محمّد عبدك
ووليّ دينك وحجّتك على خلقك اجمعين اللّهمّ صلّ على الحسن بن عليّ العامل بامرك القائم في خلقك وحجّتك المؤدّي عن نبيّك
وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللّهمّ صلّ على حجّتك
ووليّك القائم في خلقك صلوة | تامّة | نامية باقية تعجّل بها فرجه وتنصره بها وتجعلنا معه في الدنيا والآخرة اللّهمّ انّي اتقرّب اليك
بحبّهم واوالي وليّهم واعادي عدوّهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عنّي بهم شرّ الدنيا والآخرة واهوال يوم القيامة
ثمّ تجلس عند رأسه و **تقول** السلام عليك يا وليّ الله السلام عليك يا حجّة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض
السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفيّ الله السلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله السلام عليك يا وارث
ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى
روح الله السلام عليك يا وارث محمّد بن عبد الله خاتم النبيّين وحبيب ربّ العالمين رسول الله السلام عليك يا وارث عليّ بن
ابي طالب امير المؤمنين وليّ الله السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين السلام عليك يا وارث ابي محمّد
الحسن السلام عليك يا وارث ابي عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث عليّ بن الحسين سيّد العابدين السلام عليك يا
وارث محمّد بن عليّ باقر علم الاوّلين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمّد الصادق البارّ الامين السلام عليك يا وارث
ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم الحليم السلام عليك ايّها الشهيد السعيد المظلوم المقتول السلام عليك ايّها الصدّيق الوصيّ
البارّ التقيّ اشهد انّك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتّى اتاك اليقين
السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انّه حميد مجيد لعن الله امّة قتلتك لعن الله امّة ظلمتك لعن الله امّة
استنّت اساس الظلم والجور والبدعة عليكم اهل البيت ثمّ تنكبّ على القبر و **تقول** اللّهمّ اليك صمدت من ارضي
وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيّبني ولا تردّني بغير قضاء حوائجي وارحم تقلّبي على قبر ابن اخي رسولك صلواتك عليه وآله

بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شافعا الى الله تعالى يوم حاجتي وفقري وفاقتي
فلك عند الله مقام محمود وانت عند الله وجيه ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك
بحبهم وبولايتهم اتولى آخرهم بما توليت به اولهم وابرء من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك
وجحدوا بآياتك وسخروا بامامك وحملوا الناس على اكتاف آل محمد اللهم اني اتقرب اليك باللعنة عليهم والبراءة منهم في الدنيا والآخرة يا
رحمن ثم تحول عند رجليه وتقول صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك صبرت على الاذى
وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم ابتهل في اللعنة على قاتل امير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين
وعلى جميع قتلة اهل بيت رسول الله ص ثم تحول عند رأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في احديهما يس وفي الاخرى الرحمن وتجتهد في
الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك واقم عند رأسه ما شئت ولتكن صلواتك عند القبر مل روي
عن بعضهم قال اذا اتيت قبر علي بن موسى بطوس فاغتسل عند خروجك الى آخر الزيارة ق الوداع فاذا اردت ان تودعه فقل
السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته انت لنا جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك ان كنت اذنت لي
غير راغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاولاد
والاوطان فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني حميمي ولا قريبي يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي اسأل
الله الذي قدر علي فراق مكانك ان لا يجعله آخر العهد من رجوعي اليك واسأل الله الذي اراني مكانك وهداني للتسليم
عليك وزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام على امير المؤمنين
ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام على الائمة
وشيعتهم واحدا واحدا عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الباقين السلام على الملائكة المقيمين
المسبحين الذين بامره يعملون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته
فاحشرني معه ومع آبائه الماضين وان ابقيتني يا رب فارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني انك على كل شيء قدير وتقول
استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبما دعوت اليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم فارزقني حبهم
ومودتهم ابدا ما ابقيتني السلام مني ابدا ما بقيت ودائما اذا فنيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واذا خرجت من القبة
فلا تول وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك ان شاء الله تعالى بيان قوله اللهم طهرني من الذنوب وطهر لي قلبي اي من دنس
الاخلاق الذميمة قوله وبجنبك اي بما يوجب اتيانه او بجنبك لك او بما يحبه قوله والشهادة على جميع خلقك اي بانهم عباد الله ومخلوقاته
فيا لهم من الاوصاف وبما يستحقونه من المدح والذم قوله واحتطبت الاحتطاب جمع الحطب وهنا استعير لما يوجب النار من الذنوب
الامالي ن المكتب وماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم وابن تاتانه والوراق جميعا عن علي بن ابراهيم عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي عن ابيه
علي بن محمد بن علي الرضا ع يقول من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليزر قبر جدي الرضا ع بطوس وهو على غسل وليصل عند رأسه ركعتين
وليسأل الله تعالى حاجته في قنوته فانه يستجيب له ما لم يسأل في مأثم او قطيعة رحم فان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه
الله تعالى من النار وادخله دار القرار لي احمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن الصقر مثله ن تميم القرشي عن ابيه عن احمد
الانصاري عن الهروي قال كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم مرحبا بكم واهلا فانتم
شيعتنا حقا وسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه مل حكيم بن
داود عن سلمة عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هشام عن رجل من اصحابنا عنه قال اذا اتيت الرضا علي بن موسى ع فقل
اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى الامام التقي النقي وحجتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى الصديق الشهيد صلوة
كثيرة تامة زاكية متواصلة متواترة مترادفة كافضل ما صليت على احد من اوليائك كد قال بعد الاسناد ان كانت الزيارة من
قرب وانت على غسل اللهم صل الى آخر ما مر ثم قال ثم صل ركعتين وقل في وداعه ما روي عن الصادق ع في وداع النبي ص قال قل لا جعله
الله آخر تسليمي عليك وان شئت قلت السلام عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن
نبيك وحجتك على خلقك واجمعني واياه في جنتك واحشرني معه وفي حزبه مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
واستودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه فاكتبنا مع الشاهدين
ق اذا خرجت من منزلك تريد زيارة ابي الحسن الرضا ع فقل ما تقدم ذكره عند التوجه لزيارة صاحب الغري ع فاذا وصلت الى قبره

فقل

فقل السلام عليك ايها الامام البر التقي السلام عليك ايها الوصي الزكي السلام عليك ايها العلم الهادي السلام عليك ايها العلم المطهر من الذنوب السلام عليك يا وعاء حكم الله السلام عليك يا عيبة سر الله السلام عليك ايها الحافظ لوحي الله السلام عليك ايها المستوفي في طاعة الله السلام عليك ايها الترجمان لكتاب الله السلام عليك ايها الداعي الى توحيد الله السلام عليك ايها المعتبر لآيات الله السلام عليك ايها المحلل لحلال الله والمحرم لحرام الله والداعي الى دين الله والمعلن لاحكام الله والفاحص عن معرفة الله السلام عليك يا ابا الحسن اشهد يا مولاي انك حجة الله وامينه وصفوة الله وحبيبه وخيرة الله من خلقه وحجته على عباده اشهد ان من والاك فقد والى الله ومن عاداك فقد عادى الله ومن استمسك بك وبالائمة من آبائك وولدك فقد استمسك بالعروة الوثقى واشهد انكم كلمة التقوى واعلام الهدى ونور لسان الورى ثم تنكب على قبره وتقبله **وتقول** بابي انت وامي ايها الصديق الشهيد بابي انت وامي يا ابن امير المؤمنين وسيد الوصيين وامام المسلمين وحجة الله على الخلق اجمعين وتصلي عنده ركعتين فاذا فرغت واردت الوداع فقل يا مولاي يا ابا الحسن يا مولاي ايها الرضا اتيتك زائرا و اشهد انك خير من يقصد بالامل وافضل مقصود واشهد ان من زارك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وابهج فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام وفاز من فاز بالفوز العظيم فلا جعله الله آخر العهد مني باتيانك واتيان مشهدك ورزقني العود ثم العود اليك آمين رب العالمين **قال** مؤلف المزار الكبير بعد ايراد الزيارة الاولى زيارة اخرى له صلوات الله عليه تغتسل وتقف على قبره **وتقول** السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته ويا ابا محمد السلام عليك يا امام الهدى والعروة الوثقى ورحمة الله وبركاته اشهد انك مضيت على ما مضى عليه آباؤك الطاهرون صلوات الله عليهم لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل وانك قد نصحت لله ولرسوله واديت الامانة فجزاك الله عن الاسلام واهله خير الجزاء اتيتك بابي وامي زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك عز وجل **اقول** وجدت في بعض مؤلفات قدماء اصحابنا زيارة لهم وكانت النسخة قديمة كان تاريخ كتابتها سنة ست واربعين وسبعمائة فاوردتها كما وجدتها قال زيارة مولانا وسيدنا ابي الحسن الرضا عليه وعلى آبائه وابنائه الصلوة والسلام كل الاوقات صالحة لزيارته وافضلها في شهر رجب وروي ذلك عن ولده ابي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلامه وهي السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البر التقي السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر العالم الحفي السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البر التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك من امام عصيب وامام وبعيد قريب ومسموم غريب السلام عليك ايها العالم النبيه والقدر الوجيه النازح عن تربة جده وابيه السلام على من امر اولاده وعياله بالنياحة عليه قبل وصول القتل اليه السلام على دياركم الموحشات كما استوحشت منكم منى وعرفات السلام على سادات العبيد وعدة الوحيد والبئر المعطلة والقصر المشيد السلام على غوث اللهفان ومن صارت به ارض خراسان خراسان السلام على قليل الزائرين وقرة عين فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على النخبة الرضوية والاخلاق الرضية والغصون المتفرعة عن الشجرة الاحمدية السلام على من انتهى اليه سناء الملك الاعظم وعلم كل شيء لتمام الامر المحكم السلام على من اسماؤهم تسلية السائلين وفيها كلها امان الخائفين وحججهم ابطال شبه الملحدين السلام على من كسرت له وسادة والده امير المؤمنين حتى خصم اهل الكتب وثبت قواعد الدين السلام على علم الاعلام ومن كسر قلوب شيعته بغربته الى يوم القيام السلام على المنهج الوهاج والبحر العجاج الذي صارت تربته مهبط الاملاك والمعراج السلام على امام الاسلام ومقول الاديان وطاهر الولادة ومن اطلعهم الله على علم الغيب والشهادة وجعلهم اهل السادة السلام على كهوف الكافة وظلها ومن ابتهجت بمقدمه الطوس حيث حل بربعها

شعر

يا قبر طوس سقاك الله رحمته ماذا تضمنت من خير يا طوس

طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها شخص ثوى بسناباد مرموس

شخص عزيز على الاسلام مصرعه في رحمة الله مغمو

مغمور

ومغروس يا قمر انت قمر قد تضمنه حلم وعلم وتطهير وتقديس نحن ابائك مغبوط بحبيه فبا ليلة الكبد الاطهار مغروس في كل
عصر لنا منكم امام هدى فربعه اهل منكم ومانوس امست نجوم سماء الدين آفلة وظل اسد الثرى قد ضمها الخيس
غابت ثمانية منكم واربعة ترجى مطالعها ما حنت العيس حتى متى يزهر الحق المنير بكم فالحق في غيركم داج ومطموس
السلام على منتظر الابرار يعنى في الدار بشرط دخول الجنة او النار السلام على من لم ينقطع الله عنهم صلوته في اناء الساعات
وبايام سكنات السواكن وتحركات المتحركات السلام على من جعل الله اياما منهم مميزة بين الفريقين كما نعبد بولايتهم اهل الخافقين
السلام على من اخبر الله بهم دارس حكم النبيين وتعبدهم بولايتهم ليتمام كلمة الله رب العالمين السلام على شهور الحول وعدد الساعات
وحروف لا اله الا الله في الرقوم المسطورات السلام على ايمان الدنيا وسعودها ومن سئلوا عن كلمة التوحيد قالوا نحن والله من
شروطها السلام على من تعلل وجود كل مخلوق بولاهم ومن خطبت لهم الخطباء بتسعة اباءهم ماهم هم افضل من كثرت صنوف
الغمام السلام على عدد هم وبناءهم ومن انشد في فخرهم وعلائهم بوجوب الصلوة عليهم وطهارة ثيابهم السلام على قيم الايتام
المتكلم مع كل لغة بلسانهم القائل لشيعته ما كان الله ليولي اماما على امة حتى يعرفه بلغاتهم السلام على فرحة القلوب وفرج المكروب في
شريف الاشراف ومفخر عبد مناف يا اليتيم من الطائفين بعرصته وحضرته مستشهدا لبهجته وانس المطوف بنا بكم في كل حين
كان بنا بكم جميل الطواف السلام على الامام الرؤف الذي هيج احزان يوم الطفوف بانيا فيهم وبا ائمة الاطهار يعنيا بكم
المنتجبين الابرار لولا بعد الشقة حيث شطت بكم الدار لقضيت بعض واجبكم بتكرار الزيارة السلام عليكم يا حماة الدين و
اولاد النبيين وسادة المخلوقين ورحمة الله وبركاته ثم صل صلوة الزيارة وسبح واهد هذا الى صلوات الله عليه ثم قل اللهم
اني اسئلك يا الله الدائم في ملكه القائم في عزه المطاع في سلطانه المتفرد في كبريائه المتوحد في ديمومية بقائه العادل في بريته
العالم في قضيته الكريم في تأخير عقوبته الهي حاجاتي مصروفة اليك وآمالي موقوفة لديك وكلما وفقتني بخير فانت دليلي عليه
وطريقي اليه يا قديرا لا تؤده المطالب يا مليا يلجأ اليه كل راغب ما زلت مصحوبا منك بالنعم جاريا على عادات الاحسان والكرم
اسئلك بالقدرة النافذة في جميع الاشياء وقضائك المبرم الذي تحجبه بايسر الدعاء وبالنظرة التي نظرت بها الى الجبال
فتشامخت والى الارضين فتسطحت والى السموات فارتفعت والى البحار فتفجرت يا من جل عن ادوات لحظات البشر ولطف عن
دقائق خطرات الفكر لا تحمد يا سيدي الا بتوفيق منك يقتضي حمدا ولا تشكر على اصغر منة الا استوجبت بها شكرا فمتى
تحصى نعماؤك يا الهي وتجازى الاؤك يا مولاي وتكافأ صنائعك يا سيدي ومن نعمك يحمد الحامدون ومن شكرك يشكر
الشاكرون وانت المعتمد للذنوب في عفوك والناشر على الخاطئين جناح سترك وانت الكاشف للضر بيدك فكم من سيئة
اخفاها حلمك حتى دخلت وحسنة ضاعفها فضلك حتى عظمت عليها مجازاتك جللت ان يخاف منك الا العدل وان
يرجى منك الا الاحسان والفضل فامنن علي بما اوجبه فضلك ولا تخذلني بما يحكم به عدلك سيدي لو علمت الارض
بذنوبي لساخت بي او الجبال لهدتني او السموات لاختطفتني او البحار لاغرقتني سيدي سيدي سيدي مولاي
مولاي مولاي قد تكرر وقوفي لضيافتك فلا تحرمني ما وعدت المتعرضين لمسئلتك يا معروف العارفين يا معبود العابدين
يا مشكور الشاكرين يا جليس الذاكرين يا محمود من حمده يا موجود من طلبه يا موصوف من وحده يا محبوب من احبه
يا غوث من اراده يا مقصود من اناب اليه يا من لا يعلم الغيب الا هو يا من لا يصرف السوء الا هو يا من لا يدبر الامر الا هو يا من لا
يغفر الذنب الا هو يا من لا يخلق الخلق الا هو يا من لا ينزل الغيث الا هو صل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين رب
اني استغفرك استغفار حياء واستغفرك استغفار رجاء واستغفرك استغفار انابة واستغفرك استغفار رغبة و
استغفرك استغفار رهبة واستغفرك استغفار طاعة واستغفرك استغفار ايمان واستغفرك استغفار اقرار و
استغفرك استغفار اخلاص واستغفرك استغفار تقوى واستغفرك استغفار توكل واستغفرك استغفار ذلة و
استغفرك استغفار عامل لك هارب منك اليك فصل على محمد وآل محمد وتب علي وعلى والدي بما تبت وتتوب على
جميع خلقك يا ارحم الراحمين يا من يتسمى بالغفور الرحيم يا من يتسمى بالغفور الرحيم يا من يتسمى بالغفور الرحيم صل على محمد وآل
محمد واقبل توبتي وزك عملي واشكر سعيي وارحم ضراعتي ولا تحجب صوتي ولا تخيب مسئلتي يا غوث المستغيثين وابلغ
ائمتي سلامي ودعائي وشفعهم في جميع ما سئلتك واوصل هديتي اليهم كما ينبغي لهم وزدهم من ذلك ما ينبغي لك باضعاف
لا يحصيها غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على طيب المرسلين محمد وآله الطاهرين

بيان روى عن الشيخ

المفيد قدس الله روحه انه يستحب ان يدعو بعد زيارة الرضا بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك يا الله الدائم في ملكه الى اخر الدعاء قوله القائم بعلم باستقصا النبيل الشريف والقدر بالفتح الغنى واليسار والقوة ومنا المضاف محذوف او ساقط من النساخ اى ذو القدر النازح البعيد قوله وعده الوعيد اى عذ ردع ما او على قدر من العقاب قوله والبئر المعطلة اشارة الى ما ورد في اخبار كثيرة ان البئر المعطلة الامام الغائب والقصر المشيد الامام الحاضر قوله ارض خراسان اى بسبب قدمه الشريف استهرت من بين طوايف العالم وصارت منقصة لاصناف الامم قوله على البقعة اى صاحبها قوله والعضو اى هو وساير الائمة او صاحب الغصون بان يكون المراد بالغصون الاخلاق الكريمة والفضايل العظيمة والعجاج الضباح كناية عن كثرة ما ثره وشدة تلاطم امواجه الشرى كعلى طريق في سلمى كثرة الاسد الخفس بالكسر الشجر الملتف وموضع الاسد العبس بالكسر البيض يخالط بياضها شقرة والطمو ارتفاع الرؤس والانحناء والخافقان المشرق والمغرب فانهما لان الليل والنهار يختلفان فيهما او طرفا السماء والارض ومنتهاهما كذا ذكره الفيروزآبادي قوله ونعبدهم اى الانبياء او الناس الاول اظهر وكلمة الله وحده او حكمته او دينه او شريعته قوله السلام على شهور الحول اى عدد هم مطابق لعدد شهور الحول وعدد ساعات كل من الليل والنهار وحروف لا اله الا الله وقد يعبر عنهم بكل منها لذلك قوله تسبيغ ابائهم قد مضى شرحه في ابواب تاريخ الرضا قوله ومن انشد اى نظم في الشعر ما يدل على وجوب الصلوة عليهم وطهارة ثيابهم من لوث الذنوب ولعله تصحيف وشيد فيكون اشارة الى ما بينه للمامون من فضل الال والعترة وعصمتهم ووجوب الصلوة عليهم وسقطت الدال بالتشديد بعد قوله لا تؤده اى لا تثقل عليه قوله خفي دخلت اى غابت وذهبت فلم يطلع عليها احد او عفرت ولم يبق لها اثر او بكسر الخاء من قولهم دخل امره كفرح اى فسد الخلل او بالحاء المهملة من قولهم رحل عنكم اى تباعد عنهم واستتر واعلم ان ظاهر العبارة يدل على ان هذه الزيارة مروية عن الجواد ويحتمل ان يكون الاشارة في قوله روي ذلك راجعة الى كون افضلها في شهر رجب وفي بعض عباراتها ما يوهم كونها غير مروية والله يعلم اقول قد مضى بعض ما يناسب هذا الباب في الباب السابق

باب فضل زيارة الامامين الهمامين ابي الحسن علي بن محمد النقي الهادي وابي محمد الحسن بن علي الزكي العسكري وآداب زيارتهما والدعاء في مشهدهما صلوات الله عليهما

محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور عن الحسين بن روح رضي الله عنه عن محمد بن زياد عن ابي هاشم الجعفري قال قال لي ابو محمد الحسن بن علي قبري بسر من راى امان لاهل الجانبين **اقول** قد مرت اخبار فضل زيارتهما في اول الكتاب ما الطهام عن المنصوري عن عم ابيه قال قلت للامام علي بن محمد عليهما السلام يا سيدي علمني دعاء اتقرب الى الله عز وجل به فقال لي هذا دعاء كثيرا ما ادعو به وقد سالت الله عز وجل ان لا يخيب من دعا به في مشهدي وهو يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحد يا احد ويا قل هو الله احد اسئلك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا ان تصلي على جماعتهم وان تفعل بي كذا وكذا ما الطهام قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن بطة وكان لا يدخل المشهد ويزور من وراء الشباك فقال لي جئت يوم عاشورا نصف نهار ظهيرة والشمس تغلي والطريق خال من احد وانا فزع من الدعار ومن اهل البلد الجفاة الى ان بلغت الحائط الذي امضي منه الى الشباك فمددت عيني فاذا برجل جالس على الباب ظهره الي كانه ينظر في دفتر فقال لي الى اين يا ابا الطيب بصوت يشبه صوت حسين بن علي بن ابي جعفر بن الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور اخاه فقلت يا سيدي امضي ازور من الشباك واجيئك فاقضي حقك قال ولم لا تدخل يا ابا الطيب فقلت له الدار لها مالك لا ادخلها من غير اذنه فقال يا ابا الطيب تكون مولانا رقا وتوالينا حقا ونمنعك تدخل الدار ادخل يا ابا الطيب فقلت امضي اليه ولا اقبل منه فجئت الى الباب وليس عليه احد فتعسر بي فبادرت الى عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب فدخلت فكنا نقول اليس كنت لا تدخل الدار فقال اما انا فقد اذنوا لي وبقيتم انتم مل روي عن بعضهم صلوات الله عليهم انه قال اذا اردت زيارة قبر ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي ع تقول بعد الغسل ان وصلت الى قبرهما والا اومات بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك **تقول** السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الارض السلام عليكما يا من بدا لله في شانكما اتيتكما زائرا عارفا بحقكما معاديا لاعدائكما مواليا لاوليائكما مؤمنا بما امنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حققتما مبطلا لما ابطلتما اسئل الله ربي وربكما ان يجعل حظي من زيارتكما الصلوة على محمد واله وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع ابائكما الصالحين واسئله ان يعتق رقبتي من النار وان يرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما ويعرف بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب ابائكما الصالحين وان لا يجعله اخر العهد من زيارتكما ويحشرني معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتهما اللهم العن ظالمي ال محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والاخرين وضاعف عليهم العذاب وابلغ بهم وباشياعهم

ومحبيهم ومتبعيهم اسفل درك من الجحيم انك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرجهما يا ارحم الراحمين
وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وتخير من الدعاء فان وصلت اليهما صلوات الله عليهما فصل عند قبريهما ركعتين واذا دخلت المسجد وصليت دعوت
الله بما احببت انه قريب مجيب وهذا المسجد الى جانب الدار وفيه كانا يصليان **بيان** ذكر الصدوق ره هذه الزيارة بعينها في الفقيه الا انه
اسقط قوله السلام عليكما يا من بدا لله في شأنكما ثم قال وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وصل عندهما لكل زيارة ركعتين ركعتين وان
لم تصل اليهما دخلت بعض المساجد وصليت لكل امام لزيارته ركعتين وادع الله بما احببت ان الله قريب مجيب وقال الشيخ المفيد قدس الله
روحه على ما ينسب اليه من كتاب المزار اذا وردت مشهدهما صلى الله عليهما فاغتسل للزيارة ثم امض حتى تقف على باب القبة واستاذن وادخل مقدما
رجلك اليمنى وقف على قبريهما وقل ثم ذكر الزيارة بعينها الا انه بدل قوله يا من بدا لله في شأنكما بقوله يا اميني الله ثم ذكر الوداع كما سننقله
من التهذيب ثم قال ثم اخرج ووجهك الى القبرين على اعقابك وقال الشيخ نور الله مرقده في التهذيب قال الشيخ ره اذا اتيت سر من رأى فاغتسل
قبل ان تاتي المشهد على ما بيناه للسلام فاذا اتيته فقف بظاهر الشباك واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل هذا الذي ذكره من المنع من دخول
الدار هو الاحوط والاولى لان الدار قد ثبت انها ملك للغير ولا يجوز لنا ان نتصرف فيها بالدخول فيها ولا غيره الا باذن صاحبها ولو
ينقطع العذر ولنا باذنهم ع في ذلك فينبغي التوقف في ذلك والامتناع منه لو ان احدا يدخلها لم يكن ماثوما خاصة اذا تاول في ذلك ما روي
عنهم ع من انهم جعلوا شيعتهم في حل من مالهم وذلك على عمومه وقد روي في ذلك اكثر من ان يحصى وقد اوردنا طرفا منه فيما تقدم في باب الانفال
في هذا الكتاب الا ان الاحوط ما قدمناه وذكر محمد بن الحسن بن الوليد هذه الزيارة قال اذا اردت زيارة قبريهما تغتسل وتتنظف وتلبس
ثوبيك الطاهرين فان وصلت اليهما والا اومأت من الباب الذي على الشارع وتقول اقول ثم ذكر الزيارة بعينها ثم قال وتجتهد ان
تصلي عند قبريهما ركعتين والا دخلت بعض المساجد وصليت ودعوت بما احببت ان الله قريب مجيب ثم قال في وداعهما ع تقف كوقوفك
في اول دخولك وتقول السلام عليكما يا وليي الله استودعكما الله واقرأ عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتما به ودللتما
عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم اسأل الله العود اليهما وادع بما احببت ان شاء الله **اقول** اما البداء في ابي محمد الحسن ع
فقد مضى في باب النص عليه اخبار كثيرة بان البداء قد وقع فيه وفي اخيه الذي كان اكبر منه ومات قبله كما كان في موسى ع واسمعيل واما في ابيه
فلم ار فيه شيئا يدل على البداء فلعله وقع فيه ايضا شيء من هذا القبيل او من القيام بالسيف وغيرهما او نسب هذا البداء الى الابن ايضا
لان التنصيص على الامامة يتعلق به واما الدخول في الدار للزيارة فالاظهر جوازه لما ذكره الشيخ ره وللتعليل الذي [illegible]
الدال على عموم الحكم ولروايات ابن قولويه هذه ولما سيأتي في الزيارات الجامعة من الوقوف عند القبر والالتصاق به والانكباب عليه ولعل قدماء
الاصحاب لم يطلعوا على النصوص منهم وتجويزهم لذلك والله يعلم **وقال** السيد ابن طاوس نور الله مرقده اذا وصلت الى محلة الشريفين
من سر من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة والبس اطهر ثيابك وامش على سكينة ووقار الى ان تصل الى الباب الشريف فاذا بلغته
فاستاذن **وقل** ءادخل يا نبي الله ءادخل يا امير المؤمنين ءادخل يا فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ءادخل يا
مولاي الحسن بن علي ءادخل يا مولاي الحسين بن علي ءادخل يا مولاي علي بن الحسين ءادخل يا مولاي محمد بن علي ءادخل يا
مولاي جعفر بن محمد ءادخل يا مولاي موسى بن جعفر ءادخل يا مولاي علي بن موسى ءادخل يا مولاي محمد بن علي ءادخل يا
مولاي يا ابا الحسن علي بن محمد ءادخل يا مولاي يا ابا محمد الحسن بن علي ءادخل يا ملائكة الله الموكلين بهذا الحرم الشريف
ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى وتقف على ضريح الامام ابي الحسن الهادي ع مستقبل القبر مستدبر القبلة وتكبر الله مائة تكبيرة **وتقول**
السلام عليك يا ابا الحسن علي بن محمد الزكي الراشد النور الثاقب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا صفي الله
السلام عليك يا سر الله السلام عليك يا حبل الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام
عليك يا امين الله السلام عليك يا حق الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور الانوار السلام عليك
يا زين الابرار السلام عليك يا سليل الاخيار السلام عليك يا عنصر الاطهار السلام عليك يا حجة الرحمن السلام
عليك يا ركن الايمان السلام عليك يا مولى المؤمنين السلام عليك يا ولي الصالحين السلام عليك يا علم الهدى
السلام عليك يا حليف التقى السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد
الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك ايها الامين الوفي السلام عليك ايها العلم
الرضي السلام عليك ايها الزاهد التقي السلام عليك ايها الحجة على الخلق اجمعين السلام عليك ايها التالي للقرآن السلام
عليك ايها المبين للحلال من الحرام السلام عليك ايها الولي الناصح السلام عليك ايها الطريق الواضح السلام عليك ايها

ولأبي محمد الحسن بن علي الزكي العسكري وآداب زيارتهما الدعاء في مشهدهما

٢٣٣

النجم اللائح أشهد يا مولاي يا أبا الحسن أنك حجة الله على خلقه وخليفته في بريته وأمينه في بلاده وشاهده على عباده وأشهد
أنك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وأشهد أنك المطهر من الذنوب
المبرأ من العيوب والمختص بكرامة الله والمحبو بحجة الله والموهوب له كلمة الله والركن الذي يلجأ إليه العباد وتحيى به البلاد وأشهد
يا مولاي أني بك وبآبائك وأبنائك موقن مقر ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي وأني
ولي لمن والاكم عدو لمن عاداكم مؤمن بسركم وعلانيتكم وأولكم وآخركم بأبي أنت وأمي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
ثم قبل ضريحه وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على حجتك الوفي ووليك الزكي وأمينك المرتضى
وصفيك الهادي وصراطك المستقيم والجادة العظمى والطريقة الوسطى ونور قلوب المؤمنين وولي المتقين وصاحب المخلصين
اللهم صل على سيدنا محمد وأهل بيته وصل على علي بن محمد الراشد المعصوم من الزلل والطاهر من الخلل والمنقطع إليك بالأمل المبلو
بالفتن والمختبر بالمحن والممتحن بحسن البلوى وصبر الشكوى مرشد عبادك وبركة بلادك ومحل رحمتك ومستودع حكمتك والقائد
إلى جنتك العالم في بريتك والهادي في خليقتك الذي ارتضيته وانتجبته واخترته لمقام رسولك في أمته وألزمته حفظ شريعته
فاستقل بأعباء الوصية ناهضا بها ومضطلعا بحملها لم يعثر في مشكل ولا هفا في معضل بل كشف الغمة وسد الفرجة وأدى
المفترض اللهم فكما أقررت ناظر نبيك به فرقه درجته وأجزل لديك مثوبته وصل عليه وبلغه منا تحية وسلاما وآتنا من
لدنك في موالاته فضلا وإحسانا ومغفرة ورضوانا إنك ذو الفضل العظيم ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا سلمت فقل اللهم
يا ذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمنن المتتابعة والآلاء المتواترة والأيادي الجليلة والمواهب الجزيلة صل على محمد وآل
محمد الصادقين وأعطني سؤلي واجمع شملي ولم شعثي وزك عملي ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ولا تزل قدمي ولا تكلني إلى
نفسي طرفة عين أبدا ولا تخيب طمعي ولا تبد عورتي ولا تهتك ستري ولا توحشني ولا تؤيسني وكن بي رؤوفا رحيما واهدني
وزكني وطهرني وصفني واصطفني وخلصني واستخلصني واصنعني واصطنعني وقربني إليك ولا تباعدني منك والطف
بي ولا تجفني وأكرمني ولا تهني وما أسألك فلا تحرمني وما لا أسألك فاجمعه لي برحمتك يا أرحم الراحمين وأسألك
بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك محمد صلواتك عليه وآله وبحرمة أهل بيت رسولك أمير المؤمنين علي والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والخلف الباقي صلواتك وبركاتك عليهم أن تصلي عليهم أجمعين وتعجل فرج
قائمهم بأمرك وتنصره وتنتصر به لدينك وتجعلني في جملة الناجين به والمخلصين في طاعته وأسألك بحقهم لما استجبت
لي دعوتي وقضيت حاجتي وأعطيتني سؤلي وأمنيتي وكفيتني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين يا نور
يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور وادع بما شئت وأكثر من
قولك يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند يا واحد يا أحد ويا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق
من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا صل على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا فقد روي عنه صلوات الله عليه أنه قال
دعوت الله عز وجل أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي ثم قال رضي الله عنه فإذا أردت زيارة أبي محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه فليكن
بعد عمل جميع ما قدمناه في زيارة أبيه الهادي ثم قف على ضريحه **وقل** السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن العسكري بن
علي الهادي المهتدي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله وابن أوليائه السلام عليك يا حجة الله وابن حججه السلام
عليك يا صفي الله وابن أصفيائه السلام عليك يا خليفة الله وابن خلفائه وأبا خليفته السلام عليك يا ابن خاتم النبيين
السلام عليك يا ابن خاتم الوصيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن
سيد الوصيين السلام عليك يا ابن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الأئمة الهادين السلام عليك يا ابن الأوصياء
الراشدين السلام عليك يا عصمة المتقين السلام عليك يا إمام الفائزين السلام عليك يا ركن المؤمنين السلام عليك يا
فرج الملهوفين السلام عليك يا وارث الأنبياء المنتجبين السلام عليك يا خازن علم وصي رسول الله السلام عليك أيها الداعي
بحكم الله السلام عليك أيها الناطق بكتاب الله السلام عليك يا حجة الحجج السلام عليك يا هادي الأمم السلام عليك يا ولي
النعم السلام عليك يا عيبة العلم السلام عليك يا سفينة الحلم السلام عليك يا أبا الإمام المنتظر الظاهرة للعاقل حجته
والثابتة في اليقين معرفته المحتجب عن أعين الظالمين والمغيب عن دولة الفاسقين والمعيد ربنا به الإسلام جديدا بعد
الانطماس والقرآن غضا بعد الاندراس أشهد يا مولاي أنك أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر

دعوت

ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت الله مخلصاً حتى اتاك اليقين اسأل الله بالشأن الذي لكم عنده ان يتقبل زيارتي لكم ويشكر سعيي اليكم ويستجيب دعائي بكم ويجعلني من انصار الحق واتباعه واشياعه ومواليه ومحبيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قبل ضريحه وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر **وقل** اللهم صل على سيدنا محمد واهل بيته وصل على علي بن محمد الهادي الى دينك والداعي الى سبيلك علم الهدى ومنار التقى ومعدن الحجى ومأوى النهى وغيث الورى وسحاب الحكمة وبحر الموعظة ووارث الائمة والشهيد على الامة المعصوم المهذب والفاضل المقرب والمطهر من الرجس الذي ورثته علم الكتاب والهمته فصل الخطاب ونصبته علماً لاهل قبلتك وقرنت طاعته بطاعتك وفرضت مودته على جميع خليقتك اللهم فكما اناب بحسن الاخلاص في توحيدك واردى من خاض في تشبيهك وحامى عن اهل الايمان بك فصل يا رب عليه صلوة يلحق بها محل الخاشعين ويعلو في الجنة بدرجة جده خاتم النبيين وبلغه منا تحية وسلاماً وآتنا من لدنك في موالاته فضلاً واحساناً ومغفرة ورضواناً انك ذو فضل عظيم ومن جسيم ثم تصلي صلوة الزيارة فاذا فرغت **فقل** يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الكرب والهم ويا فارج الغم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد ويا حي لا اله الا انت اتوسل اليك بحبيبك محمد ووصيه علي ابن عمه وصهره على ابنته الذي ختمت بهما الشرائع وفتحت التأويل والطلائع فصل عليهما صلوة يشهد بها الاولون والآخرون وينجو بها الاولياء والصالحون واتوسل اليك بفاطمة الزهراء والدة الائمة المهديين وسيدة نساء العالمين المشفعة في شيعة اولادها الطيبين فصل عليها صلوة دائمة ابد الآبدين ودهر الداهرين واتوسل اليك بالحسن الرضي الطاهر الزكي والحسين المظلوم المرضي البر التقي سيدي شباب اهل الجنة الامامين الخيرين الطيبين التقيين الطاهرين الشهيدين المظلومين المقتولين فصل عليهما ما طلعت شمس وما غربت صلوة متوالية متتالية واتوسل اليك بعلي بن الحسين سيد العابدين المحجوب من خوف الظالمين وبمحمد بن علي الباقر الطاهر النور الزاهر الامامين السيدين مفتاحي البركات ومصباحي الظلمات فصل عليهما ما سرى ليل وما اضاء نهار صلوة تغدو وتروح واتوسل اليك بجعفر بن محمد الصادق عن الله والناطق في علم الله وبموسى بن جعفر العبد الصالح في نفسه والوصي الناصح الامامين الهاديين المهديين الوافيين الكافيين فصل عليهما ما سبح لك ملك وتحرك لك فلك صلوة تنمى وتزيد ولا تفنى ولا تبيد واتوسل اليك بعلي بن موسى الرضا وبمحمد بن علي المرتضى الامامين المطهرين المنتجبين فصل عليهما ما اضاء صبح ودام صلوة ترقيهما الى رضوانك في العليين من جنانك واتوسل اليك بعلي بن محمد الراشد والحسن بن علي الهادي القائمين بامر عبادك المختبرين بالمحن الهائلة والصابرين في الاحن المائلة فصل عليهما كفاء اجر الصابرين واجزاء ثواب الفائزين صلوة تمهد لهما الرفعة واتوسل اليك يا رب بامامنا ومحقق زماننا اليوم الموعود والشاهد المشهود والنور الازهر والضياء الانور المنصور بالرعب والمظفر بالسعادة فصل عليه عدد الثمر واوراق الشجر واجزاء المدر وعدد الشعر والوبر وعدد ما احاط به علمك واحصاه كتابك صلوة يغبطه بها الاولون والآخرون اللهم واحشرنا في زمرته واحفظنا على طاعته واحرسنا بدولته واتحفنا بولايته وانصرنا على اعدائنا بعزته واجعلنا يا رب من التوابين يا ارحم الراحمين اللهم وان ابليس المتمرد اللعين قد استنظرك لاغواء خلقك فانظرته واستمهلك لاضلال عبيدك فامهلته بسابق علمك فيه وقد عشش وكثرت جنوده وازدحمت جيوشه وانتشرت دعاته في اقطار الارض فاضلوا عبادك وافسدوا دينك وحرفوا الكلم عن مواضعه وجعلوا عبادك شيعاً متفرقين واحزاباً متمردين وقد وعدت نقض بنيانه وتمزيق شانه فاهلك اولاده وجيوشه وطهر بلادك من اختراعاته واختلافاته وارح عبادك من مذاهبه وقياساته واجعل دائرة السوء عليهم وابسط عدلك واظهر دينك وقو اولياءك واوهن اعداءك واورث ديار ابليس وديار اوليائه اولياءك وخلدهم في الجحيم واذقهم من العذاب الاليم واجعل لعائنك المستودعة في مناحس الخليقة ومشاويه الفطرة دائرة عليهم وموكلة بهم وجارية فيهم كل مساء وصباح وغدو ورواح ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا [برحمتك] عذاب النار يا ارحم الراحمين ثم ادع لنفسك ولاخوانك ثم تزور والدة القائم عليهما السلام وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري **فتقول** السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله الصادق الامين السلام على مولانا امير المؤمنين السلام على الائمة الطاهرين الحجج الميامين السلام على والدة الامام والمودعة اسرار الملك العلام والحاملة لاشرف الانام السلام عليك ايتها الصديقة المرضية السلام عليك يا شبيهة ام موسى وابنة حواري عيسى السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك

وأبي محمد الحسن بن علي الزكي العسكري وآداب زيارتهما والدعاء في مشهدهما

أيتها الرضية المرضية السلام عليك أيتها المنعوتة في الإنجيل المخطوبة من روح الله الأمين ومن رغب في وصلها محمد سيد المرسلين والمستودعة أسرار رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك الحواريين السلام عليك وعلى بعلك وولدك السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر أشهد أنك أحسنت الكفالة وأديت الأمانة واجتهدت في مرضات الله وصبرت في ذات الله وحفظت سر الله وحملت ولي الله وبالغت في حفظ حجة الله ورغبت في وصلة أبناء رسول الله عارفة بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بأمرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم وأشهد أنك مضيت على بصيرة من أمرك مقتدية بالصالحين راضية مرضية تقية نقية زكية فرضي الله عنك وأرضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك فلقد أولاك من الخيرات ما أولاك وأعطاك من الشرف ما به أغناك فهنأك الله بما منحك من الكرامة وأمراك ثم ترفع رأسك **وتقول** اللهم إياك اعتمدت ولرضاك طلبت وبأوليائك إليك توسلت وعلى غفرانك وحلمك اتكلت وبك اعتصمت وبقبر أم وليك لذت فصل على محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على محبتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة ولدها وزيارتها اللهم إني أتوجه إليك بالأئمة الطاهرين وأتوسل إليك بالحجج الميامين من آل طه ويس أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين وأن تجعلني من المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني ممن قبلت سعيه ويسرت أمره وكشفت ضره وآمنت خوفه اللهم بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل لهم بانتقامك ولا تجعله آخر العهد من زيارتي إياها وارزقني العود إليها أبدا ما أبقيتني وإذا توفيتني فاحشرني في زمرتها وأدخلني في شفاعة ولدها وشفاعتها واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار والسلام عليكم يا ساداتي ورحمة الله وبركاته وقد تقدم في ذكر زيارة فاطمة بنت أسد رضوان الله عليها أكثر هذه الألفاظ وإنما نقلنا ما وجدناه والله الموفق لما يرضاه **أقول** ذكر المفيد والشهيد وغيرهما في كتبهم زيارة الإمام القائم ع هكذا **وقال** مؤلف المزار الكبير إملاء علي رجل من البحرين سمعته يدعو بها ثم ذكر هذه الزيارة بعينها ثم قال السيد ره في ذكر وداع الإمامين العسكريين صلوات الله عليهما فقف على قبرهما وقل السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله السلام عليكما وعلى آبائكما وعلى أجدادكما وأولادكما السلام عليكما وعلى أرواحكما وأجسادكما السلام عليكما سلام مودع لا سئم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته السلام عليكما سلام ولي غير راغب عنكما ولا مستبدل بكما غيركما ولا مؤثر عليكما يا ابني رسول الله صلى الله عليه وآله أستودعكما الله وأستودعكما وأقرأ عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتما به ومن عند الله اللهم صل على محمد وآل محمد واكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد مني من زيارتي لهما وارزقني العود ثم العود إليهما ما أبقيتني فإن توفيتني فاحشرني معهما مع آبائهما الأئمة الراشدين اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل عملي واشكر سعيي وعرفني الإجابة في دعائي ولا تخيب سعيي ولا تجعله آخر العهد مني وارزقني إليهما بر وتقوى وعرفني بركة زيارتهما في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردني خائبا ولا خاسرا واردني مفلحا منجحا مستجابا دعائي مرحوما صوتي مقضيا حوائجي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واصرف عني شر كل ذي شر وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ثم انصرف مرحوما إن شاء الله

ثم قال السيد رحمه الله زيارة أخرى لهما صلوات الله عليهما

إذا أردت ذلك فتستأذن بما تقدم ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى فإذا وقفت على قبريهما صلوات الله عليهما فقف عندهما واجعل القبلة بين كتفيك وكبر الله مائة تكبيرة **وقل** السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حبيبي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض السلام عليكما يا صفيي الله السلام عليكما يا سيدي الأمة السلام عليكما يا حافظي الشريعة السلام عليكما يا تاليي كتاب الله السلام عليكما يا وارثي الأنبياء السلام عليكما يا خازني علم الأوصياء السلام عليكما يا علمي الهدى السلام عليكما يا مناري التقى السلام عليكما يا عروتي الله الوثقى السلام عليكما يا محلي معرفة الله السلام عليكما يا مسكني ذكر الله السلام عليكما يا حاملي سر الله السلام عليكما يا معدني كلمة الله السلام عليكما يا ابني رسول الله السلام عليكما يا ابني وصي رسول الله السلام عليكما يا قرتي عين فاطمة سيدة النساء السلام عليكما يا ابني الأئمة المعصومين السلام عليكما وعلى آبائكما الطاهرين السلام عليكما وعلى ولدكما الحجة على الخلق أجمعين السلام عليكما وعلى أرواحكما وأجسادكما وأبدانكما ورحمة الله وبركاته بأبي أنتما وأمي ونفسي وأهلي ومالي وولدي يا ابني رسول الله صلى الله عليه وآله أتيتكما زائرا لكما عارفا

وارزقني مرافقتها واحشرني معها ومع ولدها كما وفقتني لزيارة ولدها

فإذا فرغت من [illegible] صلوات الله عليهما

بحقكما مؤمنا بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حققتما مبطلا لما أبطلتما مواليا لكما معاديا لأعدائكما ومبغضا لمن سلما
لمن سالمتما حربا لمن حاربتما زائرا بفضلكما محتملا لعلمكما محتجبا بذمتكما مؤمنا بإيابكما مصدقا بأمركما ولكما مقرا بفضلكما
معترفا بشأنكما وبالهدى الذي أنتما عليه مستبصرا بضلالة من خالفكما وبالعمى الذي هم عليه أسأل الله ربي وربكما أن يجعل
حظي من زيارتي إياكما الصلاة على محمد وآله وأن يرزقني شفاعتكما ولا يفرق بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين و
أن يحشرني معكما ويجمع بيني وبينكما في جنته برحمته وفضله ثم تنكب على قبر كل واحد منهما فتقبله وتضع خدك الأيمن عليه والأيسر
ثم ترفع رأسك وتقول اللهم ارزقني حبهم وتوفني على ملتهم اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن
الأولين والآخرين منهم وضاعف عليهم العذاب الأليم إنك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج وليك وابن نبيك واجعل فرجنا
مقرونا بفرجهم يا أرحم الراحمين اللهم إني قد أتيت لزيارة هؤلاء الأئمة المعصومين رجاء لجزيل الثواب وفرارا من سوء الحساب
اللهم إني أتوجه إليك بأوليائك الدالين عليك في غفران ذنوبي وحط سيئاتي وأتوسل إليك في هذه الساعة عند أهل
بيت نبيك في هذه البقعة المباركة الشريفة اللهم فتقبل مني وجازني على حسن نيتي وصالح عقيدتي وصحة موالاتي أفضل
ما جازيت أحدا من عبيدك المؤمنين وأدم لي ما خولتني واستعملني صالحا فيما آتيتني ولا تجعلني أخسر الوافدين وأعتق
رقبتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال الطيب واجعلني من رفقاء محمد وآل محمد وحل بيني وبين معاصيك حتى لا أعصيك
وأعني على طاعتك وطاعة أوليائك حتى لا تفقدني حيث أمرتني ولا تراني حيث نهيتني اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي
وارحمني واعف عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات اللهم صل على محمد وآل محمد وأعذني من هول المطلع يوم القيامة ومن من فزع
شر المنقلب ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل جائزتي في
موقفي هذا غفرانك وتحفتك في مقامي هذا عندهما أن تصلي وتوالي صلواتك عليهما أن تقيل عثرتي وتقبل معذرتي وتتجاوز
عن خطيئتي وتجعل التقوى زادي وما عندك خيرا لي في معادي وتحشرني في زمرة محمد صلى الله عليه وآله وتغفر لي ولوالدي
فإنك خير مرغوب إليه وأكرم مسؤول اعتمد عليه ولكل وافد كرامة ولكل زائر جائزة فاجعل جائزتي في موقفي هذا غفرانك و
الجنة لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم وأنا عبدك الخاطئ المذنب المقر بذنبه فأسألك يا الله بحق محمد وآل
محمد فلا تحرمني الأجر والثواب من فضل عطائك وكرم تفضلك يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد ويا مولاي يا أبا محمد الحسن بن
علي أتيتكما زائرا لكما أتقرب إلى الله عز وجل وإلى رسوله وإليكما وإلى آبائكما بذلك أرجو بزيارتكما فكاك رقبتي من النار
فاشفعا لي عند ربكما في إجابة دعائي وغفران ذنوبي وذنوب والدي وإخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات يا الله يا الله
يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن لا إله إلا أنت الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات
السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
والصلاة على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ثم تصلي عند الضريح أربع ركعات صلاة الزيارة فإذا فرغت رفعت
يديك إلى السماء ودعوت بما قدمنا ذكره عقيب زيارة الجواد وهو قولك اللهم أنت الرب وأنا المربوب إلى آخره وداع هذه الزيارة
قد تقدم في الزيارة السابقة أقول وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا الدعاء الذي أحال عليه ما سبق بوجه يخالفه فأحببت إيراده
وهو هذا اللهم أنت الرب وأنا المربوب وأنت الخالق وأنا المخلوق وأنت المالك وأنا المملوك وأنت المعطي وأنا السائل
وأنت الرازق وأنا المرزوق وأنت القادر وأنا العاجز وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت المغيث وأنا المستغيث وأنت
الدائم وأنا الزائل وأنت الكبير وأنا الحقير وأنت العظيم وأنا الصغير وأنت العزيز وأنا الذليل وأنت الرفيع وأنا الوضيع و
أنت المدبر وأنا المدبر وأنت الباقي وأنا الفاني وأنت الديان وأنا المدان وأنت الباعث وأنا المبعوث وأنت الغني وأنا
الفقير وأنت الحي وأنا الميت تجد من تعذب يا رب غيري ولا أجد من يرحمني غيرك اللهم إني أسألك بحرمة من عاذ
بك منك ولجأ إلى عزك وبظلك واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك يا جزيل العطايا يا فكاك الأسارى يا من سمى نفسه من استظل
جوده الوهاب أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد ولا تردني من هذا المقام خائبا فإن هذا مقام تغفر فيه الذنوب
العظام وترجى فيه الرحمة من الكريم العلام مقام لا يخيب فيه السائلون ولا يرد فيه الراغبون مقام من لاذ بمولاه رغبة
وتبتل إليه رهبة مقام الخائف من يوم يقوم فيه الناس لرب العالمين ولا تنفع فيه شفاعة الشافعين إلا من أذن له الرحمن
وكان من الفائزين بذلك لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وقيل لهم هذا ما

توعدون

كنتم توعدون لكل أوّاب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب اللهم فاجعلني من المخلصين الفائزين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم الدين وألحقني بالصالحين واخلف على أهلي وولدي في الغابرين واجمع بيننا جميعاً في مستقر من رحمتك يا أرحم الراحمين وسلّمني من أهوال ما بين يديّ ومن لقائك حتى تبلّغني الدرجة فيها مرافقة أوليائك وأحبّائك (النبي) الذين عليهم دللتني وبالاقتداء بهم أمرتني واسقني من حوضهم مشرباً رويّاً لا أظمأ بعده أبداً واحشرني في زمرتهم وتوفّني على ملّتهم واجعلني في حزبهم وعرّفني وجوههم في رضوانك والجنة فإني رضيت بهم أئمة وهداة وولاة فاجعلهم أئمتي وهداتي في الدنيا والآخرة ولا تفرّق بيني وبينهم طرفة عين أبداً يا أرحم الراحمين اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارحم ذلّي بين يديك وتضرّعي إليك ووحشتي من الناس وأنسي بك يا كريم تصدّق عليّ في هذه الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلمّ بها شعثي وتبيّض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحطّ بها عنّي وزري وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمني بها فيما بقي من عمري وتوسّع لي بها في رزقي وتمدّ بها في أجلي وتستعملني في ذلك كلّه بطاعتك وما يرضيك عنّي وتختم لي عملي بأحسنه وتجعل لي ثوابه الجنة وتسلك بي سبيل الصالحين وتعينني على صالح ما أعطيتني كما أعنت الصالحين على صالح ما أعطيتهم ولا تنزع منّي صالح ما أعطيتني أبداً ولا تردّني في سوء استنقذتني منه أبداً ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ولا أقلّ من ذلك ولا أكثر يا أرحم الراحمين اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأرني الحق حقاً فأتّبعه والباطل باطلاً فأجتنبه ولا تجعله عليّ متشابهاً فأتّبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي متّبعاً لرضاك وطاعتك وخذ رضا نفسك من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ثم قال السيد زيارة أخرى لهما عليهما السلام على صفة ما تقدم تقف عليهما وأنت على غسل وتقول السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب السلام على الأئمة المعصومين من ولده المهديين الذين أمروا بطاعة الله وقرّبوا أولياء الله واجتنبوا معصية الله وجاهدوا أعداءه ودحضوا حزب الشيطان الرجيم وهدوا إلى الصراط المستقيم السلام عليكما أيها الإمامان الطاهران الصدّيقان اللذان استنقذ الله بكما من مخالطة الفاسقين وحقن دماء المحبّين بمداراة المبغضين أشهد أنكما حجّتا الله على عباده وسراجا أرضه وبلاده تحرّمتما في ديارنا عند الظالمين وصبرتما في عرصاتها على عناد المعاندين حتى قبضتما مأمونين على الدين وأنتما الثقلين لعن الله مانعكما الحق والباغي عليكما من الخلق ثم ضع خدك الأيمن على القبر وقل اللهم إنّ هذين الإمامين فيهما ابتلائي وبهما وبآبائهما أرجو الزلفة لديك يوم ندعى عليك اللهم إني أشهدك ومن حضر من ملائكتك أنهما عبدان لك اصطفيتهما وفضّلتهما وتعبّدت خلقك بموالاتهما وأذقتهما المنيّة التي كتبت عليهما وما ذاقا فيك أعظم مما ذاقا منك وجمعتني وإيّاهما في الدنيا على صحة الاعتقاد في طاعتك فاجمعني وإياهما في جنّتك يا من حفظ الكنز بإقامة الجدار وحرس محمداً صلى الله عليه وآله بالغار ونجّى إبراهيم من النار اللهم إنّي أبرأ إليك ممن اعتقد فيهما اللاهوت وقدّم عليهما الطاغوت اللهم العن الناصبة الجاحدين والمفرطين الغالين والناكبين المقصّرين والمفوّضين اللهم إنك تسمع كلامي وترى مقامي وعلمك يحيط بما خلفي وأمامي فأجرني من كلّ سوء يخرج ديني واكفني كلّ شبهة تشكّك يقيني وأشرك في دعائي إخواني ومن أمره يعنيني اللهم إنّ هذا موقف خضعت إليه المتالف وقطعت دونه المخاوف طلباً أن تستجيب فيه دعائي وأن تضاعف فيه حسناتي وأن تمحو فيه سيئاتي اللهم وأعطني فيه وإخواني من آل محمد وشيعتهم وأهل خزانتي وأولادي وقراباتي من كلّ خير تزلف في الدنيا وتحظي في الآخرة واصرف عن جميعنا كلّ شرّ يوبق في الدنيا عدماً ويحجب عنّا السماء ويعقب في الآخرة ندماً اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأتم وصلّ على محمد وآل محمد ثم تخرج عنهما ولا تولّ ظهرك إليهما وامض إلى السرداب بغير زيارة صاحب الأمر صلوات الله عليه بما سيأتي

بيان

اعلم أنّ زيارتهما صلوات الله عليهما في الأوقات والأيام الشريفة والأزمان المختصة بهما أفضل وأنسب كيوم ولادة الهادي وهو النصف من ذي الحجة وبرواية ابن عياش ثاني رجب وثالث عشر برواية إبراهيم بن هاشم ثالث عشر رجب والأول أشهر ولكن كونه في رجب مروي به الخبر ويوم وفاته وهو ثالث رجب برواية إبراهيم بن هاشم وغيره أو ثانيه أو خامسه على بعض الأقوال أو لأربع بقين من جمادى الآخرة برواية الكليني ويوم إمامته وهو آخر ذي القعدة أو الحادي عشر منه ويوم ولادة العسكري وهو ثامن ربيع الثاني على قول المفيد والشيخ أو ثامنه على قول الطبرسي أو رابعه على قول الشهيد ويوم وفاته وهو ثامن ربيع الأول على قول الكليني والشيخ في التهذيب والطبرسي والشهيد رحمهم الله أو أوله على قول الشيخ في المصباح ويوم انتقال الخلافة إليه وهو يوم وفاة والده صلوات الله عليهما ثم اعلم أنّ في القبة الشريفة قبراً منسوباً إلى النجيبة الكريمة العالمة الفاضلة التقية الرضية حكيمة بنت أبي جعفر الجواد عليهما السلام ولا أدري لم لم يتعرضوا لزيا

مع ظهور فضلها وجلالتها وانها كانت مخصوصة بالائمة ومودعة اسرارهم وكانت ام القائم عندها وكانت حاضرة عند ولادته وكانت من السفراء والابواب بعد والده فينبغي زيارتها بما اجرى الله على اللسان مما يناسب فضلها وشأنها والله الموفق ولنوضح بعض ما يحتاج الى التوضيح والبيان في تلك الزيارات السابقة قوله ولا هفا الزجل بل قوله واصنعني اي حسن اخلاقي واعمالي كانك صنعتني مرة اخرى او من قولهم صنع الفرس اذا احسن القيام عليها وسمنتها واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امر استكفيكه والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان والغض الطري الذي لم يتغير والاحن كعنب جمع الاحنة بالكسر وهي الحقد والغضب قوله المائلة اي تميل الى الانتقام والخروج عن الصبر قوله كفاء اجر الصابرين اي ما يكون مكافئا له قوله وازاء اجر القائمين اي ما يكون موازيا له قوله منا حسن الخلقة اي مشابهتها اي للعادات التي قرنها الله بين في خلقهم في طينتهم بخوسة ورداءة وكذا مشابه الفطرة من الشوب يعني الفتح العيب قوله من هول المطلع قال الجزري يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال قوله ومن امر يعنيني اي يهمني واغتنى بشأنه وحزانتك بالضم عيالك الذي يتحزن لامرهم قوله ازلفني من الزلفى وهو القرب قوله تحظني من الحظوة وهي المكانة والمنزلة

باب زيارة الامام المستتر عن الابصار الحاضر في قلوب الاخيار المنتظر في الليل والنهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما في السرداب وغيره

ج خرج من الناحية المقدسة الى محمد الحميري بعد الجواب عن المسائل التي سألها بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله وديان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك في آناء ليلك واطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه ووكده السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك حين تصبح وتمسي السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى السلام عليك ايها الامام المأمون السلام عليك ايها المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهدك يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله واشهدك يا مولاي ان عليا امير المؤمنين حجته و جعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلي بن موسى حجته ومحمد بن علي حجته وعلي بن محمد حجته والحسن بن علي حجته واشهد انك حجة الله انتم الاول والآخر وان رجعتكم حق لا ريب فيها يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق واشهد ان النشر والبعث حق وان الصراط حق والمرصاد حق والميزان حق والحشر حق والحساب حق والجنة والنار حق والوعد والوعيد بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم فاشهد على ما اشهدتك عليه وانا ولي لك بريء من عدوك فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يا مولاي اولكم وآخركم ونصرتي معدة لكم ومودتي خالصة لكم آمين آمين الدعاء عقيب هذا القول اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور النيات وعزمي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور الحكمة ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام حتى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتغشيني رحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل على محمد حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك والداعي الى سبيلك والقائم بقسطك والثائر بامرك ولي المؤمنين وبوار الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والناطق بالحكمة والصدق وكلمتك التامة في ارضك المرتقب الخائف والولي الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلي العمى الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا انك على كل شيء قدير اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره و

انصر به لدينك وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم قاصميه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها واملأ به الارض عدلا واظهر به دين نبيك صلى الله عليه وآله واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارني في آل محمد عليهم السلام ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق آمين يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين **قال السيد علي بن طاوس نور الله مرقده** اذا فرغت من زيارة العسكريين عليهما السلام فامض الى السرداب المقدس وقف على بابه وقل الهي اني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس من الدخول الى بيوته الا باذنه فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اللهم واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقد في حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك احياء عندك يرزقون فرحين يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي وانك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استأذنك يا رب اولا واستأذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانيا واستأذن خليفتك الامام المفترض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه الى بيته واستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذن هذا الامام وباذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقربا الى الله بالله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام وآبائه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم انزل مقدما رجلك اليمنى **وتقول** بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكبر الله واحمده وسبحه وهلله فاذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة **وقل** سلام الله وبركاته وتحياته وصلواته على مولاي صاحب الزمان صاحب الضياء والنور والدين المأثور واللواء المشهور والكتاب المنشور وصاحب الدهور والعصور وخلف الحسن الامام المؤتمن والقائم المعتمد والمنصور المؤيد والكهف والعضد وعماد الاسلام وركن الانام ومفتاح الكلام وولي الاحكام وشمس الظلام وبدر التمام ونضرة الايام وصاحب الصمصام وفلاق الهام والبحر القمقام والسيد الهمام وحجة الخصام وباب المقام ليوم القيام والسلام على مفرج الكربات وخواض الغمرات ومنفس الحسرات وبقية الله في ارضه وصاحب فرضه وحجته على خلقه وعيبة علمه وموضع صدقه والمنتهى اليه مواريث الانبياء ولديه موجود آثار الاوصياء وحجة الله وابن رسوله والقيم مقامه وولي امر الله ورحمة الله وبركاته اللهم كما انتجبته لعلمك واصطفيته لحكمك وخصصته بمعرفتك وجللته بكرامتك وغشيته برحمتك وربيته بنعمتك وغذيته بحكمتك واخترته لنفسك واجتبيته لبأسك وارتضيته لقدسك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك وديان الدين بعدلك وفصل القضايا بين عبادك ووعدته ان تجمع به الكلم وتفرج به عن الامم وتنير بعدله الظلم وتطفئ به نيران الظلم وتقمع به حر الكفر وآثاره وتطهر به بلادك وتشفي به صدور عبادك وتجمع به الممالك كلها قريبها وبعيدها عزيزها وذليلها شرقها وغربها سهلها وجبلها صباها ودبورها شمالها وجنوبها برها وبحرها حزونها ووعورها يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وتمكن له فيها وتنجز به وعد المؤمنين حتى لا يشرك بك شيئا وحتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر وحتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم صل عليه صلاة تظهر بها حجته وتوضح بها بهجته وترفع بها درجته وتؤيد بها سلطانه وتعظم بها برهانه وتشرف بها مكانه وتعلي بها بنيانه وتعز بها نصره وترفع بها قدره وتسمي بها ذكره وتظهر بها كلمته وتكثر بها نصرته وتعز بها دعوته وتزيده بها اكراما وتجعله للمتقين اماما وتبلغه في هذا المكان مثل هذا الاوان وفي كل مكان وآوان منا تحية وسلاما لا يبلى جديده ولا يفنى عديده السلام عليك يا بقية الله في ارضه وبلاده وحجته على عباده السلام عليك يا خلف السلف السلام عليك يا صاحب الشرف السلام عليك يا حجة المعبود السلام عليك يا كلمة المحمود السلام عليك يا شمس الشموس السلام عليك يا مهدي الارض وعين الفرض السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان والعالي الشان السلام عليك يا خاتم الاوصياء وابن خاتم

في زيارة الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار

الأنبياء، السلام عليك يا معز الأولياء ومذل الأعداء، السلام عليك أيها الإمام الوحيد والقائم الرشيد، السلام عليك أيها الإما
م الفريد، السلام عليك أيها الإمام المنتظر والحق المشتهر، السلام عليك أيها الإمام الولي المجتبى والحق المنتهى، السلام عليك أيها
الإمام المرتجى لإزالة الجور والعدوان، السلام عليك أيها الإمام المبيد لأهل الفسوق والطغيان، السلام عليك أيها الإمام
الهادم لبنيان الشرك والنفاق والحاصد فروع الغي والشقاق، السلام عليك أيها المدخر لتجديد الفرائض والسنن، السلام
عليك يا طامس آثار الزيغ والأهواء وقاطع حبائل الكذب والافتراء، السلام عليك أيها المؤمل لإحياء الدولة الشريفة
السلام عليك يا جامع الكلمة على التقوى، السلام عليك يا باب الله، السلام عليك يا ثار الله، السلام عليك يا محيي معالم الدين و
أهله، السلام عليك يا قاصم شوكة المعتدين، السلام عليك يا وجه الله الذي لا يهلك ولا يبلى إلى يوم الدين، السلام عليك
يا ركن الإيمان، السلام عليك أيها السبب المتصل بين الأرض والسماء، السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر راية الهدى، السلا
عليك يا مؤلف شمل الصلاح والرضا، السلام عليك يا طالب ثار الأنبياء وأبناء الأنبياء والطالب بدم المقتول بكربلاء
السلام عليك أيها المنصور على من اعتدى، السلام عليك أيها المنتظر المجاب إذا دعا، السلام عليك يا بقية الخلائف البر
التقي الباقي لإزالة الجور والعدوان، السلام عليك يا ابن النبي المصطفى، السلام عليك يا ابن علي المرتضى، السلام عليك
يا ابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى، وابن السادة المقربين والقادة المتقين، السلام عليك يا ابن النجباء
الأكرمين، السلام عليك يا ابن الأصفياء المهذبين، السلام عليك يا ابن الهداة المهديين، السلام عليك يا ابن خيرة الخير، السلام
عليك يا ابن سادة البشر، السلام عليك يا ابن الغطارفة الأكرمين والأطائب المطهرين، السلام عليك يا ابن البررة المنتجبين
والخضارمة الأنجبين، السلام عليك يا ابن الحجج المنيرة والسرج المضيئة، السلام عليك يا ابن الشهب الثاقبة، السلام
عليك يا ابن قواعد العلم، السلام عليك يا ابن معادن الحلم، السلام عليك يا ابن الكواكب الزاهرة والنجوم الباهرة، السلام
عليك يا ابن الشموس الطالعة، السلام عليك يا ابن الأقمار الساطعة، السلام عليك يا ابن السبل الواضحة، السلام عليك يا ابن (والأعلام اللائحة)
السنن المشهورة، السلام عليك يا ابن المعالم المأثورة، السلام عليك يا ابن الشواهد المشهودة والمعجزات الموجودة، السلا
عليك يا ابن الصراط المستقيم والنبأ العظيم، السلام عليك يا ابن الآيات البينات والدلائل الظاهرات، السلام عليك يا ابن
البراهين الواضحات، السلام عليك يا ابن الحجج البالغات والنعم السابغات، السلام عليك يا ابن طه والمحكمات ويس و
الذاريات والطور والعاديات، السلام عليك يا ابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى واقترب من العلي الأعلى، ليت
شعري أين استقرت بك النوى أم أنت بوادي طوى، عزيز علي أن أرى الخلق ولا ترى ولا أسمع لك حسيسا ولا نجوى، عزيز
علي أن أرى الخلق ولا ترى، عزيز علي أن تحيط بك الأعداء، بنفسي أنت من مغيب ما نأى عنا، بنفسي أنت من نازح ما نزح عنا ثم
تقول الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين ثم ترفع يديك وتقول: اللهم إنك كاشف الكرب والبلوى و
إليك نشكو فقد نبينا وغيبة إمامنا وابن بنت نبينا، اللهم واملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، اللهم
صل على محمد وأهل بيته وأرنا سيدنا وصاحبنا وإمامنا ومولانا صاحب الزمان وملجأ أهل عصرنا ومنجا أهل دهرنا ظاهر
المقالة واضح الدلالة هاديا من الضلالة منقذا من الجهالة وأظهر معالمه وثبت قواعده وعظم إكرامه وأعز به المؤمنين
وأحي به سنن المرسلين وأذل به المنافقين وأهلك به الجبارين واكفه بغي الحاسدين وأعذه من شر الكائدين وازجر عنه
إرادة الظالمين وأيده بجنود من الملائكة مسومين وسلطه على أعداء دينك أجمعين واقصم به كل جبار عنيد وأخمد
بسيفه كل نار وقيد وأنفذ حكمه في كل مكان وأقم بسلطانه كل سلطان وأرغم به عبدة الأوثان وشرف به أهل القرآن
والإيمان وأظهره على كل الأديان واكبت من عاداه وأذل من ناواه واستأصل من جحد حقه وأنكر صدقه واستهان بأمره و
أراد إخماد ذكره وسعى في إطفاء نوره، اللهم نور بنوره كل ظلمة واكشف به كل غمة وقدم أمامه الرعب وثبت به القلب وأقم به
نصرة الحرب واجعله القائم المؤمل والوصي المفضل والإمام المنتظر والعدل المختبر واملأ به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما وأعنه على ما وليته واستخلفته واسترعيته حتى يجري حكمه على كل حكم ويهدي بحقه كل ضلالة واحرسه اللهم
بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وأعزه بعزك الذي لا يضام واجعلني يا إلهي من عدده ومدده وأنصاره وأعوانه
وأركانه وأشياعه وأتباعه وأذقني طعم فرحته وألبسني ثوب بهجته وأحضرني معه لبيعته وتأكيد عقده بين الركن والمقام
عند بيتك الحرام ووفقني يا رب للقيام بطاعته والمثوى في خدمته والمكث في دولته واجتناب معصيته فإن توفيتني

اللهم فبلّغ ذلك فاجعلني يا رب ممن يكرّ في رجعته ويملك في دولته ويتمكن في أيامه ويستظل تحت أعلامه ويحشر في زمرته وتقرّ عينه
برؤيته بفضلك وإحسانك وكرمك وامتنانك إنك ذو الفضل العظيم والمنّ القديم والإحسان الكريم ثم صلّ في مكانك اثنتي
عشرة ركعة واقرأ فيها ما شئت واهدها إليه فإذا سلّمت في كل ركعتين فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم أنت السلام ومنك السلام
وإليك يعود السلام حيّنا ربّنا منك بالسلام اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلى وليك وابن وليك وابن أوليائك م ح م د الإمام
ابن الأئمة الخلف الصالح الحجة صاحب الزمان فصلّ على محمد وآل محمد وبلّغه إياها وأعطني أفضل أملي ورجائي فيك وفي رسولك
صلواتك عليه وعلى آله أجمعين فإذا فرغت من الصلوة فادع بهذا الدعاء وهو دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم وهو اللهم عرّفني
نفسك إن لم تعرّفني رسولك لم أعرف حجتك فإنك إن لم تعرّفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ
قلبي بعد إذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت عليّ طاعته من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى و
ولاة أمرك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعليًا ومحمدًا وجعفرًا وموسى وعليًا ومحمدًا وعليًا والحسن و
الحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين اللهم فثبّتني على دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي أمرك وعافني
مما امتحنت به خلقك وثبّتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك وبإذنك غاب عن بريتك وأمرك ينتظر وأنت
العالم غير المعلّم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الإذن له بإظهار أمره وكشف سرّه فصبّرني على ذلك حتى لا أحب تعجيل
ما أخّرت ولا تأخير ما عجّلت ولا كشف ما سترت ولا البحث عما كتمت ولا أنازعك في تدبيرك ولا أقول لم وكيف وما بال
ولي الأمر لا يظهر وقد امتلأت الأرض من الجور وأفوّض أموري كلها إليك اللهم إني أسئلك أن تريني ولي أمرك ظاهرًا
نافذ الأمر مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحول والقوة فافعل بي ذلك وبجميع المؤمنين
حتى ننظر إلى ولي أمرك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديًا من الضلالة شافيًا من الجهالة أبرز يا رب
مشاهده وثبّت قواعده واجعلنا ممن تقرّ عينه برؤيته وأقمنا بخدمته وتوفّنا على ملّته واحشرنا في زمرته اللهم أعذه
من شر جميع ما خلقت وذرأت وبرأت وأنشأت وصوّرت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله بحفظك
الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليه وآله السلام ومدّ في عمره وزد في أجله وأعنه على ما
ولّيته واسترعيته وزد في كرامتك له فإنه الهادي المهدي والقائم المهتدي والطاهر التقي الزكي النقي الرضي المرضي
الصابر الشكور المجتهد اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره و
الإيمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه حتى لا يقنّطنا غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك
كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك فقوّ قلوبنا على الإيمان به حتى تسلك بنا على
يديه منهاج الهدى والحجة العظمى والطريقة الوسطى وقوّنا على طاعته وثبّتنا على متابعته واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره
والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفّانا ونحن على ذلك لا شاكّين ولا ناكثين ولا مرتابين
ولا مكذّبين اللهم عجّل فرجه وأيّده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له وكذّب به وأظهر به
الحق وأمت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفرة واقصم به رؤوس
الضلالة وذلّل به الجبارين والكافرين وأبر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض و
مغاربها وبرّها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديّارًا ولا تبقي لهم آثارًا طهّر منهم بلادك واشف منهم صدور
عبادك وجدّد به ما امتحى من دينك وأصلح به ما بدّل من حكمك وغيّر من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضًّا جديدًا صحيحًا
لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصر دينك و
اصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرّأته من العيوب وأطلعته على الغيوب وأنعمت عليه وطهّرته من الرجس ونقّيته
من الدنس اللهم فصلّ عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين وبلّغهم من آمالهم ما يأملون واجعل ذلك منّا
خالصًا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا و
غيبة إمامنا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الأعداء وكثرة عدوّنا وقلة عددنا اللهم فافرج ذلك عنا
بفتح منك تعجّله ونصر منك تعزّه وإمام عدل تظهره إله الحق آمين اللهم إنا نسئلك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك
وقتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة إلا قصمتها ولا بقية إلا أفنيتها ولا قوة إلا أوهنتها ولا ركنًا إلا

نفسك فإنك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف رسولك اللهم عرّفني رسولك فإنك

هدمته ولا حدا إلا أهملته ولا سلاحا إلا أكللته ولا راية إلا نكستها ولا شجاعا إلا قتلته ولا جيشا إلا خذلته وارمهم يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب أعداءك وأعداء وليك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه وكيد من أراده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من أراد به سوءا واقطع عنه مادتهم وأرعب له قلوبهم وزلزل أقدامهم وخذهم جهرة وبغتة وشدد عليهم عذابك وأخزهم في عبادك والعنهم في بلادك وأسكنهم أسفل نارك وأحط بهم أشد عذابك وأصلهم نارا واحش قبور موتاهم نارا وأصلهم حر نارك فإنهم أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وأضلوا عبادك وأخربوا بلادك اللهم وأحي بوليك القرآن وأرنا نوره سرمدا لا ليل فيه وأحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الأهواء المختلفة على الحق وأقم به الحدود المعطلة والأحكام المهملة حتى لا يبقى حق إلا ظهر ولا عدل إلا زهر واجعلنا يا رب من أعوانه ومقوية سلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله والمسلمين لأحكامه وممن لا حاجة به إلى التقية من خلقك وأنت يا رب الذي تكشف الضر وتجيب المضطر إذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في أرضك كما ضمنت له اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من أعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من أهل الحنق والغيظ على محمد وآل محمد عليهم السلام فإني أعوذ بك من ذلك فأعذني وأستجير بك فأجرني اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك فائزا في الدنيا والآخرة ومن المقربين آمين يا رب العالمين

زيارة أخرى له صلوات الله عليه

وهي المعروفة بالندبة خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله وأمر أن تتلى في السرداب المقدس وهي بسم الله الرحمن الرحيم لا لأمر الله تعقلون ولا من أوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين سلام على آل يس ذلك هو الفضل المبين والله ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه المستقيم قد آتاكم الله يا آل يس خلافته وعلم مجاري أمره فيما قضاه ودبره ورتبه وأراده في ملكوته فكشف لكم الغطاء وأنتم خزنته وشهداؤه وعلماؤه وأمناؤه وساسة العباد وأركان البلاد وقضاة الأحكام وأبواب الإيمان وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين ومن تقديره منائح العطاء بكم إنفاذه محتوما مقرونا فما شيء منا إلا وأنتم له السبب وإليه السبيل خياره لوليكم نعمة وانتقامه من عدوكم سخطة فلا نجاة ولا مفزع إلا أنتم ولا مذهب عنكم يا أعين الله الناظرة وحملة معرفته ومساكن توحيده في أرضه وسمائه وأنت يا مولاي ويا حجة الله وبقيته كمال نعمته ووارث أنبيائه وخلفائه ما بلغناه من دهرنا وصاحب الرجعة لوعد ربنا التي فيها دولة الحق وفرجنا ونصر الله لنا وعزنا السلام عليك أيها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك يا صاحب المرأى والمسمع الذي بعين الله مواثيقه وبيد الله عهوده وبقدرة الله سلطانه أنت الحليم الذي لا تعجله العصبية والكريم الذي لا تبخله الحفيظة والعالم الذي لا تجهله الحمية مجاهدتك في الله ذات مشية الله ومقارعتك في الله ذات انتقام الله وصبرك في الله ذات آناء الله وشكرك لله ذو عزة الله وحجته السلام عليك يا محفوظا بالله الله نور أمامه ووراءه ويمينه وشماله وفوقه وتحته السلام عليك يا مخزونا في قدرة الله الله نور سمعه وبصره السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه ويا ميثاق الله الذي أخذه ووكده السلام عليك يا داعي الله وديان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل إرادته السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك في آناء الليل والنهار السلام عليك يا بقية الله في أرضه السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تعوذ وتسبح السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك حين تمجد وتمدح السلام عليك حين تمسي وتصبح السلام عليك في الليل إذا يغشى وفي النهار إذا تجلى السلام عليك في الآخرة والأولى السلام عليكم يا حجج الله ودعاتنا وهداتنا ورفادنا وقادتنا وأئمتنا وسادتنا وموالينا السلام عليكم أنتم نورنا وأنتم جاهنا أوقات صلواتنا وعصمتنا بكم لدعائنا وصلاتنا وصيامنا واستغفارنا وسائر أعمالنا السلام عليك أيها الإمام المأمون السلام عليك أيها الإمام المأمول السلام عليك بجوامع السلام أشهدك يا مولاي أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله لا حبيب إلا هو وأهله وأن أمير المؤمنين حجته وأن الحسن حجته وأن الحسين حجته وأن علي بن الحسين حجته و

المستطر في الليل والنهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما في السرداب وغيره

وانّ محمّد بن علي حجّته وانّ جعفر بن محمّد حجّته وانّ موسى بن جعفر حجّته وانّ علي بن موسى حجّته وانّ محمّد بن علي حجّته وانّ علي بن
محمّد حجّته وانّ الحسن بن علي حجّته وانت حجّته وانّ الانبياء دعاة وهداة رشدكم انتم الاوّل والآخر وخاتمته وانّ رجعتكم
حقّ لا شكّ فيها ولا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً وانّ الموت حقّ وانّ منكراً ونكيراً حقّ و
انّ النشر حقّ والبعث حقّ وانّ الصراط حقّ وانّ المرصاد حقّ وانّ الميزان حقّ والحساب حقّ وانّ الجنّة حقّ والنار حقّ
والجزاء بهما الوعد والوعيد حقّ وانّكم للشفاعة حقّ لا تردّون ولا تسبقون بمشيّة الله وبامره تعملون ولله الرحمة
والكلمة العليا وبيده الحسنى وحجّة الله النعمى خلق الجنّ والانس لعبادته اراد من عباده عبادته فشقيّ وسعيد قد شقي من
خالفكم وسعد من اطاعكم وانت يا مولاي فاشهد بما اشهدتك عليه تخزنه وتحفظه لي عندك اموت عليه وانشر عليه
واقف به وليّاً لك بريئاً من عدوّك ماقتاً لمن ابغضكم وادّاً لمن احبّكم فالحقّ ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه والمعروف
ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه والقضاء المثبت ما استأثرت به مشيّتكم والممحوّ ما لا استأثرت به سنّتكم فلا
اله الّا الله وحده لا شريك له ومحمّد عبده ورسوله علي امير المؤمنين حجّته الحسن حجّته والحسين حجّته علي حجّته
محمّد حجّته جعفر حجّته موسى حجّته علي حجّته محمّد حجّته علي حجّته الحسن حجّته وانت حجّته وانتم حججه وبراهينه انا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي
اخذ الله على شرطه قتالاً في سبيله اشترى به انفس المؤمنين فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير
المؤمنين وبكم يا مواليّ اوّلكم وآخركم ونصرتي لكم معدّة ومودّتي خالصة لكم وبراءتي من اعدائكم اهل الحردة
والجدال ثابتة لثاركم انا وليّ وحيد والله اله الحقّ جعلني بذلك آمين آمين من لي الّا انت فيما دنت واعتصمت بك فيه
تحرسني فيما تقرّبت به اليك يا وقاية الله وستره وبركته اغثني ادنني ادركني صلني بك ولا تقطعني اللّهمّ بهم اليك توسّلي
وتقرّبي اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وصلني بهم ولا تقطعني بحجّتك اعصمني وسلامك على آل يس مولاي انت الجاه
عند الله ربّك وربّي انّه حميد مجيد اللّهمّ انّي اسألك باسمك الذي خلقته من ذلك واستقرّ فيك فلا يخرج منك
الى شيء ابداً ايا كينون ايا مكوّن ايا متعال ايا متقدّس ايا مترحّم ايا مترئّف ايا متحنّن اسألك كما خلقته غضّاً ان تصلّي على
محمّد نبيّ رحمتك وكلمة نورك ووالد هداة رحمتك واملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور الثبات
وعزمي نور التوفيق وذكائي نور العلم وقوّتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك و
بصري نور الضياء وسمعي نور وعي الحكمة ومودّتي نور الموالاة لمحمّد وآله عليهم السلام ونفسي نور قوّة البراءة من اعداء
محمّد واعداء آل محمّد حتّى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فلتسعني رحمتك يا وليّ يا حميد بمرآك يا محمّد وسمعك
يا حجّة الله دعائي فوفّني منجزات اجابتي اعتصم بك معك معك معك سمعي ورضاي يا كريم **اقول** قال مؤلف
المزار الكبير حدّثنا الشيخ الفقيه ابو محمّد عربي بن مسافر رضي الله عنه بداره بالحلّة في شهر ربيع الاوّل سنة ثلث وسبعين
خمسمائة وحدّثني الشيخ ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون قالا جميعاً حدّثنا الشيخ الامين الحسين بن احمد بن محمّد بن علي
طحال البغدادي رحمه الله بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال حدّثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمّد
الطوسي رضي الله عنه بالمشهد المذكور عن والده ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه عن محمّد بن اسمعيل عن محمّد بن اشناس البزاز عن محمّد
احمد بن يحيى القمّي عن محمّد بن علي بن زنجويه القمّي عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال قال ابو علي الحسن بن اشناس واخبرنا ابو الفضل
محمّد بن عبيد الله الشيباني انّ ابا جعفر محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري اخبره واجاز له جميع ما رواه انّه خرج اليه من الناحية المقدّسة
حرسها الله بعد المسائل والصلوة والتوجّه اوّله بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة عن قوم لا
يؤمنون والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا اردتم التوجّه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل يس
ذلك هو الفضل المبين والله ذو الفضل العظيم من يهديه صراطه المستقيم **التوجّه** قد آتاكم الله يا آل يس خلافته و
علم مجاري امره **اقول** وساق الدعاء الى آخره ثمّ قال رحمه الله في المزار الكبير ذكر التوجّه الى صاحب الزمان صلوات الله عليه بالزيارة بعد
صلوة اثنتي عشرة ركعة قال ابو علي الحسن بن اشناس اخبرنا ابو محمّد عبد الله بن محمّد التلعكبري قال اخبرنا ابو الحسين حمزة بن محمّد بن الحسن بن
شبيب قال عرفنا ابو عبد الله احمد بن ابرهيم قال شكوت الى ابي جعفر محمّد بن عثمان شوقي الى رؤية مولانا فقال لي مع الشوق تشتهي
ان تراه فقلت له نعم فقال لي شكر الله لك شوقك وارائك وجهه في يسر وعافية لا تلتمس يا ابا عبد الله ان تراه فانّ ايّام الغيبة تشتاق اليه ولا
تسئل الاجتماع معه انّها عزائم الله والتسليم لها اولى ولكن توجّه اليه بالزيارة بعد صلوة اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد وقل هو الله احد في جميعها ركعتين

محمّد حجّته علي حجّته

ركعتين ثم تصلي على محمد وآله وتقول قول الله جل اسمه سلام على آل ياسين ذلك هو الفضل المبين من عند الله والله ذو الفضل العظيم إماما
من يهديه صراطه المستقيم قد آتاكم الله خلافته يا آل ياسين وقد ذكرنا في الزيارة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين أقول لعله
إشارة بقوله وقد ذكرنا في الزيارة إلى أنه يتلو بعد ذلك زيارة الندبة كما هو الظاهر من هذا الخبر أن الصلوة قبل الزيارة وأنها اثنا عشر ركعة
ثم قال السيد رحمه الله زيارة أخرى لصلوات الله عليه تصلي ركعتين **وتقول** بعدهما سلام الله الكامل
التام الشامل العام وصلواته وبركاته القائمة التامة على حجة الله ووليه في أرضه وبلاده وخليفته في خلقه وعباده وسلالة النبوة و
بقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الإيمان ومعلن أحكام القرآن ومطهر الأرض وناشر العدل في الطول والعرض و
الحجة القائم المهدي الإمام المنتظر المرضي الطاهر ابن الأئمة المعصومين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكمة
الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين
المتكبرين السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة
الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك
في الولاء أشهد أنك الإمام المهدي قولا وفعلا وأنك الذي تملأ الأرض قسطا وعدلا فعجل الله فرجك وسهل مخرجك و
قرب زمانك وكثر أنصارك وأعوانك وأنجز لك وعدك فهو أصدق القائلين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في
الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين يا مولاي حاجتي كذا وكذا فاشفع لي إلى ربك في نجاحها وادع بما أحببت وتنصرف
ولا تحول وجهك حتى تخرج من الباب **أقول** سيأتي سند هذه الزيارة في باب قضاء الحوائج وفيه أنه يقرأ في الركعة الأولى بعد
الفاتحة سورة إنا فتحنا وفي الثانية إذا جاء نصر الله

زيارة أخرى له

قد تقدم ذكر الاستيذان في أول زيارة
فالحظ ذلك مع الإعادة في كل زيارة فإذا دخلت بعد الإذن فقل السلام عليك يا خليفة الله في أرضه وخليفة رسوله وآبائه الأئمة
المعصومين المهديين السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين السلام عليك يا وارث علم المرسلين السلام عليك يا
بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الأشباح الباهرة السلام عليك
يا ابن الصور النيرة الطاهرة السلام عليك يا وارث كنز العلوم الإلهية السلام عليك يا حافظ مكنون الأسرار الربانية السلام
عليك يا من خضعت له الأنوار المحمدية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك
غيره هلك السلام عليك يا حجاب الله الأزلي القديم السلام عليك يا ابن شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور
الله الذي لا يطفى السلام عليك يا حجة الله التي لا تخفى السلام عليك يا لسان الله المعبر عنه السلام عليك يا وجه الله
المتقلب بين أظهر عباده سلام من عرفك بما تعرفت به إليه ونعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها وفوقها أشهد أنك الحجة
على من مضى ومن بقي وأن حزبك هم الغالبون وأولياءك هم الفائزون وأعداءك هم الخاسرون وأنك خازن كل علم و
فاتق كل رتق ومحقق كل حق ومبطل كل باطل وسابق لا يلحق رضيت بك يا مولاي إماما وهاديا ووليا ومرشدا لا أبتغي بك
بدلا ولا أتخذ من دونك وليا وأنت الحق الثابت الذي لا ريب فيه لا ارتاب ولا اغتاب لأمد الغيبة ولا أتحير لطول المدة
وأن وعد الله بك حق ونصرته لدينه بك صدق طوبى لمن سعد بولايتك وويل لمن شقي بجحودك وأنت الشافع المطاع
الذي لا يدافع ذخرك الله سبحانه لنصرة الدين وإعزاز المؤمنين والانتقام من الجاحدين الأعمال موقوفة على ولايتك
والأقوال معتبرة بإمامتك من جاء بولايتك واعترف بإمامتك قبلت أعماله وصدقت أقواله وتضاعفت له الحسنات ومحي
عنه السيئات ومن عدل عن معرفتك واستبدل بك غيرك أكبه الله على منخره في النار ولم يقبل له عملا ولم يقم له يوم القيمة
وزنا أشهد يا مولاي أن معالي ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وأنت الشاهد على ذلك وهو عهدي إليك وميثاقي
المعهود لديك إذ أنت نظام الدين وعز الموحدين ويعسوب المتقين وبذلك أمرني فيك رب العالمين فلو تطاولت الدهور
وتمادت الأعمار لم أزدد فيك إلا يقينا ولك إلا حبا وعليك إلا اعتمادا ولظهورك إلا توقعا ومرابطة بنفسي ومالي وجميع
ما أنعم به علي ربي فإن أدركت أيامك الزاهرة وأعلامك الظاهرة ودولتك القاهرة فعبد من عبيدك معترف بحقك
متصرف بين أمرك ونهيك أرجو بطاعتك الشهادة بين يديك وبولايتك السعادة فيما لديك وإن أدركني الموت
قبل ظهورك فأتوسل بك إلى الله سبحانه أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعل لي كرة في ظهورك ورجعة في أيامك لأبلغ
من طاعتك مرادي وأشفي من أعدائك فؤادي يا مولاي وقفت في زيارتك موقف الخاطئين المستغفرين النادمين

أو لعملت سوءً وظلمت نفسي وتقول شفاعتك يا مولاي متّكلي ومعوّلي وأنت ركني وثقتي ووسيلتي إلى ربّي وحسبك لي وليّاً ومولى
وشفيعاً والحمد لله الذي هداني لولايتك وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله حمداً يقتضي ثباتاً لنعمه وشكراً يوجب المزيد من
فضله والسلام عليك يا مولاي وعلى آبائك المعصومين الأئمّة المهديّين ورحمة الله وبركاته وعلى منكر السلام ثمّ صلّ صلاة الزيارة و
قد تقدّم بيانها في الزيارة الأولى فإذا فرغت منها فقل اللهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته الهادين المهديّين العلماء الصادقين الأوصياء
المرضيّين دعائم دينك وأركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في أرضك فهم الذين اخترتهم لنفسك
واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجلّلتهم بكرامتك وغشّيتهم برحمتك وربّيتهم بنعمتك
وغذّيتهم بحكمتك وألبستهم من نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وغشّيتهم بحكمتك وغذّيتهم بنعمتك
وألبستهم من نورك وشرّفتهم بنبيّك اللهمّ صلّ على محمّد وعليهم صلاة زاكية نامية كثيرة طيّبة دائمة لا يحيط بها إلّا
أنت ولا يسعها إلّا علمك ولا يحصيها أحد غيرك اللهمّ صلّ على وليّك المحيي لسنّتك القائم بأمرك الداعي إليك الدليل عليك
وحجّتك على خلقك وخليفتك في أرضك وشاهدك على عبادك اللهمّ أعزّ نصره وامدد في عمره وزيّن الأرض بطول
بقائه اللهمّ اكفه بغي الحاسدين وأعذه من شرّ الكائدين وازجر عنه إرادة الظالمين وخلّصه من أيدي الجبّارين اللهمّ
أعطه في نفسه وذرّيّته وشيعته ورعيّته وخاصّته وعامّته وجميع أهل الدنيا ما تقرّ به عينه وتسرّ به نفسه وبلّغه
أفضل أمله في الدنيا والآخرة إنّك على كلّ شيء قدير ثمّ ادع الله بما أحببت

زيارة أخرى مستحسنة

يزار بها صلوات الله عليه وسلامه **تقول** السلام على الحقّ الجديد والعالم الذي علمه لا يبيد السلام على محيي المؤمنين
ومبير الكافرين السلام على مهديّ الأمم وجامع الكلم السلام على خلف السلف وصاحب الشرف السلام على حجّة المعبود و
كلمة المحمود السلام على معزّ الأولياء ومذلّ الأعداء السلام على وارث الأنبياء وخاتم الأوصياء السلام على القائم
المنتظر والعدل المشتهر السلام على السيف الشاهر والقمر الزاهر والنور الباهر السلام على شمس الظلام وبدر التمام السلام
على ربيع الأنام ونضرة الأيّام السلام على صاحب الصمصام وفلّاق الهام السلام على صاحب الدين المأثور والكتاب المسطور السلام
على بقيّة الله في بلاده وحجّته على عباده المنتهى إليه مواريث الأنبياء ولديه موجود آثار الأصفياء المؤتمن على السرّ والوليّ للأمر
السلام على المهديّ الذي وعد الله عزّ وجلّ به الأمم أن يجمع به الكلم ويلمّ به الشعث ويملأ به الأرض قسطاً وعدلاً ويمكّن له و
ينجز به وعد المؤمنين أشهد يا مولاي أنّك والأئمّة من آبائك أئمّتي وموالي في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد أسألك
يا مولاي أن تسأل الله تبارك وتعالى في صلاح شأني وقضاء حوائجي وغفران ذنوبي والأخذ بيدي في ديني ودنياي و
آخرتي لي ولإخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات كافّة إنّه غفور رحيم ثمّ صلّ صلاة الزيارة بما قدّمنا فإذا فرغت فقل اللهمّ
صلّ على حجّتك في أرضك وخليفتك في بلادك الداعي إلى سبيلك والقائم بقسطك والثائر بأمرك وليّ المؤمنين ومبير الكافرين
ومجلّي الظلمة ومنير الحقّ والصادع بالحكمة والموعظة الحسنة والصدق وكلمتك وعيبتك وعينك في أرضك المترقّب الخائف
الوليّ الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور أبصار الورى وخير من تقمّص وارتدى والوتر الموتور ومفرّج الكرب ومزيل الهمّ
وكاشف البلوى صلوات الله عليه وعلى آبائه الأئمّة الهادين والقادة الميامين ما طلعت كواكب الأسحار وأورقت الأشجار وأينعت الأثمار
واختلف الليل والنهار وغرّدت الأطيار اللهمّ انفعنا بحبّه واحشرنا في زمرته وتحت لوائه إله الحقّ آمين ربّ العالمين الصلاة عليه
صلّى الله عليه اللهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته وصلّ على وليّ الحسن ووصيّه ووارثه القائم بأمرك والغائب في خلقك والمنتظر لإذنك
اللهمّ صلّ عليه وقرّب بعده وأنجز وعده وأوف عهده واكشف عن بأسه حجاب الغيبة وأظهر بظهوره صحائف المحنة وقدّم أمامه
الرعب وثبّت به القلب وأقم به الحرب وأيّده بجند من الملائكة مسوّمين وسلّطه على أعداء دينك أجمعين وألهمه أن لا يدع منهم
ركناً إلّا هدّه ولا هاماً إلّا قدّه ولا كيداً إلّا ردّه ولا فاسقاً إلّا حدّه ولا فرعون إلّا أهلكه ولا ستراً إلّا هتكه ولا علماً إلّا نكّسه
ولا سلطاناً إلّا كسبه ولا رمحاً إلّا قصفه ولا مطرداً إلّا خرقه ولا جنداً إلّا فرّقه ولا منبراً إلّا أحرقه ولا سيفاً إلّا كسره ولا صنماً إلّا رضّه
ولا دماً إلّا أراقه ولا جوراً إلّا أباده ولا حصناً إلّا هدمه ولا باباً إلّا ردمه ولا قصراً إلّا خرّبه ولا مسكناً إلّا فتّشه ولا سهلاً إلّا
أوطأه ولا جبلاً إلّا صعده ولا كنزاً إلّا أخرجه برحمتك يا أرحم الراحمين

زيارة أخرى

يزار بها مولانا صاحب الأمر صلوات الله عليه
إذا زرت العسكريّين صلوات الله عليهما فامض إلى السرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن وسمّ وانزل وعليك السكينة والوقار وصلّ ركعتين في عرصة السرداب
وقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلّا الله والله أكبر ولله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا وعرّفنا أولياءه وأعداءه ووفّقنا لزيارة أئمّتنا

ولم تجعلنا من المعاندين للناصبين ولا من الغلاة المفوضين ولا من المرتابين المقصرين السلام على ولي الله وابن أوليائه السلام على المدّخر
لكرامة أولياء الله وبوار أعدائه السلام على النور الذي أراد أهل الكفر إطفاءه فأبى الله إلا أن يتم نوره بكرههم وأيّده بالحياة حتى يظهر على
يده الحق برغمهم أشهد أن الله اصطفاك صغيرا وأكمل لك علومه كبيرا وأنك حي لا تموت حتى تبطل الجبت والطاغوت اللهم
صل عليه وعلى خدامه وأعوانه على غيبته ونأيه واستره سترا عزيزا واجعل له معقلا حريزا واشدد اللهم وطأتك على معانديه واحرس مواليه وزائريه
اللهم كما جعلت قلبي بذكره معمورا فاجعل سلاحي بنصرته مشهورا وإن حال بيني وبين لقائه الموت الذي جعلته على عبادك
حتما وأقدرت به على خليقتك رغما فابعثني عند خروجه ظاهرا من حفرتي مؤتزرا كفني حتى أجاهد بين يديه في الصف الذي أثنيت
على أهله في كتابك فقلت كأنهم بنيان مرصوص اللهم طال الانتظار وشمت بنا الفجار وصعب علينا الانتصار اللهم أرنا
وجه وليك الميمون في حياتنا وبعد المنون اللهم إني أدين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة الغوث الغوث الغوث
يا صاحب الزمان قطعت في وصلتك الخلان وهجرت لزيارتك الأوطان وأخفيت أمري عن أهل البلدان لتكون شفيعا عند
ربك وربي إلى آبائك ومواليّ في حسن التوفيق لي وإسباغ النعمة علي وسوق الإحسان إليّ اللهم صل على محمد وآل محمد أصحاب
الحق وقادة الخلق واستجب مني ما دعوتك وأعطني ما لم أنطق به في دعائي من صلاح ديني ودنياي إنك حميد مجيد وصلى
الله على محمد وآله الطاهرين ثم ادخل الصفة فصل ركعتين **وقل** اللهم عبدك الزائر في فناء وليك المزور الذي فرضت
طاعته على العبيد والأحرار وأنقذت به أولياءك من عذاب النار اللهم اجعلها زيارة مقبولة ذات دعاء مستجاب من مصدّق
بوليّك غير مرتاب اللهم لا تجعله آخر العهد به ولا بزيارته ولا تقطع أثري من مشهده وزيارة أبيه وجده اللهم أخلف علي
نفقتي وانفعني بما رزقتني في دنياي وآخرتي لي ولإخواني وأبويّ وجميع عترتي أستودعك الله أيها الإمام الذي يفوز
به المؤمنون ويهلك على يديه الكافرون المكذبون يا مولاي يا ابن الحسن بن علي جئتك زائرا لك ولأبيك وجدك متيقنا
الفوز بكم معتقدا إمامتكم اللهم اكتب هذه الشهادة والزيارة لي عندك في عليين وبلغني بلاغ الصالحين وانفعني بحبهم
يا رب العالمين **أقول** أورد محمد بن المشهدي هذه الزيارة في المزار الكبير مثلها سواء **ثم قال السيد** رضي الله عنه ذكر
بعض أصحابنا قال قال محمد بن علي بن أبي قرة نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري رضي الله عنه دعاء الندبة وذكر أنه الدعاء
لصاحب الزمان صلوات الله عليه ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة وهو الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
نبيه وآله وسلم تسليما اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أوليائك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك إذ اخترت
لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا
الدنية وزخرفها وزبرجها فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العلي والثناء الجلي و
أهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك ورفدتهم بعلمك وجعلتهم الذرائع إليك والوسيلة إلى رضوانك فبعض
أسكنته جنتك إلى أن أخرجته منها وبعض حملته في فلكك ونجيته ومن آمن معه من الهلكة برحمتك وبعض اتخذته
لنفسك خليلا وسألك لسان صدق في الآخرين فأجبته وجعلت ذلك عليا وبعض كلمته من شجرة تكليما وجعلت له من
أخيه ردءا ووزيرا وبعض أولدته من غير أب وآتيته البينات وأيدته بروح القدس وكل شرعت له شريعة ونهجت له منهاجا
وتخيرت له أوصياء مستحفظا بعد مستحفظ من مدة إلى مدة إقامة لدينك وحجة على عبادك ولئلا يزول الحق عن
مقره ويغلب الباطل على أهله ولئلا يقول أحد لولا أرسلت إلينا رسولا منذرا وأقمت لنا علما هاديا فنتبع آياتك
من قبل أن نذل ونخزى إلى أن انتهيت بالأمر إلى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه وآله فكان كما انتجبته سيد من خلقته
وصفوة من اصطفيته وأفضل من اجتبيته وأكرم من اعتمدته قدمته على أنبيائك وبعثته إلى الثقلين من عبادك وأوطأته
مشارقك ومغاربك وسخرت له البراق وعرجت به بروحه إلى سمائك وأودعته علم ما كان وما يكون إلى انقضاء خلقك
ثم نصرته بالرعب وحففته بجبرئيل وميكائيل والمسومين من ملائكتك ووعدته أن تظهر دينه على الدين كله ولو
كره المشركون وذلك بعد أن بوأته مبوأ صدق من أهله وجعلت له ولهم أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا و
هدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا وقلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا ثم جعلت أجر محمد صلواتك عليه وآله مودتهم في كتابك فقلت قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى وقلت ما سألتكم من أجر فهو لكم وقلت ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا فكانوا هم

السبيل إليك

المنتظر في الليل والنهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما في السرداب او غيره

السبيل اليك والمسلك الى رضوانك فلما انقضت ايامه اقام وليه علي بن ابي طالب صلواتك عليهما وآلهما هاديا اذ كان هو المنذر
ولكل قوم هاد فقال والملأ امامه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله وقال من كنت نبيه فعلي اميره وقال انا وعلي من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى واحله محل هارون من موسى فقال
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين واحل له من مسجده ما حل له وسد الابواب
الا بابه ثم اودعه علمه وحكمته فقال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد فلياتها من بابها ثم قال انت اخي ووصيي ووارثي لحمك لحمي و الحكمة
دمك دمي وسلمك سلمي وحربك حربي والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانت غدا على الحوض خليفتي وانت
تقضي ديني وتنجز عداتي وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي في الجنة وهم جيراني ولولا انت يا علي لم يعرف
المؤمنون بعدي وكان بعده هدى من الضلال ونورا من العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لا يسبق بقرابة في
رحم ولا بسابقة في دين ولا يلحق في منقبة يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما وآلهما ويقاتل على التأويل ولا تأخذه في الله
لومة لائم قد وتر فيه صناديد العرب وقتل ابطالهم وناوش ذؤبانهم فاودع قلوبهم احقادا بدرية وخيبرية وحنينية و
غيرهن فاضبت على عداوته واكبت على منابذته حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين ولما قضى نحبه وقتله اشقى
الآخرين يتبع اشقى الاولين لم يمتثل امر رسول الله صلى الله عليه وآله في الهادين بعد الهادين والامة مصرة على مقته مجتمعة
على قطيعة رحمه واقصاء ولده الا القليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم فقتل من قتل وسبي من سبي واقصي من اقصي وجرى
القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة وكانت الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وسبحان ربنا
ان كان وعد ربنا لمفعولا ولن يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم فعلى الاطائب من اهل بيت محمد وعلي صلى الله عليهما
وآلهما فليبك الباكون واياهم فليندب النادبون ولمثلهم فلتدر الدموع وليصرخ الصارخون ويعج العاجون اين الحسن اين
الحسين اين ابناء الحسين صالح بعد صالح وصادق بعد صادق اين السبيل بعد السبيل اين الخيرة بعد الخيرة اين الشموس
الطالعة اين الاقمار المنيرة اين الانجم الزاهرة اين اعلام الدين وقواعد العلم اين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية اين
المعد لقطع دابر الظلمة اين المنتظر لاقامة الامت والعوج اين المرتجى لازالة الجور والعدوان اين المدخر لتجديد الفرائض
والسنن اين المتخير لاعادة الملة والشريعة اين المؤمل لاحياء الكتاب وحدوده اين محيي معالم الدين واهله اين قاصم
شوكة المعتدين اين هادم ابنية الشرك والنفاق اين مبيد اهل الفسوق والعصيان والطغيان اين حاصد فروع الغي
والنفاق اين طامس آثار الزيغ والاهواء اين قاطع حبائل الكذب والافتراء اين مبيد العتاة والمردة اين مستأصل اهل
العناد والتضليل والالحاد اين معز الاولياء ومذل الاعداء اين جامع الكلم على التقوى اين باب الله الذي منه يؤتى اين
وجه الله الذي يتوجه اليه الاولياء اين السبب المتصل بين الارض والسماء اين صاحب يوم الفتح وناشر راية الهدى اين
مؤلف شمل الصلاح والرضا اين الطالب بذحول الانبياء اين الطالب بكربلاء اين المنصور على من اعتدى عليه وافترى اين
المضطر الذي يجاب اذا دعا اين صدر الخلائق ذو البر والتقوى اين ابن النبي المصطفى وابن علي المرتضى وابن خديجة الكبرى
وابن فاطمة الكبرى بابي انت وامي ونفسي لك الوقاء والحمى يا ابن السادة المقربين يا ابن النجباء الاكرمين يا ابن الهداة المهديين
يا ابن الغطارفة الانجبين يا ابن الاطائب المستظهرين يا ابن الخضارمة المنتجبين يا ابن القماقمة الاكرمين يا ابن البدور المنيرة يا ابن
السرج المضيئة يا ابن الشهب الثاقبة يا ابن الانجم الزاهرة يا ابن السبل الواضحة يا ابن الاعلام اللائحة يا ابن العلوم الكاملة يا ابن
السنن المشهورة يا ابن المعالم المأثورة يا ابن المعجزات الموجودة يا ابن الدلائل المشهودة يا ابن الصراط المستقيم يا ابن النبأ العظيم يا ابن
من هو في ام الكتاب لدى الله علي حكيم يا ابن الآيات والبينات يا ابن الدلائل الظاهرات يا ابن البراهين الباهرات يا ابن الحجج البالغات
يا ابن النعم السابغات يا ابن طه والمحكمات يا ابن يس والذاريات يا ابن الطور والعاديات يا ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او
ادنى دنوا واقترابا من العلي الاعلى ليت شعري اين استقرت بك النوى بل اي ارض تقلك او ثرى ابرضوى او غيرها ام ذي طوى
عزيز علي ان ارى الخلق ولا ترى ولا اسمع لك حسيسا ولا نجوى عزيز علي ان تحيط بك دوني البلوى ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى
بنفسي انت من مغيب لم يخل منا بنفسي انت من نازح ما نزح عنا بنفسي انت امنية شائق يتمنى من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا بنفسي انت
من نازح ما نزح عنا بنفسي انت من اثيل مجد لا يجارى بنفسي انت من تلاد نعم لا تضاهى بنفسي انت من نصيف شرف لا يساوى الى متى
احار فيك يا مولاي والى متى واي خطاب اصف فيك واي نجوى عزيز علي ان اجاب دونك واناغى عزيز علي ان ابكيك ويخذلك

بنفسي انت من عقيد عز لا يسامى

الورى

الورى عزيز علي أن تجري عليك دونهم ما جرى هل من معين فأطيل معه العويل والبكاء هل من جزوع فأساعد جزعه إذا خلا هل قذيت عين
فساعدتها عيني على القذى هل إليك يا ابن أحمد سبيل فتلقى هل يتصل يومنا منك بعدة فنحظى متى نرد مناهلك الروية فنروى متى ننتقع
من عذب مائك فقد طال الصدى متى نغاديك ونراوحك فنقر عينا متى ترانا ونراك وقد نشرت لواء النصر ترى أترانا نحف بك
وأنت تأم الملأ وقد ملأت الأرض عدلا وأذقت أعداءك هوانا وعقابا وأبرت العتاة وجحدة الحق وقطعت دابر المتكبرين واجتثثت
أصول الظالمين ونحن نقول الحمد لله رب العالمين اللهم أنت كشاف الكرب والبلوى وإليك أستعدي فعندك العدوى وأنت رب
الآخرة والأولى فأغث يا غياث المستغيثين عبيدك المبتلى وأره سيده يا شديد القوى وأزل عنه به الأسى والجوى وبرد غليله يا
من على العرش استوى ومن إليه الرجعى والمنتهى اللهم ونحن عبيدك التائقون إلى وليك المذكر بك وبنبيك خلقته لنا عصمة و
ملاذا وأقمته لنا قواما ومعاذا وجعلته للمؤمنين منا إماما فبلغه منا تحية وسلاما وزدنا بذلك يا رب إكراما واجعل مستقره لنا
مستقرا ومقاما وأتمم نعمتك بتقديمك إياه أمامنا حتى توردنا جنانك ومرافقة الشهداء من خلصائك اللهم صل على محمد وآل
محمد وصل على محمد جده ورسولك السيد الأكبر وعلى أبيه السيد الأصغر وجدته الصديقة الكبرى فاطمة بنت محمد وعلى من اصطفيت
من آبائه البررة وعليه أفضل وأكمل وأتم وأدوم وأكثر وأوفر ما صليت على أحد من أصفيائك وخيرتك من خلقك وصل عليه صلاة
لا غاية لعددها ولا نهاية لمددها ولا نفاد لأمدها اللهم وأقم به الحق وأدحض به الباطل وأدل به أولياءك وأذلل به
أعداءك وصل اللهم بيننا وبينه وصلة تؤدي إلى مرافقة سلفه واجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم ويمكث في ظلهم وأعنا على تأدية
حقوقه إليه والاجتهاد في طاعته والاجتناب عن معصيته وامنن علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال به
سعة من رحمتك وفوزا عندك واجعل صلاتنا به مقبولة وذنوبنا به مغفورة ودعاءنا به مستجابا واجعل أرزاقنا به مبسوطة
وهمومنا به مكفية وحوائجنا به مقضية وأقبل إلينا بوجهك الكريم واقبل تقربنا إليك وانظر إلينا نظرة رحيمة نستكمل بها الكرامة
عندك ثم لا تصرفها عنا بجودك واسقنا من حوض جده صلى الله عليه وآله بكأسه وبيده ريا رويا هنيئا سائغا لا ظمأ بعده يا
أرحم الراحمين ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدم وصفها ثم تدعو بما أحببت فإنك تجاب إن شاء الله **أقول**

قال محمد بن المشهدي في المزار الكبير قال محمد بن علي بن أبي قرة نقلت من كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري أقول وذكر مثل ما
ذكر السيد سواء وأظن أن السيد أخذه منه إلا أنه لم يذكر الصلوة في آخره

ثم قال السيد رحمه الله ذكر ما نزوره به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد صلوة الفجر

اللهم بلغ مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق
الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حيهم وميتهم وعن والدي وولدي وعني من الصلوات والتحيات زنة
عرش الله ومداد كلماته ومنتهى رضاه وعدد ما أحصاه كتابه وأحاط به علمه اللهم إني أجدد له في هذا اليوم وفي كل يوم عهدا
وعقدا وبيعة له في رقبتي اللهم كما شرفتني بهذا التشريف وفضلتني بهذه الفضيلة وخصصتني بهذه النعمة فصل على مولاي
وسيدي صاحب الزمان واجعلني من أنصاره وأشياعه والذابين عنه واجعلني من المستشهدين بين يديه طائعا غير مكره
في الصف الذي نعت أهله في كتابك فقلت صفا كأنهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك وآله عليهم السلام اللهم
هذه بيعة له في عنقي إلى يوم القيامة **أقول** وجدت في بعض الكتب بعد نقل ذلك في تصنيف بعض
على النسخ ثم قال السيد رضي الله عنه ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال من دعا إلى الله
تعالى أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحى
عنه ألف سيئة وهو هذا اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والإنجيل و
الزبور ورب الظل والحرور ومنزل القرآن العظيم ورب الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اللهم إني أسألك
بوجهك الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات والأرضون
وباسمك الذي يصلح به الأولون والآخرون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي ويا حيا حين لا حي يا محيي الموتى ومميت الأحياء يا حي
لا إله إلا أنت اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي القائم بأمرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين و
المؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها سهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله و

ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه اللهم اني اجدد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له
في عنقي لا احول عنها ولا ازول ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والمحامين
عنه والسابقين الى ارادته والمستشهدين بين يديه اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني
من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة و
اكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر اللهم به بلادك و
احي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك
المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق ويحققه واجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك وناصرا لمن
لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه وآله و
اجعله اللهم ممن حصنته من باس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم
استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن بيدك ثلث مرات **وتقول** العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلاثا **ق** اخبرني السيد
عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه وهو يعارضني باصل سماعه الذي بخط والده قال اخبرني والدي عن الحسن علي بن الدربي
عن محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن زكريا بن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي
الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن سليم عن ابي عبد الله ع مثله **ثم قال السيد رحمه الله** فاذا اردت الانصراف من حرمه
الشريف فعد الى السرداب المنيف وصل فيه ما شئت ثم استقبل القبلة وقل اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك
ولسانك المعبر عنك والناطق بحكمتك وعينك الناظرة باذنك وشاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ عندك العابد عندك واعذه بك العائذ
من شر جميع ما خلقت وبرأت وانشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن
تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك وآباءه السادة ائمتك ودعائم دينك واجعله في وديعتك
التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا يقهر وآمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به و
اجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز وايده بجندك الغالب وقوه بقوتك واردفه بملائكتك ووال
من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به
الجور واظهر به العدل وزين بطول بقائه الارض وايده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من
نصب له ودمر على من غشه واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه واقصم به رؤس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة
ومقوية الباطل وذلل به الجبارين وابر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها
حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم عبادك واعز به المؤمنين واحي به سنن المرسلين
ودارس حكم النبيين وجدد به ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا غضا محضا صحيحا
لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول العدل فانه عبدك
الذي استخلصته لنفسك واصطفيته على غيبك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس
اللهم فانا نشهد له يوم القيامة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتى حوبا ولم يرتكب معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك
لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وانه الهادي المهتدي الطاهر التقي النقي الرضي المرضي الزكي اللهم اعطه في نفسه
واهله وولده وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك الممالك كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى
يجري حكمه على كل حكم ويغلب بحقه على كل باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع
اليها الغالي ويلحق بها التالي وقونا على طاعته وثبتنا على متابعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بامره الصابرين
معه الطالبين رضاك بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيمة في انصاره واعوانه ومقوية سلطانه واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك
وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه واعذنا من السأمة
والكسل والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير
وهو علينا كبير اللهم نور به كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزه كل ضلالة واقصم به كل جبار واخمد بسيفه كل نار واهلك

في زيارة الإمام المستتر عن الأبصار الحاضر في قلوب الأخيار

بعدله جور كلّ جائر وأجر حكمه على كلّ حاكم وأذلّ بسلطانه كلّ سلطان اللهم أذلّ كلّ من ناواه وأمكر بمن كاده واستأصل من جحد حقّه واستهان بأمره وسعى في إطفاء نوره وأراد إخماد ذكره اللهم صلّ على محمّد المصطفى وعليّ المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا والحسين المصفّى وجميع الأوصياء مصابيح الدجى وأعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصلّ على وليّك وولاة عهدك والأئمّة من ولده ومدّ في أعمارهم وزد في آجالهم وبلّغهم أقصى آمالهم دينا ودنيا وآخرة إنّك على كلّ شيء قدير ثمّ ادع الله كثيرا وانصرف مسعودا إن شاء الله تعالى **أقول** إلى هنا انتهى ما نقلناه وأخرجناه من كتاب مصباح الزائر وقال الكفعمي رحمه الله في مصباحه روى يونس بن عبد الرحمن عن الرضا أنّه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا الدعاء اللهم ادفع عن وليّك وخليفتك وساق الدعاء كما مرّ إلى قوله وهو عليّا كبيرا أوردناه بعد هذه الزيارة اللهم صلّ على ولاة عهده والأئمّة من بعده وبلّغهم آمالهم وزد في آجالهم وأعزّ نصرهم وتمّم لهم ما أسندت إليهم من أمرك وثبّت دعائمهم واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا فإنّهم معادن كلماتك وخزّان علمك وأركان توحيدك ودعائم دينك وولاة أمرك وخالصتك من عبادك وصفوتك من خلقك وأولياؤك وسلائل أوليائك وصفوة أولاد نبيّك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته **أقول** وجدت في نسخة قديمة من مؤلّفات أصحابنا ما هذا لفظه استئذان على السرداب المقدّس عن الأئمّة اللهم إنّ هذه بقعة طهّرتها وعقوة شرّفتها ومعالم زكّيتها حيث أظهرت فيها أدلّة التوحيد وأشباح العرش المجيد الذين اصطفيتهم ملوكا لحفظ النظام واخترتهم رؤساء لجميع الأنام وبعثتهم لقيام القسط في ابتداء الوجود إلى يوم القيامة ثمّ مننت عليهم باستنابة أنبيائك لحفظ شرائعك وأحكامك فأكملت باستخلافهم رسالة المنذرين كما أوجبت رياستهم في فطر المكلّفين فسبحانك من إله ما أرأفك ولا إله إلّا أنت من ملك ما أعدلك حيث طابق صنعك ما فطرت عليه العقول ووافق حكمك ما قرّرته في المعقول والمنقول فلك الحمد على تقديرك الحسن الجميل ولك الشكر على قضائك المعلّل بأكمل التعليل فسبحان من لا يسأل عن فعله ولا ينازع في أمره وسبحان من كتب على نفسه الرحمة قبل ابتداء خلقه والحمد لله الذي منّ علينا بحكّام يقومون مقامه لو كان حاضرا في المكان ولا إله إلّا الله الذي شرّفنا بأوصياء يحفظون الشرائع في كلّ الأزمان والله أكبر الذي أظهرهم لنا بمعجزات يعجز عنها الثقلان ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم الذي أجرانا على عوائده الجميلة في الأمم السالفين اللهم فلك الحمد والثناء العليّ كما وجب لوجهك البقاء السرمديّ وكما جعلت نبيّنا خير النبيّين وملوكنا أفضل المخلوقين واخترتهم على علم على العالمين وفّقنا للسعي إلى أبوابهم العامرة إلى يوم الدين واجعل أرواحنا تحنّ إلى موطئ أقدامهم ونفوسنا تهوى النظر إلى مجالسهم وعرصاتهم حتّى كأنّنا نخاطبهم في حضور أشخاصهم فصلّى الله عليهم من سادة غائبين ومن سلالة طاهرين ومن أئمّة معصومين اللهم فأذن لنا بدخول هذه العرصات التي استعبدت بزيارتها أهل السماوات وأرسل دموعنا بخشوع المهابة وذلّل جوارحنا بذلّ العبوديّة وفرض الطاعة حتّى نقرّ بما يجب لهم من الأوصاف ونعترف بأنّهم شفعاء الخلائق إذا نصبت الموازين في يوم الأعراف والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمّد وآله الطاهرين ثمّ قبّل العتبة وادخل خاشعا باكيا فإنّه الإذن منهم صلوات الله عليهم أجمعين **قال** الشيخ المفيد والشهيد ومؤلّف المزار الكبير رحمهم الله في وصف زيارته فإذا فرغت من زيارة جدّه وأبيه فقف على باب حرمه فقل السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه المهديّين السلام عليك يا وصيّ الأوصياء الماضين السلام عليك يا حافظ أسرار ربّ العالمين السلام عليك يا بقيّة الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الأعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة السلام عليك يا معدن العلوم النبويّة السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلّا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفى السلام عليك يا حجّة الله التي لا تخفى السلام عليك يا حجّة الله على من في الأرض والسماء السلام عليك سلام من عرفك بما عرّفك به الله ونعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها وفوقها أشهد أنّك الحجّة على من مضى ومن بقي وأنّ حزبك هم الغالبون وأولياءك هم الفائزون وأعداءك هم الخاسرون وأنّك خازن كلّ علم وفاتق كلّ رتق ومحقّق كلّ حقّ ومبطل كلّ باطل رضيتك يا مولاي إماما وهاديا ووليّا ومرشدا لا أبتغي بك بدلا ولا أتّخذ من دونك وليّا أشهد أنّك الحقّ الثابت الذي لا عيب فيه وأنّ وعد الله فيك حقّ لا أرتاب لطول الغيبة وبعد الأمد ولا أتحيّر مع من جهلك وجهل بك منتظر متوقّع لأيّامك وأنت الشافع الذي لا تنازع والوليّ الذي لا تدافع ذخرك الله لنصرة الدين وإعزاز المؤمنين والانتقام من الجاحدين المارقين أشهد أنّ بولايتك تقبل الأعمال وتزكى الأفعال وتضاعف الحسنات وتمحى السيّئات فمن جاء بولايتك واعترف بإمامتك قبلت أعماله وصدّقت أقواله

وأهلك كلّ من عاداه

الأرضين و

عفت نصف

في المنتظر في الليل والنهار المحجة الحسن صلوات الله عليهما في السرداب وغيره

تضاعفت حسناته ومحيت سيئاته ومن عدل عن ولايتك وجهل معرفتك واستبدل بك غيرك كبّه الله على منخره في النار ولم يقبل الله
له عملا ولم يقم له يوم القيامة وزنا أشهد الله وأشهد ملائكته وأشهدك يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه وسرّه كعلانيته وأنت
الشاهد على ذلك وهو عهدي إليك وميثاقي لديك إذ أنت نظام الدين ويعسوب المتقين وعزّ الموحدين وبذلك أمرني رب العالمين
فلو تطاولت الدهور وتمادت الأعمار لم أزدد فيك إلا يقينا ولك إلا حبا وعليك إلا متكلا ومعتمدا ولظهورك إلا متوقعا و
منتظرا ولجهادي بين يديك مترقبا فأبذل نفسي ومالي وولدي وأهلي وجميع ما خوّلني ربي بين يديك والتصرّف بين أمرك ونهيك
مولاي فإن أدركت أيامك الزاهرة وأعلامك الباهرة فها أنا ذا عبدك المتصرف بين أمرك ونهيك أرجو به الشهادة بين يديك
والفوز لديك مولاي فإن أدركني الموت قبل ظهورك فإني أتوسل بك وبآبائك الطاهرين إلى الله تعالى وأسأله أن يصلي على
محمد وآل محمد وأن يجعل لي كرّة في ظهورك ورجعة في أيامك لأبلغ من طاعتك مرادي وأشفي من أعدائك فؤادي مولاي وقفت
في زيارتك موقف الخاطئين النادمين الخائفين من عقاب رب العالمين وقد اتكلت على شفاعتك ورجوت بموالاتك وشفاعتك
محو ذنوبي وستر عيوبي ومغفرة زللي فكن لوليك يا مولاي عند تحقيق أمله واسأل الله غفران زلله فقد تعلق بحبلك وتمسك
بولايتك وتبرأ من أعدائك اللهم صل على محمد وآله وأنجز لوليك ما وعدته اللهم أظهر كلمته وأعل دعوته وانصره على عدوه
وعدوك يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وأظهر كلمتك التامة ومغيبك في أرضك الخائف المترقب اللهم انصره
نصرا عزيزا وافتح له فتحا قريبا يسيرا اللهم وأعز به الدين بعد الخمول وأطلع به الحق بعد الأفول وأجل به الظلمة واكشف به الغمة اللهم
وآمن به البلاد واهد به العباد اللهم املأ به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا إنك سميع مجيب السلام عليك يا ولي الله
ائذن لوليك في الدخول إلى حرمك صلوات الله عليك وعلى آبائك الطاهرين ورحمة الله وبركاته ثم ائت سرداب الغيبة وقف
بين البابين ماسكا جانب الباب بيدك ثم تنحنح كالمستأذن وسمّ وانزل وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل
الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا **أقول** وساقوا الزيارة والصلاة والدعاء مثل ما أوردنا سابقا
برواية السيد إلى قوله وانفعني بحبهم يا رب العالمين ثم قال [illegible] تواجههم وفي نسخة أخرى أن تقول عند نزول السرداب السلام
على الحجة ابن الحسن وساقوا مثل ما مر إلى قوله والآخذ بيدي في ديني ودنياي وآخرتي ولكافة إخواني المؤمنين والمؤمنات إنه غفور رحيم وصلى
الله على سيدنا محمد رسول الله وآله الطاهرين ثم تصلي صلاة الزيارة اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمة ثم تدعو بعدها بالدعاء
المروي عنه وهو اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضاقت الأرض ومنعت السماء وإليك يا رب المشتكى وعليك
المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآل محمد الذين فرضت علينا طاعتهم وعرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا بحقهم
فرجا عاجلا كلمح البصر أو هو أقرب من ذلك يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فإنكما ناصراي واكفياني فإنكما كافياي يا مولاي
يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث أدركني أدركني أدركني ثم قال المفيد والشهيد رحمهما الله ثم عد إلى العسكريين صلوات
الله عليهما فزرهما [illegible] وذكراها مثل ما تقدم ثم اعلم أنه يستحب زيارته صلوات الله عليه في كل مكان وزمان وفي السرداب المقدس وعند
أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل وفي الأزمنة الشريفة لا سيما ليلة ميلاده وهي النصف من شعبان على الأصح وليلة القدر
التي تنزل عليهم فيها الملائكة والروح أنسب وقد مر الخبر في زيارة الإمام الموجود في باب زيارة الحسين من البعيد فلا تغفل في زيارة مولانا
الخلف الصالح صاحب الزمان عليه السلام السلام عليك يا خليفة الله وساق الزيارة نحوا مما مر إلى قوله ورحمة الله وبركاته ولنوضح بعض ما يحتاج
من الزيارات والأدعية السابقة إلى البيان وأما المستغاث فقوله بدر التمام كذا في النسخ بدون اللام من قبيل إضافة الموصوف إلى الصفة
أي بدر والنور التمام يقال قمر تمام بكسر التاء وفتحها والكسر أفصح إذا لم يكن فيه نقص والصمصام السيف القاطع الذي لا ينثني والهام جمع الهامة
وهي الرأس والمقتحم بالفتح [illegible] السيد والبحر العدد الكثير والقمقام كغراب الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي وخاض الغمرات
أي اقتحمها ودخلها مبادرا وغمرة الشيء شدته ومزدحمه ومن الناس جماعتهم أي الداخل بين الجماعات الكثيرة للقتال من غير مبالاة أو في الشدائد
وعظائم الأمور والحزون جمع الحزن كالوعور جمع الوعر وهما ما غلظ من الأرض فيهما أي يسلك على شيء مما سبق قوله حتى لا يشرك لعل فاعله
محذوف أي أحد الغطارفة بالغين المعجمة والطاء المهملة جمع الغطريف بالكسر هو السيد الشريف والخضارمة بالخاء والضاد المعجمتين
جمع خضرم بكسر الخاء والراء وهو البئر الكثيرة الماء والبحر العظيم [illegible] الكثير من كل شيء والواسع والجواد المعطاء والسيد الحمول والثابتة
المضيفة والنوى الدار والتحول من مكان إلى آخر ورضوى كسكرى جبل بالمدينة يروى أنه عليه السلام يكون هناك وطوى بالضم والكسر وينون
واد بالشام وذو طوى مثلثة الطاء وقد ينون أيضا موضع قرب مكة والحسيس الصوت الخفي والوميض المتوقد المشتعل وبوائق الدهر صروفه

آثني

لئلا تلحقه فتغيظ بالاسنان وحابرة التشويها بعد حطبته وتبوة البعثة بلقاها فالجهو العلانية والوغرالغين الجهة الحقد والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ قوله لا لامر الله فتعلون بنو هم من كلما تارق هذه الفقرات من اجزاء الزيارة لا شيئا وقد سقط من النسخ ما مر في رواية الاحتجاج من قوله اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين فقوله سلام على آل ياسين اول الزيارة وانما بعده فيكون ذكر الاية للاستشهاد لا لان تذكر في الزيارة وانما اعدناها هنا للاختلاف الكثير بينهما قوله من تقديره منايح العطايا المنايح جمع المنيحة وهي العطية وتطلق غالبا في منحة اللبن كالناقة او الشاة تعطيها غيرك ثم يردها عليك فيكون المراد بها الفوائد التي لكونها عارية والتعميم اظهر وقوله منايح اما منصوب بمفعولية التقدير فقوله انفاذه مبتدأ ومن تقديره خبره وبكم متعلق بانفاذه و الجملة من جملة ما قدر الله تعالى في عطاياه ان جعل انفاذها محصورا مقرونا بالحصول او بعضها ببعض بركتكم ووسيلتكم فاشئتم منها او امنتم سببه فيكون افراد ضمير انفاذه لرجوعه الى العطايا او مرفوع فيحتمل وجوها الاول ان يكون منايح العطايا مبتدأ ومن تقديره خبره وقوله بكم انفاذه جملة مستأنفة فكانت سائلا سأل كيف قدره فقال بكم انفاذه الثاني ان يكون انفاذه بدل اشتمال لقوله منايح العطايا والمعنى من تقديره انفاذ منايح العطايا بكم الثالث ان يكون قوله منايح العطايا مبتدأ وقوله بكم انفاذه خبره ويكون الجملة مع الظرف المتقدم جملة اي من تقديره هذا الحكم وهذه القضية قوله اخيارهم لوليكم نعم اي كل ما اختاره لوليكم من الراحة والبلايا والمصائب فهو نعم له خلاف المصائب التي ترد على اعدائكم فانها انتقام وسخط قوله يا صاحب المرأى المسمع الذي يرى الخلائق ويسمع كلامهم من غير ان ترى قوله بعين الله اي بعلمه وتحفظه وحراسته قال الفيروزآبادي شيء على عيني اي في الاكرام والحفظ جميعا صنع لك على عين وعينين وعمد عينين اي تعمد تعمد وتيقن هو عرض عين اي قريب في قال التحفيظة الحمية والذب والغضب عن الحارم قوله وخاتمه اي خاتمه او خاتمة امر الامامة والخلافة قوله ما استاثر به مشيتكم اي اختاره يقال استأثر بالشيء اي استبد وخص نفسه وفي بعض النسخ المصححة القديمة والمحو ما استأثرت به سنتكم بدون حرف النفي فالمعنى ان قد ركمها الواقع بلغ الى درجة يجري القضاء على وفق مشيتكم وجهل قد ركم في الناس بحيث يمحون ويتركون ما جرت به سنتكم والحرد القصد حرد يحرد حردا اي تنحى عن قومه ونزل منفردا ولم يخالطهم والحرد ايضا الغضب قوله دينا دنت اي عقدت وجعلته ديني وعبدت الله به قوله انت الجاه اي ذو الجاه والقدر والمنزلة قوله سألك باسمك الذي خلقته على القائم وهو الاسم الذي استأثره لم يخبر به احدا من خلقه كما مر في باب الاسماء من كتاب التوحيد ولا يبعد ان يكون في الاصل من ذاتك فيكون الضمير راجعا الى الاسم او يكون خلقت بدون الضمير اي خلقت الاشياء من ذلك الاسم قوله يا ابن طه وطولي وسدرة المنتهى قال الكفعمي ره فلنت يريد انه صاحبها والعالم بها والمرتقي بفضله عليها ومن سنة العرب اضافة العظيم الى العظيم اذا ارادوا المدح فيقولون الكعبة بيت الله والحجاج وفد الله واهل القرآن هم اهل الله والسلطان ظل الله في الارض ويقولون للرجل الجلد ابن الايام وللسيد ابن جلاء وابن اقوال هو المنطيق المقتدر على الكلام وابن مدينتها ابن بلدتها وابن بجدتها العالم بها انتهى كلامه ره واينع المرجان قطافه ونضج وغرد الطائر كفرح وغرد تغريدا واغرد وتغرد رفع صوته وطرب به والهد الهدم الشديد والكسر والقد القطع المستأصل والمستطيل او الشق طولا والقصف الكسر والطرد كنصر ومنع صغير والمراد هنا ما يناسبه لعل فيه تصحيفا قال الجزري والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته ومنه الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا انتهى والمنون الموت والزخرف الذهب والزبرج بالكسر الزينة من وشي او جوهر والذهب والوتر بالكسر العون والصناديد جمع الصنديد بالكسر وهو السيد الشجاع والابطال جمع البطل بالتحريك وهو الشجاع قوله وفاش ذوبانهم في بعض النسخ ناوش يقال نهشه اي عضه واخذه باضراسه والمناوشة المناولة والذوبان بالضم جمع الذئب وذؤبان العرب صعاليكهم ولصوصهم قوله فاضبت على عداتك يقال اضب على الشيء اذا امسكه وفي بعض النسخ بالصاد المهملة والنون يقال الحنّ على الامر اذا اصر فيه واكب على الامر اقبل ولزم والمنابذة المحاربة والقضاء ابعده وفعلنا البت كنصر كانا وعقدنا سنة قوله ملتدا الدموع الدر والتسيلان وفي كثير من النسخ فلتدف من قولهم ندف الدمع اي سال والعج رفع الصوت والامت الانخفاض والارتفاع والاختلاف في الشيء والتحلل طلب المكافاة بالجناية قوله وامرى في بعض النسخ القديمة على من عتك وانتهى الامر اما لو وثوب الى الشر قوله من عقيد عز اي الذي عقد شرفه العز لا يفارقه او عز معقود ومنها وبكل الذي لما الشك بمعاقد العز من عرشك والمعنى حليف العز معاهده كما يقال فلان عقيد الكرم اي لا يفارقه كانه وقعت المعاقدة بينهما والا ثيل المتاصل اي ذو مجد اصيل والمساماة المفاخرة والمغالبة في السمو والرفعة قوله لا يحاذي كذا في النسخ والاظهر لا يجاذى بالحاء المهملة والذال المعجمة اي لا يحاذيه فيها الجمجاز وفي الجيم والزاء المهملة من المجازاة في الكلام وهي المسابقة ولعله اظهر ولئلا ادا لقيد والمضاهاة المشابهة قوله من نضيف

شيرازي

يحتلبها

شرفنا أي سهيم شرف مأخوذ من النصف كأنه أخذ نصف الشرف وسائر الخلق نصفه وفي النصيف أيضا العمامة فيمكن أن يكون على الاستعارة أي
مزين الشرف وقال الجوهري المناغاة المغازلة والمرأة تناغي الصبي أي تكلمه بما يعجبه ويسره وقال القذى في العين والشراب ما يسقط فيه وقذيت
عينه تقذى إذا سقطت في عينه قذاة قوله هل يتصل يومنا منك بغده أي نراك اليوم وما بعد يوم أو المراد باليوم أيام الفراق وبالغد أيام الوصال
وقوله نحظى من الحظوة وهي القدر والمنزلة من باب علم ونقع بالماء كمنع روي ونقع الماء العطش أذهبه والصدى بالتحريك العطش قوله دابر المتكبرين أي
آخر من بقي منهم كناية عن استيصالهم والجث القطع واقتلاع الشجر من أصله وقال استغاث أي استغاث واستنصر والعدوى النصرة و
الأسى بالفتح مقصورا الحزن والجوى كذلك المرض وداء الجوف إذا تطاول والغليل شدة العطش وحرارة الجوف قوله ولما يفوتون أي المتناح
وأدحضته أبطله والإدالة الغلبة وقال في النهاية في الحديث إن الرحم أخذت بحجزة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة وأصل الحجزة موضع
شد الإزار ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة واستعارة للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر يا ليتني آخذ بحجزة الله
أي بسبب منه قوله والغرة الحميدة قال الكفعمي أي البيضاء المحمودة والأغر الأبيض المشرق ومنه سمي النجم بالأغر لبياضه وإشراقه والغرة
بياض في جبهة الفرس والغرة الحسن قوله والكحل الناظر في بعض النسخ والكحل مرهي يقال مرهت العين مرها إذا فسدت لترك الكحل فاستعار
الكحل للبيته مجازا والأزر الشدة والقوة والظهر وقد مر القوم ظهيرهم فأهلكهم والتنبيه لإهلاكه والحوب بالضم والفتح الإثم قوله
والأئمة من بعده قال الكفعمي في الحاشية أي صل عليه أولا ثم صل عليهم ثانيا من بعد أن تصلي عليه ويريد بالأئمة من بعده أولاده
لأنهم علماء أشرف في العالم الإمام من اقتدى به وقيد كله عليه قوله الأئمة من لدن في الدعاء المروي عن المهدي انتهى أقول على المعنى الذي ذكره
لقوله من بعده يحتمل أن يكون المراد بالأئمة أئمة الطاهرين أي بعد أن صليت عليه صل على أئمة الطاهرين ويحتمل أن يكون المراد بالأئمة
بعده الأئمة الذين يرجعون إلى الدنيا بعد ظهوره وكثير من الأخبار يدل على وجودهم بعده أيضا ومذ سبق القول فيه في كتاب الغيبة

باب الزيارات الجامعة التي يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم وفيه عدة زيارات الزيارة الأولى

ن: ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان قال سئل الرضا عن إتيان أبي الحسن عليه السلام قال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع
كلها أن تقول السلام على أولياء الله وأصفيائه السلام على أمناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام
على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظهري أمر الله ونهيه السلام
على الدعاة إلى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على الممحصين في طاعة الله السلام على الأدلاء على الله
السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل
الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله أني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن
بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والإنس من الأولين والآخرين وأبرأ إلى الله منهم وصلى
الله على محمد وآله الطاهرين هذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآله وتسمي واحدا واحدا بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخير
ما شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات مل: محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الأشعري عن موسى بن سلم عن علي بن حسان
مثله كا: محمد بن يحيى عن الأشعري مثله **بيان** قوله على الممحصين بالحاء المهملة الشدة المفتوحة من التمحيص وهو تخليص الذهب ونحوه عما يشوبه
ويستعمل بمعنى الاختبار والامتحان أي الذين محصهم الله من الرذائل والشرك ومذام الأخلاق والأفعال بسبب طاعته ويمكن أن يقرأ بصيغة اسم
الفاعل أيضا وفي الكفعمي بالضاد المعجمة وقال أي المخلصين في طاعة الله لا يعتريهم فيها رياء ولا سمعة والمحض الشيء الخالص من لبن وقول ونسب
والأول هو الموافق للنسخ المعتبرة وفي بعض النسخ المخلصين بفتح اللام وكسرها **الزيارة الثانية** ن: الدقاق والسناني والوراق والمكتب
جميعا عن الأسدي عن البرمكي عن النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم
علمني يا ابن رسول الله قولا أقوله بليغا كاملا إذا زرت واحدا منكم فقال إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل فإذا
دخلت ورأيت القبر فقف وقل الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين وقل لهم
مرة ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة تمام مائة تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط
الوحي ومعدن الرحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وساسة
العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وأمناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته
السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى وذوي النهى وأولي الحجى وكهف الورى وورثة الأنبياء والمثل الأعلى والدعوة

منتهى

الحسنى وحجج الله على اهل الدنيا والآخرة والاولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله و
حفظة سر الله وحملة كتاب الله واوصياء نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة الى الله
والادلاء على مرضات الله والمستوفرين في امر الله والتامين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والمظهرين لامر الله ونهيه وعباده
المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الدعاة والقادة الهداة والسادة
الولاة والذادة الحماة واهل الذكر واولي الامر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره وبرهانه ورحمة
الله وبركاته اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الله هو
الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم
الائمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون المطيعون لله القوامون بامره
العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصكم
ببرهانه وانتجبكم لنوره وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا
لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من
الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله واكبرتم شأنه ومجدتم
كرمه وادمتم ذكره ووكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في السر والعلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة
وبذلتم انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في جنبه واقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر و
جاهدتم في الله حق جهاده حتى اعلنتم دعوته وبينتم فرائضه واقمتم حدوده ونشرتم شرائع احكامه وسننتم سنته وصرتم
في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم
زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم و
فصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وامره اليكم من والاكم فقد والى الله ومن
عاداكم فقد عادى الله ومن احبكم فقد احب الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله انتم السبيل
الاعظم والصراط الاقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والامانة المحفوظة والباب
المبتلى به الناس من اتاكم نجى ومن لم يأتكم هلك الى الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون و
الى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك
بكم وامن من لجأ اليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة مأواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم
كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان ارواحكم
ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لانفسنا وتزكية
لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا اياكم فبلغ الله بكم اشرف محل المكرمين واعلى منازل
المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه طامع حتى لا يبقى
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا ولا جاهل
شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد الا عرفهم جلالة امركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم
وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بابي انتم وامي واهلي ومالي
واسرتي اشهد الله واشهدكم اني مؤمن بكم وبما آمنتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم
موال لكم ولاوليائكم مبغض لاعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مطيع
لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم
مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بامركم مستجير بكم زائر لكم عائذ بكم لائذ بقبوركم مستشفع الى الله عز وجل بكم و
متقرب بكم اليه ومقدمكم امام طلبتي وحوائجي وارادتي في كل احوالي واموري مؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم
وغائبكم واولكم وآخركم ومفوض في ذلك كله اليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله

لے

تعالى دينه بكم ويردّكم في أيّامه ويظهركم لعدله ويمكّنكم في أرضه فمعكم معكم لا مع عدوّكم آمنت بكم وتولّيت آخركم بما تولّيت
به أوّلكم وبرئت إلى الله عزّ وجلّ من أعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم والجاحدين لحقّكم و
المارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم والشاكّين فيكم والمنحرفين عنكم ومن كلّ وليجة دونكم وكلّ مطاع سواكم ومن الأئمّة الّذين
يدعون إلى النار فثبّتني الله أبداً ما حييت على موالاتكم ومحبّتكم ودينكم ووفّقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار
مواليكم التابعين لما دعوتم إليه وجعلني ممّن يقتصّ آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم
ويكرّ في رجعتكم ويملّك في دولتكم ويشرّف في عافيتكم ويمكّن في أيّامكم وتقرّ عينه غداً برؤيتكم بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي
ومالي من أراد الله بدأ بكم ومن وحّده قبل عنكم ومن قصده توجّه بكم موالي لا أحصي ثناءكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ومن
الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبّار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزّل الغيث وبكم يمسك السماء
أن تقع على الأرض إلّا بإذنه وبكم ينفّس الهمّ ويكشف الضرّ وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته وإلى جدّكم
بعث الروح الأمين وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين **فقل** وإلى أخيك بعث الروح الأمين آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين
طأطأ كلّ شريف لشرفكم وبخع كلّ متكبّر لطاعتكم وخضع كلّ جبّار لفضلكم وذلّ كلّ شيء لكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون
بولايتكم بكم يسلك إلى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين
وأسماؤكم في الأسماء وأجسادكم في الأجساد وأرواحكم في الأرواح وأنفسكم في النفوس وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور
فما أحلى أسماءكم وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجلّ خطركم وأوفى عهدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيّتكم التقوى وأصدق وعدكم
وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيّتكم الكرم وشأنكم الحقّ والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم
وحزم إن ذكر الخير كنتم أوّله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبي أنتم وأمّي ونفسي كيف أصف حسن ثنائكم وأحصي
جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذلّ وفرّج عنّا غمرات الكروب وأنقذنا بكم من شفا جرف الهلكات ومن النار بأبي أنتم
وأمّي ونفسي بموالاتكم علّمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمّت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت
الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودّة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمكان
المعلوم عند الله عزّ وجلّ والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربّنا آمنّا بما أنزلت واتّبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب سبحان ربّنا إن كان وعد
ربّنا لمفعولاً يا وليّ الله إنّ بيني وبين الله عزّ وجلّ ذنوباً لا يأتي عليها إلّا رضاكم فبحقّ من ائتمنكم على سرّه واسترعاكم أمر خلقه
وقرن طاعتكم بطاعته لمّا استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي فإنّي لكم مطيع من أطاعكم فقد أطاع الله ومن عصاكم
فقد عصى الله ومن أحبّكم فقد أحبّ الله ومن أبغضكم فقد أبغض الله اللّهمّ إنّي لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمّد
وأهل بيته الأخيار الأئمّة الأبرار لجعلتهم شفعائي فبحقّهم الّذي أوجبت لهم عليك أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم
وبحقّهم وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم إنّك أرحم الراحمين وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً وحسبنا الله
ونعم الوكيل

الوداع

إذا أردت الانصراف **فقل** السلام عليكم سلام مودّع لا سئم ولا قال ولا مالّ و
رحمة الله وبركاته عليكم يا أهل النبوّة إنّه حميد مجيد سلام وليّ غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا
منحرف عنكم ولا زاهد في قربكم لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم وإتيان مشاهدكم والسلام عليكم وحشرني الله
في زمرتكم وأوردني حوضكم وجعلني من حزبكم وأرضاكم عنّي ومكّنني في دولتكم وأحياني في رجعتكم وملّكني في أيّامكم
وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم وأقال عثرتي بمحبّتكم وأعلى كعبي بموالاتكم وشرّفني بطاعتكم وأعزّني بهداكم وجعلني
ممّن انقلب مفلحاً منجحاً غانماً سالماً معافاً غنيّاً فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته بأفضل ما ينقلب به أحد من زوّاركم ومواليكم
ومحبّيكم وشيعتكم ورزقني الله العود ثمّ العود أبداً ما أبقاني ربّي بنيّة صادقة وإيمان وتقوى وإخبات ورزق واسع
حلال طيّب اللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم وأوجب لي المغفرة والرحمة والخير والبركة و
التقوى والفوز والنور والإيمان وحسن الإجابة كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم الموجبين طاعتهم والراغبين في زيارتهم
إليك وإليهم بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي اجعلوني في همّكم وصيّروني في حزبكم وأدخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربّكم
اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منّي السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته وصلّى الله على محمّد وآله وعليه وسلّم كثيراً

وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **بيان** قوله عليه السلام وعليانا لسكينة اي اطمينان القلب بذكر الله وذكر عظمته وعظمة اوليائه والوقار
الطمأنينة البدن وقيل بالعكس وبمغايرتهما لفظا اما لكثرة الثواب او للوقار ذو موضع سرها لله اي محل علم جميع رسل الله او القوم الذين جعل الله
الرسول منهم والاول اظهر ومختلف الملائكة اي محل ترددهم وعروجهم ومهبط الوحي بفتح الباء وكسرها اما باعتبار هبوطه على الرسول صلى الله عليه وآله في بيوتهم او
عليهم لغير الشرايع والاحكام كالمغيبات والاعم في ليلة القدر وغيرها فيكون في الشرايع للتأكيد والتبيين وقد مر القول فيه في كتاب الامامة
ومعدن الرحمة بكسر الدال لان الرحمات الخاصة والعامة انما تنزل على القوابل بسببهم كما مر تحقيقه وخزان العلم فان جميع العلوم التي نزلت من
السماء في الكتب الالهية او جرت على السنة الانبياء مخزونة عندهم وما نزلت وتنزل عليهم في ليلة القدر وغيرها كما سبق بيانه ومنتهى الحلم اي محل
نهاية الحلم او غاياتها او نهايته مبالغة والحلم اما بمعنى الاناة وكظم الغيظ او العقل والاول اظهر واصول الكرم الكرم الجود والمعطي او الجامع
لانواع الخير والشرف والفضائل والمعنيان وكلاهما فيهم ظاهران والمراد انهم اسباب كرم الله تعالى على العباد في الدنيا والاخرة وقادة الامم
اي طوايف هذه الامة الى معرفة الله وطاعته في الدنيا بالهداية والى درجات الجنان في الاخرة بالشفاعة او قادة مؤمني جميع الامم في الاخرة
فان لهم الشفاعة الكبرى بل في الدنيا ايضا لان بالتوسل الى انوارهم المقدسة اهتدت الانبياء واممهم واولياء النعم اي النعم الظاهرة والباطنة
فان بهم تنزل البركات وبهم يفوز الخلق بالسعادات وعناصر الابرار ذكر الصادق جمع عنصر بضم العين وقد تفتح الصاد وهو الاصل والحسب اي هم
اصول الابرار لانتسابهم اليهم واهتدائهم بهم او لانهم انما وجدوا لبركتهم او لانه خلق كل منهم خلفا وهو سيد الابرار ودعائم الاخيار
جمع دعامة بكسر الدال وهي عماد البيت وهم سادة الاخيار وبهم استنادهم عليهم اعتمادهم وساسة العباد جمع السائس اي ملوك العباد
وخلفاء الله عليهم واركان البلاد فان نظام العالم بوجود الامام وابواب الايمان اي لا يعرف الايمان الا منهم او لا يحصل بدونهم ولانهم و
السلالة بالضم ما انسل من الشيء والولد والصفوة مثلثة الفاء الخالص والتاوة والخيرة بكسر الخاء وسكون الياء وفتحها المختار على نسمة
الهدى اي الهدى يلزمهم من يتبعهم فهم ائمة او هم ائمة الناس في الهداية وهذا اظهر والدجى جمع الدجية بالضم فيهما وهي الظلمة واعلام التقى
الاعلام جمع علم وهو العلامة والمنار والجبل اي انهم معروفون عند كل احد بالتقوى ولا يعرف التقوى الا منهم واولى النهى بضم النون والقصر العقل و
جمع نهية ايضا وهي العقل والحجى كالى العقل والفطنة وكهف الورى اي ملجأ الخلايق في الدين والاخرة والدنيا وورثة الانبياء اي ورثوا
علوم الانبياء واثارهم كالتابوت والعصا وخاتم سليمان وعمامة هرون وغيرها كما مر في كتاب الامامة والمثل الاعلى اي مثل الله نوره تعالى
بهم في آية النور والافراد لانه مثل بجميعهم مع ان نورهم واحد والمثل ايضا يكون بمعنى الحجة والصفة فهم حجج الله والمتصفون بصفاته كانهم
صفاته على المبالغة والدعوة الحسنى فانهم يدعون الناس الى طريق النجاة او المراد انهم الذين فيهم الدعوة الحسنى من ابراهيم حيث قال و

الظاهر على المبالغة اي اهل الدعوة الحسنى

اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وقال ومن ذريتي كما قال النبي صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابراهيم والاخرة والاولى الاولى تاكيد للدنيا او
المراد باهل الاخرة اهل الملة الاخرة وكذا الاولى وحملة كتاب الله اي عندهم تمام الكتاب على ما نزل من غير نقص وتغيير ومعانيه وتاويله و
بطونه وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله شمل امير المؤمنين عليه السلام تغليبا او هذه الفقرة مختصة بغيره عليهم السلام وسيأتي في الجامعة الكبيرة وذرية رسول الله فلا
يحتاج الى تكلف والمستقرين في امر الله اي في اوامره عاملين بها او في امر الخلافة وفي بعض النسخ المستوفزين اي الذين يعملون باوامر الله
اكثر من ساير الخلق والتامين في محبة الله وفي بعض النسخ القديمة والنامين بالنون من النمو اي نشأوا في بدو سنهم في محبته او في كل آن وزمان
يزدادون في حبه والذادة الحماة الذود والطرد والدفع اي يدفعون عن دين الله باطله ويحمون عباد الله عما يهلكهم ويضلهم وبقية الله في ارضه
خلفاء الله في الارض من الانبياء والاوصياء اشارة الى قوله تعالى بقية الله خير لكم ان كنتم تعلمون والذين بهم ابقى الله على العباد رحمتهم فالحمل
للمبالغة فيكون اشارة الى قوله تعالى اولو بقية والاول اظهر والعيبة الصندوق وتعدد اي الذين يودعون العالم بعلم الله وهذا ايضا وينبوع الوحي
ايضا لانهم علل غائية له والعزيز الغالب القاهر الذي لا يصل احد الى كبريائه والحكيم المحكم لافعاله العالم بالحكم والمصالح القوامون بامره اي الائمة
او الاعم والمقيمون لغيرهم على الطاعة بامره اصطفاكم بعلمه اي علما بانكم مستاهلون لذلك اصطفاكم او لان يجعلكم خزان علمه او بان جعلكم
كذلك وارتضاكم لغيبه اشارة الى قوله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فاما ان يكون الرسول في الاية شاملا لهم على التغليب
بكون المراد به معنى اعم من المعنى المصطلح ويحتمل ان لا يكون اشارة اليها ويكون المقصود في الاية حصر علم الغيب بلا واسطة في الرسل واما علمهم
فانما هو بتوسط الرسول صلى الله عليه وآله ويظهر من كثير من الروايات ان لفظة من في الاية ليست بيانية وان المراد بالموصول امير المؤمنين ومعه سائر الائمة
فانهم المرتضى من الرسول اي ارتضاهم بامر الله للوصاية والخلافة فلا يحتاج الى تكلف واجتباكم بقدرته اشارة الى علو مرتبة اجتبائهم حيث
نسبه الى قدرته مؤميا الى ان ذلك من غرائب قدرته ولطائفها او بقدرته ويحتمل ان يكون المراد اعطاكم قدرته او اظهر منكم الامور
التي هي فوق طاقة البشر بقدرته كما قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية بل بقوة ربانية وخصكم ببرهانه اي

وفيه عدة زيارات

اي بالحجج والدلائل او المعجزات والقرآن او الاعم من الجميع وهو الاظهر وايدكم بروحه اي الروح الذي هو من امر الله الخاص وهو روح القدس الذي هو مسدد لهم كما
وتراجمة لوحيه التراجمة بكسر الجيم جمع الترجمان بالضم والفتح وهو الذي يفسر الكلام بلسان آخر والمراد انهم مفسرو القرآن وسائر ما اوحي الى نبينا وسائر
الانبياء صلوات الله عليه وعليهم واركانا لتوحيده اي لا يقبل التوحيد من احد الا اذا كان مقرونا بالاعتقاد بولايتهم كما ورد في اخبار كثيرة وان
مخالفيهم مشركون وان كلمة التوحيد في القيامة تسلب من غير الشيعة او انهم لو لم يكونوا لم يعرف توحيده فهم اركانه والمعنى ان الله جعلهم اركان الارض
ليوحده الناس وشهداء على خلقه كما قال تعالى لتكونوا شهداء على الناس وقد سبق في الاخبار الكثيرة ان اعمال العباد تعرض عليهم ومنارا
في بلاده اي يهتدي بهم اهل البلاد وادلاء على صراطه اي دينه القويم في الدنيا والصراط المعروف في الآخرة وآمنكم من الفتن اي في الدين واذهب عنكم
الرجس اي الشرك والشك والمعاصي كلها وعلمتم ميثاقه اي الميثاق المأخوذ على الارواح والاعم منه ومما اخذ النبي صلى الله عليه وآله من الخلق على ما اصابكم
في جنبه اي في طاعته وحضرته وقربه وجواره كما قالوا في قوله تعالى على ما فرطت في جنب الله وصبرتم في ذلك اي في جنبه اذا وفي كل من الامور المتقدمة
وكلمة في تحتمل السببية منه الى الرضا اي رضا الله عنكم او رضاكم عن الله فالراغب عنكم مارق اي خارج من الدين اللازم لكم لاحق اي بكم او
بالدرجات العالية ويقال زهق الباطل اي اضمحل وزهق السهم اذا جاوز الهدف واليكم اي كل خلق يرجع اليكم بالآخرة فانكم الباعث لوصوله الى
الخلق او في القيامة يرجع اليكم فان حسابهم عليكم واياب الخلق اليكم الاياب بالكسر الرجوع اي رجوع الخلق في الدنيا في جميع امورهم اليهم او الى
كلامهم والى مشاهدهم او في القيامة للحساب وهو الاظهر والمراد بقوله تعالى ان الينا ايابهم اي الى اوليائنا كما دلت عليه اخبار كثيرة وفصل الخطاب
عندكم اي الخطاب الفاصل بين الحق والباطل وآيات الله لديكم اي آيات القرآن او معجزات الانبياء وغرائبهم فيكم اي الجد والاهتمام في التبليغ و
الصبر على المكاره والتضرع بالحق فيكم وردت وعليكم وجبت والواجبات للائمة التي لم يرخص في تركها انما وجب على العباد لكونه من متابعتكم
والاعتقاد بامامتكم وجلالتكم وعصمتكم او ما اقسم الله به في القرآن كالشمس والقمر والضحى انتم المقصودون بها او القسم بها انما هو لكم
وقيل اي كنتم آخذين بالعزائم دون الرخص والسور العزائم وسائر الآيات نزلت فيكم او قبول الواجبات للائمة انما هو بمتابعتكم او الوفاء
بالمواثيق والعهود الالهية في متابعتكم وامره اليكم اي امر الامامة وظاهره يومي الى التفويض والرحمة الموصولة اي الغير المنقطعة فان كل امام بعد
امام كما فسر قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون بذلك في بعض الاخبار او الموصلة بين الله وبين خلقه والآية المخزونة اي هم
علامة قدرة الله تعالى وعظمته لكن معرفة ذلك كما ينبغي مخزونة الا عن خواص اوليائهم وفيه اشارة الى ان الآيات في بطون الآيات هم الائمة
كما مر في الاخبار وقد قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ما لله آية اكبر مني والامانة المحفوظة اي يجب على العالمين حفظهم ببذل انفسهم و
اموالهم في حفظ انفسهم والمراد بالامانة معنيان ولايتهم الامانة المحفوظة المعروضة على السموات والارض وقد مر اخبار كثيرة في ان الامانة
المعروضة هي الولاية ولا يبعد ان يكون في الاصل المعروضة والباب المبتلى به الناس اشارة الى قول النبي مثل اهل بيتي مثل باب حطة
اشهد ان هذا اسم الاشارة راجع الى وجوب المتابعة او الى الكل من المذكور وانه سابق لكم فيما مضى من الائمة ويحتمل الاشارة الى السنة والكتب اي جار لكم فيما مضى
المتقدمة والاول اظهر فجعلكم بعرشه محدقين اي مطيفين فجعلكم في بيوت اشارة الى ان الآيات التي بعد آية النور انما نزلت فيهم كما ان
الآيات التي بعدها نزلت في اعدائهم وقد تقدمت الاخبار الكثيرة في ذلك فالمراد بالبيوت اما البيوت المعنوية التي هي بيوت العلم والحكمة وغيرهما من
الكمالات والذكر فيها كناية عن استفاضة تلك الانوار منهم او البيوت الصورية التي هي بيوت النبي والائمة صلوات الله عليه وعليهم في حياتهم
ومشاهدهم بعد وفاتهم طيبا لخلقنا بالفتح اشارة الى ما مر في الروايات ان ولايتهم وحبهم علامة طيب الولادة او بالضم اي جعل صلاتنا
عليكم وولايتنا لكم سببا لتزكية اخلاقنا واتصافنا بالاخلاق الحسنة وكنا عنده مسلمين بفضلكم اشارة الى ما ورد في اخبار الطينة والاخبار
الدالة على ان عندهم كتابا فيه اسماء شيعتهم واسماء آبائهم وفي بعض النسخ مسمين ولعله اظهر ولا خلق فيما بين ذلك شهيد اي عالم اعلى الرفعة وخطر
الرجل بالتحريك قدره ومنزلته والشأن بالهمز الامر والحال وقال البيضاوي في قوله تعالى في مقعد صدق اي مكان مرضي وثبات مقامكم اي قيامكم
في طاعة الله ورضاه ومعرفته والاسرة بالضم من الرجل الرهط الادنون في السلم بالكسر الصلح والاضاء محتمل لعلمكم اي لا ادعاه ونهى عنكم ومن
لم يبلغ اليه فهو محجوب بذمتكم اي مستتر عن المهالك بدخوله في ذمتكم وانا لكم مؤمن بايابكم اي برجعتكم في الدنيا لاعلاء الدين والانتقام
من الكافرين والناصبين قبل القيامة والفقرة التالية مفسرة لها وهما دالان على رجعة جميع الائمة وقد عرفتها في كتاب الغيبة والانتفاع
ويقال لاذ به لياذا التجأ به وانضم واستغاث ومن يستنصركم وعلانيتكم اي الامام المختفي والظاهر منكم او باطنكم وظاهركم كما لاكم وما استتر عن اكثر
الخلق من غرائب احوالكم وهذا اظهر ومفوض في ذلك كله اليكم اي لا اعترض عليكم في شيء من اموركم واعلم ان كلما تأتون به فهو بامره تعالى او
اسلم جميع اموري اليكم لكي تصلحوا اختلالها حيا وميتا والاول اظهر ومسلم فيه اي لا اعترض على الله تعالى في عدم استيلائكم وغيبتكم وغلبة غيركم
بل اسلم وارضى بقضائه معكم اي كما سلمتم ورضيتم وقلبي لكم مسلم اي منقاد لا يختلج فيه شيء لشيء من افعالكم واقوالكم واحوالكم ورأيي لكم تبع

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل الائمة صلوات الله عليهم

اى تابع لكم او لكن وبعد كرّتى بامامة اشارة الى الرجعة والى ما ورد في الاخبار ان المراد بالايام في قوله تعالى وذكرهم بايام الله هي ايام قيام القائم
ومن الجبت والطاغوت اى الاول والثاني والشياطين سائر خلفاء الجور والوليجة الدخيلة وخاصتك من الرجال او من تتخذه معتمدا عليه من
غير اهلك والرجل يكون في القوم وليس منهم اى لا اتخذ من غيرهم من اعتمد عليه في ديني من سائر اموري او ابرأ من كل من دخل معكم في الامامة و
الخلافة وليس منكم وفيه اشارة الى ان المراد بالمؤمنين في قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة هم الائمة ع وقال بعض
المفسرين فيها اى دخلاء وبطانة من المشركين يخالطونهم ويودونهم وافضل اثرة اى تتبعه الزمرة بالضم الفوج والجماعة ويكرّ في رجعتكم الكرّ الرجوع
يقال كرّه وكرّ بنفسه يتعدى ولا يتعدى ذكره الجوهري وهذا يدل على رجوع خواص الشيعة ايضا في رجعتهم من اراد الله بدأ بكم اى من لم يبدأ بكم
فلم يرد الله بل اراد الشيطان ومن وحّده قبل عنكم اى من لم يقبل عنكم فليس بموحد بل هو مشرك وان اظهر التوحيد بكم فتح الله اى في الوجود او
الخلافة او جميع الخيرات والبلايا يختم السعيدة والصلة وبكم يختم اى دولتكم اخر الدول والدولة في الاخرة ايضا لكم او الابادة اى عند قيام
الساعة او في كل وقت يريد ويقال طأطأ واستطاء طامنه خضعه ويخع كل متكبر لطاعتكم يخع بالحق بخوعا اقرّ به وخضع له يخع بالكسر بخاعة و
في بعض النسخ بالنون يقال نخع لي بحقي كمنع اى اقرّ فذكركم في الذاكرين اى وان كان ذكركم في الظاهر مذكورا من بين الذاكرين ولكن لا نسبة بين
ذكركم وذكر غيركم فما احلى اسمائكم وكذا البواقي ويمكن تطبيق الفقرات بانفسكم تكلف مع انه لا حاجة اليه اذ مجموع تلك الفقرات في مقابلة مجموع
الفقرات الاخر ومنتهاه اى كل خير يرجع بالاخرة اليكم لانكم سببه او الخيرات الكاملة النازلة من الله ينتهي اليكم وينزل عليكم حيث بلائكم اى
نعمتكم او البلاء تكون منه محنة وغمرة الشيء شدته وغمرة زحمه ومن شفا جرف الهلكات شفا كل شيء حرفه وجانبه الجرف بالضم وبضمتين ما
تجرفه السيول واكلته من الارض قاله الجوهري وبموالاتكم تمت الكلمة اى كلمة التوحيد او الايمان اشارة الى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
والمفترضة على بناء المفعول يقال افترضه الله اى اوجبه ولكم المودة الواجبة اى في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
والمقام المحمود هو مقام الشفاعة الكبرى كما قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا والمقام المعلوم اى في القرب والكمال اشارة الى
قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم في بطن الاية كما مر لا تزغ قلوبنا اى لا تملها الى الباطل ان كان اذ مخففة من المثقلة وعد ربنا لمفعولا
اى ما وعدنا من اجابة الدعوات وتضعيف المثوبات لا ياتي عليها الا رضاكم اى لا يذهبها ولا يمحوها الا رضاكم عنا وشفاعتكم
لنا يقال اتى عليه الدهر اى اهلكه لما استوهبتم كلمة لما ايجابية بمعنى الا اى اسئلكم واقسم عليكم في جميع الاحوال الا حال الاستيهاب
الذنب هو وقت حصول المطلوب او لا ما الى مبغض او لا ما من الملال واعلى كعبي بموالاتكم اى غلبني على اعدائي بان يجعلهم تحت قدمي
او المراد مطلق العلو والرفعة وقال الجزري في حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاخبات الخضوع
اجعلوا في همتكم اى فيمن تهتمون لامورهم ولكم العناية في شانهم بالشفاعة لهم في الدنيا والاخرة اقول انما بسطت الكلام في شرح تلك الزيارة
قليلا وان لم استوف حقها حذرا من الاطالة لانها اصح الزيارات سندا واعمها موردا وافصحها لفظا وابلغها معنى واعلاها شأنا اقول
قد رأيت في بعض مؤلفات اصحابنا نسخة قديمة ذكر فيها هذه الزيارة وقدم قبلها دعاء الاذن فقال اذا دخلت المشهد فقف على الباب
مستقبل القبلة **وقل** اللهم اني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس
الدخول الى بيوته الا باذن نبيك فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اللهم واني اعتقد
حرمة نبيك في غيبته كما اعتقد في حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكاني في وقتي
هذا وزماني ويسمعون كلامي ويردون على سلامي وانك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم واني
استأذنك يا رب اولا واستأذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانيا واستأذن خليفتك الامام المفروض علي طاعته في الدخول
في ساعتي هذه الى بيته واستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة
الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذن هذا الامام وباذنكم
صلوات الله عليكم اجمعين ادخل الى هذا البيت متقربا الى الله تعالى برسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله
اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام وآبائه
صلوات الله عليهم بالطاعة ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى **وقل** بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قل الله اكبر مائة مرة وقف مستقبل
الضريح واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وذكر مثل ما مر سواء الا انه قال بعد قوله ان كان وعد
ربنا لمفعولا ثم انكب على القبر وقل يا ولي الله الى اخر الزيارة ثم اعلم اني لما رأيت تلك الزيارة ايضا في اصل مصحح قديم من مؤلفات قدمائنا

وفيه عدة زيارات

اصحابنا سميناها في اول كتابنا الكتاب العتيق بسط مما اوردناها مع اختلافات في الفاظها فاحببنا ايرادها وجعلناها الزيارة الثالثة
قال اذا وصلت اليهم **فقل** الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ولا اله الا الله الملك
الحق المبين وسبحان الله رب العرش العظيم صلوات الله وتحياته ورأفته ومغفرته ورضوانه وفضله وكرامته ورحمته
وبركاته وصلوات ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين والشهداء والصديقين وعباده الصالحين ومن سبح لرب العالمين من
الاولين والاخرين ملأ السموات والارضين وملأ كل شيء وعدد كل شيء وزنة كل شيء ابدا ومثل الابد وبعد الابد ومثل الابد
واضعاف ذلك كله في مثل ذلك كله سرمدا دائما مع دوام ملك الله وبقاء وجهه الكريم على سيد المرسلين وخاتم النبيين و
امام المتقين وولي المؤمنين ومولى العالمين وسراج الناظرين وامان الخائفين وباني الايمان وصاحب القرآن ونور الانوار
وهادي الابرار ودعامة الجبار وحجته على العالمين وخيرته من الاولين والاخرين محمد بن عبد الله نبيه ورسوله وحبيبه
صفيه وخاصته وخالصته ورحمته ونوره وسفيره وامينه وحجابه وعيبته وذكره ودليله وجنبه وصراطه وعروته الوثقى
وحبله المتين وبرهانه المبين ومثله الاعلى ودعوته الحسنى وآيته الكبرى وحجته العظمى ورسوله الكريم الرؤف الرحيم القوي
العزيز الشفيع المطاع وعلى الائمة عليهم جميعا السلام امير المؤمنين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي
ومحمد وعلي والحسن والخلف المهدي عليه وعليهم جميعا السلام والرحمة الطيبين الطاهرين المطيعين المقربين وعليه و
عليهم افضل سلام الله واوفر رحمته وازكى تحياته واشرف صلواته واعظم بركاته ابدا من جميع المؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات ومني ومن والدي واهلي وولدي واخوتي واخواتي واهلي وقراباتي في حياتي ما بقيت وبعد
وفاتي ما طلعت شمس او غربت عليهم سلام الله في الاولين وعليهم سلام الله في الاخرين وعليهم سلام الله يوم يقوم
الناس لرب العالمين سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام عليك يا رسول الله سلام عليك يا خيرة الله من خلقه
وصفوته من بريته السلام عليك يا امين الله على رسالته وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق والمهيمن على ذلك كله
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا امام المتقين
السلام عليك يا ولي المؤمنين السلام عليك يا مولى المسلمين السلام عليك يا حجة الله على العالمين السلام عليك
يا خالصة الله وخليله وحبيبه وصفيه من الاولين والاخرين السلام عليك ايها البشير النذير السلام عليك يا محمد بن
عبد الله السلام عليك يا ابا القاسم وعلى آلك ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة ومأوى السكينة وخزان العلم ومنتهى الحلم واصول الكرم وقادة الامم واولياء
النعم وعناصر الابرار ودعائم الجبار وساسة العباد واركان البلاد وابواب الايمان وامناء الرحمن وسلالة النبيين و
صفوة المرسلين وآل يس وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ائمة الهدى ومصابيح الدجى واهل
التقوى واعلام التقى وذوي النهى واولي الحجى وسادة الورى ومدد الدنيا وورثة الانبياء والمثل الاعلى والدعوة
الحسنى والحجة على من في الارض والسماء والآخرة والاولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله
ومعادن حكمة الله وخزنة علم الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله وورثة رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام على
الدعاة الى الله والادلاء على الله والمؤذنين عن الله والقائمين بحق الله والناطقين عن الله والمستوفرين في امر الله ونهيه
في طاعة الله والسابقين بدين الله والتامين في محبة الله وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة والاسادة الثقاة واهل
الذكر واولي الامر وبقية الله وخيرته وصفوته وحزبه وعيبته وحجته وجنبه وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا الله العزيز الحكيم
وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله المجتبى ونبيه المرتجى وحبيبه المصطفى وامينه المرتضى ارسله سيدا في
الاولين ورسولا في الاخرين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فصدع صلى الله عليه وآله بما
امر به وبلغ ما حمل ونصح لامته وجاهد في سبيل ربه ودعا اليه بالحكمة والموعظة الحسنة وصبر على ما اصابه في جنبه و
عبده صادقا مصدقا قامعا بريا محتسبا لا وانيا ولا مقصرا حتى اتاه اليقين واشهد ان الدين كما شرع والكتاب كما تلا والحلال
ما احل والحرام ما حرم والفصل ما قضى والحق ما قال والرشد ما امر وان الذين كذبوه وخالفوه وكذبوا عليه وجحدوا حقه

واذكروا

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

وانكروا فضله واتهموه وظلموا وصيه ما عنده ولطلبه وغصبوه خلافته ونقضوا عهده فيه وحللوا عقد الله واسسوا الجور والظلم
والعدوان على اهله وقتلوهم وتولوا غيرهم فذاقوا العذاب الاليم في اسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون
ملعونون ناكسوا رؤسهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل مع الاذلين الاشرار قد كبوا على وجوههم في النار واما الذين امنوا به
صدقوه ونصروه ووقروه واجابوه وعزروه واتبعوه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون في جنات النعيم والفوز
العظيم والغبطة والسرور والملك الكبير والثواب المقيم في امام الكريم فجزاه الله عنا احسن الجزاء وخير ما جزى نبيا عن امته ورسولا
عمن ارسل اليه وخصه بافضل قسم الفضائل وبلغه اعلى شرف المكرمين من الدرجات العلى في اعلى عليين في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر واعطاه حتى يرضى وزاده بعد الرضا وجعله اقرب الخلق منه مجلسا وادناهم اليه منزلا واعظمهم
عنده جاها واعلاهم لديه كعبا واحسنهم عليه ثناء واول المتكلمين كلاما واكثر النبيين اتباعا واوفر الخلق نصيبا واجزلهم
حظا في كل خير هو قاسمه بينهم واحسن جزاء عن جميع المؤمنين من الاولين والاخرين واشهد انكم الائمة الراشدون المهديون
المعصومون المكرمون المقربون المتقون المصطفون المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته
اصطفاكم بعلمه واصطنعكم لنفسه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصكم ببرهانه
وانتجبكم لنوره وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وجعلكم حججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لحكمه وخزنة لعلمه ومستودعا
لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وسفراء عنده وشهداء على خلقه واسبابا اليه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده ودعاة
الى جنته وادلاء على صراطه عصمكم الله من الذنوب وبرأكم من العيوب وائتمنكم على الغيوب وجنبكم الآفات ووقاكم السيئات
وطهركم من الدنس والزيغ ونزهكم من الزلل والخطاء واذهب عنكم الرجس وامنكم من الفتن واسترعاكم الانام وفوض
اليكم الامور وجعل لكم التدبير وعرفكم الاسباب واورثكم الكتاب واعطاكم المقاليد وسخر لكم ما خلق فعظمتم جلاله و
اكبرتم شانه وهبتم عظمته ومجدتم كرمه وادمنتم ذكره ووكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في السر و
العلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في جنبه وصدعتم
بامره وتلوتم كتابه وحذرتم باسه وذكرتم اياته وعرفتم عهده واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم
عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده وجادلتم بالتي هي احسن حتى اعلنتم دعوته وقمعتم دعوتهم واظهرتم دينه وبينتم عدوه
فرائضه واقمتم حدوده ونشرتم احكامه وسننتم سنته وصرتم في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله
من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر عنكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله و
معدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم واياته لديكم وعزائمه فيكم
ونوره معكم وبرهانه منكم وامره اليكم من والاكم فقد والى الله ومن اطاعكم فقد اطاع الله ومن احبكم فقد احب الله ومن
اعتصم بكم فقد اعتصم بالله انتم يا موالي ونعم الموالي السبيل الاعظم والصراط الاقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء
دار البقاء والرحمة الموصولة والاية المخزونة والامانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من اتاكم نجا ومن اباكم هوى الى
الله تدعون وبه تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون والى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون واليه تنيبون
سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وامن من لجأ اليكم وسلم من
صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ماواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك
ومن رد عليكم في اسفل درك الجحيم اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان انواركم واجسادكم واشباحكم
وظلالكم وارواحكم وطينتكم واحدة جلت وعظمت وبوركت وقدست وطابت وطهرت بعضها من بعض لم تزالوا بعين الله
وعنده وفي ملكوته تامرون وله تخافون واياه تسبحون وبعرشه محدقون وبه حافون حتى من بكم علينا فجعلكم في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال تولى ذكره تطهيرها وامر خلقه بتعظيمها فرفعها على كل بيت
قدسه في الارض واعلاها على كل بيت طهره في السماء لا يوازيها خطر ولا يسمو الى سمكها البصر ولا يطمع الى ارضها النظر
ولا يقع على كنهها الفكر ولا يعادل سكانها البشر يتمنى كل احد انه منكم ولا تتمنون انكم من غيركم اليكم انتهت المكارم و
الشرف ومنكم استقرت الانوار والعزة والمجد والسؤدد فما فوقكم احد الا الله الكبير المتعال فلا اقرب لديه ولا اخص لديه
ولا اكرم عليه منكم انتم سكن البلاد ونور العباد وعليكم الاعتماد يوم التناد كلما غاب منكم حجة او افل منكم نجم اطلع الله

وفيه عدة زيارات

لطفه عقيبه خلفا اماما هاديا وبرهانا مبينا وعلما نيرا وداعيا عن داع وهاديا بعد هاد خزنة حفظة لا يغيض عنكم غزره ولا ينقطع موادّه
ولا يسلب منكم انه سببا موصولا من الله اليكم ورحمة منه علينا ونورا منه لنا وحجة منه علينا ترشدوننا اليه وتقربوننا منه
وتزلفوننا لديه وجعل صلواتنا عليكم وذكرنا لكم وخصنا به من ولايتكم وعرفنا من فضلكم طيبا لخلقنا وطهارة لانفسنا وبركة
منا اذ كنا عنده موسومين معترفين بفضلكم معروفين بتصديقنا اياكم مذكورين بطاعتنا لكم ومشهورين بايماننا بكم فبلغ
الله بكم افضل شرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه
سابق ولا يطمع في ادراكه طامع حتى لا يبقى ملك ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل مقرب به
ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شاهد ما هنالك الا عرفه جلالة امركم
وعظم خطركم وكبر شأنكم وجلالة قدركم وتمام نوركم وصدق مقعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده
وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه ثم جعل خاصة الصلوات وافضلها ونامي البركات واشرفها وزاكي التحيات
وانماها منه ومن ملائكته المقربين ورسله وانبيائه المنتجبين والشهداء والصالحين من عباده المخلصين كما هو اهله وانتم
اهله ابدا عليكم اجمعين اشهد الله واشهدكم يا موالي بابي انتم وامي ونفسي اني عبدكم وطوبى لي ان قبلتموني عبدا واني
مؤمن بكم وبما امنتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم محب لاوليائكم
معاد لاعدائكم لاعن لهم متبرئ منهم مبغض لهم سلم لمن سالمكم حرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مطيع
لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم مقتبس بكم مسلم لقولكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم موقن باياتكم مصدق برجعتكم
منتظر لايابكم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بامركم مستجير بكم معتصم بحبلكم محترز بكم زائر لكم لائذ بقبوركم
عائذ بكم مستشفع الى الله بكم ومتوسل بكم اليه وانتم عدتي للنائبة وحصني بكم ومتقرب بكم اليه ومقدمكم امام طلبتي
وحوائجي وارادتي في كل اموري واحوالي في دنياي وديني واخرتي ومنقلبي ومثواي ومؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم
وغائبكم واولكم واخركم ومفوض في ذلك كله اليكم ومسلم فيه لكم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله دينه
بكم ويظهركم لعدله ويردكم في ايامه ويمكنكم لخلافته ثم يملككم في ارضه فمعكم معكم لا مع غيركم واليكم اليكم لا الى عدوكم
امنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به اولكم وبرئت الى الله من اعدائكم الجبت والطاغوت والاباليس والشياطين ومن حزبهم
واتباعهم ومحبيهم وذويهم والراضين بهم وبفعلهم الصادين عنكم الظالمين لكم الجاحدين حقكم المفارقين لكم
الغاصبين ارثكم والشاكين فيكم والمنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم فثبتني الله ابدا ما حييت وبعد وفاتي على
موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم اليه
ممن يقفو آثاركم ويسلك سبيلكم ويقتدي بهداكم ويقتص منهاجكم ويكون من حزبكم ويتعلق بحجزتكم ويحشر في زمرتكم
ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بابي انتم وامي ونفسي و
اهلي ومالي من اراد الله بدأ بكم ومن احبه اتبعكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم لا احصي يا موالي فضلكم ولا
ابلغ ثناءكم ولا ابلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم انتم نور الانوار وهداة الابرار وائمة الاخيار واصفياء الجبار بكم
فتح الله وبكم يختم وبكم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبكم ينزل الغيث وينفس الهم ويكشف السوء ويدفع
الضر ويغني العديم ويشفي السقيم بطلعتكم نطق كل لسان وبكم سبح السبوح القدوس وبتسبيحكم جرت الالسن بالتسبيح
فيكم نزلت رسله وعليكم هبطت ملائكته واليكم بعث الروح الامين واتاكم الله ما لم يؤت احدا من العالمين طأطأ كل شريف
لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم واشرقت الارض بنوركم فقد فاز الفائزون بكم وبكم
يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي ذكركم في الذاكرين واسماؤكم في الاسماء
واجسادكم في الاجساد وارواحكم في الارواح وانفسكم في النفوس فما احلى اسماءكم واكرم نفوسكم واعظم شأنكم واجل
اخطاركم واوفى عهدكم واصدق وعدكم كلامكم نور وامركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم
الاحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق ورأيكم علم وحزم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بابي
انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصي جميل بلائكم وبكم اخرجنا الله من الذل واطلق عنا رهائن الغل ووضع عنا
الآصار وفرج عنا غمرات الكروب وانقذنا من شفا حفرة من النار بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا واصلح ما كان فسد من دنيانا

وبولايتكم

في زيارة الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

وبنو الأئمة تقبل الطاعة المفترضة ولعظيم بها الطاعة ولكم المودة الواجبة وأكرم مودة لكم الدرجات الرفيعة والأنوار الزاهرة والمقام
المعلوم عند الله والجاه العظيم والقدر الجليل والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي
للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا لبيك اللهم لبيك تماما ومسمعا جليلا ومناديا عظيما لبيك وسعديك تباركت وتعاليت
يا ذا المن وتكرمت وتعظمت ولقد سمعت لبيك ربنا وسعديك إقرارا بربوبيتك وإيقانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء
بعهدك إنما أنا عبدك بين يديك لبيك اللهم لبيك تلبية الخائف منك الراجي لك المستجير بك رضينا وأجبنا وسمعنا و
أطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير وأنت إلهنا ومولانا لبيك داعي الله إن كان لم يجبك بدني ولم أدرك نصرتك فها أنا ذا
عبدك وزائرك وزائر آلك وعترتك والحل بنا حكم فقد أجابكم قلبي ونفسي وروحي وسمعي وبصري بالتسليم والإيمان بك
وبأخيك ووصيك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وابنتك فاطمة سيدة نساء العالمين وسبطيك الحسن والحسين سيدي
شباب أهل الجنان وبالأدلاء على الله الأئمة من عترتك وذريتك الطاهرين ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بإذنه وهو خير الحاكمين
لبيك لبيك يا رسول الله سعيا إليك وإيابا لا لبيك بأني أتوسل بتعلقنا بحبالك واعتصامنا لبيك يا حبيب الله نعوذ بك ونلوذ لبيك
يا نور الله يا محمد بن عبد الله يا خيرة الله يا أبا القاسم مذللا لعزتك وطاعة لأمرك وقبولا لقولك ودخولا في نورك وإيمانا بك و
بأخيك ووصيك أمير المؤمنين وآلك وعترتك الطاهرين وتصديقا بما جئتنا به من عند ربك ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا سبحان ربك رب العزة عما يصفون | برحمتك
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم إني أشهدك أن هذه قبور أوليائك ومشاهدهم وآثارهم و
مغيبهم ومعادنهم الفائزين بكرامتك المفضلين على خلقك والذين عرفتهم نبيا وأن كل شيء وحجتهم بمواريث الأنبياء و
جعلتهم محتجين على بريتك وأمناءك على خلقك وخزانك على وحيك اللهم مبلغ أرواحهم وأجسادهم في هذه الساعة و
في كل وقت وأوان وحين ودهر مني السلام لم يرد علينا منهم السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أشهد أنكم تسمعون
الكلام وتردون السلام اللهم إنك قلت على لسان نبيك صلواتك عليه وعلى آله وقولك الحق فبشر الذين آمنوا أن
لهم قدم صدق عند ربهم اللهم إني قد آمنت بك وبهم صدقت وسمعت وأطعت وسلمت فلا تفرق بيني أبدا وبين مواليهم في
الدنيا والآخرة وأعطني سؤلي واجعل صلواتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وسعيي بهم مشكورا وذنبي بهم مغفورا و
ذكري بهم رفيعا وكعبي بهم عاليا ويقيني بهم ثابتا وروحي بهم سليمة وجسمي بهم معافا وأرزقنا سعيدا رشيدا تقيا عاملا
زاهدا متواضعا حافظا زكيا فهيما مؤتمنا معصوما مؤيدا موفقا عزيزا ولا تقطع بيني وبينهم ولا تفرق بيني وبينهم في الدنيا
والآخرة آمين رب العالمين **الوداع** فإذا أردت وداعهم **فقل** سلام الله وتحياته ورحمته وبركاته على
خيرة الله وصفيائه وأحبائه وحججه وأوليائه محمد رسوله والإمام أمير المؤمنين علي الحسن الحسين علي محمد جعفر موسى علي
محمد علي الحسن الخلف الصالح عليه وعليهم جميعا السلام والرحمة السلام على خالصة الله من خلقه وصفوته من بريته أمنائه
على وحيه وحججه على عباده وخزانه على علمه وعليهم من الله دائم الصلوات وسلامي البركات ونامي التحيات السلام عليكم موالي
أئمتي وقادتي ونعم الموالي والأئمة والقادة أنتم والسلام عليكم والسلام لكم مني طويل السلام عليكم آل ياسين سلاما
كثيرا طيبا مباركا منا بما سر هذا دائما أبدا كما أنتم أهله مني ومن والدي وأهلي وولدي وإخوتي وأخواتي ومن جميع المؤمنين
والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ورحمة الله وبركاته السلام عليكم سلام مودع لا سائم ولا قال ولا ملال ورحمة الله وبركاته | ولا ملال
عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد غير راغب عنكم ولا منحرف عنكم ولا مؤثر عليكم ولا زاهد في قربكم ولا أبتغي بكم بدلا ولا
عنكم حولا ولا أتخذ بينكم سبيلا ولا أشتري بكم ثمنا لا جعله الله آخر العهد من زيارتكم وتعظيم ذكركم وتفخيم أسمائكم
وإتيان مشاهدكم وإنا ذكركم والصلوة لكم والتسليم عليكم بل جعله الله مما بدا لنا وأمنا في دنيانا وآخرتنا وذكرا وتوسلا
وإماما وإماما لمنقلبنا ومثوانا وجعلني الله ممن ينقلب عن زيارتكم وذكركم والصلوة لكم والتسليم عليكم مفلحا منجحا غانما سالما
معافا غنيا فائزا برضوان الله ورحمته وفضله وكفايته ونصره وأمنه ومغفرته وعفوه وهداه وحفظه وكلاءته وتوفيقه
وعصمته وروحني العود ثم العود أبدا ما أبقاني لحياة لكم بنية وإيمان وتقوى وإخبات وبنور وإيقان وأنزلني من فضله

منهم

وفيه عدة زيارات

واسعة طيبة ذاكية هنيئة مريئة سليمة من شوب كدر ولا من من احد ونعمة سابغة وعافية سالمة واوجب لي من الحبوة والكرامة و
البركة والصلاح والايمان والمغفرة والرضوان مثل ما اوجبت لاوليائك وصالحي عبادك من زوارهم ووافديهم ومواليهم ومحبيهم
وخزنتهم وشيعتهم العارفين حقهم الموجبين طاعتهم المذنبين بذكرهم الراغبين في زيارتهم المنتظرين ايامهم المطيعين لهم
المتقربين بذلك اليك واليهم اللهم انت خير من وفدت اليه الرجال وشدت اليه الرحال وقصدت نحوه الامال وارتجي للرغائب
والافضال وانت يا سيدي اكرم مأتي واكرم مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة ولكل سائل عطية ولكل راج ثوابا
ولكل ملتمس ما عندك جزاء ولكل راغب اليك هبة ولكل من فزع اليك رحمة ولكل متضرع اليك اجابة ولكل متوسل اليك عفوا
وقد جئتك زائرا لقبور اصفيائك واوليائك وخيرتك من عبادك وافدا اليهم والى ابنائهم قاصدا لحرمهم راغبا في شفاعتهم
ملتمسا ما عندهم راجيا لهم متوسلا اليك بهم وبحقهم عليك الا تخيب سائلهم ووافدهم والنازل بفنائهم والمنيخ بساحتهم
من حرمهم واشياعهم وقد وقفت بهذا المقام الشريف رجاء ما عندك لزوارهم والمطيعين لهم من الرحمة والمغفرة والفضل و
الانعام فلا تجعلني من الخيبة بعدك وبعدهم واكرمني بالجنة ومن علي بالمغفرة وجملني بالعافية واجرني بالعفو من النار واوسع
علي من رزقك الحلال وفضلك الواسع الجزيل واذرأ عني ابدا شر كل ذي شر من الجن والانس بابي انتم وامي يا سادتي اتقرب بكم الى
الى الله واتوجه بكم الى الله واطلب بكم حاجتي من الله فجعلني الله بكم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين بابي انتم وامي و
نفسي تحننوا علي وارحموني واجعلوني من همكم واذكروني عند ربكم وكونوا عصمتي وصيروني من حزبكم وشرفوني بشفاعتكم
ومكنوني في دولتكم واحشروني في زمرتكم واوردوني حوضكم واكرموني برضاكم واسعدوني بطاعتكم وخصوني بفضلكم
واحفظوني من مكاره الدنيا والاخرة وشر الانس والجن وكل ذي شر بعد ذكركم فبعزة الله وعزتكم وجلال الله وكبرياء الله
وملك الله وسلطان الله وعظمة الله وعز الله وكلمات الله التامات احتنع واحترس واستغيث واحترز واهلي وولدي وقرابتي واستجير
واخواني المؤمنين ابدا في الدنيا والاخرة من كل سوء وبكم ارجو النجاة واطلب الصلاح واؤمل النجاح واستشفي من كل داء وغم
واليكم مفزعي من كل خوف وعليكم معولي عند كل شدة ورخاء اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما انت وهم اهله واجعلني
في كل خير دعوا اليه ودلوا عليه وامروا به ورضوا به قولا وفعلا ونجني بهم من كل مكروه واخرجني من كل سوء واعصمني من كل
ما نهوا عنه وانكروه وخوفوا منه وحذروه وعجل فرجهم وفرجنا بهم واهلك عدوهم من الانس والجن وبلغ ارواحهم
واجسادهم ابدا مني السلام واردد علينا منهم السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته **بيان** لما غلق و
بعض النسخ لما انغلق اي لما اشتبه من امر التوحيد والمعارف والحكم والعلوم وقيل لما انغلق من امر الجاهلية والاظهر الاول ولا يبعد
ان يكون الشعاة تصحيف السعاة ويقال وحى يحي وحيا اذا قصد وقرء وكتب وطيبه وصوبه والتعزير التعظيم والتوقير وقال الفيروزآبادي
اصطنعتك لنفسي اخترتك لخاصة امر استكفيكه وقال الجزري الاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان
وافل كنصر وضرب غاب وغاض الماء قل ونقص والعز بالفتح والقصم الكسر قوله والشانئين فيكم اي الذين يشنئون ويبغضون لكم
في ولايتكم والاصوب انه تصحيف الشاكين كما مر قوله واعظم بها الطاعة على صيغة التعجب والضمير راجع الى الموالاة اي ما اعظم تلك
الموالاة من جهة الطاعة والحاصل انها مع كونها شرطا لقبول الطاعات هي في نفسها اعظمها كذا قوله اكرم بها موذة قوله والسلم
لكم مني قيل اي سلامي لا يلتوي بحبكم بل لا التوي مكرمتي فوق التسلم كبد الحيوة واطفاء النفس فيكم

الزيارة الرابعة

مل ابي وجماعة مشايخي عن محمد العطار وحدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري جميعا عن الاشعري عن علي بن حسان عن عروة بن
اخي شعيب العقرقوفي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال تقول اذا اتيت قبر الحسين بن علي ع ويجزئك عند قبر كل امام السلام عليك
من الله والسلام على محمد امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وكتبك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **وتقول** في زيارة امير المؤمنين ع
اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الى اخره وفي زيارة فاطمة امتك وبنت رسولك وفي زيارة سائر الائمة
ابناء رسولك على ما قلت في النبي ص والائمة ع فتنتهي الى حاجتك ثم تقول اشهد انكم كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى
والحجة البالغة على من فيها ومن تحت الثرى واشهد ان ارواحكم وطينتكم من طينة واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض من نور الله ومن
رحمته واشهد الله واشهدكم اني لكم تبع بذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي اللهم فاتمم لي ذلك برحمتك السلام عليك

عليه

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

يا ابا عبد الله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرت به وقمت بحقه غير واهن ولا موهن فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك اشهد ان الجهاد معك جهاد وان الحق معك ولك وانت معدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل بيتك اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت ربك حتى اتاك اليقين وتقول السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم باذن الله مقيمون ثم تقول اللهم العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا كتابك وجحدوا آياتك واتهموا رسولك احش قبورهما واجوافهما نارا واعد لهما عذابا اليما واحشرهما واشياعهما واتباعهما يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن نبيك وابعثه مقاما محمودا تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك فانك وعدته وانت الرب الذي لا تخلف الميعاد وكذلك تقول عند قبور كل الائمة وتقول عند كل امام زرته ان شاء الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين والشهيد يوم الدين اشهد انك وآباءك الذين كانوا من قبلك وابناءك الذين من بعدك موالي واوليائي وائمتي واشهد انكم اصفياء الله وخزنته وحجته البالغة انتجبكم بعلمه انصارا لدينه وقواما بامره وخزانا لعلمه وحفظة لسره وتراجمة لوحيه ومعدنا لكلماته واركانا لتوحيده وشهودا على عباده استودعكم خلقه واورثكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التأويل وجعلكم تابوت حكمته ومنارا في بلاده وضرب لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من علمه وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس فبكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولزمت الطاعة المفترضة والمودة الواجبة وانتم اولياؤه النجباء وعباده المكرمون اتيتك يا ابن رسول الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك بابي انت وامي صلى الله عليك وسلم تسليما اتيتك وافدا زائرا عائذا مستجيرا مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شفيعا فان لك عند الله مقاما معلوما وانت عند الله وجيه آمنت بالله وبما انزل عليكم واتولى آخركم بما توليت به اولكم وابرأ من كل وليجة دونكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى

الزيارة الخامسة

رواها السيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله قالا مروية عن الائمة عليهم السلام اذا اردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنية اللهم صل عزمي بالتحقيق ونيتي بالتوفيق ورجاي بالتصديق يسر امري ولا تكلني الى نفسي فاحل عقدة الحيرة واتخلف عن حضور المشاهد المقدسة وصل رغبتي قبل خروجي وقل بعضهما اللهم اني استودعك ديني ونفسي وجميع خزانتي اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد اللهم اني اعوذ بك من سوء المنظر والخيبة واخفاق الاوبة اللهم سهل لنا حزن ما نتخوف وتيسر علينا عسر ما نروح ونغدو انك على كل شيء قدير واذا سلكت الطريق فليكن همك لما سلكت له واشتغل من حال تغيض منك فحصل الصحبة لمن صحبك واكثر من الثناء على الله تعالى ذكره والصلوة على رسوله فاذا اردت الغسل للزيارة فقل وانت تغتسل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اغسل عني درن الذنوب ووسخ العيوب وطهرني بماء التوبة والبسني رداء العصمة وامدني بلطف منك يوفقني لصالح الاعمال انك ذو الفضل العظيم فاذا دنوت من باب المشهد **فقل** الحمد لله الذي وفقني لقصد وليه وزيارة حجته واوردني حرمه ولم يبخسني حظي من زيارة قبره والنزول بعقوة مغيبه وساحة تربته الحمد لله الذي لم يسمني بحرمان ما املته ولا صرف عني ما رجوته ولا قطع رجائي فيما توقعته بل البسني عافيته وافادني نعمته واتاني كرامته فاذا دخلت المشهد على الضريح الطاهر **وقل** السلام عليكم على ائمة المؤمنين وسادة المتقين وكبراء الصديقين وامراء الصالحين وقادة المحسنين واعلام المهتدين وانوار العارفين وورثة الانبياء وصفوة الاوصياء وشموس الاتقياء وبدور الخلفاء وعباد الرحمن وشركاء القرآن ومنهج الايمان ومعادن الحقائق وشفعاء الخلائق ورحمة الله وبركاته اشهد انكم ابواب الله ومفاتيح رحمته ومقاليد مغفرته وسحائب رضوانه ومصابيح جنانه وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط وحيه وعندكم امانات النبوة وودائع الرسالة انتم امناء الله واحباؤه وعباده واصفياؤه وانصار توحيده واركان تمجيده ودعاته الى كتبه وحرسة خلائقه وحفظة ودائعه لا يسبقكم ثناء الملائكة في الاخلاص والخشوع ولا يضادكم ذو ابتهال وخضوع انى تكون القلوب التي تولى الله رياضتها بالخوف والرجاء وجعلها اوعية للشكر والثناء وآمنها من عوارض الغفلة وصفاها من شواغل الفترة بل يتقرب اهل السماء بحبكم وبالبراءة من اعدائكم وتوالي البكاء على مصابكم والاستغفار لشيعتكم ومحبيكم

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة

تنقص في نسخة

فاتحة الله

وفيه عدة زيارات

فأنا أشهد الله خالقي وأشهد ملائكته وأنبياءه وأشهدكم يا موالي أني مؤمن بولايتكم معتقد لإمامتكم مقر بخلافتكم عارف بمنزلتكم موقن بعصمتكم خاضع لولايتكم متقرب إلى الله بحبكم وبالبراءة من أعدائكم عالم بأن الله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن كل ريبة ونجاسة ودنية ورجاسة ومنحكم راية الحق التي من تقدمها ضل ومن تأخر عنها زل وفرض طاعتكم على كل أسود وأبيض وأشهد أنكم قد وفيتم بعهد الله وذمته وبكل ما اشترط عليكم في كتابه ودعوتم إلى سبيله وأنفذتم طاقتكم في مرضاته وحملتم الخلائق على منهاج النبوة ومسالك الرسالة وسرتم فيه بسيرة الأنبياء ومذاهب الأوصياء فلم يطع لكم أمر ولم تصغ إليكم أذن صلوات الله على أرواحكم وأجسادكم ثم تنكب على القبر **وتقول** بأبي أنت وأمي يا حجة الله لقد أرضعت بثدي الإيمان وفطمت بنور الإسلام وغذيت ببرد اليقين وألبست حلل العصمة واصطفيت وورثت علم الكتاب ولقنت فصل الخطاب وأوضح بمكانك معارف التنزيل وغوامض التأويل وسلمت إليك راية الحق وكلفت هداية الخلق ونبذ إليك عهد الإمامة وألزمت حفظ الشريعة وأشهد يا مولاي أنك وفيت بشرائط الوصية وقضيت ما لزمك من حد الطاعة ونهضت بأعباء الإمامة واحتذيت مثال النبوة في الصبر والاجتهاد والنصيحة للعباد وكظم الغيظ والعفو عن الناس وعزمت على العدل في البرية والنصفة في القضية ووكدت الحجج على الأمة بالدلائل الصادقة والشواهد الناطقة ودعوت إلى الله بالحكمة البالغة والموعظة الحسنة فمنعت من تقويم الزيغ وسد الثلم وإصلاح الفاسد وكسر المعاند وإحياء السنن وإماتة البدع حتى فارقت الدنيا وأنت شهيد ولقيت رسول الله وأنت حميد صلوات الله عليك تترادف وتزيد ثم صر إلى عند الرجلين **وقل** يا سادتي يا آل رسول الله إني بكما أتقرب إلى الله جل وعلا بالخلاف على الذين غدروا بكم ونكثوا بيعتكم وجحدوا ولايتكم وأنكروا منزلتكم وخلعوا ربقة طاعتكم وهجروا أسباب مودتكم وتقربوا إلى فراعنتهم بالبراءة منكم والإعراض عنكم ومنعوكم من إقامة الحدود واستئصال الجحود وشعب الصدع ولم الشعث وسد الخلل وتثقيف الأود وإمضاء الأحكام وتهذيب الإسلام وقمع الآثام وأرهجوا عليكم نقع الحروب والفتن وأنحوا عليكم سيوف الأحقاد وهتكوا منكم الستور وابتاعوا بخمسكم الخمور وصرفوا صدقات المساكين إلى المضحكين والساخرين وذلك بما طرقت لهم الفسقة الغواة الحسدة البغاة أهل النكث والغدر والخلاف والمكر والقلوب المنتنة من قذر الشرك والأجساد المشحنة من درن الكفر الذين أضبوا على النفاق وأكبوا على علائق الشقاق فلما مضى المصطفى صلوات الله عليه وآله اختطفوا الغرة وانتهزوا الفرصة وانتهكوا الحرمة وغادروه على فراش الوفاة وأسرعوا لنقض البيعة ومخالفة المواثيق المؤكدة وخيانة الأمانة المعروضة على الجبال الراسية وأبت أن تحملها وحملها الإنسان الظلوم الجهول ذو الشقاق والعزة بالآثام المؤلمة والأنفة عن الانقياد لحميد العاقبة فحشر سفلة الأعراب وبقايا الأحزاب إلى دار النبوة والرسالة ومهبط الوحي والملائكة ومستقر سلطان الولاية ومعدن الوصية والخلافة والإمامة حتى نقضوا عهد المصطفى في أخيه علم الهدى والمبين طريق النجاة من طرق الردى وجرحوا كبد خير الورى في ظلم ابنته واضطهاد حبيبته واهتضام عزيزته بضعة لحمه وفلذة كبده وخذلوا بعلها وصغروا قدره واستحلوا محارمه وقطعوا رحمه وأنكروا أخوته وهجروا مودته ونقضوا طاعته وجحدوا ولايته وأطمعوا العبيد في خلافته وقادوه إلى بيعتهم مصلتة سيوفها مقذعة أسنتها وهو ساخط القلب هائج الغضب شديد الصبر كاظم الغيظ يدعونه إلى بيعتهم التي عم شؤمها الإسلام وزرعت في قلوب أهلها الآثام وعقت سلمانها وطردت مقدادها ونفت جندبها وفتقت بطن عمارها وحرفت القرآن وبدلت الأحكام وغيرت المقام وأباحت الخمس للطلقاء وسلطت أولاد اللعناء على الفروج وخلطت الحلال بالحرام واستخفت بالإيمان والإسلام وهدمت الكعبة وأغارت على دار الهجرة يوم الحرة وأبرزت بنات المهاجرين والأنصار للنكال والسورة وألبستهن ثوب العار والفضيحة ورخصت لأهل الشبهة في قتل أهل بيت الصفوة وإبادة نسله واستئصال شأفته وسبي حرمه وقتل أنصاره وكسر منبره وقلب مفخره وإخفاء دينه وقطع ذكره يا موالي فلو عاينكم المصطفى وسهام الأمة مغرقة في أكبادكم ورماحهم مشرعة في نحوركم وسيوفها مولغة في دمائكم يشفي أبناء العواهر غليل الفسق من ورعكم وغيظ الكفر من إيمانكم وأنتم بين صريع في المحراب قد فلق السيف هامته وشهيد فوق الجنازة قد شكت أكفانه بالسهام وقتيل بالعراء قد رفع فوق القناة رأسه ومكبل في السجن قد رضت بالحديد أعضاؤه ومسموم قد قطعت بجرع السم أمعاؤه وشملكم عباديد تفنيهم العبيد وأبناء العبيد فهل المحن يا سادتي إلا التي لزمتكم والمصائب إلا التي عمتكم والفجائع إلا التي خصتكم والقوارع إلا التي طرقتكم صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وأجسادكم ورحمة الله وبركاته ثم قبلهما **وقل** بأبي

وأبناء العبيد

في

في الزيارة الجامعة التي يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم

وأمي مه

يا آل المصطفى إنا لا نملك إلا أن نطوف حول مشاهدكم ونعزي فيها أرواحكم على هذه المصائب العظيمة الحالة بفنائكم والرزايا الجليلة
النازلة بساحتكم التي أثبتت في قلوب شيعتكم القروح وأورثتنا أكبادهم الجروح وزرعت في صدورهم الغصص نحن نشهد الله
أنا قد شاركنا أولياءكم وأنصاركم المتقدمين في إراقة دماء الناكثين والقاسطين والمارقين وقتلة أبي عبد الله سيد شباب
أهل الجنة يوم كربلاء بالنيات والقلوب والتأسف على فوت تلك المواقف التي حضروا لنصرتكم وعليكم منا السلام ورحمة الله وبركاته
ثم اجعل القبر بينك وبين القبلة وقل اللهم يا ذا القدرة التي صدر عنها العالم مكوناً مبروءاً عليها مفطوراً تحت ظل العظمة فنطقت
شواهد صنعتك فيه بأنك أنت الله لا إله إلا أنت مكونه وبارئه وفاطره ابتدعته لا من شيء ولا على شيء ولا في شيء ولا لوحشة
دخلت عليك إذ لا غيرك ولا حاجة بدت لك في تكوينه ولا لاستعانة منك على ما تخلق بعده بل أنشأته ليكون دليلاً عليك
بأنك بائن من الصنع فلا يطيق المنصف لعقله إنكارك والموسوم بصحة المعرفة جحودك أسألك بشرف الإخلاص في توحيدك
وحرمة التعلق بكتابك وأهل بيت نبيك أن تصلي على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة في بسيطتك
وعلى محمد الخالص من صفوتك والفاحص عن معرفتك والغائص المأمون على مكنون سريرتك بما أوليته من نعمتك بمعونتك
وعلى من بينهما من النبيين والمكرمين والأوصياء والصديقين وأن تهبني لإمامي هذا وضع خدك على سطح القبر وقل
اللهم بمحل هذا السيد من طاعتك وبمنزلته عندك لا تميتني فجأة ولا تحرمني توبة وارزقني الورع عن محارمك ديناً و
دنيا واشغلني بالآخرة عن طلب الأولى ووفقني لما تحب وترضى وجنبني اتباع الهوى والاغترار بالأباطيل والمنى اللهم
اجعل السداد في قولي والصواب في فعلي والصدق والوفاء في ضماني ووعدي والحفظ والإيناس مقرونين بعهدي
وعقدي والبر والإحسان من شأني وخلقي واجعل السلامة لي شاملة والعافية بي محيطة ملتفة ولطيف صنعك
وعونك مصروفاً إلي وحسن توفيقك ويسرك موفوراً علي وأحيني يا رب سعيداً وتوفني شهيداً وطهرني للموت وما
بعده اللهم واجعل الصحة والنور في سمعي وبصري والجدة والخير في طرقي والهدى والبصيرة في ديني ومذهبي و
الميزان أبداً نصب عيني والذكر والموعظة شعاري ودثاري والفكرة والعبرة أنسي وعمادي ومكن اليقين في قلبي واجعله
أوثق الأشياء في نفسي وأغلبه على رأيي وعزمي واجعل الإرشاد في عملي والتسليم لأمرك مهادي وسندي والرضا
بقضائك وقدرك أقصى عزمي ونهايتي وأبعد همي وغايتي حتى لا أتقي أحداً من خلقك بديني ولا أطلب به غير آخرتي
ولا أستدعي منه إطرائي ومدحي واجعل خير العواقب عاقبتي وخير المصائر مصيري وأنعم العيش عيشي وأفضل الهدى
هداي وأوفر الحظوظ حظي وأجزل الأقسام قسمي ونصيبي وكن لي يا رب من كل سوء ولياً وإلى كل خير دليلاً وقائداً
من كل باغ وحسود ظهيراً ومانعاً اللهم بك اعتدادي وعصمتي وثقتي وتوفيقي وحولي وقوتي ولك محياي ومماتي
وفي قبضتك سكوني وحركتي وإن بعروتك الوثقى استمساكي ووصلتي وعليك في الأمور كلها اعتمادي ومن
عذاب جهنم ومس سقر نجاتي وخلاصي وفي دار أمنك وكرامتك مثواي ومنقلبي وعلى أيدي سادتي وموالي آل المصطفى
فوزي وفرجي اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واغفر لي ولوالدي وما
ولدا وأهل بيتي وجيراني ولكل من قلدني يداً من المؤمنين والمؤمنات إنك ذو فضل عظيم والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته **ثم قال السيد رحمه الله** دعاء يدعى به عقيب الزيارة لسائر الأئمة ع اللهم إني زرت
هذا الإمام مقراً بإمامته معتقداً لفرض طاعته فقصدت مشهده بذنوبي وعيوبي وموبقات آثامي وكثرة سيئاتي و
خطاياي وما تعرفه مني مستجيراً بعفوك مستعيذاً بحلمك راجياً رحمتك لاجئاً إلى ركنك عائذاً برأفتك مستشفعاً بوليك و راجيا
ابن أوليائك وصفيك وابن أصفيائك وأمينك وابن أمنائك وخليفتك وابن خلفائك الذين جعلتهم الوسيلة إلى رحمتك
ورضوانك والذريعة إلى رأفتك وغفرانك اللهم وأول حاجتي إليك أن تغفر لي ما سلف من ذنوبي على كثرتها وتعصمني
فيما بقي من عمري وتطهر ديني مما يدنسه ويشينه ويزري به وتحميه من الريب والشك والفساد والشرك وتثبتني على
طاعتك وطاعة رسولك وذريته النجباء السعداء صلواتك عليهم ورحمتك وسلامك وبركاتك وتحييني ما أحييتني
على طاعتهم وتميتني إذا أمتني على طاعتهم وأن لا تمحو من قلبي مودتهم ومحبتهم وبغض أعدائهم ومرافقة أوليائهم وبرهم
وأسألك يا رب أن تقبل ذلك مني وتحبب إلي عبادتك والمواظبة عليها وتنشطني لها وتبغض إلي معاصيك ومحارمك
وتدفعني عنها وتجنبني التقصير في صلواتي والاستهانة بها والتراخي عنها وتوفقني لتأديتها كما فرضت وأمرت به على سنة

رسول

وفيه عدة زيارات

رسولك صلواتك عليه وآله ورحمتك وبركاتك خضوعاً وخشوعاً وتشرح صدري لإيتاء الزكاة وإعطاء الصدقات وبذل
المعروف والإحسان إلى شيعة آل محمد عليهم السلام ومواساتهم ولا تتوفاني إلا بعد أن ترزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر
نبيك عليه السلام وقبور الأئمة عليهم السلام وأسألك يا رب توبة نصوحاً ترضاها ونية تحمدها وعملاً صالحاً
تقبله وأن تغفر لي وترحمني إذا توفيتني وتهون علي سكرات الموت وتحشرني في زمرة محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم وتدخلني
الجنة برحمتك وتجعل دمعي غزيراً في طاعتك وعبرتي جارية فيما يقربني منك وقلبي عطوفاً على أوليائك وتصونني في هذه
الدنيا من العاهات والآفات والأمراض الشديدة والأسقام المزمنة وجميع أنواع البلاء والحوادث وتصرف قلبي عن الحرام
وتبغض إلي معاصيك وتحبب إلي الحلال وتفتح لي أبوابه وتثبت نيتي وفعلي عليه وتمد في عمري وتغلق أبواب المحن عني
ولا تسلبني ما مننت به علي ولا تسترد شيئاً مما أحسنت به إلي ولا تنزع مني النعم التي أنعمت بها علي وتزيد فيما خولتني
وتضاعفه أضعافاً حسنة مضاعفة وترزقني مالاً كثيراً واسعاً سائغاً هنيئاً نامياً وعزاً باقياً كافياً وجاهاً عريضاً منيعاً (وافياً)
ونعمة سابغة عامة وتغنيني بذلك عن المطالب المنكدة والموارد الصعبة وتخلصني منها معافى في ديني ونفسي وولدي وما
أعطيتني ومنحتني وتحفظ علي مالي وجميع ما خولتني وتقبض عني أيدي الجبابرة وتردني إلى وطني وتبلغني نهاية أملي في دنياي
وآخرتي وتجعل عاقبة أمري محمودة حسنة سليمة وتجعلني رحيب الصدر واسع الحال حسن الخلق بعيداً من البخل والمنع و
النفاق والكذب والبهت وقول الزور وترسخ في قلبي محبة محمد وآل محمد وشيعتهم يا رب في نفسي وأهلي ومالي وولدي و (وتحرسهم)
أهل حزانتي وإخواني وأهل مودتي وتدركني برحمتك وجودك. اللهم هذه حاجاتي عندك وقد استكثرتها للؤمي وشحي
وهي عندك صغيرة حقيرة وعليك سهلة يسيرة فأسألك بجاه محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام عندك وبحقهم عليك
وبما أوجبت لهم وبسائر أنبيائك ورسلك وأصفيائك وأوليائك المخلصين من عبادك وباسمك الأعظم لما قضيتها (الأعظم)
كلها وأسعفتني بها ولم تخيب أملي ورجائي وشفع صاحب هذا القبر فيّ يا سيدي يا ولي الله يا أمين الله أسألك أن تشفع لي إلى
الله عز وجل في هذه الحاجات كلها بحق آبائك الطاهرين وبحق أولادك المنتجبين فإن لك عند الله تقدست أسماؤه المنزلة
الشريفة والمرتبة الجليلة والجاه العريض. اللهم لو عرفت من هو أوجه عندك من هذا الإمام ومن آبائه وأبنائه الطاهرين
عليهم السلام والصلاة لجعلتهم شفعائي وقدمتهم أمام حاجتي وطلباتي هذه فاسمع مني واستجب لي وافعل بي ما أنت
أهله يا أرحم الراحمين. اللهم وما قصرت عنه مسألتي ولم تبلغه فطنتي من صالح ديني ودنياي وآخرتي فامنن به علي واحفظني
واحرسني وهب لي واغفر لي ومن أرادني بسوء أو مكروه من شيطان مريد أو سلطان عنيد أو مخالف في دين أو منازع في
دنيا أو حاسد علي نعمة أو ظالم أو باغ فاقبض عني يده واصرف عني كيده واشغله بنفسه واكفني شره وشر أتباعه وشياطينه
وأجرني من كل ما يضرني ويجحف بي وأعطني جميع الخير كله مما أعلم ومما لا أعلم. اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي
ولوالدي ولإخواني وأخواتي وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأجدادي وجداتي وأولادهم وذراريهم وأزواجي
وذرياتي وأقربائي وأصدقائي وجيراني وإخواني فيك من أهل الشرق والغرب ولجميع أهل مودتي من المؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات ولجميع من علمني خيراً أو تعلم مني علماً. اللهم أشركهم في صالح دعائي وزيارتي لمشهد حجتك ووليك
وأشركني في صالح أدعيتهم برحمتك يا أرحم الراحمين وبلغ وليك منهم السلام والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدي
يا مولاي يا فلان بن فلان صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك أنت وسيلتي إلى الله وذريعتي إليه ولي حق موالاتي و
تأميلي فكن شفيعي إلى الله عز وجل في الوقوف على قصتي هذه وصرفي عن موقفي هذا بالنجح وبما سألته كله برحمته وقدرته
اللهم ارزقني عقلاً كاملاً ولباً راجحاً وعزاً باقياً وقلباً زكياً وعملاً كثيراً وأدباً بارعاً واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي
برحمتك يا أرحم الراحمين. ويستحب أن يدعى بهذا الدعاء أيضاً عقيب الزيارة لهم عليهم السلام: اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت
وجهي عندك وحجبت دعائي عنك وحالت بيني وبينك فأسألك أن تقبل علي بوجهك الكريم وتنشر علي رحمتك و
تنزل علي بركاتك وإن كانت قد منعت أن ترفع لي إليك صوتاً أو تغفر لي ذنباً أو تتجاوز عن خطيئة مهلكة فها أنا مستجير
بكرم وجهك وعز جلالك متوسل إليك متقرب إليك بأحب خلقك إليك وأكرمهم عليك وأولاهم بك وأطوعهم لك و
أعظمهم منزلة ومكاناً عندك محمد وبعترته الطاهرين الأئمة الهداة المهديين الذين فرضت على خلقك طاعتهم وأمرت بمودتهم
وجعلتهم ولاة الأمر من بعد رسولك صلى الله عليه وآله يا مذل كل جبار عنيد ويا معز المؤمنين بلغ مجهودي فهب لي نفسي

الساعة ورحمة منك تمنّ بها عليّ يا ارحم الراحمين ثم قبّل الضريح وعفّر خدّيك عليه **وقل** اللهم انّ هذا مشهد لا يرجو من
فاتته فيه رحمتك ان ينالها في غيره ولا احد اشقى من امرء قصده مؤمّلاً فآب عنه خائباً اللهم انّي اعوذ بك من شرّ الاياب و
خيبة المنقلب والمناقشة عند الحساب وحاشاك يا ربّ ان تقرن طاعة وليّك بطاعتك وموالاته بموالاتك ومعصيته بمعصيتك
ثم تؤيس زائره والمتحمّل من بعد البلاد الى قبره وعزّتك لا ينعقد على ذلك ضميري اذ كانت القلوب اليك بالجميل تشير ثم
صلّ صلوة الزيارة فاذا اردت الوداع والانصراف فقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوّة ومعدن الرسالة سلام مودّع
لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انّه حميد مجيد **اقول** وساق الوداع الى آخر ما مرّ في الجامعة
الثانية **وقال** الشيخ المفيد قدّس الله روحه في كتاب المزار يستحبّ ان يدعى بهذا الدعاء عقيب الزيارة لهم عليهم السلام
وهو اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك وساق الى قوله اليك بالجميل تشير ثم قال ثم قل يا وليّ الله انّ بيني و
بين الله عزّ وجلّ ذنوباً لا يأتي عليها الا رضاك فبحقّ من ائتمنك على سرّه واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته و
موالاتك بموالاته تولّ صلاح حالي مع الله عزّ وجلّ واجعل حظّي من زيارتك تخليطي بخالصي زوّارك الذين تسأل الله عزّ وجلّ
في عتق رقابهم وترغب اليه في حسن ثوابهم وها انا اليوم بقبرك لائذ وبحسن دفاعك عنّي عائذ فتلافني يا مولاي و
ادركني واسأل الله عزّ وجلّ في امري فانّ لك عند الله مقاماً كريماً وجاهاً عظيماً صلّى الله عليك وسلّم تسليماً **ثم قال**
رحمه الله في الكتاب المذكور دعاء آخر يدعى به عقيب الزيارة لسائر الائمة عليهم السلام وهو اللهم انّي زرت هذا الامام مقرّاً
بامامته وساق الدعاء الى قوله ولا تجعله عليّ برحمتك يا ارحم الراحمين **اقول** ورأيت ايضاً في بعض مؤلّفات اصحابنا
دعاء آخر يستحبّ ان يدعى به عقيب زيارة امير المؤمنين واحد الائمة عليهم السلام اللهم بحقّ هذا السيّد من طاعتك وساق الى قوله انّك وهو
ذو فضل عظيم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **اقول** فاذا دعى الزائر لكلّ امام عقيب زيارته كانت بكلّ من هذه
الادعية كان حسناً **بيان** قوله واخلاق لا فيه يقال طلب حاجة فاخلق اي لم يدركها قوله ما يتوغّل قال في النهاية الايغال
المبادرة في السير وفي بعض النسخ ما يتوغّل فيه وهو اظهر قال الفيروزآبادي وغل في الشيء يغل وغولاً دخل وتوارى او بعد ذهب و
اوغل في البلاد والعلم ذهب بالغ وابعد كتوغّل قوله مستغزر ما ترى في اكثر النسخ بتقديم المعجمة على المهملة قال الفيروزآبادي
المستغزر الذي يطلب اكثر ممّا يعطي وفي بعضها بالعكس فلعلّه من غرز الشيء في الشيء اي ادخله فيه والاوّل اظهر اي المطالب الكثيرة
وقال الجوهري غضّ منه يغضّ اي وضع ونقص من قدره ويقال بخسه حقّه كمنعه نقصه والعقوة ما حول الدار والمحلّة وربما
سمته خسفاً اذا اوليته ايّاه واوردته عليه والثلمة بالضمّ فرجة المكسور والمهدوم والثلم محرّكة ان ينثلم حرف الوادي قال الجوهري
فيه واقام اوده ثقّفه والثقاف ما يقوّم به الرماح يريد انّه سوّى عوج المسلمين وقال الفيروزآبادي نهج انار واوضح وقال النقع الغبار
قوله وانحوا بالحاء المهملة يقال نحى عليه ضرباً اذا اقبل وانحى له السلاح ضربه بها ذكره الفيروزآبادي وفي بعضها تصحيف ملاه وضرب
فلاناً الذي لم يبال به ونكلوا به قوله واكبّوا يقال اكبّ عليه اذا اقبل ولزمه وفي بعض النسخ والبّوا يقال البّ على كذا اذا لم يفارقه
الاختطاف استلاب الشيء واخذه بسرعة اي اغتنموا غفلة الناس واخذوها بالتحصيل مرادهم قوله وخيانة الامانة المعروضة فيه
اشارة الى ما ورد في الاخبار في قوله تعالى انّا عرضنا الامانة انّ الامانة هي الخلافة والانسان الذي حملها هو ابو بكر قوله
ذ. والشقاق والعزّة اشارة الى قوله تعالى بل الذين كفروا في عزّة وشقاق والعزّة الاستكبار عن الحقّ والشقاق المخالفة لله ولرسوله
واهتضمه ظلمه وغصبه واصلت السيف جرّده من غمده قوله مقذعة السنتها في بعض النسخ بالدال المهملة وفي بعضها بالمعجمة
قال الفيروزآبادي قدعه كمنعه كفّه كاقدعه والشيء امتنعا وقال قذعه كمنعه رماه بالفحش وسوء القول كاقذعه وبالعصا ضربه وفي المزار
الكبير مشرعة وهو الظاهر قوله وعقّت من العقوق خلاف البرّ ولا يبعد ان يكون في الاصل عنّفت من التعنيف اي السوء النطق
والاعتداء ويمكن ان يكون تصحيف السوء ويوم الحرّة مشهور وقد سبق ذكره في احوال سيّد الساجدين وقال الفيروزآبادي
الشأفة قرحة تخرج في اصل القدم فتكوى فتذهب واذا قطعت مات صاحبها والاصل واستأصل الله شأفته اذهبه كما تذهب
تلك القرحة او معناه ازاله من اصله انتهى قوله معرقة من اعرق الشجر اذا اشتدّت عروقه في الارض وفي بعض النسخ بالغين المعجمة على بناء
المفعول واشرعت الرمح نحوه سدّدته قوله مولغة من ولوغ الكلب يقال اولغ الرجل الكلب اذا حمله على الولوغ قال الشاعر ما مرّ يوم
الّا وعندهما لحم رجال او يولغان دماً والجنازة بالكسر وقد يفتح وقيل بالكسر الميّت وبالفتح السرير قوله شكّت قال الجزري فيه انّ رجلاً
دخل بيته فوجد حيّة فشكّها بالرمح اي خرقها وانتظمها به انتهى وفي بعض النسخ بالسين المهملة والسلّ نصيب النبات بالحديد والعراق ايضاً

وفيه عدة زيارات

لا نسر فيه بشي والقناة الرمح والكبل القيد وكبله حبسه في سجن او غيره والرض الدق والشمل الاجتماع والعباديد الفرق من الناس و
الخيل الذاهبون في كل وجه والقوارع الدواهي قوله ثم جعل القبر بينك وبين القبلة اي قف خلف القبر مستقبلا للقبلة قوله تجافى اي تطلبها
وعطف على الامر بعيد كذا ما بعده وقال الجوهري نكد عيشهم اشتد وجل نكد اي عسر وناكده فلان وهما يتناكدان اذا تعاسرا والكوثر
بالضم مهموزا الكثير ويقال البحث به اذا ذهبت ويطلق على النهر العظيم ويقال برع اي فاق اصحابه في العلم وغيره او تم في كل فضيلة وجمال

الزيارة السادسة

رواها السيد رضي الله عنه ايضا في مصباح الزائر وقد عرفت باسانيده قال يروى عن الباقر صلوات الله
عليه انه قال ما قاله احد من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين او واحد من الائمة الا وقع في درج من نور وطبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه وآله
حتى يسلم الى القائم عليه السلام فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة وهذه الزيارة السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته على عباده السلام
عليك يا مولاي اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله الى
جواره فقبضك اليه باختياره والزم اعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك
راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك صابرة على نزول بلائك
مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا
بحمدك وثنائك ثم يضع خده على القبر **ويقول** اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة
واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة العارفين منك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة
ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة لمن استغاث بك موجودة
والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة و
ارزاقك من لدنك الى الخلائق نازلة وعوائد المزيد اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك
مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة
اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين انك ولي نعمائي
ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي

الزيارة السابعة

قال السيد هي مروية عن ابي الحسن الثالث
صلوات الله عليه تستأذن بما قدمنا في زيارة صاحب الامر ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى **وتقول** بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وآله وسلم تسليما ثم تستقبل الضريح بوجهك وتجعل القبلة خلفك وتكبر الله مائة تكبيرة **وتقول**
بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا
العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون اللهم اجعل افضل صلواتك واكملها وانمى بركاتك واعمها وازكى تحياتك واتمها على
سيدنا محمد عبدك ورسولك ونجيك ووليك ورضيك وصفيك وخيرتك وخاصتك وامينك الشاهد لك والدال وخاصتك
عليك والصادع بامرك والناصح لك المجاهد في سبيلك والذاب عن دينك والموضح لبراهينك والمهدي الى طاعتك و
المرشد الى مرضاتك والواعي لوحيك والحافظ لعهدك والماضي على انفاذ امرك المؤيد بالنور المضيء والمسدد بالامر المرضي
المعصوم من كل خطأ وزلل المنزه من كل دنس وخطل والمبعوث بخير الاديان والملل مقوم الميل والعوج ومقيم البينات والحجج المخصوص ودنس وخ
بظهور الفلج وايضاح المنهج المظهر من توحيدك ما استتر والممحو من عبادتك ما دثر والخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق المجتبى
من خلائقك والمنتجب لكشف حجابك والموضح به اشراط الهدى والمجلو به غربيب العمى دامغ جيشات الاباطيل ودامغ صولات
الاضاليل المختار من طينة الكرم وسلالة المجد الاقدم ومغرس الفخار المعرق وفرع العلاء المثمر المورق المنتجب من شجرة
الاصفياء ومشكاة الضياء وذؤابة العلياء وسرة البطحاء بعثك بالحق وبرهانك على جميع خلقك وخاتم انبيائك وحجتك
البالغة في ارضك وسمائك اللهم صل عليه صلاة يغمر في جنب انتفاعه بها قدر الانتفاع ويحوز من بركة التعلق بسببها
ما يفوق قدر المتعلقين بسببه عنده وزده بعد ذلك من الاكرام والاجلال ما يتقاصر عنه فسيح الآمال حتى يعلو من كرمك على
معالي المراتب ويرقى من نعمك اسنى منازل المواهب وخذ له اللهم بحقه وواجبه من ظالميه الى الصفوة من آبائه اللهم
وصل على وليك وديان دينك القائم بالقسط من بعد نبيك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وسيد الوصيين

ويعسوب الدين

في الزيارة الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين وقبلة العارفين وعلم المهتدين وعروتك الوثقى وحبلك المتين وخليفة رسولك على الناس اجمعين
ووصيه في الدنيا والدين الصديق الاكبر في الانام والفاروق الاعظم بين الحلال والحرام ناصر الاسلام ومكسر الاصنام معز الدين
وحاميه وواقي الرسول وكافيه المخصوص بمؤاخاته يوم الاخاء ومن هو منه بمنزلة هرون من موسى خامس اصحاب الكساء وبعل
سيدة النساء المؤثر بالقوت بعد ضر الطوى والمشكور سعيه في هل اتى مصباح الهدى ومأوى التقى ومحل الحجى وطود
النهى الداعي الى المحجة العظمى والظاعن الى الغاية القصوى والسامي الى المجد والعلى والعالم بالتأويل والذكرى الذي اخدمته
خواص ملائكتك بالطاس والمنديل حتى توضأ ورددت عليه الشمس بعد دنو غروبها حتى ادى في اول الوقت لك فرضا و
اطعمته من طعام اهل الجنة حين منح المقداد قرضا وباهيت به خواص ملائكتك اذ شرى نفسه ابتغاء مرضاتك لترضى فجعلت
ولايته احدى فرائضك فالشقي من اقر ببعض وانكر بعضا عنصر الابرار ومعدن الفخار وقسيم الجنة والنار صاحب الاعراف
وابي الائمة الاشراف المظلوم المغتصب والصابر المحتسب والموتور في نفسه وعترته المقصود في رهطه واعزته صلاة
لا انقطاع لمزيدها ولا اتضاع لمشيدها اللهم البسه حلل الانعام وتوجه تاج الاكرام وارفعه الى اعلى مرتبة ومقام حتى يلحق
نبيك عليه وعلى آله السلام واحكم لنا اللهم على ظالميه انك العدل فيما تقضيه اللهم وصل على الطاهرة البتول الزهراء
ابنة الرسول ام الائمة الهادين سيدة نساء العالمين وارثة خير الانبياء وقرينة خير الاوصياء القادمة عليك متألمة
من مصابها بابيها متظلمة مما حل بها من غاصبيها ساخطة على امة لم ترع حقك في نصرتها بدليل دفنها ليلا في حضرتها
المغتصبة حقها والمغصصة بريقها صلاة لا غاية لامدها ولا نهاية لمددها ولا انقضاء لعددها اللهم تكفل لها عن مكاره
دار الفناء في دار البقاء بانفس الاعواض وانلها ممن عاندها نهاية الآمال وغاية الاغراض حتى لا يبقى لها ولي ساخط
لسخطها الا وهو راض انك اعز من اجار المظلومين واعدل قاض اللهم الحقها في الاكرام ببعلها وابيها وخذ لها الحق
من ظالميها اللهم وصل على الائمة الراشدين والقادة الهادين والسادة المعصومين الاتقياء الابرار مأوى السكينة
والوقار وخزان العلم ومنتهى الحلم والفخار ساسة العباد واركان البلاد وادلة الرشاد الالباء الامجاد العلماء بشرع
الزهاد ومصابيح الظلم وينابيع الحكم واولياء النعم وعصم الامم قرناء التنزيل وآياته وامناء التأويل وولاته وتراجمة
الوحي ودلالاته ائمة الهدى ومنار الدجى واعلام التقى وكهوف الورى وحفظة الاسلام وحججك على جميع الانام
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وسبطي نبي الرحمة وعلي بن الحسين السجاد زين العابدين ومحمد بن علي
باقر علم الدين وجعفر بن محمد الصادق الامين وموسى بن جعفر الكاظم الحليم وعلي بن موسى الرضا الوفي ومحمد بن علي
البر التقي وعلي بن محمد المنتجب الزكي والحسن بن علي الهادي الرضي والحجة بن الحسن صاحب العصر والزمان وصي الاو
صياء وبقية الانبياء المستتر عن خلقك والمؤمل لاظهار حقك المهدي المنتظر والقائم الذي به ينتصر اللهم صل
عليهم اجمعين صلاة باقية في العالمين تبلغهم بها افضل محل المكرمين اللهم الحقهم في الاكرام بجدهم وابيهم و
خذ لهم الحق من ظالميهم اشهد يا موالي انكم المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم
بعلمه واجتباكم لغيبه واختاركم لسره واعزكم بهداه وخصكم ببراهينه وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه ودعاة الى
حقه وشهداء على خلقه وانصارا لدينه وحججا على بريته وتراجمة لوحيه وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته عصمكم الله من الذنوب
وبرأكم من العيوب وائتمنكم على الغيوب جئتكم يا موالي عارفا بحقكم مستبصرا بشأنكم مهتديا بهداكم مقتفيا لاثركم
متبعا لسنتكم متمسكا بولايتكم معتصما بحبلكم مطيعا لامركم مواليا لاوليائكم معاديا لاعدائكم عالما بان الحق فيكم
ومعكم متوسلا الى الله بكم مستشفعا اليه بجاهكم وحق عليه ان لا يخيب سائله والراجي ما عنده لزواركم المطيعين لكم
اللهم فكما وفقتني للايمان بنبيك والتصديق لدعوته ومننت علي بطاعته واتباع ملته وهديتني الى معرفته ومعرفة الائمة
من ذريته واكملت بمعرفتهم الايمان وقبلت بولايتهم وطاعتهم الاعمال واستعبدت بالصلوة عليهم عبادك وجعلتهم
مفتاحا للدعاء وسببا للاجابة فصل عليهم اجمعين واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم
اجعل ذنوبنا بهم مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا بذكرك معمورة وانفسنا
بطاعتك مسرورة وجوارحنا على خدمتك مقهورة واسماءنا في خواصك مشهورة وارزاقنا من لدنك مدرورة وحوائجنا
لديك ميسورة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انجز لهم وعدك وطهر بسيف قائمهم ارضك واقم به حدودك المعطلة واحكا

المهملة

وفيه زيارات عدة

الملة والمبدلة واحي به القلوب الميتة واجمع به الاهواء المتفرقة واجل به صدى الجور عن طريقتك حتى يظهر الحق على يديه في
احسن صورته ويهلك الباطل واهله بنور دولته ولا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم عجل فرجهم واظهر
فلجهم واسلك بنا منهجهم وامتنا على ولايتهم واحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم واوردنا حوضهم واسقنا بكاسهم
ولا تفرق بيننا وبينهم ولا تحرمنا شفاعتهم حتى نظفر بعفوك وغفرانك ونصير الى رحمتك ورضوانك اله الحق رب العالمين
يا قريب الرحمة من المؤمنين ونحن اولئك حقا لا ارتيابا بايمان اذا اوحشنا التعرض لغضبك آنسنا حسن الظن بك فنحن واثقون بين
رغبة ورهبة قد اقبلنا لعفوك ومغفرتك طلابا فاذللنا لفقد نيلك وعزتك رغابا فصل على محمد وآل محمد الطاهرين واجعل
دعاءنا بهم مستجابا وولاءنا لهم من النار حجابا اللهم بصرنا القصد للسبيل بنعمتك وتوبة الرشد لرده وبدل خطايانا
صوابا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة يا من تسمى من جوده وكرمه وهابا وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ان خفت علينا الكيسا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تعود وتقف على الضريح وتقول
يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا ياتي عليها الا رضاه فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك
بطاعته وموالاتك بموالاته تول صلاح حالي مع الله عز وجل واجعل حظي من زيارتك تخليطي بخالصي زوارك الذين
تسأل الله عز وجل في عتق رقابهم وترغب اليه في حسن ثوابهم وها انا اليوم بقبرك لائذ وبحسن دفاعك عني عائذ
فتلافني يا مولاي وادركني واسأل الله عز وجل في امري فان لك عند الله مقاما كريما صلى الله عليك وسلم تسليما
ثم قبل الضريح وتوجه الى القبلة وارفع يديك وقل اللهم انك لما فرضت علي طاعته واكرمتني بموالاته علمت ان ذلك
لجليل مرتبته عندك ونفيس خطره لديك ولقرب منزلته منك فلذلك لذت بقبره لواذ من يعلم انك لا ترد له شفاعة
فبتقديم علمك فيه وحسن رضاك عنه ارض عني وعن والدي ولا تجعل للنار علي سبيلا ولا سلطانا برحمتك يا ارحم اللهم
الراحمين ثم تحول من موضعك وتقف وراء القبر فاجعله بين يديك وارفع يديك وقل لو وجدت شفعاء اقرب
اليك من محمد واهل بيته الاخيار الاتقياء الابرار عليه وعليهم السلام لاستشفعت بهم اليك وهذا قبر ولي من اوليائك
وسيد من اصفيائك ومن فرضت على الخلق طاعته قد جعلته بين يدي اسألك يا رب بحرمته عندك وبحقه
عليك لما نظرت الي نظرة رحمة من نظراتك تلم بها شعثي وتصلح بها حالي في الدنيا والآخرة فانك على كل شيء قدير
اللهم ان ذنوبي لما فاتت العدد وجازت الامد علمت ان شفاعة كل شافع دون اوليائك تقصر عنها فوصلت
المسير من بلدي قاصدا وليك بالبشرى ومتعلقا منه بالعروة الوثقى وها انا يا مولاي قد استشفعت به اليك و
اقسمت به فارحم غربتي واقبل توبتي اللهم اني لا اعول على صالح سلفته مني ولا اثق بحسنة تقوم بالحجة عني
لو اني قدمت حسنات جميع خلقك ثم خالفت طاعة اوليائك لكانت تلك الحسنات غير محجبة لي عن جوارك غير حائلة بيني
وبين نارك فلذلك علمت ان افضل طاعتك طاعة اوليائك اللهم ارحم توجهي بمن توجهت به اليك فلقد علمت
اني غير واجد اعظم مقدارا منهم لمكانهم منك يا ارحم الراحمين اللهم انك بالانعام موصوف ووليك بالشفاعة
لنا معروف فاذا شفع في متنصلا كان وجهك علي مقبلا واذا كان وجهك علي مقبلا اصبت من الجنة منزلا اللهم
كما اتوسل بوليك ان تمن علي بالرضا وانعم اللهم ارض عنا ولا تسخط علينا وامدد به ولا تضلنا فيه واجعلنا
منه على السبيل الذي تختاره واضف طاعتي الى خالص نيتي في محبتي يا ارحم الراحمين اللهم صل على خيار خلقك محمد وآله
كما انتجبتهم على العالمين واخترتهم على علم من الاولين اللهم وصل على نجيك وصفوتك من بريتك التالي لنبيك القائم
بامرك علي بن ابي طالب وصل على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وصل على الحسن والحسين شنفي عرشك ودليلي خلقك
عليك ودعاتهم اليك اللهم صل على علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي والحسن والخلف الصالح الباقي مصابيح الظلام و ومحمد وعلي
حججك على جميع الانام خزنة العلم من تقدم وجاء الذين ان تستم صلوة يكون الجزاء عليها اتم رضوانك ونوامي بركاتك و
كرامة احسانك اللهم العن اعداءهم من الجن والانس اجمعين وضاعف عليهم العذاب الاليم السلام عليك ورحمة الله و
بركاته ثم تدعو ها هنا بالعهد المأمور به في حال الغيبة وقد تقدم في زيارة القائم ثم تقول ايضا اللهم اجعل نفسي مطمئنة بدعاء
بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك صابرة على
نزول بلائك مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك

مشغولة

في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

مشغولة من الدنيا بجمله وثنائك **توضيح** قال الجزري اغتنام الشيء يغتنامه اختاره وقال الفيروزآبادي الشديد السواد وقال في حديث
علي ع في صفة الجنّة ثم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي مرة من جاش اذا ارتفع انتهى والاضاليل جمع الاضلولة وهي ضد الهدى
والسلالة بالضم ما انسل من الشيء والذوابة بالضم مهموزة من العز والشرف وكل شيء اعلاه والعلياء بالفتح السماء وراس الجبل والمكان العالي
وكل ما علا من شيء كل ذلك ذكره الفيروزآبادي قوله ثم وسرة البطحاء اي اشرف من نشا ببطحاء مكة فان السرة في وسط الانسان وخير الامور
اوسطها والطوى خلاء البطن والجوع والطود بالفتح الجبل العظيم والظاعن السائر وبالطاء المهملة في هذا المقام اشبه كما في بعض النسخ
يقال طعن في السن اي كبر وطعن في كبير قوله المقصود في رهط اي الذي يقصده الناس لكشف مشكلاتهم من بين رهطه او يقصده
رهطه ولعله تصحيف المهوى والاثافي جمع اللبيب هو العاقل وصف الجد بالتحرك وسط الذي يعلوه والشنف من حلي الاذن وما
يعلو في اعلاها قوله ان نعد كلمتان تحتمل ان تكون ما لكنزاي هم يحزنون العلم اذا عدمن الناس وارتفعوا بالفتح منصوبين بحرسو
من الانعدام او بيعد براي كراهة ان يعد كما قيل في قوله تعالى ان تقولوا يوم القيمة كنا عن هذا غافلين ومثله كثير في القرآن وهذا
اظهر وكذا الاحتمالان جاريان في الفقرة الاخيرة مع ظهور الاخير **اقول** قال مؤلف المزار الكبير زيارة جامعة لسائر المشاهد
على اصحابها افضل السلام املاها علينا الشريف الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ادام الله عزه من حفظه قال اذا اردت
زيارة احد من الائمة ع فقف على بابه وقل اللهم اني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك اقول ثم ذكر دعاء الاستيذان الذي مر ثم اراد
ثم ذكر الزيارة المتقدمة كما اورد السيد الى قوله ان حجت علينا الكشا برحمتك يا ارحم الراحمين وانت حسبنا ونعم الوكيل ثم ذكر الوداع
كما مر في الجامعة الثانية ورايت في بعض مؤلفات اصحابنا انه ذكر عن ابن عياش انه يستحب بعد زيارة كل امام ان يصلي صلوة الزيارة
ثم يعود ويقف على الضريح ويقول يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا ياتي عليها الا رضاك وساق مثل ما مر الى قوله و
ضاعف عليهم العذاب الاليم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اقول فظهر ان ما اورده السيد ليس رواية واحدة بل لفق من
الروايات **الزيارة الثامنة** ذكرها السيد ره وقال انها من كلام الرضا ع وظني انه ره التقط من الخبر الذي رواه عبد
العزيز بن مسلم عن الرضا ع في فضل الامام وصفاته وقد قدمنا ذكره في كتاب الامامة ولكن الفقها ينبغي ما لرضي تسنيد اذا اردت
زيارة احدهم ع فقف على ضريحه وقل السلام على الانبياء القائمين مقام الانبياء الوارثين علوم الاصفياء السلام على خلفاء
الله وخلفاء رسوله السلام عليكم يا من هم نظام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعدة المؤمنين السلام عليكم
يا اصل الاسلام النامي وفرعه السامي السلام عليكم يا من بهم تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفر الفي
والصدقات وامضاء الحدود والمستحبات والاحكام المبينات السلام عليكم يا من بهم تمنع الثغور والاطراف وتجري امور
الخلق بامامتهم على القصد والانصاف السلام عليكم ايها المحللون حلال الله والمحرمون حرام الله والمقيمون حدود الله
والذابون عن دين الله والداعون الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة السلام عليكم يا من فضلهم
كالشمس المضيئة الطالعة المجللة بنورها العالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار السلام عليكم ايها البدر
المنيرة والسرج الزاهرة والانوار الساطعة والنجوم الهادية في غياهب الدجى واطراق البلد القفر ولجج البحار السلام عليكم
يا من جعلهم كالماء العذب على الظماء والغيث والربيع الشافع على الطوى الدالون على الهدى والمنجون من الردى والنار علي ع
على اليفاع لمن اهتدى واصطلى السلام على الادلاء في المهالك المفارق لهم ما لك ما للادم لم الحق السلام على من علوهم
كالسحاب الهاطل والغيث الماطر والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة السلام عليكم
يا من هم كالامين الرفيق والوالد الشفيق والام البرة بالولد الصغير السلام عليكم يا مفزع العباد في الداهية وحججهم
الواضحة الشافية السلام عليكم يا امناء الله في خلقه وحجته على عباده وخلفائه في ارضه السلام عليكم ايها الدعاة
الى الله والذابون عن حرم الله السلام على المطهرين من الذنوب المبرئين من العيوب السلام على المخصوصين بالعلم و
الحلم المعلوم والفضل كله واهل الخير والبذل السلام عليكم يا نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار
الكافرين السلام على من لا يدانيهم في فضلهم احد ولا يوجد في ولايتهم بدل السلام على السادة الباينين من عجزت
عن ذكر فضلهم البلغاء وقصرت عن ادراكهم الفصحاء وحيرت في نعت فضلهم الخطباء ولم تنته اليه الحكماء وقصرت
عن قدرهم العظماء السلام على من هم كالنجوم من يد المتناول السلام على العلماء الذين لا يجهلون والدعاة الذين
لا ينكلون السلام على معادن القدس والطهارة والنسك في الزهادة والعلم والعبادة السلام على المخصوصين بدعوة

الزيارة

الرسول ونسل الطهر البتول السلام على من لا يشبههم احد في نسب ولا يدانيهم في حسب لباب البيت من قريش والذروة من هاشم
والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من بني عبد مناف السلام على
المصطفين بالامامة العلماء بالسياسة المفترضين لطاعة السلام على من اختارهم الله تعالى للامامة وشرح صدورهم
لذلك واودع قلوبهم ينابيع الحكمة فلم يعيوا بجواب ولم يقصروا عن صواب السلام عليكم ايها السادة المعصومون المؤيدون
الموفقون المسددون السلام عليكم يا من امنوا العثار والزلل والخطاء والخطل الشهداء على الخلق والامناء على الحق
السلام عليكم وعلى آبائكم الاكرمين الذين آتاهم الله فضله وهداهم سبله واوضح بهم من الدين منهجه وامنحهم
مفضله ومرتبه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ورحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح وصل صلاة
الزيارة وما بدا لك من الصلوات ثم ادع الله بما احببت وقل يا شاهدا في بعده يا دانيا في رحمته يا مخرج النبات يا محيي الاموات
يا ظهر اللاجين يا جار المستجيرين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له يا سند
من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا محيي الموتى يا امان
الخائفين يا اله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا قريبا غير بعيد يا
شاهدا غير غائب يا غالبا غير مغلوب يا حي حين لا حي يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت بديع السموات والارض انت القائم
على كل نفس بما كسبت ثم ادع بما شئت ذكر الوداع تقف كوقوفك في الزيارة **وتقول** السلام عليكم يا امناء الله
في ارضه وحججه على خلقه وخزان علمه وموضع سره ونواب نهيه وامره وصراطه المستقيم سلام مودع لا سئم ولا قال ولا
مال ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل غدونا اليك معرفنا بتوكل عليك ورواحنا عنك موصولا
بالنجاح منك ودعاءنا لك مقرونا بحسن الاجابة وخضوعنا عنك موصولا بالنجاح منك ودعاءنا لك مقرونا بحسن الاجابة
وخضوعنا بين يديك داعيا الى رحمتك واعترافنا بذنوبنا شفيعا الى عفوك وانقطاعنا اليك سببا الى غفرانك و
نياتنا لاقبالنا اليك مشفوعة بالقبول منك ومرجعنا من هذا الحرم الشريف الى خير مرجع الى جناب ممرع وسعي ودعة و
حفظ وامان وسلامة شاملة للنفس والاهل والمال والولد والدين والاخوان اللهم لا تجعله آخر العهد منا لزيارة
سادتنا وائمتنا المفروض علينا طاعتهم ومعرفتهم والرجوع اليهم والكون معهم اللهم فاشهد بانا قد بعنا دار
دنيانا ولبينا مناديك وامتثلنا امرك واتقينا امرك اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا لزيارتهم و
ذكرهم والصلوة عليهم وارزقنا ذلك ابدا ما ابقيتنا فاذا توفيتنا فاشهد بانا سامعون مطيعون مؤمنون مصدقون
غير مكذبين مقرون غير جاحدين ولامرك مسلمون وبحبلك معتصمون ولائمتنا طائعون ولامرهم وحكمهم
خاضعون لا مستكبرين ولا منكرين وبما رضيت لنا راضون ولما اعطيتنا آخذون ولانعمك شاكرون فزدنا
من فضلك العالي والهمنا شكر لما انعمت به علينا رب العالمين والصلوة والسلام عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
ورحمة الله وبركاته وتحياته ما هطل غمام وهتف حمام وتعاقب الليالي والايام ثم ادع كثيرا وانصرف مرحوما ان شاء الله

بيان قوله الماء العذب على الظماء يحتمل ان يكون على فعال جمع ظمآن وان يكون مصدرا قال في النهاية الظماء شدة العطش
يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظمء انتهى واليفاع ما ارتفع من الارض والاصطلاء افتعال من صلى النار
التسخن بها والهطل المطر الضعيف الدائم وتتابع المطر المتفرق العظيم القطر قوله ومرتج على بناء المفعول من باب الافعال وفي
بعض النسخ بتاءين قال الجوهري ارتجت الباب اغلقته وارتج على القارئ على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كانه اطبق عليه كما
يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه ولا تقل ارتج عليه بالتشديد انتهى والجناب الفناء والناحية ويقال امرع الوادي اذا اكثر فيه الكلاء
ويضرب به المثل لاتساع الامر والاستغناء

الزيارة التاسعة

ذكرها السيد قدس سره قال تقف
على ضريح الامام المذكور صلوات الله عليه وتقول اللهم اني اسئلك يا رافع السموات المبنيات ويا ساطح الارضين المدحوات
ويا ممسك الجبال الراسيات يا مخرج النبات يا من لا تشتبه عليه الاصوات ان تبلغ اللهم سلامي الى النور المخترع من الانوار
والمبتدع من شعاع عناصر الابرار وصال الجنة والنار محمد الرسول المختار سيد مضر ونزار وصاحب الفضائل والمناقب
والفخار ومن انتجبه واصطفاه عالم العلانية والاسرار سلالة ابراهيم الخليل وعنصر الذبيح اسمعيل المكلم بجبرئيل صاحب الآيات
في الآفاق المحمول على البراق صلى الله عليه وآله وسلم السلام على الامام العادل والسيد المطاع صاحب المعجزات في الفضائل

في الزيارة الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليهم

والبراهين والدلائل السيد الاجل والبطل المنازل والمعسوب للدين ومن هو للاحكام فاصل وللركوع مواصل وللمارقين من الدين
قاتل الامام البطين الاصلع والبطل الاروع والهمام المشفع الذي هو عن الشرايع اروع صاحب احد وحنين ابي شبر وشبير المهذب
الانساب الذي لم يلحقه عهر الجاهلية ولم يطعن في ضمنه بشائبة سفاح حليف المحراب المكنى بابي تراب المودع بارض النجف العالي
النسب الشريف مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه مني افضل السلام السلام على الطاهرة الحميدة والبرة النقية الرشيدة
النقية من الانجاس المبرأة من الادناس الزاكية المفضلة على نساء العالمين السعيدة المطلوبة بالاحقاد المفجوعة بالاولاد المحجوبة
الزهراء المهدية بثمن من الحناء الشفيعة يوم اللقاء ابنة نبيك وزوجة وليك وام شهيديك فاطمة الاطهار مربية الايتام العارفة
بالشرايع والاحكام عليها من وليها افضل السلام السلام على الامام المعصوم والسبط المظلوم المضطهد المسموم بيد الجحود
والمودع بالبقيع ذي الشرف الرفيع السيد الزكي والمهذب التقي ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام السلام على الامام القتيل
والسيد النبيل الذي هو للرسول نجل وسليل والذي طهره الجليل والذي نطق بفضله التنزيل وناغاه جبرئيل سيد
كل قتيل الذي قتله اهل التحريف والتبديل الذين زخرفوا دينهم بالاباطيل ولم يفرقوا بين التحريم والتحليل اشباه اهل الفيل
عليهم لعائن الله جيلا بعد جيل وقبيلا بعد قبيل الطغاة وجيل الغواة الظلمة البغاة المستودع بارض كربلا الذي صلت عليه قتيل به
وتولت دفنه ملائكة السماء الحسين بن علي عليهما السلام السلام على النور الساطع والبرق اللامع والعالم البارع سليل النبوة
وفطيم الوصية خدن التاويل ذي الزناد القادح والضياء اللائح والمتجر الرابح وبرج البروج ذي الثفنات زاهد العرب السجاد
زين العابدين البكاء علي بن الحسين عليهما السلام السلام على الامام الصادق المقال المنكر الفضال المحجب عن كل سؤال المخبر
عن الله بالارزاق والاجال الذي لا يعرف الكذب ولا الانتحال البعيد التشبيه والمثال الامام المعصوم محمد بن علي باقر العلوم
عليهما السلام السلام على الامام الصادق مبين المشكلات ومظهر الحقائق المحكم محجة كل ناطق مخرس السنة اهل الجدال
مسكن الشقاشق العليم عند اهل المغارب والمشارق جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام السلام على الامام التقي والخالص
الصفي والنور الاحمدي والشهاب المضيء عروة الوثقى التي من تمسك بها نجى ومن تخلف عنها هوى النور الانور والضياء
الازهر موسى بن جعفر عليهما السلام السلام على الامام المرتضى والشيخ العلوي الحكم في مضاحكه في النفوس المستودع
بارض طوس علي بن موسى الرضا عليهما السلام السلام على الباب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد ينبوع الحكم السلام
ومصباح الظلم سيد العرب والعجم الهادي الى الرشاد الموفق بالتاييد والسداد محمد بن علي الجواد عليهما السلام على الامام
منجب الجبابرة المختار من المهديين الابرار المعبر عما غبر من الاخبار الذي كان له القرآن دثارا وشعارا السيد ابي الحسن علي بن محمد
المولود بالعسكر الذي حذر بمواعظه وانذر بليغ السلام السلام على المنزه عن الماثم المطهر من المظالم الحبر العالم الامام
لا تأخذه في الله لومة لائم العالم بالاحكام المنتجب ولده عن عيون الانام البدر التمام التقي النقي الطاهر الزكي ابي محمد الحسن بن
علي العسكري عليهما السلام السلام على الامام العالم الغائب عن الابصار الحاضر في الامصار الغائب عن العيون و
الحاضر في الافكار بقية الاخيار الوارث ذا الفقار الذي يظهر في بيت الله الحرام ذي الاستار وينادي بشعار يا لثارات
الحسين انا الطالب بالاوتار انا قاصم كل جبار القائم المنتظر ابن الحسن عليه واله افضل السلام اللهم عجل فرجه وسهل
مخرجه واوسع منهجه واجعلنا من انصاره واعوانه الذابين عنه المجاهدين في سبيله المستشهدين بين يديه اللهم
صل على محمد وال محمد وتقبل منا الاعمال وبلغنا بحقهم جميع الامال وافسح الاجال اللهم انا نسألك الرضا والعفو عما
مضى والتوفيق لما تحب وترضى ثم تقبل التربة وتنصرف مغبوطا ان شاء الله ف مثله في آخره ثم تقبل التربة وتنصرف بعد
ان تصلي ركعتي الزيارة **توضيح** قال الجوهري الصوب نزول المطر والصيب السحاب ذو الصوب والهاطل الماطر الهاطل المتتابع و
الاجل العظيم السيد الشجاع او الضخم الكثير المروة او الرزين في مجالسه والبطل بالتحريك الشجاع سمي بطلا لانه تبطل جراحه فلا يكترث لها ولا تبطل
عنده دماء الاقران والمنازلة المقاتلة والبطين العظيم البطن والاصلع انحسر شعر مقدم الراس والاروع من يعجبك بحسنه
جهارة منظره او بشجاعته والهمام الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي وقوله في ضمنه اي في نطفته
كذا في القاموس والصحاح والمهدية ... جمع جنى للعظيم ... يقال ...
وسلطنته بالحادثة ... والكذب ... والكذب ...
الناس ...

وفيه عدة زيارات

بذلك لكثرة سجوده اذ كان في جبهته مثل ثفنة البعير قال الجزري في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة بالكسر
التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب
والباطل انتهى وهذه الزيارة لعله من مؤلفاته رحمه الله او من امثاله كما يشهد نظامه **الزيارة العاشرة** رواها الشيخ في
المصباح والسيد في الاقبال والمزار وغيرها قال الشيخ ابن عياش حدثني خير بن عبد الله عن مولاه يعني ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه
قال زر اي المشاهد كنت بحضرتها في رجب **تقول** اذا دخلت الحمد لله الذي اشهدنا مشهد اوليائه في رجب واوجب علينا من
حقهم ما قد وجب وصلى الله على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب اللهم فكما اشهدتنا مشهدهم فانجز لنا موعدهم واوردنا موردهم
غير محلئين عن ورد في دار المقامة والخلد والسلام عليكم اني قد قصدتكم واعتمدتكم بمسألتي وحاجتي وهي فكاك رقبتي من النار
والمقر معكم في دار القرار مع شيعتكم الابرار والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار انا سائلكم وآملكم فيما اليكم التفويض
وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض ويشفى المريض وعندكم ما تزداد الارحام وما تغيض اني بسركم مؤمن ولقولكم مسلم وعلى
الله بكم في رجعتي بحوائجي وقضائها وامضائها وانجاحها وابراحها وبشؤوني لديكم وصلاحها والسلام عليكم سلام مودع
ولكم حوائجه مودع يسأل الله اليكم المرجع وسعيه اليكم غير منقطع وان يرجعني من حضرتكم خير مرجع الى جناب ممرع وخفض
موسع ودعة ومهل الى حين الاجل وخير مصير ومحل في النعيم الازل والعيش المقتبل ودوام الاكل وشرب الرحيق والسلسل و
عل ونهل لا سأم منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته وتحياته حتى العود الى حضرتكم والفوز في كرتكم والحشر في زمرتكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته وهو حسبنا ونعم الوكيل **بيان** قوله غير محلئين عن ورد بالحاء
المهملة وفتح اللام المشددة مهموزا قال الجزري في الحديث يرد علي قوم من اصحابي رهط فيحلؤن عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من
وروده والورد بالكسر الماء الذي تورد عليه والمهيض العظم المكسور قوله وما تزداد الارحام معطوف على قوله يجبر وفيهما مصدرية او
موصولة والاول اقل تكلفا وفي بعض النسخ وعندكم ما تزداد وهو اظهر ثم المراد به اما ازدياد مدة الحمل او عدد الاولاد وبما تغيض
نقص قوله وابراحها في اكثر النسخ بالباء الموحدة والحاء المهملة اي اظهارها من برح الامر اذا ظهر ويقال ابرحه اعجبه واكرمه وعظمه وفي
بعضها ازواجها بالياء المثناة التحتانية والزاء المعجمة والحاء المهملة ولم نجد له معنى قوله وبشؤوني لديكم معطوف على قوله بحوائجي و
وصلاحها عطف تفسيري له اي رجعتي بصلاح شؤوني المتعلقة بكم من محبتكم ومودتكم والقرب عندكم وطاعتكم وفي بعض النسخ ولشؤوني
باللام فهو معطوف على قوله في رجعتي قوله ولكم حوائجه مودع قوله مودع ثانيا مجرور بالعطف على مودع او مرفوع ليكون مع الظرف
جملة حالية قوله وسعيه منصوب بالعطف على المرجع ونصب الغير على الحالية او برفعهما ليكون جملة حالية عن المضمر في المرجع والجناب الفناء
الرحل والناحية ويقال امرع الوادي اذا صار ذا كلاء وفي المثل امرع واديك اي اخصب فحل به يضرب لمن اتسع امره والخفض الدعة وا
ويقال عيش خافض ويقال اوسع اي صار ذا سعة واوسع الله عليه اغناه والدعة السعة في العيش والمهل بالفتح وبالتحريك التكينة والرفق
وبالتحريك التقدم في الخير ايضا قوله وخير مصير كانه معطوف على قوله اليكم المرجع وعطفه على خير مرجع بعيد ويحتمل عطفه على الحمل
الثانية بتقدير ان يسأل او مثله ويحتمل جره بالعطف على الاجل وهو ايضا بعيد والازل بالتحريك القدم ولعل المراد به هنا الدوام
في الابد مجازا ويقال اقبل امره اي استأنفه والسلسل كجعفر الماء العذب او البارد ومن الخمر اللينة والعل بالفتح الشربة الثانية او الشرب
بعد الشرب تباعا والنهل بالتحريك اول الشرب قوله حتى العود اما غاية للتسليم او للنعم المذكورة قبله في البرزخ او الاعم مفضلا بقرينة
سبق اي سئل الكون في ملك النعم حتى العود **الزيارة الحادية عشر** زيارة المصافقة وجد في نسخة قديمة
من مؤلفات اصحابنا ما هذا لفظه روي عنهم عليهم السلام ان زيارة ساداتنا عليهم السلام انما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد
وسبيل الزائر ان يقول عند زيارتهم عليهم السلام جئتك يا مولاي زائرا لك ومسلما عليك ولائذا بك وقاصدا اليك لاجدد ما
اخذ الله عز وجل في رقبتي من العهد والبيعة والميثاق بالولاية لكم والبراءة من اعدائكم معترفا بالمفروض من طاعتكم ثم تضع
يدك اليمنى على القبر **وتقول** هذه يدي مصافقة لك على البيعة الواجبة علينا فاقبل ذلك مني يا امامي فقد تكلفت
انا معترف بحقك مع ما الزم الله سبحانه من نصرتك فهذه يدي على ما امر الله عز وجل به من موالاتكم والاقرار بالمفترض من
طاعتكم والبراءة مما عاداكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح الشريف **وقل** يا سيدي ومولاي [illegible]
والمفترض علي طاعته اشهد انك بقيت على الوفاء بالوعد والدوام على العهد فقد سلف من جميل وعدك لمن زار قبرك ما
المرجو للوفاء به والمؤمل لتمامه وقد قصدتك من بلدي وجعلتك عند الله منتهى حظي وتحملني فيك صلوات الله عليك

وسلم تسليما اللهم اني تقربت اليك بزيارتهم وارجو منك النجاة من النار بهم وبآبائهم وابنائهم صلوات الله عليهم رضينا بهم ائمة وقادة وسادة اللهم ادخلني في كل خير ادخلتهم فيه واخرجني من كل سوء اخرجتهم منه واجعلني معهم في الدنيا والآخرة يا رب العالمين ثم تصلي ركعات الزيارة عند كل امام ركعتين وتنصرف فاذا فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد الجديد **اقول** وروى بعض اصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد قدس الله روحه بهذه العبارة بعينها

الزيارة الثانية عشرة

زيارة وجدتها ايضا في الكتاب المذكور المظنون انها من المؤلفات غيرهم ويتعين لاعن الائمة الهداة وهي هذه السلام على كافة الانبياء والمرسلين السلام على حجج الله على العالمين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الرسول الصادق الامين السلام على البشير النذير السلام على السراج المنير السلام على العلم الطاهر السلام على البدر الباهر السلام على قرة عين المؤمنين السلام على من ارسله الله رحمة للعالمين السلام على من اصطفاه الله واصطفاه السلام على من اختاره الله واجتباه السلام على صفوة الله السلام على حجة الله على اهل المغارب والمشارق السلام على الصادع بالرسالة السلام على واضح الحجة والدلالة السلام على الحاكم العادل السلام على الحبر الفاضل السلام على السراج المنير السلام على شفيع يوم النشور السلام على الرؤف الرحيم السلام على النبي الكريم السلام على شريف الاشراف السلام على طاهر الآباء والاسلاف السلام على المخصوص برسالة الله من قبل السلام على المؤيد بالوحي والتنزيل السلام على الشفيع المشفع السلام على الرفيع الارفع السلام على النبي الامي السلام على الرسول العربي السلام على خطيب الانبياء وزين الارض والسماء ورحمة الله وبركاته السلام على امير المؤمنين حقا السلام على امين الله اخلاصا وصدقا السلام على خاتم الوصيين السلام على سيد المستخلفين السلام على خير رب العالمين السلام على وصي سيد المرسلين السلام على الامام الولي السلام على الخليفة المكي السلام على حجة الله العلي السلام على الحي الجلي السلام على ذي الجود والبذل السلام على مفقود النظير والمثل السلام على من سلم الاعداء لفضله السلام على من عقم النساء ان يلدن بمثله السلام على سيد الائمة السلام على رباني الامة السلام على الصديق الاكبر السلام على الفاروق بين الحق والمنكر السلام على الراسخ في العلوم السلام على ناصر المظلوم السلام على اخي الرسول السلام على بعل البتول السلام على العلم الاشهر السلام على الفاروق الانور السلام على النبأ العظيم السلام على الصراط المستقيم السلام على ابي السبطين السلام على المصلي الى القبلتين السلام على ناصر الاسلام السلام على مكسر الاصنام السلام على موضح المشكلات السلام على كاشف الشبهات السلام على المفزع في الملمات السلام على المجلي الكربات السلام على امام الابرار السلام على قسيم الجنة والنار السلام على مبير الكفار السلام على غيظ الفجار السلام على صاحب المعجزات السلام على من كان فيه اكبر الآيات السلام على العلم الهادي السلام على الحق البادي السلام على ولي الاخيار السلام على ابي الائمة الابرار السلام على وارث النبيين السلام على قائد الغر المحجلين السلام على يعسوب الدين السلام على قدوة المؤمنين السلام على العالم بالكتاب السلام على الناطق بالصواب السلام على ذي الحكمة وفصل الخطاب السلام على العالم بالانساب والاسباب السلام على داحي باب خيبر السلام على ابي شبير وشبر ورحمة الله وبركاته السلام على الصديقة الطاهرة السلام على البضعة النبوية الناضرة السلام على الزكية العارفة السلام على المظلومة الصابرة السلام على خصيمة الفجرة السلام على ام الائمة البررة السلام على البضعة النبوية السلام على الدرة الاحمدية السلام على فاطمة البتول السلام على الزهراء ابنة الرسول السلام على المطهرة من الانجاس السلام على المبراة من الادناس السلام على المحروسة من الوسواس السلام على المفضلة على كافة نساء الناس السلام على مريم الكبرى السلام على الانسية الحوراء السلام على والدة النبي السلام على بعلها الوصي السلام على من بوركت وبورك نسلها السلام على من الائمة من ذريتها وولدها السلام على الشجرة الزيتونة المباركة الميمونة ورحمة الله وبركاته السلام على ريحانتي الرسول السلام على قرتي عين البتول السلام على نجلي انبل المكان السلام على خليفتي الكرم والاحسان السلام على المذكورين في سورة الرحمن السلام على المعبر عنهما باللؤلؤ والمرجان السلام على المجاهدين في سبيل الشهيدين السلام على المظلومين المهتضمين السلام على السبطين الريحانتين السلام على القدوتين الهاديتين السلام على الاميرين العفوتين السلام على الزكيين الخيرين السلام على الطاهرين الولدين السلام على الرضيين العالمين السلام على الامامين الاخوين السلام على الصفوتين الخليفتين السلام على الحسن

السلام على الصابرين المحتسبين السلام على العالمين الزاهدين السلام على السبطين العابدين

والحسين الطاهرين ورحمة الله وبركاته السلام على سيد المسلمين السلام على ولي الله الأمين السلام على ربيع الأرامل و
المساكين السلام على الإمام علي بن الحسين زين العابدين ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله الطاهر السلام على بحر
العلوم الزاخر على نبي المناقب والمفاخر السلام على الإمام علي بن علي الباقر ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله على الخلائق
السلام على مخفي الحقائق السلام على ذي المكارم والسوابق السلام على الإمام جعفر بن محمد الصادق ورحمة الله وبركاته
السلام على حجة الله على العوالم السلام على الوصي الرضي العالم السلام على الحق الناجم السلام على الإمام موسى بن جعفر
النور الكاظم ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله المرتضى السلام على سيف الله المنتضى السلام على العادل في
القضاء السلام على الإمام علي بن موسى الرضا ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله على العباد السلام على أمين الله
في البلاد السلام على المخصوص بالتوفيق والسداد السلام على الإمام محمد بن علي الجواد ورحمة الله وبركاته السلام
على حجة الله على كل رائح وغادي السلام على سيد الحضائر والبوادي السلام على النور البادي السلام على الإمام علي
بن محمد الهادي ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله السري السلام على البر التقي السلام على الزاهد الوفي السلام
على الإمام الحسن بن علي العسكري ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الله على الإنس والجان السلام على من وعد الله
بالنصر والإمكان السلام على مظهر العدل والإيمان السلام على من به يعبد الرحمن في كل مكان السلام على من به
يظهر الله دينه على الأديان السلام على مولانا وسيدنا الإمام القائم بأمر الله صاحب الزمان ورحمة الله وبركاته
السلام على العترة الطيبين السلام على الأسرة الطاهرين السلام على من نص الله على إمامتهم في التوراة والإنجيل
السلام عليكم يا آل الله وأنصاره وظلال الله وأنواره وخلفاء الله وأمناءه لا بد لكم يا سادتي مودتي وتحببي
ومواساتي فإنها مذخورة لكم ونصرتي لكم معدة فإن أمرتموني يا سادتي أطعت وإن نهيتموني يا حماتي انتهيت و
إن استنصرتموني يا حماتي نصرت فلا منصرف لي عنكم ولا بد لي منكم ولا وفادة لي إلا إليكم لأنكم أوجه الله الحاضرة
وعيونه الناظرة وأياديه الباسطة مسلم إليكم سلطان الدنيا ومملكة الآخرة السلام على سادات الأوصياء وخلفاء
الأصفياء ووارثي علوم الأنبياء السلام على رؤساء الصديقين والعترة الطاهرة من آل طه ويس السلام على
علماء الأعلام والهادين إلى دار السلام الناطقين عن الله ما صدق في الحديث وأطيب الكلام صلى الله عليهم عدد الكائنات
وأعلام الهدايات وغاية الموجودات ما سكنت السواكن وتحركت المتحركات إنه حميد مجيد والسلام عليكم ورحمة الله و
بركاته اللهم إني أشهد بحقائق الإيمان وصدق اليقين أنهم خلفاؤك في أرضك وحججك على عبادك والوسائل إليك
وأبواب رحمتك فصل عليهم أجمعين واجعل حظي من دعائي إجابته ولا تجعل حظي منه بلاءً وتبًّا اللهم اجعل مقامي
في هذا المشهد المقدس المطهر مقام إجابة واستعطاف ولا تجعله مقام إهانة واستخفاف فقد عرفناك يا رب معصيا
قبل السؤال فكيف لا نرجوك عند الضراعة والابتهال لا سيما قد وعدتنا بالإجابة حين أمرتنا بالدعاء وضمنت لنا
بلوغ الرجاء وأنت أوفى الضامنين وأرحم الراحمين إلهي عصيتك في بعض الأوقات وآمنت بك في كل الأوقات فكيف
يغلب بعض عمري مذنبا كل عمري مؤمنا إلهي وعزتك لو كان لي صبر على عذابك وجلد على احتمال عقابك لما
سألتك العفو عني ولصبرت على انتقامك فيه سخطا على نفسي كيف عصتك ومقتا لها كيف أقبلت عليها وأدبرت
معرضة عنك إلهي كيف أيأس من رحمتك وأنت أرحم الراحمين وكيف أرجع بالخيبة وأنت أكرم الأكرمين إلهي أسألك بأسمائك
التي كتبتها على قلوب أصفيائك محمد وآله أمنائك فعرفوا ما عرفتهم وفهموا ما فهمتهم وعقلوا ما أوجبت لهم من
خصائصك وعزائمك وصرت بها أمثالهم وأرزت برهانهم وقرنت ما شئت بأسمائهم إلا ما خلصتني من كل سوء أنا فيه ومن
جميع الشدائد ومن أهوال يوم القيامة إلهي كيف أفرح وقد عصيتك وكيف أحزن وقد عرفتك وكيف أدعوك وأنا عاص
كيف لا أدعوك وأنت كريم اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل لي في هذا المقام الشريف ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا
فرجته ولا سقما إلا شفيته ولا دينا إلا قضيته ولا مريضا إلا عافيته ولا غائبا إلا حفظته وأديته ولا عدوا إلا
قصمته ولا جبارا إلا كسرته وبددته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك يا رب فيها رضا ولي فيها صلاح إلا
قضيتها يا رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **بيان** الحبر بالكسر وقد يفتح العالم والصالح قوله أحدا أصحّا
وصدقا متعلقان بالتسليم فعلتان للامامة قوله على النبعة أما مصدر بمعنى الفاعل أي العين النابعة من العلو والحكم أو بتجوّز

منه القضیب ای غصن شجرة النبوة وتفرعت منها الائمة وزخر البحر بهم ای امتلأ وارتفع والناجم الطالع الظاهر والسرک ای الشریف ذو المروة و
الفسرة ای القوی علی الشیء والصلابة والشدة والفسر القدیم والفسر الضخم الشدید والمراد هنا الشدة والصلابة فی الدین و
القدم فی المجد والکرم والزناد ما یقدح به النار ووریه منا کنایة عن کثرة اقتباس العلوم منه

الزيارة الثالثة عشرة

ماخوذة ايضا من الكتاب المذكور قال وداع لسائر الائمة صلوات الله عليهم السلام عليكم سادة المؤمنين وائمة المتقين واعلام
المهتدين وورثة النبيين وسلالة المرسلين وعترة الصالحين وحجج الله على العالمين قد آن لكم مني الوداع وحان التحويل
لا لاسراع لا من سأم لكم ولا ملل للمقام عندكم لكن لاسباب مانعة وطلبات عن الاقامة دافعة تضطرني لها الاعذار وتبعدني
معها اللبث والقرار فاستودعكم الله واسأله بكم رضاه وداع عازم على العود اليكم متأسف لبعده والمقام لديكم وكيف لا
يتأسف على فراق مشاهدكم الشريفة المعظمة وبقاع قبوركم المباركة المكرمة وفيها يستجاب الدعاء ويصرف السوء وتنال
وتنجح الاشياء وتشفى الداء وبكم يؤمن العذاب وتهون الصعاب وتنجح الطلاب وترجح الثواب وبكم تتم النعمة وتعم الرحمة
وتندفع النقمة وتنكشف الغمة وتقبل التوبة وتغفر الحوبة وتزكو الاعمال وتنال الآمال وتحقق الرجاء وتبلغ السراء و
تدفع الضراء وتهدى الآراء وترشد الاهواء وتحصل السيادة وتكمل السعادة وتقبل الايمان ويدرك الامان وتدخل
الجنان وعنكم ينال الانس والجنان فوا اسفا لبعادي عن جنابكم وا شوقاه الى تقبيل اعتابكم والولوج باذنكم لابوابكم و
تعفير الخد على اريج ترابكم واللياذ بعرصاتكم ومحال بدائكم واشخاصكم المحفوفة بالملائكة الكرام والتحيات منهم بالتقريظ
والتسليم وددت ان كنت لها ساكنا وفي جوارها قاطنا لا ازحج عنها الرحيل ولا يعوقني بها القيل لكم بها الماء واستلامه
لها وسلامه فاسأل الله الذي هداني لمعرفتكم واكرمني بمحبتكم وتعبدني بولايتكم ونديني الى زيارتكم العود ثم العود اتيانى
الى حضرتكم والبشارة اذا توفاني بمرافقتكم والحشر في زمرتكم والدخول في شفاعتكم فيا ليت شعري يا سادتي كيف
حالي في رحلتي امغفورة ذنوبي ومستورة عيوبي ومقضية حاجتي ومنجح طلبتي فذلك الذي املته وفي كرمكم توسمته
فما اسعدني بكم واعظم فوزي بحبكم ام راحل بوزري مثقل به ظهري ممحو باد عائي خائبا رجائي فيا شقوتاه ان كانت هذه
حالي ويا خيبتاه اما لي بابي ذلك بركم واحسانكم وجميل وعدكم لزائركم وضمانكم وفاء مكارم اخلاقكم وطهارة شيمكم
واعراقكم وكرمكم على ربكم وعنايتكم بزائركم وحبكم ان يرد سوءا لزائركم او يخيب لديه املا له ويابى الله الا تصديق ظنكم
وتحقيق الرجاء بقصدكم اسعافا واكراما لقاصديكم واتحافا بالخيرات لزائركم وكذلك الظن بكم المرجو من فضل سعيكم
واشهد الله واعهد عليه واشهدكم اني على ما عاهدت عليه من الاقرار بولايتكم والاعتقاد لفرض طاعتكم والاعتراف
بفضلكم والقيام بنصرتكم والتقرب الى الله بمحبتكم والطاعة له بالكون معكم وهذه يدي على ما امر الله به من الوفاء
بعهدكم والبيعة الواجبة لكم لا ابغي بذلك بدلا ولا اريد عنه تحويلا واشهد ان ذلك من الله امر عازم وحتم على
الامة لازم لا يحمله من جهله ولا عذر لمن اهمله ادين الله بذلك في السر والاعلان والذكر والنسيان وفي الممات والمحيا و
الآخرة والاولى وعلى بعد الدار وقرب المزار اللهم فصل على محمد وآل محمد وثبتني على ذلك حتى القاك ووفقني لطاعتك
ورضاك وانفعني بما علمتني وزدني من الخير ما الهمتني ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني فلك الحمد على ما اوليتني فاسألك
يا من لا تحصى نعمه ولا توازى كرمه ان تصلي على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد مني لزيارة اوليائك والامام هذا بمشاهد
محبيك واصفيائك والهمني بها شكر آلائك والالحاح بمسئلتك ودعائك واستجب لي ما دعوتك واعطني بفضلك كل
ما سألتك واغفر لي مغفرة وارحمني بجودك رحمة واسعة تؤمنني بها من سخطك والنار وتسكنني بفضلك
بها دار القرار مع الائمة الاطهار فتسعدني بمحمد الابرار واجعلني ممن يسرت حسابه واحسنت اليك مآبه ومحوت
سيئاته وضاعفت حسناته وحشرته في زمرة محمد وآل محمد الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين واغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين **توضيح** الاريج الارج توهج ريح الطيب واللوذ واللواذ واللياذ بالكسر
الاستتار والاحتصان به والسادن الخادم والالمام النزول والشيمة بالكسر الطبيعة قوله واعراقكم ای اصولكم واباتكم قوله
امر عازم لعله بمعنى المفعول ای معزوم عليه او اسند العزم اليه مجازا قوله وانصرف ای كامل عن العقاب وعن العادة ويحتمل الاول

الزيارة الرابعة عشرة

قال زيارة جامعة لسائر الائمة والمشاهد على منقولة من الكتاب المذكور
على ساكنيها السلام تستأذن بما قدم **وتقول** السلام عليكم يا اهل حرم الله السلام عليكم يا ساكنين بركة الله السلام

عليكم يا اهل

في زيارتهم في أيام الأسبوع

ي عليكم يا أوعية الله السلام عليكم يا حفظة سر الله السلام عليكم يا من انتجبهم الله لخلقه أعلاماً أو لدينه أنصاراً ولعلمه وسره حفاظاً
وتكلم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل وضرب لكم مثلاً من نوره وأجرى فيكم من روحه فصلى الله عليكم يا سادتي وموالي السلام
عليك يا محمد المصطفى السلام عليك يا علي المرتضى السلام عليكِ يا فاطمة الزهراء السلام عليكما أيها السيدان الحسن والحسين
السلام عليك يا علي بن الحسين السلام عليك يا محمد بن علي السلام عليك أيها الصادق جعفر بن محمد السلام عليك يا موسى بن
جعفر السلام عليك يا علي بن موسى السلام عليك يا محمد بن علي السلام عليك يا علي بن محمد السلام عليك يا حسن بن علي
السلام عليك يا حجة الله المنتظر السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة السلام عليكم
أيها الدعائم والأركان المخصوصون بالإمامة أنا وليكم وزائركم المتقرب إلى الله بحبكم أوالي وليكم وأبرأ إلى الله من
عدوكم وأستشفع إلى الله عز وجل بكم وأسأله أن يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وآله صلاة دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع
لها ولا نفاد وأسأله بكم وأقدمكم أمام حوائجي فكونوا لي شفعاء يا سادتي في فكاك رقبتي من النار وأن يقضي
بكم حوائجي كلها للآخرة والدنيا وأن يكفيني أهلي وولدي في المؤمنين والمؤمنات شر كل ذي شر من الجن والإنس من صغير
أو كبير فقد رجوت أن لا أنصرف من مشهدك يا مولاي صلوات الله عليك إلا بقضاء حوائجي وما فزعت إليك فيه
وقد رجوته من حسن معونتك وبركتك بي يا ربك صلوات الله عليك وعلى الأئمة من آبائك والأئمة من ولدك ورحمة الله و
بركاته ثم قبل الضريح **وقل** السلام عليكم يا آل محمد يا آل الله وأنصاره وخلفاء الله وأنواره ولا بد لي لكم مودتي
ومهجتي ومواساتي ومالي فإنها ممحوضة ونصرتي لكم معدة حتى يأذن الله لكم فإن أكرمتموني يا موالي أطعت وإن
نهيتموني يا سادتي كففت وإن استنصرتموني يا قادتي نصرت وإن استعنتموني يا سادتي أعنت وإن استنجدتموني
يا هداتي أنجدت وإن استعبدتموني يا موالي تعبدت لكم يا أئمتي عبودية تعبد الله تعالى طوعاً سرمداً عليكم سلامي
وتحياتي سلاماً مجدداً وصلوات الله عليكم ورحمة الله وبركاته فإذا أردت الوداع **فقل** قد قضيت يا مولاي
بعض الواجب من زيارتك ولو فعلت يا مولاي ما يجب علي لجعلت عمري كله بإزائك مقيماً ولكنني من أبناء الدنيا الكدح فيها
كما جرت عادة من مضى فأسأل الله لنا ولكم أن يصلي على محمد وآل محمد وأن لا يجعله آخر العهد من زيارتكم وحج
المؤمنين إنه أرحم الراحمين وهو على كل شيء قدير ثم ادع الله كثيراً بما أردت إن شاء الله تعالى **أقول** أوردت في هذا
الكتاب من الجوامع بعدد المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين لكن أفضلها وأتمها الثانية ثم الأولى والرابعة والخامسة
والسادسة والسابعة ثم العاشرة والثالثة وقد رأيت في بعض الكتب زيارات جامعة أخرى تركتها إما لعدم الوثوق بها أو
لتكرر مضامينها مع ما نقلنا وقد ذكر الكفعمي أيضاً جامعة كثيرة في البلد الأمين وقد أوردناها في أعمال يوم الجمعة وفيما ذكرناه كفاية
والصلوة والسلام عليهم مفصلاً تم

باب آخر في زيارتهم عليهم السلام في أيام الأسبوع

بالإسناد إلى الصدوق عن ابن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال لما حمل
المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السلام جئت أسأل عن خبره قال فنظر إلي الزرافي وكان حاجباً للمتوكل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه
فقال يا صقر ما شأنك فقلت خيراً أيها الأستاذ فقال اقعد فأخذني ما تقدم وما تأخر وقلت أخطأت في المجيء قال فوحى الناس عنه ثم قال لي
ما شأنك وفيم جئت قلت لخير ما فقال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي مولاي أمير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو
الحق لا تحتشمني فإني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال أتحب أن تراه قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست
فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر وأدخله إلى الحجرة وأومأ إلى بيت فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذائه قبر محفور قال
فسلمت فرد ثم أمرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما أتى بك قلت جئت أتعرف خبرك قال ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إلي فقال يا صقر
لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا
الأيام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض فالسبت اسم رسول الله والأحد أمير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين
والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا والخميس ابني الحسن بن علي
والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك ذكر زيارة
النبي صلوات الله عليه وآله وسلم في يومه وهو يوم السبت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك رسوله وأ
نك محمد بن عبد الله وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة

الحسنة وادّیت الّذی علیک من الحقّ وانّک قد رؤفت بالمؤمنین وغلظت علی الکافرین وعبدت اللّه مخلصاً حتّی اتاک الیقین فبلغ
اللّه بک اشرف محلّ المکرّمین الحمد للّه الّذی استنقذنا بک من الشّرک والضّلال اللّهمّ صلّ علی محمّد وآله واجعل صلواتک وصلوات
ملائکتک المقرّبین وانبیائک المرسلین وعبادک الصّالحین واهل السّموات والارضین ومن سبّح لک یا ربّ العالمین من الاوّلین
والآخرین علی محمّد عبدک ورسولک ونبیّک وامینک ونجیبک وحبیبک وصفیّک وصفوتک وخاصّتک وخالصتک وخیرتک
من خلقک واعطه الفضل والفضیلة والوسیلة والدّرجة الرّفیعة وابعثه مقاماً محموداً یغبطه به الاوّلون والآخرون اللّهمّ
انّک قلت ولو انّهم اذ ظلموا انفسهم جاؤک فاستغفروا اللّه واستغفر لهم الرّسول لوجدوا اللّه توّاباً رحیماً الهی فقد اتیتک نبیّک
مستغفراً تائباً من ذنوبی فصلّ علی محمّد وآله واغفرها لی یا سیّدنا اتوجّه بک وباهل بیتک الی اللّه تعالی ربّک وربّی
لیغفر لی ثمّ ارجع ثلاثاً **وقل** اصبنا بک یا حبیب قلوبنا فما اعظم المصیبة بک حیث انقطع عنّا الوحی وحیث فقد
ناک فانّا للّه وانّا الیه راجعون یا سیّدنا یا رسول اللّه صلوات اللّه علیک وعلی آل بیتک الطّیّبین الطّاهرین هذا یوم
السّبت وهو یومک وانا فیه ضیفک وجارک فاضفنی واجرنی فانّک کریم تحبّ الضّیافة ومأمور بالاجارة فاضفنی واحسن
ضیافتی واجرنا واحسن اجارتنا بمنزلة اللّه عندک وعند آل بیتک وبمنزلتهم عنده وبما استودعکم اللّه من علمه فانّه اکرم
الاکرمین **زیارة امیر المؤمنین ع** بروایة من شاهد صاحب الزّمان ع وهو یزور بها فی الیقظة لا فی النّوم یوم الاحد وهو یوم
امیر المؤمنین علیه الصّلوة والسّلام السّلام علی الشّجرة النّبویّة والدّوحة الهاشمیّة المضیئة المثمرة بالنّبوّة المونقة بالامامة
السّلام علیک وعلی ضجیعیک آدم ونوح السّلام علیک وعلی اهل بیتک الطّیّبین الطّاهرین السّلام علیک وعلی الملائکة
المحدقین بک والحافّین بقبرک یا مولای یا امیر المؤمنین هذا یوم الاحد وهو یومک وباسمک وانا ضیفک فیه وجارک
فاضفنی یا مولای واجرنی فانّک کریم تحبّ الضّیافة ومأمور بالاجارة فافعل ما رغبت الیک فیه ورجوته منک بمنزلتک
وآل بیتک عند اللّه ومنزلته عندکم وبحقّ ابن عمّک رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله وسلّم وعلیکم اجمعین **زیارة
الزّهراء علیها السّلام** السّلام علیک یا ممتحنة امتحنک الّذی خلقک فوجدک لما امتحنک صابرة انا لک مصدّق صابر علی
ما اتی به ابوک ووصیّه صلوات اللّه علیهما وانا اسألک ان کنت صدّقتک الّا الحقتنی بتصدیقی لهما لتسرّ نفسی فاشهدی
انّی ظاهر بولایتک وولایة آل بیتک صلّی اللّه علیه وآله **اقول** وجدت فی هذه الزّیارة زیادة بروایة اخری وهی
السّلام علیک یا ممتحنة امتحنک الّذی خلقک قبل ان یخلقک وکنت لما امتحنک به صابرة ونحن لک اولیاء مصدّقون
ولکلّ ما اتی به ابوک صلّی اللّه علیه وآله واتی به وصیّه مسلّمون ونحن نسألک اللّهمّ اذ کنّا مصدّقین لهم ان تلحقنا
بتصدیقنا بالدّرجة العالیة لنبشّر انفسنا بانّا قد طهرنا بولایتهم علیهم السّلام **یوم الاثنین** وهو باسم الحسن والحسین
صلوات اللّه علیهما **زیارة ابی محمّد الحسن بن علیّ بن ابی طالب علیهما السّلام من کتاب الشّیخ محمّد بن علیّ الطّرازی** السّلام علیک
یا ابن رسول ربّ العالمین السّلام علیک یا ابن امیر المؤمنین السّلام علیک یا ابن فاطمة الزّهراء السّلام علیک یا
حبیب اللّه السّلام علیک یا صفوة اللّه السّلام علیک یا امین اللّه السّلام علیک یا حجّة اللّه السّلام علیک یا نور اللّه
السّلام علیک یا صراط اللّه السّلام علیک یا بیان حکم اللّه السّلام علیک یا ناصر دین اللّه السّلام علیک ایّها السّیّد
الزّکیّ السّلام علیک ایّها البرّ الوفیّ السّلام علیک ایّها القائم الامین السّلام علیک ایّها العالم بالتّأویل السّلام علیک
ایّها الهادی المهدیّ السّلام علیک ایّها الطّاهر الزّکیّ السّلام علیک ایّها التّقیّ النّقیّ السّلام علیک ایّها الحقّ الحقیق
السّلام علیک ایّها الشّهید الصّدّیق السّلام علیک یا ابا محمّد الحسن بن علیّ ورحمة اللّه وبرکاته **زیارة الحسین بن علیّ ع
من غیر کتاب الطّرازی** السّلام علیک یا ابن رسول اللّه السّلام علیک یا ابن امیر المؤمنین السّلام علیک یا ابن سیّدة نساء
العالمین اشهد انّک اقمت الصّلوة وآتیت الزّکوة وامرت بالمعروف ونهیت عن المنکر وعبدت اللّه مخلصاً وجاهدت
فی اللّه حقّ جهاده حتّی اتاک الیقین فعلیک السّلام منّی ما بقیت وبقی اللّیل والنّهار وعلی آل بیتک الطّیّبین انا یا مولای
مولی لک ولآل بیتک سلم لمن سالمکم وحرب لمن حاربکم مؤمن بسرّکم وجهرکم وظاهرکم وباطنکم لعن اللّه
اعداءکم من الاوّلین والآخرین وانا ابرء الی اللّه تعالی منهم یا مولای یا ابا محمّد یا مولای یا ابا عبد اللّه هذا یوم الاثنین
وهو یومکما وباسمکما وانا فیه ضیفکما فاضیفانی واحسنا ضیافتی فنعم من استضیف به انتما وانا فیه من جوارکما فاجیرانی فانّکما
مأموران بالضّیافة والاجارة فصلّی اللّه علیکما وآلکما الطّیّبین **یوم الثّلثا** وهو باسم علیّ بن الحسین ومحمّد بن علیّ وجعفر

بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين زيارتهم عليهم السلام السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة وحي الله
السلام عليكم يا ائمة الهدى السلام عليكم يا اعلام التقى السلام عليكم يا اولاد رسول الله انا عارف بحقكم
مستبصر بشانكم معاد لاعدائكم موال لاوليائكم بابي انتم وامي صلوات الله عليكم اللهم اني اتوالى آخرهم كما توليت اولهم
وابرأ من كل وليجة دونهم واكفر بالجبت والطاغوت واللات والعزى صلوات الله عليكم يا موالي ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا سيد العابدين وسلالة الوصيين السلام عليك يا باقر علم النبيين السلام عليك يا صادقا مصدقا في القول و
الفعل يا موالي هذا يومكم وهو يوم الثلثاء وانا فيه ضيف لكم ومستجير بكم فاضيفوني واجيروني بمنزلة الله عندكم وآل
بيتكم الطيبين الطاهرين يوم الاربعاء وهو باسم موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد صلوات الله عليهم
اجمعين زيارتهم عليهم السلام السلام عليكم يا اولياء الله السلام عليكم يا حجج الله السلام عليكم يا نور الله في ظلمات
الارض السلام عليكم صلوات الله عليكم وعلى آل بيتكم الطيبين الطاهرين بابي انتم وامي لقد عبدتم الله مخلصين
وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم اليقين فلعن الله اعداءكم من الجن والانس اجمعين وانا ابرأ الى الله واليكم منهم
يا مولاي يا ابا ابرهيم موسى بن جعفر يا مولاي يا ابا الحسن علي بن موسى يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي يا مولاي يا ابا
الحسن علي بن محمد انا مولى لكم مؤمن بسركم وجهركم متضيف بكم في يومكم هذا وهو يوم الاربعاء ومستجير بكم فاضيفوني
واجيروني بآل بيتكم الطيبين الطاهرين يوم الخميس وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليهما وسلم السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله وخالصته السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين
صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين يا مولاي يا ابا محمد الحسن بن علي انا مولى لك ولآل بيتك وهذا يومك و
هو يوم الخميس وانا ضيفك فيه ومستجير بك فيه فاحسن ضيافتي واجارتي بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين يوم الجمعة وهو
صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه زيارته عليه السلام السلام عليك يا حجة الله في
ارضه السلام عليك يا عين الله في خلقه السلام عليك يا نور الله الذي به يهتدي المهتدون ويفرج به عن المؤمنين
السلام عليك ايها المهذب الخائف السلام عليك ايها الولي الناصح السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليك يا عين
الحياة السلام عليك صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطاهرين السلام عليك عجل الله لك ما وعدك من النصر وظهور الامر
السلام عليك يا مولاي انا مولاك عارف باولاك واخراك اتقرب الى الله تعالى بك وبآل بيتك وانتظر ظهورك وظهور
الحق على يديك واسأل الله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني من المنتظرين لك والتابعين والناصرين لك على اعدائك
والمستشهدين بين يديك في جملة اوليائك يا مولاي يا صاحب الزمان صلوات الله عليك وعلى آل بيتك هذا يوم الجمعة
وهو يومك المتوقع فيه ظهورك والفرج فيه للمؤمنين على يديك وقتل الكافرين بسيفك وانا يا مولاي فيه ضيفك
وجارك وانت يا مولاي كريم من اولاد الكرام ومأمور بالاجارة فاضفني واجرني صلوات الله عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين

بيان قوله اليونعة من قولهم اينع الثمر اذا حان قطافه

في ذكر السلام والصلوة على النبي وامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم افضل التحية والسلام

اقول ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على رسول الله السلام على انبياء الله
والمرسلين السلام على حجج الله في العالمين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله
السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا اكرم المرسلين وخاتم النبيين وسيد الاولين والآخرين اللهم انك
دعوتنا لنشهد على انفسنا انك ربنا وسيدنا ومولانا فاجبنا لك بالاقرار لك واشهدتنا بذلك على انفسنا فقلت
في كتابك المنزل على نبيك المرسل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى ثم اشهدتنا على انفسنا ان محمدا صلواتك عليه رسولك خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين وان علي بن
ابي طالب سيد العرب امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين ثم امرتنا بالطاعة فقلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فاخذت بذلك علينا العهد والمواثيق لئلا نقول انا كنا عن هذا غافلين ثم امرتنا
الاخيار م بالصلوة والسلام على محمد نبيك وعلى اهل بيته حججك على خلقك المباركين الاخيار الائمة العادلين الطاهرين الابرار الذين
اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا امرا للناس على رضا الذين لقول والعمل في ذلك شرعا وتعظيما لنبيك صلواتك عليه
لبيك م وتكريما فقلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم لبيك لبيك اللهم

ربنا وسعديك تلبية الضعيف من يديك تلبية الخائف الفقير إليك سمعنا لك وأطعنا ربنا وسيدنا ومولانا اللهم
اجعل شرائف صلواتك وتحياتك وبركاتك ورحمتك وتحننك على محمد عبدك ورسولك الى خير خلقك وصفيك وخليلك
بنفسك ونجيك لعلمك وامينك على سرك وخازنك على غيبك والمؤدي عهدك والمنجز وعدك والداعي اليك وحدك خاتم النبيين
وسيد المرسلين البشير النذير والسراج المنير الطهر الطاهر العلم الزاهر المبعوث بالرسالة والهادي من الضلالة الذي جعلته رحمة
للعالمين ونورا يستضيء به المؤمنون وبشيرا بجزيل ثوابك ونذيرا بأليم من عقابك واشهد انه قد جاء بالحق من عندك
وبلغ رسالاتك وتلا اياتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك مبينا لامرك واظهر دينك واعلى الدعوة لك وجاهد في
سبيلك وعبدك حتى اتاه اليقين من قبلك فصل اللهم انت عليه كما هديتنا به من الضلالات وخلصتنا به من الغمرات
وانقذتنا به من شفا حرف الهلكات وادخلتنا به في الصالحات واعطيتنا به الحسنات واذهبت به عنا السيئات ورفعت
بنا به الدرجات اللهم فاجزه عنا افضل واعظم واشرف جزاء النبيين وخير ما جازيت نبيا عن امته اللهم وصل عليه انت
وملائكتك المقربون وانبياؤك ورسلك المصطفون واولياؤك وعبادك المؤمنون واهل طاعتك اجمعون من اهل السموات
واهل الارضين اللهم وابعثه المقام المحمود الذي وعدته في الموقف المشهود تبيض به وجهه ويغبطه الاولون والآخرون
معا ما تفلج به حجته وتقيل به عثرته وتقبل به شفاعته وتكرمه به مرافقته وتلحق به ذريته وتورد عليه عترته وتقر عينه
بشيعته وتعظم برهانه وترفع شانه وتعلي مكانه اللهم فاجعله اقرب النبيين منك منزلا وادناهم منك محلا وافضلهم
عندك نزلا واعظمهم لديك حبا وشرفا واعلاهم مكانا وزلفى وارفعهم عندك درجة وعزا وسيد المرسلين وخاتم
النبيين وامام المتقين وولي المؤمنين ونبي الرحمة وسيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وولي المؤمنين ونجي
وسيد الامة ومفتاح البركة والمنقذ من الهلكة ورسول رب العالمين اللهم صل على محمد وال محمد واستعملنا
بطاعتك وسنته وثبتنا على ملته وابعثنا في شيعته واحشرنا في زمرته ولا تحجبنا عن رؤيته ولا تحرمنا مرافقته واجعلنا
ممن تبعثنا معه حتى تحشرنا في زمرته وتوردنا حوضه وتخلدنا في جواره اللهم انا نؤمن به وبحبه فاجبنا لذلك ولا تفرق
بيننا وبينه امين رب العالمين اللهم صل على محمد وال محمد وابلغ محمدا عنا افضل التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته **السلام الصلوة على ابي الائمة عليه افضل السلام والرحمة** السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا
حجة الله السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين وافضل الوصيين ووصي خير المرسلين السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن ابي طالب الوصي المرتضى الحليم المجتبى والداعي اليك
والى دار السلام صديقك الاكبر وفاروقك بين الحلال والحرام ونورك التام المكمل ولسانك الناطق بامرك الحجة المبين
وحجتك على الخلق اجمعين ويدك العليا اليمين وحبلك المتين وعروتك الوثقى وكلمتك العليا ووصي رسولك المرتضى و
علم الدين ومنار المتقين وخاتم الوصيين وسيد المؤمنين وامام المتقين بعد النبي محمد الامين وقائد الغر المحجلين صلوة
ترفع بها ذكره وتحسن بها اثره وتشرف بها نفسه وتظهر بها دعوته وتنصر بها ذريته وتفلج بها حجته وتعز بها نصره وتكرم
بها محتده سيد المؤمنين ومعلن الحق بالحق ودامغ جيوش الاباطيل وناصر نبيه ورسوله اللهم كما استعملته على خلقك فعمل
فيهم بامرك وعدل في الرعية وقسم بالسوية وجاهد عدوك ونبيك وذب عن حريم الاسلام وميز بين الحلال والحرام بنصر
في رضوانك داعيا الى ايمانك غير ناكل عن حربه ولا منثن عن عزمه حافظا للعهد لك قاضيا بنفاذ وعدك هاديا الى دينك مفسرا
لنبوتك ومصدقا لرسولك ومجاهدا في سبيلك وذابا بقولك فهو امينك المامون وخازن علمك المكنون وشاهدك
يوم الدين ووليك في العالمين اللهم صل على محمد وال محمد وافتح له فتحا عندك واعطه الرضا من ثوابك الجزيل وعظيم
جزائك الجليل اللهم واجعلنا سامعين مطيعين وحزبك الغالبين وحزبا مسلمين في اتباعه مصدقين في شيعته متابعين محضا
موالين ولاوليائه مخلصين ولعدوه مناصبين ولمقامه مصاحبين امين رب العالمين اللهم اجزه افضل جزاء المكرمين و
عظيم نواله يا رب العالمين واشهد انه قد ناصح لرسولك وهدى الى سبيلك وجاهد حق الجهاد ودعا الى سبيل الرشاد
فقام بحقك في خلقك وصدع بامرك وانه لم يجر في حكم ولا دخل في ظلم ولم يهم في اثم وانه اخو رسولك واول من صدق
برسالته ونصره وانه وصيه ووارث علمه وموضع سره واحب الخلق اليه وانه قريبه في الدنيا والاخرة وابو سيدي شباب
اهل الجنة الحسن والحسين اللهم صل على محمد وال محمد وابلغه عنا التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

السلام

في زيارة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

السلام والصلوة على السيدة فاطمة الزهراء الشهيدة السلام على سيدة نساء العالمين وبنت سيد النبيين وام
الائمة الطاهرين فاطمة بنت محمد الاكرم وشقيقة البتول مريم اطهر النساء وبنت خير الانبياء السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على السيدة المعصومة الزكية المحمودة الشهيدة العالية البطل الرشيدة ام الائمة وسيدة نساء الامة بنت نبيك وحبيبة
وليك سيدة النساء ووارثة سيد الانبياء وقرينة سيد الاوصياء المعصومة من كل سوء صلوة طيبة مباركة مرفوعة
مذكورة ترفع بها ذكرها في محل الابرار الاخيار وتشرف شرف النبيين في اعلا عليين في الدرجات العلى في الرفيع الاعلى
اللهم صل على محمد وال محمد واعل كعبها واكرم مآبها واجزل ثوابها وادن منك مجلسها وشرف لديك مكانها ومثواها وانتقم
لها من عدوها وضاعف العذاب على من ظلمها والنقمة على من غصبها وخذ لها يا رب بحقها انك على كل شيء قدير اللهم
صل على محمد وال محمد وابلغها منا التحية واردد علينا منها التحية والسلام عليها ورحمة الله وبركاته **السلام و** بمحل
الصلوة على السبط الاكبر ابن امير المؤمنين علي المطهر السلام على السبط التقي المرتضى وابن الوصي المرتضى المقتول المسموم
الزكي المظلوم وسبط الرسول وابن البتول السلام عليك يا سيدي يا حجة الله وابن حجته واخا حجته السلام على الحسن
بن علي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام التقي المرتضى وبالغ الائمة المجتبى الحسن بن علي خليفة الصادق الامين
الشافي العامل بالحق والقائل بالصدق والامام المقدم والولي المكرم وحوز البلاد وغيث العباد اطيب وافضل واحسن
واكمل وازكى وانمى ما صليت على احد من اوليائك واصفيائك واحبائك صلوة تبيض بها وجهه وتطيب بها روحه و
تكرم بها شأنه وتعلي بها مكانه وتعظم بها شرفه وتزين بها غرفه وتشرف بها منزلته في دار القرار في اعلا عليين في
محل الابرار مع آبائه الصادقين الاخيار فقد عمل بطاعتك ونهى عن معصيتك وفارق الغدر ونهى عن الشر واحب المؤمنين
وابغض الفاسقين وكان له امد ولم يكن معه احد ولم يتم له عدد فلزم عن ابيه الوصية ودفع عن الاسلام البلية فلما خاف
على المؤمنين الفتن ركن الى الذي ليس ركن وكان بما اتى عالما وعن دينه غير آثم فصدك بالاجتهاد ولم يقنع بالامضاء
فاثبت الدين ومضى على اليقين اللهم صل على محمد وال محمد واجزه عنا افضل جزاء العباد من الدعاة المجتهدين القادة
المجتهدين الهادة المعلمين صلى الله عليهم في الاولين والآخرين وابلغهم عنا السلام واردد علينا منهم السلام والسلام
عليهم ورحمة الله وبركاته **السلام والصلوة** على السيد الثاني ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام
الكريم السلام على السيد الشهيد والسبط السعيد ابي الائمة وابن خير نساء الامة السلام عليك يا سيدي يا ابا عبد الله
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام المظلوم المقتول السيد سبط الرسول وابن البتول البشير النذير ابن الوصي
الوزير الحسين بن علي الزاكي الولي سيد شباب اهل الجنة وامام الهدى واهل السنة القائد الزاهد والعابد الزاهد
وفي والراشد المجاهد كما عمل بطاعتك ونهى عن معصيتك وبالغ في رضوانك واقبل على ايمانك فاتاك فيك عدوك علانية سرا
يدعو العباد اليك ويدلهم عليك قائما بين يديك يهدم الجور بالصواب ويحيي السنة والكتاب فعاش في رضوانك مكدودا
ومات في ولايتك محمودا ومضى اليك شهيدا لم يعصك في ليل ولا نهار وجاهد فيك المنافقين والكفار فاجزه اللهم
عن الاسلام واهله خير الجزاء وضاعف لقاتليه العذاب وشر المآوى فقد قاتل كريما وقتل مظلوما ومضى مرحوما يقول
انا ابن رسول الله محمد وابن من زكى وعبد فقتلوه بالعمد المتعمد وقتلوه على الايمان واطاعوا في قتله الشيطان ولم
يراقبوا فيه الرحمن فصل عليه اللهم صلوات تشرف بها مقامه وتضاعف بها اكرامه وتعظم بها امره وتعجل بها
نصره اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وخصه بافضل قسم الفضائل وبلغه اشرف المنازل واعطه شرف المكرمين
وارفعه برحمتك في المقربين في الرفيع الاعلى في اعلى عليين وبلغه الدرجة الكبيرة والمنزلة الرفيعة الخطيرة والمنزلة
الفضيلة والكرامة الجليلة واجزه عنا خير ما جازيت اماما عن رعيته ورسولا عن امته وبلغه منا افضل التحية و
السلام واردد علينا منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **السلام والصلوة**
على سيد العابدين السجاد ذي الثفنات علي بن الحسين السلام على زين العابدين وقرة عين الناظرين علي بن الحسين
الامام المرضي وابن الائمة المرضيين السلام عليك يا سيدي ومولاي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام العدل
الامين علي بن الحسين امام المتقين وولي المؤمنين ووصي الوصيين وخازن وصايا المرسلين ووارث علم النبيين
وحجة الله العليا ومثل الله الاعلى وكلمته الوثقى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واخصصه بين اوليائك المتقين بمقام

صلوة

صلواتك وكرائم تحياتك فقد ناصح في عبادك ونصح في عبادتك ونصح في طاعتك وسارع في رضوانك وانتصب لاعدائك و
بشر اولياءك بالعظيم من جزائك وعبدك حق عبادتك واطاعك حق طاعتك وقضى ما كان عليه في دولته حتى انقضت دولته و
فنيت مدته وازفت منيته وكان رؤفا بشيعته رحيما برعيته مفزعا لاهل الهدى ومنقذا لهم من جميع الردى ودليلا لاهل
الاسلام على الحلال والحرام وعماد الدين ومنار المسلمين وحجة الله على خلقه اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغه منا التحية و
اردد علينا منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **السلام والصلوة** على ابي جعفر محمد بن علي الباقر
السلام على نبي الهدى باقر علم الورى محمد بن علي سيد الوصيين ووارث علم النبيين السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر تقيه
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد الباقر الطهر الطاهر فانه قد اظهر الدين بعدما كان للاسلام منارا محمد بن علي
وليك وابن وليك والصادع بالحق والناطق بالصدق والباقر للدين بقرا والناشر العلم نشرا لم تأخذه فيك لومة لائم و
كان لامرك غير متكايم ولعدوك مراغما فقضى الحق الذي كان عليه وادى الامر الذي صار اليه واخرج من دخل في
ولاية عبادك الى ولايتك وادخل من خرج عن عبادتك الى عبادة غيرك في عبادتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك
فاحيى القلوب بالهدى واخرجها من الظلمة والعمى حتى انقضت دولته وانقطعت مدته ومضى بدين ربه مجاهرا وللعلم
بخلقه باقرا استحق جده رسول الله صلى الله عليه وآله وشبيهه في فعله دواء لاهل الانتفاع وهدى لمن تاب واطاع
ومنهلا للوارد والصادر ومطلبا للعلم منه منارا اللهم كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون واماما يهتدي به المتقون
حتى اظهر دينك واعلن امرك واظهر الدعوة لك ونطق بامرك ودعا الى جنتك فخيره وليك وذلك بعهدك اللهم فصل
عليه انت وملائكتك وانبياؤك ورسلك واولياؤك وعبادك من اهل طاعتك اللهم فاعطه سؤله وبلغه امله و
شرف بنيانه واعل مكانه وارفع ذكره واعز نصره وشرفه في الشرف الاعلى مع ابائه المطهرين الاخيار السابقين الابرار الطاهرين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجزه عن الاسلام واهله خير جزاء المحسنين يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد و
على آل محمد وبلغه منا التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **السلام والصلوة** على جعفر بن
محمد عليه صلوات الله الواحد الاحد السلام على الصادق بن الصادقين وابي الصادقين حجة الله وابن حجته على العالمين
الصادق جعفر بن محمد خليفة من مضى وابي سادة الاوصياء وكهف سبط نبي الهدى السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام المهدي الزاهد الورع المؤدي وصي الاوصياء وامام الاتقياء علم الدين الناطق
بالحق اليقين وغياث المسلمين وابي السالكين والساكين جعفر بن محمد الامام العالم والقاضي الحاكم العارف المرتضى والداعي
الى الهدى من اطاعه اهتدى ومن صد عنه غوى اللهم فصل عليه كما عمل برضاك ونصح لاوليائك ورأف بالمؤمنين
وغلظ على الكافرين والمنافقين وعبدك حتى اتاه اليقين بشرع في اوليائك السنن واظهر فيهم العلم واعلى وعطل البدع
واحيا الدين ونفع اللهم فصل عليه واجزه عنا افضل الجزاء بما احيا من سنتك واقام من دينك وسارع الى رضاك
وعمل بتقواك واخرجنا من الظلمات الى النور خير جزاء المحسنين وابلغه افضل درجات العلى في مقام ابائه الاعلى وضاعف له
الرضا وحيه منا بالتحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **السلام والصلوة** على موسى الامين
العبد الصالح المكين السلام على سمي كليم رب العلى وابن خير الاوصياء وابن سيدة النساء ووارث علم الانبياء السلام
على نور الله في الارض والسماء السلام على خازن علم نبي الهدى في الجنة العظمى الامين الرضا المرتضى وابي الامام الرضا
موسى بن جعفر خليفة الرحمن وامام اهل القرآن وصاحب التاويل والتنزيل السلام عليك يا سيدي يا ابا ابراهيم و
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الوصي الامين ومفتاح باب الدين والعلم الواضح المبين وابن رسول رب العالمين
موسى بن جعفر خليفة الله على المؤمنين صاحب العدل والحق المبين وخازن علم النبيين وعيبة علم المرسلين و بقايا ام
معدن وحي النبيين ووارث السابقين ووعاء مواريث الائمة الماضين العالم بما انزل من عند الله بما كان او
يكون امام الهدى ووارث من مضى من الاولياء وسيد اهل الدنيا ما ظهر به دينه على الدين كله ولو كره المشركون
والوصي من ولده وذريته **السلام والصلوة** على الامام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه السلام
على الرضا المرتضى سمي سيد الوصيين وامام المتقين خليفة الرحمن وامام اهل القرآن وصاحب التاويل ومعدن
القرآن وحامل التوراة والانجيل وانفى الخبيثات والاباطيل والدال اهل الفاضل والحاكم العادل والقاضي والتقي

واردد علينا منه التحية والسلام

نقاهم

في زيارة الائمّة الاثني عشر عليهم السّلام

الحائر الفخر جدّه سيّد النبيّين وابوه سيّد الوصيّين واليه مآب الاوّلين والآخرين السّلام عليك يا ابا الحسن علي بن موسى الرّضا ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما اكرمته بمحمّد رسولك وجعلته في الحقّ دليلك فدعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة فاجل له العهد وتمّم له الوعد وآته وذرّيّته واولياءه بالنصر والجند ليخلص الدين بالجدّ فعمل في ذلك بالجهد وبصيرة لك الدين خالصا والحمد تامّا اللّهمّ صلّ عليه حيّا وميّتا وعجّل فرجنا به وبالوصيّ من بعده وانصره على اهل طاعة الشيطان واعزز به الايمان واذلل به الشيطان **السّلام والصّلوة** على الامام محمّد بن علي الجواد صلوات الله عليه السّلام على الامام بن الامام وابن سيّد الانام هادي العباد وشافع يوم التناد محمّد بن علي الجواد السّلام عليك يا بن سيّد المرسلين وابن خير الوصيّين وسمّي نبيّ ربّ العالمين والامام المجتبى وابن الخليفة الرضا اللّهمّ صلّ عليه في الملأ الاعلى وبلّغه الدرجات العلى واجزه عنّا خير جزاء المحسنين وشفّعه فينا يوم الدين وابلغه منّا التحيّة والسّلام واردد علينا منه التحيّة والسّلام والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته **السّلام والصّلوة** على الامام علي بن محمّد الهادي السّلام عليك يا سيّدي يا ابا الحسن علي بن محمّد ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على الامام بن محمّد الامام بن خير الانام وابن الاوصياء الكرام الدالّ عليك والداعي اليك المظهر للدين والمقيم من الظالمين علي بن محمّد وارث الائمّة وخازن الحكمة العالم بالتأويل ابن سيّد النبيّين وامّه سيّدة نساء العالمين صلّى الله عليهم اجمعين في الملأ الاعلى وفي الآخرة والاولى اللّهمّ كما خصصته بجدّه النبيّ المصطفى وبعليّ المرتضى وبفاطمة الزهراء سيّدة النساء فعظّم درجته واعل منزلته واكرم اولياءه آمين ربّ العالمين وابلغه منّا التحيّة والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته

واردد علينا منه التحيّة والسّلام

السّلام والصّلوة على الامام المنتجب الحسن بن علي الثقة المنتجب السّلام عليك ايّها الامام النقيّ وابن الخلف الرضيّ سميّ سبط نبيّ الهدى ووارث من مضى من الاوصياء والمنقذ من الردى السراج الازهر والقمر الانور السّلام عليك يا سيّدي يا ابا محمّد الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على الامام الهادي الصادع الداعي الحاكم العدل في الناس بما علّم محمّد الزكيّ الحسن بن علي بن سيّد المرسلين واعنه على ما استرعيته واذمم عنه واحفظ شيعته اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد وابلغه منّا التحيّة والسّلام والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته

واردد علينا منه التحيّة والسّلام

السّلام والصّلوة على الامام الخلف القائم بالحقّ ابن افضل السلف السّلام عليك يا حجّة الله في عباده وخليفته في بلاده ونوره في سمائه وارضه الداعي الى سنّته وفرضه مبدّل الجور عدلا ومفني الكفر قتلا ودافع الباطل بظهوره ومظهر الحقّ بكلامه ومعشّق العباد بثنائه الامام المنتظر والعدل المختبر السّلام عليك ايّها الامام المهديّ الثقة النقيّ ومأمل كلّ خبث ردي السّلام عليك يا بن عبد لك والمنتظر لظهوره عدلك السّلام عليك يا مولاي وابن مولاي وسيّدي وابن سادتي وعلى اولي عهدك والقوّام بالامر من بعدك السّلام عليك وعليهم وعلى الائمّة اجمعين ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على امامنا وابن ائمّتنا وسيّدنا وابن سادتنا الوصيّ الزكيّ التقيّ النقيّ الامام الباقي ابن الماضي حجّتك في الارض على العباد وعينك الحافظ في البلاد والسفير فيما بينك وبين خلقك والقائم فيهم بحقّك افضل صلواتك وابلغ عليهم عليه افضل بركاتك اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعله القائم المؤمّل والعدل المحمّل وحفّه بملائكتك المقرّبين وايّده منك بروح القدس يا ربّ العالمين واجعله الداعي الى كتابك والقائم بدينك واستخلفه في الارض كما استخلفت الذين من قبلهم ومكّن له دينه الذي ارتضيته له وابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا وانصره وانتصر به وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا مبينا يسيرا واجعل له من لدنك على عدوّك وعدوّه سلطانا نصيرا واظهر به دينك وسنّة نبيّك حتّى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة احد من المخلوقين وسلّم عليه افضل السّلام واطيبه وانماه واردد علينا منه التحيّة والسّلام والسّلام عليه وعلى الائمّة عليهم ورحمة الله وبركاته **السّلام والصّلوة** على ولاة عهد الحجّة وعلى الائمّة من ولده والدعاء لهم السّلام على ولاة عهده وعلى الائمّة من ولده اللّهمّ صلّ عليهم وبلّغهم آمالهم وزد في آجالهم واعزّ نصرهم وتمّم لهم ما اسندت من امرك اليهم واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا فانّهم معادن كلماتك وخزّان علمك واركان توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك وخلصاؤك من عبادك وصفوتك من خلقك واولياؤك وسلائل اوليائك وصفوة اولاد اصفيائك وبلّغهم منّا التحيّة والسّلام والسّلام عليهم ورحمة الله وبركاته

واردد علينا منهم التحيّة والسّلام

بيان قوله حوز البلاد اي اشرف اهل البلاد قال الفيروزآبادي حوز الشيء وسطه ومعظمه والرائد الذي يرسل في طلب الكلاء والمراد هنا الشفيع اعلم ان النفس كانت سفينة و

كان قد مضى وسقط من السلم على الرضا والجواد والهادي ع شيئا ولعل المراد بولاة عهده القائم خلفاؤه ومن ثم في قطار الارض
والله يعلم **مصباح** دعوات ثم انه يصلي العبد يوم الجمعة ثمان ركعات اربعا تهدى الى رسول الله ص واربعا تهدى الى فاطمة ع
ويوم السبت اربع ركعات تهدى الى امير المؤمنين ع وكذلك كل يوم الى واحد من الائمة ع الى يوم الخميس اربع ركعات تهدى الى جعفر بن
محمد ع ثم يوم الجمعة ايضا ثمان ركعات اربعا تهدى الى رسول الله ص واربع ركعات تهدى الى فاطمة ع ثم يوم السبت اربع ركعات
تهدى الى موسى بن جعفر ع ثم كذلك الى يوم الخميس تهدى الى صاحب الزمان ع الدعاء بين كل ركعتين منها اللهم انت السلام ومنك
السلام واليك يعود السلام حينا ربنا منك بالسلام اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى وليك فلان فصل على محمد وآله
وبلغه اياها واعطني افضل املي ورجائي فيك وفي رسولك صلواتك عليه وآله وفيه وتدعو بما احببت انشاء الله **كا** علي بن ابراهيم
عن احمد بن ابي عبد الله عن زياد القندي عن عبد الرحيم القصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اني اخترعت دعاء فقال ع دعني
من اختراعك اذا نزل بك امر فافزع الى رسول الله ص وصل ركعتين تهديهما الى رسول الله ص قلت كيف اصنع قال تغتسل وتصلي ركعتين
تستفتح فيهما استفتاح الفريضة وتشهد تشهد الفريضة فاذا فرغت من التشهد وسلمت قلت اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع
السلام اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح محمد مني السلام وارواح الائمة الصادقين سلامي واردد علي منهم السلام و
السلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاثبني عليهما ما املت
ورجوت منك وفي رسولك يا ولي المؤمنين ثم تخر ساجدا وتقول يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا اله الا انت يا ذا الجلال
والاكرام يا ارحم الراحمين اربعين مرة ثم تضع خدك الايسر فتقولها اربعين مرة ثم تضع خدك الايمن فتقولها اربعين مرة ثم ترفع راسك و
تمد يدك فتقول اربعين مرة ثم ترد يدك الى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك اربعين مرة ثم خذ لحيتك بيدك اليسرى وابك او تباك و
قل يا محمد يا رسول الله اشكو الى الله واليك حاجتي والى اهل بيتك الراشدين حاجتي وبكم اتوجه الى الله في حاجتي ثم تسجد وتقول
يا الله يا الله حتى ينقطع نفسك صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا قال ابو عبد الله ع فانا الضامن على الله عز وجل ان لا يبرح حتى
تقضى حاجته

كتابة الرقاع للحوائج الى الائمة صلوات الله عليهم و التوسل و الاستشفاع بهم في روضاتهم المقدسة وغيرها

صبا عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال سمعت ابا العباس بن كشمرد في دار ببغداد وسالته شيخنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل
الكاتب ان يذكر لنا ما الذي كان عند الهجري بالانبار وحدثنا ابو العباس انه كان ممن اسر الهبير مع ابي الهيجاء بن حمدان قال وكان ابو
طاهر سليمان مكرما لابي الهيجاء رحمه الله وكان يستدعيه الى طعامه فيا كل معه ويستدعيه ايضا بالليل للحديث معه فلما كان ذات ليلة سالت
ابا الهيجاء ان يجري ذكري عند سليمان بن الحسن في ان يسال الاطلاق فاجابني الى ذلك ومضى الى ابي طاهر في تلك الليلة على رسمه وعاد من
عنده ولم ياتني وكان من عادته ان يغشاني ويغشى في كل ليلة عند عوده من عند سليمان فنتسكن نفوسنا بعرفنا اخبار الدنيا فلما
لم يعاودنا في تلك الليلة مع سؤالي اياه المخاطبة في امري استوحشت لذلك فعبرت الى منزله المرسوم به وكان ابو الهيجاء مبرا في دينه
مخلصا في ولاية سادته متوفرا على اخوانه فلما وقع طرفه علي بكا بكاء شديدا وقال والله يا ابا العباس لقد تمنيت لو رضت سنة
ولم اجر ذكرك فلت ولم قال لاني لما ذكرتك له اشتد غضبه وغيظه وحلف بالله ان يضرب مثلك لياما بضرب عنقك عند طلوع
الشمس لقد اجتهدت والله في ازالة ذلك عنه بكل حيلة واعدت عليه كل لطيفة وهو مصر على قوله واعاد يمينه بما خبرتك عنه فا
ثم جعل ابو الهيجاء يطيب نفسي فقال يا اخي لولا اني ظننت ان لك وصية ولا تحتاج الى ذكرها الطويت عنك ما اطلعتك عليه من
نيته وستر عني ما اخبرتك به عنه ومع هذا فثق بالله تعالى وارجع فيما اهمك من هذه الحالة الغليظة اليه فانه جل ذكره يجيرك ولا يجار عليه
وتوجه الى الله تعالى بالعدة والذخيرة للشدائد والامور العظيمة محمد وعلي وآلهما الائمة الهادين صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو
العباس فانصرفت الى موضعي الذي انزلت فيه في حالة عظيمة من الاياس من الحيوة واستشعار الهلكة فاغتسلت ولبست ثيابا
جعلتها كفني واقبلت على القبلة فجعلت اصلي واناجي الى ربي واتضرع اليه واعترف له بذنوبي واتوب منها ذنبا ذنبا وتوجهت
الى الله تعالى بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة ع في ان يفضل لمامول
لاحبابه دينه صلوات الله عليهم اجمعين قال فلم ازل في الحراب مما اتضرع الى امير المؤمنين ع واستغيث به واقول يا امير
المؤمنين اتوجه بك الى الله في حاجتي فتبلغ بي فيما دهمني اظلني فلم ازل اقول هذا او شبهه من الكلام الى ان انتصف الليل وحان
وقت الصلوة والدعاء وانا استغيث الى الله واتوسل اليه بامير المؤمنين صلوات الله عليه اخرى نعست عيني وقد ضعف غرابي بامير المؤمنين

فقال لي يا ابن كشمرد قلت لبيك يا أمير المؤمنين فقال ما لي أراك على هذه الحالة فقلت يا مولاي أما يحق لمن يقتل صبيحة هذه الليلة غريبا
عن أهله وولده بغير وصية يسندها إلى من يتكفل بها أن يشتد قلقه وجزعه فقال التوكل كفاية الله ودفاعه بينك وبين الذي توعدك
فيما أرصدك به من سطواته اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان بن فلان إلى المولى الجليل الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
وسلام على آل يس ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن وحجتك يا
رب على خلقك اللهم إني أسألك وأني أشهد أنك أنت الله إلهي وإله الأولين والآخرين لا إله غيرك وأتوجه إليك بحق هذه
الأسماء التي إذا دعيت بها أجبت وإذا سئلت بها أعطيت لما صليت عليهم وهونت علي خروجي وكنت لي قبل ذلك غياثا الخ
ومجيرا ممن أراد أن يفرط علي أو أن يطغى واقرأ سورة يس وادع بعدها فإنك أجبت لتسمع الله منك بحب وتكشف همك وكربك
ثم قال لي مولاي اجعل الرقعة في كتلة من طين وارم بها في النهر فقلت يا مولاي النهر بعيد مني وأنا محبوس ممنوع من التصرف فيما
الشمس فقال ارم بها في البئر فيما دنا منك من منابع الماء قال ابن كشمرد فانتبهت وقمت ففعلت ما أمرني به أمير المؤمنين عليه السلام وأنا مع
ذلك قلق غير ساكن النفس لعظيم الجرم وضعف اليقين من الآدميين فلما أصبحنا طالعنا الشمس استدعيت فلم أشك أن ذلك لما
وعدت به من القتل فلما دخلت على أبي طاهر وهو جالس في صدر مجلس كبير على كرسيه وعن يمينه رجلان على كرسيين وعلى يساره
أبو الهيجاء على كرسيه وإذا كرسي آخر إلى جانب أبي الهيجاء ليس عليه أحد فلما بصر بي أبو طاهر استدناني حتى وصلت إلى الكرسي فأمرني
بالجلوس عليه فقلت في نفسي ليس عقيب هذا إلا خير ثم أقبل علي فقال قد كان عزمنا في أمرك على ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك أن نعفو
عنك وأن نخيرك أحد أمرين إما أن تجلس مجلس لبيك وإما أن تنصرف إلى عيالك فحسن إجازتك فقلت له في المقام عند السيد النفع
الشرف وفي الانصراف إلى عيالي ووالدي عجوز كبيرة الثواب والأجر فقال افعل ما شئت فالأمر مردود إليك فخرجت منصرفا
من بين يديه فناداني فرددت إليه فقال لي من تكون من علي بن أبي طالب فقلت لست نسيبا له ولكني وليه فقال تمسك بولاه
فهو أمرنا بإطلاقك والإفراج عنك فلم يمكنا المخالفة لأمره ثم أمسك فجهزت وأصحبني من أوصلني مكرما إلى مأمني فلله الحمد كهف من
دعاه الاستغاثات في الأمور المخوفات القصة الكشمردية تكتب الحمد وآية الكرسي وآية العرش ثم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد
الذليل إلى قوله وسائقها إلى قوله أو أن يطغى ثم قال ثم تدعو بما تختار وتكتب هذه القصة في قرطاس ثم تضع في بندقة طين
طاهر نظيف ثم تقرأ عليها سورة يس ثم ترمي به في بئر عميقة أو نهر أو عين ماء عميقة تنجح إن شاء الله تعالى ثم قال ومنها استغاثة
إلى المهدي عليه السلام تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحها على قبر من قبور الأئمة أو فشدها واختمها واعجن طينا نظيفا واجعلها فيه
اطرحها في نهر أو بئر عميقة أو غدير ماء فإنها تصل إلى صاحب الأمر عليه السلام وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه تكتب بسم الله الرحمن الرحيم
كتبت يا مولاي صلوات الله عليك مستغيثا وشكوت ما نزل بي مستجيرا بالله عز وجل ثم بك من أمر قد دهمني وأشغل
قلبي وأطال فكري وسلبني بعض لبي وغير خطير نعمة الله عندي أسلمني عند تخيل وروده الخليل وتبرأ مني عند ترائي إقباله
إلي الحميم وعجزت عن دفاعه حيلتي وخانني في تحمله صبري وقوتي فلجأت فيه إليك وتوكلت في المسألة لله جل ثناؤه وعليه
عليك في دفاعه عني علما بمكانك من الله رب العالمين ولي التدبير ومالك الأمور واثقا بك في المسارعة في الشفاعة إليه جل ثناؤه
في أمري متيقنا لإجابته تبارك وتعالى إياك بإعطائي سؤلي وأنت يا مولاي جدير بتحقيق ظني وتصديق أملي فيك في أمر كذا و
كذا فيما لا طاقة لي بحمله ولا صبر لي عليه وإن كنت مستحقا له ولأضعافه بقبيح أفعالي وتفريطي في الواجبات التي لله عز وجل فأغثني يا مولاي
صلوات الله عليك عند اللهف وقدم المسألة لله عز وجل في أمري قبل حلول التلف وشماتة الأعداء فبك بسطت النعمة علي وأسأل
الله جل جلاله لي نصرا عزيزا وفتحا قريبا فيه بلوغ الآمال وخير المبادي وخواتيم الأعمال والأمن من المخاوف كلها في كل حال إنه
جل ثناؤه لما يشاء فعال وهو حسبي ونعم الوكيل في المبدأ والمآل ثم تصعد النهر أو الغدير وتعمد بعض الأبواب إما

في كتابة الرقاع للحوائج إلى الأئمة صلوات الله عليهم

خفت شيئاً فاكتب في بياض بعد البسملة اللهم إني أتوجه إليك بأحب الأسماء إليك وأعظمها لديك وأتقرب إليك بمن أوجبت
حقه عليك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام وتسميهم اكفني كذا وكذا ثم تطوي الرقعة وتجعلها في بندقة
طين وتطرحها في ماء جار أو بئر فإنه تعالى يفرج عنك ثم قال ومنها عن الصادق ع أنه قال من نزل عليه ضر أو ضاقت معيشته وكانت
له حاجة مهمة من أمر دنياه وآخرته فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس وتكون الأسماء في سطر واحد بسم الله
الرحمن الرحيم الملك الحق المبين من العبد الذليل إلى المولى الجليل سلام على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى
وعلي ومحمد وعلي والحسن والقائم سيدنا ومولانا صلوات الله عليهم أجمعين رب مسني الضر والخوف فاكشف ضري وآمن خوفي بحق
محمد وآل محمد وأسألك بكل نبي ووصي وصديق وشهيد أن تصلي على محمد وآل محمد يا أرحم الراحمين اشفعوا لي يا سادتي بالشأن
الذي لكم عند الله فإن لكم عند الله لشأناً من الشأن فقد مسني الضر يا سادتي والله أرحم الراحمين فافعل بي يا رب كذا وكذا ثم ما
ومنها ما يكتب أيضاً على كاغذ ويرسل في الماء بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل إلى المولى الجليل رب إني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين بحق محمد وآله صل على محمد وآله واكشف همي وفرج عني غمي برحمتك يا أرحم الراحمين ق نسخة رقعة تكتب وتوجه بها إلى
مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل السلام عبدك يا أمير المؤمنين فلان بن فلان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين كثيراً كما هو أهله وصلى الله على السادة الطيبين الطاهرين محمد نبيه وآله الصادقين الفاضلين وسلم تسليماً ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل القوي معيني أهدي دليلي يا مولاي وإمامي يا أمير المؤمنين صلى الله
عليك وعلى أخيك رسوله ونبيه وابنيك السبطين الفاضلين سيدي شباب أهل الجنة من خلق الله وعرسك البتول الطاهرة
الزكية سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين عليكم السلام أشكو إليك يا مولاي يا أمير المؤمنين ما أنا فيه من كذا و
كذا وأسألك بحق مولاك عليك وبحق أخيك محمد نبيه صلى الله عليكما وبحقك وموضعك من الله وبحق أبنائك الأئمة الهدى
صلوات الله عليكم أجمعين وبحق الزهراء الطاهرة أن تشفع لي إلى الله الكريم في كشف ذلك وتفريجه وإغنائي عن كذا وكذا وأن
يبارك لي في نفسي وولدي وأخي وأختي وتنجيني مما نحو مريكي وأن يرحمني ويغفر لي ويرضى عني ويلحقني بكم ولا يفرق بيني
وبينكم ويميتني على طاعتكم وموالاتي إياكم ويخرج أولادي مؤمنين فإني آمين بكم وأن يبلغني ما أنا في نفسي وجميع إخواني وأن
يرحمني ووالدي وأهلي وولدي ويرضى عني وعنهم ويدخل علي وعليهم في قبورنا الضياء والنور والفسحة والسرور
وأن يتبدى بي في كلما دعوت لنفسي وللمؤمنين والمؤمنات سمع الله ذلك منك قلبي وقلبك وشفعك فيه وحشرني معك ولا
فرق بيني وبينك وبينه والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الدائم أشهد لك أنك أول
من والاك وأبرأ إلى الله من عداك وممن ظلمك وابتز حقك وقدم غيرك عليك وممن قتلك اللهم فاكتب لي هذه الشهادة
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ق يروى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال كنت عند مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري
صلوات الله عليه إذ وردت إليه رقعة من الحبس من بعض مواليه يذكر فيها ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان فكتب إليه يا
عبد الله إن الله عز وجل يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيثيبهم على ذلك ثواب الصالحين فعليك بالصبر واكتب إلى الله عز وجل رقعة
وأنفذها إلى مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليه وارفعها عنده إلى الله عز وجل وادفعها حيث لا يراك أحد واكتب في الرقعة إلى
الله الملك الديان المتحنن المنان ذي الجلال والإكرام وذي المنن العظام والأيادي الجسام وعالم الخفيات ومجيب الدعوات وراحم
العبرات الذي لا تشغله اللغات ولا تحيره الأصوات ولا تأخذه السنات من عبده الذليل البائس الفقير المسكين الضعيف المستجير
اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام والمنن العظام والأيادي
الجسام إلهي مسني وأهلي الضر وأنت أرحم الراحمين وأوسع الأوسعين وأجود الأجودين وأحكم الحاكمين وأعدل الفاصلين
اللهم إني قصدت بابك ونزلت بفنائك واعتصمت بحبلك واستغثت بك واستجرت بك يا غياث المستغيثين
أغثني يا جار المستجيرين أجرني يا إله العالمين خذ بيدي إني قد علا الجبابرة في أرضك وظهروا في بلادك واتخذوا أهل
دينك خولاً واستأثروا بفيء المسلمين ومنعوا ذوي الحقوق حقوقهم التي جعلتها لهم وصرفوها في الملاهي والمعازف
واستصغروا آلاءك وكذبوا أولياءك وتسلطوا بجبريتهم ليعزوا من أذللت ويذلوا من أعززت واحتجبوا عمن يسألهم
حاجة أو من ينتجع منهم فائدة وأنت مولاي سامع كل دعوة وراحم كل عبرة ومقيل كل عثرة سامع كل نجوى وموضع كل شكوى
لا يخفى عليك ما في السماوات العلى والأرضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى اللهم إني عبدك ابن أمتك ذليل بين

والتوسل والاستشفاع بهم في قضاء المهمات وغيرها

بتقلع مسرع الى رحمتك راج لثوابك اللهم ان كل من اتيته فعليك يدلني واليك يرشدني وفيما عندك يرغبني مولاي
وقد اتيتك راجيا سيدي وقد قصدتك مؤملا يا خير مأمول ويا اكرم مقصود صل على محمد وآل محمد ولا تخيب املي
ولا تقطع رجائي واستجب دعائي وارحم تضرعي يا غياث المستغيثين اغثني يا جار المستجيرين اجرني يا اله العالمين خذ
بيدي انقذني واستنقذني ووفقني واكفني اللهم اني قصدتك بامل فسيح واملتك برجاء منبسط فلا تخيب املي
ولا تقطع رجائي اللهم انه لا يخيب منك سائل ولا ينقصك نائل يا ذخراه يا سنداه يا مولاه يا عماداه يا كهفاه يا حصناه
يا حرزاه يا لجاه اللهم اياك املت يا سيدي ولك سألت مولاي ولبابك قرعت فصل على محمد وآل محمد ولا تردني اسلمت خ
بالخيبة محروما واجعلني ممن تفضلت عليه باحسانك وانعمت عليه بفضلك وجدت عليه بنعمتك واسبغت عليه
آلاءك اللهم انت غياثي وعمادي وانت عصمتي ورجائي ما لي امل سواك ولا رجاء غيرك اللهم فصل على محمد وآل محمد
وجد علي بفضلك وامنن علي باحسانك وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله يا اهل التقوى واهل المغفرة و
انت خير لي من ابي وامي ومن الخلق اجمعين اللهم ان هذه رغبتي اليك لا الى المخلوقين ومسئلتي لك اذ كنت خير مسئول
اعز مأمول اللهم صل على محمد وآل محمد وتعطف علي باحسانك ومن علي بعفوك وعافيتك وحصن ديني بالغنى واحرز
املني بالكفاية واشغل قلبي بطاعتك ولساني بذكرك وجوارحي بما يقربني منك اللهم ارزقني قلبا خاشعا ولسانا
ذاكرا وطرفا غاضا وبدنا صحيحا صابرا لا احب تعجيل ما اخرت ولا تقديم ما اجلت يا رب العالمين ويا ارحم الراحمين
صل على محمد وآل محمد واستجب دعائي وارحم تضرعي وكف عني البلاء ولا تشمت بي الاعداء ولا حاسدا ولا تزل
نعمة البستنيها ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا يا رب العالمين وصل على محمد النبي وآله وسلم تسليما

دعاء يدعى به في المهمات والشدائد بعد صلوة الليل مع رقعة تكتب و

شرح الحال في ذلك تخلص النية وتزيل عنك الشك في الطوية وتعمل على ان تصلي فريضة العشاء الآخرة ثم تصلي الركعتين
وانت جالس تقرأ في الاولى الفاتحة وسورة الواقعة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد وتدع الكلام والحديث ولا تشتغل
بشيء من التسبيح والذكر فاذا دخلت في فراشك فسبح تسبيح فاطمة ثم تضطجع على جانبك الايمن وانت تذكر الله الى ان يغشاك
النوم وكلما استيقظت ذكرت الله عز وجل بالتقديس والتعظيم وما يحضرك من الذكر فاذا كان الثلث الاخير قمت فاسبغت
الوضوء وصليت ثمان ركعات متصلات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمسين مرة ثم تصلي ركعتين تقرأ في الاولى
الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا فرغت منهما قمت فصليت ركعة الوتر تقرأ فيها الحمد
وقل هو الله احد وتدعو بدعاء الوتر وتطيل القنوت بخشوع وتضرع واستكانة فاذا فرغت من الوتر وسلمت قمت قائما
فرفعت يدك اليمنى برقعة كتبتها بخطك على ما اشرح لك وكشفت رأسك واعتمدت باليد اليسرى على ظهرك وتقول يا رب حتى
ينقطع النفس منك يا سيدي كذلك يا مولاي كذلك هذا مقام العائذ الضائع الذليل الخاشع البائس الفقير المسكين الحقير
المستجير الذي لا يجد لكشف ما به غيرك ولا يرجو فيما قد احاط به الا سؤالك سيدي انا من قد علمت وفيما عرفت من ضعفي عن عبادتك
الا بتوفيقك وتقصيري عن شكرك الا بمعونتك الرب تحنن في ذلك واعترف بجرمي واسئل الصفح عني فصل على محمد وآله وابلغهم
الساعة الساعة عني افضل التحية والسلام وامددهم اللهم على ما كان مني وارحم ضعف ركني واستجب دعائي
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تبكي او تتباكى ثم تمسك عن الدعاء وانت بطرف خاشع ويدك بالرقعة مرفوعة نحو السماء ولكن في الليل
وخلوة وبحيث لا يراك احد ان استطعت ولكن لذلك الى ان يلوح الفجر ان طقت وان تكلفت عن ذلك واعييت فاصبر فاسجد وعفر
خديك وادفع سبابتك اليمنى وخدك على الارض واسمح بترابك واستغث به وقل سيدي اوبقتني الذنوب وحيرتني الخطوب و
احدقت بي الكروب وانقطع رجائي في كشف ذلك الا منك وثقتي لن تنصرف عنك الهي وسيدي فانظر بعين رافة الي و
جد بجودك واحسانك علي واجرني في ليلتي واقبل توبتي واقض حاجتي واستجب دعوتي واكشف كربي وادل المغفر و
القائم عني واحسن بي من شماتة الاعداء وذل الشقاء واعطني سؤلي ومسئلتي بجودك وكرمك يا مولاي انك قريب مجيب
وانو ترك شيء مما انت عليه مقيم من ذنب فان الله عز وجل اكرم مدعو واقرب مجيب

نسخة الرقعة بسم الله الرحمن الرحيم

من العبد الذليل الحقير الفقير المذنب الجاني على نفسه المنقطع به الشاهد المستكين المقر بذنوبه الظالم لنفسه المستجير بربه الى
الكريم العظيم العلي الاعلى رب السموات والارضين مالك الامور وعلام الغيوب من لا ضد له ولا ند له ولا صاحبة له ولا

هذا اللفظ هذا الدعاء رواه محمد بن بابويه عن الائمة عليهم السلام وقال ما دعوت في امر الا رأيت سرعة الاجابة وهو اللهم اني اسألك
واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا القاسم يا رسول الله يا امام الرحمة يا سيدنا ومولانا انا توجهنا
واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا امير المؤمنين
يا علي بن ابي طالب يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا
يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد يا قرة عين الرسول يا سيدتنا ومولاتنا انا توجهنا واستشفعنا
وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيهة عند الله اشفعي لنا عند الله يا ابا محمد يا حسن بن علي ايها المجتبى
يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا
يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا عبد الله يا حسين بن علي ايها الشهيد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه
يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله
يا ابا الحسن يا علي بن الحسين يا زين العابدين يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا
وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا جعفر يا محمد بن علي ايها الباقر
يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي
حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا موسى بن جعفر ايها الكاظم يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه
يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا
عند الله يا ابا الحسن يا علي بن موسى ايها الرضا يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا
وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا جعفر يا محمد بن علي ايها
ايها الجواد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك
بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا علي بن محمد ايها الهادي النقي يا ابن رسول الله يا حجة الله
على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله
اشفع لنا عند الله يا ابا محمد يا حسن بن علي ايها المجتبى يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا
واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا وصي الحسن والخلف الحجة
ايها القائم المنتظر يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي
حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله ثم تسأل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى ق وجدت مثله الا انه روى في الكل بصيغة المتكلم وحده
وزاد في آخره يا سادتي وموالي اني توجهت بكم ائمتي وعدتي ليوم فقري وحاجتي الى الله وتوسلت بكم الى الله واستشفعت بكم الى
الله فاشفعوا لي عند الله واستنقذوني من ذنوبي عند الله فانكم وسيلتي الى الله وبحبكم وبقربكم ارجو نجاة من الله فكونوا
عند الله رجائي يا سادتي يا اولياء الله صلى الله عليهم اجمعين ولعن الله اعداء الله ظالميهم من الاولين والآخرين آمين رب العالمين
ق ابو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الذارعي الكاتب النصيبي قال وجدت بخط ابي علي محمد بن احمد الجنيد على ظهر جزء من كتبه بعد
وفاته حدثني ابو الوفا الشيرازي قال كنت محبوسا في يد ابي الياس بكرمان على حال ضيقة فاكثرت الشكوى الى الله عز وجل والاستغاثة بمولانا
قال ونمت فرأيت في النوم مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي لا تستشفع بي ولا بولدي هذين يعني الحسن والحسين صلوات الله عليهما لامر من امر الدنيا
وهذا ابو الحسن ينتقم لك من اعدائك قال فقلت يا رسول الله وكيف ينتقم لي من اعدائي وقد لبب بحبل في عنقه فلم ينتصر وغصب حقه
فلم يعتد قال فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله متعجبا وقال ذاك لعهد عهدته اليه فقد رعي به واما الحسن فلكذا واما الحسين فلكذا
ولم يزل يسمي واحدا واحدا من الائمة صلوات الله عليهم ويذكر ما يستشفى به لانما غاب عن ابي القاسم في الوقت وهو مسطور
في الرواية الى ان انتهى الى صاحب الزمان صلوات الله عليه فقال واما صاحب الزمان فاذا بلغ السكين منك هكذا واومأ بيده
الى حلقه فقل يا صاحب الزمان اغثني يا صاحب الزمان ادركني قال فصحت في نومي يا صاحب الزمان اغثني يا صاحب الزمان
ادركني فانتبهت والموكلون يأخذون قيودي تمام رواية ابي القاسم الذارعي مما وجده بخط ابن الجنيد واما علي بن الحسين فللنجاة
من السلاطين ومعرة الشياطين واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللآخرة وما تبتغيه من طاعة الله ورضوانه واما ابو ابراهيم موسى فالتمس به
العافية من الله عز وجل واما ابو الحسن الرضا فاطلب به السلامة في الاسفار في البر والبحر واما ابو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عز وجل واما

يا ابا عبد الله يا جعفر بن محمد ايها الصادق يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله م

واستشفعنا م

بكم م

علي بن محمد فللنوافل وبر الاخوان وما يبتغيه من طاعة الله عز وجل واما الحسن فللآخرة واما صاحب الزمان فاذا بلغ منك السيف
الذبح فاستغث بقائم الحديث قد تقدم في الرواية **الدعاء** المتضمن للتوسل بكل واحد من الائمة لما جعل له اللهم صل على
محمد واهل بيته واسألك اللهم بحق محمد وابنته وابنيها الحسن والحسين عليهم السلام الا اعنتني بهم على طاعتك و
رضوانك وبلغتني بهم افضل ما بلغه احدا من اوليائهم في ذلك واسألك بحق وليك امير المؤمنين علي بن ابي طالب الا انتقمت
لي به ممن ظلمني وكفيتني به مؤونة من يريد بي ظلما ابدا ما ابقيتني واسألك بحق وليك علي بن الحسين عليهما السلام الا كفيتني
به ونجيتني من جور السلاطين ونفث الشياطين واسألك اللهم بحق وليك محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهما السلام
الا اعنتني بهما على امر آخرتي بطاعتك واسألك اللهم بحق وليك العبد الصالح موسى بن جعفر الكاظم للغيظ عليه السلام
الا عافيتني به مما اخافه واحذره على بصري وجميع سائر جسدي وجوارح بدني ما ظهر منها وما بطن من جميع الاسقام
والامراض والاعلال والاوجاع بجودك يا ارحم الراحمين واسألك اللهم بحق وليك علي بن موسى الرضا عليه السلام الا
انجيتني به وسلمتني مما اخافه واحذره في جميع اسفاري في البراري والقفار والاودية والغياض والبحار واسألك اللهم بحق
وليك ابي جعفر الجواد الا جدت علي به من فضلك وتفضلت علي به من وسعك ما استغني به عما في ايدي خلقك وحملة
يا رب لنا مهم وبارك لي فيه وفيما لك عندي من نعمك وفضلك ورزقك لما انقطع رجاء الا منك وخابت الآمال
الا فيك يا ذا الجلال والاكرام اسألك بحق من حقه عليك واجب ان تصلي على محمد واهل بيته وان تبسط علي ما حظرته من
رزقك وان تسهل ذلك وتيسره في خير منك وعافية وانا في خفض عيش ودعة يا ارحم الراحمين واسألك اللهم بحق وليك
علي بن محمد عليه السلام الا اعنتني به على قضاء نوافلي وبر اخواني وكمال طاعتك واسألك اللهم بحق وليك الحسن بن علي [illegible]
الامين الكريم الناصح الثقة العالم الا اعنتني به على امر آخرتي واسألك اللهم بحق وليك وحجتك على عبادك وبقيتك
في ارضك المنتقم لك من اعدائك واعداء رسولك بقية آبائه الطاهرين ووارث اسلافه الصالحين صاحب الزمان صلى
الله عليه وعلى آبائه الكرام المنتجبين من الاخيار الا تداركتني به ونجيتني من كل كرب وهم وحفظت علي قديم احسانك اليّ
وحديثه واذ زدت على جميل عوائدك عندي يا رب اعتق به ونجني من المخاوف ومن كل شدة وعظيمة وهول ونازلة وغم و
دين ومرض وسقم وآفة وظلم وجور وفتنة في ديني ودنياي وآخرتي بمنك وامتنانك ورحمتك وكرمك وتفضلك و
تعطفك يا كافي موسى فرعون ويا كافي محمد صلوات الله عليه وآله ما اهمه ويا كافي علي ما اهمه يوم صفين ويا
كافي علي بن الحسين يوم الحرة ويا كافي جعفر بن محمد ابا الدوانيق صل على محمد وآله واكفني ما اهمني في دار الدنيا وكل هول
دون الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين يا قاضي الحوائج يا وهاب الرغائب يا معطي الجزيل يا مكافي العطايا اللهم انك تعلم
اني اعلم انك قادر على قضاء حوائجي فصل على محمد وآله وعجل يا رب فرج وليك وابن بنت نبيك واقض يا الله حوائج
اهل بيت محمد واقض لي يا رب بحق محمد واهل بيته حوائج الدنيا والآخرة صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وتمم
نعمتك علي وهنئنيهم كرامتك والبسني بهم عافيتك وتفضل علي بعفوك وكن لي بحق محمد واهل بيته في جميع اموري
وليا وحافظا وناصرا وكالئا وراعيا وساترا وواقيا ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا يعجز الله شيء طلبه في الارض ولا
في السماء هو كائن هو كائن ان شاء الله اقول ويشبهها ما في ابواب تعقيب الحوائج في كتاب الدعاء من كتاب قبس المصباح بتغيير في
المتن والسند **لك** ضمنه رقعة عن ابي الحسن العسكري يكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى الله الملك الديان الرؤوف المنان الاحد الصمد
من عبده الذليل البائس المستكين فلان بن فلان اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام تباركت وتعاليت يا
ذا الجلال والاكرام وصلوات الله على محمد وآله وبركاته وسلامه اما بعد فان من يحضرنا من اهل الاموال والجاه قد استعدوا من
اموالهم ونفذوا بسعة جاههم في مصالحهم ولم تشرهم وما احوج المستضعفين المقلين من تنجز حوائجهم لابواب الملوك وعطائهم فيا من بيده
نواصي العباد اجمعين ويا مقربا لاوليائه المؤمنين ومذل العتاة الجبارين انت ثقتي ورجائي واليك مهربي وملجائي وعليك توكلي و
بك اعتصامي وعياذي فالي يا رب صنيعة تعجل لي طلبته وتدعوني فوه واكفني ما اغنيه فانت مقادير الامور بيدك وانت الفعال لما تشاء
لك الحمد واليك يصعد الحمد لا اله الا انت سبحانك وبحمدك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وصلى الله على محمد وآله
الطيبين والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته فانه روي ان بعض موالي العسكري رحمه بعلمه ما هو فيه من البلاء وكان في حبس المتوكل فـ
كان المتوكل قد جعل يستوحدها بالعتق فاستعد له اهل الثروة بالحبس ولم يكن عند الرجل شيء فامره الهادي بكتابة هذه القصة كتبها

ليلاً في ثلث ساع واخفاها في ثلثه اما كن فما كان الا عند انبساط الشمس حتى فرج الله عز وجل عنه بمنه ولطفه **قبس** روي عن المفضل
بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت لك حاجة إلى الله وضقت بها ذرعاً فصل ركعتين فإذا سلمت كبر الله ثلاثاً وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم
اسجد وقل مائة مرة يا مولاتي فاطمة أغيثيني ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات
واذكر حاجتك فإن الله يقضيها **لد** تصلي ركعتين فإذا سلمت فكبر الله ثلاثاً وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام واسجد وقل مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة
أغيثيني ثم ضع خدك الأيمن وقل كذلك ثم عد إلى السجود وقل كذلك ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل كذلك ثم عد إلى السجود و
قل كذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك تقضى

باب الزيارة بالنيابة عن الأئمة عليهم السلام وغيرهم

كا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن علي بن
محمد بن الأشعث عن علي بن إبراهيم الحضرمي عن أبيه قال رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر
فقلت له يا ابن رسول الله إني إذا خرجت إلى مكة ربما قال لي الرجل طف عني أسبوعاً وصل ركعتين فربما شغلت عن ذلك فإذا رجعت لم أدر
ما أقول له قال إذا أتيت مكة فقضيت نسكك فطف أسبوعاً وصل ركعتين وقل اللهم إن هذا الطواف وهاتين الركعتين عن أبي وأمي
وعن زوجتي وعن ولدي وعن خاصتي وعن جميع أهل بلدي حرهم وعبدهم وأبيضهم وأسودهم فلا تشاء أن تقول للرجل إني قد طفت
عنك وصليت عنك ركعتين إلا كنت صادقاً فإذا أتيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند رأس النبي صلى الله عليه وآله
ثم قل السلام عليك يا نبي الله من أبي وأمي وزوجتي وولدي وحامتي ومن جميع أهل بلدي حرهم وعبدهم وأبيضهم وأسودهم
فلا تشاء أن تقول للرجل إني قد أقرأت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك السلام إلا كنت صادقاً **يب** من خرج زائراً عن أخ له بأجر فليغتسل عند
فراغه من غسل الزيارة اللهم ما أصابني من تعب أو نصب أو شعث أو لغوب فأجر فلان بن فلان فيه وأجرني في قضائي عنه فإذا
سلم على الإمام فليقل في آخر التسليم السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان أتيتك زائراً عنه فاشفع له عند ربك ثم يدعو
له بما أحب إن شاء الله **يب** محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن عبد الله عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال قلت له
يعني أبا الحسن العسكري عليه السلام إني زرت أباك وجعلت ذلك لك فقال لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمدة **يب** يقول الزائر إذا
ناب عن غيره اللهم إن فلان بن فلان أوفدني إلى مواليه ومواليّ لأزور عنه رجاء لجزيل الثواب وفراراً من سوء الحساب اللهم إنه يتوجه
إليك بأوليائك الدالين عليك في غفرانك ذنوبه وحط سيئاته ويتوسل إليك بهم عند مشهد إمامه صلوات الله عليه
اللهم فتقبل منه واقبل شفاعة أوليائه صلوات الله عليهم فيه اللهم جازه على حسن نيته وصحيح عقيدته وصحة موالاته
أحسن ما جازيت أحداً من عبيدك المؤمنين وأدم له ما خولته واستعمله صالحاً فيما آتيته ولا تجعلني آخر وافد له يوفده
اللهم أعتق رقبته من النار وأوسع عليه من رزقك الحلال الطيب واجعله من رفقاء محمد وآل محمد وبارك له في ولده
وأهله وماله وما ملكت يمينه اللهم صل على محمد وآل محمد وحل بينه وبين معاصيك حتى لا يعصيك وأعنه على طاعتك
وطاعة أوليائك حتى لا تفقده حيث أمرته ولا تراه حيث نهيته اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر له وارحمه واعف
عنه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات اللهم صل على محمد وآل محمد وأعذه من هول المطلع ومن فزع يوم القيامة وسوء
المنقلب ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل جائزته
في موقفي هذا غفرانك وتحفته في مقامي عند إمامي صلى الله عليه أن تقيل عثرته وتقبل معذرته وتتجاوز
عن خطيئته وتجعل التقوى زاده وما عندك خيراً له في معاده وتحشره في زمرة محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله
وتغفر له ولوالديه فإنك خير مرغوب إليه وأكرم مسؤول اعتمده العباد لديه اللهم ولكل موفد جائزة ولكل زائر
كرامة فاجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك والجنة له ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم وأنا عبدك الخاطئ
المذنب المقر بذنوبه فأسألك يا الله بحق محمد وآل محمد أن لا تحرمني بعد ذلك الأجر والثواب من فضل عطائك
وكرم تفضلك ثم ترفع يديك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد **وتقول** يا مولاي يا إمامي عبدك
فلان بن فلان أوفدني زائراً لمشهدك يتقرب إلى الله عز وجل بذلك وإلى رسوله وإليك يرجو بذلك فكاك رقبته
من النار من العقوبة فاغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا إله
إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتستجيب لي فيه وفي جميع إخواني
وأخواتي وولدي وأهلي بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين **أقول** قال والد العلامة المجلسي رحمه الله أصحابنا

ان ابا عبد الله عليه السلام ارسل الى بعض الشيعة فقال لخذ هذه الدراهم فحج عن ابني اسمعيل يكن لك تسعة اسهم من الثواب ولاسمعيل سهم واحد
مما نقله ابو الحسن العسكري زائرا عنه الى مشهد ابي عبد الله عليه السلام فقال ان لله مواطن يحب ان يدعى فيها فيجيب وان حاير الحسين من تلك
المواطن فاذا خرجت زائرا عن اخ للعلّ فجئتها فاجوه فصلّ ركعتين بالموضع الذي تقصده فاذا فرغت منهما فسبّح ثم قل اللهم ان فلانا
اوفدني اليك ليلية بحسن ثوابك معتقدا انك تسمع وتجيب وتعاقب وتثيب اللهم فاجعل خطواتي عنه كفارة لما سلف
من ذنوبه وصلواتي عنه شاهدة له بصدق الايمان مثبتة له في ديوان الغفران اللهم ما اصابني من تعب ونصب
وسغب ولغوب فاجر فلان بن فلان فيه واجرني عليه وكذلك تقول عند النبي صلى الله عليه وآله وعند الائمة عليهم السلام
ثم تقول عقيب الكلام السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان فاني اتيتك زائرا فاشفع لي وله عند ربك اللهم
اوصل عليه من رحمتك ما تستغني به عن رحمة من سواك وان كان ميتا قال بعد ذلك اللهم جاف الارض عن جنبيه
واجعل رحمتك واصلة اليه واجعل ما افعله من المناسك شاهدا له برحمتك يا ارحم الراحمين واذا زرت عن اخيك او
ابنك او ابيك فسلم على الامام على نسق التسليم ثم قل اللهم كن لفلان بن فلان عونا ومعينا وناصرا وكالئا وداعيا
حيث كان بمحمد وآله الطاهرين ثم صلّ ركعتين فاذا سلمت منهما فاسجد وقل في سجودك اللهم لك صليت ولك ركعت و
لك سجدت لانه لا ينبغي الصلوة الا لك اللهم قد جعلت ثواب صلوتي وسلامي وزيارتي هدية مني الى فلان بن
فلان فتقبل ذلك له مني واجرني عليه خير الجزاء برحمتك وافضل ما يقال اللهم ان فلان بن فلان اوفدني الى مولاه وكفى
لا اذود عنه رجاء لجزيل الثواب في ساق الدعاء الى آخر ما ذكره الشيخ رحمهما الله ثم قال وروي عن بعض العلماء ايضا انه سئل
عن الرجل يصلي ركعتين ويصوم يوما او يحج او يعتمر او يزور رسول الله صلى الله عليه وآله او احد الائمة ويجعل ثواب ذلك لوالديه
او لاخ له في الدين او يكون له على ذلك ثواب فقال ان ثواب ذلك يصل الى من جعل له من غير ان ينقص من اجره شيء صبا ١
صفة من ينوب عن غيره اذا عزمت على ذلك من منزلك وكنت مستاجرا للنيابة فقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك
ان نبيع الدين بالدنيا او نستبدل الظلمة بالضياء او نختار الاعداء على الاولياء اللهم فاجعلنا مع محمد وآل محمد
في الدنيا والآخرة واجمع الدنيا والآخرة لنا برحمتك فقد علمت فلة صبرنا على الفقر وتغتسل في منزلك وتصلي ركعتين
فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما استخلف عبد على اهله خلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد سفرا ويقول
اللهم اني اريد زيارة وليّ الله عن فلان بن فلان ويذكره باسمه ونسبه انت تعلم يا رب ان الفقر والفاقة حملني على ان
اوفد عنه لما اذن لي عن سواي ولصبرت على الفقر والفاقة والمسكنة اللهم فتقبل ذلك منه وحقق طلبته واجرني في
نيابتي عنه ولا تخيب رجاءه في وحقق امله فانه انما وجهني في هذا الوجه طلبا لمرضاتك وتقربا اليك اللهم
فاعطه سؤله وبلغني ما توجهت له واستودعك اليوم نفسي وديني واخواتي عملي وولدي ووالدتي الشاهد
منا والغائب وجميع اهل خزانتي وما ملكتنيه اللهم احفظنا واحفظ علينا واجعلني واياهم في ودائعك التي لا
تضيع واصرف عني وعن رفقائي في طريق كل قصد فيه حتى ترديني الى وطني ظافرا بما اتوقعه في هذا القصد من قبول
زيارتي عن فلان بن فلان واعطائك اياه ثم تختار من الادعية ما احببت فاذا سلمك الله وبلغت موضع الاخذ في الزيارة فاذا
اردت الاغتسال لها فقل عند الغسل اللهم اني اغتسلت هذا الغسل عن فلان بن فلان فاجعله نورا وطهورا وحرزا
وشفاء من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة ومن شر ما يخاف وطهر به قلبه وجوارحه وعظامه ولحمه ودمه و
شعره وبشره ومخه وما اقلت الارض منه واجعله له شاهدا يوم فقره اليه وحاجته واجرني على ذلك وطهرني من الآفة
يا ارحم الراحمين ثم البس اطهر ثيابك وليستحب ان يكون الثياب لمن تزور عنه وامش بسكينة ووقار واكثر من التهليل والتمجيد
فاذا دنوت من باب المشهد فقل اللهم هذا باب يشرع الى قبر باب من ابواب اللهم فكما فتحته على فلان بن فلان
انفاذي اليه فلا تغلقن ابواب توبتك عنه واعصمه من الذنوب اللهم وان لك في كل يوم الى زوار هذا المكان نفحات
تنيلهم فيها رحمتك بحقك على نفسك وبحق اوليائك عليك صل على محمد وآل محمد واجعل فلان بن فلان كالشاهد هذا
المكان في نيل بركاتك ورحمتك ثم ادخل المشهد وقل الحمد لله الذي جعلني من عمار مساجده اللهم صل على محمد وآل محمد و
اختم عمل فلان بن فلان باحسنه ولا تزغ قلبه بعد اذ هديته وهب له من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم ادع لنفسك
بما احببت ثم قل الى القبلة وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و

[illegible]

ورسوله وأشهد أن علياً عبد الله وأخو رسوله اللهم صل على محمد وآل محمد ثم ادخل وقف عند الرأس وقل اللهم إني أشهدك وأشهد
ملائكتك أني أسلم على أهل بيت النبوة عن فلان بن فلان فإنه وجهني إلى هذا الموضع الشريف عن غير استنكاف منه لقصده و
التسليم عليه وتقلبه في جهده على هذه التربة إلا أن أشغالاً صدته وعوائق منعته فوجهني لأسلم عليه وعلى جميع الأئمة المؤمنين
اللهم أنت عالم أن فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن علياً أمير المؤمنين
والأئمة من ولده أئمته وسادته يتولاهم ويتبرأ من أعدائهم وقل اللهم إني أسلم عن فلان بن فلان على وليك فبلغه عنه
السلام يا ولي الله إني أسلم عليك السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا
إمام المؤمنين ووارث علم النبيين آدم ومن دونه من الأنبياء والأوصياء والمؤمنين ثم تنكب على القبر وتقول أتيتك
بأبي أنت وأمي زائراً ووافداً إليك عن فلان بن فلان متوجهاً بك إلى الله فاشفع له عند الله فقد قصدك هارباً من ذنوبه
راجياً الخلاص من عقوبة ربه تعالى يا ولي الله فكن لفلان بن فلان شافعاً واقض حاجته في دينه وعقباه ثم ترفع رأسك و
تصلي عند الرأس ركعتين وتقول اللهم إني أسألك بحق نبيك المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء وبحق الحسن والحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح سمي نبيك
احفظ فلان بن فلان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واصرف الأسواء عنه وأعطه أمنيته وخاصته التي
يريد قضاءها منك في زيارتي قبر وليك يا أرحم الراحمين فإذا أردت الوداع فاغتسل وزر بالزيارة ثم قل اللهم إني أشهد
وكفى بك شهيداً وأشهد هذا الإمام صلوات الله عليه أن فلان بن فلان أنابني وسألني أن أزور عنه قبر وليك ولم أشرك
في زيارتي عنه أحداً من خلقك فاقبل ذلك منه واحشره في زمرة محمد وآل محمد وأورده حوضهم واجعله من حزبهم ومكنه
في دولتهم وأفلج حجته وأنجح طلبته اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ أرواحهم وأجسادهم عن فلان بن فلان السلام
في هذه الساعة وأجرني في زيارتي عنه يا أرحم الراحمين وتقول اللهم إن فلان بن فلان أوفدني إلى مولاه ومولاك
لأزور عنه رجاء لجزيل الثواب وفراراً من سوء الحساب **أقول** وساق الدعاء إلى آخر ما أخرجنا من التهذيب سواء
ثم قال السيد ره وغيره إذا أردت أن تزور عن أخيك وأبيك وأمك أو ذي سبب أو نسب أو غيرهم تطوعاً فسلم
على الإمام على شرح التسليم المأمور به فإذا فرغت فصل ركعتين فإذا سلمت منهما فقل اللهم لك صليت ولك ركعت ولك
سجدت لأنه لا ينبغي الصلاة إلا لك اللهم وقد جعلت ثواب زيارتي وصلاتي هاتين الركعتين هدية مني إلى مولاي فلان
بن فلان عن فلان بن فلان فتقبل ذلك مني وأجرني عليه إنك على كل شيء قدير وإن أردت أن تزور عن جميع إخوانك المؤمنين
وعن جميع من يوصيك بالزيارة عنه والدعاء له تطوعاً فزر الإمام الذي تكون عنده واقصد بها النيابة وصل ركعتين ثم قل
اللهم إني نويت هذه الزيارة وصليت هذه الصلاة وهاتين الركعتين وجعلت ثوابهما هدية مني إلى مولاي فلان بن فلان عن
جميع إخواني المؤمنين والمؤمنات وعن جميع من أوصاني بالزيارة والدعاء له اللهم تقبل ذلك مني ومنهم برحمتك يا أرحم الراحمين
فإنك إذا قلت لأحدهم إني قد صليت وزرت وسلمت على الإمام عنك كنت صادقاً في قولك وإن كنت نائباً عن غيره فقل
بعد الزيارة والصلاة والدعاء اللهم ما أصابني من تعب أو نصب أو سغب أو لغوب فأجر فلان بن فلان عنه وأجرني في نيابتي
عنه السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان أتيتك زائراً عنه فاشفع لي عند ربك وتدعو له ولجميع المؤمنين وكذلك
تفعل في الوداع وإذا لم يكن خرج وجعل لقبورهم أثر النفس بل مستأجراً عن أخ من إخوانك فقل اللهم صل على محمد وآل محمد
الطاهرين واجعل ثواب أجر جميع ما نالني وما ينالني في سفري هذا في بدني ومرجعي من تعب أو نصب أو وصب أو مصيبة في مال
ونفقة وكل غم وهم وكد وغير ذلك مما يكسب الثواب ويوجب الحسنات ويحط الأوزار والسيئات والخطايا إلى أن
بلغت هذا المشهد الذي شرفته وعظمت حرمته لفلان بن فلان الذي أنفذني لزيارته وبالبر ونفقته إنك رؤوف
وعلى كل شيء قدير وأنت أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

٢٧ أبواب زيارات أولاد الأئمة عليهم السلام

وأصحابهم وخواصهم وسائر المؤمنين وذكر بعض الأماكن الشريفة

باب ١ زيارة فاطمة بنت موسى عليهما السلام

١- ثو، ن: أبي وابن المتوكل عن علي عن أبيه عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن الرضا عن فاطمة بنت موسى بن جعفر فقال

من زارها فله الجنة مل علي بن بابويه عن علي عن أبيه مثله مل أبي وأخي والجماعة عن أحمد بن إدريس وغيره عن العمركي عمن ذكره عن ابن الرضا
قال من زار قبر عمتي بقم فله الجنة **أقول** رأيت في بعض كتب الزيارات حدث علي بن إبراهيم عن أبيه عن سعد عن علي بن موسى الرضا
قال قال يا سعد عندكم لنا قبر قلت جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى قال نعم من زارها عارفا بحقها فله الجنة فإذا أتيت القبر فقم عند
رأسها مستقبل القبلة وكبر أربعا وثلاثين تكبيرة وسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثا وثلاثين تحميدة **ثم قل** السلام على
آدم صفوة الله السلام على نوح نبي الله السلام على إبراهيم خليل الله السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خير خلق الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله
خاتم النبيين السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء
العالمين السلام عليكما يا سبطي نبي الرحمة وسيدي شباب أهل الجنة السلام عليك يا علي بن الحسين سيد
العابدين وقرة عين الناظرين السلام عليك يا محمد بن علي باقر العلم بعد النبي السلام عليك يا جعفر بن محمد الصادق
البار الأمين السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر السلام عليك يا علي بن موسى الرضا المرتضى السلام
عليك يا محمد بن علي التقي السلام عليك يا علي بن محمد النقي الناصح الأمين السلام عليك يا حسن بن علي السلام على الوصي
من بعده اللهم صل على نورك وسراجك وولي وليك ووصي وصيك وحجتك على خلقك السلام عليك يا بنت رسول
الله السلام عليك يا بنت فاطمة وخديجة السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين السلام عليك يا بنت الحسن والحسين السلام
عليك يا بنت ولي الله السلام عليك يا أخت ولي الله السلام عليك يا عمة ولي الله السلام عليك يا بنت موسى بن
جعفر ورحمة الله وبركاته السلام عليك عرف الله بيننا وبينكم في الجنة وحشرنا في زمرتكم وأوردنا حوض نبيكم و
سقانا بكأس جدكم من يد علي بن أبي طالب صلوات الله عليكم أسأل الله أن يرينا فيكم السرور والفرج وأن يجمعنا و
إياكم في زمرة جدكم محمد صلى الله عليه وآله وأن لا يسلبنا معرفتكم إنه ولي قدير أتقرب إلى الله بحبكم والبراءة من
أعدائكم والتسليم إلى الله راضيا به غير منكر ولا مستكبر وعلى يقين ما أتى به محمد وبه راض نطلب بذلك وجهك يا
سيدي اللهم ورضاك والدار الآخرة يا فاطمة اشفعي لي في الجنة فإن لك عند الله شأنا من الشأن اللهم إني أسألك
أن تختم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما أنا فيه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم استجب لنا وتقبله بكرمك
وعزتك وبرحمتك وعافيتك وصلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليما يا أرحم الراحمين لي الحسن بن محمد القمي
بإسناد عن الصادق ع قال إن لله حرما وهو مكة ولرسوله حرما وهو المدينة ولأمير المؤمنين حرما وهو الكوفة ولنا حرما وهو
قم وستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة من زارها وجبت له الجنة قال ع ذلك ولم تحمل بموسى أمه وبسند آخر عنه ع أن زيارتها
تعدل الجنة

باب فضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه

ثو علي بن أحمد عن حمزة بن القاسم عن محمد العطار عن رجل عن أبي الحسن العسكري ع قال دخلت عليه فقال أين كنت قلت زرت الحسين ع
قال أما لو أنك زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي صلوات الله عليهما مل علي بن بابويه عن محمد العطار عن بعض
أهل الري عن أبي الحسن العسكري ع مثله **جش** الحسين بن عبيد الله عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين السعدآبادي عن البرقي قال
كان عبد العظيم ورد الري هاربا من السلطان وسكن سربا في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي فكان يعبد الله في ذلك
السرب ويصوم نهاره ويقوم ليله وكان يخرج مستترا فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر ع
فلم يزل يأوي إلى ذلك السرب ويقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليهم السلام حتى عرفه أكثرهم فرأى رجل من الشيعة في
المنام رسول الله ص قال له إن رجلا من ولدي يحمل من سكة الموالي ويدفن عند شجرة التفاح في باب عبد الجبار بن عبد الوهاب
وأشار إلى المكان الذي دفن فيه فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها فقال له لأي شيء تطلب الشجرة ومكانها فأخبره
بالرؤيا فذكر صاحب الشجرة أنه كان رأى مثل هذه الرؤيا وأنه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على الشريف والشيعة
يدفنون فيه فمرض عبد العظيم ومات رحمه الله فلما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه فإذا فيها أنا أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله
بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع

باب فضل بيت المقدس

الآيات الإسراء إلى المسجد
الأقصى الذي باركنا حوله **ما** بإسناد أخي دعبل عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال أربعة من قصور الجنة في الدنيا المسجد الحرام و
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة **ير** أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن حسان عن أبي محمد الرازي

عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال الصلاة في بيت المقدس ألف صلاة وصلاة في المسجد الأعظم مائة ألف صلاة وصلاة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلاة وصلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة سن النوفلي مثله **بيان** في بعض النسخ في المسجد الأعظم مائة ألف صلاة فالمراد المسجد الحرام وفي بعضها مائة صلاة فالمراد جامع البلد والأخير أظهر شي عن جابر الجعفي قال قال محمد بن علي يا جابر ما أعظم فرية أهل الشام على الله يزعمون أن الله تبارك وتعالى حيث صعد إلى السماء وضع قدمه على صخرة بيت المقدس ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فأمرنا الله تبارك وتعالى أن نتخذها مصلى يا جابر إن الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا شبيه تعالى عن صفة الواصفين وجل عن أوهام المتوهمين واحتجب عن أعين الناظرين لا يزول مع الزائلين ولا يأفل مع الآفلين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **بيان** الظاهر أن المراد بالعبد النبي حيث وضع قدمه الشريف عليه ليلة المعراج وعرج منه كما هو المشهور ويحتمل غيره من الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وعلى أي حال يدل على استحباب الصلاة عليه

باب زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام

قال السيد علي بن طاوس قدس الله روحه ذكر زيارة من أولاد الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه إذا أردت زيارة أحدهم كالقاسم بن الكاظم أو العباس بن أمير المؤمنين أو علي بن الحسين المقتول بالطف ومن جرى في الحكم مجراهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم فتقول السلام عليك أيها السيد الزكي الطاهر الولي والداعي الحفي أشهد أنك قلت حقا ونطقت صدقا ودعوت إلى مولاي ومولاك علانية وسرا فاز متبعك ونجا مصدقك وخاب وخسر مكذبك والمتخلف عنك اشهد لي بهذه الشهادة لأكون من الفائزين بمعرفتك وطاعتك وتصديقك واتباعك والسلام عليك يا سيدي وابن سيدي أنت باب الله المؤتى منه والمأخوذ عنه أتيتك زائرا وحاجاتي لك مستودعا وها أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي وخواتيم عملي وجوامع أملي إلى منتهى أجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

زيارة أخرى يزارون بها أيضا سلام الله عليهم تقول السلام على جدك المصطفى السلام على أبيك المرتضى الرضا السلام على السيدين الحسن والحسين السلام على النفوس الفاخرة بحور العلوم الزاخرة شفعائي في الآخرة وأوليائي عند عود الروح إلى العظام الناخرة أئمة الخلق وولاة الحق السلام عليك أيها الشخص الشريف الطاهر الكريم أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ومصطفاه وأن عليا وليه ومجتباه وأن الإمامة في ولده إلى يوم الدين نعلم ذلك علم اليقين ونحن لذلك معتقدون وفي نصرهم مجتهدون

السلام على خديجة سيدة نساء العالمين السلام على فاطمة أم الأئمة الطاهرين

بيان أقول ذكر المفيد ره في المزار الزيارة الأولى لأولاد الأئمة ثم اعلم أن المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة وأقاربهم صلوات الله عليهم يستحب زيارتها والإلمام بها فإن في تعظيمهم تعظيم الأئمة وتكريمهم والأصل فيهم الإيمان والصلاح إلى أن يعلم منهم خلافهما كجعفر الكذاب وأضرابه لكن المعلوم حاله من بينهم بالجلالة والمعروف بالنبالة جعفر بن أبي طالب المدفون بمؤتة وفاطمة بنت موسى المدفونة بقم وعبد العظيم الحسني المدفون بالري رضي الله عنه وقد ورد فضل زيارتهما وعلي بن جعفر المدفون بقم وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان وأما كونه مدفونا في قم فغير مذكور في الكتب المعتبرة لكن أثر قبره الشريف موجود قديما وعليه اسمه مكتوب وأما غيرهم فبعضهم يظن فضلهم بما يظهر من حالهم من الأخبار وبعضهم يظن سوء رأيهم وفعلهم من تتبع الآثار كأولاد الحسن الذين خرجوا وادعوا أمرا ليس لهم مثل محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن وغيرهما وكبعض أولاد موسى الذين شهدوا على الرضا وأحضروه عند القاضي وكموسى المبرقع ابن الجواد المدفون بقم وقد ورد بعض الأخبار في ذمه كما مر لكن لا يقدح فيهم بمجرد الأخبار النادرة مع أنه ورد في خبر النهي عن القدح فيهم والتعرض لهم وقد مر بسط القول في ذلك في باب أحوال زيد بن علي ع وتقدم ذكر ما يظهر من حال كل منهم من الأخبار في أبواب تاريخ الأئمة الأخيار ع فلا نعيده هنا حذرا من التكرار والقاسم بن الكاظم الذي ذكره السيد قبره قريب من الغري ومعروف وأما كيفية زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص ويجوز زيارتهم بما ورد في زيارة سائر المؤمنين ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما يجري على اللسان من ذكر فضلهم والتوسل والاستشفاع بهم وبآبائهم الطاهرين وكذا تستحب زيارة المراقد المنسوبة إلى الأنبياء ع كإبراهيم وإسحاق ويعقوب وذي الكفل ويونس وغيرهم صلوات الله عليهم أجمعين وكذا تستحب زيارة كل من يعلم فضله وعلو شأنه ومرقده ومشهده من أفاضل صحابة النبي صلى الله عليه وآله كسلمان وأبي ذر والمقداد وعمار وحذيفة وجابر الأنصاري وكذا أفاضل أصحاب كل من الأئمة ع المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعة كميثم التمار ورشيد الهجري وقنبر وحجر بن عدي وزرارة ومحمد بن مسلم وبريد وأبي بصير والفضيل بن يسار وأمثالهم مع العلم بموضع قبرهم وكذا المشاهير من محدثي الشيعة وعلمائهم الحافظين لآثار الأئمة الطاهرين وعلومهم كالمفيد والشيخ الطوسي والسيدين الجليلين المرتضى والرضي والعلامة الحلي وغيرهم رض ومقابر قم مملوة من الأفاضل والمحدثين وتعظيمهم من

تعظيم النبيين واكرامهم من اكرام الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

باب في زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه

وشرفه القائم ع قال السيد علي بن طاوس رحمه الله اذا اردت زيارته تقف على قبره وتستقبل القبلة وتقول السلام على
رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على امير المؤمنين وسيد الوصيين السلام على الائمة المعصومين الرا
شدين السلام على الملائكة المقربين السلام عليك يا صاحب رسول الله الامين السلام عليك يا ولي امير المؤمنين السلام عليك
يا مودع اسرار السادة الميامين السلام عليك يا بقية الله من البررة الماضين السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله و
بركاته اشهد انك اطعت الله كما امرك واتبعت الرسول كما ندبك وتوليت خليفته كما الزمك ودعوت الى الاهتمام بذريته
كما وقفك وعلمت الحق يقينا واعتمدته كما امرك واشهد انك باب وصي المصطفى وطريق حجة الله المرتضى وامين الله فيما استودعت
من علوم الاصفياء اشهد انك من اهل بيت النبي النجباء المختارين لنصرة الوصي اشهد انك صاحب العاشرة والبراهين
والدلائل القاهرة واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأديت الامانة ونصحت لله ولرسوله وصبرت
على الاذى في جنبه حتى اتاك اليقين لعن الله من جحدك حقك وحط من قدرك لعن الله من آذاك في
مواليك لعن الله من اعنتك في اهل بيتك لعن الله من لامك في سادتك لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس من الاولين
والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه
وآله وعليك يا مولى امير المؤمنين وصلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر والحقنا بمنه ورأفته اذا توفانا بك و
بمحل السادة الميامين وجمعنا معهم بجوارهم في جنات النعيم صلى الله عليك يا ابا عبد الله وصلى الله على اخوانك الشيعة البررة
من السلف الميامين وادخل الروح والرضوان على الخلف من المؤمنين والحقنا واياهم بمن تولاه من العترة الطاهرين وعليك
وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم صل مندوبا ما بدا لك فاذا اردت وداعه رحمة
الله عليه فليكن ذلك بالوداع الذي نذكره عقيب الزيارة الثانية رضوان الله عليه

زيارة اخرى لسلمان الفارسي

رضوان الله عليه ثانية نقول السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الائمة الطاهرين السلام على انبياء الله اجمعين
وملائكته المقربين وعباده الصالحين السلام عليك ايها العبد الصالح والمؤمن المخلص الناصح السلام عليك يا من خالطه
ايمانه باهل البيت الطاهرين وباعده اسلامه من جملة الكافرين والمشركين السلام عليك يا ابا عبد الله ووصيه وحبيب
رسوله وصفيه السلام عليك ايها الطائع الخاشع الزاهد السلام عليك يا سلمان ورحمة الله وبركاته اشهد
انك عشت حميدا ومضيت سعيدا لم تنكث عهدا ولا احللت من الشرع عقدا ولا رضيت منكرا ولا انكرت معروفا ولا
الفا ولا خالفت حق الفا ولا بعت دينك بدنياك ولا آثرت على ما يبقى ما يفنى واشهد انك مضيت على سنة
خاتم النبيين وولاية امير المؤمنين واهل البيت الطاهرين وانك صرت الى اجود جواد واسعد غزاء فهناك الله انعامه
المؤبد واكرامه المجدد وجعلك في زمرة مواليك الطاهرين وائمتك الاكرمين وتنعمني بزيارتك واخلاصي بمحبتك
وجمع بيننا في مستقر الرحمة ومحل النعمة انه على ذلك قدير اللهم اني اسألك بحق محمد واهل بيته الطاهرين الهادين
ان تصلي عليهم اجمعين وان تضاعف كرامتك وانعامك وترادف احسانك وامتنانك على عبدك سلمان الذي شرفته
بالاسلام والايمان والقرب من نبيك ووصيه عليهما السلام وان تجعل زيارتي له كفارة لذنوبي وتمحيصا لعيوبي و
زيادة في يقيني ومؤكدة لايماني وان تحسن خاتمة امري في دنياي وديني وتغفر لي ولوالدي واهلي انك على كل شيء
قدير وحسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر وتصلي ركعتين وتدعو بما احببت
فانه مرجو الاجابة ان شاء الله تعالى

زيارة ثالثة

لسلمان رحمه الله السلام عليك ايها الولي المؤتمن والصفي
المختزن وصاحب الحق على طول الزمن مدرك علم الاولين ومستودع علم الآخرين المدلول على الرسول بالآيات والنعت و
الصفات والموقن حتى اتاه بالبشارة عند محضر الناس ما ادى اليه بشارة المرسلين به فدلا لهم عليه وتلى
خاتم النبوة بين كتفيه ومعالم الهدى للدنيا والآخرة في ملكه وما وصى به من بعده القائمين بعهده الماصلة من الاخبار على
سالف الاعصار فجعلك التبع من اهل بيته وقرابته تفضيلا لك على صحابته اذ كنت فطنت الى معرفته قدما واحرم
متطفا وادعام اليه حقا فصدلتنا العاذلين ولا لائمة ذاكرين تعرضا لرحمته واغتناما لسعته فاسئل الله الذي
خصك بصيد في الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين ان يحييني حياتك ويميتني مماتك على انكار ما انكرت والرد

على من خالفك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **زيارة رابعة** لسلمان رضي الله عنه وارضاه السلام عليك يا ابا عبد الله سلمان السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن السلام عليك يا من تميز من اهل الايمان السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق ولم يخف صولة السلطان السلام عليك يا من نابذ عبدة الاوثان السلام عليك يا خير من تابع الوصي زوج سيدة النسوان السلام عليك يا من جاهد في الله حق جهاده مع النبي والوصي ابي السبطين السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا يدانيك انسان السلام عليك يا من تولى امره وغسله ابو الحسنين السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل احسان السلام عليك فقد كنت على خير اديان السلام عليك ورحمة الله وبركاته اتيتك يا ابا عبد الله زائرا قاضيا بك حق الامام وشاكرا لبلائك في الاسلام فاسأل الله الذي خصك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين ان يحييني حياتك وان يميتني مماتك ويحشرني محشرك على انكار ما انكرت ومنابذة من نابذت والرد على من خالفت الا لعنة الله على الظالمين من الاولين والآخرين فكن لي يا ابا عبد الله شاهدا بهذه الدعوة والزيارة عند اميرك وامامك صلى الله عليه وآله وجمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقر من رحمته وجعلنا واياهم جميع المؤمنين والمؤمنات في جنات النعيم بيمنه وجوده ثم صل صلوة الزيارة وما بدا لك وادع الله كثيرا لنفسك وللمؤمنين فاذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوداع وقل السلام عليك يا ابا عبد الله انت باب الله المؤتى منه والمأخوذ عنه اشهد انك قلت صدقا ودعوت الى مولاي ومولاك علانية وسرا اتيتك زائرا وحاجاتي لك مستودعا وها انا ذا مودعك استودعك ديني وامانتي وخواتيم عملي وجوامع املي الى منتهى اجلي السلام عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله الاخيار ثم ادع كثيرا وانصرف ان شاء الله تعالى **بيان** قوله صاحب العاشرة اي الدرجة العاشرة من الايمان لما تقدم باسانيد عن الصادق عليه السلام ان الايمان عشر درجات فالمقداد في الثامنة وابوذر في التاسعة وسلمان في العاشرة قوله يا من تميز من اهل الايمان في بعض النسخ المصححة يا من لم يتميز والمراد باهل الايمان اهل البيت عليهم السلام قوله ابو السبطين هذا على سبيل الحكاية كابو الحسنين **ثم قال السيد ره** زيارة ابواب الحجة صلوات الله عليه منسوب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه تسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين بعده وعلى خديجة الكبرى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين وعلى الائمة عليهم السلام الى صاحب الزمان صلوات الله عليه ثم تقول السلام عليك يا فلان بن فلان اشهد انك باب المولى اديت عنه واديت اليه ما خالفته ولا خالفت عليه قمت خاصا وانصرفت سابقا جئت عارفا بالحق الذي انت عليه وانك ما خنت في التأدية والسفارة السلام عليك من باب ما اوسعك ومن سفير ما آمنك ومن ثقة ما امكنك اشهد ان الله اختصك بنوره حتى عاينت الشخص واديت عنه واديت اليه ثم ترجع فتبتدي بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله الى صاحب الزمان وتقول بعد ذلك جئتك مخلصا بتوحيد الله وموالاة اوليائه والبراءة من اعدائهم ومن الذين خالفوك يا حجة المولى وبك اليهم توجهي وبهم اليك توسلي ثم تدعو وتسأل الله ما تحب تجب ان شاء الله تعالى

اقول وجدت في بعض النسخ القديمة من مؤلفات اصحابنا زيارة مولانا ابي محمد عثمان بن سعيد العمري الاسدي السلام عليك ايها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولاوليائه المجد في خدمة ملوك الخلائق امناء الله واصفيائه السلام عليك ايها الباب الاعظم والصراط الاقوم والولي الاكرم السلام عليك ايها المتوج بالانوار الامامية المتسربل بالجلابيب المهدوية المخصوص بالاسرار الاحمدية والشهب العلوية والمواليد الفاطمية السلام عليك يا قرة العيون والسر المكنون السلام عليك يا فرج القلوب ونهاية المطلوب السلام عليك يا شمس المؤمنين وركن الاشياع المنقطعين السلام على ولي الايتام وعميد الجحاجحة الكرام السلام على الوسيلة الى سر الله في الخلائق وخليفة ولي الله الفاتق الراتق السلام عليك يا ناشر قوام الاسلام وبهاء الايام وحجة الله الملك العلام على الخاص والعام الفاروق بين الحلال والحرام والنور الزاهر والمجد الباهر في كل موقف ومقام السلام عليك يا ولي بقية الانبياء وخيرة الله السامي المخصوص باعلى مراتب الملك العظيم المنجي من متالف العطب العميم ذي اللواء المنصوب والعلم المنشور [illegible] والحجة الكبرى سلالة المقدسين وذرية المرسلين وابن خاتم النبيين وبهجة العابدين وركن الموحدين ووارث الخيرة الطاهرين صلى الله عليهم صلاة لا تنفد وان نفد الدهر ولا تحول وان حال الزمن والعصر اللهم اني اقدم بين يدي سؤلي الاعتراف لك بالوحدانية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالامامة ولذريتهما بالعصمة وفرض الطاعة وبهذا الولي الرشيد و

والمولى السيد ابي محمد عثمان بن سعيد اتوسل الى الله بالشفاعة اليه ليشفع الى بشفاعته واهل مودته ومخلصا ان يستنقذوني من مكاره الدنيا والآخرة اللهم اني اتوسل اليك بعبدك عثمان بن سعيد واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وشيعته واوليائه وان تغفر لي الحوب والخطايا وتستر على الزلل والسيئات وترزقني السلامة من الرزايا فكن لي يا ولي الله شافعا نافعا وركنا منيعا دافعا فقد القيت اليك بالآمال ووثقت منك بتخفيف الاثقال وقرعت بك باب السماحة ورجوت منك جميل سفارتك وحصول الفلاح بمقام عنايتك اعتمد عليه واقصد اليه واطرح نفسي بين يديه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم صل صلاة الزيارة واهد ما له وتشركه في ثوابها صلى الله عليهم اجمعين ثم وادع مستقبلا له ان شاء الله تعالى

باب زيارة المؤمنين وآدابها

مل محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن الاول ع يقول من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا مل ابن الوليد عن ابن متيل عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عمرو بن عثمان عن الرضا عليه السلام مثله مل ابي والكليني وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن الاشعري قال كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام قال من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من يوم الفزع الاكبر او يوم الفزع مل محمد الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري مثله الا ان فيه استقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من الفزع الاكبر مل عنه عن الاشعري عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله ع كيف اضع يدي على قبور المسلمين فاشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة مل عنه عن الاشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان رسول الله ص يخرج في ملأ من الناس من اصحابه كل عشية خميس الى بقيع المدنيين فيقول السلام عليكم اهل الديار ثلاثا رحمكم الله ثلاثا ثم يلتفت الى اصحابه فيقول هؤلاء خير منكم فيقولون يا رسول الله ولم آمنوا وآمنا وجاهدوا وجاهدنا فيقول ان هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ومضوا على ذلك وانا لهم على ذلك شهيد وانتم تبقون بعدي ولا ادري ما تحدثون بعدي مل محمد الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال دخل علي امير المؤمنين مقبرة ومعه اصحابه فنادى يا اهل التربة ويا اهل الغربة ويا اهل الخدود ويا اهل الهمود اما اخبار ما عندنا فاموالكم قد قسمت ونساؤكم قد نكحت ودوركم قد سكنت فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال اما والله لو يؤذن لهم في الكلام فقالوا لم نر زادا مثل التقوى

بيان الهمود الفناء وسكون لهبها ويقال اخمد اذا سكن وسكنت والهمود الموت وطفوء النار وذهاب حرارتها والهامد البالي المسود المتغير

مل الفزاري لعلي الخياط عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوكم واذا زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال نعم **تقول** السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون مل ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان مثله مل الحسن بن عبد الله عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن ابي المقدام عن ابيه قال مررت مع ابي جعفر ع بالبقيع فمررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة فقلت لابي جعفر ع جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه ثم قال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه مل ابي عن ابن ابان عن الاهوازي عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سألت ابا عبد الله ع كيف التسليم على اهل القبور **تقول** السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ورواه البرقي عن ابيه عن النضر مثله

ط وجدت في بعض الكتب محمد بن سنان عن المفضل قال من قرأ انا انزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك حتى يدخله الله به الجنة ويقرأ مع انا انزلناه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثلاث مرات كل سورة وانا انزلناه سبع مرات **صبا** عن المفضل مثله مل عن ابي سعد عن ابن ابان عن ابن اورمة عن النضر عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان رسول الله

[illegible]

اذا مرّ بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم عن
ابن عجلان قال قام ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل فقال اللهم صِل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني
عن رحمة من سواك مل محمد بن الحسين عن ابيه عن البرقي عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام كيف نسلّم على اهل
القبور قال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا فرط وانا بكم ان شاء الله
لاحقون مل ابي وعلي بن الحسين وغيرهما عن سعد عن البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن ابن
طريف عن ابن نباتة قال مرّ امير المؤمنين عليه السلام على القبور فاخذ في الجادّة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا اهل القبور من اهل
القصور انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره وقال مثل ذلك مل ابن الوليد
عمن ذكره عن البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج احدكم الى القبور فليسلم فيقول
السلام على اهل القبور السلام على من كان فيها من المسلمين والمؤمنين انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا بكم لاحقون وانا
لله وانا اليه راجعون يا اهل القبور بعد سكنى القصور يا اهل القبور بعد النعمة والسرور صرتم الى القبور كيف وجدتم
طعم الموت ثم يقول ويل لمن صار الى النار فيهريق دمعته ثم ينصرف وعنه باسناده عن البرقي عن بعض اصحابه عن عباس بن عامر
القصباني عن يقطين عن السلمي قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا دخل الجبانة السلام على اهل الجنة صبا اذا اردت زيارة
المؤمنين فينبغي ان يكون يوم الخميس والا ففي اي وقت شئت وصفتها ان تستقبل القبلة وتضع يدك على القبر وتقول اللهم
ارحم غربته وصِل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك و
الحقه بمن كان يتولاه ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات وذكر في صفة زيارتهم رواية اخرى عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
نزور الموتى فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم قال اي والله ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم قال قلت فاي شيء
تقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جافِ الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم ولقّهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به
وحدتهم وتؤنس به وحشتهم انك على كل شيء قدير فاذا كنت بين القبور فاقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرات واهد ذلك لهم فقد روي ان الله
يثيبه على عدد الاموات وه كانت فاطمة عليها السلام تأتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فتترحم عليه وتستغفر له
قال ابو الحسن موسى بن جعفر اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك ومن كان منافقا وجد المه اقول وجد
في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا عن المفيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين اعطاه الله ثواب
سبعين نبيا ومن ترحّم على اهل المقابر نجى من النار ودخل الجنة وهو يضحك وعنه صلى الله عليه وآله انه قال اذا قرأ المؤمن آية الكرسي
وجعل ثواب قراءته لاهل القبور ادخل الله تعالى الى قبر كل ميت ويرفع الله للقاري درجة ستين نبيا وخلق الله من كل حرف ملكا
يسبح له الى يوم القيمة مل وروي عن الحسن بن علي عليه السلام قال من دخل المقابر فقال اللهم رب هذه الارواح الفانية و
الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليهم روحا منك وسلاما مني كتب
الله له بعدد الخلق من لدن آدم الى ان تقوم الساعة حسنات وهذا دعاء علي عليه السلام لاهل القبور بسم الله الرحمن الرحيم
السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله بحق لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله
الا الله من لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا
اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فقال علي عليه السلام اني سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرأ هذا الدعاء اعطاه الله ثواب
خمسين سنة وكفر عنه سيئات خمسين سنة ولابويه ايضا وذكر ان احسن ما يقال في المقابر اذا مر
عليها ان تقف وتقول اللهم ولّهم ما تولوا واحشرهم مع من احبوا وقال في كتاب العدة روي عن النبي صلى الله عليه وآله من دخل المقابر فقرأ
سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات اقول قد تقدم ساير الاخبار المروية في فضل زيارة المؤمنين
وآدابها في ابواب الجنائز من كتاب الطهارة

باب

نادر في اكرام القادم من الزيارة روي في بعض مؤلفات
اصحابنا رحمهم الله تعالى عن علي بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا انصرف الرجل من اخوانكم من زيارتنا او زيارة
قبورنا فاستقبلوه وسلموا عليه وهنّوه بما وهب الله له فان لكم مثل ثوابه ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله وانه ما من رجل
يزورنا او يزور قبورنا الا غشيته الرحمة وغفرت له ذنوبه والحمد لله الذي وفقني لاتمام هذا المجلد من كتاب بحار الانوار
في المشهد المقدس المنور الغروي على مشرفه واخيه وزوجته واولاده الطاهرين الف الف صلوة وتحية وسلام بعد ان نمحي

صورة خط المؤلف

مرتع

عن حج بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الكرام المقبورين في جواره عليهم الصلوة والسلام
وكان ذلك في ليلة مبعث النبي صلى الله عليه وآله السابع والعشرين
من شهر رجب الاصب من شهور سنة احدى وثمانين بعد
الالف من الهجرة المقدسة النبوية والحمد
لله اولا وآخرا والصلوة على
سيد المرسلين محمد
وآله العالمين
و
عترته الاكرمين الغر الميامين فالمرجو من اخواني المؤمنين الناظرين
في هذا الكتاب الزائرين لما اودعته فيه ان يترحموا علي و
يدعوا لي بالغفران والرحمة والرضوان في روضات ائمتي و
مشاهدهم عليهم السلام في حيوتي وبعد وفاتي وهل الدعاء
الا لمثلي لكثرة زلاتي وهفواتي غفر الله لي ولوالدي ولسائر
المؤمنين بحق ائمتي وسادتي تم كتاب المزار من
كتاب بحار الانوار والحمد لله اولا
وآخرا وصلى الله على
محمد وآله خير
الاطهار
حرره بيده اقل الكاتبين العبد العاصي
الراجي الى رحمة ربه الغفار
ابن الحاج محمد باقر
١٣٠٦

قد من الله علي بتوفيق مقابلة هذا الكتاب المستطاب مع نسخ عديدة صحيحة مع دقة شديدة وفي
مقابلته السيد آقا ميرزا رضا الخوانساري وانا العبد القاصر العاصي
ابن حسينعلي محمد باقر الهمداني المتخلص بالواثق سنة ١٣٠٣

ولما كان من جملة مجلدات بحار الانوار مجلد المزار الذي يحتاج اليه ابناء الانام من خواص و
عوام واعراب واعجام كان من الواجب اللازم تصحيحه ومقابلته على النحو الاتم بحيث ينتفع
به كل من يقف عليه فشرف جناب سيدي الجليل والمقتدى النبيل الآقا ميرزا محمد جليل الاصفهاني
باحالة هذه الخدمة الي وحولته بتصحيحه ومقابلته على مقابلة صحيحة بعون الله و
توفيقه وبذلت الجهد والجد في ذلك بعد ان قابله بعض الاعلام وظني انه قد خلا
من الاغلاط واني عار من الاسقاط وامل من اخواني المؤمنين ان عثروا على غلط فيه
صححوه او على عيب ستروه وان يذكروني بالدعاء عند مراقد الائمة الامناء وانا ابن
الراجي عفو ربه الغفور محمد رضا خلف المرحوم المبرور الشيخ مشكور النجفي اعلى
الله مقامه وثبت على الصراط اقدامه وانا الراجي محمد بن احمد غفر لهما بمحمد وآله